

cat 1

# 27

Hariri

كتاب مقامات الحريري في اللغة

العربية والمقنون الادبية بالتمام

والكمال والجد لله

على كل

حال

٢

2271

.32

.361

1885

٢٠

\* (فهرست المقامات الحزيرية) \*

صحيفة

ديناجة الكتاب	٢
المقامة الاولى وتعرف بالصنعانية تتضمن أن ابازيد	٨
كان واعظام عمكف مع تليذ على شراب النبيذ	
الثانية الخلوانية تتضمن محاسن من التشبهات	١٣
والاعتراضات	
الثالثة الدينارية وتسمى ايضا القبلية تتضمن مدح	١٩
الدينار ووزمه	
الرابعة الدمياطية تتضمن محاورة ابى زيد مع ابنه	٢٥
فى المواصلة والقطيعة	
الخامسة الكوفية تتضمن وقوف ابى زيد ببيت	٣١
يطلب منه القرى ومجاوبته له	
السادسة المراغية وتسمى ايضا الخيفاء تتضمن	٣٨
الرسالة التى احدى كلماتها بحجة والاخرى مهملة	
السابعة البرقعيدية تتضمن نعامى ابى زيد وأن	٤٦
امرأته تقوده وتفترقه الرقاع بمصلى العيد	
الثامنة المعزية تتضمن محاسبة ابى زيد وابنه	٥٢
فى الميل والابرة	



صفحة	
٥٨	التاسعة الاسكندرية تتضمن مخاصبة ابي زيد مع امرأته وانه باع اناهما وراحها
٦٥	العاشرة الرجبية تتضمن دعوى ابي زيد على غلام ملج انه قتل ابنه وترافعا الى قاضى البلد
٧٢	الحادية عشرة الساوية تتضمن وقوف ابي زيد بالمقابر واعظا
٧٨	الثانية عشرة الدمشقية والغوطية تتضمن كون ابي زيد خفيرا وانه خفر القافلة بدعوات لقنها في المنام
٨٨	الثالثة عشرة البغدادية تتضمن كون ابي زيد في صفة بجوز مكدي ومعهما اولادها صغارا جياعا
٩٥	الرابعة عشرة المكية والحجازية تتضمن أن ابا زيد وابنه متفرقان معدمان واحدهما يطلب راحلة والاخر طعاما
١٠٠	الخامسة عشرة القرظية تتضمن أن ابا زيد عرض عليه لغز في مسئله فرضية فخله واظهر سره
١٠٩	السادسة عشرة المغربية تتضمن العبارات التي تقرأ طردا ورذاى لا يغيرها عكس حروفها
١١٦	السابعة عشرة القهقرية تتضمن الرسالة التي تقرأ من اولها بوجه ومن آخرها بوجه آخر

- ١٢٢- الثامنة عشرة السنجارية تتضمن قصة ابي زيد مع  
جاره الخمام
- ١٣١- التاسعة عشرة النصيبية تتضمن كون ابي زيد  
مريضا وزيارة اصحابه له وكيف كنى لابنه الكتابات  
الطفيلية
- ١٣٩- العشرون الفارسية تتضمن طلب ابي زيد تكفين ميت  
وكنى بكلامه في ذلك عن ذكره
- ١٤٣- الحادية والعشرون الراضية تتضمن كون ابي زيد  
واعظا وتعرضه بالامير ينهاه عن الظلم
- ١٥١- الثانية والعشرون الفرائية تتضمن تفضيل ابي زيد  
للكتابتين الانشاء والحساب
- ١٥٧- الثالثة والعشرون الشعرية او الحريرية تتضمن  
كون ابي زيد مدعى على ابنه انه سرق شعره
- ١٦٩- الرابعة والعشرون القطيعية والنحوية تتضمن  
اللقاء ابي زيد على جلسائه مسائل ملفزة في النحو
- ١٨١- الخامسة والعشرون الكرجية تتضمن كافات  
الشتاء وطلبه شيئا يكتسى بها
- ١٨٧- السادسة والعشرون الرقطاء تتضمن الرسالة التي  
حرفها احدها منقوط والاخر بغير نقط

- ١٩٤ السابعة والعشرون الوبية والبدوية تتضمن طلب  
الحرث ناقته الضالة وما حصل من ابي زيد معه في ذلك
- ٢٠٧ الثامنة والعشرون السمرقندية تتضمن وقوف  
ابي زيد بروة يحطب خطبة عربية من الاعمام
- ٢١٣ التاسعة والعشرون الواسطية تتضمن اجتماع  
الحرث مع ابي زيد بالخان وكيف صرع ابو زيد اهل  
الخان باطعامهم الخلواء واخذهم مالهم
- ٢٤٣ الثلاثون السورية تتضمن كون ابي زيد خطيبا  
في تزويج مكديبة لثلهما
- ٢٣٠ الحادية والثلاثون الرملية تتضمن وعظ ابي زيد  
للحجاج في حال مسيرهم وكونه حج في ذلك العام ماشيا
- ٢٣٨ الثانية والثلاثون الطيبية والحربية تتضمن أن  
ابا زيد قام فقيها بمائة مسألة قهية ملفزة
- ٢٥٨ الثالثة والثلاثون التغلبيسية تتضمن أن ابا زيد به  
لقوة وقام في المسجد مكديبا اى سائلا
- ٢٦٣ الرابعة والثلاثون الزبيدية تتضمن أن ابا زيد باع  
ولده في صفة غلام واشتراه الحرث
- ٢٧٣ الخامسة والثلاثون الشيرازية تتضمن أن ابا زيد  
رب بكر او طلب ما يجهزها به وكفى بذلك عن الخمر

صيفه

٢٧٦ السادسة والثلاثون المملطية تتضمن الغازي زيد

بملقايضة اي بما يماثلها من الكلام

٢٨٦ السابعة والثلاثون الصعدية تتضمن محاسبة ابي

زيد عند القاضي مع ابنه ينسبه الى العتوق

٢٩٣ الثامنة والثلاثون المروية تتضمن كون ابي زيد

دخل مكديا عند الوالي فلم يجبه وتعريضه له بذلك

٢٩٨ التاسعة والثلاثون العمانية والصحرارية تتضمن

وكوب ابي زيد البحر وانه كتب عزيمة الطلق للعامل

فوضعت جملها

٣٠٧ الاربعون التبريزية تتضمن تحاصم ابي زيد وزوجته

عند القاضي واخذها منه دينارين

٣١٩ الحادية والاربعون النيسية تتضمن قيام ابي زيد

واعظا وقيام ابنه طالبا وكيف عطف الناس ابو زيد

على ابنه

٣٢٥ الثانية والاربعون النجيرية تتضمن القاء ابي زيد

الغازا في بعض الاشياء

٣٣٣ الثالثة والاربعون البكرية وتسمى البدوية تتضمن

ذكر خبر ناقة ابي زيد وتضمن مدح البكر والثيب

وذتهما واذما الادب

٣٤٦ الرابعة والاربعون الشتوية وتسمى الغزبية تتضمن

انشاء ابي زيد قصيدة في الغازات تحتها تضييرها

٣٥٦ الخامسة والاربعون الرملية تتضمن مخاصمة ابي

زيد مع زوجته وانها لم يطرقتها الامرة واحدة

٣٦٧ السادسة والاربعون الخلبية تتضمن كون ابي زيد

معلم صبيان واحمره للصبيان العشرة بالانشاء

في فنون مختلفة

٣٧٨ السابعة والاربعون الحجرية تتضمن كون ابي زيد

حجاما ومحاوره مع ابنه

٣٨٩ الثامنة والاربعون الحرامية تتضمن رواية الحارث

عن ابي زيد انه رأى رجلا يسأل كفازة لذئبه فاجابه

بان طلب منه ان يعينه على فداء ابنته من الاسر

٣٩٧ التاسعة والاربعون الساسانية تتضمن أن ابا زيد

لما شاخ اوصى ابنه بان لا صناعة انفع من الكتبية

٤٠٤ الخمسون البصرية تتضمن نوبة ابي زيد ولزومه المسجد

سنة ٢٦٢

\*(وهذه نبذة عن بعضهم في ترجمة صاحب المقامات)\*

هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري

الحرامى كان أحد أئمة عصره ورزق الخطوة التامة في عمله  
 المقامات وقد اشتملت على كثير من بلاغات العرب في لغاتها  
 وأمثالها وروى أسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها  
 استدل بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته  
 وكان سبب وضعه لها ما حكاه ولده أبو القاسم عبد الله قال  
 كان أبى جالساً في مسجد بنى حرام فدخل شيخ ذو طمرين  
 عليه اهبة السفر ث الحال فصيح الكلام حسن العبارة  
 فسألته الجماعة من اين الشيخ فقال من سروج فاستخبروه  
 عن كنيته فقال ابو زيد فعمل ابى المقامة الثامنة  
 والاربعين المعروفة بالحرامية وعزاها الى أبى زيد  
 المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير شرف الدين  
 أبانصر انوشروان بن خالد بن محمد القاشانى وزير الامام  
 المسترشد بالله فلما وقف عليها اعجبته فأشار على والدى أن  
 يضم إليها غيرها فأتمها حسين مقامة \* والى الوزير المذكور  
 اشار الحريرى في خطبة المقامات بقوله فأشار من اشارته  
 حكم \* وطاعته غم \* الى أن انشى مقامات اتلوفها تلو  
 البديع \* وان لم يدركه الطالع شأ والضيع \* هكذا وجدته  
 في عدة توارىخ ثم رأيت في بعض شهور سنة ست وثمانين  
 وستمانه بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها بخط  
 مصنفه الحريرى وقد كتب ايضا بخطه على ظهرها انه

صنفها



صنفها للوزير جلال الدين عميد الدولة أبي الحسن علي بن  
أبي العز علي بن صدقة وزير المسترشد ايضا ولا شك أن هذا  
اصح من الرواية الاولى لكونه بخط المصنف والله اعلم  
وتوفي الوزير المذكور في رجب سنة اثنتين وعشرين  
وخمسة فلهذا كان مستنده في نسبه الى أبي زيد السروجي  
وذكر القاضي الاكرم كان الدين أبو الحسن علي بن يوسف  
الشيبي القفطي وزير حلب في كتابه الذي سماه أبناء الرواة  
على أبناء النخاعة أن أبا زيد المذكور اسمه المطهر بن سلار وكان  
بصريا نحويا لغويا وصحب الحريري واشتغل عليه بالبصرة  
وتخرج به وروى عنه القاضي أبو الفتح محمد بن احمد بن  
المنذاري ملحة الاعراب للحريري وذكر أنه سمعها منه عن  
الحريري وقال قدم علينا واسط في سنة ثمان وثلاثين  
وخمسة فسمعته منه وتوجه مناصدا الى بغداد فوصلها  
واقام بهامدة يسيرة وتوفي بهارجه الله تعالى كذا ذكره  
السمعاني في الذيل والعماد في الخريدة وقال لقبه نجر الدين  
وتولى صدرية المشان ومات بها بعد عام اربعين وخمسة \*  
وأما تسمية الراوي لها بالحرث بن همام فانما عني به نفسه  
هكذا وقفت عليه في بعض شروح المقامات وهو مأخوذ من  
قول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم حارث وكلهم همام  
فالحرث الكاسب والهمام الكثير الاهتمام وما من شخص

الايه وحارث وهمام لان كل واحد كاسب ومهمته باموره \*  
وقد اعتنى بشرحها خلق كثير فتمهم من طول ومنهم من اختصر  
ورأيت في بعض المجاميع أن الحريري لما عمل المقامات كان  
قد عملها اربعين مقامة وجلها من البصرة الى بغداد وأبداها  
فلم يصدق في ذلك جماعة من ادباء بغداد وقالوا انما ليست  
من تصانيفه بل هي لرجل مغربي من اهل البلاغة مات  
بالبصرة ووقعت اوراقه اليه فاذعاها فاستدعاه الوزير الى  
الديوان وسأله عن صناعته فقال أنا رجل منشي فاقترح عليه  
انشاء رسالة في واقعة عينها فأخذ الدواة والورقة وانفرد  
في ناجية من الديوان ومكث زمانا كثيرا فلم يفتح الله عليه  
بشيء من ذلك فقام وهو مخجلان وكان في جملة من أنكر دعواه  
في عملها أبو القاسم علي بن ابي الشاعر فلما لم يعمل الحريري  
الرسالة التي اقترحها عليه الوزير انشد هذين البيتين وقبل  
انهم الابي محمد بن احمد المعروف بابن جـ كـ كـ الحريري  
البغدادى الشاعر وهما

شيخ لنا من ربيعة القرس \* يتسف عشونته من الهوس  
انطقه الله بالمشان كما \* وماه وسط الديوان بالخرس  
وكان الحريري يزعم انه من ربيعة القرس وكان مولعا بتنف  
لحيته عند الفكرة وكان يسكن في مشان البصرة فلما رجع الى  
بلده عمل عشر مقامات أخرى وسيرهن واعتذر من عبه وحصره

في الديوان

في الديوان بما لحقه من المهابة \* وللحريري تا ليف حسان  
منهادرة الغواص في اوهام الخواص ومنها ملحمة الاعراب  
المنظومة في النحو وله ايضا شرحها وله ديوان رسائل وشعر  
كثير غير شعره الذي في المقامات فمن ذلك قوله وهو معنى  
حسن

قال العواذل ما هذا الغراب به

أما ترى الشعر في خذيه قد نبنا

فقلت والله لو أن المفضلتي

تأمل الرشد في عينيه ما نبنا

ومن أقام بارض وهي مجدبة

فكيف يرحل عنها الريح أقي

ومنه ما ذكره عماد الدين الاصبهاني في كتاب التلويذ

كم ظباء بجاجر \* قنتت بالهاجر

ونفوس نفانس \* حدرت بالهادر

وتئن نلخاطر \* هاج وجد الخاطر

وعذار لاجله \* عاذل عاد عاذرى

وشجون تضافت \* عند كشف الضفاتر

وله قصائد استعمل فيها التجنيس كثيرا ويحكى انه كان دميما

قبيح المنظر فجاءه شخص غريب يزوره وبأخذ عنه شيئا

فلما رآه استزرى شكله ففهم الحريرى ذلك منه فلما التمس  
منه أن يئلى عليه قال له اكتب  
ما أنت أول سار غتره قمر  
ورائد اعجبته خضرة الدمن

فاحتر لنفسك غيرى اتخى رجل

مثل المعبدى فاسمع بى ولا ترفى

نخيل الرجل منه وانصرف \* وكانت ولادة الحريرى فى سنة  
ست واربعين واربعمائة وتوفى سنة عشر وقيل خمس او  
ست عشرة وخمسمائة بالبصرة فى سنة بنى حرام وخلف  
ولدين قال ابو منصور الجوالقى "اجازنى المقامات نجم الدين  
عبد الله وقاضى قضاة البصرة ضياء الدين عبيد الله عن  
ابيهما منشئها ونسبته بالحرايمى الى هذه السكة رجه الله  
تعالى وهى بفتح الحاء المهملة والراء وبعد الالف ميم وبنو  
حرام قبيلة من العرب سكنوا فى هذه السكة فنسبت  
اليهم والحريرى نسبة الى الحرير وعمله او بيعه والمنان بفتح  
الميم والشين وبعد الالف نون بليدة بعد البصرة كثيرة  
التخل موصوفة بشدة الوخم وكان اهل الحريرى منها ويقال  
انه كان له بها ثمانية عشر ألف نخلة وانه كان من ذوى اليسار  
والوزير انوشروان المذكور كان فاضلا نبيل جليل القدر وله  
تاريخ لطيف سماه صدور الصدور وقور زمان القصور انتهى  
من كتاب وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان لابن خلكان

كتاب المقامات الادبية

تأليف الشيخ الامام العالم  
العلامة \* الحبر الفهامة \*  
الاديب الاريب \* المستغنى  
عن التعريف والتلقيب \*  
ابن محمد القائم بن علي بن محمد  
ابن عثمان الحريري البصري

نعمده الله بالرحمة والرضوان

\* (الترم الطبري رحمه الله)

ان تكتبون كل مقامة سادسة آرية

وكل اول عشر زهد به \* وكل

خامسة وعاشرة

هزلية

•

(العلامة ابن حجر عسقلاني صاحب الكفاية)  
\* وكتب الحبر الفهامة \*  
\* وكتب الحبر الفهامة \*  
\* وكتب الحبر الفهامة \*  
\* وكتب الحبر الفهامة \*

كتاب مقامات الحريري آية \* وصاحبه أبي به كل معجز  
وأوضح برهان الأئمة ناصر \* غوامضه أعجب به من مبرز  
فليس على منواله نسخ ناصح \* وناهيك من معجز حلال مجوز  
أراه جربوا الحريري حاكم \* وطوره الشيخ الامام المطرزي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا عَلَّمْتَ مِنَ الْبَيَانِ \* وَالْهَمَّتْ مِنْ  
 التَّبْيَانِ \* كَمَا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا أَسْبَغْتَ مِنَ الْعَطَاءِ \*  
 وَأَسْبَلْتَ مِنَ الْغَطَاءِ \* وَنُعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ اللَّسَنِ \*  
 وَفُضُولِ الْهَذَرِ \* كَمَا نُعُوذُ بِكَ مِنْ مَعْرَةِ اللَّكَنِ \* وَفُضُوحِ  
 الْحَصْرِ \* وَنَسْتَكْفِي بِكَ الْإِقْتَانَ بِأَطْرَاءِ الْمَادِحِ \* وَأَعْضَاءِ  
 الْمَسَاحِ \* كَمَا نَسْتَكْفِي بِكَ الْإِثْصَابَ لِأَزْرَاءِ الْقَادِحِ \*

وهتك

(البيان) الفصاحة والإيضاح وفق الحديث ان من  
 الشعر الحكمة وان من البيان لسحر او قيل البيان  
 انجراج النبي من حيز الاشكال الى التجلي باي  
 وجه كان وقيل هو اسم جامع لمعان جمجمة  
 الاصول متشعبة الفروع (والهنت) اي القيت في  
 قلوبنا (من البيان) اي من بيان المعاني واطهارها  
 بآرواح (من الارواح) اي من بيان مصدر كاليمين  
 نقول بنت الشيء والمباني والفرق بين البيان  
 والبيان هو ان البيان عمل اللسان والبيان عمل  
 الجنان (اسبغت) اتممت واكملت (واسبكت) ارجيت

(الغطاء) من الغطو وهو المستر (شتر) الشتر الخفة  
 والنشاط والشتر ايضا الفحص (اللسن) الفصاحة  
 وزيادة لسن وقوم لسن (فضول الهدر) الفضل  
 الهديان والكلام الكثير السقط (معرفة الكني) اي  
 عيب التي (باطراء) الاطراء المبالغة في المدح  
 الكلام (اعضاء) الاغضاء ككف البصر عن الشيء  
 (الاثصاب) التصدي للشيء (لازراء القادح)  
 اي لا احتقار الطاعن

لازراء القادح

(الفاضح) طالب الفضيحة (سوق)  
الشبهات (الفاضح ما يشبه ويتبدل سوق)  
الخطوات (جمع خطوات) وهو ما بين  
وهو أن يعلم عليها علامة بانطلاقها  
أنه قد اختارها لنفسه  
الحجة ههنا الكلام المستقيم (بالحجة)  
من الذود وهو الطرد (وعزيمة) (ذاتة)  
الحق إلى الباطل (بالحجة)  
التي يريد أن يفعله (وبصيرة) يقينا  
والصبر على  
العين (الدراية) كساب المعرفة أو العلم مع تكلف  
(واعتدنا) أي تقربنا أو يكون لنا اعتدنا  
التي يريد أن يفعله (وبصيرة) يقينا  
والصبر على  
العين (الدراية) كساب المعرفة أو العلم مع تكلف  
(واعتدنا) أي تقربنا أو يكون لنا اعتدنا

وهتك الفاضح \* ونستغفرك من سوق الشهوات \* الى  
سوق الشهوات \* كأنستغفرك من نقل الخطوات \* الى  
خطط الخطيئات \* ونستوهب منك توفيقا فائدا الى الرشد \*  
وقلبا مقلبا مع الحق \* ولسانا متكلبا بالصدق \* ونطقا  
مؤيدا بالحجة \* واصابة ذائدة عن الزيف \* وعزيمة قاهرة  
هوى النفس \* وبصيرة ندرك بها عرفان القدر \* وأن نُسعدنا  
بالهداية \* الى الدراية \* وتعضدنا بالاعانة \* على الابانة \*  
وتعضدنا من القواية \* في الرواية \* وتصرفنا عن السفاهة \*  
في الفكاهة \* حتى نأمن حصائد الالسة \* ونكفي عوائل  
الزخرفة \* فلا نرد موردا مائة \* ولا نقف موقف مندمة \*  
ولا نزهق بنبعة ولا معتبة \* ولا نلجأ الى معذرة عن بادرة \*  
اللهم حقق لنا هذه المنية \* وانلنا هذه البغية \* ولا تفحننا عن  
ظلك السانح \* ولا تجعلنا مضغعا للماض \* فقد مددنا اليك  
يد المسئلة \* وجمعنا بالاستكانة لك والمسكنة \* واستنزنا  
كرمك الجم \* وفضلك الذي عم \* بضراعة الطلب \*

غوائل الزخرفة (اي افات التزين (ولا زهق)  
اي لا نقضي ولا تكلف (نبعة) اي بسبب تبعة وهي  
الظلامة وهي ما يؤخذ منك ظلما ولا مقبنة (معدرة)  
الغيب واصل العتاب من اجرة الكلام وغيب  
عليه اذ اغضب (تلبا) اي نظرت وفتاح (معدرة)  
المعذرة الاسم من عذرت فلا تاذ انكفت عن لومة  
فيها صدر منه واعتذر فلان تكلم بحجة فيما يلزم  
عليه (عن بادرة) البادرة الكلمة والنقلة التي يبادر  
اليها الانسان من غير روية فقطع خطأ (مضغعة للماض)  
ظلال (اي لا تزل حدوتة في اقوال الناس ويجفنا)  
معناه ولا نجعلنا كالناحوم نوح بالبحر  
فينا القصر ففصر كما نالهم نوح بالبحر  
اي اذ عنا واقربنا واعتزفنا بقال لسان مانح  
مقتر (بالاستكانة) اي بالذل (والمسكنة)  
مقتر (بالاستكانة) اي بالذل (والمسكنة)  
مقتر (بالاستكانة) اي بالذل (والمسكنة)  
مقتر (بالاستكانة) اي بالذل (والمسكنة)

وهي آية (شادوا البناء) وهدى الجاه  
وهو الموضع الذي يجمع أهله  
وهو الموضع الذي يجمع أهله  
وهو الموضع الذي يجمع أهله  
وهو الموضع الذي يجمع أهله  
وهو الموضع الذي يجمع أهله  
وهو الموضع الذي يجمع أهله  
وهو الموضع الذي يجمع أهله  
وهو الموضع الذي يجمع أهله  
وهو الموضع الذي يجمع أهله

وِبِضَاعَةِ الْأَمَلِ \* ثُمَّ بِالرُّسُلِ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْبَشَرِ \* وَالشَّفِيعِ  
المُشْفَعِ فِي الْمُحْشَرِ \* الَّذِي خَتَمَتْ بِهِ النَّبِيِّينَ \* وَأَعْلَيْتَ دَرَجَتَهُ  
فِي عِلْمَيْنِ \* وَوَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْأَمِينِ \* فَظَلَّتْ وَأَنْتَ أَصْدَقُ  
الْقَائِلِينَ \* وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ \* اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ  
وَعَلَى آلِهِ الْهَادِينَ \* وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ شَادُوا الدِّينَ \* وَاجْعَلْنَا  
لَهُدًى وَهُدًى وَمُبْتَعِينَ \* وَانْفَعْنَا بِمَجِبَتِهِ وَوَجِبَتِهِمْ أَجْمَعِينَ \*  
أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ (وبعد) فَآتِهِ قَدْ  
جَرَى بِبَعْضِ أُنْدِيَةِ الْأَدَبِ الَّذِي رَكَدَتْ فِي هَذَا الْعَصْرِ رِيحُهُ  
\* وَخَبَّتْ مَصَابِيحُهُ \* ذَكَرَ الْمَقَامَاتِ الَّتِي ابْتَدَعَهَا بَدِيعُ الزَّمَانِ  
\* وَعَلَامَةُ هَمْدَانِ \* رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى \* وَعَزَا إِلَى أَبِي الْقَاسِمِ  
الْأَسْكَندَرِيِّ نَشَاءً تَمَّهَا \* وَالْيَاسِيَّ بْنَ هِشَامٍ رِوَايَةًهَا \*  
وَكِلَاهُمَا مَجْهُولٌ لَا يَعْرفُ \* وَنِكَرَةٌ لَا تَسْتَعْرِفُ \* فَأَشَارَ مَنْ  
أَشَارَتْهُ حُكْمٌ \* وَطَاعَتُهُ غَنَمٌ \* إِلَى أَنْ أَشْيَى مَقَامَاتِ أُنُلُو فِيهَا  
تَلَوَّ بِالْبَدِيعِ \* وَإِنْ لَمْ يُدْرِكْ الظَّالِعُ شَأْوَ الصُّلَيْعِ \* فَذَكَرَتْهُ  
بِمَقَابِلِ فَيْمَنِ الْفَيْءِ بَيْنَ كَلْبَيْنِ \* وَنَظَمَ بَيْنَاءً أُوتِيْتَيْنِ \* وَاسْتَقَاتُ

وهي آية (شادوا البناء) وهدى الجاه  
وهو الموضع الذي يجمع أهله  
وهو الموضع الذي يجمع أهله  
وهو الموضع الذي يجمع أهله  
وهو الموضع الذي يجمع أهله  
وهو الموضع الذي يجمع أهله  
وهو الموضع الذي يجمع أهله  
وهو الموضع الذي يجمع أهله  
وهو الموضع الذي يجمع أهله  
وهو الموضع الذي يجمع أهله

أى كثير العلم والها من أئمة التاكيد المبالغة (همذان)  
نماذال المعجزة وكسر النسبة إلى الاسكندرية وهي  
مدينته بمصر بناها الاسكندرو كانت منارتها إحدى  
تفتح الهمة وكسر النسبة إلى الاسكندرية وهي  
تفتح الهمة وكسر النسبة إلى الاسكندرية وهي  
تفتح الهمة وكسر النسبة إلى الاسكندرية وهي  
تفتح الهمة وكسر النسبة إلى الاسكندرية وهي  
تفتح الهمة وكسر النسبة إلى الاسكندرية وهي  
تفتح الهمة وكسر النسبة إلى الاسكندرية وهي  
تفتح الهمة وكسر النسبة إلى الاسكندرية وهي  
تفتح الهمة وكسر النسبة إلى الاسكندرية وهي

استغنى عن التوفيق  
استغنى عن التوفيق  
استغنى عن التوفيق  
استغنى عن التوفيق  
استغنى عن التوفيق  
استغنى عن التوفيق  
استغنى عن التوفيق  
استغنى عن التوفيق  
استغنى عن التوفيق  
استغنى عن التوفيق



(بحار) اي تصور ويرتد (مفرد)  
 الوهم) اي يسبق القلب الى  
 الغلط (ويسب) يجرب ويخت  
 بعلمها به عقله (قيمة المزن) اشارة  
 الى قوله عم قيمة كل امرئ  
 ما يحسن (كما مات ابل) اذ اذبه  
 والفايد مثل الحاطب بالليل  
 بخلط بين جلد الحطب وورديه وربما  
 يلبس ولا يدري (رجل) جمع راجل وهو الماشي  
 على رجله ومما اده من الخيل هذا القوارس (مكتار)  
 كثير الكلام (اقبل له غار) اي صفع من عبه وذمه  
 (أعنى) اي تجاوزت (البيت دعونه) اي اجبته  
 من موث لبيك (اعانية) اي احتل منقته واقاسبه  
 من قولك لبيك (القريجة الطبيعية) وهي في الاصل  
 ما ينسب من البزاسعرت للطبع (وظنة) هي  
 ما ينسب من البزاسعرت للطبع (وظنة) هي  
 الفهم والدلالة (وروية) هي الفكرة من روى

من هذا المقام الذي فيه بحار الفهم \* ويفرط الوهم \* ويسبر  
 غور العقل \* وتبين قيمة المرء في الفضل \* ويضطر صاحبه  
 الى ان يكون كحاطب ليل \* او جالب رجل وخيل \*  
 وقلاسم مكتار \* او قبل له غار \* فلما لم يسعف بالاقالة \*  
 ولا اعنى من المقالة \* لبيت دعوته تلبية للطبع \* وبذلت  
 في مطاوعته جهدا المستطيع \* وانثأت على ما اعانية  
 من قريجة جامدة \* ووظنة خامدة \* وروية ناضبة \* وهموم  
 ناضبة \* تحسن مقامة تحتوي على جد القول وهزله \*  
 ورقين اللفظ وجرته \* وغرر البيان ودرره \* وملح الادب  
 ونوادره \* الى ما وشحتها من الايات \* ومحاسن الكتابات  
 ورصعته فيها من الامثال العربية \* واللطائف الادبية \*  
 والاحاسي الخوية \* والقناوي اللغوية \* والرسائل المبكرة  
 والخطب المحبزة \* والمواعظ المبكية \* والاضاحك  
 الملهمية \* مما ملئت جميعه على لسان ابي زيد السروجي \*  
 واسندت روايته الى الحارث بن همام البصري \* وما قصدت

في الامور اذا فكر (ناضبة) اي غائرة يعني ناقصة (ناضبة)  
 اي ذات نصب وهو التعب (مقامة) القامة المجلس  
 والجمع مقامات ويقال مقام ومقامة (رقين)  
 اللفظ) هو السهل العذب \*  
 والمجزل هو  
 (القصص) (عز) جمع عز وغيرة كل شيء  
 وفلان عزه قومه اي سببهم (روح) (روح) (روح)  
 ملحة فالضم وهو الضمير المستطرف (الاجابي)  
 الوشاح قلادة تؤخذ من الاديح عن ريشة (الاجابي)  
 اي مكنته والضمير يعود الى ما  
 اجبة تخفف وتشد وهي الاغلاط تخففها (الجمود)  
 وهو العقل  
 باكورة الغرة (البارك) جمع  
 النيرة (واللاضاحك) جمع  
 وهي ما يفضل منه (الحارث)  
 اي الشاعلة (الحارث)  
 الالف على الكتاب (الحارث)  
 الافاء على الكتاب (الحارث)  
 تحية الراوي بالحارث بن همام  
 على ما نصب أخذ من قوله  
 علمه الصلاة والسلام عليكم  
 حارث بن همام

(الإحاض) الانتقال من  
 أسلوب إلى آخر أو أخذ من  
 أسلوب الإبل وهو انتقالها  
 لخاصات الإبل وهو انتقالها  
 من معنى نبات حلوى إلى ملح  
 (سواد) السوداء الجماعه قال  
 عليه السلام من كذب القرد واحد  
 فلهو منهم (فدين) الثاني  
 فهو منهم (أسس البناء)  
 البنين للوارثين (توأمن) البنين  
 للعتري (توأمن) البنين  
 ذات الأفي اصل بنانه (فأمن) البنين  
 المولود مع أخرف بن واحد وهو ابن سكره (فأمن) البنين  
 بريد به قلبه (أبو عذرة) يقال هو أبو عذرة  
 إذا كان هو الذي اقتضوا والاصل فيه أبو عذرة  
 فقلت التامنه والمراد به أول قائل لهذا الكلام  
 (ومقتضب) مقتضب الفصن إذا قطعته على البدية  
 اقتضب الفصن إذا قطعته على البدية  
 وتره) أي حيدته وورثته (قدامة) هو أبو الفرج

بالاحاض فيه \* الاتشيط قارثيه \* وتكثير سواد طالبيه \*  
 ولم اودعه من الاشعار الاجنبية الا بين فدين \* أسست  
 علم ما بنيه المقاهم الحلوانية \* واخرين توأمين \* فنهتما  
 خواتم المقامة الكرجية \* وما عدا ذلك فخاطري أبو عذرة \*  
 ومقتضب حلوه ومتره \* هذا مع اعترافي بأن البديع رحمه الله  
 سباق غايلت \* وصاحب آيات \* وأن التصدي بعده  
 لانشاء مقامة \* ولواوفي بلاغة قدامة \* لا يتعرف الامن  
 فضالته \* ولا يمرى ذلك المسرى الا بدلالته \* ولله در  
 القائل  
 فلو قبل مبكاه بكت صبايه  
 بسعدى شقيت النفس قبل التدم  
 ولكن يكت قبلي فبهج لي البكا  
 بكاه فقلت الفضل للمتقدم  
 واوجوان لا اكون في هذا الهدر الذي اوردته \* والمورد  
 الذي يوردته \* كالباحث عن حقه بطلقه \* والجادع مارن

(اللكا) مقصود ما كان بغير صوت والتصريك الهذيان  
 (الهدر) بالتسكين والتصريك الهذيان  
 رد الذي يوردته) أي الأمر الذي أقدمت  
 دخلت فيه (كك الباحث الخ) هذا مثل  
 ولا يدري وأصله أن رجلاً أراد أن  
 ويحل الشاة فتفقد المدينة وكانت تحت  
 المدينة فتدبجها (الجادع) أي  
 القاطع (مارن) هو ما لان منه  
 قصة الأفعى

ق الفصاحة (ولله در القائل) اختلف فيه قبل  
 هو عدى بن الزجاج وتيل غيره وقبل هذين البنين  
 وبه شوق بعدما كان نائماً  
 فترق الدجى مستوفقة بالترنم  
 الهاد مع الضجى فساجت  
 من كل مسجيم  
 الهذيان

(اللكا) مقصود ما كان بغير صوت والتصريك الهذيان  
 (الهدر) بالتسكين والتصريك الهذيان  
 رد الذي يوردته) أي الأمر الذي أقدمت  
 دخلت فيه (كك الباحث الخ) هذا مثل  
 ولا يدري وأصله أن رجلاً أراد أن  
 ويحل الشاة فتفقد المدينة وكانت تحت  
 المدينة فتدبجها (الجادع) أي  
 القاطع (مارن) هو ما لان منه  
 قصة الأفعى

(انغض) تسامح وتساهل  
 ونجاوز وامسأله من اغراض  
 الخبثين فقال انغض فلان عن  
 بغض حقه اذا لم يستغن  
 ومنه الا ان تغضضوا انفسه  
 وانغضوا مسن الغمض وهو  
 المكان المطمئن وغوامض  
 المسائل ما تخفى منها (التغاضي)  
 نفسه تكلفا وهو الجهل من  
 من قوله ثم وضع عنه درره (الغابي) من الجباة وهو  
 بالما ازلت عنه درره (الغابي) من الجباة وهو  
 العطاء فكأنه الذي يعطيه موزنه (غمر) الغمر  
 بالضم الذي لم يجزب الامور والفتح الماء الكثير (اوذي)  
 غمر بالكسر اي صاحب حقد (وضع) وانم النظر (في مبان)  
 من درجتي (الوضع) وانم النظر (في مبان)  
 اي يشبه ويكثر بالقول (وانم النظر) وفي نسخة  
 اجمن وهو يجمعني اجاد التامل والفكر (في مبان)

انفه بكفه \* فالخلق بالاخسر من اعمالا الذين ضل سعيهم  
 في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا \*  
 على اني وان انغض لي الفطن المتقابي \* وقض عنى الحب  
 المحلبي \* لا اكاد اخلص من غمر جاهل \* اوذي غمر متجاهل \*  
 بضع منى لهذا الوضع \* ويتدبانه من مناهي الشرع \*  
 ومن تقدا الاشياء بعين المعقول \* وانم النظر في مبان  
 الاصول \* نظم هذه المقامات \* في سلك الافادات \* وسلكها  
 سلك الموضوعات \* عن العجاوات والجمادات \* ولم يسمع  
 من يتابعه عن تلك الحكايات \* او انهم روايتها في وقت من  
 الاوقات \* ثم اذا كانت الاعمال بالنيات \* وبها انعقاد  
 العقود الدينية \* فاي حرج علي من انشأ العمل التثنيه \*  
 لا للتو به \* وغلبها منى التثذيب \* لا الا كاذب \* وهل هو  
 في ذلك الا بمنزلة من انتدب لتعليم \* او هدى الى صراط  
 مستقيم  
 على اني راض بان احل الهوى \* واخلص منه لاعلى ولا ليا

الاصول (في سلك) اي قنيت عليه اصول الكلام  
 (الجمادات) الملك الخلق الذي نظم فيه الدن  
 عليه السلام جمع عجماء وهي البهيمة قال النبي  
 جمع جماد وهو كل جسم غير حي (والجمادات)  
 والمراد بالموضوعات غيرها (ولا منفصل عنه  
 لا شققة له في الظاهر وقد ضمن الحكم الشافعية  
 كتاب كراهة زوده ونحوه مما اتى على الاستفلا  
 عدل له او لارواح (نبايعه) اي تعاقدتها ولم يقابلها  
 (او انهم رواها) نبيهم الى الامم (ملها) جمع ملعة  
 وهي ما يستعمل من الحديث (التثنيه) اي تبييه  
 الفاعل (التقويه) هو الامتنان بقول ظاهره وحسن  
 وبالطه قبيح من موه السرج اذا طلما بالاذب (وتحا)  
 اي قصد (التدب) نذبه الى الامر فان تدب  
 اي دعاهه فاجاب (على اني الخ)  
 اخذ من قول الاستغفار العباس  
 فذم عني فلا على ولا لي  
 انا راض من الهوى بالحي



(بجزه الخالقة) يضم الواحد بواحي  
 وسطها (نخت الخالقة) التفتت  
 والنخت الدقيق التصيف قال  
 الاعشى عريضة بومى اذا ادوت  
 هبب الحشى نختة التفتت  
 عريضة الصخر فلخصس \* اى  
 شعارها والاهية فى الساحة البطن  
 والتأهب (زفة الساحة) يعنى  
 البياكى جيزن (طبع الانجاع) هو ايقن  
 وزير باوقى من الكلام ما كان له واصل كقوافى الشعر  
 (جيو ادن) جميع جوهرو وجود كل شئ خارجه (اخلاط) اوباش  
 محتازه من الجباجات (الهالة) الدائرة حول القمر (الاقلام) اى  
 جمع كم بالكسر وهو عايد الطلع (فراشه) اى فواده  
 الشبخ سنسارويد اوتبارب انطوى (فراشه) اى فواده  
 وعز آيه جمع فريده وهى فى الاصل ما يجعل فاصلة بين الجواهر  
 عيكت ذلك لافرادها يستعار للتادرة (خبث فى مجاله) اسرع  
 فى طريقه (وهدرن) ارتفعت وصوتت من هدر الجاهل  
 صوت وصاح وهدرن البعير اى رده صوته فى خبثه (شفاشق)  
 جمع شفاشقة بكسر الشين المجهتين فى الاصل ما يخزجه العيو  
 من فمه اذا صاح ويقال التظيب انه لا تفتتة تشبها بالفعل  
 الكبر الذي لا يالى ويقال التفتتة قومه اى اقصيهم وشرفهم  
 (السادر) من السدل وهو رشاء الثوب وارساله من  
 الخلد (السادل) كبره (الجايح) ما خوذ من جمع الفرس  
 غير ضم يانبه (خلائه) كبره (الجايح) المائل (خز عبلاته)  
 اذا تروا كبره ولم يرد اليه الجاهل (البياض) المائل (خز عبلاته)  
 جمع خز عبله يضم الخاء وكسر الباء الحديث الباطل

فرايت فى بهرة الخالقة \* نخصا نخت الخالقة \* عليه اهبة  
 السياحة \* ولهرة السياحة \* وهو يطبع الاجتماع  
 بجواهر لفظه \* ويقرع الاسماع بزواج وعظه \* وقد  
 احطت به اخلاط الزمر \* احاطة الهالة بالقمر \*  
 والاقلام بالمر \* فدلفت اليه لاقتبس من فوائده \* والتقط  
 بعض فرائده \* فسمعه يقول حين خب فى مجاله \* وهدرن  
 شفاشق ارتجاله \* ايمها السادر فى علوانه \* السادل ثوب  
 خيلانه \* الجايح فى جهالاته \* الجايح الى خز عبلاته \* الام  
 تستقر على غيرك \* وتستقرى مرعى بفيك \* وحسام  
 تتباهى فى زهوك \* ولا تشهى عن لهوك \* تبارز  
 بعصيتك \* مالك ناصيتك \* ويخترى قبح سيرتك \*  
 على عالم سيرتك \* وتوارى عن قريبك \* وانت  
 برأى رقيبك \* وتستخفى من ملوكك \* وما تخفى  
 خافية على ملكك \* اتقن ان تستفعل حالك \* اذا ان  
 ارتجالك \* او يتقدك مالك \* حين تويقك اعمالك \*

(الام تستقر) اى الى اى حين تستخدم وتعنى  
 (تستقرى) نقده من يا ونستطيه (وحسام  
 الخ) اى حتى متى تبلغ النهاية فى الكبر (تبارز)  
 اى محارب (ناصيتك) هو مقدم الرأس  
 (ويخترى) من الجراء وهى الاقدام (توارى)  
 اى تستتر (رقيبك) اى عالم امرك وهو الله  
 تعالى (تويقك) تملكن

(معتزلة) عشرتك واقتربك (يوم  
 بضم حشر ك) الحشر هو يوم القتل  
 بضم حشر ك) الحشر هو يوم القتل  
 (هلا) حرف كلاً ولوما (التي تعجب)  
 وحرف عليه كلاً ولوما (التي تعجب)  
 اي ساكنة وا الحجة التي تعجب  
 بالادال  
 الطريق (وقلت الخ)  
 حدة ظلك (وقدعت الخ) بالادال  
 حدة ظلك (وقدعت الخ) بالادال

المهمة اي كبراءتكم) بفتح الهزة جمع  
 عن الفصح (اي كبراءتكم) بفتح الهزة جمع  
 الى قوله عم الاذكار والاعذار) فاما بالاسكس فالاول  
 بين جنسك (الاذكار والاعذار) فاما بالاسكس فالاول  
 نذر وعذر كذا ذكره المظري والثاني صيرورة الرجل ذا عذرو منه  
 الاعلام بضم عذرو منه (مطلق) اي مصدره واصاله النعم بالاقالة  
 اعذر من اذرو (مطلق) اي مصدره واصاله النعم بالاقالة  
 وهي الظهيرة (مطلق) اي مصدره واصاله النعم بالاقالة  
 والقصص بضم قصص (مطلق) اي مصدره واصاله النعم بالاقالة  
 (وتجلبت لك العبر) ظهرت لك اسباب الاعتذار (ووجدت  
 اي ظهر من الحصى بالتمديد وهو ذهاب الشعر فينتج ما تحت  
 (متناسيت) اظهرت لك اسباب الاعتذار (ووجدت  
 الى غير ذلك ويجعله اسوان في ناس ولست كذلك (تواصي) تخشى  
 عمودة في قوله وهو الاوضح اي ما احسنت (فلا) بما يتعامل به  
 (تواصي) تخشى عمودة في قوله وهو الاوضح اي ما احسنت (فلا) بما يتعامل به  
 حفظه والمعنى تقدمت الدنيا على الاخرة (نصر) هو البناء  
 الرقيب الذي تقدمت الدنيا على الاخرة (نصر) هو البناء  
 الذي اذا لم يردده ورغب في النبي (ارادته) بوجوب (تسبيده)  
 من الهداية اي تسبيده وتطلب منه الهداية (واقبت الصلوات) اي  
 من الهداية اي تسبيده وتطلب منه الهداية (واقبت الصلوات) اي  
 فتابس العطايا (الصدقات) بضم الدال جمع صدقة بالضم

او يعنى عنك بدمك \* اذازلت قدمك \* او يعطف عليك  
 معشرتك \* يوم بضمك محشرتك \* هلا انت هجت حجة اهتدائك \*  
 وجلبت معالجة دائك \* وفلات شباة اعتدائك \* وقدعت  
 نفسك فهي اكبر اعدائك \* اما الحمام ميعادك \* قاعد ادك  
 وبالمشيب اذارك \* قاعد اذارك \* وفي اللحد مقلتك \* فاقبلت  
 \* والى الله مصيرك \* فن نصيرك \* طالما ايقظك الدهر  
 فتناست \* وجذبك الوعظ فتعاسست \* وتجلت لك العبر  
 فتعامت \* وحصص لك الحق فتماريت \* واذا كرك الموت  
 فتناست \* وامسكنك ان تواسي فتناست \* نور فلما  
 نوحه \* على ذكره \* وتختار قصر افعليه \* على بزوايه  
 وترغب عن هادنستهديه \* الى زادنستهديه \* وتغلب حب  
 توب نشتهيه \* على تواب تشترهيه \* يواقبت الصلوات \* اعلق  
 بقلبك من مواقيت الصلوات \* ومغلاة الصدقات \* آثر  
 عندك من موالة الصدقات \* وصحاف الالوان \* اشهى  
 اليك من صحائف الاديان \* ودعابة الاقران \* آنس لك

لما يعطى للنساء من المهر (صحائف) بضم  
 الصاد جمع صحفة وهي اناه منبسط واسع (صحائف) بضم  
 بالهزة جمع صحفة من كلمة تجمع انواع التعبد الاعتقادية  
 جمع دين وهي كلمة تجمع انواع التعبد الاعتقادية (دعابة)  
 والتوليفة والمصلحة (دعابة) بضم دال وهو المائل  
 المهوس له اي مزاح (الاقران) جمع قرين بالاسكس وهو المائل

بالعرف هو معنى المعروف كما أن  
 التسكر بمعنى التسكر (وتتبعك) احد  
 تتصلب هو المكان الذي لا يجوز  
 تعذيبه (وتحصى) تمنع وهو من  
 على الانس وتأنيبه (وتزجج)  
 واصله اناس يفتخرون بالانس  
 (نبا) اي خسر او تصاد على المصدر (نبي)  
 عطف وصرف (انصابه) اي صلبه واصل الانصاب  
 هو بالفتح رقة الشوق وكذلك الصبوة  
 الديرية من الشرب في الانام والخوض والمراد الاكفاء بالشي  
 التليل بدل الكبر الجربيل (لبدع حاجته) اي سكن غيره والمراد

من تلاوة القرآن \* نامر بالعرف وتتهلك حماه \* وتحصى  
 عن التسكر ولا تتعاماه \* وتزجج عن الظلم ثم نغشاه \*  
 وتحصى الناس والله احق ان تحشاه \* ثم انشد  
 بساطاب دنيا \* نعى اليها انصابه  
 ما يستفيق غراما \* بهما وفرط صبايه  
 ولودرى لكفاء \* مما روم صبايه  
 ثم انه لبدع حاجته \* وغيض مجاجته \* واعتضد شكوته \*  
 وتابط هراوته \* فلما رت الجماعة الى محضه \* ورات تاهبه  
 لمزايله مركبه \* ادخل كل منهم يده في جيبه \* فاقم له سجلا  
 من سيمه \* وقال اصرف هذا في نفقتك \* او فترقه على  
 رقتك \* فقبله منهم مغضبا \* وانلى عنهم مثنيا \* وجعل  
 يودع من يشعه \* ليخفى عليه مهيعه \* ويسيرت من  
 يتبعه \* لكني مجهول مرابعه \* (قال الخارث بن همام) فاتبعته  
 مواربا عنه عياني \* وقفوت اثره من حيث لا يراني \*  
 حتى انتهى الى مغارة \* فانساب فيها على غرارة \* فامهلته

قطع كلامه (وتحصى مجاجته) اي اتلع ريقه (شكوتيه) هي  
 اي جعل بصغيرة واعتظدها الى جعلها في عضده (وتابط هراوته)  
 اي تشبه القيام والذهاب (لمزايله مركبه) اي نظرت طويلا (تحضره)  
 (فانعم) اي ملا واناء مفعول على (جلا) هو الدلو اذا كان  
 فيه ماء (من سيمه) اي عطا هو المراد اجر له العطاء (وقال)  
 يعني كل واحد منهم (مغضبا) ضامتا يخفيه سياه (ودع) مستق  
 من التوديع (يشعه) يقال يشعه اذا خرج عند رجليه مودعا  
 يفرق وسرّب الابل اي ارساها لقطع قطعة (مربعه) اي مختصا  
 واصله منزل القوم في الربيع (مواربا) اي مغارة  
 (عياني) شخصي (وقفوت) انعت (مغارة)  
 المغارة بيت شخصي (غرارة) الغرارة  
 في الجبل (فانساب) جرى او ترسرا  
 واصله من جرى الحية (غرارة) الغرارة  
 بالسكر والغرارة بالفتح واه الغرارة

(ربيعنا) اي قدر ما راسل الرين  
 الطيط يقال ران علينا اي ايطا  
 (مثنافنا) اي مجالسنا وفي نسخة مجازا  
 وهو الذي يكون عن عين الرجل  
 (خبيد) اي حواري  
 وهو الذي يجازة حمزة  
 اويساره (خبيد) اي حواري  
 وهو الابيض على جهازة حمزة  
 الخبير  
 الخبيد الشوي على (خبيد)  
 الخبيد الشوي على (خبيد)  
 وقيل هو السنين (خبيد) اي يتقطع  
 يستعمل للباطن كما ان الخبير يستعمل  
 (فوزن) اي يذوقه من رذة الذيط  
 اللغاة (القيظ) هو شدة الحر والصف (خبيد) اي يتقطع  
 والخذ (القيظ) هو شدة الحر والصف (خبيد) اي يتقطع  
 ويترق (جملق) اي خبت من شدة القيظ وهو القصب  
 الكائن في السائل (خبت ناره) اي خبت من شدة القيظ وهو القصب  
 (وفواري اواره) اي خبت من شدة القيظ وهو القصب  
 الهززة حر النار والنسب فاستعمل القبط  
 له على ان اسودان (ابني الخبيصة) اي اطلب الملوي واقل  
 من خبيص الخبيصة عثمان رضي الله عنه خط بين العسيل

ريفاً خلع نعليه • وغسل رجله • ثم هيمت عليه •  
 فوجدته مشافتا التلمذ • على خبز سميد • وجدى خبيد •  
 وقبالت ما حاية تبيد • ففقت له يا هذا ايكون ذلك خبيك •  
 وهذا محبرك • ففرز فرزة القيط • وكاد يميز من القيط • ولم يزل  
 يحملق الى • حتى خفت لن يسطو على • فلما ان خبت  
 ناره • وفواري اواره • اتشد شعر

لبست الخبيصة ابني الخبيصة • وانثبت شقي في كل شبيصه  
 وصيرت وعطى احوولة • اربع القينص بها والقينصه  
 والبا في الدهر حتى ولجت • بلطف احتيالي على كالبث عيصه  
 على ابني لم اهب صرفه • ولا نبضت لي منه فرصه  
 ولا شرعت بي عتلي مورد • يدنس عرضي نفس حرصه  
 ولو انصف الدهر في حكمه • لماملت الحكم اهل النقيصه  
 ثم قل لي ادن فكل • وان شئت فقم وقول • فالتفت الي تليده  
 ولت عزمت عليك • عن تستد فوج به الاذي • لتخبرني من ذا  
 قتال هذا ابوزبد للسروجي • سراج الغرياه • وتاج الادباه

وثق الدقيق ثم بعث به اليه عليه السلام في منزل ام سلمة فوضع  
 بين يديه فقال من بعث بهذا قالوا عثمان فرفع وجهه الى السماء  
 وقال اللهم ان عثمان يسترضك فارض عنه (انثبت) يقال  
 انثبت الصديق في الحباله اذا وقع فيها وانثبه غيره اوقعه (شقي)  
 انثبت الصديق في الحباله اذا وقع فيها وانثبه غيره اوقعه (شقي)  
 انثبت الصديق في الحباله اذا وقع فيها وانثبه غيره اوقعه (شقي)  
 انثبت الصديق في الحباله اذا وقع فيها وانثبه غيره اوقعه (شقي)  
 انثبت الصديق في الحباله اذا وقع فيها وانثبه غيره اوقعه (شقي)  
 انثبت الصديق في الحباله اذا وقع فيها وانثبه غيره اوقعه (شقي)  
 انثبت الصديق في الحباله اذا وقع فيها وانثبه غيره اوقعه (شقي)  
 انثبت الصديق في الحباله اذا وقع فيها وانثبه غيره اوقعه (شقي)  
 انثبت الصديق في الحباله اذا وقع فيها وانثبه غيره اوقعه (شقي)  
 انثبت الصديق في الحباله اذا وقع فيها وانثبه غيره اوقعه (شقي)  
 انثبت الصديق في الحباله اذا وقع فيها وانثبه غيره اوقعه (شقي)

(الابن) من ابتاعه اي خواده الفرصه لئلا يتهازر عند الفزع  
 (صرفة) بالفتح اي شرع في الامر والماء اي  
 (مترعت) من شأنها التهازر عند الفزع  
 (الغرياه) جمع غريب وهو الجعيد عن  
 الاوطان



كلفت (الكلمة مستنداً إلى الجمل)  
 (الصفات) انزلات ووزعت  
 (النظام) جميع نغمته وهي العزف  
 غامنة وهو الصبي (الغنى)  
 وكانت عاتة العرب اذا بلغ  
 العبي ازالوا التمام عن  
 والبسوة الغامنة عن  
 والسيف (الغنى) اي افا  
 والمعان (معان الادب) اي افا  
 واتصل (معان الادب) اي افا  
 من الاخبار (معان الادب) اي افا  
 نضى (معان الادب) اي افا  
 للطلب (معان الادب) اي افا  
 وا جاهد في طلبه على الابل  
 مسافر اوق طلبه على الابل  
 (مؤننه) هي السعدية البغاه  
 منذ قالن والطنن (الموطع)  
 (التياسم) اي افا  
 وا جاهد في طلبه على الابل  
 مسافر اوق طلبه على الابل  
 (مؤننه) هي السعدية البغاه  
 منذ قالن والطنن (الموطع)  
 (التياسم) اي افا

فاصرفت من حيث ايتت • وقصبت العجب بما رايت

القائه الثالثة الهوائية

حكي الحارث بن همام قال • كلفت حذم مطبعت عني التمام •  
 ونجحت بي العمائم • بان افضى معان الادب • وانضى  
 اليه ركاب الطلب • لعلق منه بما يـ • وكون لي زينة بين  
 الانام • ومزينة عند الاوام • وكنت لقرط اللهج باقباسه •  
 والطمح في تشمس لباسه • اباحت كل من جل وقل •  
 واستقى الويل والطل والتعلل بعنى وقل • فلما حلت  
 سالون • وقد باقت الاخوان • وسرت الاوزان • وخبرت  
 ما حسان وذران • القى بها بازيد المعروف بقلبي في  
 قوليه الاتساب • ويخبط في اساليب الاتساب •  
 فيسدي تارة انه من آل حسان • ويصنعي مرة الى اقبال  
 حسان • ويبرز كورا في شعار الشعراء • ويلبس حيناً كبير  
 الكبراء • يداه مع فلون ساه • وسين حماه • ينجلي برواه

القبحى واتخاذ (لباسه) اي شابه والعنى المبع  
 ابن اطلبى بالادب (المنقى) اطلب السى (الويل)  
 المقل تضي (والطل) المقل الخلق (العمل)  
 وهمدان وسبب فاسم بائنا وهو خلوان بن عمران  
 ابن الخاف من فاسقة (لوت الاخوان ام) اي  
 جريتهم وسرت فاسقة (لوت الاخوان ام) اي  
 على (الفت) اي وسبقت  
 (ويخط) اي اختار على جده على  
 هم الا كاتبة فاسقة (لوت الاخوان ام) اي  
 سبب (الفت) اي وسبقت  
 خضعتين عربون فاسقة واتقوا  
 وحسان اسم ماء بالنظام زينة هولا الاله  
 فخرتهم من العن بسيل القرم للنحو الاله  
 اصله العزف على الجسد بيده الزى والطلافة  
 (كبر الكبراء) اي فخر العظماء  
 يد تكون عني عهده عني الاوتكون عني من  
 (ويبين عهده) اي فخر العظماء  
 اجل (ويبين عهده) اي فخر العظماء  
 (ببراه) اي فخر العظماء

(رواية) حكاية عن القوم المراد  
 استاد مسائل العلم ومداراة  
 مدافعة وحسن مسانة  
 في محبة (وداية) زائفة  
 (رافعة) اي فاققة البدعة  
 في حسنها (بديعة) اي يجابي  
 ما يلزم من الحق فاققة تفضل  
 ما يلزم من (بارعة) اي جبال  
 بمرعة (اي صاعدة)  
 غيرها (لاعلام) اي  
 غيرها (فارعة) اي  
 واحد هاء (فارعة) اي  
 (اي بلايين) اي ما قدم من الجواب (البراه) ما يورده  
 (بليس) اي ما قدم من الجواب (البراه) ما يورده  
 (على علاقة) اي ما قدم من الجواب (البراه) ما يورده  
 (على علاقة) اي ما قدم من الجواب (البراه) ما يورده  
 (على علاقة) اي ما قدم من الجواب (البراه) ما يورده

ورواية \* ومداراة ودراية \* وبلاغة راتعة \* وبدية  
 مطاوعة \* واداب بارعة \* وقدّم لاعلام العلوم فارعة \*  
 فكان لمحاسن الاله \* يلبس على علاته \* ولسعة روايته \*  
 يصبي الى رؤيته \* وخطابة عارضته \* يرغب عن معارضته \*  
 ولعذوبة ايراده \* يسعف بمراده \* فتعلقت باهدابه \*  
 لخصائص آدابه \* وناقست في مصافاته \* لتفانس صفاته \*  
 فكنت به اجلوهومي واجتلي  
 زمانى تطلق الوجه ملتحق الضبا  
 ارى قربه قربي ومعناه غنية  
 ورؤيته ربا ونجياه لى حيا  
 ولبننا على ذلك برهه \* نشئ لى كل يوم نزهه \* ويدرا عن قلبي  
 شبهه \* الى ان جدحت له يد الاملاق \* كاس القراق \* واغراه  
 عدم العراق \* بتطليق العراق \* ولقظته معاوز الارقاق \*  
 الى معاوز الافاتاق \* ونظمه فى سلك الافاتاق \* حقوق راية  
 الاخفاق \* فشهد لرحله غرار عزمته \* وظعن يشاد

(الضبا) اي الضم والنور (قربى) من قرب التسبب  
 لالساقفة اي نسبا ورعا (ومعناه) اي منزله من غنى  
 بالمكان اذا افام به (غنية) هي الاكتفاء بالثى (ربا)  
 بكسر الراء وتشديد الباء اي ربا من العطش (مجاه)  
 (حيا) الحيا المطر (برهه) بضم الباء  
 اصل انزهه  
 (زهد) اصل انزهه  
 (اي خلطت) اي خلطت  
 (الغراق) بالفهم مع غرق وهو العظم  
 (الغراق) بالفهم مع غرق وهو العظم  
 (الغراق) بالفهم مع غرق وهو العظم  
 (الغراق) بالفهم مع غرق وهو العظم

(الغراق) بالفهم مع غرق وهو العظم  
 (الغراق) بالفهم مع غرق وهو العظم  
 (الغراق) بالفهم مع غرق وهو العظم  
 (الغراق) بالفهم مع غرق وهو العظم

القلب (القلب) اي باب التمارك  
 ابن همام (بازنته) جمع زمام  
 رافعي (رافعي) ايهبني (رافعي) علقني  
 يارونني فقال لا يلقيه بلداي  
 لا يسلكه اذا كان جوالا ولا  
 يلقي هذابه (شافعي) اي  
 مؤقفي (شافعي) خفي (رفد)  
 ذهب في الارض نذت الابا اذا  
 (خلال) جمع خلة بضم  
 الخاء ففتح الخاء انما اذا  
 لا يسبح فيه ولا خلال وانخلال  
 خالته خلالا او عقالا فاصطفا  
 الاول جمع خلة بالضم  
 بالفتح (واستسر) خفي من قولهم  
 اذا استر بالنمس (حينئذ) زما ما طورا  
 (أبت) اي رجعت (منبت شعبي) موضع  
 ومستطرا سي والضمير في كيه المنبت  
 لانه في معنى البلدة (منندي) محفل  
 والجمع ويجلس

القلب بأزمته  
 فمراقني من لاقني بعد بعده  
 ولا شاقني من ساقني لو صاله  
 ولا لاح لي مذ نذ نذ فضلته  
 ولا ذو خلال حاز مثل خلاله  
 واستسر عني حينئذ لا اعرف له عربيا  
 فلما ابت من عرقي الى منبت شعبي  
 كسها التي هي مندي المتأدين  
 منهم والمستعربين فدخل دولية كته  
 على الجلاس وجلس في آخريات الناس  
 ما في وطابه ويحب الحاضرين  
 فقل لمن يليه ما الكتاب الذي تنظر فيه  
 فله هودله بالاجادة فقال هل عثرت له  
 بديع استملته قال نعم قوله  
 كما تاسم عن لؤلؤ منضد اوبرد او افاح

(والملقى) موضع الاقاظز كته بالتسديد  
 كثيرة الشعر (ش) بالفتح (فلم) قال السلام  
 عليه (الجلال) جمع جالس (الخران)  
 وهو سقاء اللين وكفي عاني الوطاب  
 محض طابه (فصل خطاب) اي بالظلم  
 فها حنة (ديوان) سي الايون ديوانا  
 بلجعه الاخبار (عزت) اي المثلث  
 عبد الصدي (منضد) منضد الاسنان  
 (استلمته) اي تعدد الاسنان  
 بكسر السين اي فصل  
 منظوم بضمه على بعض من تعدد الاسنان  
 يفي اجتماعها في الاستواء وشدته بربها  
 (ارواح) جمع القواب يشبهه الغور  
 وهو ينسب اليه روح  
 ايض واضر

(أبدع) أي جاء بالبدع وهو  
 من أفعال ما يجمع إلى قول لا  
 قد أبدعتوه وقال إن أول من  
 أبدع في الشعر أبو نواس  
 العرواني الملام وكسروا  
 (الذهب) أي الملام والذهب  
 على ما يقع في قول  
 كلمة تأتي في الجسد لا الكسر

على حذف المدح كأنه يقول  
 يا قوم تعالوا إلي اليوم  
 أي ذرات ما جاب إليكم  
 لقد استظنت باللبس منهم  
 يضرب لمن يضع  
 أو الخطب السرج  
 التادير القريب  
 التفر الغموقيل هولاء  
 الميسر يكسر السين  
 رقة الأستان أوردي  
 أي حبسك يعني أنه يحسنه  
 (يقتر الخ) أي تبسم عن مثل  
 بياضها وهو الأستان  
 (طلع) أي طلع الخلل وهو أبيض  
 كل لب فوق الكاس عند استلامها  
 ادوايت القسم وهي فتح  
 (الضحك) أي لمن يتاجع  
 البنت المسك (عزوت) أي  
 (الضحك) أي لمن يتاجع  
 البنت المسك (عزوت) أي  
 (الضحك) أي لمن يتاجع  
 البنت المسك (عزوت) أي

فانه أبدع في التسييه • المودع فيه • فقال له يا العجيب •  
 ولصبة الادب • لقد استمنت باهذا اذ اوردم • وثقت  
 في خوضرم • أين أنت من البيت الندى • الجامع مشبهات  
 الثغر • وانشد  
 تضي الفداء لتقراني مبسمة  
 وزانه شبيه ناهيك من شبيب  
 يقر عن لؤلؤ رطب وعن برد  
 وعن آفاح وعن طلع وعن حبيب  
 فاستجاب من حضر واستلامه • واستعاد منه واستلامه •  
 وسئل من هذا البيت • وهل حى قائله أوتيت • فقال أيم  
 الله للحق أحق أن يسمع • وكصدق حقيق لمن يسمع • أنه  
 يا قوم • لتعيكم مذ اليوم • قال فكان الجماعة أوتيت  
 بعزوتيه • وأبت تصديق دعوتيه • فتوحس ما هجس  
 في أفكارهم • ووطن لما بطن من استسكارهم • ووطن أن  
 يفرط • إليه ذم • فقرأ أن بعض الناق أتم • ثم قال يارواة

القرض

(الضحك) أي لمن يتاجع  
 البنت المسك (عزوت) أي  
 (الضحك) أي لمن يتاجع  
 البنت المسك (عزوت) أي  
 (الضحك) أي لمن يتاجع  
 البنت المسك (عزوت) أي

(القرئض) هو الشعر والملمح  
 (واسنة) جمع أس وهو المريض مقابله  
 واد بالقول المبرض مقابله  
 الصبيح  
 كأنه يقول يا أصحاب العلم  
 الكلام فاسد (الجوهر)  
 هو هنا ما كان من معدن مثل  
 الأداة ومعناه ان حقيقة السبك  
 تظهر بالاختبار  
 جعل للثقب وزيل ليعبر (عبر) قال غير لماضى  
 المثل والثلج والثلج (وبد الخ الخ)  
 جعل للثقب وزيل ليعبر (عبر) قال غير لماضى  
 المثل والثلج والثلج (وبد الخ الخ)

يكتشف عن الثلج وما يقي وهما للماضى خاصة (الاستحسان) الاختيار  
 من الزمان وما يقي وهو للماضى خاصة (الاستحسان) الاختيار  
 (خيتي) أي مستورى (خيتي) المخبية وجاء من آدم  
 جعله الركب خلفه ومعناه عرضت ما عندي وتلقته وسبح  
 فاعتبرا (لم يسبح) الفصح ضم الشيء الى الشيء وتلقته وسبح  
 الشعر انشا ويعنى لم ينشأ بيت مثله (منواله) المتوال بالأسر  
 العود الذي ياق عليه الحاتك التسبيح (اختلاف الخ) بانطام  
 المعبدة أي ما لها ومنه خلق الطائر وهو كالمطر للانسان لأنه  
 يجلبه الذي أي يزرعه ويولدوا من هذا الباب (وانشد)  
 أي احد من حضر \* والبيت لابي الفرج الوالد دمشق وقيل

القرئض \* وأساة القول المريض \* ان خلاصة الجوهر  
 تظهر بالسبك \* ويد الخ تصدع رداء الثلج \* وقد قيل  
 فيما عبر من الزمان \* عند الاستحسان يكرم الرجل  
 أو يمان \* وها أنا قد عرضت خيتي للاختيار \* وعرضت  
 خيتي على الاختيار \* فاشدرا احد من حضر وقال  
 اعرف يتالم يسبح على منواله \* ولا سمعت فريجة بناله \*  
 فان اثرت اختلاف القلوب \* فانظم على هذا الأسلوب \*  
 وانشد  
 فامطرت لؤلؤا من زرجين وسقت  
 وردا وعضت على العناب بالبرد  
 فلم يكن الا كلح البصر اوهو اقرب \* حتى انشدنا غريب \*  
 سالتها حين زارت نضوب رقعها ال  
 قاني وايداع سمي اطيب الخبر  
 فزحزحت شفا غشي سناقر  
 وساقطت لؤلؤا من خاتم عطر

هذا البيت  
 فامطرت الخ شبه الدمع بالؤلؤ والعين بالبرجس والوججات  
 بالودود والامل بالخصوبة والعناب والنسابة بالبرد  
 (فأعرب) أي أتى بالغريب (نضوب المرأة على  
 أي كسفه وازالة وهو ما رسله المرأة على  
 وجهها ويجوز فيه ضم الشيد الجرة (منقلا)  
 أي رقعها شيد بالثقب وهو الضياء  
 أي رقعها شيد بالثقب وهو الضياء  
 أي رقعها شيد بالثقب وهو الضياء  
 أي رقعها شيد بالثقب وهو الضياء

والقصر النور وهو الراديو بالماء  
 بالقصير وكذا بالقصر عن وجهها  
 الزفة وكذا بالتساقط عن كلامها  
 وباللؤلؤ المتساقط عن كلامها  
 وبالخطام المطر عن فمها

والبداية بالضم  
 والفتح  
 وما يفتنسه  
 وبراهمه من الرية ومنه أخذ  
 والأصل فيه إصرو ومنه أخذ  
 الإنسان العين أي حدتها التي  
 انظر بها والاستمنان من الأثر  
 نظيرها والاستمنان من الأثر  
 أي سلبهم  
 (واضربهم الخ)  
 (واضربهم والشعب الكسر الطريق  
 واسرهم والماء في بطن الأرض  
 في الجبل وسيل الماء في بطن  
 أن يرى يصور إلى الأرض  
 جسد العين) العين القراق لا يمكن  
 كجسد الصاد الذي لا يمكن  
 وأراد بالليل العين الذي لا يمكن  
 (أنسى) استعمل من القل والبالق والبناء أو ظهر الكف والدر الثنايا  
 (ديعة) أي استكروا فضله وأصل الديمة السجاية تدوم بالما مطون

فخار الحاضرون لبداهته \* واعترفوا بقرآهته \* فلما آنس  
 استثناسهم بكلامه \* وانصابهم إلى شعب أكرامه \* أطرق  
 كطرفة العين \* ثم قال ودونكم يمينين آخرين \* وأنشد  
 وأقبلت يوم جسد العين في حلال

سود تعض بنان التادم الحصر  
 فلاح ليل على صبح اقلهما

غصن وضرست البلبور بالذرر  
 فحينئذ استنى القوم قيمته \* واستغزروا ديمته \* وأجلوا  
 عشرته \* وجلوا قشرته (قال المخبر بهذه الحكاية) فلما  
 رأيت تلهب جذوته \* ونال جلوته \* امعت النظر في  
 نوسمه \* وسرحت الطرف في ميسمه \* فاذا هو شيخنا  
 السروجي \* وقد أقر ليله الدجوي \* فهيات نفسي بمورده \*  
 وابندرت به استسلام يده \* وقلت له ما الذي أحال صفتك \* حتى  
 جهلت معرفتك \* وإي شيء شيب لحيتك \* حتى أنك كرت  
 حلتك \* فأنشأ يقول

(وأجلوا عشرته) أي أحسنوا أبعاشه وصحته (وجلوا قشرته)  
 أي زينو الباسه والقشر الخلد وكفى به عن الثوب (جذوته) الجذوة  
 جزء نازع غير ملتصبة (وقالت جالوتية) أتأتى الأضائة والمصان  
 من جلوت العروس إذا زنتها بغير ديلعائك وجهه  
 (وسرحت الطرف) أي  
 (في ميسمه) الميسم بالكسر أي الميسم  
 (وقد أقر ليله) (وابندرت الخ)  
 (ما الذي أحال صفتك) (واستبدرت الخ)  
 (حتى أنك كرت حلتك) أي غيرها من الشساب إلى الشيب  
 (فأنشأ يقول) أي صفلك

التسويات هي الاهد والحوادث المتخلطة من الثوب وهو الخلل (قلب) أي غلب (دان) أي غلب لا يبقى على حالة واحدة كثير

البرق لعصاة والبرق الخلب الذي لا غلب فيه (انقلب) أي غلب (انقلب) أي غلب (انقلب) أي غلب (انقلب) أي غلب

وَقَعُ السَّوَابِ سَيْبٌ \* وَالدهر بالناس قلب  
 ان دان يوما لشخص \* فني غد يغلب  
 فلا تنق بوميض \* من برقه فهو قلب  
 واصبر اذا هو اضرى \* بك الخطوب والاب  
 فاعلى التبرعار \* في النار حين يقبل  
 ثم نهض مفار قاموضه \* ومسه صببا القلوب معه

المقامة الثالثة اليرسارية

ردي الحارث بن همام قال نظمني واخذ ابالي ناد لم يجب  
 فيه مناد \* ولا بكادح زناد \* ولا ذكت نار عناد \* فينا نحن  
 تجاذب اطراف الاناشيد \* وتوارد طرف الاسانيد \*  
 اذ وقف بنا شخص عليه سئل \* وفي مشيته قزل \* فقال  
 يا اخير الذخائر \* وبشار العنائر \* عمو اصباحا \* وانعموا  
 اصطباحا \* وانظروا الي من كان ذاندي وندى \* وجدة  
 وجدى \* وعقار وقرى \* ومقار وقرى \* فما زال به قطوب

بالعداوة (التر) الذهب يقال تألوا عليه اذا اجتمعوا عليه  
 وضغى (واخذانا) (ناد) التادى الخلس (المغضب الخ) أي لم يرجع  
 هو خذنه والسامى بغير فائدة (ولا بكادح الخ) في معنى ما قبله لان معنى  
 اذنية والسامى بغير فائدة (ولا بكادح الخ) في معنى ما قبله لان معنى  
 من ناداهم بغير فائدة (ولا بكادح الخ) في معنى ما قبله لان معنى  
 كما الزيد لوزنار اذا قدح به ففسر به مثلا اي لا يرجع فاصد هم  
 الاجبا جته (ولاد ككت الخ) اي ولا هاج فيه بينهم من ولا تخالفة  
 يقال ذككت النار ذك كوا اذا اتقدت والغادا الخالفة وزك  
 القصد (الاناشيد) جمع انشودة وهو الشعر (طوف) جمع طرفة  
 بالضم وهي حديث مستعمل (سئل) بالتحريك نوب خلق والبيع  
 اسمال (قزل) نفع من العرت (اخابر) بمعنى اخبار جمع خبر

مخفف خبر التشديد وهو كثير الجرا وجمع اخبر الذي هو اصل  
 خبر الاضغف المستعمل للتفضيل اذ جمع اقول افاعل (وبشار)  
 جمع بشاره اسم من التبشر (عمو اصباح) بمعنى انعموا  
 من وعم الدار ككوعد وورث قال لها انعمي  
 (اصطباحا) هو الجلس (وندى)  
 الصبح (ندى) هو العطية (وعقار)  
 المراد بالندى الجود (وجدة) يقال  
 أي غنى (وجدى) بالفتح العطفة (وعقار)  
 هو بالفتح الارض ذات الخيل أو غيره عقار ما لم يكن  
 لكل أرض ذات فجل بالفتح جمع مقراء  
 فيها بيان (ومقار) بالفتح جمع مقراء  
 بالكسر وهي الحفنة العظيمة (ووزرى)  
 بالكسر الضيافة (قطوب) هو عبوس الوجه





(الكرم به) كذا في صلب اى ما كرمه  
 تقوله لانه اذ اجمع بهم وابصرهم (راقت) اى  
 اعجبت (جواب آفاق) اى كرمه  
 بعدت السفرى التواصى (زانت) اى كرمه  
 مرونه من اثر الحديث اذا زناه  
 (مخمس) المراد بهما ما مضى  
 (استرته) الاسترته اى  
 الجبنة وعنى بها التقوى او غيره  
 فى الديار وهى جميع مزارع جميع القرى التى  
 (وقارنت الخ) اراد بفتح (قزوه) وجهه  
 وانها مقارنة لطلطه وسرته (قزوه) وجهه  
 (قزوه) التفرقة ما سلك من الذهب او الفضة اداد  
 ان الديار تقربا محبة الناس اذ اياه مسبوكة من  
 (بصول) اى يحمل ويظهر (صرت) كناية  
 عن غلظه (قنات) هلكت (قنات) قنرت  
 وتاخزت (قنات) اثاره وعشيرته والضمير يعود  
 على من (قنات) هلكت (قنات) قنرت  
 من كل نقي (قنات) بالفتح مجنبة ومنه

اَكْرَمُهُمْ اَصْفَرَّ رَأَتْ صَفْرَةً  
 جَوَابَ آفَاقٍ تَرَامَتْ سَفْرَةً  
 مَا نُورَةٌ مَعْنَاهُ وَسُفْرَةٌ  
 قَدْ اُودِعَتْ بِرَالْفِئِ اسْرَةً  
 وَقَارَتْ نَبْجَ الْمَسَاحِ خَطْرَةً  
 وَحَيَّتْ اِلَى الْاَنَامِ عُسْرَةً  
 كَأَنَّهَا مِنَ الْقُأُوبِ نُفْرَةً  
 بِه بَصُولٌ مِّنْ حَوَاثِ صُرَّةً  
 وَاِنْ قَنَاتٌ اَوْ نَوَاتٌ عُسْرَةً  
 بِاَحْبَا نُقَارُهُ وَنُفْرَةً  
 وَحَبْدًا مَعْنَاهُ وَنُفْرَةً  
 كَمِ اَمْرِهِ اسْتَبْتِ اسْرَةً  
 وَمُتَرَفٍ لَوْلَا دَامَتْ حُسْرَةً  
 وَجَيْشٍ هَمَّ هَزْمَتُهُ كُزْرَةً  
 وَبَدْرَتِ اَنْزَلَتْهُ بَدْرَةً

(مغناة) اى غناه وكفايته قال غنيت عن الدنيا  
 بكذا معنى ومغناة وغنية (كم آسبه) الاصر خلاف  
 التامى (استبت) اى تمت واستقامت (امرته)  
 وهو الكسرى المازنية (مترق) اى منقطع من الترف  
 والملا على القارس فى الحرب والمعنى ان الغنى  
 الذى سار كل جيش هزمته اليه  
 اذا غلب حتى سار كل جيش هزمته اليه  
 يذله فبالفتح  
 عشرة الاف دينار ومعنى الكلام ان اللبيب  
 من الدنانير يذله كل مستغيب

وَمُسْتَسْبِطٌ (أي محذوف)  
مِنْ كَلِمَةِ الْغَضَبِ (مُتَلَوٍّ)  
مُتَوَفَّقٌ وَتَلَهَّبَ (أَسْرَجُوا) (أي)  
أَسْرَجُوا مَنَابِهَهُ (شَرَعَهُ) (أي)  
أَسْرَجُوا مَنَابِهَهُ (أَسْرَجُوا)  
وَحَدَّثَهُ (أَسْلَمَهُ) (أَسْرَجَهُ)  
وَحَدَّثَهُ وَحَدَّثَهُ (أَسْرَجَهُ)  
وَبَيْنَ عَدُوِّهِ وَخَلِيقَتِهِ (أَسْرَجَهُ)  
وَبَيْنَ الْعَمْرَةِ رَهْلَهُ (أَسْرَجَهُ)  
وَبَيْنَ الْعَمْرَةِ رَهْلَهُ (أَسْرَجَهُ)  
وَبَيْنَ الْعَمْرَةِ رَهْلَهُ (أَسْرَجَهُ)  
وَبَيْنَ الْعَمْرَةِ رَهْلَهُ (أَسْرَجَهُ)  
وَبَيْنَ الْعَمْرَةِ رَهْلَهُ (أَسْرَجَهُ)

وَمُسْتَسْبِطٌ تَلَطَّى جَمْرَةً  
أَسْرَجُوا فَلَاتَتْ شِرَّةً  
وَكَمَّ أَسْرَأَسَلْتَهُ أَسْرَجَةً  
أَقْدَمَهُ حَتَّى صَفَّتْ مَسْرَةً  
وَحَقَّ مَوْتِي أَبْدَعْتَهُ فَطْرَةً  
لَوْ لَا التَّقَى لَقَاتَ جَلَّتْ قَدْرَتُهُ  
ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ \* بَعْدَمَا أَسْتَدَّهُ \* وَقَالَ الْفَجْرُ حَرْمًا وَعَدَّ \* وَمَعَ  
خَالَ أذْرَعِدَ \* فَنَبَدَتْ الدِّيَارُ إِلَيْهِ \* وَقَلَّتْ خَدَةُ غَيْرِ مَا سَوْفَ  
عَلَيْهِ \* فَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ \* وَقَالَ بَارِكْ اللَّهُمَّ فِيهِ \* ثُمَّ شَمَّرَ لِلْأَنْتَاءِ  
بَعْدَ تَوْفِئَةِ التَّنَاءِ \* فَشَنَّتْ لِي مِنْ فَكَاھَتِهِ نَشْوَةَ غَرَامٍ \* سَهَلَتْ  
عَلَى اتِّتَافِ اعْتِرَامٍ \* فَجَزَدَتْ دِيَارًا أَسْرًا وَقُلَّتْ لَهُ هَلْ لَكَ  
فِي إِنْ تَدَمُّهُ \* ثُمَّ نَضَّمَهُ \* فَأَسْتَدَّ مَرَّجِيلاً \* وَتَدَا عَجَلًا  
تِيْلًا لَهُ مِنْ خَادِعٍ مِمَّا ذَقَّ  
أَصْفَرْدِي وَجْهِيْنَ كَالْمُنَافِقِ  
يَسْدُو بِوَصْفِيْنَ لَعِينِ الرَّامِقِ

هذا  
فَمِنْ (أَقْدَمَهُ) فَطْرَتِهِ  
وَقَرَأْتَهُ إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ)  
الْبَدْعَةَ (أَي اسْتَجْرَعَ) إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ)  
مِنْ فَطْرَتِ النَّبِيِّ (أَسْرَجَهُ) إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ)  
عَبْرَانِ يَسْبِقُ لَهُ تَلَطَّى (أَسْرَجَهُ) إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ)  
مَثَلُ ضَرْبِ اللَّحْرِ إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ) إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ)  
أَي فَطْرَتِ النَّبِيِّ (أَسْرَجَهُ) إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ)  
الْمَوْضِعَ الَّذِي وَتَلَطَّى عَلَى الْإِجْمَاعِ (أَسْرَجَهُ)  
وَالنَّجْلَاءِ وَالنَّشَاءِ وَالنَّظْمِ وَالنَّجْمِ وَالنَّجْمِ وَالنَّجْمِ  
النَّبَابِ وَالنَّبَابِ الَّذِي تَخَالُفُ (أَسْرَجَهُ) إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ)  
مِنْ الْمَرَادِهَا (أَسْرَجَهُ) إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ)  
عَمْرَتِي (أَسْرَجَهُ) إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ)  
أَي تَبَيَّنَ (أَسْرَجَهُ) إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ)  
تَوْفِئَةِ التَّنَاءِ (أَسْرَجَهُ) إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ)  
يَسْبِقُ لَهُ تَلَطَّى (أَسْرَجَهُ) إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ)

أَشْوَبَةُ غَرَامٍ (أَي مَكْرَةٌ عَنُقُ دَائِمٌ) (أَسْرَجَهُ)  
أَي اسْتِغْفَارٌ وَاسْتِحْقَالٌ (أَقْدَمَهُ) غَرَامٌ الرَّجُلُ  
وَأَقْدَمَهُ إِذْ لَزِمَهُ الْمَقْرَمُ وَالْقُرَامَةُ (أَسْرَجَهُ)  
أَي مَثَلُ (مَنْ جَلَا) إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ)  
أَي مَثَلُ (مَنْ جَلَا) إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ)  
أَي مَثَلُ (مَنْ جَلَا) إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ)  
أَي مَثَلُ (مَنْ جَلَا) إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ)  
أَي مَثَلُ (مَنْ جَلَا) إِذَا اسْتَجْرَعَ (أَسْرَجَهُ)

زينة معشوق (اي ملاحته) وهو نقشه (ولون عاشق) اي اهل ركوب  
 مفرزه (ذوي الخلتان) (ارتكاب) اي غصبه (ولا  
 العرفان (سخط الخلتان) اي غلبه المظلة الظالم واسم العنق  
 ٤٢ بدت مظلة) الذي يثبت للظلمة مظلتها وظلامتها (انما  
 يقال عند فلان مظلتها) اي يجبل (طارق)  
 اتقصن ونصر (باخل) اي جليل (انما  
 هو الذي يأتي بالاضيقا) (مطل العائق)  
 (المطول) هو صاحب الدين والعائق مانع اداء الدين  
 المطل تاخير الدين بعينه واصل الراسخ الراي  
 (راسخ) اي ارام بعينه واصل الراسخ الراي  
 بالتبديل (من الخلتان) جمع خلتة وهي المادة  
 والطبيعة (واها) كلمة اعجاب ومعناها ما الطيب

زِينَةُ مَعْشُوقٍ وَوَلْنِ عَاشِقٍ  
 وَحُبُّهُ عِنْدَ ذَوِي الْحَقَائِقِ  
 يَدْعُو إِلَى ارْتِكَابِ سُخْطِ الْخَالِقِ  
 لَوْلَا هُ لَمْ تُقَطَّعْ بِمِيزِ سَارِقٍ  
 وَلَا بَدَتْ مَظْلَمَةٌ مِنْ فَاسِقٍ  
 وَلَا اسْتَمَارَ بِأَخْلِ مِنْ طَارِقٍ  
 وَلَا اشْكَا الْمَطُولُ مَطْلَ الْعَائِقِ  
 وَلَا اسْتَعِيدَ مِنْ حَسُودِ رَاشِقٍ  
 وَسُرُّ مَا قَبِهَ مِنَ الْخَلَائِقِ  
 أَنْ لَيْسَ يُعْنَى عَنكَ فِي الْمَصَائِقِ  
 إِلَّا إِذَا قَرَّرَ فِرَارَ الْآبِقِ  
 وَأَهْلِنَ بِقُدْرَتِهِ مِنْ خَالِقِ  
 وَمَنْ إِذَا نَاجَاهُ تَجَوَّى الْوَامِقِ  
 قَالَ لَهُ قَوْلَ الْمُحَقِّ الصَّادِقِ  
 لَأَرَأَى فِي وَصْلِكَ لِي قَقَارِقِ

(بقدرة) اي بطرحه (من حالق) اي من جهل  
 صرافع (ومن الخ) معطوف على من يقذف  
 والمناجاة الخاطبة والوامق الحب من ذمته  
 بجملة والعنق عيان من يقذفه ويخرج منه من  
 ريشه حيث لا يربح السخافة فيضى جانبه  
 حياشيه من اذله واوله حياشيه وانه والخالق

(ما أغزر ربك) الويل في الأصل  
 كذا  
 (والأغزر بك) وشراؤه  
 البلاغ  
 (والأغزر بك) وشراؤه  
 البلاغ  
 (والأغزر بك) وشراؤه  
 البلاغ

قُلْتُ لَهُ مَا أَغْزَرُ رَبَّكَ \* فَقَالَ وَالشَّرْطُ أُمَّكَ \* فَتَقَهَّه  
 بِالذِّبَارِ النَّانِي \* وَقُلْتُ لَهُ عَوَّذُهُمَا بِالْمُنَانِي \* فَالْقَاءُ فِي نَهْ \*  
 وَقَرْنُهُ نِيَامُهُ \* وَأَنْكَلًا بِحَمْدِ مَعْدَاهُ \* وَيَمْدَحُ النَّادِي  
 وَنَدَاهُ \* (قال الحارث بن همام) فَنَاجَانِي قَلْبِي بِأَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ \*  
 وَأَنْ تَعَارُجَهُ لِكَيْدٍ \* فَاسْتَعَدَّهُ وَقُلْتُ لَهُ قَدْ عَرَفْتُ  
 بوشيك \* فَاسْتَقَمَ فِي مَشِيكَ \* فقال ان كنت ابن همام \*  
 غفيت باكرام \* وحييت بين كرام \* قُلْتُ انا الحارث \* فكيف  
 حالك والحوادث \* فقال أَتَقَلَّبُ فِي الْحَالَيْنِ بُونَ وَرَحَاءُ \*  
 وَأَتَقَلَّبُ مَعَ الرَّبْحَيْنِ زَعْرَعُ وَرَحَاءُ \* فَقُلْتُ كَيْفَ أَدْعَيْتَ  
 الْقَزْلَ \* وَمَا مَثَلُكَ مِنْ هَزَلٍ \* فَاسْتَسْرَبَ شَرُّهُ الَّذِي كَانَ  
 تَجَلَّى \* ثُمَّ أَنْشَدَ حِينَ وَلَّى  
 تَعَارَجْتُ لِأَرْعَابَةٍ فِي الْعَرَجِ

وَلَكِنْ لَأَقْرَعُ بَابَ الْقَرْعِ  
 وَالَّتِي حَبَلِي عَلَى عَارِي  
 وَأَسْلُكُ مَسْلَكًا مِنْ قَدَمِ رَجِ

(التي فأتجه) (وقرنه نيوامه) (أي رميته) (والشرط أمك) هذا مثل  
 في الصلوات (غذاء) (غذوه) (فأستعدته) (أي بجي)  
 قوله بالذبيارة الأولى (بوشيك) (بوشيك) (بوشيك) (بوشيك)  
 (بوشيك) (بوشيك) (بوشيك) (بوشيك)  
 (بوشيك) (بوشيك) (بوشيك) (بوشيك)  
 (بوشيك) (بوشيك) (بوشيك) (بوشيك)  
 (بوشيك) (بوشيك) (بوشيك) (بوشيك)

(فأستسر) (بشركه) (أي ملاقة وجهه) (كان)  
 (بشركه) (بشركه) (بشركه) (بشركه)  
 (بشركه) (بشركه) (بشركه) (بشركه)  
 (بشركه) (بشركه) (بشركه) (بشركه)  
 (بشركه) (بشركه) (بشركه) (بشركه)

(أي ظهر منه) (بشركه) (بشركه) (بشركه)  
 (بشركه) (بشركه) (بشركه) (بشركه)  
 (بشركه) (بشركه) (بشركه) (بشركه)  
 (بشركه) (بشركه) (بشركه) (بشركه)  
 (بشركه) (بشركه) (بشركه) (بشركه)

فان لامني القوم قلت اعدروا

فليس على اخرج من حرج

(المقامة الرباعية الديمياطية)

اخبر الحارث بن همام \* قال طعنت الى دمياط \* عام هياط  
ومياط \* وانا يومئذ مرموق الرخاء \* موموق الاخاء \* اسحب  
مطارف التراء \* واجتلي معارف السراء \* فرافقت صحبا قد  
شعوا عصا الشقاق \* وارضعوا افوابيق الوفاق \* حتى  
لا حواكاسنان المتط في الاستواء \* وكانفس  
الواحدة في التمام الاهواء \* وكأمع ذلك نسير النجاء \*  
ولا زرحل الأكل هوجاء \* واذا نزلنا منزلا \* او وردنا منزلا \*  
اختلسنا اللبث \* ولم نطل المكث \* فعن لنا اعمال الركاب \*  
في ليله قسيمة الشباب \* عدا فية الاهاب \* فاسر بنا الى ان  
دعا الليل شبابه \* وسلت الشبح خصابه \* فحين مللنا  
السرى \* وملنا الى الكرى \* صادفنا ارضا مخضلة

(مرج) اي ليس عليه ضيق في الدين  
(طعنت) اي رحلت (دمياط) من كور مصر على ساحل البحر  
هياط ومياط) قبل الهياط الججاج اذ اسان والمياط  
المنفرد في قبيل غير ذلك والمياط  
مقاربة منظور النعمة وابن العيس (موموق) اي  
موموق من المقة وهي الصدقة فان  
وقته اي احسنه والاخاء بالاكسروا  
المواخاة والارادوب من الحبة قال  
الميم وفتح الراءوب من خرميرج له اعلام (الترام)  
وانفتح كثره المال بريدته مزيد في الغنى (واجتلي)  
اي انظر من الجلقه (معارف) جمع صاحب (السراء)  
وهو الرخاء (صحب) جمع صاحب (السراء) هي النعمة  
والرخاء (مطارف) جمع صاحب (السراء) هي النعمة  
اجتلي معارف السراء (فرافقت صحبا) اي  
اذ افترق جمعهم والعصا الجماعه والشقاق الخلاف  
(افوابيق) جمع افوابيق جمع فبقه وهي اللبن

الذي يجمع بين الملتين كني بذلك عن الوفاق الذي  
يعني الوفاق (لاحق) اي ظهر وا (كاستنان الخ)  
هذا كناية عن التساوي والاتمام وكذا ما بعده  
(النجم) السريعة (زرحل) اي نشد من رحل ناقه  
اذا نزل عليها الرحل (هوجاء) ناقه مبرعة (منزلا)  
اي استلنا واختلقنا (الركاب) اي استلنا واختلقنا  
الركاب (الشباب) اي استلنا واختلقنا  
غدا فية الاهاب (نضابه) اي استلنا واختلقنا  
وهو غراب القظ واصل الاهاب (نضابه) اي استلنا واختلقنا  
فاسر بنا) اي سر بنا (نضابه) اي استلنا واختلقنا  
اي سواده (نضابه) اي استلنا واختلقنا  
سواده كني به عن الليل بريد (نضابه) اي استلنا واختلقنا  
من نضابه (نضابه) اي استلنا واختلقنا  
مير الليل الكرى (نضابه) اي استلنا واختلقنا



(اواخي) اي اخذناه (من اي)   
 والاواخي (اي يسهل العهود)   
 والمسرمة تقول فلان واواخي   
 المعونة والمساعدة (صرم حبالى)   
 اي نقض وهو ما يجتره الدياته   
 الرسن وهو ما يجتره الدياته   
 لا اسلم نفسي   
 من الوعيد والتهديد   
 يدعني العطفه وغرسها   
 ومعناه لا اضع الجبل عند ادى   
 اي اقبالي (تشت) اي يعطاني   
 (جباي) اي يعطاني   
 بستطب اوجهه اي يستوصف   
 جمع الوديد وهو الخليل (خلقى)   
 صداقتي والتايمه بالفتح اي حاجتي   
 فلا صادق من لا يصلح حالى   
 (تيجى) اي لا اخلصها واقام   
 البر والمعروف (ولا افرغ ثنائه)   
 من يفضي عن ابدى   
 من يفضي عن ابدى   
 من يفضي عن ابدى   
 من يفضي عن ابدى   
 من يفضي عن ابدى   
 من يفضي عن ابدى

وَلَا أَصَافِي \* مِنْ بَيْتِي أَتَّصِفِي \* وَلَا أَوَاحِي \* مِنْ يَلْفِي   
 الْأَوَاحِي \* وَلَا أَمَالِي \* مِنْ يَحْتَبِ أَمَالِي \* وَلَا أَبَالِي \* بَيْنَ   
 صَرَمٍ حِبَالِي \* وَلَا أَدَارِي \* مِنْ جَهْلٍ مَقْدَارِي \* وَلَا أُعْطِي   
 زَمَائِي \* مِنْ يَحْقِرُ ذَمَائِي \* وَلَا أَبَدُّ وَدَائِي \* لِأَضْدَائِي \*   
 وَلَا أَدْعُ إِبْعَادِي \* لِلْبُعَادِي \* وَلَا أُغْرِسُ إِيَادِي \* فِي أَرْضِ   
 الْأَعَادِي \* وَلَا أَسْمَحُ بِمُؤَاَسَاتِي \* إِنْ يَفْرَحُ بِمَسَائِي \* وَلَا أَرَى   
 التَّفَاقِي \* إِلَى مَنْ يَشْتُمُّ بَوَاقِي \* وَلَا أُخْصُّ بِجِبَائِي \*   
 الْأَحْبَائِي \* وَلَا أَسْتَطِبُّ لِدَائِي \* غَيْرَ أَوْدَائِي \* وَلَا أَمْلَأُ   
 خَلْفِي \* مِنْ لَا يَسُدُّ خَلْفِي \* وَلَا أَصْفِي نَيْتِي \* لِمَنْ يَمْنِي مِنِّي \*   
 وَلَا أُخْصُّ دَعَائِي \* لِمَنْ لَا يَبْغُمُ وَعَائِي \* وَلَا أُفْرَغُ ثَنَائِي \*   
 عَلَى مَنْ يَفْرَغُ إِيَائِي \* وَمَنْ حَكَمَ بَانَ أَبْدُلُ وَتَحْزَنُ \* وَالَّذِينَ   
 وَتَحْسَنُ \* وَأَذُوبُ وَتَجْمُدُ \* وَأَذْكَوُ وَتَحْمُدُ \* لِأَوْ اللَّهِ بَلْ   
 تَوَازَنُ فِي الْمَقَالِ \* وَزَنَ الْمُقَالِ \* وَتَحَاذِي فِي الْفَعَالِ \*   
 مَذُوقِ النَّعَالِ \* حَتَّى نَأْمَنَ النَّغَابِ \* وَنُسْكِنِي التَّضَاعُنِ \*   
 وَالْأَقْلَمُ أَكَلُكَ وَتُعَلِّقِي \* وَأَقْلُكَ وَنَسْتَقْلِي \* وَأَجْتَرِحُ لَكَ

لا تظفر الثنا وهو المدح (على من يفرغ ثنائه)   
 المراد به من يكون سبيلى المتسارده والمعنى لا مدح   
 ولا انكر من يفسرني ولا ينفعي (ومن حكم) اي   
 فضي وهو استهتام انكارى (بل توازن الخ) اي   
 ولا يسوع ل (بل توازن الخ) اي لا يكون هذا   
 زيادة ولا نقصان وهو مثل وكذلك تتحاذى اي   
 تساوى (خذو النعال) لان النعل تقصد على   
 متدار ما جبرها (التضاضن) هو ان يعين بعضنا بعضه   
 متدار ما جبرها (التضاضن) من الضغن وه   
 وأصل العين النقص واللام المنهذه من اعلاه اذا   
 المحقد (اعلك) بضم العين والنقص (وتعلقى) من القله اذا رضعه   
 اذا اسقاه السقمه الثانية (واقلك) من القله اذا رضعه   
 امر منه وصبره اذا اعلاه (واقلك) من القله اذا رضعه   
 واعلاه (واجترح لك) اكسب واصيدك

(ويخرجني) اي تطلقني (واسم) اي  
 (ويخرجني) (واسم) اي تطلقني (واسم)  
 (ويخرجني) (واسم) اي تطلقني (واسم)  
 (ويخرجني) (واسم) اي تطلقني (واسم)  
 (ويخرجني) (واسم) اي تطلقني (واسم)  
 (ويخرجني) (واسم) اي تطلقني (واسم)  
 (ويخرجني) (واسم) اي تطلقني (واسم)  
 (ويخرجني) (واسم) اي تطلقني (واسم)  
 (ويخرجني) (واسم) اي تطلقني (واسم)  
 (ويخرجني) (واسم) اي تطلقني (واسم)  
 (ويخرجني) (واسم) اي تطلقني (واسم)  
 (ويخرجني) (واسم) اي تطلقني (واسم)

وَيَجْرَحُنِي \* وَاسْرَحَ إِلَيْكَ وَتَسْرَحُنِي \* وَكَيْفَ يُجْتَلَبُ  
 أَنْصَافَ بَضِيمٍ \* وَأَنَّى تُشْرِقُ شَمْسٌ مَعَ غَيْمٍ \* وَمَتَى أَجْتَبُ  
 وَدَيْعُفٍ \* وَأَيُّ حَرِّ رَضِي بِحُطَّةِ حَسَفٍ \* وَلِلَّهِ أُولُو  
 حَيْثُ يَقُولُ

جَزَيْتُ مَنْ أَعْلَقَ بِي وَدَهٍ \* جَزَاءٌ مَنْ يَبْنِي عَلَيَّ أَسَهُ  
 وَكَتُلُ لِنَزْلِ كَمَا كَالِي \* عَلَيَّ وَقَاءُ الْكَيْدِ أَوْ بِنَحْسِهِ  
 وَلَمْ أَحْسِرْهُ وَشَرُّ الْوَرَى \* مِنْ يَوْمِهِ أَحْسِرُ مَنْ أَمَسَهُ  
 وَكُلُّ مَنْ يَطْلُبُ عِنْدِي جَنِي \* فَمَالَهُ الْأَجْنَى غَرَسَهُ  
 لَا أَسْتَفِي الْغَبْنَ وَلَا أَتْنِي \* بِصَفْقَةِ الْمُغْبُونِ فِي حَسِهِ  
 وَلَسْتُ بِالْمَوْجِبِ حَقًّا سَنِ \* لِأَيُّوجِبُ الْحَقُّ عَلَيَّ نَفْسَهُ  
 وَرُبَّ مَذَاقِ الْهَوَى خَالَسَنِي \* أَصْدَقُهُ الْوَدَّ عَلَيَّ لَبْسَهُ  
 وَمَادَرَى مَنْ جَهَلَهُ أَنِّي \* أَقْنِي غَرِيْبِي الدِّينَ مِنْ جَنْسِهِ  
 فَاهْجُرْ مَنْ اسْتَغْبَالَ هَجْرَ الْقَلِي \* وَهَبَهُ كَالْمَعُودِ فِي رَمْسِهِ  
 وَالْبَسَ لَنْ فِي وَصْلِهِ لُبْسَةً \* لِبَاسٍ مِنْ رُغْبٍ عَنْ أَنْسِهِ  
 وَلَا تَرْجِ الْوَدَّ مِمَّنْ يَرَى \* أَنَّكَ مُحْتَجَّاجٌ إِلَى فُلْسِهِ

لا يتأني النسيب اذا اضمار (احب)  
 لا يتأني النسيب اذا اضمار (احب)  
 لا يتأني النسيب اذا اضمار (احب)  
 لا يتأني النسيب اذا اضمار (احب)  
 لا يتأني النسيب اذا اضمار (احب)  
 لا يتأني النسيب اذا اضمار (احب)  
 لا يتأني النسيب اذا اضمار (احب)  
 لا يتأني النسيب اذا اضمار (احب)  
 لا يتأني النسيب اذا اضمار (احب)  
 لا يتأني النسيب اذا اضمار (احب)  
 لا يتأني النسيب اذا اضمار (احب)

لا انصرف (صفقة المغبون) اصل الصفقة وضع  
 البدعي البدق السبع والمغبون البائع بدون القيمة  
 (في حسه) اي في علمه وحركته (مذاق) تشديد  
 الذال المخفضة وهو ان لا يطلع غير الخالص في المودة  
 (خالق) اي خلقني وحسبني (لبسه) اي خلطه في  
 امره ومثله (من استغبالك) اي من استغبالك  
 وعدك غيبا (هجر القلي) اي هجر القلي  
 (وهبه) اي عدوه واحسبه (كالمعود) اي القبر  
 (فانرسه) اي انرسه (بالضم) اي انرسه





(الاننى) أى عاد (مخوفضا) أى  
 مخضيا وموجب من الهزال ونجيب  
 الاحوال (مضفرا) أى متفرد اللون  
 (حين اقترا) أى طلع زاهر (عرا)  
 أى اثنى وقصد (فناكم) أى منزل لكم  
 (معدرا) أى طالب المعروفكم والمغتر  
 الذى يفرض (طرا) أى يطلب  
 (واتكم) أى فدى (بما حلوا) أى  
 بمعنى (بذونكم) أى كان سزا  
 ايضا قد نكتم (بمنا) أى غلبنا  
 (فتموا) أى علمنا من مجازة السبل  
 (وما امرا) أى علمنا من مجازة السبل  
 (نشر الاحسان) أى علمنا من  
 (وما كان حلوا) أى علمنا من  
 (نشر الاحسان) أى علمنا من  
 (وما كان حلوا) أى علمنا من  
 (نشر الاحسان) أى علمنا من  
 (وما كان حلوا) أى علمنا من

- \* حتى اننى محقوقا مصفرا \*
- \* مثل هلال الأفق حين اقترا \*
- \* وقد عرفناه ككم معترا \*
- \* واتكم دون الانام طرا \*
- \* يعنى فرى منكم ومستترا \*
- \* فدونكم ضيفا قنوعا حرا \*
- \* برضى بما حلوت وما امرا \*
- \* وينشئ عنكم ناث البرا \*

(قال الحارث بن همام) فلما خلبنا بعدوبة نطقه \* وعلنا  
 ما وراء برقه \* ابتد زنا فتح الباب \* وتلقيناه بالترحاب \*  
 وقلنا للغلام هيا هيا \* وهلم ما تميا \* فقال الضيف والذى  
 احلنى ذراكم \* لالتظت بقراكم \* أو تظنوا الى  
 ان لا تتخذونى كلا \* ولا تجشموا الاجلى اكلا \* فرب اكلة  
 هاضت الاكل \* وحرمته ما كل \* وشرا الاضيف من سام  
 التكليف \* واذى الضيف \* خصوصا اذى بعقول

بالاجسام

الذى نفرد (معدرا) أى يطلب  
 (واتكم) أى فدى (بما حلوا) أى  
 بمعنى (بذونكم) أى كان سزا  
 ايضا قد نكتم (بمنا) أى غلبنا  
 (فتموا) أى علمنا من مجازة السبل  
 (وما امرا) أى علمنا من مجازة السبل  
 (نشر الاحسان) أى علمنا من  
 (وما كان حلوا) أى علمنا من  
 (نشر الاحسان) أى علمنا من  
 (وما كان حلوا) أى علمنا من  
 (نشر الاحسان) أى علمنا من  
 (وما كان حلوا) أى علمنا من

(ويضي) اي يوصل (سارساتر) (خبير طعام العشاء)  
 (اي انشر خبره) يعني خبر طعام العشاء  
 (سوافره) يعني كل في بقية ضوء النهار وقيل  
 (سوافره) عن وجهها سافره وهي التي كسفت  
 العشى ومنه العشاء بالمد طعام  
 (الاهوم الخ) كلمة الاهوم قوله يعني  
 (الاذا كان المستغنى عن الطعام والقبض  
 اي من النوم) (فرج الخ) يريد ان كلامه وافق ما في بينهم  
 (الاسبغ) بالفتح اي لا يقدر له عمالة (انسناه) قبض او حسناه  
 (وحصل بسرعة) (واذكي) اي اوقد (المغتم الضيف)  
 (اي ليكن هنا كماكم هذا الضيف) (البارد) اي  
 (بل هو الفتنة الهينة) (أقل) اي غرت وغاب (الشعري)  
 (بكسر السين وسكون العين) (كوب معروف) (شعر الشعر)

بالاجسام \* ويضي الى الاستقام \* وما قبل في المثل الذي  
 سارساتره \* خبر العشاء سوافره \* الاليجل التعنى \*  
 ويحتمب اكل الليل الذي يعني \* اللهم الان تقد نار  
 الجوع \* وتحول دون الهجوع \* (قال) مكانه اطلع على  
 ارادتنا \* فرج عن قوس عقيدتنا \* لاجرم انا انسناه  
 بالترام الشرط \* وانيناعلى خلقه السبب \* ولما احضر  
 الغلام مارج \* واذكي بيننا السراج \* تاثلته فاذا هو  
 اوزيد \* قلت لضي لهنكم الضيف الوارد \* بل المغتم  
 البارد \* فان يكن اقل قر الشعري فقد طلع قر الشعر \*  
 اراستر بدر التثرة فقد تبيل بدر التثر \* فسرت حينا  
 المسرة فيهم \* وطارت السنة عن ما قيمهم \* ورفضوا الدعة  
 التي كانوا ووها \* وثابوا الى نشر الفكاكة بعد ما طووها \*  
 واوزيد مكب على اعمال يديه \* حتى اذا استرفع ماله \*  
 قلت له اطرفنا بغرية من غراب اجمارك \* او عجيبة من  
 عجائب اسفارك \* فقال لقد بلون من العجائب ما لم يره

يريد به اوزيد (اشتر) اي احتي (التثر) هي احدى  
 منازل القمر (تيل) اي اخاه (بدر التثر) يعني اوزيد  
 ايضا والتثر من الكلام ما لم يكن شعرا (جبال المسرة)  
 اي قوة الفرس (السنة) بكسر السين النوم انضف  
 (ما قيمهم) جمع موق على وزن مضطى لغنى ما هو  
 زاوية العين عما يي الاضيق يقال موق ايضا والمعنى  
 زوال النوم عن عينهم (رضوا) زكوا (الدعة) بالفتح  
 الراحة (اروها) اي ضدوها (الفكاكة) بالضم طيب  
 (شتر) هو عند الطي (طووها) من الطي وهو  
 الحديث والزواج (طووها) من الطي وهو  
 اللقي اي بعد ما كثر على كذا اذا لزمه وحسن  
 مقبل من اعمال يديه) يعني انه ملازم للاكل  
 عليه (اي طلب ان يرفع حين في الطعام  
 (استرفع) اي اخصنا (بغرية) اي ينادر  
 (اطرفنا) اي اسمارك) جمع السمرو هو  
 لم تطرق السمع (اسمارك) جمع السمرو هو  
 حديث الليل ومنه العجيب (بلون) اي اختبر

(الراؤون) اي المصرون (قبيل  
 اتيايكم) اي قبيل قصدي اباكم  
 وقال نبي نوح اذا نزل به فوبه  
 واصل الاعقاب تكذب النوبة  
 لانه لم يكن منه عروق لهؤلاء  
 الا هذه البرة (ومصري) اي بجي  
 لاهه مسراه) اي عماره اي  
 (مسرح مسراه) اي مسرح  
 مسطرق (مسرح مسراه) اي مسطرق  
 موضع سوره بلالا (مسرح مسراه) اي مسطرق  
 موضع سوره مده في السهم كان المراد  
 المراد من مرادوه في السهم كان المراد  
 المراد من مرادوه في السهم كان المراد  
 المراد من مرادوه في السهم كان المراد  
 المراد من مرادوه في السهم كان المراد

(الراؤون) اي المصرون (قبيل  
 اتيايكم) اي قبيل قصدي اباكم  
 وقال نبي نوح اذا نزل به فوبه  
 واصل الاعقاب تكذب النوبة  
 لانه لم يكن منه عروق لهؤلاء  
 الا هذه البرة (ومصري) اي بجي  
 لاهه مسراه) اي عماره اي  
 (مسرح مسراه) اي مسرح  
 مسطرق (مسرح مسراه) اي مسطرق  
 موضع سوره بلالا (مسرح مسراه) اي مسطرق  
 موضع سوره مده في السهم كان المراد  
 المراد من مرادوه في السهم كان المراد  
 المراد من مرادوه في السهم كان المراد  
 المراد من مرادوه في السهم كان المراد  
 المراد من مرادوه في السهم كان المراد

الرَّأُونُ • ولأرواه الراؤون • وان من أعجبها ما عابته  
 اللبلة قبيل اتيايكم • ومصبري الي اباكم • فاستخبرناه  
 عن طرفه مرآه • في مسرح مسراه • فقال ان مرآي  
 الغريبه • لفظتني الي هذه التربه • وانادو جماعة وبوسى  
 وجواب كفوادتم موسى • فنهضت حين مجبا الدي  
 على ما بي من الوحي • لارتاد مضيفا • اواقناد رغيفا  
 فساقني حادي السغب • والقضاء المكنى ابا العجب

الى ان وقتت على باب دار • فقلت على بدار شعر  
 • حنينت يا اهل هذا المنزل  
 • وعشتم في خض عيش خذل  
 • ما عندكم لابن سيل مرمل  
 • فنوسري خابط ليل البيل  
 • جوى الحشى على الطوى مشتمل  
 • ماذا مديومان طعم ما كل

ما انما انما انما  
 استفدوا حصل (حادي القضاء يكنى يابي العجب  
 لانه ياتي باليس على المراد من ذلك ما قاله  
 الشاعر بالاحتزاز من (حسينم) اي اسم عليكم  
 وقتت بالاحتزاز من (حسينم) اي اسم عليكم  
 وقتت بالاحتزاز من (حسينم) اي اسم عليكم  
 وقتت بالاحتزاز من (حسينم) اي اسم عليكم  
 وقتت بالاحتزاز من (حسينم) اي اسم عليكم

ولا

وحضتم بالاحتزاز من (حسينم) اي اسم عليكم  
 وحياتكم الله (حسينم) اي اسم عليكم  
 وسهولة (خذل) اي مسافر (مرمل)  
 طلب (لابن سيل) اي مسافر (مرمل)  
 هو الذي تقدمنا (خابط ليل) اي مسافر (مرمل)  
 من سبر الليل (خابط ليل) اي مسافر (مرمل)  
 غمدهدي (خابط ليل) اي مسافر (مرمل)  
 وعام اعوم ويل ايل (جوى الحشى) اي  
 ويح الجوف من الجوع

(موتل) حليا (دراج) انظم (بفتح) المسبل  
 (السلام) المنبع بضم من السبل  
 وكسر ما الطائفة من السبل  
 (المسبل) اى مسخ السبل  
 (الحيرة) بالفتح هى أن لا يجد  
 (الرابع) المنزل (عذب المنهل) اى  
 من حلوا المود (ألق عصاك) كناية  
 عن سطرحة الاقامة (وقرى مجمل) (وايش)  
 بفتح الشين المعجمة (وقرى مجمل) بفتح الذل المعجمة  
 سريعة (قبرزى) اى خرج (قنودر) بفتح الذل المعجمة  
 وهو ولد قنودر الوخس والبيع جاب (قنودر) بفتح الذل المعجمة  
 الحسن (قنودر) على وزن جهور هو قنيس  
 كالصدار تلبسه المدنية السن من النساء قال  
 الشاعر عجزت اطعاما در در بيس \* ام حسن منها  
 منظر المدين \* آتلك فى شؤدر هاتيس (وحرمة  
 الشخ) هو ابراهيم الخليل عليه السلام (المججوت)

• وَلَا لَهٗ فِي اَرْضِكُمْ مِنْ مَوْتِلِ  
 • وَقَدْ دَجَّجُخُ الطَّلَامِ الْمَسْبِلِ  
 • وَهُوَ مِنَ الْحَيْرَةِ فِي مَمْلِلِ  
 • فَهَلْ بِهَذَا الرَّبِيعِ عَذْبُ الْمَثَلِ  
 • يَقُولُ لِى الْتَوْعَصَاكُ وَاَدْخُلِ  
 • وَابْشُرْ بِبَشْرِ وَقْرِى مُجْمِلِ  
 قال قنبرزالى جوؤدر • عليه شوؤدر • وقال شعسر  
 • وَحَرْمَةُ الشَّيْخِ الَّذِى سَنَّ الْقَرَى  
 • وَأَسَسَ الْمُجْجُوجِ فِي أُمِّ الْقَرَى  
 • مَا عُنْدَنَا لَطَارِقُ إِذَا عَمَّرَا  
 • سَوَى الْحَدِيثِ وَالْمَنَاحِ فِي الذَّرَى  
 • وَكَيْفَ يَقْرِى مِنْ نَتْنِ عَنْهُ الْكَرَى  
 • طَوَى بَرَى أَعْظَمَهُ لَمَّا أَنْبَرَى  
 • فَمَاتَرَى فِيمَا دَكَّرْتُ مَا تَرَى  
 قلت ما اصنع بمنزل قفر • ومنزل حلف قفر • ولكن باقى

هو الكعبة (ام القرى) هى مكة (الطارق) بالضم  
 هو من يأتى لللا (عمر) بالفتح (والمناح) بالضم  
 الاقامة (فى الذرى) بالفتح (والمناح) بالضم  
 ونواحيها (يقرى) اى يضيف (نقى عنه الكرى) اى  
 طرد عنه النعم (طوى) اى جوع (برى اعظمه)  
 اى مزناها (انبرى) اى اعترض (بمنزل)  
 بفتح الميم اى مكان (قفر) اى خال لا يات به  
 (ومنزل) بضم الميم اى مضاف (حلف قفر)  
 اى ملازمه

(فهد) موضع بالبادية في نصف  
 المسافة بين ميسان و بغداد  
 قبيلة  
 (اللدنة) بالبحرين اي عيسى  
 او البلدة (في عيسى)  
 مشهورة (ونضت) من  
 وانضت (برقة) من  
 وانضت (برقة) من  
 انحاء النساء و بيرة الثاني من  
 البيرة اي بيرة (تكنيت) للعرب  
 (القارث) و قفة قذبة في اعلى  
 بلدي طريق مكة اي بخار هم  
 (ماوان) فقه البن المهمله اي بخار هم  
 (سراة) (سروج) بكسر الهمزة و زواي  
 (وغسان) قبيلة في اليمن  
 (الوادحدي) قبيلة تارا (الانقال)  
 (باقعة) اي داهية و الباقعة من لا يثبت في بقعة  
 (العرب اي علي هنتك) اي القبر الخالي (و صدفني)  
 (الهدد البلق)

ما اسمك \* فقد قنتني فهمك \* فقال اسمي زيد \* ومنشأ  
 فهد \* ووردت هذه المدرة أس \* مع أخوالي من  
 بني عيس \* فقلت له زدني ايضاً حاءت \* ونعشت \*  
 فقال اخبرني اي برة \* وهي كاههارة \* انها تكبت عام  
 الغارة بماوان \* رجلاً من سراة سروج وغسان \* فلما  
 انس منها الانقال \* وكان باقعة على ما يقال \* ظعن عنها  
 سرا \* وهم جرا \* فما يعرف اخي هو فيسوق \* أم اودع  
 اللحد البلق \* قال ابو زيد فعلت بجمعة العلامات انه ولدي \*  
 وصدفتني عن التعرف اليه صفر يدي \* ففصلت عنه بكبد  
 مرضوضه \* ودموع مفضوضه \* فهل سمعتم يا اولي  
 الالباب \* باعجب من هذا الجباب \* فقلنا لا ومن عنده  
 علم الكتاب \* فقال اثبتوها في عجائب الاتفاق \*  
 وخذلدها بطون الاوراق \* فمأسر مثلها في الافاق \*  
 فاحضرننا الدواة واساودها \* ورقشنا الحكاية على  
 ماسردها \* ثم استبطناه عن مرثاه \* في استضمام قناه \*

(واقعة) اي داهية و الباقعة من لا يثبت في بقعة  
 (العرب اي علي هنتك) اي القبر الخالي (و صدفني)  
 (الهدد البلق)

اي صدفني و صدفني (عن التعرف اليه) اي عن ان  
 اعزقه (اي انا ابوه) (صفر يدي) اي خالوها من  
 المال (فصلت عنه) اي فارقه (مرضوضه)  
 اي مدقوقه و منه المرضوض لسفارة الحصى  
 (مفضوضه) اي مسبوبة منقرقة و اصل القبول  
 كسر الخاتم (يا اولي الالباب) اي ابدوي العقول  
 (العجباب) ابلغ من العجب (اثبتوها) اثبتوها  
 (وخذلدها) (فاسدي) اي فاسدي من الخلف و الكناية في  
 الاوراق (واساودها) اي فاسدي من الخلف و الكناية في  
 ونحوه (مأسر) اي فاسدي من الخلف و الكناية في  
 طلبنا ما في باطنه واستخبرناه (مساواه) اي في طلب ضم  
 الازى (في استضمام قناه) واده اليه

فقال

مقل ردي (الردن بالضم اصل الكرم)  
 ونقله كناية عن كثرة المال (نصاب)  
 عشرون مثقالا من الذهب (أفناه) وهو  
 اى جفناه (نصاب) صابة اى طرف من المنون (فقطا) هو من فى عقله  
 ٢٧

فقال اذا ثقل ردي \* خف على ان اكفل ابني \* فقلنا ان كان  
 يكفيك نصاب من المال \* الفناء لك فى الحال \* فقال وكيف  
 لا يقضى نصاب \* وهل يحقر قدره الامصاب (قال الراوى)  
 فالقرم منه كل مناقصا \* وكتبه به قطا \* فسكر عند ذلك  
 الصنع \* واستنفذ فى التناء الوسع \* حتى اتنا استطننا  
 القول \* واستقلنا الطول \* ثم انه نشر من وثى السمر \*  
 ما ازرى بالخبر \* الى ان اطل التوير \* وجشتر الصبح المنير \*  
 فقضينا هاليله غاب شوايبها \* الى ان شابت ذوايبها \* وكل  
 سعودها \* الى ان انظر عودها \* ولما ذر قرن الغزاه \* طمر  
 طمورا الغزاه \* وقال انمض بنا لتقبض الصلوات \* ونستنض  
 الاحالات \* فقد استطار صدوع كبدى \* من الحدين الى  
 ولدى \* فوصلت جناحه \* حتى سبت نجاحه \* فحين احرز  
 العين فى صوته \* برقت اسارير مسرته \* وقال لى جزيت خيرا  
 عن خطا قدميك \* والله خليفى عليك \* فقلت اريد ان  
 اتعل لاشاهد ولدك انجيب \* وانافته لى يجيب \* فنظر الى

الطاقة (استنفذ) اى صنع مع ذلك المعروف  
 شكرة الذى هو التناء واستطننا الخ (المراد بالقول  
 اى كبرا والطول بالفتح العطاء والفضل واستقلنا طويلا  
 (نشر) اى بسط (ما زرى) اى ما احقر وتهاون (الخبير) جمع حبرة  
 حديث الكسر وفتح الباء وهو برديجاني (أطل) اى انطق وطلع (فضيادها)  
 الانظار وهو نور الصباح (وجشتر الصبح المنير) اى  
 اى اتعناها واقتنياها وقوله ليله بين الضمير (شوايبها) اى حوادتها

واكدارها (ثبات) اى ايضت (ذوايبها) اى اطرافها وهذا كناية  
 عن وضع الصبح وظهور ثباته (انظر عودها) اى انسى عود  
 الصبح (زر) اى طلع (قرن الغزاه) اى قرن الشمس وهو ما جباها  
 واول ما يدور منها قال القورى الغزاه الشمس عند طلوعها جان  
 طلعت الغزاه ولا يزال غابت (طمر) اى رتب ومنه قال للبرصون  
 طاس (الغزاه) استظارت (العين) اى سبت نجاحه \* فحين احرز  
 بالكسر جمع صلاه وهى المطيرة البهية (ونستنض) اى نمتزج  
 ونستجيز (استظارت) اى سبت نجاحه \* فحين احرز  
 اى شوقها (العين) اى سبت نجاحه \* فحين احرز  
 جناحه) اى ساعدته وعاقوته (سبت) اى سبت  
 اى سهل (فجاسه) اى سبت نجاحه \* فحين احرز  
 العين) اى قبض الذهب (اسارير) جمع اسرار  
 مع سرز كغيب وانجاب وهو خط الجبهة اى  
 ضامت خطوط جبهة (مسرته) اى فرحة  
 (خطا) بالضم والقصر جمع خطوة (النجيب)  
 اى الكرم (وانافته) اى اعادته واكاله  
 واصل النفس القاء الربى وغيره من الفم

(تفرغرت مقلناه) الفرغرة زرد  
 النفس في الحق واستعاره لردد  
 الدمع في السواد والبياض هو  
 التي تجميع السواد والنسبة  
 بمعنى ظن وحسب (السراب) هو  
 بمعنى الظن في الارض كانه ماء  
 ما يظهر للرائي في الصفا كانه ماء  
 وسط النهار من اذا اشته  
 وايس نبي (ماخت) اي جفت  
 وما حست من افعال الامم اذا اردت  
 (يخيل) اي بزوي (فنون) اي تصدت ووردت  
 واشكل (عنت) اي تصدت ووردت  
 (بعمري) هو ابن زيد بن حنيس  
 اي قلنا من عمري هو ابن زيد بن حنيس  
 (الاصمى) هو ابن زيد بن حنيس  
 (الكلمت) هو ابن زيد بن حنيس  
 والظرايح والظرايح  
 على بعض لوز كذا خيال لغوي وقوله  
 او اذبت لغوي  
 التارطولا  
 (بالمراغة) المراغة  
 مهراة الكتاب

نَظْرَةُ الخِطَّاعِ الى الخُدُوعِ \* وَضَحْتُ حَتَّى تَفْرَغَرْتَ مَقْلَانَهُ  
 بِالذُّمُوعِ \* وَاَشْدُ  
 يَأْمَنُ تَقْلَى السَّرَابِ مَاءً \* لَمَّا رَوَيْتَ الَّذِي رَوَيْتُ  
 مَا خَلَّتْ أَنْ يَسْتَسْرِمَكَرِي \* وَأَنْ يَجْهَلَ الَّذِي عَنَيْتُ  
 وَأَلَّهَ مَا بَزْرَةَ بَعْرَسِي \* وَلَا لِي أَبْنُ بِهِ أَكُنَيْتُ  
 وَأَتَمَّ لِي فَنُونَ سَخِرَ \* أَبَدَعْتُ فِيهَا وَمَا أَقْدَيْتُ  
 لَمْ يَحْكَمْهَا إِلَّا صَمِيٌّ فِيمَا \* حَكِي وَلَا حَاكِمَا الْكُمَيْتُ  
 تَخَذَتْهَا وَصَلَهُ إِلَى مَا \* تَجَنَّبَهُ كَتَى مَتَى أَشْتَيْتُ  
 وَلَوْ تَعَاقَبَتْهَا لِحَالَتْ \* حَالِي وَلَمْ أَحُومَا حَوَيْتُ  
 فَهَذَا الْعِذْرُ أَوْ فَسَاخٌ \* أَنْ كُنْتُ أَجْرَمْتُ وَأُجْنَيْتُ  
 ثُمَّ أَنَّهُ وَدَعَنِي وَمَضَى \* وَأُودِعَ قَلْبِي جِجْرَ الْغَضَا \*

المقالة السادسة المراعية

روى الحارث بن همام \* قال حضرت ديوان النظر بالمراغة \*  
 وقد جرى به ذكركم البلاغة \* فاجمع من حضر من فرسان  
 البراعة

وسط النهار من اذا اشته  
 وايس نبي (ماخت) اي جفت  
 وما حست من افعال الامم اذا اردت  
 (يخيل) اي بزوي (فنون) اي تصدت ووردت  
 واشكل (عنت) اي تصدت ووردت  
 (بعمري) هو ابن زيد بن حنيس  
 اي قلنا من عمري هو ابن زيد بن حنيس  
 (الاصمى) هو ابن زيد بن حنيس  
 (الكلمت) هو ابن زيد بن حنيس  
 والظرايح والظرايح  
 على بعض لوز كذا خيال لغوي وقوله  
 او اذبت لغوي  
 التارطولا  
 (بالمراغة) المراغة  
 مهراة الكتاب



(وَأَرَبَابُ الْبِرَاعَةِ) أَي أَصْحَابُ الْكَمَالِ فِي الْقَضْلِ وَالْحَدِيثِ وَمَصْدَرُ بَرَعَ إِذَا فَاقَ أَقْرَانَهُ فِي الْعِلْمِ (يَنْقَحُ) أَي يَجْتَزِرُ وَيَهْدِبُ (وَلَا خَلْفَ بَعْدَ السَّلْفِ) يَجْعُ وَيُوحِدُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ سَلَفَ يَسْلَفُ إِذَا مَضَى وَالخَلْفُ مَنْ جَاءَ مِنْ بَعْدِ (عَرَءَا) عَلَى حَسَنَةٍ وَأَوْفَتْحُ (أَوْفَتْحُ) أَي يَفْتَضُ (عَذْرَاءُ) أَي بَكَرٌ أَوْ مَعْنَى أَوْفَتْحُ رِسَالَةٌ لَمْ يَسْبِقْ إِلَيْهَا (الْمُفْلَقُ) الْبَلِيغُ الَّذِي يَأْتِي بِالظَّنِّ وَهُوَ الْعَجَبُ (أَزْمَةٌ) يَجْعُ زَمَامٌ (كَالْعِيَالِ) يَجْعُ عَيْلٌ مَخْفَفٌ عَيْلٌ (سُحْبَانٌ) شَاعِرٌ مَشْهُورٌ بِالْفَصَاحَةِ وَالْحَطَابَةِ (الْحَاشِيَةِ) أَي ٣٩ طَرَفُ الْمَجْلِسِ وَالْحَاشِيَةُ النَّاتِيَةُ الْخِدْمِ وَالْقَلْبَانُ (شَطُّ الْقَوْمِ) بَعْدُوا (شَوَطَهُمْ) أَي غَايَةُ جَرِيمِهِمْ وَجَمْعُ الشُّوْطِ أَشْوَاتٌ (وَتَرَوُا الْعِجُوهَ الْحَاجِزَةَ) الْعِجُوهُ أَجُودُ التَّرْتِيقِ وَالْعِجُوهُ أَرْدَاءُ وَالنُّوْطُ جِلْدٌ يَجْمَعُ فِيهِ التَّرْوِاثُ وَالنُّوْطُ أَصْلُهُ طَرَحَ مَا فِي الْأَتْفِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَدَّثُوا بِكَلَامٍ جَيِّدٍ وَرَدِي (يَنْبِيُّ يُتَخَاذُ طَرَفُهُ) أَي يَفْهَمُ تَحْدِيدَ نَظَرِهِ مِنَ الْخُرُودِ وَهُوَ ضَيْقُ الْعَيْنِ (وَتَشَاخُ أَنْفِهِ) أَي نَعَاظِمُهُ وَتَكْبِيرُهُ (مُخْرَبِقٌ) أَي حَرَّخِي عَيْنِيهِ يَنْظُرُ سَاكِنًا (لِئْبَاعٌ) أَي لَيْثٌ وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ فِي طَلَبِ الْفُرْصَةِ (وَمُجْرَمَتَزٌ) مَنْقَبُضٌ وَيَجْمَعُ إِلَى نَاحِيَةِ لَدَاهِيَةِ يَرِيدُهَا (سَيْدُ الْبَيْعِ) كِتَابَةٌ عَنِ الْوَيْثِبَةِ (وَنَابِضٌ) مِنْ نَبَضَ الْقَوْسُ كَانِبِضٌ إِذَا جَذِبَ وَتَرَاهُمْ أَرْسَلَهُ لَتَرَنَ (يَبْرِي النَّبَالَ) أَي يَنْهَثُ السَّهَامَ (وَرَابِضٌ) جَالِسٌ عَلَى رُكْبِهِ (النِّضَالُ) مَرَامَةُ النَّبَالِ (تَلْتُ الْكِنَاثُ) تَلْتُ أَي اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا وَالْكِنَاثُ يَجْعُ كِتَابَةٌ بِالْكَسْرِ وَهِيَ جَعَابُ السَّهَامِ أَي فَرَعُ كَلَامِهِمْ وَجَدَالِهِمْ (وَفَاتٌ) رَجَعَتْ (السَّكَاثُ) يَجْعُ سَكِينَةً مَصْدَرٌ كَالسَّكُونِ (وَرَكْدَتٌ) أَي سَكِنَتْ (الزَّعَاذِعُ) يَجْعُ زَعَزَعٌ وَهِيَ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ كِتَابَةٌ عَنِ عُلُوِّ أَصْوَاتِهِمْ (وَكَفٌ) أَي احْتَنَعَ (الزَّمَايِرُ) يَجْعُ زَمَجْرَةٌ وَهِيَ صَوْتُ الْمَغْتَاظِ (شَيْءٌ إِذَا) أَي أَمْرٌ اعْتَظِمَا عَيْبًا وَدَاهِيَةً (وَجَرْتَمٌ) أَي مَلَمَتْ وَعَدَلَتْ (الْعِظَامُ الْفَاتُ) كِتَابَةٌ عَنِ الْمَوْفِيِّ الْبَالِيَةِ (وَاقْتَمٌ) الْأَقْبِيَاتُ اقْتَعَالٌ

الْبِرَاعَةُ • وَأَرَبَابُ الْبِرَاعَةِ • عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَتَّقِ مِنْ يَنْقَحِ الْإِنْسَاءُ  
 وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ كَيْفَ شَاءَ • وَلَا خَلْفَ • بَعْدَ السَّلْفِ • مَنْ  
 يَتَدَعُ طَرِيقَةَ عَرَءَا • أَوْ يَفْتَرِعُ رِسَالَةَ عَذْرَاءَ • وَإِنَّ الْمُفْلَقَ  
 مِنْ كِتَابِ هَذَا الْأَوَّلِ • الْمَتَكِّنُ مِنْ أَزْمَةِ الْبَيِّنَاتِ • كَالْعِيَالِ  
 عَلَى الْأَوَائِلِ • وَلَوْ مَلَكَ فَصَاحَةً سُحْبَانٍ وَإِنَّمَا • وَكَانَ بِالْمَجْلِسِ  
 كَهَلٍ جَالِسٌ فِي الْحَاشِيَةِ • عِنْدَ مَوَاقِفِ الْحَاشِيَةِ • فَكَانَ  
 كَمَا سَطَّ الْقَوْمُ فِي شَوَطِهِمْ • وَتَرَوُا الْعِجُوهَ وَالنُّوْطَ مِنْ تَوَطُّهِمْ  
 • يَنْبِيُّ يُتَخَاذُ طَرَفُهُ • وَتَشَاخُ أَنْفَهُ • أَنَّهُ مُخْرَبِقٌ لِيئْبَاعِ •  
 وَمُجْرَمَتَزٌ سَيْدُ الْبَيْعِ • وَنَابِضٌ يَبْرِي النَّبَالَ • وَرَابِضٌ يَنْبِيُّ  
 النَّضَالَ • فَلَمَّا تَلَّتْ الْكِنَاثُ • وَفَاتَتْ السَّكَاثُ • وَرَكَدَتْ  
 الزَّعَاذِعُ • وَكَفَّ الْمُنَاذِعُ • وَسَكَتَ الزَّمَايِرُ • وَسَكَتَ  
 الْمَزْجُورُ وَالزَّمَايِرُ • أَقْبَلَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا  
 • وَجَرْتَمٌ عَنِ الْقَصْدِ جَدًّا • وَعَظَمَتِ الْعِظَامُ الْفَاتُ • وَاقْتَمَتْ  
 فِي الْمَيْلِ إِلَى مَنْ فَاتَ • وَعَصَمَتْ جِلْدَكُمْ الَّذِينَ فِيهِمْ لَكُمْ اللَّدَاتُ  
 • وَمَعَهُمْ انْفَعَدَتِ الْمَوَدَّاتُ • أَنْسَبْتُمْ بِأَجْهَابِذَةِ النُّعْدِ •

من الفوت وهو السبق اي فتم وتجاوزتم (وعصمت) اي عصمت وحقرتم (اللدادات) بالكسر جمع لدة وهو القريب في السن (جهابذة) جمع جهبذ وهو ناقد الدراهم والصراف

(ومواودة) جمع مواد ومواديان وهو حاصصكم الجوس فاستعبر هنا والتاء فيها للدلالة على التعريب (طوارف) جمع طارفة وهي ما استحدثته من المال خلاف التالدة (القرايح) جمع قريحه وهي الفطنة (ويوزن) اي فاق وسبق (الجذع) وهو الذي دخل في سن ثلاث سنين من الخيل (القارح) وهو الذي انتهى الى خمس سنين (المهذبة) اي اتخالصة من المعاييب (الموشحة) اي المزينة (والاساجيع) جمع اسجوعة من السجع وهو المزودج من الكلام المقفى (اتم) اي امن (المطروقة) اي المكثرة يقال ٤٠ ما مطروق وطرق اذا خاضت فيه الابل وضربت به

بأرجلها وبالت فيه (المعقولة) اي المربوطة (الشوارد) اي النوافر (المأثورة) اي المروية (الصادر) اي الراجع (والوارد) الذي يأتي المورد (انشا) اي ابتداء وابتدع (وشي) اي زين وخط لونابلون (حبر) اي حسن (اسهب) اي اقال الكلام وأبعد فيه (اذهب) اي اتى بمعنى مبدل اذهب او اذهب العقول (اوجز) اي اختصر (وانبده) اي ان اجاب على البديهة (شده) حبر العقول (اخترع) اي ابتداء (خرع) اي أفزع (ناطورة الديوان) اي عظيمهم والمنظور اليه فيهم وكذلك النظرية والنظورة والناظر (وعين الخ) اي امجدهم (قارع) اي ضلوب (الصفاة) بالفق العشرة الملسا يقال قرع صفاته اذا تنقصه وعابه (وقرب الخ) القرب السيد والمعنى ومن هو المنفرد بهذه الصفات (قرن مجالك الخ) القرن بالكسر من يقاومك في علم او قتال والمجال موضع المقاتلة والقرين المماثل والجدال المجادلة (فرض) امر من راض القرس اذا ذله (نجيبا) اي كريم (البغات) مثلث البناء ضعاف الطير واحده بغاة (لايستسر) اي لايشبه بالسر ولا يعود سرا (الفضة) بفتح القاف صغار الحصى (استهدف) اي صار هدفا (للنضال) اي لرى السهام (الداء العضال) وهو عسر الازالة (استنار) اي استخرج (تقع)

ومواودة الخل والعقد \* ما أبرزته طوارف القرايح \* وبزفته الجذع على القارح \* من العبارات المهذبة \* والاستعارات المستعذبة \* والرسائل الموشحة \* والاساجيع المستملحة \* وهل للقدماء اذا انعم التطر \* من حصر \* غير المعاني المطروقة الموارد \* المعقولة الشوارد \* المأثورة عنهم لتقادموال \* لا لتقدم الصادر على الوارد \* واتى لا عرف الان من اذا انشا وشى \* واذا عبر حبر \* وان اسهب اذهب \* واذا اوجز اجز \* وان بده شده \* ومتى اخترع خرع \* فقال له ناطورة الديوان \* وعين اولئك الاعيان \* من قارع هذى الصفاة وقرب هذه الصفات \* فقال انه قرن مجالك \* وقرين جدالك \* واذا شئت ذالك فرض نجيبا \* واذع نجيبا \* لترى نجيبا \* فقال له يا هذا ان البغات بارضا لا يستسر \* والتميز عند ناين الفضة والفضة متيسر \* وقل من استهدف للنضال \* نخاص من الداء العضال \* واستنار تقع الامتحان \* فلم يقدا بالامتحان \* فلا تعرض عرضك للمفاضع \* ولا تعرض عن نصيحة الناصح \*

الامتحان) اتقع الغبار (فلم يقدا) قذبت عينه وقع فيها القذى اي لم تصب عينه بقذى الامتحان وهو الاحتقار (عرضك) بكسر العين هو محل المدح والذم من الشخص والنصيحة والنصيحة بمعنى

كل امرئ الخ) هو مثل ينصرف  
 للعارف بقدر نفسه الواثق بما غلظه  
 العلامة بالسكر (ويتفرق) أي ويتكسفت  
 وينتق عن الصبح (قنابج) أي  
 تشاورت (طلبه) (سبره) أي  
 أي أن تطوى (الطيب في الأصل  
 (زروه) (ويصعد) أي يضد  
 نصبي (لأرميه الخ) (حقق) أي  
 وعرضه به من الاقتراح الذي اقترحه عليه  
 (عضله) أي عبثه بالافتلال (تحك) بكسر الميم  
 (أنا لعملة) كنهه انطوى بن الصباة الخارجي وكان قضايا  
 فلفته وذ كان خرج في أيام مصعب بن الزبير (أولى) أي أصادق  
 (أولى) الامير (وأرغم حالي) أصل الترفع اصلاح المال (بالبيان

فقال كل امرئ أعرف يوم قدحه \* وسيتفرق الليل عن  
 صبحه \* قنابج الجماعة فيما يسبر به قلبه \* ويعمد فيه  
 قلبه \* فقال أحدهم ذروه في حصتي \* لأرميه بجز  
 قصتي \* فانها عضله العقد \* ومحل المسند \* فقلده في هذا  
 الامر الزعامه \* تقلب الخوارج ابانعامه \* فأقبل على  
 الكهل وقال اعلم اني اولي \* هذا الوالي \* وأرغم حالي \*  
 بالبيان الخالي \* وكنت استعين على تقويم اودي \* في بلدي  
 \* بسعة ذات يدي \* مع قلة عدي \* فلما نقل حاذي \* وقد  
 رذذي \* ائتمته من أرجاني برجاءى \* ودعونه لاعادة روائى  
 وارواى \* فهش للوفادة وراح \* وغد لبالافادة وراح \* فلما  
 استأذنه في المراح \* الى المراح \* على كاهل المراح \* قال  
 قد ازمعت ان لا ازودك نباتا \* ولا اجع لك شتاتا \* او نثني على  
 امام ارتحالك \* رساله تؤدها شرح حالك \* حروف احدي  
 كتبها بهما التقط \* وحروف الاخرى لم يعجم قط \* وقد  
 استأنيت ياني حولا \* فاحار قولنا \* ونهت فكري

المالك) أي بالصفاحة (تقويم اودي) أي تصديلي عومي (سعة  
 ذات يدي) أي بكنته مالي (عدي) أهلي وذوي قواي (حادي)  
 وأصل الرذذ اذا لمطر الضعيف (الجمه) أي ضده (من ارجاءى) أي  
 من نواحي رجع رجا القصر (رواي) أي حسن منظري (واروائى) أي  
 (وراح) (نهش) الأولى بمعنى ارتاح كما يوضع في بعض  
 والناي بالضم وهو الماوي والثالث الكسر وهو شدة الفسح والنشاط  
 أعطيك زاد او كيطبق الشتان على الزايد يطبق على الجها  
 ومع البيت أيضا (أوجعي) أي أوجعي  
 تفرق (أونثني) أي حرفها جمه (لم يعجم)  
 التقط) أي حرفها جمه (استأنيت) أي استظرت  
 مهملة لاقطبها (الاناء بالفتح) وهي العجلة  
 واستهلك من الاناء بالفتح (لم يعجم)  
 والتؤدة يقال استأنيت فلانا أي لم يعجم  
 (فما طار) أي ما عاد ومنه الحار ووهي  
 ما رجعت الكلام





(بجفض) راحته وسعة ويز عيش  
 (غض) أي طوى (ماغشى معهد)  
 أي ما أتى من ذل \* والوهم القاطن  
 (وبجلى) أي بالسلالة  
 (فلا ووقولا) أي عطاء  
 (كثيرة) أي عطاء  
 (والطول والفضل  
 والشهر) أي عطاء  
 (والهجرة الحرب) أي عطاء  
 (ووين) أي عطاء  
 (والشجاعة) أي عطاء  
 (وأوسعته) أي عطاء  
 (والعروب) أي عطاء  
 وثناء (وأوسعها) أي عطاء  
 أكراما وعظما \* وأوسعهم (القبيلة  
 ونقارول عليه فضل وأتم (القبيلة  
 ونقارول عليه وهو الطبقة الأولى  
 جمع شعب القهري هو الشعب الأصلى  
 من الطنقات السندوية الشعب الأصلى  
 من العمارة بنى الطنق  
 (البنوع) أي عطاء  
 (الغلب) أي عطاء  
 (والوهاب) أي عطاء  
 (غسان) أي الخالصه الأصلية  
 (قاليت) أي بنت الشرف (سروج)  
 (كافردوس) وهي الخزان والبندان (مطية) أي غنمة (والريح) التزل

مَوْصُولًا بِجَفْظٍ \* وَسُرُورٍ غَضٍّ \* مَاغْشَى مَعْهَدَ غَنِى  
 أَوْخَشَى وَهَمُّ غِيبِ \* وَالسَّلَامِ \* فَلَمَّا فَرَعَ غَمًّا مِنْ أَمَلَاءِ رَسَالَتِهِ \*  
 وَجَلَى فِي هَيْجَاءِ الْبَلَاغَةِ عَنْ بَسَالَتِهِ \* أَرْضَتْهُ الْجِبَاعَةُ فَعَلَا  
 وَقَوْلًا \* وَأَوْسَعَتْهُ حِفَاوَةَ وَطَوْلًا \* ثُمَّ سُئِلَ مِنْ أَى  
 الشُّعُوبِ نَحَارَهُ \* وَفَى أَى الشُّعَابِ وَجَارَهُ \* فَقَالَ  
 غَسَانَ أَسْرَقَى الصَّحِيمِ \* وَسَرُوحٌ تَرْبِى الْقَدِيمِ  
 فَالْتَبِتُ مِثْلُ الشَّمْسِ اشْرَافًا وَمِثْلُ جَسْمِهِ  
 وَالرِّبْعِ كَالْفَرْدُوسِ مَطْمَئِنَةٍ وَمَنْزَهَةً وَفَيْهِ  
 وَاهَالْعَيْشِ كَانَ لى فِيهَا وَلِذَاتِ عَمِيمِهِ  
 أَيَّامُ انْحَابٍ مُطْرَفِى فِي رَوْضَهَا ماضِى الْعَزِيمِ  
 اخْتَالَ فِي بُرْدِ الشَّبَابِ وَأَجَلَى التَّمَّ الْوَسِيمِ  
 لِأَنَّى نُوبَ الزَّمَانِ وَلا حِوَادِثُهُ الْمَلْمَمِ  
 فَلَوَ انَّ كَرَامَتُفُ لَتَأَفَّتْ مِنْ كَرْبِى الْمُقَمِّ  
 أَوْ يَفْسُدِ عَيْشُ مَضَى لَقَدْتَهُ مَهْجَى الْكَرِيمِ  
 فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَلْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ عَيْشِ الْبُهْمِ

(ومنزله) أي طهارة (ووقية) علوقدر (واها) كلمة بمعنى ما أحسنه  
 (عجبة) أي عاقلة كثيرة (اسحب مطرف) أي اجتردادى  
 (روضها) الروض يقع فيها نباتات من براجين وازهار وغيرها  
 (مادى العزيمة) العزيمة الماضية التي ليس فيها تزدد (اختال)  
 أي اختبر (مشتقى) أي في أيام شيبى (واجبلى)  
 أي انظر (الوسعة) أي الجبلية (نوب الزمان) حوادثه ومصائبه  
 (اللثة) أي التي تأتي بجبالايم عليه

تقاده

(تقداده) اي تجزئه (برة الصغار) البرة بضم الباء حلقه من صقر تجعل في انف البعير يجز بها فاذا اكلت من شعرفي خزام وان كانت من خشب فهي حشاش والصغار بالفتح الذل اي يجزئه الذل (العظيمة) الخيلب الشديد (والهضيمة) الظلم مصدر كالشئمة (تنوشها) اي تناولها وترفعها (المستضيمة) الجائرة والمضامة واد بالسياح الكرام وبالضباع الثام (لم تنب) اي لم ترفع (شيمة) هي الخصلة الحميدة والخلق (نما) اي وصل وارتفع (فاه) اي فاه ٤٥ (باللائي) جمع لؤلؤة والمعنى اجزل عطاءه (وسامه) اي

وسأله وكلفه (ينضوي) اي يضم (احشائه) اراد بالاحشاء العيال والخدم (انثائه) اي كآبة الانثاء (فأحسبه الحياء) اي كفاء العطاء حتى قال حسبي حسبي (وظلفه) اي صرفه ومنعه (الاباء) الامتناع والانفة (ابناع ثمرته) ابنت الثمرة اذا دركت ونضجت (وكدت ابنه الخ) اي قاربت اخبر عن مقداره وأعزف عنه قبل وضوح وجهه وظهور أمره (فأوحى) اي فأوما (بإمياض جفنه) اي بإشارة خفيفة من جفنه (أن لا اجرد الخ) اي بأن لا أوج بسره ولا افوه بذكره والعضب السيف والجفن الثاني هو غمد السيف فاستعارها لما ذكر (بطين الخرج) اي تمتلى بطن خرجه يقال رجل مبطن اذا كان خفيص البطن وبطن اذا كان عظيمه والمبطون عليل البطن والبطن بكسر الطاء المنهوم والمبطان عظيم البطن من كثرة الاكل (وفصل) اي خرج ورجع (بالفيلج) وهو الظفر (شيعته) اي خرجت معه لا ودعه (فأضيا) اي مؤدبا (الرعاية) العصبة (لاحيا) اي لآثما (رفض الولاية) اي ترك الانضمام اليها (ترنما) اي مرجعاصوته (لجوب البلاد الخ) اي لقطع فيا في البلاد مع الفقر أحسن لي من المنزلة في الولاية (نبوة) اي رفعة وسطوة (ومعته) اي موجودة وهي الغضب (بالها) اي ما اعظمها (رب الصنيع) اي يرفع

تَقْدَادُهُ بَرَّةُ الصَّغَا رَالِي الْعَظِيمَةِ وَالْهَضِيمَةِ  
وَيَرَى السَّبَاعَ تُوْشَاهَا أَيْدِي الصَّبَاعِ الْمُسْتَضِيمَةِ  
وَالذَّنْبُ لِلْأَيَّامِ لَوْ لَأَشُوْمُهَا لَمْ تَنْبُ شِيمِهِ  
وَلَوْ اسْتَقَامَتْ كَانَتْ الْأَحْوَالُ فِيهَا مُسْتَقِيمَةً

ثم ان خبره عما الى الوالى \* فلافاه باللائي \* وسامه  
ان ينضوي الى احشائه \* ويلى ديوان انثائه \* فاحسبه  
الحياء \* وظلفه عن الولاية الاباء \* (قال الراوى) وكنت  
عرفت عود شجرته \* قبل ابناع ثمرته \* وكدت ابنه  
على علوق قدره \* قبل استنارة بدره \* فأوحى الى إمياض  
جفنه \* أن لا اجرد عضبه من جفنه \* فلما خرج بطين الخرج  
\* وفصل فانزا بالفيلج \* شيعته فاضيا حق الرعاية \*  
ولا حياءه على رفض الولاية \* فأعرض متبسا \* وأنشد مترنما

لجوب البلاد مع المتربة أحب الى من المتربة  
لأن الولاة لهم نبوة ومعته بالها معته  
وما فهم من رب الصنيع ولا من يشيد مارتبه

(بفقد عنك) اي ينزلك (اروع) لعان  
 (السراب) هو ما يظهر للرائي في  
 الارض القسعة ايام الصيف كالماء  
 من يهد وليس بشي (اذا ما تشبه)  
 اي اذا اشكل وما زائدة (الاروع)  
 استنظ من نوم (الاروع)  
 من يري الحلم في النوم  
 من يري حلم في النوم (الاروع)  
 اي عرفت (الاروع) فقه في  
 (الاروع) اي عرفت (الاروع) فقه في  
 (الاروع) اي عرفت (الاروع) فقه في

الفرع  
 (الاروع) اي عرفت (الاروع) فقه في  
 (الاروع) اي عرفت (الاروع) فقه في  
 (الاروع) اي عرفت (الاروع) فقه في  
 (الاروع) اي عرفت (الاروع) فقه في  
 (الاروع) اي عرفت (الاروع) فقه في  
 (الاروع) اي عرفت (الاروع) فقه في  
 (الاروع) اي عرفت (الاروع) فقه في  
 (الاروع) اي عرفت (الاروع) فقه في  
 (الاروع) اي عرفت (الاروع) فقه في  
 (الاروع) اي عرفت (الاروع) فقه في

فَلَا يَجِدُ عَنْكَ لَوْعُ السَّرَابِ وَلَا تَأْتِي أَمْرًا إِذَا مَا اشْتَبَهَ  
 فَكَمَّ حَالِمٌ سِرَّهُ حَلْمَهُ وَأَدْرَكَهُ الرُّوعُ لَمَّا أَتَبَهُ

القامع السابعة البرهقيدية

حكي الحارث بن همام \* قال أزمعت الشخصوص من  
 برقعيد \* وقد شمت برق عبيد \* فكرهت الرحلة عن تلك  
 المدينة \* أو أشهدهم يا يوم الزينه \* فلما اطل بفرضه  
 ونفله \* وأجلب بفضله ورجله \* اتبع السمنة  
 في لبس الحديد \* وبرزت مع من برز للتعبيد \* وحين  
 التام جمع المصلى وانتظم \* وأخذ الزحام بالكظم \* طلع  
 شيخ في شملتين \* محجوب المظلتين \* وقد اعتمد شبه  
 الخلاء \* واستقاد لجوز كاسعلاه \* فوقف وبقفة  
 مهتات \* وحياتجة خافت \* ولما فرغ من دعائه \*  
 أجل خمسة في وعائه \* فأبرز منه رفاعا قد كتبت بألوان  
 الأصباغ \* في أوان الفراغ \* فناولهن بمجوزه الحيزيون \*

وامرأها

مجاز وهي كساها من صوف اسود يشتمل به  
 مقلع العينين (اعتمد) اي جعل تحت عنقه  
 (الخلاء) اي شأ يشبه الخلاء واستقاد (اي وانقاد) كالسعلاة  
 السعلاة اخبت الفلان وهي كثيرة التلون (معها) اي وسلم  
 مناسط من نهات البعوض سقط في النار (مهتات) اي  
 كلامه (خافت) ضعف الصوت يقال خفت الرجل اذا انقطع  
 (الاصباغ) وهو الشد بالخيلاء  
 (الاصباغ) وهو صبغ ومبغذ وهو  
 ما يصبغ به (أوان الفراغ) اي وقت  
 القضاء (الحيزيون) اي المنة المكارنة



(توسم) اي تتوس (الزبون) بالفتح اي الكريم الغني (آست) احسنت وعلت والاندى بمعنى العطاء (ألت) اي طرحت (فأتاح) اي فقدت في القدر (المعتوب) المسخوط عليه المشكومه (موقودا) اي مضرورا وقده ضربه حتى اشقى على الهلاك والموقود المسمى بالبحر ونحوه مما احتله (اوجال) جمع وجل بالتحريك وهو الخوف (ممتوا) مبتلى (بمختال) بمكبر (ومختال) ذى حيل من الحيلة (ومقتال) مهلك والمقتال القائل غلبه وهي أن يخدعه فيذهب به الى ٤٧ موضع خال فيقتله (خوان) كثير الخيانة (قال) مبغض (لاقلالي) اي لتقري (واعمال) من اعملت الرمح اذا طغنت به (العمال) اي الولاة (تضليع) اي اعوجاج من الضلع بفتح اللام وهو الميل (اعمالى) اي افعالى (بأذحال) جمع ذحل وهو الحقد (واعمال) بالكسر كناية عن الفقر او بالفتح جمع محل وهو انقطع (وترحال) اي سفر (اخطر فى بال) الاول بكسر الطاء اي امشى فى نوب بال اي خلق والثانى بضم الطاء اي اجول وأخطر فى بال اي ~~نكسر~~ (اطفالى اطفالى) الاول من اطفأ النار اذا أخذها وقلب الهمزة للزدواج والثانى جمع طفل اي امات لأجلى اولادى (اشبالى) اي اولادى جمع شبل بالكسر فى الاصل ولد الاسد (اغلالى) بالهمزة جمع عتل بالضم وهو ما يوضع فى العنق (واعلالى) جمع عتل بالكسر جمع عله (جهزت) اي هيات (أمالى) جمع امل (الى آل) اي الى اهل وذى قرابة (ولاوالى) اي ولا صاحب ولا يمين الولاة (جزرت) اي صعبت (اذبالى) جمع ذبل وهو ما وصل الى الارض من الثوب (مسحب اذلالى) اي محل ذلى (فجرابى) الحراب اشرف مكان فى المسجد يريد به مقامه (احرى بى) اي ألبق وأولى بى (واسمالى) جمع سهل بالتحريك وهو الثوب الخلق (اسمى) اي اعلى وأرفع من السهوه وهو العلو (انقالى) اي هموى وكروى (بمنقال) من الذهب

وَأَمْرًا بَانَ تَوَسَّمِ الزُّنُونَ \* فَمَنْ آسَتْ نَدَى يَدَيْهِ \*  
 أَلْتَفَ وَرَقَةً مِنْهُنَّ لَدَيْهِ \* فَأَتَا حِ لِي الْقَدْرُ الْمَعْتُوبِ \*  
 رُقْعَةٌ فِيهَا مَكْتُوبٌ

لَقَدْ أَصْبَحْتُ مَوْقُودًا بِأَوْجَاعٍ وَأَوْجَالٍ  
 وَمَمْتُورًا بِمُخْتَالٍ وَمُخْتَالٍ وَمُغْتَالٍ  
 وَخَوَانَ مِنَ الْإِخْوَانِ قَالَ لِي لَا قَلَالِي  
 وَاعْمَالٍ مِنَ الْعُمَالِ فِي تَضْلِيْعِ أَعْمَالِي  
 فَكَمْ أَصْلِي بِأَذْحَالٍ وَأَحْمَالٍ وَتَرَحَالٍ  
 وَكَمْ أَخْطَرُ فِي بَالٍ وَلَا أَخْطَرُ فِي بَالٍ  
 فَلَيْتَ الدَّهْرُ لَمَّا جَاءَ رَأَطْفَالِي أَطْفَالِي  
 فَلَوْلَا أَنَّ أَشْبَابِي أَغْلَالِي وَأَعْلَالِي  
 لَمَّا جَهَزْتُ أَمَالِي إِلَى آلٍ وَلَا وَالِي  
 وَلَا جَبَّرْتُ أَذْيَالِي عَلَى مَسْحَبِ أَذْلَالِي  
 فَحَرَابِي أَحْرَى بِي وَأَسْمَالِي أَسْمَى لِي  
 فَهَلْ حُرَيْرِي تُخْفِيفُ انْقَالِي بِمُنْقَالٍ

السهوه وهو العلو (انقالى) اي هموى وكروى (بمنقال) من الذهب

(بلبالي) اى قلبى او حزنى (بسربال) هو القمص (وسروال) واحد السر او بل ويؤنث قال عليه من اللؤم  
 سرولة (استعرضت) اى عرضتها على وقرأتها (حلة الايات) الحلة واحدة الحلل وهى برود العين  
 فاستعارها للايات (نقت) اى اشتقت (لمهما) اى ناظمها والمعلم فى الاصل الناسج (وراقم عليها) اى  
 ناقش خطها (وأقانى) اى اجابنى وأعلمنى (حلوان المعرف) الحلوان فى الاصل ما يعطى للكاهن وقد نهي عنه  
 النبى عليه السلام وأما حلوان المعرف فخائر (فرصدتها) ٤٨ اى رقبتهما وانتظرتما (تستقرى) اى تتبع

(مصاصفا) اى صفا بعد صف (تستوكف)  
 اى تطلب الوكف وهو ما يسيل سيلا خفيفا وهو  
 كتابة عن قليل العطاء (ينجح) اى يتقضى يقال  
 فنجحت الحاجة اذا انقضت (عناء) بالفتح اى  
 تعب وكدت (اكدى) اى خاب واتقطع  
 (استعطافها) اى طلبها العاطفة وهى الرحمة  
 (وكدها) اى اتعبها (مطافها) اى طوافها  
 (عادت) اى تعودت ولبأت (بالاسترجاع) وهو  
 قول ان الله وانا اليه راجعون (ارجاع الرقاع)  
 اى اعادتها وردتها الى الشيخ (فلم تعج) اى فلم  
 تمل ولم ترجع (بقتى) اى مكاني (آبت) رجعت  
 (تحامل الزمان) اى جوهره يقال تحامل على  
 فلان اى جارولم يعدل (صاف) خالص الود  
 (مصاف) اى مخلص صادق فى وده (معين)  
 بالفتح هو فى الاصل الماء الجارى على وجه  
 الارض يريد به القرين الكريم والمعين بالضم  
 الذى يعينه من الاعانة (المساوى) المعايير  
 والقبايح ضد الحسن (بدا التساوى) اى  
 ظهر التماثل (امين) من الامانة اى ثقة (ثمين)  
 اى غالى الثمن اراد به رفيع القدر (منى النفس)  
 بفتح الميم امر من التمنية (وعديها) امر من الوعد

وَيُطْفِئُ حَرَّ بِلْبَالِي بِسِرْبَالٍ وَسِرْوَالٍ  
 (قال الحارث بن همام) فلما استعرضت حلة الايات نقت  
 الى المعرفة لمهما \* وراقم عليها \* فسا جاني الفكر بان  
 الوصلة اليه الجوز \* واقانى بان حلوان المعرف يجوز \*  
 فرصدتها وهى تستقرى الصفوف صصاصفا \* وتستوكف  
 الاكف كفا كفا \* وما ان ينجح لها عناه \* ولا يرشح  
 على يدها اناه \* فلما كدى استعطافها \* وكدها  
 مطافها \* عادت بالاسترجاع \* ومالت الى ارجاع  
 الرقاع \* وانساها الشيطان ذكر رقتى \* فلم تعج الى  
 بقتى \* وآبت الى الشيخ باكية للحرمان \* شاكبة  
 تحامل الزمان \* فقال ان الله \* واقوض اخرى الى  
 الله \* ولا حول ولا قوة الا بالله \* ثم انشد  
 لم يبق صاف ولا مصاف ولا معين ولا معين  
 وفى المساوى بد التساوى فلا ميم ولا ميم  
 ثم قال لها منى النفس وعديها \* واجمى الرقاع وعديها \*

(لما استعدتها) استزجعتها (فالت) الذهب  
 (الضباع) اهلاكت والمصنف انها اخذت من حيث لا ادري (تصا) اي  
 هلا كما يقال نعمن تصا اذا غروسط (بالكع) اي  
 (القص) الشرك (الصد) بالثمة (والحباله) الحزمة الكبيرة من الحطب  
 (والذباله) القصبه (الضفت) الحزمته الصغيرة من الحطب (فانصاعت) تبيع (مدرجها)

فَقَالَتْ لَقَدْ عَدَدْتُهَا \* لَمَّا اسْتَعَدَّتْهَا \* فَوَجَدْتُ  
 بِدَا الضِّبَاعِ \* قَدَاغَتْ اَحَدِي الرِّقَاعِ \* فَقَالَ نَعْسَا لَكَ  
 بِالْكَعِ \* اَنْحَرَمُ وَيَحْكُ الْقَصَّ وَالْحِبَالَهَ \* وَالْقَبَسَ  
 وَالذُّبَالَهَ \* اِنَّهَا ضَفَّتْ عَلٰى اِبَالِهَ \* فَاَنْصَاعَتْ تَقَقُّصُ  
 مَدْرَجِهَا \* وَتَشُدُّ مَدْرَجِهَا \* فَلَمَّا دَاتَنِي قَرَنْتُ بِالرُّقْعَه  
 دَرَهْمًا وَقَطَعْتَه \* وَقُلْتُ لَهَا اِنْ رَغَبْتَ فِي الْمُسُوفِ الْمُعَلَّمِ \*  
 وَاسْتَرْتُ اِلَى الدَّرَهْمِ \* فَبُوحِي بِالسِّرِّ اِيَّاهُمْ \* وَانْ اَيَّتْ  
 اَنْ تَشْرِي \* فَخَذِي الْقِطْعَةَ وَاسْرِي \* فَقَالَتْ اِلَى  
 اسْتِخْلَاصِ الْبَدْرِ اَلْتَمَّ \* وَالْاَيْلِجِ اَلْهَمِ \* وَقَالَتْ دَعِ  
 جِدَا لَكَ \* وَسَلِّ عَمَّا بَدَا لَكَ \* فَاسْتَطَلَعْتُهَا طَلَعَ الشَّيْخِ  
 وَبَلَدَتِه \* وَالشَّعْرَ وَنَاجِحِ رُودَتِه \* فَقَالَتْ اِنْ الشَّيْخَ مِنْ  
 اَهْلِ سُرُوجِ \* وَهُوَ الَّذِي وَشَى الشَّعْرَ النَّسُوجِ \* ثُمَّ خَطَفَتْ  
 الدَّرَهْمَ خَطْفَةَ الْبَاسِقِ \* وَمَرَقَتْ مَرُوقَ السَّهْمِ الرَّاسِقِ \*  
 فَجَاجَ قَلْبِي اَنْ اَبَا زَيْدٍ هُوَ الْمَشَارِ اَلِيَهْ \* وَنَاجِحِ كَرْبِي اَلصَّاهِ  
 بِنَاطِرِيَهْ \* وَآثَرْتُ اَنْ اُقَاجِيَهْ وَنَاجِيَهْ \* لِاَنْجَمِ عَوْدِ

رجعت بسرعة (وقنشد) طلب (مدرجها) قوت مني (قطعة) المطوي وهو الرقعة (داتني) قوت مني (قطعة) اصل القطعة القصبه من الحطب اراد قراضه من ذهب او فضة  
 بأخضره ولعله اراد قراضه من ذهب او فضة (المشوف) الجلو المقبول (المعلم) المكتوب عليه  
 وهو اسم للدينار والدرهم قال حفتره العسبي شعر (وقد شربت من المداينة بعدما ركذ الهواجر بالمشوف المعلم) (فبوحى) اعطاني وأظهورى

(البهم) الفلق (تسرى) نيني (واسرى) اذهي (البدرا التم) قال الخليل التم التام والايح خلاف  
 الاقون والمراد الدرهم (الهم) اصله التبع القاني ووصفه الدرهم لقدمه (دع جدا لك) اتزنا  
 الماراة (بدالك) اي ظهر لك (فانصاعتها) استخبرتها (طلع الشيخ) خبره (ناج) حاتك (برذنه)  
 البردة كسا (خطف) اسلبت (الباسق) استخبرتها (اسودد) اسودد (مجان) (ونتي) زين  
 (سروج) المنظم (العراق) اي وقع في نفسي (النسوج) المنظم (يكن القلي) اي وقع في نفسي  
 (الرائق) كربي (كربي) كربي (الناظره) الناظره (الناظره) الناظره (الناظره) الناظره  
 (تاج) تاج (السواد الاصغر الذي فيه انسان العيز) (الناظره) الناظره (الناظره) الناظره  
 اخذت (اقاجيه) آتبع بقا (واناجيه) (الناظره) الناظره (الناظره) الناظره  
 وهو يسكون الباء فيهما بخط الحبري (الناظره) الناظره (الناظره) الناظره (الناظره) الناظره

(فراستى) فطنى ومنه عجمت العود مضمته لاعرف رخاصته من صلابته فاستعير للجبرية (وعفت) كرهت  
 (يتادى) بتضرر (لوم) عتاب (فسدكت) اى لظمت وطمعت وأتت (قيد عيانى) اى صرت الاحظه ولم يفارقه  
 نظرى (حقت) اى وجبت (الوثبة) القيام (نخفت اليه) بتخفيف الفاء اى اسرعت الخفوف اليه وفى نسخة خفقت  
 النظر اليه (وتوسمته) تعرفته (التحام) اى التقاء جفنيه والتصاقهما (المعيتى) فطنتى وذكأتى والامعى الذكأتى  
 الصادق الحدس وابن عباس رضى الله عنهما كان معروفا بالفطنة والاصابة فى الحدس وكان يقال له حبر الامة

(اياس) هو ابن معاوية بن قرة المزنى المصروب به  
 المثل فى الذكاء ولى قضاء البصرة لعمر بن عبد  
 العزيز وقيل لعبد الملك بن مروان (وآثرته) اى  
 خصصته وفضلته (بأحدقصى) اى اعطيته اياه  
 (وأهبت به) دعوته (الى قرصى) اى رغبنى  
 (فهش) سرور فرح (لعارقى) عطيتى (وعرفانى)  
 معرفتى اياه (ولبى) اجاب من غير تلبث وتوقف  
 (زمامه) قياده اى لاتفارقه (امامه) متقدم عليه  
 (والعجوز نالته الاثانى) يحتمل أن يراد به مجرد  
 العدد ويحتمل انه اراد ان يهاديه كما هو المثل  
 المصروب لانه يقال رماه الله بثالثة الاثانى اى  
 يهاديه عظيمة \* واصله أن الواقدي أتى لحف الجبل  
 فينصب لقدره اثنتين ويجعل الجبل الثالثة  
 وحينئذ يعنى رماه الله بثالثة الاثانى اى بالجبل  
 (والرقيب الخ) عطف على ثالثة وأراد به انه  
 لاثالث لهما الا للعجوز المطلعة على حقيقة الامر  
 وباطنه بدليل قوله بعد مادونها سر محجوز  
 (استخلص وكنتى) اى جلس فى بيتى وأصل  
 الاستخلاص اللزوم ومنه الحديث كن جلس بينك  
 اى الزمه والوكنة البيت وتطلق على الوكر  
 كما فى قوله \* وقد اعتدى والطير فى وكنتها  
 (عمالة) هى ما يجعل قبل الطعام للضيف (مكنتى)  
 قدرتى (محجوز) اى ممنوع ومحجوب (كريميه)  
 عينيه (رأراً) حثد النظر وحرك عينيه وأدارهما  
 (سراجا وجهه) اى عيناه (يقدان) اى يضيئان  
 (الفرقدان) كوكبان عند القطب (فابتهجت)  
 (طاوعنى) وافقنى (اصطبار) صبر

فراستى فيه \* وما كنت لأصل اليه إلا بخصى رقاب الجمع \*  
 المنهى عنه فى الشرع \* وعفت أن يتأذى بى قوم \*  
 اويسرى الى لوم \* فسدكت بكافى \* وجعلت شخصه  
 قيد عيانى \* الى أن انقضت الخطبه \* وحقت الوثبة \*  
 نخفت اليه \* وتوسمته على التحام جفنيه \* فاذا المعيتى  
 المعية ابن عباس \* وفراستى فراسته اياس \* فعرفته  
 حينئذ شخصى \* وآثرته بأحدقصى \* وأهبت به الى قرصى \*  
 فهش لعارقى وعرفانى \* ولبى دعوة رغبانى \* وانطلق  
 وبدي زمامه \* وظلى امامه \* والعجوز نالته الاثانى \*  
 والرقيب الذى لا يخفى عليه خافى \* فلما استخلص وكنتى \*  
 وأحضرت عمالة مكنتى \* قال لى بأحارث \* أمعنا ثلاث \*  
 فقلت ليس إلا العجوز \* قال مادونها سر محجوز \* ثم فتح  
 كريميه \* ورأرا بتوامتيه \* فاذا سراجا وجهه يقدان \*  
 كأنهما الفرقدان \* فابتهجت بسلامه بصره \* وعجبت من  
 غرائب سيره \* ولم يلقنى قرار \* ولا طاوعنى اصطبار \*  
 فرحت (يلقنى) لاقه وألاقه لصق به (قرار) اى سكون

حَتَّى سَأَلْتَهُ مَا دَعَاكَ إِلَى التَّعَامِي \* مَعَ سَيْرِكَ فِي الْمَعَامِي \*  
وَجُوبِكَ الْمَوَامِي \* وَابْعَاثِكَ فِي الْمَرَامِي \* فَتَظَاهَرَ بِاللُّكْنَةِ \*  
وَنَشَاعَلَ بِاللَّهُنَّةِ \* حَتَّى إِذَا قَضَى وَطَرَهُ \* أَتَارَ إِلَى  
نَظَرِهِ \* وَأَنْشَدَ -

وَمَا تَعَامَى الدَّهْرُ وَهُوَ أَبُو الْوَرَى

عَنِ الرَّشْدِ فِي أُنْحَانِهِ وَفَقَاصِهِ

نَعَامَيْتُ حَتَّى قَبِلَ ابْنِي أَخُو عَمِّي

وَلَا غُرْوَانَ يَحْدُو الْفَتَى حَدُّ وَاوَالِدِهِ

ثُمَّ قَالَ لِي أَنْهَضْ إِلَى الْمُخْدَعِ فَأَتَيْتَنِي بِفَسُولٍ يَرُوقُ الطَّرْفَ \*  
وَيُنْتِجِي الْكَلْفَ \* وَيُنِيمُ الْبَشْرَةَ \* وَيُعَطِّرُ التَّكْمَةَ \*  
وَيَسُدُّ اللَّتْمَةَ \* وَيَقْوِي الْمَعْبَدَةَ \* وَلَيْسَ كُنْ تَطْلِفُ  
الطَّرْفَ \* أَرِيحُ الْعَرْفَ \* فَيَ الدَّقَّ \* نَاعِمَ السُّخْنَى \*  
يَحْسِبُهُ الْأَلَمِسُ دُرُورًا \* وَيَحَالُهُ النَّاشِقُ كَافُورًا \*  
وَاقْرُنْ بِهِ خِلَالَ تَقِيَّةِ الْأَصْلِ \* مَحْمُوبَةَ الْوَصْلِ \* أَيْنَقَةَ  
السُّكْلِ \* مَدْعَاةَ إِلَى الْأَكْلِ \* إِيهَا حَمَاقَةُ الصَّبِّ \* وَصَفَالَةُ

(مادعائه) أبلأك (التعامي) التشبه بالإعجمي  
(المعامي) التي لا علم بها (وجوبك الموامي) الأراضى التي لا عمارة فيها أو المناهل  
الواسعة (وابعالك في المرامي) جوارك وسيرك  
السريرع في المذاهب البعيدة (تظاهر باللكنة)  
اطهر أن به عقدة في لسانه يعني أنه انقطع عن  
الكلام (وطره) حاجته (اتار) أحد نظره  
الطعام (الخ) أي تظاهر بالعمى ونهى عن طوبى  
الرشاد (أبو الورى) أبو الخلق قبل الدهر أبو الورى  
لأن الناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم (أنحائه)

أشرفه وطرقه (الخومي) أي اعجمي (ولا غرود)  
أي لا عجب (يحدو) يقصد ويقصد به ويفعل مثل  
فعله (يحدو) يقصد والده (الخدع) يضم الميم  
صغير يحرق فيه الدق وقد نزلت مجيء (يفسول)  
أي أشتان (بروق) عجب (الطرف) العين (ينتي)  
تظفر (ينيم البشرة) أي يصبرها ناعمة والبشرة  
راحة الدم (اللينة) اللحم السائل بين الأسنان  
(الطرف) (تق) (ناعم) لين (الناسق) (الاشق) عطر الراحة  
(نق) (الذق) قريب (الاشق) (الاشق) (الاشق) (الاشق)  
السياب (ناعم) ينظف (الناسق) (الاشق) (الاشق)  
ذرورا (خلالة) حسانة (خلخاله) حسانة  
أجمع معه (أينقة) حسانة  
من شجرة طيبة (مدعاة) أي كأنها تدعو إلى الأكل  
الصورة (مدعاة) أي كأنها تدعو إلى الأكل  
(نخاعة) رقة (الصب) العسقي (وصفالة) أي يبرق  
ولمعان

(الغضب) السفى (اله الحرب) حربة في نصلها  
 عرض (ولادونه) اي لين وتقى الغصن الرطب  
 (فمنعت) قت (فيما امر) وفي نسخة كما امر  
 (لا ذرا) ادفع (الغمر) ربح اللعم وكذا امر  
 ويقال للمندبل مشوش الغمر كما ان الوضر ربح  
 الزيد وما يشابهه (ولم اهم) ولم اظن (قصد) اراد  
 (ان يخذع) يوم (ولا تظنيت) التظني اعمال الظن  
 (مخز) هزأ (بالمتمس) اي المطلوب (الجو) المكان  
 (اجفلا) ذهابا وهو بامر عين (فاستشطت)  
 اي التبت واحترقت (واوغلت) اي امعت  
 واسرعت (ازه) بكسر فسكون وبفتحين اي  
 خلفه (قس) وفي نسخة غمس وعلى كل منها فهو

العَضْبُ \* وَآلَةُ الْحَرْبِ \* وَادُونُهُ الْعُصْنُ الرَّطْبُ \* قَالَ  
 فَمَضَتْ فِيمَا أَمَرَ \* لَا ذَرَأَ عِنْدَهُ الْغَمْرُ \* وَلَمْ أَهْمْ إِلَى أَنَّهُ قَصَدَ  
 أَنْ يَخْدَعَ \* بِإِذْخَالِي الْخُدْعَ \* وَلَا تَطَنَيْتُ أَنَّهُ سَخَّرَ مِنَ الرَّسُولِ  
 \* فِي اسْتِدْعَاءِ الْخِلَالَةِ وَالْعُسُولِ \* فَلَمَّا بَعْدَتْ بِالْمَلْتَمَسِ \*  
 فِي أَقْرَبِ مَنْ رَجَعَ النَّفْسُ \* وَجَدْتُ الْجَوْ قَدْ خَلَا \* وَالشَّيْخَ  
 وَالشَّيْخَةَ قَدْ اجْفَلَا \* فَاسْتَشَطْتُ مِنْ مَكْرِهِ غَضْبًا \* وَأَوْغَلْتُ  
 فِي آثَرِهِ طَلْبًا \* فَكَانَ كَنُّ قَيْسٍ فِي الْمَاءِ \* أَوْ عَرِجَ بِهِ إِلَى عَنَانَ  
 السَّمَاءِ

المقام الثامنة المعترية

(أخبر الحرث بن همام) قال رأيت من أعاجيب الزمان \*  
 أن تقدم خصمان \* إلى قاضي معزة النعمان \* أحدهما  
 قد ذهب منه الأطيان \* والآخر كأنه قضيب البان \* فقال  
 الشيخ أيد الله القاضي \* كما أيد به المتقاضي \* أنه كانت لي  
 مملوكة رشيقة القد \* أسيلة الخلد \* صبور على الكد \* تحب

الغوص في الماء والغميرة فيه (عرج به) اي  
 واحدتها عرجانة وقيل ما يعين الكسبها اذا انظرت اليها  
 (عاجيب) جمع اعجوبة وهي ما يتعجب منه  
 (معزة النعمان) بلدة قريش وفي  
 ويستعظم (عزة النعمان) بلدة بين حمراء وحلب  
 تنسب الى النعمان لانها اجاز بها ومات له ولد  
 فادفنه فيها فسميت اليه لذلك واذا كان كذلك  
 القاموس معزة النعمان قال الشاعر  
 نبت للنعمان من قري الشام واليهما ينسب ابو العلاء المعري  
 الذي كنت تحذر \* وقيل النعمان والجماع قريش  
 والشهم والشباب (فرضية القند) اي خفيفة معتدلة  
 والشهم والشباب (فرضية القند) اي خفيفة معتدلة  
 والشهم والشباب (فرضية القند) اي خفيفة معتدلة  
 والشهم والشباب (فرضية القند) اي خفيفة معتدلة

في العمل وطلب المكسب (تحب) تسرع  
 طالب الحق (رشيقة القند) اي خفيفة معتدلة  
 والشهم والشباب (فرضية القند) اي خفيفة معتدلة  
 والشهم والشباب (فرضية القند) اي خفيفة معتدلة

(أحيانا) أو قانا (كالهد) الفرس الناهض الكرم الطويل القامة (وترقد) تمام وبيت (أطوارا) أو قانا (في المهد) الفراش والمردبة المنبر (وتجد) تحس (عوز) هو احد الشهور الرومية وهو شهر شدة الحر (مس البرد) -حق البرد (ذات عقل) اى ربط (وعنان) خيط (وحد) اى منتهى طرف (وسنان) ذبابة (وكف) هو كف الثوب وهو الخياطة الثانية بعد الشلل الذى هو الخياطة الخفيفة (بينان) اصابع وعنى بها بيان الخياط (وقم) ثقب (تلدغ) تؤلم (بلسان) لسانها رأسها (فضاض) ٥٣ كثير الحركة (وترفل فى ذبل فضاض) اى تجر ذبلا ساغا

يزيده الخيط (وتجلى فى سواد وياض) اى يخيط مرة ثوبا اسود ومرّة ثوبا ابيض (وتسقى) اى يسقيها الصانع بعد أن يحميها بالنار ليزيد قوة حدتها (حياض) جمع حوض وقيل سقيها مسح الخياط اياها بعرق جبينه (ناححة) خانطة والناححة الخياطة (خدعة) هو من خدع الضب فى بحره دخل (خبأة) كثيرة الاختباء واصله اسم للمرأة التى تلازم بيتها (طلعة) كثيرة التطلع وقيل الخبأة الطلعة المرأة التى تحتبى مرّة وتطلع اخرى (مطواعة) مطاوعة (اذا قطعت) اى فصلت الثوب (وصلت) اى خاطت (فصلتها) اى عزاتها وتجنبتها (جنت) ضربتك برأسها (فألمت) اى اوجعت (رملت) احرقت يقال هو يتململ على فراشه اذ لم يسترخ من الوجع كأنه على مله وهو الرماح الحمار (الغرض) اى مقصد (فاخدمته) اعترته (بلاعوض) اى اجرته (بجتنى) ياخذ منفعتها (وسعها) طاقتها (قاو لج) أدخل (مناعه) اراد به الخيط (استمناعه) استعماله (أفضاها) خرقها واريد به هنا انه خرم خربها اى سهاها (الحدث) الشاب (من القطا) هو طائر اذا طار يصيح قطا قطا فيصدق فى صياحه باخباره عن نفسه فضر به المثل فى الصدق \* (عن خطأ) اى عن غير عمد (عن ارش) الارش دية الجراحات (أوهنته) افسدته (مملوكالى) يعنى

أحيانا كالهد \* وترقد أطوارا فى المهد \* وتجدي تموز مس البرد \* ذات عقل وعنان \* وحد وسنان \* وكف بينان \* وقم بلا أسنان \* تلدغ بلاسان نضاض \* وترفل فى ذبل فضاض \* وترجل فى سواد وياض \* وتسقى ولكن من غير حياض \* ناححة خدعه \* خبأة طلعه \* مطبوعة على المنفعة \* ومطواعة فى الضيق والسعة \* اذا قطعت وصلت \* ومتى فصلتها عنك انفصلت \* وطالما أخذت منك خدمت \* وربما جنت عليك فآلمت وملمت \* وإن هذا الفقى استخدد منها الغرض \* فاخدمته اياها بلا عوض \* على أن يجتنى نفعها \* ولا يكلفها الأوسعها فأولج فيها متاعه \* وأطال بها استمناعه \* ثم أعادها الى وقد أفضاها \* وبذل عنها قيمة لأرضها \* فقال الحدث أما الشيخ فاصدق من القطا \* وأما الأفضاء ففرط عن خطأ \* وقدرهنته \* عن أرش ما أوهنته \* مملوكالى متناسب الطرفين \* متسبا الى القين \* نقيان الدرن والشين \* يقارن

ميلا (متناسب) اى متساوى ١٤ (القين) الحداد ولما قال مملوكا وهم بالطرفين جاني الام والاب كما وهم بالقين الحى المشهور من بني اسد (الدرن) مراده به وسخ الحديد (والشين) العيب





(أبه) بكسر الهمزة اسم فعل أمر  
جوزي فككلم (تعويه) بتدوين ناسك وهو (خفيف)  
المنقرب بنسبة إلى ذبيحة (غليظ الجليل) وسجد الطيف يعني وهو المراد هنا  
وارتفع عن مسيل الماء يعني (ساعتني) وساعتني (تصدقني) (أهلكتها)  
الخطوب (خالها) (الداوي) (تشنقي) (تشنقي) (تشنقي)  
نرميها (تصميت) أصلها السهام التي تقتل الصبي  
إذا قتلتها (ضرا) أي مرضا (ونوسا)  
استغنى (وهو أنى) أي  
اختبرته (كبطن امر) (أنصف) أي يستطيع  
فقر (وضعي) هو لا (يطلب) أي يفتي  
هو تطير في ضيق المال (جني) من الخنازية أي جني  
ولا يحالي (مداري) (جنين) (ويننا) بالمكتم  
الذئب على (قأنظر لنا) بالعين (ويننا) بالمكتم  
(ولنا) بالعطفية جمع فيه أحوال النظر كلها  
طلبان تنظر إلى أحوالهم (اتقنا) ورجة (وعينا)  
وبينهما حكما وقضاه ولهم ما اتقنا (مقهرهما)  
حفظ (فصصهما) خبرهما (خاصتهما) (وعينا)  
أخرج (فلقفه) تناولا بصرعة (الحدث) (الغلام)  
(بسم مبرتي) نصيب صاتي (أرض) دية

فَأَقْبَلَ الْقَاضِيَ عَلَى الشَّيْخِ وَقَالَ ابْنُهُ \* بِعَيْرِ عَمَّوْنِهِ \* فَقَالَ  
أَقْسَمْتُ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَمَنْ \* ضَمَّ مِنْ النَّاسِكِينَ خَيْفَ مَنِي  
لَوْ سَاعَفْتَنِي الْآيَامُ لَمْ يَرِنِي \* مَرَّ تَنْهَامِيهِ الَّذِي رَهِنَا  
وَلَا تَصَدِّتْ أَتَيْتِي بَدَلًا \* مِنْ أَبْرَةِ غَالِيهَا وَلَا عَمْنَا  
لَكِنِ قَوْسُ الْخَطُوبِ تَرشُقُنِي \* بِمُصْمِيَاتٍ مِنْ هَامِنَا وَهِنَا  
وَحُسْبَرٌ حَالِي كَجَبْرِ حَالَتِهِ \* ضُرًّا وَبُؤْسًا وَغَرْبَةً وَوَضِي  
قَدْ عَدَلَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا فَا نَا \* تَطِيرُهُ فِي الشَّقَاءِ وَهُوَ أَنَا  
لَا هُوَ يَسْتَطِيعُ فَنَكْرُودَهُ \* لَمَّا أَعْدَا فِي يَدِي مَرَّتِنَا  
وَلَا جِمَالِي لَضِيقِ ذَاتِ يَدِي \* فِيهِ اتِّسَاعٌ لِلْعَفْوِ حِينِ جِنِي  
فَهَذِهِ قِصَّتِي وَقِصَّتُهُ \* فَانظُرْ أَيْنَا وَبَيْنَنَا وَلِنَا  
فَلِمَا وَعَى الْقَاضِيَ قِصَّتُهُمَا \* وَتَبَيَّنَ خِصَاصَتُهُمَا  
وَيَخْتَصِمُهُمَا \* أَبْرَزَاهُمَا دِينَارًا مِنْ تَحْتِ مُصَلَاهُ \*  
وَقَالَ لِهَيْمَا أَقْطَعَابِهِ الْخِصَامُ وَأَفْصَلَاهُ \* فَتَلَقَّفَهُ الشَّيْخُ  
دُونَ الْحَدَّثِ \* وَاسْتَخْلَصَهُ عَلَى وَجْهِ الْجِدَّةِ لَا الْعَبْتِ \*  
وَقَالَ لِلْحَدَّثِ نِصْفُهُ لِي بِسَمِّ مَبْرَتِي \* وَسَهْمُكَ لِي عَنْ أَرْضِي

(هو الحديث) عرض له (الملاحدة)   
 وقع (الكتاب) حزن (واكتفوا الخ)   
 في اسود وغلظ وركب بعضه بعضا   
 (وجم له القاضي) مكنت حزينان   
 (وجم من الكلام) (وهج) انار   
 (جبريال) (جبريال)   
 (وجم من الكلام) (وهج) انار   
 (جبريال) (جبريال)   
 (وجم من الكلام) (وهج) انار   
 (جبريال) (جبريال)

ابرئى \* ولست عن الحق اميل \* فقم وخذ الميل \* فورا   
 الحديث لما حدثت اكتاب \* واكفهر على سمانه صحاب   
 وجم له القاضي \* وهج اسفه على الدثار الماضي \* الاله   
 جبريال الفقى وببأله \* بدرهمات رضح بهاله \* وقال   
 لهما اجتبا المعاملات \* وادراا الخاصعات \* ولا تحضرا في   
 في المحاكمات \* فاعندى كيس القرامات \* فنهضامن عنده   
 فرحين بروده \* مقصين بجمده \* والقاضى ما يحبو حجره \*   
 مذبح حجره \* ولا ينصل كده \* مدرشح جلده \* حتى اذا   
 افاق من عشيته \* اقبل على غاشيته \* وقال قد اشرب   
 حسى \* ونبأنى حدى \* انهما صاحباه \* لا خصما   
 ادعاه \* فكيف السيل الى سبرهما \* واستنباط سبرهما \*   
 فقال له لئن لم يفرز زمرة \* وشرارة بجرته \* انه لئن يتم   
 استخراج خبئهما \* الا بهما \* فقفاهما عونا برجعهما   
 اليه \* فلما مثلا بين يديه \* قال لهما اصدقا فاني سنن   
 بكمركا \* ولكما الامان من بعة مكركا \* فاجم الحديث

(ادرا) ادفعنا   
 (مفصحين) مطنين (ما يخبو)   
 (ادرا) ادفعنا   
 (مفصحين) مطنين (ما يخبو)   
 (ادرا) ادفعنا   
 (مفصحين) مطنين (ما يخبو)   
 (ادرا) ادفعنا   
 (مفصحين) مطنين (ما يخبو)   
 (ادرا) ادفعنا   
 (مفصحين) مطنين (ما يخبو)

(دفاء) اي مكر (السيل) استخراج (سبرهما)   
 اختيارهما (واستنباط) استخراج (سبرهما)   
 ما امر به وانضاه عقى (تحرير) استخراج (سبرهما)   
 القطن المتقن (زمرته) جماعة (وشرارة) اصل   
 الشرارة ما تطار من النار والمراد به سلط جماعة   
 (خبئهما) مكرهما (فقفاهما) اتبعهما (عونا)   
 خادما (مثلا) اتصبا فانهن (سن بكمركا) هذا مثل   
 يضرب بمعناه اخبرني الحق واصله ان رجلا ساء   
 رجلا بكمركه واراد شراره فللا فقال الاباع اخبرني   
 عن سنة فاخبره بالحق فلما رآه المشتري نهرا قال   
 صدقني سن بكمركه فصار مثلا (من بعة) جنابة   
 (واجم الحديث) تاخر وقتهم

واستقال

(واستقال) اى طلب الافالة (واقدم) اى تقدم (والشبل) ولد الاسد (فى المخبر) اى فى التجربة (تعذت) اى تجاوزت وظلت (المعتدى) الظالم (مال بنا) اراد ان يحف بنا (غدونا) ٥٧ صرنا وعدنا (نجدى) نطلب الجدوى اى العطاء من

واستقال \* واقدم الشيخ وقال

أنا السروجي وهذا ولدي والشبل في الخبر مثل الأسد  
وما تعذت يده ولا يدي في ابرة يوما ولا في مروود  
وانما الدهر المسمى المعتدى مال بنا حتى غدونا نجدى  
كل ندى الراحة عذب المورود وكل جعد الكف مغلول اليد  
بكل فن وبكل مقصد بالجدا ان اجدى والاباليد  
لتجلب الرشح الى الحظا الصدى وتنفد العمر بعيش أككد  
والموت من بعد لنا بالمرصد ان لم يفاج اليوم فاجى في غد  
فقال له القاضى لله درك فما عذب نضات فيك \* وواها لك  
لولا خداع فيك \* واتى لك لمن المندرين \* وعليك من  
الحذرين \* فلانما كره بعدها الحاكين \* واتى سطوة المحكمين  
\* فاكل مسيطر يقبل \* ولا كل اوان يسمع القبل \* فعا هذه  
الشيخ على اتباع مشورته \* والارتداع عن تليد صورته \*  
وقص عن جهته \* والخير يانع من جهته (قال الحرث بن  
همام) فلم ارا حجب منها فى تصريف الاسفار \* ولا قرأت مثلها

والكلام (والارتداع) الرجوع والكف (تليس) تغيير (والختر) الغدر والخديعة (واقبح الغدر) تصاريف (تقلبات  
(الاسفار) جمع سفر بفتحين

(المقام التامعة الاسكندرية)

(قال الحرث بن همام) طعابي مرح الشباب \* وهوى  
الاكتساب \* الى ان جبت ما بين فرغانة \* وغانة \* اخوض  
الغمار \* لاجني الثمار \* واقحم الاخطار \* لكي ادرك  
الاطوار \* وكنت لقتت من افواه العلماء \* وثقتت من وصايا  
الحكماء \* انه يلزم الاديب الاريب \* اذا دخل البلد الغريب  
\* ان يستميل قاضيه \* ويستخلص مراضيه \* ليشتدظهره  
عند الخصام \* وبامن في القرية جورا الحكماء \* فاتحدت  
هذا الادب اماما \* وجعلته لمصالحى زماما \* فمادخلت  
مدينه \* ولاولجت عرينه \* الا وامترجت بجاكها  
امتراج الماء بالراح \* وتقويت بعنائه تقوى الاجساد  
بالارواح \* فبينما انا عند حاكم الاسكندرية \* في عشية  
عربية \* وقد احضر مال الصدقات \* ليقضه على ذوى

المقامات

(تصانيف) مؤلفات (الاسفار) جمع سفر بالاسفار  
وهو الكتاب الكبير (طعابي) ذهبي (مرح)  
هو النشاط وشدة المرح (وهوى الاكتساب)  
اي محبة اكتساب المال (جبت) قطعت (فرغانة)  
بلاد باقصى بلاد المنسرق (وغانة) بلاد باقصى المغرب  
بالكسر جمع عمرة وهى الكثير من الماء  
(الغمار) والمراد هنا الامور الصعبة (واقحم الاخطار) اى  
ادخلت في التهمة بالضم وهى الحمايات (لقتت)  
الامور العظيمة (الاطوار) (واقحم الاخطار)  
فالكسر اخذت بسرعة وحفظت (واقفت)  
ادركت (الاريب) العاقل (ان يستميل قاضيه)  
يرغبه ويرضاه ويطلب مبله اليه (اي الامس)  
يطلب (مراضيه) اى رضاه (الادب) اى العمل  
الطريف المستحسن (اماما) قدوة يعنى عمل  
بمقتضاه (ولجت) دخلت (عرينه) مأوى الاسد  
(وامترجت) اى اخلطت (امتراج) اختلاط  
(بالارواح) النمر (بعنائه) اهتمامه (الاسكندرية)  
مدينة معروفة وهى اشهر ثغور مصر بناها  
الاسكندر (عربية) اى شديدة البرد اودان  
مع برودة (ليقضه) يترقه

(ذوى النافات) اى الفقراء المحتاجين (عفرية) اى حيث شديد الالهاء (تعنله) تجزئه بعنف وحقاء (مصيبة) اى ذات صيان (ايد) قوى ونصر (التراضى) اراد التراضى ٥٩

الفاطت \* اذ دخل شيخ عفرية \* تعنله امرأة مصيبة \*  
 قتلت ايد الله القاضى \* وادام به التراضى \* انى  
 امرأة من اكرم جزومه \* واطهر ارومه \* واشرف  
 خوولة وعمومه \* ميسى الصون \* وشيتى الهون \*  
 وخلقى نعم العون \* وبنى وبين جار اى بون \* وكان ابنى  
 اذا خطبى بناة المجد \* وارباب الجدة \* سكتهم وبكتهم \*  
 وعاف وصلتهم وصلتهم \* واخج بانه عاهد الله تعالى بحلفه \*  
 ان لا يصاهر غير ذى حرفه \* قبيض القدر لنصبي  
 ووصي \* ان حضر هذا الخدعة نادى ابنى \* فاقسم  
 بين رهطه \* انه وفق شرطه \* وادعى انه طالما نظم  
 درة الى دره \* فباعهما بيده \* فاعتراى بزخرفة محاله \*  
 وزوجنيه قبل اختبار حاله \* فلما استخرجنى من كاسى \*  
 ورحلنى عن اناسى \* ونقلنى الى كسره \* ورحلنى  
 تحت اسره \* وجدته قعدة جمه \* والقيسه جمعة نومه \*  
 وكنت صبيته برياش وزى \* واثان وري \* فابرح بيعة

(جرثومة) اى اصل (أرومة) الارومة بالفتح اصل  
 الشجرة ثم استعير لاصل الحسب (خوولة) جمع  
 خال (وعمومة) جمع عم (ميسى) علامتى واصل  
 الميسم الآلة التى يكوى بها ويعلم (الصون) الحفظ  
 والعفاف (وشيتى) خلقى وعادنى (الهون) الرفق  
 (نعم العون) اى الرفيق الظهير (بون) اى فرق  
 وتفاوت فى الفضل (بناة) بالنغم جمع بان (المجد)  
 الشرف والمراد اصحاب الشرف والرفعة (وارباب  
 الجدة) اصحاب الغنى (سكتهم) اى قال لهم كلاما  
 لا يجيدون له جوابا (وبكتهم) ألزمهم الحجة (وعاف  
 وصلتهم) اى كره قربهم (وصلتهم) أى عطاءهم  
 (بحلقة) اى عين (لابصاهر) اى لا يزوج ابنته  
 (حرفة) صناعة (قبيض القدر) يعنى قدر  
 الله تعالى (النصبي) تعبى (ووصي) مرضى  
 (الخدعة) اى كثير الخداع (نادى ابنى) مجلس ابنى  
 (رهطه) قومه وعشيرته (درة الخ) اى جوهرة  
 الى جوهرة (بيدرة) البدرة عشرة آلاف درهم  
 (بزخرفة محاله) يقال زخرف الباطل حسنه وزينه  
 واصل الزخرف الذهب ثم اطلقوا على كل مزين  
 مزخرفا (من كاسى) اى منزلى واصله بيت الطبي  
 او بقر الوحش (ورحلنى) نقلنى (عن اناسى) اهلى  
 (كسره) يفتح الكاف وكسر هاى جانب بيته  
 (اسره) قيده وحبسه (قعدة) كثير القعود (جمه)  
 كثير الجثوم اى يلازم الموضع الذى يقعد فيه

(جمعة) اصله العاجز الذى لا يتصرف (نومة) كثير النوم (برياش) مال ولباس فاخر (وزى) يعنى هيئة حسنة  
 (واثان) هو متاع البيت (ورى) حسن حال وكثرة نعمة وهو بكسر الراء فى الاصل اسم من روى من الماء يورى  
 ربا بالفتح

(الهضم) الكسرو والمراد يبيعه بأقل من القيمة (الخضم) الأكل بجميع القم (والقضم) الأكل باطراف  
الاسنان وقيل الخضم الأكل باطراف الاسنان والقضم يقدمها وقيل الخضم اكل الرطب والقضم  
اكل اليبابس يريدانه يصرف نفسه في انواع الأكل واللذات (مزق مالى) اى فزق الذى لى (بأسره) جميعه  
(وأنفق مالى) اى ما ملكه من المال وفى نسخة وأنفقه (فى عسره) فى قله ذات يده (طم الراحة) حلاوة  
الاستراحة (وغادر) ترك (من الراحة) بطن ٦٠ الكف لنقائه من الشعر (بعدوس) اى فتر (ولاعطر  
بعدعروس) هذا مثل قالته امرأه من عذرة  
مات عنها زوجها واسمه عروس فترزوها  
رجل البحر وامرها أن تعطر فقالت (فانهض)  
قم (وأجنى) مكنى من الجنى وهو جمع الثمر  
(براعتك) اى فضلك وفوقانك على أقرانك  
(فزعم) تستعمل زعم بمعنى ظن وهناب معنى  
ادعى (بالكساد) هو خود السوق وقلة  
البيع ضد النفاق بالفتح (سلالة) يعنى ولدا  
(خلالة) ما يتخلل به (ماينال) وفى نسخة  
لاينال اى لا يحصل (شعبة) بالضم تقدر  
ما يشعب به مرة (ولاترقأ) اى تسكن  
(الطوى) الجوع (قدنه) اى جذبته وأتيت به  
(لتعجم) لتقص وتختبر (اراك الله) علك  
(وعيت) بضم تاء الفاعل ويصح فتحها اى  
فهمت وحفظت (قص عرسك) ما قصته  
زوجك (فبرهن) اى اتت بالبرهان وأقم  
الحجة (كشفت) بينت واظهرت (عن  
لبسك) اشكالك ونعمية امرتك (فأطرق)  
سكت ولم يتكلم مع النظر الى الارض  
(الافعوان) ذكر الافاعى أو العظيم منها  
(العوان) الحرب التى قبلها حرب وهى  
تكون اشده من الاولى (ويتعب) اى يكن  
ويشبهق من سماعه لان الاتعب بكاء مع  
شهيق ويطلق على رفع الصوت بالبيكاء

فى سوق الهضم \* ويثلف عنه فى الخضم والقضم \* الى  
أن مزق مالى بأسره \* وأنفق مالى فى عسره \* فلما أنانى طم  
الراحة \* وغادرتى أنتى من الراحة \* قلت له يا هذا انه  
لا يحب بعدوس \* ولا عطر بعدعروس \* فانهض للأكتساب  
بصناعتك \* وأجنى عمرة براعتك \* فزعم أن صناعته  
قد رمت بالكساد \* لما ظهر فى الأرض من الفساد \* ولى منه  
سلالة \* كأنه خلالة \* وكلا ناما ينال معه شبعه \* ولا ترقأه  
من الطوى دمه \* وقد قدته إليك \* وأخضرته لديك \*  
لتعجم عود دعواه \* وتحكم بيننا بما أراك الله \* فأقبل القاضى  
عليه وقال له قد وعيت قصص عرسك \* فبرهن الآن عن  
نفسك \* والأكشفت عن لبسك \* وأمرت بحبسك \* فأطرق  
أطراق الأفعوان \* ثم شعر للحرب العوان \* وقال  
اسمع حديثى فله عجب \* يعجبك من شرحه ويتعب  
أنا امرؤ ليس فى خصائصه \* عيب ولا فى نخاره ريب  
سروج دارى التى ولدت بها \* والأصل عسان حين أتت

(خصائصه) خصاله وطباعه (نخاره) مباهاة بالكارم والمناقب (ريب) جمع ريبة وهى الشك (عسان) وشغلى  
اسم ما نزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه منهم بنو جفنة ورهط الملوك وقيل عسان قبيلة

(وشغلي الدرس) اي وعلى الذي اشتغل به تدريس العلم (والتجرف في العلم) اي الاتساع فيه (طلابي) بالكسراى مطاوي (وحبذا الطلب) اي ما احبه (سحر الكلام) هو ما لطف مأخذه وورق (القريض) الشعر (اغوص في لجنة البيان) اي اتعمق في بليغ العلوم واصل اللجنة معظم البحر (اللاآلى) جمع لؤلؤة والمراد بها ملح المعاني (واتنخب) اي اختار واصل النخب النزوع (واجتنى) اي اقطف (البائع) الزاهى (الجنى) الطرى من الثمر الذي جنى آتفا (يختطب) اي يجمع حطب ما يجتنى وفي نسخة محتطب والمراد ٦١ أنه يكسب من الآداب احسن مما يكسبه غيره (صغته) سبكنه (أمترى) اي اكتسب (نشبا) النسب المال (وأحتلب) بالحاء المهملة معطوف على أمترى وهما بمعنى الحلب مستعاران للاكتساب (ويمتطى) اي يركب من امتطى الدابة اذا ركبها (أخصى) الاخص ما ارتفع من باطن القدم عن الارض (لحرمته) اي لشرفه ورفعته (مراتبها) جمع مرتبة (رتب) جمع رتبة وهي المتزلة الرفيعة (زفت الصلات) اي حملت الى الجوارز والهدايا يقال زفت العروس اذا حملت الى بعلها ومنه المزفة وهي المحفة (ربعى) منزلى (فلم ارض كل من يهب) اي لا ارضى أن اكون تحت منة كل احد بل لا اقبل الامن العظما (من يعلق الخ) اي ان من يتعلق به الامل ويرجى منه النوال لا يستعمل الادب والمعارف حتى صار ذلك كالسلعة الكاسدة عنده (لاعرض أبناءه الخ) اي أبناء هذا اليوم والعرض موضع المدح والذم من الانسان (يرقب) يحفظ (ال) بكسر الهمزة وتشديد اللام العهد والقراية والجوار قال الشاعر لعمر ك ان اللك من قريش \* كال السقب من رال النعام \* والسقب ولد الناقة والرال فرخ النعام (ولانسب) المراد بالنسب هنا الوصلة يقال بنى وبين فلان نسب اي وصلة وفي نسخة ولا سبب اي وصلة (عرأصهم) جمع عرصة وهي فناء الدار أى كأنهم في مواضعهم (جيف) جمع جيفة وهي الميتة المنتنة (يبعد)

وشغلي الدرس والتجرف في العلم طلابي وحبذا الطلب  
ورأى ما لي سحر الكلام الذي منه يصاغ القريض والخطب  
اغوص في لجنة البيان فأختار الآلى منها واتنخب  
واجتنى البائع الجنى من القول وعبرى للعود يخطب  
وأخذ اللفظ فظة فاذا \* ما صغته قيل أنه ذهب  
وكنت من قبل أمترى نشبا \* بالآدب المقنى وأحتلب  
ويمتطى أخصى لحرمته \* مراتب ليس فوقها رتب  
وطالما زفت الصلات الى \* ربعى فلم ارض كل من يهب  
فاليوم من يعلق الرجاء به \* أكسدتني في سوقه الآدب  
لاعرض أبناءه يضان ولا \* يرقب فيهم ال ولا نسب  
كانهم في عراصهم جيف \* يبعد من تنها ويختب  
فأر لبي لما منيت به \* من البالي وصرفها عجب  
وضاق ذرعى لصيق ذات يدي \* وساورتني الهموم والكرب  
وقادني دهرى المليم الى \* سألوك ما يستشيهن الحسب  
فبعث حتى لم يسق لي سبد \* ولا بتات اليه القلب

بالتحية والفوقية كما وجد بخط الحريري ١٦ (خارلي) تحير عقلي (منيت به) بليت به (وصرفها) تقاها (وضاق ذرعى) انقبض قلبي (ذات يدي) ذات اليد السعة والمال (وساورتني) واثبتني وغلبتني (المليم) اي الذي يأتي بما يلام عليه (سألوك) دخول (يستشيهن) يستبشيه (الحسب) ما يبعث من مفاخر الآباء والدين وقيل الكرم (سبد) وفي نسخة لبد مأخوذ من قولهم ماله سبد ولا يداى شعرو ولا صوف والمراد ذوات الشعر والصوف من المواشى واراذه هنا انه لم يبق له كثير ولا قليل كتابة عن شدة الفقر والحاجة قال الشاعر افنى الزمان حلوا باني وما جعت \* كفاى من سبد الايام والمبد (ولابتات) البتات الزاد ومتاع البيت

(وَأَذَنْتُ) افتعال من الدين بالفتح أى تداينات (سالفقى) السالفة صفحة العنق وقبل مقدمه (العطب) أى الهلاك (سغب) جوع (خمساً) أى خمس ليال (أمضى) أحرقتى (جهازها) الجهاز بفتح الجيم وكسرهما فآخر متاع البيت واهبة السفر (عرضاً) حطام الدنيا وهو المال قل أوكثر (أجول) من الجولان وأصله الذهاب والجي «والركض» فى ميدان الحرب والمعنى أختلف فى بيعه وفى نسخة أركض (وأضطرب) أتزدد (لجات) ذهبت وجمت ودرت (والعين عبرى) دامعة بأكية (مكتب) حزين ٦٢ (وما تجاوزت) تعديت (عبت به) أى فعلت به

ما لا يلىق فعله (حد التراضى) أى شرط الرضى (غاظها) اغضبها (توهمها) ظنها (بنانى) البنان طرف الاصبع (خطبتها) نكاحها (زحرفت) زيت وحسنت (لينج) بضم المثناة التحتية وفتحها أى ليسهل (الارب) الحاجة (الرفاق) جمع رفقة وهى جمع رفيق (تستجها) تستجها (التجب) جمع نجيبة وهى الكريمة من الابل (المكرك) الخدع (بالمحصنات) أى العفاف جمع محصنة (خلقى) أى طبعى وسجيتى (شعارى) تخلقى (التويه) ترزين الكلام وأصله أن يطلى المعدن غير الذهب والفضة باحدهما والفضة بالذهب (نشأت) وجدت وولدت (نيطبها) علق بها (البراع) جمع براعة وهى التصبة الجوفاء والمراد الاقلام (القلائد) جمع قلادة أصله ما تقلده المرأة من الذهب والمراد ما ينظم من القصائد والاشعار (السخب) جمع سخاب وهو القلادة من القرنفل والسك ليس فيها من الجواهر شئ يجعل فى أعناق الاطفال (الحرفة) الصناعة (أحوى) أى أحوز (وأجتلب) أجمع واكتسب (فأذن لشرحى) أى فاستمع لقولى (كما أذنت لها) كما استمعت لها (ولاتراقب) أى لاتنظر الى واحد منا والمراد لاتعدل عن الحق (أحكّم ماشاده) أى اتقن ما قاله وانشأه من شاد البناء اذا طلاه بالشيء وهو الجص (انشاده) القاء الابيات الشعرية (شعف) بالعين المهملة من شعف الحب فواده أى علاه وشمله ويروى بالعين المعجمة أى فتن وبلغ جهاش غافه وهو غلاف القلب (امانه) اما كلمة تنبيه معناها علم

وَأَذَنْتُ حَتَّى أَتَقَلَّتْ سَالَفَقَى \* بِجَمَلِ دَيْنٍ مِنْ دُونِهِ الْعَطْبُ  
 نَمَّ طَوَيْتُ الحَسَاءَ عَلَى سَغْبٍ \* حَسًّا فَلَمَّا مَضَى السَّغْبُ  
 لَمْ أَرَ إِلَّا جَهَازَهَا عَرَضًا \* أَجُولُ فِي بَيْعِهِ وَأَضْطَرِبُ  
 لَجَلَّتْ فِيهِ وَالنَّفْسُ كَارِفَةٌ \* وَالْعَيْنُ عَبْرَى وَالْقَلْبُ مَكْتَبُ  
 وَمَا تَجَاوَزْتُ إِذْ عَبَيْتُ بِهِ \* حَدَّ التَّرَانِي فَيَحْدُثُ الغَضْبُ  
 فَإِنْ يَكُنْ غَاظَهَا تَوْهَمَهَا \* أَنْ بَنَانِي بِالنَّظْمِ تَكْتَسِبُ  
 أَوْ أَنْتَى إِذْ عَزَمْتُ خَطْبَهَا \* زَحْرَفْتُ قَوْلِي لِئِنِّجَ الأَرَبُ  
 قَوْلَ الَّذِي سَارَتْ الرِّفَاقُ إِلَى \* كَعْبَتِهِ تَسْتَجُّهَا التَّجِبُ  
 مَا المَكْرُ بِالمُحْصَنَاتِ مِنْ خُلُقِي \* وَلَا شِعَارِي التَّوْيَهُ وَالكَذِبُ  
 وَلَا يَدِي مُذْنَنَاتٌ نِيْطَبُهَا \* الأَمْوَاضِي البِرَاعِ وَالسَّكْبُ  
 بَلْ فِكْرِي تَنْظُمُ القَلَائِدِ لَا \* كِنِّي وَشِعْرِي المَنْظُومُ لِالسَّخْبِ  
 فَهَذِهِ الحِرْفَةُ المُشَارُ إِلَى \* مَا كُنْتُ أَحْوَى بِهَا وَأَجْتَلِبُ  
 فَأَذِنْ لِشَرْحِي كَمَا أَذَنْتُ لَهَا \* وَلَا تَرَاقِبْ وَأَحْكَمْ بِمَا يَجِبُ  
 (قال) فَلَمَّا أَحْكَمْ مَاشَادَهُ \* وَأَكْمَلَ انْشَادَهُ \* عَطَفَ القَاضِي  
 إِلَى القِصَاةِ \* بَعْدَ أَنْ شَعَفَ بِالأَيَاتِ \* وَقَالَ أَمَا اللهُ قَدِ بَيَّنَّتْ عِنْدَ

شعف) بالعين المهملة من شعف الحب فواده أى علاه وشمله ويروى بالعين المعجمة أى فتن وبلغ جهاش غافه وهو



(وولاية الاحكام) امراء الشرائع (انقراض) انقطاع وفساء (جبل الكرام) اى جماعة الكرم  
 والجبل اهل زمان واحد (الثام) اهل الجبل (لاخال) بكسر الهمزة اى لاطن (بعك) زوجك (صدوقا)  
 منحرا بالصدق ما يمكن (بالقرض) السلف (وصرح) بين وأظهر (المحض) الخالص (وبين) اظهر واوضح  
 (مصدق النظم) اى صدقه (معروق العظم) كناية عن الهزال يقال عظم معروق اذا اخذ ما عليه من  
 اللحم (واعنات المعذر) الاعنات الحمل على المشقة ٦٣ الشديدة والمعذر البالغ فى العذرا وهو الذى يأتى

بما يعذره ويطلق المعذرة على المحقق العذر وعلى  
 الذى بان عذره (ملائمة) لؤم (المعسر) هو من  
 عجز عن قضاء الدين (مألمة) من الالم وفى نسخة  
 مأثمة من الاثم (زهادة) من الزهد وهو خلاف  
 الرغبة يقال زهد فى الشيء زهاده وزهد اذا تركه  
 (خدرك) يتك ويسترك ومنه جارية مخدرة اذا  
 لزمت الخدر (اباعذك) ابو عذرا المرأة زوجها  
 الاقول الذى اقض بكارها وازال عذرتها (ونمهي  
 عن غرك) اى كنى وازجرى نفسك عن الحدة  
 قال الشاعر \* وثبنا سودا ما ينهنهننا للقا \*  
 ورجنا ما لو كما ما ينغننا السكر \* (فرض) عين وقدر  
 (حصنة) نصيبا (قبصة) هى ما يتناولها  
 الانسان باطراف اصابعه (تعلا) تشاغلوا وتلاها  
 (العلالة) ما يتعل به وأصلها بقية اللبن (البلالة)  
 قدر ما يلب به الشيء واسم للبقية ايضا (كيد الزمان)  
 حيل ومكره (وكده) الكد التعب فى العمل  
 (الاسار) القيد الذى يشده الاسير (وهزة الموسر)  
 اى اهتزازه ونشاطه وخفته من الفرح والموسر  
 ضد المعسر (الاعسار) الفقر (بزغت شمس)  
 اى طلعت ونظرت مأخوذ من البرغ وهو الشق  
 كأنها تشق بنورها الظلمة (ونزعت عرسه) خبث  
 والتزغ الذكربالقبیح والافساد بين الناس ومعناه  
 خاصمته عرسه (عن اقنانه) يقال اقتن الرجل  
 فى حديثه اذا جاء بالافانين وهى الاساليب والمراد  
 هنا تصرفه فى الفنون والمعارف (وامار اقنانه) بفتح الهمزة جمع عمرة وبكسرهما المصدر وهو حصول الثمر والاقتنان  
 جمع قنن بالتعريك وهو طرف الغصن (اشفت) خفت (من عنور) اطلاع (بهتانه) كذبه (وتزويق لسانه) التزويق  
 التحسين والتزين مأخوذ من الزاويق وهو الزبيق وفى بعض النسخ بعد لسانه او خشيت أن يكون نغالى القاضى هباء  
 مقالته وأبناء مقاماته (عرفانه) معرفته (يرشحه) الترشيح الترية والتأهيل من ترشيح الطبية ولدها لانها اذا بلغ ولدها  
 السعى سعت به حتى يرشحه عرفا يقوى ويطلق بمعنى التقوية ايضا

جميع الحكم \* وولاية الاحكام \* انقراض جبل الكرام \*  
 وميل الأيام الى اللثام \* واتى لخال بعك صدوقا فى الكلام  
 \* برأى من اللثام \* وها هو قد اعترف لك بالقرض \* وصرح  
 عن المحض \* وبين مصداق النظم \* وتبين انه معروق العظم \*  
 واعنات المعذر ملائمة \* وحبس المعسر مائة \* وكتمان الفقر  
 زهاده \* وانتظار الفرج بالصبر عباده \* فارحى الى خدرك \*  
 واعذرى اباعذك \* ونمهي عن غرك \* وسلى لقضا ربك \*  
 ثم انه قرض لهم فى الصدقات حصه \* وناولهما من ذراهما  
 قبصة \* وقال لهما تعلا بهذه العلالة \* وتديا بهذه البلالة \*  
 واصبراعلى كيد الزمان وكده \* فمضى الله ان يأتى بالفتح او أمر  
 من عنده \* فنهضا وللشيخ فرحة المطلق من الاسار \* وهزة  
 الموسر بعد الاعسار \* (قال الراوى) وكنت عرفت انه ابو  
 زيد ساعة بزغت شمس \* ونزعت عرسه \* وكذت افضح عن  
 اقنانه \* وامار اقنانه \* ثم اشفت من عنور القاضى على  
 بهتانه \* وتزويق لسانه \* فلا يرى عند عرفانه \* ان يرشحه

لا حسانه (انعامه) فاجتت (ناخزت) (انجام  
 المرتاب) تاخر الثالث (كطى السجل الكتاب)  
 والسجل اسم ملذوقيل كاتب النبي عليه الصلاة  
 وتطوى الصحيفة الكتابة (فصل) ذهب (فص خبره)  
 بحقيقة حاله (نشر) يلبس (من خبره) الجبر اوردية  
 بماينة موشاة جمع حبرة واراد ما يذكره من الكلام  
 المسجع الشبيه بالجبر في الحسن (فاتبه) اى ارسل  
 خلفه من يتبعه (بالجسس) اى بالتحسرات اجتت  
 لا يشهر ويروي بالجماء لكن قيل انه بالجماء فى الخبر

وبالجبر فى الشر (آياته) اخباره (متدهدا)  
 التدهده الاسراع من دهدت الخبر اذ حرجته  
 وبديل الهاء الاخيرة ياء فقال تدهدى تدهدا  
 (وقهقرمتهها) القهقره شئ الى وراة والتفهقه  
 الضحك بصوت (مهم) اى ما الخبر وهى كلمة لاهل  
 المن معناها ما خبرك وما شاك (ابا مريم) يقال  
 لعون القاضى ابو مريم (عائت) ابصرت (عجبا)  
 امر ان يتعجب منه (طربا) خفة (وعبت) اى  
 خفتت (بصفت) بضر ب ي اعلى اخرى  
 (وعجالت بين رجله) (عمل شذقيه) هما جاباه  
 التعرير تطرب الصوت (من وفاح) الوفاح قليلة الجماء  
 بينة القصة والوفاحة وحافر وفاح صلب (نهرية)  
 الشميرى الماضى فى الامور (هون) وقوت (دنيته) تنشد ي  
 النوز والحبس (هون) جميعا قنسة طويلة يلبسها القضاة  
 كانت منسوبة الى الدن (فاه) (رجع الوفار) السكنة  
 (الاستغراب) شدة الضحك والمبالغة فيه  
 (على به) اى ات به وا حضره

لا حسانه \* فاجتت عن القول انجام المرتاب \* وطويت  
 ذكره كطى السجل للكتاب \* الا انى قلت بعد ما فصل \* ووصل  
 الى ما وصل \* لوان لنا من ينطلق فى اثره \* لا تا ناقص  
 خبره \* وبما ينشر من خبره \* فاتبه القاضى احد اسنائه \*  
 واهره بالتجسس عن انبائه \* فالت ان رجع متدهدا \*  
 وقهقرمهتها \* فقال له القاضى مهم \* يا ابا مريم \* فقال  
 لقد عانت عجا \* وسمعت ما انشألى طربا \* فقال له ما ذار ايت  
 \* وما الذى وعبت \* قال لم يزل الشيخ مخرج بصق بيديه \*  
 ويخالف بين رجله \* ويقتر دجمل شذقيه \* ويقول  
 كدت اصلى يله \* من وفاح شمريه  
 وازور السجين لولا \* حاكم الاسكندريه  
 فضحك القاضى حتى هون دنيته \* ودوت  
 سكينته \* فلما فاه الى الوفار \* وعقب الاستغراب  
 بالاستغفار \* قال اللهم محرمة عبادك المقربين \*  
 حرم حبسى على المتادين \* ثم قال لذلك الامين على به

(نهرية) تنشد ي  
 (سكينته) (فاه) (رجع الوفار) السكنة  
 (الاستغراب) شدة الضحك والمبالغة فيه  
 (على به) اى ات به وا حضره

(لايه) اى بظنه قال فى القاموس اللادى كالتقى الابطاء والاحتباس (بنايه) اى يبعدة (الحذر) اى ما يحذر (لاوليته) اى لاعطيته (لاريته) لافهمته واعلمته أن العطية الآخرة خير من العطية الاولى (صغو القاضى) بفتح الصاد اى ميله (غشيتى) اى اتنى وحضرتى (ندامة القرزدى) هو همام بن غالب التميمى الشاعر والنوار على وزن صحاب اسم ٢٥ زوجته وكان قد طلقها ثم ندم على ذلك ومن شعره

فى المعنى قوله

ندمت ندامة الكسى لما

عدت منى مطلقة نوار

وكانت جنتى فخرجت منها

كأدم حين اخرجته الضرار

ولو أنى ملكت يدي وامرى

لكان على القدر الخيار

(والكسى الخ) هو عامر بن الحارث نسبة الى

كسب بضم الكاف وفتح السين حى من بنى

ثعلبة كان راعيا وعل قوسا بعد طول تعب ثم

رمى عن البلاء فنضت فى الرمية ووقع السهم فى

حجر فقدح منه الشرار فظن أن السهم اخطأ

الرمية فرمى ثانيا وثالثا الى آخر الاسم وكانت

خسبا وهو يظن خطأ فعمد الى قوسه فكسرهما

ثم بات فلما اصبح تبين أن اسهمه كلها اصابت

فندم نداما شديدا اوله فى ذلك اشعار يضيق

الموضع بذكرها فضربت العرب المثل به فى

الندامة (هتفبى) اى اخطرت على قلبى اوصاح

بى (رحبة مالآ) بلد على الفرات بينه وبين

حلب خمسة ايام وبين دمشق ثمانية ايام (فليته)

اى اجبته (تمطيا) اى راكبا (شمله) بكسر

السين والميم وتشديد اللام ناقة مسرعة

(ومتضيا) اى مجزدا من قولك اتضيت

السيف اذا سلته وجردته ١٧ (عزيمة) هى أن قصد بقلبك اتيان امر من الامور (شمعله) اى حادة

سريعة من اسم عمل القوم اذا هرعوا فى خوف وحدة (الراسى) جمع المرساة كناية عن الإقامة (امراسى)

جمع مرسس بالتحريك وهو الحبل عنى بها الاطناب (وبرزت) اى خرجت وظهرت (سبت راسى) السبت حلق

الرأس (افرغ الخ) صب فى قالب الجمال كناية عن انه خلق من الحسن (بردنه) الردن بالضم أصل الكم

فأطلق مجذأ فى طلبه \* ثم عاد بعد لايه \* مخبراً بنايه \*  
فقال له القاضى أما انه لو حضر \* لكنى الحذر \* ثم  
لاوليته ما هوبه اولى \* ولا ريته أن الآخرة خير له من  
الأولى \* (قال الحارث بن همام) فلما رأيت صغو  
القاضى اليه \* وفوتت شرة التنبه عليه \* غشيتنى  
ندامة القرزدى حين أبان النوار \* والكسى لما  
استبان النهار

المقام العاشرة الرصية

(حكى الحارث بن همام) قال هتفبى داعى الشوق \*  
الى رجة مالك بن طوق \* فليته تمطياً شمله \*  
ومتضياً عزيمة شمله \* فلما ألقيت بها المراسى \*  
وشددت امراسى \* وبرزت من الحمام بعد سبت  
راسى \* رأيت غلاماً أفرغ فى قالب الجمال \* وألبس  
من الحسن حله الكمال \* وقد اعتلق شيخ بردنه \*

واللادشدة الخسومة (بالشافعي)  
 الاستطاط فجاءوا الخدم في كل شيء  
 شرارة النار (الاستطاط اللد)  
 (متطاب) اي متنازل (الشرار) جمع  
 همته واصل القرقة الكبرى  
 فقاء (عرقته) اي عرقته  
 (متك) يقال تك فلان اذا قتله

يَدْعِي أَنَّهُ قَتَلَكَ بِأَنَّهُ • وَالغُلَامُ يُكْرِ عِرْقَتَهُ •  
 وَيُكْرِ عِرْقَتَهُ • وَالْحَصَامُ بَيْنَهُمَا مُتَطَارِ الشَّرَارِ •  
 وَالزَّحَامُ عَلَيْهِمَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ • إِلَى أَنْ  
 تَرَضِيَ بَعْدَ أَشْطَطِ اللَّدِّ • بِالتَّنَافُرِ إِلَى وَالِي الْبَلَدِ •  
 وَكَانَ مِنْ بَنِي بَاهِلِيَّاتِ • وَيُغَلَّبُ حُبُّ الْبَنِينَ عَلَى  
 الْبَنَاتِ • فَاسْرَعِ إِلَى نَدْوَتِهِ • كَالسَّلْبِ فِي عَدْوَتِهِ •  
 فَلَمَّا حَضَرَ • جَدَّدَ الشَّيْخُ دَعْوَاهُ • وَاسْتَدْعَى  
 عَدْوَاهُ • فَاسْتَنْقَى الْغُلَامُ وَقَدَّقْتَهُ بِحَاسِنِ عُرْتِهِ •  
 وَطَرَعَهُ بِضَفِيفِ طَرْتِهِ • فَقَالَ إِنَّمَا فَيْكَةُ أَفَاكُ •  
 عَلَى غَيْرِ سَفَاكُ • وَعَضْبَةُ مَحْتَالِ • عَلَى مَنْ لَيْسَ  
 بِمُحْتَالِ • فَقَالَ الْوَالِي لِلشَّيْخِ • إِنَّ شَهْدَكَ عَدْلَانِ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ • وَالْأَفَاسُوفُ مِنْهُ الْيَمِينُ • فَقَالَ الشَّيْخُ  
 أَنَّهُ جُدَّدَهُ خَامِسًا • وَأَفَاحَ دَمَهُ خَالِيًا • فَأَتَى لِي  
 شَاهِدًا • وَلَمْ يَكُنْ ثُمَّ مَشَاهِدًا • وَلَكِنْ وَلَيْتَ تَلَقَيْتَهُ  
 الْيَمِينُ • لَيْسَ لَكَ ابْتِصَاقُ أُمَّ يَمِينِ • فَقَالَ لَهُ أَنْتَ

اي طلب الحاكم (بن) اي اتهمته  
 زنته اي بالقادريان كاتبة  
 (باهليات) اي جلس (كالسلب)  
 من الغلمان (نذوة) اي بالخراب والاشغري وهم التل  
 في العدو والثلاثة تايطشرا والاشغري وهم التل  
 ابن امية الضمري (استدعي) اي طلب (عدواه)  
 اعاتبه استغيب الامير على فلان فاعدا في  
 اي استغيبه (طمر عقاله) اي شقه (بضفيفة طرته)  
 بتسوية شعره (عضبه) اي كذب (سفاك) اي كذبة  
 كذاب وشعره ناصنه (محتال) هو القاتل  
 والقاتل والاوفاك اسوا الكذب (محتال) من الجملة  
 (محتال) القاتل هو القاتل على عرته وهي

الغظة (جدله) صرعه على الجدد التوهي  
 الارض (خاسيا) بعد اقلب الهمزة للازدواج  
 ابنك (ثم مشاهد) اي اراق واسال (فاتي لي) اي فن  
 لا يحلف لا ترحقني يسطاله يعني يديه فيصا فحه  
 ثم كذب من المن وهو الكذب اي انا اعيننا من الابن  
 ام يكذب من المن وهو الكذب اي انا اعيننا من الابن  
 وهو الاعيان طامنا اي ما كذبنا

المالك

(المتهاك) الشديد البائع (الجباه) جمع جبهة والطرد جمع طردة وهي القصة (بالحور) هو خلوص بياض العين مع  
 ستة سوادها (بالبلج) هو انقطاع الحاجبين ضد القرن وهو اتصالهما (والمباسم) جمع مبسم وهو محل الضحك  
 (بالفلج) هو تباعد ما بين الننايا والرابعيات من الاسنان (بالسقم) هو الضور (بالشمم) هو الارتفاع مع الاستواء  
 (بالهب) هو كناية عن الحمرة (والثغور) هي الاسنان (بالشيب) هو دقة الاسنان وبريقها او عذوبة ماؤها وبرودته  
 (والبنان) الاصابع (بالترف) النعومة واللين  
 (والخصور) جمع الخصر وهو وسط الانسان  
 (بالهيف) هو الدقة والظهور (هامته) اى  
 رأسه (غمداً) بالكسر هو قراب السيف يريد  
 انه لم يدخل السيف في عنقه (والا) اى بان  
 قتله (بالعمش) هو ضعف في البصر (بالتمش)  
 هي قطب بض وسود (باللج) هو انفسار شعر  
 مقدم الرأس (وطلعي بالبلج) كناية عن اخضرار  
 الاسنان (ووردى) اى خذى (بالهار) ورد  
 اصفر (ومسكى) اراد بها رائحة القم العطرة  
 (بالبخار) هو تن القم (وبدرى) اى وجهى  
 (بالحاق) مثل الميم وهو زوال النور ثلاث  
 ليل من آخر الشهر يعنى فيها القمر (وفضى)  
 اراد بها بياض بشرته (بالاحترق) اى بالسواد  
 كناية عن الالتحاء (وشعاعى) اراد به صباحة  
 الوجه (ودوائى) هي الحمرة وكنى بها عن  
 الاست (الاصطلاء) اى الاحتراق وهو  
 منصوب على المصدراً وباضماراً اختار (بالبلية)  
 اى المصيبة وهي فى الاصل الناقة التي كانت  
 تعقل عند قبر صاحبها حتى تموت (الايلاء) اى  
 الحلف (الالية) اى اليمين (القود) اى القتل  
 فى القصص (تجربعه) اى الزامه وتكليفه  
 (اخترعها) اى ابتدعها (وأقر) أمقر الئى  
 صار مرآ قال لبيد \* بمقرمتر على اعدائه \* وعلى

المالكُ لذلك \* مع وجدك المتهاك \* على ابنك  
 الهالك \* فقال الشيخ للعلام قُل \* والذي رزق  
 الجباه بالطرد \* والعيون بالحور \* والحواجب بالبلج \*  
 والمباسم بالفلج \* والجفون بالسقم \* والأنوف بالشمم \*  
 وانخدود بالهب \* والثغور بالشيب \* والبنار بالترف \*  
 والخصور بالهيف \* أنى ما قتلت ابنك مهراً ولا  
 غمداً \* ولا جعلت هامته لسيفي غمداً \* والأقرى  
 الله جفني بالعمش \* وخذى بالتمش \* وطرقني باللج \*  
 وطلعي بالبلج \* ووردني بالهار \* ومسكني بالبخار \*  
 وبدرى بالحاق \* وفضتي بالاحترق \* وشعاعى \*  
 بالاصطلام \* ودوائى بالاقلام \* فقال الغلام \*  
 الاصطلاء بالبلية \* ولا الايلاء بهذه الالية \* والانتقاد  
 للقود \* ولا الحلف بما يحلف به احد \* وابي الشيخ \*  
 الا تجربعه اليمين التي اخترعها \* وامقر له جرعهها \* ولم  
 يرزل التلاحي بينهما يستعير \* ومحجة التراضي تعر \*

الادين حلو كالعسل \* فهو لازم وقد جا مستعداً كما هنا (جرعها) جمع جرعة (التلاحي) التنازع والتشاتم  
 (يستعير) اى ياتى به ويتقد (ومحجة الخ) اى طريق التراضي (تعير) من الوعورة وهي الخشونة والشدة  
 اى تصبر وعرة

(تأنيبه)

اي تمنعه

وعدم الانتقاد

للرضى (يحب)

اي ياخذ ويخضع

(بتلويه) اي بتثنيه

وانعطافه (يليه) اي يجيبه

(ران هواه) اي غلب وغطى

(وألّب) اي اقام (يليه)

اي يعقله (فسول) اي

فزين وسهل (الوحد) اي

العشق (تبه) اي عبده

وذله (يستخلصه) اي يختصه لنفسه (يقده الخ)

يخلصه وينجيه والحباله شبكه الصيد (يقنصه)

اي يصطاده (أليق) اولى واقرب (بالاقوى)

اي بالاصح (لاقتنيه) اي لاتبعه

(تقصر) اقصر عن الامر كف عنه

مع القدرة عليه وقصر عنه بحز

(عرضا) اي من اي وجه كان

(ووزع) اي فرق (وزعته) اي

اعوانه وخدمه (ورق ثوب الاصيل)

بالاصيل آخر النهار من العصر الى الليل

ورق ثوبه بمعنى ظهر لونه (صوب التحصيل) اي

طريق العطاء (راج) اي تهيأ (اتوصل) اي

اجتهد (ينض) بصير نقدا ومنه الناض اي النقدا

والغلام في ضمن تأنيبه \* يثب قلب الوالى بتلويه \*  
 وَيَطْمَعُهُ فِي أَنْ يَلِيَهُ \* إِلَى أَنْ رَانَ هَوَاهُ عَلَى قَلْبِهِ \* وَاللَّابِ  
 بِلَيْهِ \* فَسَوَّلَ لَهُ الْوَجْدَ الَّذِي تَمَّه \* وَالطَّمَعُ الَّذِي  
 نَوَّهَهُ \* أَنْ يَخْلَصَ الْغُلَامَ وَيَسْتَخْلَصَهُ \* وَأَنْ يَنْقُدَهُ  
 مِنْ حِبَالَةِ الشَّيْخِ ثُمَّ يَقْنِصَهُ \* فَقَالَ لِلشَّيْخِ هَلْ لَكَ  
 فِيهَا هَوَائِي بِالْأَقْوَى \* وَأَقْرَبُ التَّقْوَى \* فَقَالَ الْإِمَامُ  
 تُسِيرُ لَأَقْنِيهِ \* وَلَا أَقِفْ لَكَ فِيهِ \* فَقَالَ أَبُو أَنْ يَقْصُرَ  
 عَنِ الْقَبْلِ وَالْقَالَ \* وَقَتَصَرَ مِنْهُ عَلَى مِائَةِ مَثْقَالٍ \*  
 لَا تَحْمِلُ مِنْهَا بَعْضًا \* وَأَجْتَبَى الْبَاقِيَ لَكَ عَرْضًا \* فَقَالَ  
 الشَّيْخُ مَا مَنَى خِلَافٌ \* فَلَا يَهَيِّجُكَ لَوْ عَدَلَ الْخِلَافُ \*  
 فَنَقَدَهُ أَوْلَى عَشْرِينَ \* وَوَزَعَ عَلَى وَزَعَتِهِ تَكْمَلَةً  
 خَمْسِينَ \* وَرَقَّ ثُوبَ الْأَصِيلِ \* وَاقْطَعَ لِأَجَلِهِ صُوبَ  
 التَّحْصِيلِ \* فَقَالَ لَهُ خُذْ مَارَاجَ \* وَدَعْ عِنْدَكَ اللَّبَاجَ \*  
 وَعَلَى فِى عَدَدٍ أَنْ اتَّوَصَلَ \* إِلَى أَنْ يَنْضَ لَكَ الْبَاقِي  
 وَتَحْصَلَ \* فَقَالَ الشَّيْخُ أَقْبَلْ مِنْكَ عَلَى أَنْ الْأَرْزَمَهُ

للي

(الانسان مقلد) اى سواد عبق  
 (اعنى) اى اذى المال بتمامه  
 لمن تخلصت الخ) هو مثل يضرين  
 البضعة من الشدة والقابضة  
 المثل ان اعرايا من غيا اسد قال  
 لساجر استخفوه اذا ابلت بك  
 مكان كذا برئت فاقية من قوتية  
 يزيد انا برئ من خضارتك (ابن)  
 يعقوب هو يوسف الصديق عم (ما أراك)  
 اى ما اظنك (سبت) اى كلفت (سقطا) اى جورا  
 وامر ابعدا (رمت فرطا) اى طلبت مجاوزة الحد  
 (السروجية) منسوبة الى ابن سرج وهو ابو صاحب  
 عمر بن سرج القاضى امام اصحاب النافى وهو صاحب  
 المسألة المشهورة فى الطلاق بوقى سنة ست وثلثمائة وهو ابن  
 سبع وخمسين سنة وستة اشهر (علم السروجية) عظيم اهل  
 سروج يزيد انا زيد (فلذت) اى اذت (زهرت)  
 واخامت (واتتورت الخ) اى تفوتت الجملجات المزدحمة (فناء)  
 اى اقصت عليه بالله (كالى) اى طارت وما قاط (قشدة الله)  
 اى اقصت عليه بالله (ومحل الصلح) هذا قسم على كونه  
 (فوزى) اى ولدعى (غنى) اى شركى (فطرية) اى العقول  
 (فطرية) الفطرة بالضم ما يتوى من الشعر على الجهة (السين)  
 شبه شعر الفطرة بحرف السين لانه يتوى على شكلها ومنه قول  
 التماي

لبيتى \* وبرعاه انسان مقلتي \* حتى اذا اعنى بعد  
 اسفار الصبح \* بما بقى من مال الصلح \* تحلصت فاقية  
 من قوب \* وبرئ برائة الذئب من دم ابن يعقوب \*  
 فقال له الوالى ما ارا لست شططا \* ولا رمت فرطا \*  
 (قال الحارث بن همصان) فلما رايت حجج الشيخ كاللحج  
 السروجية \* علمت انه علم السروجية \* فلذت الى ان  
 زهرت نجوم اللام \* واتتورت عقود الزحام \* ثم  
 قصدت فناء الوالى \* فاذا الشيخ للفتى كالى \*  
 قشدة الله اهو ابو زيد \* فقال اى ومحل الصيد \*  
 قصت من هذا اللام \* الذى هفت له الاحلام \* قال  
 هوقى النسب قرنى \* وفى المكتسب لى \* قات فهلا  
 اصكتفت بحاسن فطرته \* وكصفت الوالى الاقتان  
 بطرته \* فقال لولم تبرز جبهته السين \* لما قشفت  
 الخمين \* ثم قال بت اللبلة عدى لنطفى نار الجوى \*  
 ونديل الهوى من النوى \* قد اجعت على ان اسئل

وفى كابلك فاعذر من يهجه  
 من الحاسن ما فى احسن الصور  
 مثل الحواجب والسينات والطرر  
 الطرس كالوجه والنونات دائرة  
 (قشفت) اى اجعت وقبضت (الجوى)  
 الحرة وشدة الوجد (ونديل الهوى الخ)  
 اى يجعل الدولة له اى المشق يقال ادال الله  
 زيد من عمرو اى نزع الدولة منه واعطاها زيدا  
 (اجعت) اى عزمت (النسل) اى اذهب

بِصْرِهِ \* وَأَصْلِي قَلْبَ الْوَالِي نَارِ حَسْرِهِ \* قَالَ قَضَيْتُ  
 اللَّيْلَةَ مَعَهُ فِي سَمَرٍ \* آتَى مِنْ حُدَيْقَةِ زَهْرٍ \* وَخَيْلَةَ  
 شَجَرٍ \* حَتَّى إِذَا لَا لِأَفْقُودِ ذَنْبِ السَّرْحَانِ \* وَأَنْ  
 انْبِلَاجُ الْفَجْرِ وَحَانَ \* رَكِبَ مَتْنِ الطَّرِيقِ \* وَأَذَاقُ  
 الْوَالِي عَذَابِ الْحَرِيقِ \* وَسَلَّمْ إِلَى سَاعَةِ الْفِرَاقِ \*  
 رُبْعَةٌ مُحْكَمَةٌ الْإِلْصَاقِ \* وَقَالَ أَدْفَعِهَا إِلَى الْوَالِي إِذَا  
 سَلَبَ الْقَرَارَ \* وَتَحَقَّقْ مِنْهَا الْقَرَارَ \* فَفَضَّضْتُهَا فَعَلَّ  
 الْمَتْلَسَ \* مِنْ مِثْلِ حَبِيقَةِ الْمَتْلَسِ \* فَإِذَا فِيهَا مَكْتُوبٌ  
 \* (شعر) \*

قُلِ لَوَالٍ غَادِرْتَهُ بَعْدَ يَمِينِي

سَادِمًا نَادِمًا بَعْضُ الْبِدِينِ  
 سَلَبَ الشَّيْخُ مَا لَهُ وَقَتَهُ  
 لَبَّهُ فَاصْطَلَى لَعْنَى حَسْرَتَيْنِ  
 جَادَ بِالْعَيْنِ حِينَ أَعْمَى هَوَاهُ  
 عَيْنُهُ فَاتَّقِنِي بِلَا عَيْنَيْنِ

(بصيرة) بالضم اي وقت السهر (واصل) اي اذيقه (سهر)  
 هو حديث الليل (أتى) اي احسن وابهرج والمديقة الدستان  
 حوله حانط واصل المديقة للخل والتخله والشجر المتف خاصة  
 (الاول) اي تورد (الافق) اقطار السماء (ذنب السرحان)  
 هو العبر الكاذب (ركب الخ) كتابة عن كونه ارتحل قبل  
 الاغترام (ففضضتها) اي فككتها وقضها (المتلس) التلس  
 التلصص وحقيقته خروج الشيء الامس بسرعة كالزنبق (حبيقة)  
 المتلس) المتلس اسمه جرب شاعر معروف وله مع طرفة بن العبد  
 قصة عجيبة وحقيقته مثل في التلصص (غادرته) اي تركته (يمين)  
 فراقى (سادما) السدم هو التدم وقبل السادم الحزين المتكبر  
 الذي لا يطيق ذهابا ولا اياكاه ممنوع من قولهم بعير سدم  
 اذا منع من الضراب (بعض البدِين) من شدة الندم (لغى)  
 نار (العين) اي بالذهب والفضة (هواه) اي حبه للغلام  
 فاتقيني اي عاد وجمع لا يصير بعينه ولا مال لديه



خَضَّ الحَزْنَ بِمَعْنَى فَمَا يَجِبُ \* دِي

طَلَابِ الآثَارِ مِنْ بَعْدِ عَيْنٍ  
وَلَمَّا جَلَّ مَا عَرَاكَ كَمَا جَلَّ

لَدَى الْمَسْلُوبِينَ رِزْوَةَ الْحُسَيْنِ  
فَقَدْ اعْتَضَتْ مِنْهُ فَهَمًّا وَحَزْمًا

وَاللَّيْبُ الْآرِيْبُ يَسْمَعُ ذِينَ  
فَاعْصِمِ مِنْ بَعْدِهَا الْمَطَامِعِ وَاعْلَمْ

أَنْ صَيْدَ الظُّبَاةِ لَيْسَ بِهَيْبَةٍ  
لَا وَلَا كُلُّ طَائِرٍ يَلِجُ الفُحْ

وَلَوْ كَانَ مُحَمَّدًا بِالْبَيْتِ  
وَلَكُمْ مِنْ سَعْيِ لِيَصْطَادَ فَاصْطَبِدْ

وَلَمْ يَلِقَ غَيْرَ خَنِي خَنِي  
تَبْصُرَ وَلَا تَنْتَهَمِ كُلَّ بَرْقٍ

رَبِّ بَرْقٍ فِيهِ صَوَاعِقُ حَيْنٍ  
وَاعْضُضْ الطَّرْفَ تَسْتَرِحُ مِنْ غَرَامِ

(خفض) اى هون (بامعنى) بامولع (فما يجدى) اى ما يعنى  
ولا ينفع (طلاب الآثار الخ) فى التل لا اطلب اثر ابعدين  
يضرب لمن تركه شيا رآه ثم تبع اثره بعد فوت عينه (جل ما عراك)  
اى عظم ما صابك وعرض لك (رزوه الحسين) اى مصيبته وقصتها  
مشهورة (اعتضت) اى تعوضت (وحزما) جودة الراى  
والليب الخ) اى الماذق العاقل يطلب (ذين) تشبه ذى اى يدخل  
القوم والخزم (المطامع) الاطماع الائمة (يلج الفح) غير خنى  
الشرك (محدثا) اى محاطا (بالجين) اى بالنفصه (غير خنى  
خنى) هذا مثل يضرب فى الخيبة فساومه اعرابى خنى فاشتط  
خنى كان اسكافا من اهل الخيرة فساومه اعرابى خنى فاشتط  
عليه فى الثمن فتركه الاعرابى فاشترى الاخر لا خذته فلما انتهى  
منه فى طريق الاعرابى فلو كان معه الاخر لا خذته فلما انتهى  
ما شبه هذا بنجف خنى فتركه الاخر لا خذته فلما انتهى  
الى الاخر فتركه الاعرابى فلو كان معه الاخر لا خذته فلما انتهى  
فاخذ الاول وقد كان خنى كما مثاله فاخذ الاخر لا خذته فلما انتهى  
ومضى فلما عاد الاعرابى ولم يجد شيأ ذهب الى اهله وليس معه  
سوى الخنى فقال له قومه ماذا اجتبت به من سفرتك قال جئتكم  
بجنى خنى فصارت مثالا (تشم) تنظر (صواعق) جمع صاعقة  
وهى من العذاب (حين) بالفتح الهلاك (واعضض) امر من  
الغض وهو كرف البصر

تَكْتَسِي فِيهِ تَوْبُذِلُ وَشِينِ  
فَبَلَاءُ الْفَتَىٰ آتِيَاعُ هَوَىٰ النَّفْسِ

وَبِذْرُ الْهَوَىٰ طُمُوحُ الْعَيْنِ  
(قال الراوي) فمزقت رقعته شذرمذرم \* ولم ابل اعدل  
أم عذر

(المقام الحادية عشرة السادية)

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ آتَيْتُ مِنْ قَلْبِي الْقِسَاوَةَ \*  
حِينَ حَلَلْتُ سَاوَهُ \* فَأَخَذْتُ بِاللَّيْلِ الْمَأْتُورِ \* فِي مَدَاوِيهَا  
بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ \* فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى مَحَلَّةِ الْأَمْوَاتِ \* وَكَفَاتِ  
الرِّفَاتِ \* رَأَيْتُ جَعَالَ عَلَى قَبْرِ يَحْفَرُ \* وَجُنُودٌ يَقْبِرُ \*  
فَأَنْخَزَتْ إِلَيْهِمْ مُنْفَكِرًا فِي الْمَأَلِ \* مُتَدَكِّرًا مِنْ دَرَجٍ مِنْ  
الْإِلِ \* فَلَمَّا حَلَدُوا الْمَيْتَ \* وَقَاتَ قَوْلُ لَيْتَ \*  
أَشْرَفَ شَيْخٌ مِنْ رِيَاوَةِ \* مُتَخَصِّرًا بِهَرَاوَةِ \* وَقَدْ لَفَعَ  
وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ \* وَنَكَرَ شَخْصَهُ لِذَهَابِهِ \* فَقَالَ

(وشين) اي عيب (النفس) السنين من هذه الكلمة اول  
المصراع الثاني من البيت ولم تفصل حتى لا يقع تشويدي في الكلمة  
تقطيع حرفها عند من هذه القصيدة قاتل (بذر الهوى) اي  
في الايات المدونة من هذه القصيدة قاتل (بذر الهوى) اي  
البناء على الفتح فيما يعنى متفرقة لا يمكن اجتماعها يقال  
صار القوم شذرمذرا اذا تفرقوا في كل وجه (آنت) اي  
ادركت واحسنت (القساوة) غلظ القلب وشدة (ساوة)  
بلدة بين الري وهمدان (المأثور) هو قوله عم ان القلوب تصدأ  
كأبصار المديد قبل وما جلاؤها قال تلاوة القرآن والكلمات  
القبور (محلة) اي موضع (كفات الرفات) الاصل في الكلمات  
الابلية من الرفت وهو الكسر والارض والرفات هي النظام  
على الجنان بالكسرو هي الشمس (فانخزت) اي قلت وانضمت  
بمعنى الامل (المرجع) مات ومنى (الآل) الاقارب  
والريوة والرياسة ما ارفع من الارض (متخسر اهرأوه) اي  
اخذ اباها في خصره والهرواوة العصا الضخمة (لفع) غطى وستر  
(ونكر) اي غير (لهامته) اي لمكروه

فادكروا اي اذكروا وانظروا  
 (المقصرون) اي اجتهدوا وتهيأوا  
 عليه (النظر) التفتت مع القدرة  
 وهو المنصير المتماثل (جمع المنصير)  
 (ولا يروا لكم) اي لا يفتروا عليكم (ويل) اصل

لمثل هذا فليعمل العاملون \* فادكروا ايها العاقلون \*  
 وتهيأوا ايها المقصرون \* واحسنوا النظرات ايها المتبصرون \*  
 مالكم لا يخزنكم دفن الاتراب \* ولا يهواكم هيل  
 التراب \* ولا تعبون يتوازل الاحداث \* ولا تستعدون  
 لتزول الاجداث \* ولا تستعبرون لعين تدمع \* ولا  
 تعبون بنبي يسبح \* ولا تتعاونون لانف يفقد \* ولا  
 تتعاونون لمناسحة تعقد \* يسبح احدكم نفس الميت \*  
 وقلبه لقاء البيت \* ويشهد موارة نسيه \* وفكره  
 في استخلاص نسيه \* ويحلى بين ودوده ودوده \*  
 ثم يخلو بمزمارة وعوده \* طالما اسبتم على انلام المحبة  
 وتساميتم احترام الاجبة \* واستككنتم لا اعتراض  
 المسرة \* واستهنتم بانقراض الاسرة \* وضحكتم عند  
 الالف \* ولا حصرتكم ساعة الزمن \* وتبخرتم خلف  
 الجنائز \* ولا تبخرتكم يوم قبض الجوائز \* واعرضتم  
 عن تعديد النوادب \* الى اعداد المادب \* وعن

الهيل الصب (الاجداث) حوادث الدهر ومما يبه  
 القبر بالتراب عند موارة الميت (جمع حدث  
 اي لا تسعدون) اي لا تاتاهبون (الاجداث) (ولا تستعبرون)  
 وهو القبر والمعنى سلككم غير مكترئين بالموت (ولا تعبدون)  
 اي لا تتعظون وفي الحديث العاقل من وعظ بغيره (يسبح)  
 اي يسماع نعي وهو الاخبار بمن عيون (ولا تتعاونون) اي  
 لا تتخافون ولا تتفزعون (لا تف) هو صاحب المواقف

(ولا تتعاونون) اي تخترقون من الاتباع وهو حرفة القلب من  
 الحزن (لماحة تعقد) المناحة المأتم وهو موضع النوح  
 وانقادها اجتماع الناس فيها ذلك (يسبح) يسبح  
 الميت يسمى في جنازته (ويشهد) اي  
 يحضر ومنه فليبلغ الشاهد الغائب  
 (نسيه) اي قريبه (ودوده) اي  
 ليلته (توازل) اي ما فاتكم (انلام المحبة)  
 وبتالتم والاعراض الوقوع (المسرة) اي خضعتم  
 (واستهنتم) الاستهانة الاستخفاف (الزمن) اي قضاء  
 واحدتها ساعة (تسبح) اي مسبح بهج (الجوائز) هي الطلقات والصلوات  
 وتعددها (النوادب) (تعيد) اي تكرر (الاصناف) اي اعداد  
 المادب (تتبدل) اي تتبدل (الاصناف) اي اعداد

(تخزق التواكل) التخزق التوسع والتواكل جمع ما كل ويقال  
 تكافى وهي فائدة الولد (التأتق) تتبع الشيء الاليتى وهو اليبالغ  
 فى الحسن (بال) اى فان (تخطرون) اى يوردون (بىال)  
 اى يلبت (علقتم) اى تشكتم (الجمام) هو الموت (بذمام)  
 الذمام العهد والحرمه لانه يذم مضغه (الموت) اى انما الوهم  
 (مسألة) مضالمة (هادم الذات) هو الموت (يا انما الوهم)  
 اى ليس الامر كاتعمون وقيل كلابعنى حقا (الكثير) انذركم  
 اى اذا القلطاو السور (تعبى) اى تسمى (الجم) الكثير (انذركم)  
 والموت فاعل نادى والصوت مضعول اسمعك والقوت الهلاك  
 (قتطاط) احتاط لنفسه اخذ بالثقة (وتهمم) من الهم (تستال)  
 تعبر والسادر المائى مصدر الايدى ابن يذهب (تختال)  
 تتجتر (الزهر) العجب والكبر (تصب) تصدرو عميل (ختم)  
 بمعنى حتى متى (تجاذك) بساعدك وتبوك (تلافيك) تماركك  
 (طبعا) مضعول تلافيك

تَحَرَّقِ التَّوَاكِلَ \* اِلَى التَّاتِقِ فِى المَاكِلِ \* لَا تَبَاوُنْ  
 بَيْنَ هَوَايَا \* وَلَا تَحْطَرُونَ ذِكْرَ المَوْتِ بِيَالِ \* حَتَّى  
 كَانَكُمْ قَدْ عَلِقْتُمْ مِنَ الجَمَامِ \* بِذِمَامِ \* اَوْ حَصَلْتُمْ مِنْ  
 الزَّمَانِ \* عَلَى اَمَانِ \* اَوْ وُثِقْتُمْ بِسَلَامَةِ الذَّاتِ \*  
 اَوْ تَحَقَّقْتُمْ مَسْأَلَةَ هَادِمِ الذَّاتِ \* كَلَّاسًا مَاتُوا هُمُونَ \*  
 ثُمَّ كَلَّاسٌ وَفَعَلُونَ \* ثُمَّ انشَد  
 اِيَامِنُ يَدْعِي الفَهْمَ \* اِلَى كَيْفِ يَا خَا الوَهْمَ \* تَعْبِي النَّبْ وَالذَّمَّ  
 وَتَحْطِي الخَطَا الجَمَّ  
 اَمَا بَانَ لَكَ العَيْبُ \* اَمَا اَنْذَرَكَ الشَّيْبُ \* وَمَا فِى نُعْمِهِ رَيْبُ  
 وَلَا سَمْعَكَ قَدَصَمُ  
 اَمَا نَادَى بِكَ المَوْتَ \* اَمَا سَمِعَكَ الصَّوْتَ \* اَمَا تَحْتَبِي مِنَ القَوْتِ  
 فَحَتَّاطٌ وَتَهْتَمُّ  
 فَتَكُمُ تَسْدُرُ فِى السَّهْوِ \* وَتَحْتَالُ مِنَ الزَّهْوِ \* وَتَنْصَبُ اِلَى اللَّهْوِ  
 كَمَا كَانَ المَوْتُ مَاعَمُ  
 وَحَتَامٌ تَجَا فَيْكُ \* وَابْطَاءٌ تَلَا فَيْكُ \* طَبَاعًا جَعَتْ فَيْكُ

عُيُوبًا شَمَلَهَا انْضَمَّ

اِذَا انْضَخْتَ مَوْلَاكَ \* فَاَتَلَقَّ مِنْ ذَاكَ \* وَاِنْ اخْفَقَ مَسْعَاكَ

تَلَطَّيْتَ مِنْ الِهَمِّ

وَاِنْ لَاحَ لَكَ النَّعْشُ \* مِنَ الْاَصْفَرِ تَهْتَشُ \* وَاِنْ مَرَّ بِكَ النَّعْشُ

تَعَامَتَ وَلَاغَمَّ

تَعَاصَى النَّاصِحَ الْبَرَّ \* وَتَعَاَصَى وَتَزْوَرُ \* وَتُنْقَادُ لِمَنْ غَرَّ

وَمَنْ مَانَ وَمَنْ تَمَّ

وَتَسْعَى فِي هَوَى النَّفْسِ وَتَحْتَالُ عَلَى الْقَلْبِ وَتَنْسَى ظِلْمَةَ الرَّمْسِ

وَلَا تَذْكُرْ مَا تَمَّ

وَلَوْ اَحْظَنَكَ الْخَطَّ \* لِمَا طَاحَ بِكَ الْعِظَّ \* وَلَا كُنْتَ اِذَا الْوَعْظُ

جَلَا الْاَحْزَانَ تَغَمَّ

سُدِّرَى الدَّمَّ لَا الدَّمْعَ \* اِذَا عَايَنْتَ لِاجِمَّ \* نَبِيَّ فِي عَرِصَةِ الْجَمِّ

وَلَا خَالَ وَلَاغَمَّ

كَأَنَّ بِكَ تَحَطَّ \* اِلَى اللَّحْدِ وَتَنْفَطَّ \* وَقَدْ اسْلَكَ الرَّهْطُ

اِلَى اَضْيَقٍ مِنْ مَمَّ

(اذا انضخت مولاك) اي خالقه وعصيته (فاتلق) اي  
 لا يعتبرك خوف (وان اخفق) اي خاب ولم ينجح (مسعاك)  
 المسمى المطلب (تلطيت) اي اخترت وطلوبت (لاح) ظهر  
 (الاصفر) الدينار (تهتش) الاهتداس (لست كذلك) (تعاصى)  
 اطهرت التيم من الحزن تكلفا مع انك لست كذلك (وتعاصى)  
 (البر) يفتح الباء من البر ضد العقوق (وتعاصى)  
 تخالف يقال اغناص عليه (وتعدل وتثنى عن قبول ما يقال لك  
 تصعب يقال اغناص عليه (وتعدل وتثنى عن قبول ما يقال لك  
 الصواب فيه) (وتنقاد) (الرمس) القبر (لاخطك) (بصرتك  
 من الخط) (سعى بالتمية) (الخط) الجهد والعبث والنصيب (لما طاح بك)  
 كذب (تم) (سعى بالتمية) (الخط) الجهد والعبث والنصيب (لما طاح بك)  
 وتطرك ورعالك (الخط) الجهد والعبث والنصيب (لما طاح بك)  
 اي اهلكك يقال طاح به اذا اهلكه (الوعظ) النصح (جلا) اي  
 نبها واصله النظر من البعد او تنصه باصبعك لانه لا عشيرة  
 كشف (ستدري) اذا اجهز (تعط) تسرع في الهبوط اي لا عشيرة  
 اذرى الدمع اذا اجهز (تعط) تسرع في الهبوط اي لا عشيرة  
 تنك يوم الحشر (تسرع في الهبوط اي لا عشيرة)  
 وابصرك تسرع في الهبوط اي لا عشيرة  
 من حالك اليوم كيف يكون حالك غدا (العد) القبر (وقد اسلك)  
 تركك (الرهط) الاهل والقوم (سم) هو ثقب الابرة يرضيق  
 القبر على من كان مخالفا لله ورسوله

هناك الجسم ممدود \* ليستأكله الدود \* الى ان يخر العود

ويسمى العظم قدوم

ومن بعد فلابد \* من العرض اذا اعتد \* صراط جسره مد

على التار لمن ام

فكم من مرشد ضل \* ومن ذى عزة ذل \* وكم من عالم زل

وقال الخطب قدطم

فبا درايها الغمر \* لما يحلوه المر \* فقد كاد يهي العمر

وما اقلعت عن دم

ولا تزكن الى الدهر \* وان لان وان ستر \* فقلق كين اعتر

باقعي تنفت السهم

وخفض من ترايقك \* فان الموت لا يقك \* وسار في ترايقك

وما ينكل ان هم

وجانب صعر الخد \* اذا ساعدك الخد \* وزم اللفظ ان ند

فما سعد من زم

ونفس عن اخي البث \* وصدقه اذا نث \* ورم العمل اثر

(العود) هو هنا عبارة عن الجسم الناعم مثل القصب (رم) اي  
 بلي ومنه من يعي العظام وهي رميم اي بالية (العرض) المراد به  
 الغساب والصرط الجسر الذي يعبر عليه والطريق والمراد به  
 هنا الموعودية في القرآن وهو الجسر الذي يمتد على شفير النار  
 ومن سلكه نجا (اتم) قصد والمرشد الهادي (زل) زحلققت قدمه  
 (طم) طم الخطب علا الامر العظيم وعظم (فبادر) المبادرة  
 المسارعة (الغمر) الجاهل الذي تجوبه من مارة الاخرة (يحيى  
 المز) اي بالعمل الصالح الذي تجوبه من مارة الاخرة (اي  
 العمر) يصف ويذهب من وهي السقاء يحيى اذا انفرق وانشق  
 او من وهي الحائط اذا ضعف وقرب سقوطه (وما اقلعت) اي  
 كفت ورجعت (الركون) الميل والسكون ومنه قوله تعالى  
 ولا تزكوا الى الذين ظلموا الا بغيره (باقعي) الا فعي من الا فاعى  
 (تنفت السهم) اي تمجه وافتت شبيه بالفتح وهو اقل من التقل  
 (وخفض) نقص وهون (تراقبك) جمع تزقوه وهو العظم  
 وادانيك (وسار) من السريان (وما ينكل ان هم) اي لا يرجع  
 الذي بين نقرة النحر والعاتق (اي ميل خذك كبرا) يقال صعر  
 ان عزم (وجانب صعر الخد) اذا ساعدك الخد (اي  
 الرجل خده اذا عرض بوجهه تكبرا) اي نفرو ذهاب شارد  
 وافاك البعث واللفظ (وزم) اي قبد لفظه (ونفس) يقال نفس عنه اذا  
 (فما سعد من زم) اي قبد لفظه (ونفس) يقال نفس عنه اذا  
 فرج عنه (البث) الخزن (نث) اي نشر الكلام (ورم الخ) اي  
 عمل العمل الشبيه بالنوب الملق بالباله

(رم) اصل العمل (ورش) اى  
 واصح يقال رش الرجل اذا  
 اصلت حاله من كسوة  
 وغيره او اصله من رش النهم  
 (نعم) فرشي بخبرط الماقد  
 بيقى \* ونخبر الموالى من رش  
 ولا يدري (انخص) اى تشار  
 ونساقط (لما خص) اى  
 لا تأسف ولا تحزن (لما خص) اى  
 لا تأسف ولا تحزن (لما خص) اى  
 لا تأسف ولا تحزن (لما خص) اى

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَمَ  
 وَرَشَ مِنْ رَيْشِهِ الْفَحْصَ بِمَاعِمٍ وَمَاخَصَّ وَلَا تَأْسَ عَلَى النَّقْصِ  
 وَلَا تَحْرَضْ عَلَى اللَّمِّ  
 وَعَادِ الْخَلْقَ الرَّذِيلَ \* وَعَوِّدْ كَفَّكَ الْبَذْلَ \* وَلَا تَسْمَعْ الْعَدْلَ  
 وَزَهَّهَا عَنِ الضَّمِّ  
 وَزَوِّدْ تَفْسِكَ الْخَيْرَ \* وَدَعْ مَا يَعْقُبُ الضَّيْرَ \* وَهِيَ مَرْكَبُ السَّيْرِ  
 وَخَفَّ مِنْ لُبَّةِ الْيَمِّ  
 بَدَأَ أُوصِيَتْ بِاصْحَاحٍ \* وَقَدْ بَحِثَ كُنَّ بَاحٍ \* فَطَوَّبِي لِقَى رَاحٍ  
 بَادِئِي بِأَيِّمٍ  
 ثُمَّ حَسِرَ رَدْنَهُ عَنْ سَاعِدَيْهِ الْأَسْرَ \* قَدَّشَتْ عَلَيْهِ جِبَابُ  
 الْمَكْرَلِ الْكُسْرَ \* مَعْرَضًا لِلْإِسْتِمَاحِ \* فِي مَعْرَضِ الْوَفَاحِ \*  
 فَاحْتَابَ بِهِ أُولَئِكَ الْمَلَأَ \* حَقِّي تَزَعَّكَ وَمَلَأَ \* ثُمَّ انْهَدَرَ مِنْ  
 الرَّبْوَةِ \* جَدَلًا بِالْحَبْوَةِ \* (قال الراوى) جَادَبْتَهُ مِنْ  
 وَرَائِهِ \* حَاشِيَةً رَدَائِهِ \* فَالْتَفَتَ إِلَى مُسْتَلِمًا \* وَوَجَّهَ فِي  
 مُسَلِّمًا \* فَأَدَا هُوَ سَجِينًا أَبُو زَيْدٍ بَعِيْنَهُ وَمِيْنَهُ \* فَكَلَّمَ لَهُ

(الذئب) البذل (وزنهها) اى بعدها (الضم) كناية عن البخل  
 وجمع المال (الضرب) الضرب يقال ضاربه بضمه ضربا  
 اذا ضرب (مركب السير) عبارة عن طريق الاثر  
 (لينة اليم) معظم ماء البحر عبارة عن مناقشة  
 الحساب (اوصيت باصاح) اى عاهدت باصاحي  
 ورشته زخاها اذا لان من شرط الترخيم العلية  
 (بغت) نطقت وكشفت (فطوبى) معناها طيب  
 العيش وقيل المنبر واقصى الامنية وقيل اسم  
 اللبنة بالهندية وقيل هو فعل من الطيب تانث  
 الاطيب وقيل شجرة تظل المنان كلها (ياتم)  
 يقتدى (حسر) كشف (ردنه) اى كنه (ساعد)

هو ملق باليد من لدن الرشح الى المرقق (شديد)  
 الاسر) اى قوى متين (شذعله) اى عصب وربط  
 (جبار) جمع جبارة (الاستماحة) هى الاستغناء  
 فاستغارها الاكبر (الاستماحة) هى الاستغناء  
 (معروض الوفاحة) هو الذى يفرق نغمه من  
 (المبارية والوفاحة) هو الذى يفرق نغمه من  
 (الجمعة اى خدع) هو الذى يفرق نغمه من  
 (الانتراف) هو الذى يفرق نغمه من  
 (امتلا) هو الذى يفرق نغمه من  
 (ملاء) هو الذى يفرق نغمه من  
 (بالحيوة) اى بالعطية (بغادته) اى بالغناء  
 (حاشية ردايه) الحاشية احد طرفي النوب  
 (مستلما) مقدار (بعينه ومينه) اى بنفسه وكذبه

(اقايفك) جمع اقون لغة  
 في الفن وعن الجوهري  
 الاقافين الاساليب وهي  
 اجناس الكلام جاببالاقافين  
 واقفاً بالجمع وينحاز  
 (لبنحاش) (بن ذم)  
 (تعباً) هم وشاك (بن ذم)  
 (تعباً) هم وشاك (بن ذم)  
 اي عن (بصري)  
 الجياه (ارتياء)  
 وتأثر من الرأي (بصري)  
 وتأمل وتفرد (بصري)  
 اي تأمل وتفرد (بصري)  
 اي يطلب بالتصامق فصره اي  
 (دسته) اي حمله وخداعه (بعدا) اي  
 (باشخ النار) كناية عن اليأس سمي بذلك لانه  
 يعبر جمل عليه المسافر زاده ومتاعه يريد بالحمل  
 العار والقصبة (طلاوة) هي حسن الشيء ونضارته  
 يقال هذه طلاوة ما عليها طلاوة اي لاحلاوة لها  
 (علائيك) تظاهر امرك (رون مفضض) الرون  
 خنا البهية ومفضض اي معني بالفضة (ذات  
 العين) اي جهتها (ولواحت) اي قابليات (مهيب)  
 مهيب الربيع مشربها

اَلَيْ كَمْ يَا بَارِئُ \* اَقَانِيذُكَ فِي الْكَيْدِ \* لِبِنْحَاشٍ لَكَ الصَّبْدُ  
 وَلَا تَعْبَأُ بَيْنَ ذَمِّ  
 فَاجَابَ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْيَاءِ \* وَلَا ارْتِيَاءِ \* وَقَالَ  
 تَبْسُرُودِ عِ الْيَوْمِ \* وَقُلْ لِي هَلْ تَرَى الْيَوْمَ \* فَنَقَى لَا يَقَعُرُّ الْقَوْمُ  
 مَتَى مَا دَسَسْتَهُمْ  
 فَظَلَّتْ لَهُ بَعْدَ الْاَكْ يَأْسُخِ النَّارِ \* وَزَامِلَةُ الْعَارِ \* قَامَسْنَاكَ  
 فِي طُلَاوَةِ عَلَانِيَتِكَ \* وَخَبْتُ نَبْتِكَ \* الْاَمْثَلُ رُوْثُ مَفْضُضٍ  
 \* اَوْ كَتَيْفٍ مَبِيضٍ \* ثُمَّ تَفَرَّقْنَا فَاَنْطَلَقَتْ ذَاتُ الْيَمِينِ  
 وَاَنْطَلَقَ ذَاتُ الشِّمَالِ \* وَنَاوَحَتْ مَهَبَ الْجَنُوبِ وَنَاوَحَ  
 مَهَبَ الشِّمَالِ

(الحاء الثانية عشرة الدمشقية)

(حكى) الحارث بن همام \* قال شخصت من العراق  
 الى القوطه \* وانا ذو جرد مر بوطه \* وجده مغبوطه \*  
 يلهيني خلو الذرع \* ويزدهيني حقول الضرع \* ظلاً

(مفصفت) اي ذهبت وسرت (القوطنة)  
 موضع بساتين دمشق الشام وهي من جنات  
 الدنيا قال الواحدي جنات الارض اربع  
 غوطة دمشق وشمش وشعب بوان وبالـ البصر ووسند  
 سمرقند وكان ابو بكر الخوارزمي يقول قد رأيتها  
 كلها فوجدت القوطة اخصبها وامر عها وحسنها  
 (زوبرد) اي صاحب خيل قصيرة الشعر من  
 التسم (مربوطه) اي متلفها (بالهيني) يدعوف الى اللهو  
 (مغبوطه) اي فراغ القلب من الزهو وهو خفة التسكير  
 (حقول الضرع) اي امتلاؤه وهو كناية عن  
 الجبال



بعدهن النفس (اي بعد)  
 المشقة (انضاض النفس) اي  
 (الفتيا) اي وجدها  
 (يد النوى) اي شوطا وشا  
 (طقت) اخذت وشرفت  
 (انض) اي اكسر (ختموم)  
 الذي ختم وهو ما يتد به على  
 بالكسوروه والعنقود يريد انه اخلا  
 في تتبع الشهوات وتدارك اللذات (سفر  
 اي مسافرون (في الاعراق) اي اقتت (الاعراق)  
 العراق والمالقة (فماذني عبد) (الحنين)  
 الاطباب والعبدما اعتادك من هم او خيال (الحنين)  
 ذوق والشوق (العطن) (فقوضت) اي قضت  
 كذبة الشوق (في الاصل مناخ الابل بقرب  
 الماير يديه الدار والنزل) اي وضعت للمسرح  
 وهدمت (واسير جيت الخ) اي وضعت للمسرح  
 على فرس الرجعة يديه ترك اقامة السفر وعزم  
 على الرجوع الى الوطن (تاهبت) اي تهايت

(واستب) اي استقام (الحننا) اي خفنا وحذرنا  
 (الخفير) الذي يصحهم في الخافو ليبرهم  
 منها (فردناه) اي قطيناه  
 (واعملنا) اي واستعملنا  
 (فاعوز) اي تعذر وجوده (في الاجاء)  
 اي في القبائل جمع هي زهو ما فوق الخمين يتنا  
 الى التسعين فان قدها فهو حله (خلنا) اي  
 حيننا (عزوم) جمع عزوم وهو عقد القلب  
 (السيارة) اي القافلة (وايتدوا) اي اجتمعوا  
 (ياب جهرون) اي يجلسا (وشزروه) اي جتمعوا  
 اي جللسا (وشزروه) اي جتمعوا  
 طاقين والسجل فله على طاق واحد وقد جعله  
 ملا في احكام الرأى (اي يفس الاصل  
 اي فذ وانقطع (قط الرأى) اي يفس الاصل  
 (حذتهم) اي حذاهم (بمسحه) اي ابعدهم  
 (الشبان) جمع رهاب وهو الزاهد  
 (الرهبان) جمع رهاب وهو الزاهد  
 (النسوان) هي نرزان يسبحن بعددها  
 (ترجمة النسوان) اي اماره السكران

بَلَعْتَهَا بَعْدَ شَقِّ النَّفْسِ \* وَانْضَاءِ الْعَفْسِ \* الْفَيْتَمَا كَمَا  
 نَصَّهَا الْاَلْسُنُ \* وَفِيهَا مَا نَشْتَهِي الْاَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْاَعْيُنُ \*  
 فَشَكَرْتُ يَدَ النَّوَى \* وَجَرَيْتُ طَلْقًا مَعَ الْهَوَى \* وَطَفَقْتُ  
 اَفْضُ فِيهَا خُتُومَ الشَّمَوَاتِ \* وَاجْتَنَيْتُ قُطُوفَ اللَّذَاتِ \*  
 اِلَى اَنْ شَرَعَ سَفَرِي فِي الْاَعْرَاقِ \* وَقَدْ اسْتَفَقْتُ مِنَ الْاَعْرَاقِ \*  
 فَعَادَنِي عَيْدٌ مِنْ تَذْكَارِ الْوَطَنِ \* وَالْحَنِينِ اِلَى الْعَطَنِ \*  
 فَقَوَّضْتُ خِيَامَ الْغَيْبِ \* وَاسْرَجْتُ جَوَادِ الْاَوْبَةِ \* وَمَا  
 تَاهَبْتَ الرَّفَاقَ \* وَاسْتَبْتَبَ الْاِتِّفَاقَ \* الْحَنَامَنِ الْمَسِيرِ \*  
 دُونَ اسْتَحْبَابِ الْخَفِيرِ \* فَرَدَّنَاهُ مِنْ كُلِّ قَبِيلِهِ \* وَاَعْمَلْنَا  
 فِي تَحْصِيلِهِ الْفَحِيلَةَ \* فَاَعْوَزَ وَجَدَانُهُ فِي الْاَحْيَاءِ \* حَتَّى  
 خَلْنَا اَنْهُ لَيْسَ مِنَ الْاَحْيَاءِ \* فَخَارَتْ لِعَوْزِهِ عَزُومُ السَّيَارَةِ \*  
 وَاتَّوَدَّوْا بِاَبْجِيرُونَ لِلْاَسْتِشَارَةِ \* نَمَازَ الْوَالِيْنَ عَقْدَ وَجَلِ \*  
 وَشَزَّرُو سَجْلَ \* اِلَى اَنْ قَدَّ التَّنَاجِي \* وَقَطَّ الرَّاجِي \* وَكَانَ  
 حَذْتَهُمْ شَخْصٌ مَيْسَجٌ مَيْسِمُ الشُّبَانِ \* وَلِبُوسُهُ لِبُوسُ  
 الرَّهْبَانِ \* وَبِيَدِهِ سَجَّةٌ لِلنَّسْوَانِ \* وَفِي عَيْنِهِ تَرْجَةُ النَّسْوَانِ

(وقد قد الخ) اي حد قد نظر  
 الى الجماعة (ارضا الخ)  
 اي اصغر سمعنا من قولونه  
 الى انكفاؤهم (الانكفا  
 وحان جمعني والانكفا  
 الالفة لاب والرجوع اسم  
 الخ) اي ظهر له بالانكفا  
 (الفرخ سر كرم) اي كرم  
 (الفرخ والافراخ سر كرم)  
 ابرئكم والافراخ سر كرم  
 المحججة ذهاب الخنز (الاسن سركرم)  
 ابرئكم والافراخ سر كرم  
 المحججة ذهاب الخنز (الاسن سركرم)  
 ابرئكم والافراخ سر كرم  
 المحججة ذهاب الخنز (الاسن سركرم)

وَقَدِّدْ لِحَظَّهُ بِالْجَمْعِ \* وَارْهَفْ أذُنَهُ لِاسْتِرَاقِ السَّمْعِ \* فَلَمَّا  
 اتَى انْكَفَاؤُهُمْ \* وَقَدَّرِجْ لَهُ خُفَاؤَهُمْ \* قَالَ لَهُمْ يَا قَوْمِ لِيُقْرَخْ  
 كُرْبُكُمْ \* وَلِيَأْسِنَ سُرْبُكُمْ \* فَسَاخُفْرُكُمْ \* بِمَا يَسْرُو رَوْعَكُمْ  
 \* وَيِيدُو طَوْعَكُمْ (قال الراوي) فَاسْتَطْلَعْنَا مِنْهُ طَلْعَ  
 الخِظَارَةِ \* وَأَسْنَيْنَاهُ الْجَعَالَهَ عَنِ السَّفَارَةِ \* فَزَعَمَ أَنَّهَا كَلَّتْ  
 لِقَمَهَا فِي النَّامِ \* لِيَجْتَرَسَ بِهَا مِنْ كَيْدِ الْإِنَامِ \* لِيَجْعَلَ بَعْضُنَا  
 بِوَمَضٍ إِلَى بَعْضٍ \* وَيُقَابُ طَرَفُهُ بَيْنَ لِحْظٍ وَعَضٍ \* وَيَبِينُ لَهُ  
 أَنَا اسْتَضَعْنَا الْخَبَرَ \* وَاسْتَشَعَرْنَا الْخَوْرَ \* قَالَ مَا بَالُكُمْ  
 اتَّخَذْتُمْ جَدِي عَيْنًا \* وَجَعَلْتُمْ تَبْرِي خَيْبًا \* وَلَطَمْنَا وَانْتَه  
 جُبْتُ مَخَافَ الْإِقْطَارِ \* وَوَلَجْتُ مَقَاهِمَ الْأَخْطَارِ \*  
 فَغَنَيْتُ بِهَا عَنْ مُصَاحِبَةِ خَفِيرٍ \* وَاسْتَعْتَبْتُ جَفِيرٍ \* ثُمَّ اتَى  
 سَائِقِي مَا رَأَيْتُمْ \* وَاسْتَسْلُ الْحَدْرَ الَّذِي نَابِكُمْ \* بَانَ أَوْ أَفَقَكُمْ  
 فِي الْبَدَاوَةِ \* وَأَرَأَيْتُمْ فِي السَّمَاءِ \* فَانْ صَدَقْتُمْ وَعَدِي \*  
 فَأَجِدُوا سَعْدِي \* وَأَسْعِدُوا جَدِي \* وَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَي \* فَمَزَقُوا  
 أَدِي \* وَأَرَيْتُمْ أَدِي (قال الحارث بن همام) فَالْهَبْنَا

اي طاعتكم واتصاه على الخ  
 (الاسن) اي اعلينا (الجماعة) اي حقيقة  
 القوم (الرفاع) مصدر ومنه الضفوة هو الصلح بين  
 اي نظر وقفا بصر (اي شروبو) اي خيط  
 حفنا (الخور) بالخرن الضفوة هو خوار  
 اي سهل المكسر (تبري خينا) التبر الذهب غير  
 المضروب والخبث ما يتقيه الكبر عن الحديد

(جبت) اي قطعت (مخاوف) جمع مخافة  
 (وولجت) اي دخلت (مقاهم) جمع مقصفة  
 بالفخر هي الامور النظام (فغنيت) جمع فضفة  
 (خفير) اي مجبر وحامي (خفير) جمعة السهام  
 (سائقي الخ) اي سائري ما اوقعتكم في الرية  
 (واستسل) اي واصل (البدوة) اي السيف في البادية الذي  
 اصحابكم وزل بكم (السماء) والعراق  
 هذا العرض (قال همام) اي التي في فلو بيا

هذا العرض (قال همام) اي التي في فلو بيا

(رؤياه) اى مارآفى المنام (فترعنا) اى كففنا (واسمنا) يعنى نساكفنا اى اقرعنا (معادلته) اى مزاملته (فصمنا) قطعنا (عرى الرباىث) العرى بالنم جمع العروة وهى العلاقة والرباىث جمع ريشة من الربث وهو الحبس والعوق (والغينا) اى تركا (العابث) بالموحدة اللاء ب المولع بالشئ الذى لا فائدة فيه وبالمثناة تحت المفسد (عكمت) اى شدت (وازف) اى قرب ومنه ٨١ ازفت الازفة اى قربت القيامة (استزلنا) اى طابنا

منه (الراقية) من الرقية (اواقمة) اى الحافظة (ام القران) هى فاتحة الكتاب (أطل (الملوان) اى دنا الليل والنهار (خاضع) الخضوع للبدن والخشوع للصوت وهما بمعنى الذل والتواضع (الرفات) العظام البالية (الافات) اى المضرت (ياواقى) من الوقاية وهى الحفظ (المكافاة) اى الجازاة (موئل) مرجع ومجبا (العفاة) جمع العافى وهو طالب العفو وهو الفضل (والمعافاة) مصدر عافاه الله (آبائك) جمع باء وهو الخبر (اسرته) اى عثرته وعشيرته (مفاتيح نصرته) وهم الانصار (وأعدنى) اى أجرنى (نزغات) نزع الشيطان افسدا وغوى (نزوات) جمع نزوة من نزائز واذاوثب (واعنات الباغين الخ) الاعنات الايقاع فى العنت وهو الشدة والباغى الظالم المعتدى والمعاناة المقاساة والطاغين المتجاوزين الحد فى الظلم والعادين المتعدين والعدوان الظلم (وعلب الغالبين الخ) الغلب فتح اللام بمعنى الغلبة ويجوز السكون والسلب بفتحها ايضا والسكون اجود اذ المراد المصدر بمعنى اختلاس المحتلسين (وعغيل) جمع غيلة اسم من الاعتبال وهو الاهلاك والمقتالين المهلكين (المجاورين) كأنه يريد المجاورين من الجن والجائرين الظالمين (اكف الضامين)

تُصَدِّقُ رُؤْيَاهُ \* وَتُحَقِّقُ مَارَواهُ \* فَتَرَعْنَا عَنْ مُجَادَلَتِهِ \*  
 وَاسْتَمَمْنَا عَلَى مُعَادَلَتِهِ \* وَفَصَمْنَا بِقَوْلِهِ عَرَى الرَّبَايْثِ \* وَالْغِيْنَا  
 اتِقَاءَ الْعَابِثِ وَالْعَائِثِ \* وَلَمَّا عَكَبَتِ الرَّحَالَ \* وَأَزَفَ  
 التَّرْحَالَ \* اسْتَزَلْنَا كَلِمَاتِهِ الرَّاقِيَةَ \* فَجَعَلَهَا الْوَاقِيَةَ الْبَاقِيَةَ  
 \* فَذَالَ لِيَقْرَأَ كُلُّ مَنْكُمْ أُمَّ الْقُرْآنِ \* كَلِمًا أَطَّلَ الْمُلُوانُ \*  
 ثُمَّ لِيَقْلُ بِلِسَانِ خَاضِعٍ \* وَصَوْتِ خَاشِعٍ \* اللَّهُمَّ يَا مُجِيبَ الرَّفَاتِ \*  
 وَيَادْفِعِ الْآفَاتِ \* وَيَا وَاقِ الْخَفَاتِ \* وَيَا كَرِيمَ الْمَكْفَاةِ \*  
 وَيَا مَوْتِلَ الْعَفَاةِ \* وَيَا وَاوِى الْعَفْوِ وَالْمُعَاةِ \* صَبَّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 خَاتَمِ أَنْبِيائِكَ \* وَبَلِّغْ أَنْبِيائِكَ \* وَعَلَى مَصَابِيحِ أَسْرَتِهِ \*  
 وَمِفْتَاحِ نَصْرَتِهِ \* وَأَعْدِنِي مِنْ نَزْغَاتِ الشَّيَاطِينِ \* وَنَزْوَاتِ  
 السَّلَاطِينِ \* وَأَعْنَاتِ الْبَاغِينَ \* وَمُعَانَاةِ الطَّاغِينَ \* وَمُعَادَاةِ  
 الْعَادِينَ \* وَعُدْوانِ الْمُعَادِينَ \* وَعَلْبِ الْغَالِبِينَ \* وَسَلْبِ  
 السَّالِينَ \* وَحَبْلِ الْمُحْتَالِينَ \* وَعَيْلِ الْمُغْتَالِينَ \* وَأَجْرِنِي اللَّهُمَّ  
 مِنْ جَوْرِ الْمُجَاوِرِينَ \* وَمُجَاوَرَةِ الْجَائِرِينَ \* وَكُفِّ عَنِّي الْكُفَّ  
 الضَّامِينَ \* وَأُخْرِجْنِي مِنْ ظُلُمَاتِ الظَّالِمِينَ \* وَأَدْخِلْنِي

٢١ اى ايدى الظالمين المذلين (ظلمات) اشارة الى قوله عليه السلام الظلم ظلمات يوم القيامة

(حظي) اي احفظني (تربني) بلدني ووطني (وأوتني) اي رجعتي (ونجعتي) التبعة امم من الاتجاع وهو طلب الماء والكلأ واتجعت فلانا ايتيه طالبا معروفا (تصرفني) اي في مشاغلي (منصرفني) اي انصرفني (منقلبي) اي انقلابي ورجوعي (نفاثسي) جمع نفيسته وهي ٨٢ ماله خطر نفيس (وعرضي) بكسر العين المهملة

وسكون الزاء محل المدح والذم وبقتهما يريد به المال (وعددى) بالفتح يريد الاهدل والاولاد وبالضم جمع عدة وهي الابهة والذخيرة (وسكني) السكن محركة الاهدل ومن يسكن اليه وبالسكون اهل الدار والمسكن بفتح الكاف وقد تكسر موضع السكنى وهو البيت (حولي) قوي (مالي) مصري (تغيرا) سلبا بعد العطاء (مغيرا) من الاغارة (بعينك) اي بحفظك (وعونك) اي اعانتك (بأمنك) بامانك (ومنك) اي فضلك وعطائك (تولني) كزني وليا (باختيارك) اي اصطفاك (لاتكلى الخ) اي لاتدعني الى حفظ غيرك (عافية الخ) سلامة غير دارسة فالاولى ضد المرض والثانية من عفا المنزل اذا درس وبلي (رفاهية) هي سعة العيش (واهية) ضعيفة (مخاشي) اي مخاوف (اللاواء) الشدة والضيق (واكفني) احفظني في كنفك (بغواشي الآلاء) الغواشي جمع غاشية وهي ما يغطي به الشيء مثل غاشية السرج والآلاء النعم واحدها الى (تظفري) بكسوتن الفاء من الظفر بالفتح وهو الفوز (أظفار) جمع ظفر بالضم اي لاتجعل اسلمة الاعداء تظفري وتلكني (اطرق الخ) نظري الارض ساكالا يجب

برحمتك في عبادك الصالحين \* اللهم حظي في تربتي  
وغربتي \* وغيتي وأوتني \* ونجعتي \* وتصرفني \*  
ومنصرفني \* وتقلبي \* ومنقلبي \* واحفظني في نفسي  
ونفاثسي \* وعرضي وعرضي \* وعددي وعددي \*  
وسكني ومسكني \* وحولي وحالي \* ومالي ومالي \*  
ولا تلحقني تغيرا \* ولا تسلط علي مغيرا \* واجعل لي من  
لذتك سلطانا نصيرا \* اللهم احرسني بعينك وعونك \*  
واخصني بأمنك ومنك \* وتولني باختيارك  
وخيرك \* ولا تكلي الي كلاءة غيرك \* وهب لي عافية غير  
عافية \* وارزقني رفاهية غير واهية \* واكفني مخاشي  
اللاواء \* واكفني بغواشي الآلاء \* ولا تظفري  
أظفارا أعداء \* أنك سميع الدعاء \* ثم اطرق لا يدبر لخطا \*  
ولا يغير لفظا \* حتى قلنا قد ابلسته خشية \* أو اخرسته  
غشيه \* ثم اقنع راسه \* وصعد أنفاسه \* وقال أقسم بالسماء  
ذات الأبراج \* والأرض ذات القبايح \* والماء التجاج \*

بكلام (المسته خشية) الابلاس السكوت والخشية الخوف (غشية) غمرة الانغماء (اقنع) مدعنه ورفع رأسه (وصعد) اي رفع مرة بعد مرة (أنفاسه) جمع نفس بالتحريك (الابراج) هي بروج الشمس (القبايح) الطرق الواسعة (التجاج) المتدفق في السحاب الماء بها اذا صب وثج هو نفسه يشج شجيجا اذا سال

(الوهاج) اى المضى التلالى والمراد بالسراج الشمس (العجاج) بالتشديد اى الذى له عيج اى صوت مرتفع (والعجاج) بالتخفيف العبار الثامر من الهواء (ايمن العوذ) اى اكثر العوذ بركة والعوذ جمع عوذة بالضم بمعنى المعادة وهى ما يتحصن بها (لابسى الخوذ) الخوذ بفتح الواو جمع خوذة وهى البيضة من الحديد يلبسها الفارس فى رأسه عند الحرب يعنى أن قراءة هذه ٨٣ العوذة تكفى فى دفع المضرة (درسها) اى قرأها

(اتبسام الفلق) اى ابتلاج الصبح (ولم يشفق الخ) اى لم يخف من امر عظيم الى دخول الظلام (ناجى بها) اى تكلم بها سراً (طليعة الغسق) اى اول دخول ظلمة الليل (قتلناها الخ) اى تلتقيها واخذناها حتى احكمناها (تدارسناها) اى تداولنا قراءتها (زبجى) اى نسوق (الجولات) جمع جمولة بالفتح الابل التى يحمل عليها وبالضم الاحمال \* والحدادة جمع حداد \* والكماة جمع كمي وهو الشجاع التام السلاح (لايستجيز) اى لا يطلب منا انجاز (العدات) جمع عدة من الوعد (عاينا) اى ابصرنا (اطلال) جمع طلل بالتحريك وهو ما اشرف من رسم الدار كالشجر (عانة) موضع يقرب الفرات ينسب اليه الخمر (الاعانة الخ) اى أعينونى أعينونى (المعكوم) اى المتاع المشدود (والمختوم) اى العين الذهب والفضة (استخفه) اى اطربه وجهه على الخفة والطيش (الخف) بالكسر النبى الخفيف من الحلى وشبهه (والزين) الحسن المستعمل (العين) المسكوك من الذهب والفضة (وقره) اى جملة (ونا) اى نهض متناقلا (خالسنا) اى خادعنا وهرب (الطرار) الذى يطرح جيب الناس اى يقطعها ويبسقها (وانصت الخ) اى مضى وسبق مثل مضى (الفرار) كثير الفرار اى

والسراج الوهاج • والبحر العجاج • والهواء والعجاج •  
 انهم لن ائمن العوذ \* وأغنى عنكم من لابسى الخوذ \* من  
 درسها عندا بتسام الفلق \* لم يشفق من خطب الى الشفق \*  
 ومن ناجى بها طليعة الغسق • أمن ليلته من السرقة • قال  
 قتلناها حتى اتقناها • وتدارسناها لكي لا نساها •  
 ثم سرنا زبجى الجولات • بالدهوات لابل حدادة • ونحصى  
 الجولات • بالكلمات لابل كماة • وصاحبنا يتعهدنا  
 بالعسى والغداة • ولا يستجيز منا العدات • حتى اذا عاينا  
 اطلال عانه • قال لنا الاعانة الاعانه • فاحضرناه المعلوم  
 والمكوم • وارينا المكموم والمختوم • وقتلناه افض  
 مانت قاض • فاجتدنا غير راض • فاستخفه سوى  
 الخف والزين • ولا حلى بعينه غير الحلى والعين • فاحتمل  
 منها وقره • وناء بما يسد فقره • ثم خالسننا محالسة الطرار •  
 وانصت منا انصلات الطرار • فاوحسننا فراقه • وادھشنا  
 امتراقه • ولم نزل نشده بكل ناد • ونسخر عنه كل مغو

الهرب وقيل اسم شاعر كان انصت من الحرب وفر من الزحف فضرب به المثل (ادھشنا) اى اذهب عقولنا (امتراقه) خروجه بسرعة (نشده) اى نطلبه (ناد) اى مجلس (مغو) اى مضى ضد الهادى

عانة) هي الموضع السابق ذكره (زايل) فاروق (الحانة) هي حانوت الخمارويته (فأغراني) اي أوقعني (بسبكه) اي بتجربته (الانسلاك) الدخول (من سلكه) اي من جنبه (فأدبجت) الادلاج السيفي آخر الليل (الديكرة) قصر حواله بيوت الشطار وفي هذا ٨٤ الموضع علم على البلد (منكرة) اي مغيرة (محصرة) اي

ملونة بالحجرة والورس (ذنان) جمع دن وهو وعاء الخمر (محصرة) بالكسرة آلة عصر الخمر (سقاء) جمع ساق (تهر) تغلب في الحسن وتفضى (وأس) نبت عطر معروف (عبر) نرجس او ياسمين (مزهر) عود الغناء (يستزل) من بزل الطين عن رأس الدن اذا رفعه عنه (يستنطق العيدان) اي يطلب نطق العيدان اي سماع ضوئها (يستنشق) اي يشم (يغازل) اي يلاعب (الغزلان) جمع غزال كناية عن الغلمان والنساء الحسان (عثر) اي طلعت (لبسه) تخليطه وتعبية امره (اولى لك) كلمة تمديد اي ويل لك وهو دعاء عليه (جبرون) هي الشام (مستغربا) اي مبالغاً (مطرباً) اي مغنيا

(السفار) اي السفر (جبت القفار) اي قطعت الا اما كن الخالية (عفت القفار) اي كرهت البعد والفرار عنكم (لاجني) اي لاجل أن احوز الفرح والسرور

(خضت) من خاض الماء اذا مشى فيه (رضت الخبول) اي ركبها وذلها (لجرت ذبول الخ) اي لاجل الاتعاش بالصبوة والنشاط والطرب (مطت الوفار) ما ط الشيء عنه لغة في اطمه عنه اي ازلت ونزعت السكنينة (العقار) بالفتح الارض والضياع وبالضم الخمر سميت به لانها

تعاقر العقل او الدن اي تلازمه والحسب والشرب (ورشف القدح) اي مض الكأس

وهاد \* الى ان قيل انه مذ دخل عانه \* ما زايل الحاناه \*

فأغراني خبت هذا القول بسبكه \* والأنسلاك فيما لبست \*

من سلكه \* فأدبجت الى الديكرة \* في هيئة منكروه \* فاذا الشيخ \*

في حله ممصره \* بين دنان ومصره \* وحوله سقاء تبهر \*

وشموع زهر \* وأس وعبر \* ومن مار ومن هر \* وهو تارة \*

يستزل الدنان \* وطورا يستنطق العيدان \* ودفعة \*

يستنشق الریحان \* وأخرى يغازل الغزلان \* فلما عثرت على \*

لبسه \* وتفاوت يومه من امسه \* قلت له اولى لك ياملعون \*

أنسيت يوم جبرون \* ففحك مستغربا \* ثم انشد مطرباً \*

لزمتم السفار \* وجبت القفار \* وعفت القفار \*

لاجني الفرح

وخضت السبول \* ورضت الخبول \* لجرت ذبول \*

الصبي والمرح

ومطت الوفار \* وبعث العقار \* لحسب العقار \*

ورشف القدح

وَلَوْلَا الطَّمَّاحُ \* إِلَى شَرْبِ رَاحٍ \* لَمَا كَانَ بَاحٌ

فَجِي بِالْمَلْحِ

وَلَا كَانَ سَاقٌ \* دَهَانِي الرَّفَاقِ \* لِأَرْضِ الْعِرَاقِ

بِجَمَلِ السَّجِّ

فَلَا تَقْعَبَنَّ \* وَلَا تَعْجَبَنَّ \* وَلَا تَعْتَبَنَّ

فَعُدُّرِي وَضَحِّ

وَلَا تَعْجَبَنَّ \* لِشَيْخِ ابْنَةِ \* بِمَعْنَى اعْنَنَّ

وَدَنَّ طَفَحِ

فَإِنَّ الْمُدَّامَ \* تَقْوَى الْعِظَامِ \* وَتَشْنَى السَّقَامِ

وَتَشْنَى التَّرْحِ

وَأَضْنَى السَّرُورِ \* إِذَا مَا الْوَقُورُ \* أَمَا طُسُورُ

الْحَيَا وَأَطْرَحِ

وَأَحْلَى الْغَرَامِ \* إِذَا الْمَسْتَهَامِ \* إِزَالَ الْكَيْتَامِ

الْهَوَى وَافْتَضَحِ

فَجِّ هَوَاكَ \* وَبَرِّدْ حَشَاكَ \* فَرَنْدُ أَسَاكَ

(الطمَّاح) هو والطموح شدة النظر وشخصه  
(راح) من اسماء النجر لان شاربها يستريح بها

(باح) اي أظهر والمراد هنا تكلم (بالمح) جمع  
ملحة بالضم ما يستعمل من الكلام

(ساق) من السوق (دهاني) مكري (الرفاق)  
جمع رفقة (السج) جمع سجة خزائن منظومة

يسجج بها  
(تعجبين) العجب الصباح وهو قبيح خصوصا من  
الرجال وفي الحديث ولا تخفنا في الاسواق

(أبن) أقام (بمعنى) اي ينزل (اغن) مخضب  
وروضة غناء كثيرة العشب (طفح) امتلاء وفاض

(المدام) من اسماء النجر سميت بذلك لطول مدة  
مكثها (الترح) الحزن

(الوقور) كثير الوقار (اماط) ازال وأبعد  
(وامطح) بمعنى الطرح والترك

(الغرام) العشق (المستهام) العاشق الهائم  
ذاهب القلب (ازال اكنتام) اي باح باسم من

جهواه على حد قول من قال  
فصرح بين تهوى ودعنى من الكنى

فلا خير في اللذات من دونها ستر  
ويؤيد ذلك قوله فبيح جهو اليا لمخ  
(فج) اي فأنظر وحدث (وبرد حشاك) اي  
قلبك (فرند اساك) الزنده هو الذي يقتدح به  
النار واساك حزنك وملاكتك

بِمَقْدَحٍ  
 وَدَاوَالْكُومِ \* وَسَلِّ الْهُمُومِ \* بَيْنَتِ الْكُرُومِ  
 التِّي تَقْتَرِحُ  
 وَخُصَّ الْغُبُوقُ \* بِسَاقِ بَسُوقِ \* بِلَاءِ الْمَشُوقِ  
 إِذَا مَا طَمَحَ  
 وَشَادِ يُشِيدُ \* صَوْتِ قَبِيدِ \* جِبَالِ الْحَدِيدِ  
 لَهُ أَنْ صَدَحَ  
 وَعَاصِ النَّصِيحِ \* الَّذِي لَا يُبِيحُ \* وَصَالِ الْمَلِيحِ  
 إِذَا مَا صَحَّحَ  
 وَجَلَّ فِي الْحِمَالِ \* وَلَوْ بِالْحِمَالِ \* وَدَعَّ مَا يُقْتَالِ  
 وَخُذْ مَا صَلِحَ  
 وَفَارِقْ أَبَاكَ \* إِذَا مَا أَبَاكَ \* وَمُدَّ الشَّبَاكَ  
 وَصَدَمَنَّ سَخَّ  
 وَصَافِ التَّلْبِيلِ \* وَنَافِ الْجَبِيلِ \* وَأَوَّلِ الْجَبِيلِ  
 وَوَالِ السَّخِّ

(مقدح) اي اوردى بمعنى ظهر (الكوم) هي  
 الجراح (وسل) امر من التسلة وهي ازالة اللحم  
 بينت الكروم) من اسماء النجوم والكروم جمع  
 كرم السكون وهو الغيب (تقترح) اي تسأل  
 وتنتهي (الغُبُوق) هو شرب اول الليل كما ان  
 الصبوح شرب اول النهار (بسوق) اي يطرد  
 (المشوق) هو العاطق الكثير المشوق (طمح) اي  
 ابعد نظر وانخصه  
 (وشاد) الشلدى هو الغنى (يشيد) يضم  
 الباء والمافى اشاد اذا رفح صوته بالفتحة ورفح  
 الباء هنا خطأ (يبد) اي عميل وقهرزك (صدح)  
 اي صاح بصوته بالفتحة من صدح الديك اذا صاح  
 بصوت مطرب

(عاص النصيح) اي خالف النصيح (جل) امر  
 من الجولان (في الحمال) بالكسر  
 المنكر  
 (بالضم الباطل الذي  
 ودع ما يقال) اي  
 (عاص النصيح) اي خالف النصيح (جل) امر  
 من الجولان (في الحمال) بالكسر  
 المنكر  
 (بالضم الباطل الذي  
 ودع ما يقال) اي

وان لم يدب في العقل وجوده (ودع ما يقال) اي  
 لا يتصور في العقل وجوده (ودع ما يقال) اي  
 اترك ما يتولد الجبال (النبات) جمع شبكة وهي ما يصاد بها (سبخ) جمع المصافاة (ناف) اي  
 (أبائك) وذلك والتاني بمعنى كرهك ولم يردك  
 (أبائك) وذلك والتاني بمعنى كرهك ولم يردك  
 (أبائك) وذلك والتاني بمعنى كرهك ولم يردك  
 (أبائك) وذلك والتاني بمعنى كرهك ولم يردك



وَلَذِي السَّابِ \* أَمَامَ الْأَهَابِ \* فَمَنْ دَقَّ بَابَ

كَرِيمٍ فَخِجْ

فَقُلْتُ لَهُ بِخِجٍ بِخِجٍ (رَوَيْتُكَ \* وَأَقْوَمْتُ لِعَوَايَتِكَ \*  
فَبَالَهَ مِنْ أَيْ الْأَعْيَاصِ عَيْصُكَ \* قَدْ أَعْظَمَنِي  
عَوَيْصُكَ \* فَقَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَفْصَحَ عَنِّي \* وَلَكِنْ  
سَأَكْتُمِي

أَنَا أَطْرُوقَةُ الزَّمَا \* نَ وَأَعْجُوبَةُ الْأَمَمِ  
وَأَنَا الْحَوْلُ الَّذِي أَحْتَمَلُ فِي الْعَرَبِ وَالْجَهَمِ  
عَبْرَاتِي أَيْنَ حَاجَةٍ \* هَاضِمَةُ الْأَهْرِ قَاهَتْضَمِ  
وَأَبُوصِيَّةٌ بَدَوًا \* مَثَلُ لِحْمٍ عَلَى وَضَمِ  
وَأَخُو الْعَبَلَةِ الْمَعْبُورِ إِذَا أَحْتَمَلُ لَمْ يَلَمْ

(قال الراوي) فَعَرَفْتُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ أَبُو زَيْدُ دُو الرِّيبِ  
وَالْعَيْبِ \* وَمُسَوِّدُ وَجْهِ الشَّيْبِ \* وَسَاءَ فِي عَظْمِ تَرَدُّدِهِ \*  
وَفِيهِ تَوَرُّدُهُ \* قُلْتُ لَهُ بِلِسَانِ الْأَقْفَسِ \* وَادِّلَالِ  
الْمَعْرِفَةِ \* أَلَمْ يَأْنِ لَكَ يَا سَيِّدُنَا \* أَنْ تَقْلَعَ عَنَّا الْخَنَا \*

(الذئاب) اي التي الى التوبة (امام  
الذهاب) اي قبل الموت (دق) اي طرق وفتح  
كلمة تقال عند استخسان الشيء مكررة

(بج) يجوز فيها تسكين الخاء وكسر هاء متونة (واف  
كلمتان يؤولها التكره من الشيء  
لغوايتك) اي اضلالتك  
المستقدره (جمع العيص هانم (اعظني) اي  
الاعياص) (جمع العيص هانم (اعظني) اي  
النسب يقال هو من عيص هانم (اعظني) اي

اصحاف (عويصك) اي اصعب امر لثوب غامضه  
اي ابيز (سأكتفي) اي اخبر بالكتابة عنى  
(افصح) هي ما يتعجب منه (الحول) الكثرة الجارية  
(ابن حاجبه) اي طالب حاجبه (هاضمه) اي ظلمه

وكسره (قاهتضم) اي ذل ونقص (صية) اي  
صيان واطفال (يدوا) اي لا حوا وظهروا  
(وضم) بالتحريك هو كل شيء وضع عليه اللحم وفاته  
من الارض كالغيب وغيره (اخو العيلة) اي  
صاحب الفقر قال تعالى الرجل يعيل اذا فقرا  
(المعيل) ذوا العيال أعمال الرجل اذا فقرا  
(الريب) النك (مسود الخ) يعني انه خصب  
لجسته بالسواد لاجل التدليس (تورده) اي دروده  
(عزده) اي عتوه وخبث سيرته (تورده) اي دروده  
في مناهل الخاوي (الانفة) اي الجمة (ادلال)  
الادلال والدلال والدالة المرأة مع الغنم  
واحمره حنسة الدل والدلال (المربان) اي  
الم يقرب (نقل) تمنع (الغنا) الفحص

فَتَجَبَّرَ \* وَزَجَّرَ \* وَتَمَكَّرَ \* وَفَكَرَّ \* ثُمَّ قَالَ  
 إِنَّهَا لِبَيْلِهِ مَرَّاحٌ لِاتَّلَاحِ \* وَنَهْزَةُ شُرْبِ رَاحٍ لِاِكْفَاحِ \*  
 فَعَدَّ عَمَّابِدَا \* إِلَى أَنْ تَلْتَلِقَ غَدَا \* ففَاوَقْتُهُ فَرَقَا مِنْ  
 عَرَبِيَّتِهِ \* لِاتَعْلُقَ بَعْدَهُ \* وَبِتُّ لِبَلْتِي لِأَسَا حِدَادِ  
 النَّدَمِ \* عَلَى نَقْلِ حُطَا الْقَدَمِ \* إِلَى ابْنَةِ الْبَكْرَمِ  
 لِالْكَرَمِ \* وَعَاهَدْتُ اللَّهَ سَجَاهَهُ وَتَعَالَى أَنْ لَا أَحْضُرَ  
 بَعْدَهَا حَاتَةَ نَبَاذِ \* وَلَوْ أُعْطِيتُ مَلِكًا بَعْدَازِ \* وَأَنْ لَا أَشْهَدَ  
 مَعْصِرَةَ الثَّرَابِ \* وَلَوْ رُدَّ عَلَيَّ عَصْرُ الشَّبَابِ \* ثُمَّ أَنَا  
 رَحَلْنَا الْعَيْسَ \* وَقَتَّ التَّغْلِيْسَ \* وَخَلَيْنَا بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ  
 أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي بَلِيْسَ

(فنجبر) اي قاطع من الضجر وهو وضيق الصدر  
 (زججر) صاح والزججر صوت الاسد (تكمي) غير  
 حالته (مرّاح) طريق (تلّاح) اي تزارع وتسام  
 (نهزة) اي فرصة (كفاح) مقاتلة (فعد) اي عد  
 نفسك واصرف بصرك (فرقا) بالتحريك اي  
 (عربيه) العريضة سورة خلق السكران  
 خوفا (عربيه) حداد الندم (خطا)  
 (بعده) اي بوعده (استعارها الندم) هي انجزة  
 سود تلبس في الماتم (ابنة الكرم) هي انجزة  
 بالضم جمع خطوة (الثاني بالتحريك ضد  
 والكرم بالسكران اي يت تمار (بغداد) بالذال  
 الخجل (حاة نباذ) (رحلنا) بتشديد الحاء كذا  
 المحبة لغة في بغداد (العيس) الابل البيض (التغليس)  
 بخط الحريزي (العيس) وهو نطلة آخر الليل (ندوت)  
 السبروت الغلس وهو المجلس (بضواحي) برازي  
 اقت بالتادي وهو المجلس اسم دجلة بغداد (مشيخة)  
 ونواحي (الزوراء) يعلق (يلصق) مبار)  
 جماعة من الشيوخ (عمار) من المماراة وهي المجادلة  
 معارض (مبار) ميدان السباق (فأفضنا) فسرغنا

(المقامة الثالثة عشرة البغدادية)

(روى) الحارث بن همام \* قال ندوت بضواحي الزوراء \*  
 مع مشيخة من الشعراء \* لا يعلق لهم مبار بفبار \*  
 ولا يجري معهم ممار في مضمار \* فأفضنا في حديث

يفضح

(يفضح الأزهار) بمعنى انه يتفوق  
 الأزهار في الأزياج اليه (نصفنا  
 النهار) اي بفتحنا نصفه (نصفنا  
 اي غار ونقص (درا الانكار) اي  
 جمع وضمك (اي مالت (الاوكار)  
 (وتحضر الخ) اي تعدو عدد الجرد  
 وهي الخسلة (اي استبعت (صنية)  
 (استلت) اي استبعت (صنية)  
 (الغازل) جمع مغزل (الجوازل) جمع  
 وهو وفوق (عزنتا) اي قصدتا (المعارف)  
 (اي ملأ الرابح) (وغال الخ)  
 المساكين من

٨٩  
 يَفْضَحُ الْأَزْهَارُ \* إِلَى أَنْ نَصَفْنَا النَّهَارَ \* فَلَمَّا غَاضَ دَرُّ  
 الْأَفْكَارِ \* وَصَبَّتِ النَّفُوسُ إِلَى الْأَوْكَارِ \* لَمَحْنَا  
 عَجُوزًا تَقْبَلُ مِنَ الْبُعْدِ \* وَتُحَضِّرُ أَحْضَارَ الْجُرْدِ \* وَقَدْ  
 اسْتَلَّتْ صَبِيَّةٌ أَنْخَفَ مِنَ الْمَغَازِلِ \* وَأَضْعَفَ مِنَ الْجَوَازِلِ \*  
 فَمَا كَذَّبَتْ إِذْ رَأَتْنَا \* أَنْ عَرَّتْنَا \* حَتَّى إِذَا مَا حَضَرْتَنَا \*  
 قَالَتْ حَيَّ اللَّهُ الْمَعَارِفِ \* وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَارِفِ \*  
 اعْمَلُوا يَا مَالِ الْأَمَلِ \* وَتَمَالَ الْأَرَامِلِ \* أَنِّي مِنْ  
 سَرَوَاتِ الْقَبَائِلِ \* وَسِرِّيَّاتِ الْعَقَائِلِ \* لَمْ يَزَلْ أَهْلِي  
 وَبَعْلِي يَحْمِلُونَ الصَّدْرَ \* وَيَسِيرُونَ الْقَلْبَ \* وَيُعْطُونَ  
 الظَّهْرَ \* وَيُولُونَ الْبَدَّ \* فَلَمَّا أَرْدَى الدَّهْرُ الْأَعْضَادَ \*  
 وَفَجَّ بِالْجَوَارِحِ الْأَبْكَادَ \* وَانْقَلَبَ ظَهْرُ الْبَطْنِ \* نَبَاً  
 النَّاطِرِ \* وَجَسَّ الْحَاجِبِ \* وَذَهَبَتِ الْعَيْنُ \* وَفُقِدَتِ  
 الرَّاحَةُ \* وَصَلَدَ الزُّنْدُ \* وَوَهَّتِ الْمَيْمُنُ \* وَضَاعَ الْيَسَارُ \* وَبَانَ  
 الْمِرْفَقُ \* وَلَمْ يَتَّوَسَّطِ لَنَا نَبَاً \* فَذَاعَبَ الْعَيْشُ  
 الْأَخْضَرَ \* وَازْوَرَّ الْمُحِبُّوبُ الْأَصْفَرَ \* أَسْوَدَ يَوْمِي

جمع صبي (الغازل) جمع مغزل (صنية)  
 (استلت) اي استبعت (صنية)  
 (الغازل) جمع مغزل (الجوازل) جمع  
 وهو وفوق (عزنتا) اي قصدتا (المعارف)  
 (اي ملأ الرابح) (وغال الخ)  
 المساكين من  
 (سروات) جمع سراة  
 (وسريات) جمع سرية وهي  
 (الغازل) جمع غازل  
 (الغازل) جمع غازل  
 (الغازل) جمع غازل

وهي الكربة الجيدة (الصدر) اي طرف المجلس (القلب) المراد  
 قلب العسكر اي وسط العسكر (يحمل القوم) اي يمشون (الظهور) اي يركبون  
 الناس الا بل التي تحمل القوم (الاعضاء) اي الاعوان (بالجوارح)  
 النعمة (اردي) اي اهلك (الاعضاء) اي الاعوان (بالجوارح)  
 جوارح الانسان (الدهر) اي فناء وبقا (الظهور) اي الظهور  
 (واقرب) اي اهل (الاعضاء) اي الاعوان (بالجوارح)  
 (نبا) (الناظر) اي الدهر (الظهور) اي الظهور  
 (واقرب) اي اهل (الاعضاء) اي الاعوان (بالجوارح)  
 (الناظر) اي الدهر (الظهور) اي الظهور  
 (واقرب) اي اهل (الاعضاء) اي الاعوان (بالجوارح)  
 (الناظر) اي الدهر (الظهور) اي الظهور  
 (واقرب) اي اهل (الاعضاء) اي الاعوان (بالجوارح)



(رب الزمان) اي جور كافي متجاوز  
 بعض التسخ (المتعدى) متجاوز  
 الحقة (الغضب) اي امار واطاشوا  
 (غنا) اي مغضوب عن كونه الدهر  
 لم يصيبهم مما يسه ما يذكروني من الدهر (وصيتهم)  
 مستفيض اي من عي حصب السنة الشهباء هي  
 (نجمة) اي من عي حصب السنة الشهباء هي  
 احوجت والاعواز القفر (روضا) جمع روضة وهي البقاع  
 التي لا تخضر فيها ولا مطر (اريض) حسن  
 التي يكون فيها انواع الزهور والتود (اريض)  
 الثابت من قولهم ارض اريضة اذا كانت طيبة (تسب)  
 فوجد (السارين) جمع سار وهو من يسرى ليلا (غريض)  
 (ساقبا) اي جابعا (البريض) الفضة يقال في التسل مال  
 البريض دون القريض واصله ان النعمان كان له يومان  
 في يوم يوس ويوم نعيمة من تصبه في يوم يوسه عبد بن الارص  
 في يوم نعيمة من تصبه في يوم يوسه عبد بن الارص  
 الشاهر وكان من خاصة فقال له النعمان وددت لو اقتنتا  
 غير اليوم فتمن ما نلت غير نعلك فقال لا اعز علي من  
 نفسي فقال لا سبيل الي ذلك فانتدني من شعرك فقال  
 عبد حال البريض دون القريض فذهب مثلا (فغضبت)  
 اي فقضت واقت (الردى) الهلاك (ظلمها) اي ظلمها  
 (تعض) اي تقصص (باطون الثري) كناية عن الصوب

اشكو الى الله اشتكاه المريض  
 ويب الزمان المتعدى البغيض  
 يا قوم اتى من انا من غنا  
 دهر لو جفن الدهر عنهم غضبض  
 فخارهم ليس له دافع  
 وصيتهم بين الورى مستفيض  
 كانوا اذا ما نجمة اعوزت  
 في السنة الشهباء روضا اريض  
 تسب للسارين نيرا منهم  
 ويطعمون الضيف لما غريض  
 ما بان جار لهم ساغبا  
 ولا روع قال حال البريض  
 فقبضت منهم صروف الردى  
 بهما جود لم تخلفها تفيض  
 ولو دعت منهم بطون الثرى



جمع ناصبته وهي مقدم الراس  
 والراداؤها والنواصي ايضا  
 الانراف (يوم وجوه الخ) يعني  
 لولا هولا الصبية الجلباب (يعني  
 صفة وجوه هي جانب) لم تظهر ل  
 اي تفرقت (القرض) تصديت  
 (صدعت) اي شقت  
 (اعشار القلوب) اي اجزائها جمع  
 عشر وهو القطعة تنكسر من القدرج او البرمة  
 وطب اعشارا اذا كان قطعا (خبايا الجيوب) كتابه عما يطبي  
 من الدراهم (ماحها الخ) اي اعطاها من عاذته طلب العطاء  
 (وارتاح) اي امتلا جدا (تبر) اي ذهب (واولاه) اي  
 (انفعوع) اي اسبانا (قوت) اي ادبرت (تبلوها الخ) اي  
 اطهاها (برا) اسبانا (قوت) اي ادبرت (تبلوها الخ) اي  
 يتبعها الاولاد (وفوها) اي قاضى (فاشرا) اي  
 بالسكر (فاشرا) اي قاضى (فاشرا) اي قاضى  
 اشرايب اليازي اذا مد غنقه للصيد (سبرها) اي اختبرها

فوالذي تمنوا النواصي له  
 يوم وجوه الجمع سود ويض  
 لولا هم لم تبد لي صفة  
 ولا تصدبت لنظم القريض  
 (قال الراوي) قواقه لقد صدعت بياساتها اعشار القلوب \*  
 واستخرجت خبايا الجيوب \* حتى ما حها من دينه  
 الامتياح \* وارتاح لرفدها من لم تخله رتاح \* فلما افعوعم  
 جيبها تبرا \* واولها كل منبرا \* نوت يتلوها الاصاعر \*  
 وفوها بالسكر فاغر \* فاشرايب الجماعة بعد ممرها  
 الي سبرها \* لتباو مواقع برها \* فكفلت لهم باستنباط  
 السر المرموز \* ونهضت اقفاواثر العجوز \* حتى انتهت الى  
 سوق مقتصة بالانام \* مختصة بالرحام \* فاتفمت في  
 القمار \* واملت من الصبية الاعمار \* ثم عاجت بظفر  
 بال \* الى مسجد خال \* فاملت الجلباب \* ونضت  
 النقاب \* وانا المحهم من خصاص الباب \* وارقب

(تبلو) اي تختبر (مواقع برها) اي واطع صلتها (فكفلت  
 الخ) اي ضقت لهم استخراج سرها الخفي (ونضت الخ)  
 اي ضقت اذ ذهب منبعها (مقتصة) اي غنلة (مختصة) اي  
 مخصوصة بالرحام (فاشرايب) اي قد خلعت من انفس  
 في الماء اذا دخل فيه (القمار) بالضم والفتح جانان التماس  
 (واطلت) اي تخلت وانظرت (الاعمار) اي الجهال  
 جمع العبر بالضم وهو الذي لم يجزب الامور  
 مات ورجعت (ظنوبال) اي  
 (عاجت) ماتت ورجعت  
 (الجلبال) هو اللقطة او اللادة او الرداء  
 (نضت النقاب) اي كسفت البقع  
 (انظرها) انظرها  
 (الزقب) انظرها  
 مشقوقه (الزقب) انظرها

استبدى (أي استظهر) العجائب  
 مستبدى (أي استظهر) العجائب  
 مستبدى (أي استظهر) العجائب

عاجل وزهد العجب (الضرب) أي  
 العجائب (أي العجائب) العجائب  
 العجائب (أي العجائب) العجائب

العجائب (أي العجائب) العجائب  
 العجائب (أي العجائب) العجائب  
 العجائب (أي العجائب) العجائب

ما استبدى من العجائب \* فلما انسرت اهبة الخضر \* وايت  
 محيا إلى فريدة تستقر \* فهمت بان اهجم عليه \* لاعنفه  
 على ما جرى اليه \* فاستلقى اسنقاء المتخذين \* ثم رفع عقبة  
 المخزدين \* واندفع بنشد  
 ياليت شعري ادهري \* احاط علما بقدرى  
 وهل درى كنه غورى \* في الخدع ام ليس يدري  
 لكم قد قرنت بينه \* بحياتي وبمكوري  
 وكم برزت بعرف \* عليهم وينكر  
 اصم طارد قوما بو عظ \* وآخرين يشغري  
 واستفرج بخيل \* عقلا وعقلا بغير  
 ونار رة انا خضر \* ونار رة انا خضر  
 ولو سلكت سبيلا \* مالوفة طول عمري  
 لخاب قدحى وقدحى \* ودام عسرى وخسرى  
 فقل لمن لام هذا \* عذرى فدونك عذرى  
 (قال الحارث بن همام) فلما ظهرت على جليلة امره \*

ما استبدى من العجائب \* فلما انسرت اهبة الخضر \* وايت  
 محيا إلى فريدة تستقر \* فهمت بان اهجم عليه \* لاعنفه  
 على ما جرى اليه \* فاستلقى اسنقاء المتخذين \* ثم رفع عقبة  
 المخزدين \* واندفع بنشد  
 ياليت شعري ادهري \* احاط علما بقدرى  
 وهل درى كنه غورى \* في الخدع ام ليس يدري  
 لكم قد قرنت بينه \* بحياتي وبمكوري  
 وكم برزت بعرف \* عليهم وينكر  
 اصم طارد قوما بو عظ \* وآخرين يشغري  
 واستفرج بخيل \* عقلا وعقلا بغير  
 ونار رة انا خضر \* ونار رة انا خضر  
 ولو سلكت سبيلا \* مالوفة طول عمري  
 لخاب قدحى وقدحى \* ودام عسرى وخسرى  
 فقل لمن لام هذا \* عذرى فدونك عذرى  
 (قال الحارث بن همام) فلما ظهرت على جليلة امره \*

ما استبدى من العجائب \* فلما انسرت اهبة الخضر \* وايت  
 محيا إلى فريدة تستقر \* فهمت بان اهجم عليه \* لاعنفه  
 على ما جرى اليه \* فاستلقى اسنقاء المتخذين \* ثم رفع عقبة  
 المخزدين \* واندفع بنشد  
 ياليت شعري ادهري \* احاط علما بقدرى  
 وهل درى كنه غورى \* في الخدع ام ليس يدري  
 لكم قد قرنت بينه \* بحياتي وبمكوري  
 وكم برزت بعرف \* عليهم وينكر  
 اصم طارد قوما بو عظ \* وآخرين يشغري  
 واستفرج بخيل \* عقلا وعقلا بغير  
 ونار رة انا خضر \* ونار رة انا خضر  
 ولو سلكت سبيلا \* مالوفة طول عمري  
 لخاب قدحى وقدحى \* ودام عسرى وخسرى  
 فقل لمن لام هذا \* عذرى فدونك عذرى  
 (قال الحارث بن همام) فلما ظهرت على جليلة امره \*



وبديعة امره (الامر بالكسر) اي العاقب  
 حسن وزين (المريد) اي اللوم  
 الخفيف والتوبيخ من الضمير بالتحريك وهو  
 اي عطف (الغنى) اي الكسر مقود الدابة (الغنى)  
 (عاني) اي عانيهم وشرف لهم  
 وزنه حتى اسك (اي اسكوا) اي عانيهم  
 وذهب الطيار (محرمه) اي حرمان (لضعة الجوائز) اي اضباع  
 وهي ثم الاظفار والخلق والهدى وأشياء ذلك (مدينة السلام) اي بغداد  
 استقلت (الرفق) الجماع وقيل ما يجب أن يكتب عنه نحو لفظا اليك  
 ونيزه (موسم الخفيف) موسم الخفيف والخفيف مسمى والمراد

وبديعة امره \* وما زحرف في شعره من عذره \* عات  
 ان شيطانه المريد \* لا يسمع التضيد \* ولا يفعل الا ما يريد \*  
 فنبت الى اصحابي عاني \* وابنتهم ما ابته عياني \* فوجوا  
 لضعة الجوائز \* وتعاهدوا على محرمة الجوائز

(المقامة الرابعة عشرة الكمية)

(حكى الحارث بن همام) قال نهضت من مدينة السلام  
 لجة الاسلام \* فلما قضيت بعون الله التف \* واستجبت  
 الطيب والرفق \* صادف موسم الخفيف \* مع ما ان الصيف  
 فاستظهرت للضرورة \* بما يقي حر الظهيرة \* فبينما ان اتحت  
 طراف \* مع رقة طراف \* وقد حى وطيس الحصباء \*  
 واعنى الهجير عين الحرياء \* اذ هم علينا شيخ منسجع  
 يتلوه في مترعر \* فلم الشيخ تسليم اديب اريب \*  
 وهاور محاوره قريب لا غريب \* فاعجبنا بما اثر من سبطه \*  
 وعينان انبساطه قبل بسطه \* وقلنا له مانت \* وكيف

جمع الحاج هناك (معمان) شدة الحر وقوته (فاستظهرت) اي الهجره  
 اي فاستقللت (تقي) اي عجز وعجز (الظهيره) اي الظل  
 وهي اشداد الحر تستصف النهار (طراف) هي خيتم من آدم  
 (طراف) الطراف والظرافه الكيس والادكاه وقد نظرت فهو  
 طرف فوهم طرف وقيل الطراف الوطيس النور والحسابه المصفاة  
 (عين الحرياء) هي دوية اكبر من العظايم تستقبل الثمن  
 وتادومها كلاما دارت (منسجع) اي هموم (يتلوه)  
 اي يبعه (منسجع) اي يبعه  
 زعمع الجي ثوب الوالد (اربيب) عاقل فطن  
 زعمع اولاد زعمع الوالد (اربيب) عاقل فطن  
 زعمع (واو راخ) اي تكلم وراخ جميع الالوان  
 (فاجعينا) اي سرورنا (جمع الالوان)  
 قزاة (الانبساطه)  
 السط بالكسر والحملا النظام يكن منظوما  
 والتمرير الودع في اللمنح  
 وهو كلام عن الكلام (قبل بسطه) اي قبل ان يبعه  
 هو ذلك الالتمام (سؤال عن الالتمام)

وَيَأْتِي تَعْنِي (انفس) هو الاخبار على (الخ) ثم عرفكم (الخ) ثم اطراف الفخ بالفتح والارتفاع طبية  
والاصطراب (حجاب) اي سر مانع (ريم) اي  
الجنة وهو حرمها (الارتباب) بالقاف  
اي ظاهر غير مستقر الانساب  
هو المعازاة وقضاء الحاجة (اسعاف)  
والبجمع العقادة بالضم  
العاق السائل طالب العرف (سعاف)  
و(يوليت) اي دخلت (فعاق)

وَبَلَّغْتَ وَمَا اسْتَأَذَنْتِ \* فَقَالَ اَمَا اَنَا عَاف \* وَطَالِبُ  
اسْعَافٍ \* وَسِرْضَرِي غَيْرُ خَافٍ \* وَالنَّظْرُ اِلَى شَفِيحٍ لِي كَافٍ \*  
وَأَمَّا اَلْاَنَسَابُ \* اَلَّذِي عَلَنِي بِهِ اَلْاَرْتَابُ \* فَهَا هُوَ يُعْجَابُ \*  
اِذْ مَا عَلَى الْكِرْمَاءِ مِنْ حِجَابٍ \* فَسَآلَنَاهُ اِنِّي اِهْتَدَى الْبِنَاءِ \*  
وَبِمِ اسْتَدَلَّ عَلَيْنَا \* فَقَالَ اِنْ لِّلْكَرْمِ نَشْرَاتِنِمْ بِه تَعْمَانُ \*  
وَتُرْشَدُ اِلَى رَوْضَةٍ قَوْحَانُ \* فَاسْتَدَلَّتْ بِنَارِحٍ عَرَفَكُمْ \*  
عَلَى تَبْلِيحٍ عَرَفَكُمْ \* وَبَشَرَفِي تَضَوُّعَ رِنْدِكُمْ \* بِحَسَنِ  
اَلْمُنْقَلَبِ مِنْ عِنْدِكُمْ \* فَاسْتَخْبِرْنَا هُ جَيْتِدَعْنِ لِبَاتِنَهُ \* لِتَسْكَلَ  
بَاعَاتِنَهُ \* فَقَالَ اِنْ لِي مَآرِبَا \* وَفَقْتَايَ مَطْلِبَا \* فَقَتَلَاهُ كَلَا  
اَلْمَرَامِيْنَ سَيَقْضَى \* وَكَلَا كَمَا سَوَفَ يَرْضَى \* وَلَكِنِ الْكَبِيرُ  
اَلْكَبِيرُ \* فَقَالَ اَجَلٌ وَمِنْ دَحَا السَّمْعِ الْغُبَرُ \* ثُمَّ وَثِبَ  
لِلْمَقَالِ \* كَالْمُنْشَطِ مِنَ الْعَقَالِ \* وَانْشَدَ  
اِنِّي اَمْرٌ وَاَبْدَعِي \* بَعْدَ الْوَجِي وَالْتَعَبِ  
وَسْتَقِي شَاسَعَةٌ \* يَقْضَرُ عَنْهَا حَيِّي  
وَمَامَعِي خَرْدَلَةٌ \* مَطْبُوعَةٌ مِنْ ذَهَبِ

الاصطراب (حجاب) اي سر مانع (ريم) اي الجنة وهو حرمها (الارتباب) بالقاف اي ظاهر غير مستقر الانساب هو المعازاة وقضاء الحاجة (اسعاف) والجمع العقادة بالضم العاق السائل طالب العرف (سعاف) و(يوليت) اي دخلت (فعاق)  
وتجربيد من النجدة وهي الاخبار على (الخ) ثم اطراف الفخ بالفتح والارتفاع طبية  
الطبيب تَضَوُّعُ غُرَابَاهُ (نَارِحٍ عَرَفَكُمْ) العرف بالفتح والارتفاع طبية كما مَرَّ اَلْاَرْتَابُ وَالتَّارِيقُ اَوْ فِيمَا مِثْلِه  
اَوْ سِنَّةً وَكَلَا اسْتَعْمَالُهُ فِي الطِّبِّ كَمَا مَرَّ اَلْاَرْتَابُ وَالتَّارِيقُ اَوْ فِيمَا مِثْلِه  
وربح الطبيب (تبلح الخ) من البلح وهو وروض التور والعرف بالضم  
المعروف (تضوع رندكم) الرند بالفتح ثبت طبيب الارتفاع وتضوعه  
فوج رائحته وهو هذا كله كلمة عن جيل سيمهم وجلبيل همهم  
فالمكان اذا اقام به ولزم (مأربا) الباتة بالضم الحاجة من تلبن  
(المرامين) الحاجةين (الكبر) يضم الكاف وسكون الباء  
منسوب على افضل هذا الغبراء (بجعي نعم) ومن دحالم الخ) اي  
الكلمتين مناب افضل جمع الغبراء وهو جاورا وصف به الارض  
ومن بسط الارضين والغبر جمع الغبراء (بجعي نعم) ومن دحالم الخ) اي  
واشطه حله فالهزمه للسلب كما يقال للحبل عقدته انشطوطه  
والعقال حمل يعقل به البعير (ابديع بي)  
اي عطبت راحتي فقال ابديع بالبعير (ابديع بي)  
هلكت راحته  
من الحفاء  
القصور وهو العجز (خبني) انضب من  
من العدو دون الجبري (خردلة) ينبيد  
من (مطبوعة) اي مصنوعة

(منسدة) اي الم اذ زاد الصنع في نيسر امرى والعبارة ان لا يجد الانسان غير جادين من امره ثم يخفى على رجليه (اراجلا) اي ما شيا اي اسباب الهلاك (تخادع) اي تاخرت (الرفقة) بمعنى الرفاق جمع (مذهبي) اي مذهبتي (مفرق في الخ) قال زفر زفر اوزفيرا

أخرت نفسه بعد مده اياه والزفره يفتح الراء ونظم التنفس كذلك (ق صعد) انضم الصاد والعين وفخههما الى في ارتفاع ومنه شمس الصعداء اذا علا نفسه من الوجده والعبارة منسدة ومنخلد من عنينة (منتجع الراجي) اي محل اجتماع الامل اي مقصده من الخطة وهي طلب القوت (مرفى المطلب) اي موضع المطلوب (لها كم) بالنضم جمع لهوة بالفتح وهي العطية

فخلق منسدة \* وحبر في تلعب في  
ان ارتحلت راجلا \* خفت دواعي العطب  
وان تخلقت عن الشرفقة ضاق مذهبي  
فزفر في صعد \* وعبرني في صبب  
وانتم متجع السراجي ومرفى الطاب  
لها كم منله \* ولا انهل السحب  
وجاركم في حرم \* ووفركم في حرب  
علاذمر ناع بكم \* تخاف ناب الذوب  
ولا استدرامل \* جباكم كما حبي  
فانعطروا في قضى \* واحسنوا منقلي  
فلو بلوتم عيتي \* في مطعمي ومشربي  
لساء كم ضرى الذي \* اسلني للكرب  
ولو خبرتم حسبي \* ونسي ومدهي  
وما حوت معرفتي \* من العلوم النخب  
لما اعترتكم شبهة \* في ان داني ادي

ومنقول لهم الذي يخفق الالهي  
ان العطا يتفق النصب التناو والاعاء (خنيه) اي منسكة متباينة  
(وجاركم) اي من جواركم ويلوذ بكم (في حرم) اي في منسكة متباينة  
(علاذمر) اي من جواركم ويلوذ بكم (في حرم) اي في منسكة متباينة  
(ناب الذوب) اي منسكة متباينة  
(اسلني للكرب) اي منسكة متباينة  
(ولو خبرتم حسبي) اي منسكة متباينة  
(وما حوت معرفتي) اي منسكة متباينة  
(لما اعترتكم شبهة) اي منسكة متباينة

فان داني ادي  
(بلوتم) اي منسكة متباينة  
(الكرب) اي منسكة متباينة  
(الاصب) اي منسكة متباينة  
(الاصب) اي منسكة متباينة  
(الاصب) اي منسكة متباينة  
(الاصب) اي منسكة متباينة  
(الاصب) اي منسكة متباينة  
(الاصب) اي منسكة متباينة

(ادمان) اي امان (شومه)  
 (ادمان) اي امان (شومه)  
 (ادمان) اي امان (شومه)  
 (ادمان) اي امان (شومه)  
 (ادمان) اي امان (شومه)  
 (ادمان) اي امان (شومه)  
 (ادمان) اي امان (شومه)  
 (ادمان) اي امان (شومه)  
 (ادمان) اي امان (شومه)  
 (ادمان) اي امان (شومه)

فليت اني لم اكن \* ارضعت ثدي الادب  
 فقد دهاني شومه \* وعقني فيما بي  
 فسلنا له اما انت فقد صرحت اياتك بفاقتك \* وعطب  
 ناقتك \* وسخطك ما يوصلك الى بلدك \* فامارة وادك \*  
 فقل له قم يا بني كما قام اولك \* وفه بما في نفسك لاقض فوك \*  
 فنهض نهوض البطل للبراز \* واصلت لسانا كالغضب الجراز  
 وانشأ يقول

ياسادة في المعالي \* لهم مبان مشيده  
 ومن اذ اناب خطب \* فاموا بدفع المكيد  
 ومن يهون عليهم \* بدل الكنوز العتيد  
 اريد منكم سواء \* وجرذا فاعصيده  
 فان غلا فراقا \* به تواري الشهيد  
 اولم يكن ذاولاذا \* فمشعة من ترده  
 فان تعذرن طرا \* فمحوه ونهيد  
 فاحضروا ماتسي \* ولو شطى من قديده

وضعتها الحاجة وفي التل بارية  
 (سخطك) اي سخطك  
 (سخطك) اي سخطك  
 (سخطك) اي سخطك  
 (سخطك) اي سخطك  
 (سخطك) اي سخطك  
 (سخطك) اي سخطك  
 (سخطك) اي سخطك  
 (سخطك) اي سخطك  
 (سخطك) اي سخطك  
 (سخطك) اي سخطك

(الكنوز) اي اذا حصل امر عظيم وهو امكيد  
 (الكنوز) اي اذا حصل امر عظيم وهو امكيد  
 (الكنوز) اي اذا حصل امر عظيم وهو امكيد  
 (الكنوز) اي اذا حصل امر عظيم وهو امكيد  
 (الكنوز) اي اذا حصل امر عظيم وهو امكيد  
 (الكنوز) اي اذا حصل امر عظيم وهو امكيد  
 (الكنوز) اي اذا حصل امر عظيم وهو امكيد  
 (الكنوز) اي اذا حصل امر عظيم وهو امكيد  
 (الكنوز) اي اذا حصل امر عظيم وهو امكيد  
 (الكنوز) اي اذا حصل امر عظيم وهو امكيد  
 (الكنوز) اي اذا حصل امر عظيم وهو امكيد

اي تسهل وتيسر (شطى) اي تسهل وتيسر  
 اي تسهل وتيسر (شطى) اي تسهل وتيسر  
 اي تسهل وتيسر (شطى) اي تسهل وتيسر  
 اي تسهل وتيسر (شطى) اي تسهل وتيسر  
 اي تسهل وتيسر (شطى) اي تسهل وتيسر  
 اي تسهل وتيسر (شطى) اي تسهل وتيسر  
 اي تسهل وتيسر (شطى) اي تسهل وتيسر  
 اي تسهل وتيسر (شطى) اي تسهل وتيسر  
 اي تسهل وتيسر (شطى) اي تسهل وتيسر  
 اي تسهل وتيسر (شطى) اي تسهل وتيسر

(وروج) اي علقه وشعوه  
 رطه (اي قوم تدعون لانزع التواب)  
 معناه تدعون لانزع التواب  
 (الديكم) جمع يد (اي جمع العطايا)  
 جمع يد يجمع الراحة وهي  
 بجمع الراحة (اي جمع اليد)  
 اطلن الكلف (اي جرح)  
 الاصل خذ القطع (شمل السلان)  
 من بكسر الصاد اي جمع العطايا  
 المقيدة (وبغني)  
 في مطاوى ما زفدون (اي مطاوى وما  
 في مطاوى ما زفدون) يعني في شت  
 من فكه من يدع الكلام (التشيل) ولا الاسدي يدع الفكي  
 (ورودنا) (نشر)

ذلك الصنع واراد بالديه مايقى بمصالته من كثرة الشكر (الانطلاق) الذهاب والانصراف  
 (جبك النطاق) الجبك جمع جبك وهو ما تشد به المرأة توسطها كالنطقة والنطاق شقة  
 تلبسها المرأة ثم تشد على وسطها خطا ثم ترسل الاعلى على الاسفل  
 الى الارض والجمع نطق ومنه قبل لاسماء بنت ابي بكر

الطريق رضى الله عنهما ذات النطاقين لانها شقت نطاقها لليلة  
 لخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار فطفت واحدة  
 لغيره والاخرى اى ما وعدناه في قضاء المرامين (عروق) ما نلت وما نجت  
 من خير كذب يضرب به المثل في خلف الوعد وانه اراد كعب  
 ابن زهير قولة وما مو اعيد عروقها من الاملا  
 اى كلف الهم وانما هو (قدنا) اى  
 عظم عطاركم (وجلى) اى  
 كنه زجورده (كأنه من جوده)

(حاش) من حروف الجزع عند الاملا  
 التزيدي قال حاش لله اى تنزه الله  
 عن كل عيب وهو عيب

وَرُوجُهُ فَنَفْسِي \* لِمَا يَرُوجُ مَرِيدِهِ  
 وَالزَّادُ لَا يَدْمُنُهُ \* لِرَحَلَةٍ لِي بَعِيدِهِ  
 وَأَنْتُمْ خَيْرُ رَهْطٍ \* تَدْعُونَ عِنْدَ الشَّدِيدِهِ  
 أَيَدِيكُمْ كُلِّ يَوْمٍ \* لَهَا أَيَادٍ جَدِيدِهِ  
 وَرَأْحَكُمْ وَأَصْلَاتٍ \* شَمِلَ الصَّلَاتِ الْمَقِيدِهِ  
 وَبُعْتِي فِي مَطَاوِي \* مَا تَزْفُدُونَ زَهِيدِهِ  
 وَفِي أَجْرٍ وَعَقْبِي \* تَنْفِيسُ كَرِيهِ جَدِيدِهِ  
 وَلِي تَسَانُجُ فِكْرِي \* يَفْضَحُ كُلَّ قَصِيدِهِ  
 (قال الحارث بن همام) فَلَمَّا رَأَيْنَا التَّنْبِيلَ يَنْسِبُهُ الْأَسَدُ  
 أَرَحَّنَا الْوَالِدَ وَزَرَدَنَا الْوَالِدَ \* فَجَبَابِلَ الصَّنْعِ بِشُكْرٍ نَشْرَا  
 أَرْدِيَّتِهِ \* وَأَذْيَابَهُ دِينِهِ \* وَلِمَا عَزَمَ عَلَى الْأَنْطَلِاقِ \* وَعَقَدَا  
 لِرَحَلَةٍ جُبِكَ النِّطَاقِ \* قُلْتُ لِلشَّيْخِ هَلْ ضَاهَتْ عِدْتُنَا عَدَّةَ  
 عَرْقُوبِ \* أَوْ هَلْ بَقِيَتْ حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ بِعَقُوبِ \* فَقَالَ طَائِفٌ  
 نَهْ وَكَلَّا \* بَلْ جَلَّ مَعْرُوفُكُمْ وَجَلِي \* فَقُلْتُ لَهُ فَدْنَا كَمَا دَنَاكَ \*  
 وَفَدْنَا كَمَا فَدْنَاكَ \* أَيْنَ الدَّوْبَرَةُ \* فَقَدْ مَلَكَتْنَا فَيْكَ الْحَبْرَةَ

موضع التنزيدي (وكلا) كنه زجورده  
 من هذا الذي عطاركم (وجلى) اى  
 عظم عطاركم (قدنا) اى  
 كلف الهم وانما هو (قدنا) اى  
 عظم عطاركم (وجلى) اى  
 كنه زجورده (كأنه من جوده)  
 اى كلف الهم وانما هو (قدنا) اى  
 عظم عطاركم (وجلى) اى  
 كنه زجورده (كأنه من جوده)

\* قنفس تنفس من اذ كر او طانه \* وانشد والشهيق يلغم  
اسانه

سروج داری ولكن \* كيف السبيل اليها  
وقد اناخ الاعادي \* بها واخنوا عليها  
فوالتي سرت ابني \* حط الذنوب لديها  
ماراق طرفي شي \* مذغت عن طرفيها

ثم اغرورقت عيناه بالدموع \* واذنت مدامعه بالهموع \*  
فكره ان يستوكفها \* ولم يملك ان يكفكفها \* فقطع  
انشاده المسحلي \* واوجز في الوداع وولي

(اللقاء الخامسة عشرة الفرضية)

(اخبر الحارث بن همام) قال ارقت ذات ليله حالكة  
الجلباب \* هامية الرباب \* ولا ارق صب طرد عن الباب \*  
ومني بصدا الاحباب \* فلم تزل الافكار بهجن همي \* ويجلن  
في الوسوس وهمي \* حتى تميت \* لمض ما عانيت \*

(الاذكر) اي تذكر اصله اذ ذكر فادغم (والشهيق) هو زدد النفس  
مع سماع الصوت من الملق (يلغم) اي يحبس ويوقف من  
اللقطوهي التوقف والتمكن (سروج) بلدين العراق والشام  
اي اهل كوهها واخذوها (فوالتي) اي على الدهر اهلكه وافسده  
فان الكعبة فان الذنب يحط عندها ويربي بطوائفها الغفيرة منه  
عيني شي من حين مفارقتها (ماراق طرفي الخ) اي ما لعجب  
واغرتني عيني من حين مفارقتها (اغرورقت) اي سالت عيناه  
وكف الماء وكفا اذا سال قليلا (يكفكفها) اي مسحها  
ويردها (واوجز) اي اقصروا سجع (دولي) اي ذهب  
ومضي (ارقت) اي سهرت (حالكه) اي سوداء (الجلباب)  
هو زبد اوسع من الجارود من الرداء والمعنى انه شديد الظلام  
(هامية الرباب) اي سائلة السحاب واحدها ربابه بالظلام  
عناية ايضا (بهجن) اي وابني (بهجن)  
اي وابني (بهجن) اي وابني (بهجن)  
(الوسوس) من اجاله اذا اداره ووجهه حديد النفس  
او الكلام الخفي (مض ما عانيت) اي لمرة ووجه ما عانيت  
(ويجلن) اي لمرة ووجه ما عانيت  
(الوسوس) من اجاله اذا اداره ووجهه حديد النفس  
او الكلام الخفي (مض ما عانيت) اي لمرة ووجه ما عانيت

(هيرا) اي محادنا بالليل (الليله) اي شديده الظله كقولك شعر شاعرفي  
 (منبت) اي ما غنمته وطلته  
 (انقضت) اي طروق وضرب الاجفان (قروح) اي شدايه  
 هذا الطارق في حصول مغرسة من التفتي  
 ويضوء ما اظلم ليلته من التفتي  
 (قنضت الخ) اي فقتت اليه مسرعا (الطارق)  
 هو الذي يأتي ليلا (الايواء) اي ادخاله المنزل لانه مصدر آوى  
 (الايواء) اي فقتت اليه مسرعا (الطارق)  
 (قنضت الخ) اي فقتت اليه مسرعا (الطارق)  
 (قنضت الخ) اي فقتت اليه مسرعا (الطارق)

١٥١  
 أن أرزق سيرا من الفضلاء \* ليقتصر طول ليلتي لليلاء \*  
 فما انقضت منيتي \* ولا انقضت مقلتي \* حتى قرع الباب  
 فأرعى \* له صوت خاشع \* فقلت في نفسي ادل غرس التفتي  
 قد انمر \* وليل الحظ قد انمر \* فنهضت اليه عجلان \* وقلت  
 من الطارق الان \* فقال غريب اجنئه الليل \* وغشبه  
 السيل \* ويتني الايواء لا غير \* واذا اسمر قدم السير \*  
 قال فلماذا شعاعه على شمس \* وم عنوانه بئر طرسه \*  
 علمت ان مسامرته غنم \* ومسامرته نم \* ففتحت الباب  
 بانسام \* وقلت ادخلوها بسلام \* فدخل شخص قد حنى  
 الدهر صعده \* وبلل القطر برده \* فحني لسان غضب \*  
 ويسان عذب \* ثم شكر على تلبية صوته \* واعتذر من  
 الطروق في غير وقته \* فدائنه بالمصباح المتقد \* وتاملته  
 تأمل المتقدم \* فالقيه شيخنا ابا زيد بلا ريب \*  
 ولا رجم غيب \* فاحلته محل من اظفر في بقصى الطلب \*  
 ونظني من وقد الكرب الى روح الطرب \* ثم اخذ ينكو

وأي لم يطلب غير الميت الى الصخر ثم ينصرف (شعاعه على  
 نيمه) يريد ان ما يد امنه من حسن الخياط بتدليل على  
 علوشانه ويد بعينه (ونم عنوانه الخ) الغوان ما يكتب  
 على ظهر الكتاب وتم يعني اخبر وهو في معنى ما قبله  
 (مسامرته غنم الخ) اي محادفته غنمة والسهر معه نيم  
 (قد حنى الدهر صعده) اي امال اعتداله وقوسه  
 وأصل الصعده القنطرة بنت مستورة لا تحتاج الى  
 التشقق والتعديل كمنها عن قاسته (وبلل القطر  
 برده) اي اصابه المطر حتى ابل ثوبه (فحني) اي اسلم

(غضب) اي ما ضي البلاغة (بان) فطحة (عذب)  
 (الايواء) اي ما ضي صوته (فدائنه) اي ما ضي صوته  
 (المتقدم) هو من يهين الزيف والظلمة (فالقنصه) اي فوجده  
 نسخة المتقدم من نقده (فالقنصه) اي فوجده  
 (رجم غيب) هو التكلم بالحق (فاحلته) اي  
 قاربه (الظفر) اي ما ضي صوته (فاحلته) اي فوجده  
 الفرياني القصرى القصصا كالنبي  
 المعلوم والقصاص الضرب والكره  
 على الاصل والوقفة الضرب والكره  
 (وقد الكرب) اي ما ضي صوته (روح الطرب)  
 جمع كربة وهي مرقعة الهوم (روح الطرب)  
 اي راحة السرور

(الابن) اي الاعساء والتعب  
 (كف واين) سوالان عن الحال  
 والمكان (ابغى ربي) اي امهلي  
 حتى ابغ ربي قال جاد الله قل  
 لبعض شيوخنا وهو جاد الله وقال  
 ليعرض شيوخنا وهو جاد الله وقال  
 اي جاد الله  
 ١٠٢  
 ايمتك الراقدين وهو جاد الله وقال  
 مستظنا لسبب (المطامير) الا  
 البطن والسبب (المطامير) الا  
 مستظنا لسبب (المطامير) الا  
 بقية (الداجي) اي جاد الله وقال  
 الا سلام اي عم وكثيرا هله  
 (واعرض) اي جاد الله وقال  
 بالطعام غاطي واغطني  
 غاطي واغطني  
 (كذت اغظني) اي جاد الله وقال  
 (الخ) اي واوجه باللوم  
 (بين الخ) اي علم وفهم من  
 اي ما غاظني وذكاري (الثقة)  
 الهبة (عدت) اي تجاوزوا عرض  
 عنه (الخطر بالذ)

الابن • واخذت في كيف واين • فقال ابغى ربي • فقد  
 اتعبني طريق • فظننته مستظنا للسبب • متكامل لهذا  
 السبب • فاحضرته ما يحضر للضيف المقاسي • في الليل  
 الداجي • فاقبض اقباض الحنشم • واعرض اعراض  
 البشم • فتوت لنا باسناعه • واحفظني حؤول طباعه •  
 حتى كذت اغظله في الكلام • والسعه بحمة الملام •  
 فتبين من لحن ناظري • ما خامر خاطري • فقال  
 يا ضعيف الثقة • باهل المقه • عد عما خطرته بالك •  
 واستمع الى لا ابالك • فقلت هات • يا خالترهات • فقال  
 اعلم اني بت البارحة حليف افلاس • ونجى وسواس • فلما  
 قضى الليل نجبه • وغور الصبح شهبه • غدوت وقت  
 الاشرار • الى بعض الاسواق • متصدا بالصدي يسخ •  
 او حري سمح • فلطفت بها تراقده حسن تصفيفه • واحسن  
 اليه مصيفه • فجمع على التصيق • صفاء الرحيق • وقنوه  
 العقيق • وقبالت له لبا قدبرز كالابريز الاصفر • وانجلي

اي امرته وادخلته في قلبك (لا ابالك) كلمة دعاء عليه  
 اي لا اب تنسب من الجادة واحدا تباركته (خليف)  
 الصغار تنسب من الجادة واحدا تباركته (خليف)  
 افلاس) اي مناجي وسوسة وهي الحركة في القلب التردد في امر  
 (قضى الليل نجبه) اي قضى الليل وقضى وسوسة وهي الحركة في القلب التردد في امر  
 (غور الصبح شهبه) اي غور الصبح وشهبه  
 (متصدا بالصدي يسخ) اي متصدا بالصدي يسخ  
 (واحسن اليه مصيفه) اي احسن اليه مصيفه  
 (فجمع على التصيق) اي جمع على التصيق  
 (صفاء الرحيق) اي صفاء الرحيق  
 (وقنوه العقيق) اي وقنوه العقيق  
 (وقبالت له لبا قدبرز كالابريز الاصفر) اي قبالت له لبا قدبرز كالابريز الاصفر  
 (وانجلي) اي انجلي

(الابن) اي الاعساء والتعب  
 (كف واين) سوالان عن الحال  
 والمكان (ابغى ربي) اي امهلي  
 حتى ابغ ربي قال جاد الله قل  
 لبعض شيوخنا وهو جاد الله وقال  
 ليعرض شيوخنا وهو جاد الله وقال  
 اي جاد الله  
 ١٠٢  
 ايمتك الراقدين وهو جاد الله وقال  
 مستظنا لسبب (المطامير) الا  
 البطن والسبب (المطامير) الا  
 مستظنا لسبب (المطامير) الا  
 بقية (الداجي) اي جاد الله وقال  
 الا سلام اي عم وكثيرا هله  
 (واعرض) اي جاد الله وقال  
 بالطعام غاطي واغطني  
 غاطي واغطني  
 (كذت اغظني) اي جاد الله وقال  
 (الخ) اي واوجه باللوم  
 (بين الخ) اي علم وفهم من  
 اي ما غاظني وذكاري (الثقة)  
 الهبة (عدت) اي تجاوزوا عرض  
 عنه (الخطر بالذ)



(بني) اي عذخ ويشكر (طاهيه) اي  
 في حسنه (تناهيه) اي اتهمته اي يقول  
 لشتره اصبت في رأيك في شراي (فاسرني) اي ربطني  
 (نقد) اي دفع (فادني) اي اشدل  
 وهو الجبل (العبيه) اي اصل شطن  
 (سلطانها) اي تسلطها (الشهوه)  
 الضب دويته تشبه الورل اذا خرج من  
 الالب (الزرداد)

في اللون المزعفر \* فهو يتي على طاهيه \* بلسان تناهيه \*  
 وبصوب رأي مشتره \* ولون قد حبة القلب فيه \* فاسرني  
 الشهوه باسقاطها \* واسلتي العيه الى سلطانها \* فبقيت احير  
 من صب \* واذهل من صب \* لا وجد يوصلني الى نيل المراد \*  
 ولذة الازدراد \* ولا قدم يطاوعني على الذهاب \* مع حرقه  
 الاثهاب \* لكن حداني القرم وسورته \* والسغب  
 وفورته \* على ان اتجمع كل ارض \* واقنع من الورد  
 يرض \* فلم انزل صحابه ذلك النهار \* ادلى دلوى الى الانهار \*  
 وهي لا ترجع بلبه \* ولا تجلب ققع غله \* الى ان صفت الشمس  
 الغروب \* وضعت النفس من اللغوب \* فرحت بكيد  
 حرى \* وانثيت اقدم رجلا واخر اخرى \* وبيننا الناسي  
 واقمد \* واهب واركد \* اذا قابلني شيخ بناؤه اهه الشكلان  
 \* وعيناه تمحلان \* فاستغنى ما انا فيه من داء المذيب \*  
 والخورى المذيب \* عن تعاطى مداخلته \* والطبع  
 في مخائلته \* فقلت له يا هذا ان لي مكانك سرا \* ووراء حترقك

بخره لا يكاد يهدى الى مقصده (واذهل من صب) (الازدراد)  
 لا يهدى الى مقصده (واذهل من صب) (الازدراد)  
 من عائق يقال اذ هلني شغلني ولاغني (الاصه شهوه العجم)  
 ونصبت (لا وجد) اي ساقتي (القرم) اي حدته (واقنع)  
 الانتلاج (حداني) اي ساقتي (سورته) اي اقصد (البرض الماء)  
 فاستعبر لشهوه البن (سورته) اي حرقه (اتجمع) اي يرض (ياض النهار)  
 وفي نسخة اقنع (الورد) اي ارض (يجمع) اي يرض (ياض النهار)  
 القليل (سحابه) اي ارض (الورد) اي ارض (يجمع) اي يرض (ياض النهار)  
 وسواد الليل (ادلى) اي ارض (الورد) اي ارض (يجمع) اي يرض (ياض النهار)  
 بلبه (وفي نسخة وهو لا يرجع بسبله وهو كناية عن الخيبة)

وعدم الظفر شي اصلا (ولا تجلب الخ) اي لا تأتي بها  
 يروى المطش \* فقع غلته من حرارة عطشه (الغوب) (الاعياء)  
 اي ماتت ومنه فقد صفت قلوبها (اي عطفني) (الانثيت)  
 (نرحمت) اي فرحت (خري) اي يضرب في التردق (أه)  
 اي رجفت (واقدم الخ) مثل يضرب عنه (أه)  
 الاقدام على التي والابجام عنه (أه)  
 استنظر (الركه) اي اسكن (الذاتي كرمج التابا)  
 انشيدوا لها ونضفها مع اذا ما لفت ارجلها بلبه  
 (الخ) بنسبها الى الوالد (تمحلان) اي تسلان بالله  
 وهو فاقدم الولد (الخورى) اي خور الخور  
 نقيه آهه الرجل الخورى (الخورى) اي خور الخور  
 (دا ما المذيب) اي تناول (مداخلته) اي مداخلة  
 الطعام (تعاطى) اي تناول  
 (مخائلته) اي مخادعته

(برحانه) البرح والبرحانة الازدي  
 (مبا آسبا) اي طبيبا مداوبا (عنوان)  
 (موا سبا) اي مطعما موا قبا  
 (موا سبا) اي مطعما موا قبا  
 (موا سبا) اي مطعما موا قبا  
 (موا سبا) اي مطعما موا قبا

لَسْرًا \* فَأُطْعِمُنِي عَلَىٰ رِحَانِكَ \* وَأَتَّخِذُنِي مِنْ نَحْمَانِكَ \* فَأَنْتَ  
 سَجْدٌ مِنْ طِبَّائِ آسِبَا \* أَوْ عَوْنًا مَوَاسِبَا \* فَقُلِّلْ وَاللَّهِ  
 مَا نَأُوهُي مِنْ عَيْشٍ قَاتٍ \* وَلَا مِنْ دَهْرِ أَقْنَاتٍ \* بَلْ لَأَنْقَرِضَ  
 الْعِلْمُ وَدُرُوسُهُ \* وَأَقْوَالُ أَهْلِهِ وَشُورُهُ \* قُلْتُ وَإِيَّ حَادِثَةَ  
 نَجْمَتٍ \* وَفَضِيحَةَ اسْتَجْمَتٍ \* حَتَّىٰ حَاجَبَتْكَ الْأَسْفُ \*  
 عَلَىٰ قَدَمِي سَلْفٍ \* فَأَبْرَزَتْ رَمَقَةَ مِنْ كَه \* وَأَقْسَمَ بِأَيْمِهِ  
 وَأُمِّهِ \* لَقَدْ آتَرَاهَا بِأَعْلَامِ الْمَدَارِسِ \* فَمَا آمَنَّا زَوَاعِنَ الْأَعْلَامِ  
 الدَّوَارِسِ \* وَاسْتَنْطَقَ لَهَا أَحْبَابُ الْمَخَابِرِ \* نَحْرَسُوا  
 وَلَا خَرَسَ سُكَّانُ الْمَقَابِرِ \* قُلْتُ أَرَيْنِيهَا \* فَلَغِي أَعْنِي  
 فِيهَا \* فَقَالَ مَا أَبَدْتُ فِي الْمِرَامِ \* قَرِيبَةً مِنْ غَيْرِ رَامٍ \* ثُمَّ  
 نَأَوْلَنِيهَا \* فَإِذَا الْمَكْتُوبُ فِيهَا  
 أَيُّهَا الْعَالِمُ الْفَقِيهُ الَّذِي فَآ \* قَدْ كَاهُ فَهَلَهُ مِنْ شَيْبِهِ  
 أَقْتَنَانِي قَضِيَّةً حَادِعَهَا \* كُلُّ قَاضٍ وَحَلَرُ كُلِّ قَضِيَّةٍ  
 رَجُلٌ مَاتَ عَنْ أَخٍ سَلِمَ حُسْرَتُنِي مِنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ  
 وَهُوَ زَوْجَةٌ لَهَا أَيُّهَا الْحَبِيرُ أَخِي خَالِصٌ بِلَا تَحْوِيهِ

(اتقان) (دوروسه) (واقول) اي  
 لانقدام (دوروسه) (واقول) اي  
 اوجع درس فقيه قورية (الاست) اي المنز  
 اي غروب (انار وشموسه) اي اشبهت واكملت قال  
 والفقه (استجمت) اي اشبهت واكملت قال  
 ظهرت (استجمت) اي اشبهت واكملت قال  
 (سلف) اي مضى وسبق (الاعلام) اي المنز  
 وهم قطعة من ورق (الاعلام) اي المنز  
 محل تدريس العلوم (المدارس) اي المنز  
 (الاعلام) اي المنز  
 (الاحبار) اي المنز  
 (الاعلام) اي المنز  
 (الاعلام) اي المنز  
 (الاعلام) اي المنز

(الاعلام) اي المنز  
 (الاحبار) اي المنز  
 (الاعلام) اي المنز  
 (الاعلام) اي المنز  
 (الاعلام) اي المنز

فأنتننا بالجواب ( وفي نسخة  
 في الجواب (ولمحت سرها) نظرية  
 العارف بها يقال بجيد المكان إذا  
 أقام فيه ومن ذلك قيل للخبير  
 بالارض هو ابن بجيد تانم كل  
 حتى قيل لكل خبير تانم كل  
 بجيدتها ود كر صاحب فهو العاوم  
 انه يقال للدليل الخادقا ايضا والخبلة العاوم  
 مضطرم عليه الضلوع ( مضطر الى الدماء) اي محتاج اليه  
 انجنت على (مضطر الى الامام اي احسن مقام)  
 (فاكرم مشواي) أي جواب (انضفت) عدلت (بجانب)  
 ناعدت (الاشتراط) أي الجور و تجاوز الحد (فصر)  
 أي كرم مشواي (مربحي) محل آفاسي (تلفض) لتفوز  
 وتقال (تبتغي) تطلب (الذراه) يندر (كما حكم الله) أي  
 سمعت ومثبت معه (الذراه) يندر (كما حكم الله) أي  
 كما قال تعالى ولكن اذا دعتهم فادخلوا (السر) انضبي

فوت فرسها ومازأخوها \* ماتبق بالآرث دون أخيه  
 فأنضبا بالجواب عما سألنا \* فهو نص لاخف يوجد فيه  
 فلما قرأت شعرها \* ولمحت سرها \* قلت له على الخبير  
 بما سقطت \* وعند ابن بجيدتها سقطت \* الأآنى  
 مضطرم الأحناء \* مضطر إلى العشاء \* فأكرم  
 مشواي \* ثم استمع فتواي \* فقال لقد انصفت  
 في الأشرط \* وبجانب عن الأشتطاط \* فصرمى \*  
 الى مربحي \* لتظفر بما يتبقي \* وتقلب كما يتبقي \*  
 قال فصاحبه الى ذراه \* كما حكم الله \* فأدخلي  
 بيتا أخرج من التابوت \* وأوهن من بيت العنكبوت \*  
 لأنه جبرضيق ربه \* توسعة ذرعه \* فخكمني  
 في القرى \* ومطاب ما يشتري \* قلت أريد أزهى  
 راكب على أشهى مركوب \* وأنفع صاحب مع أضر  
 معصوب \* فأفكر ساعة طويلة \* ثم قال له ان تعني  
 بنت نخيلة \* مع لبأ نخيلة \* قلت اياهما عنيت \*

(وأوهن) انصف والعنكبوت حشرة معروفة تنسج  
 بيتها بالحرير  
 صدره ونحوه (جبر) احد (ربعه) منزله (زرعه)  
 خطا الحبري دودي عنه والصواب اطاب جميع المطاب  
 فمن ابن السكت اطعمنا قلاقان قال قطب قال اطعمنا  
 نقل من مطاب البزور (ازهي) راكب  
 مطاب التروا اطاب البزور اذا جرت (واضع صاحب)  
 مطاب التروا مطاب البزور اذا جرت (واضع صاحب)  
 واكبره ومنه هذا السفر والمضطر (انه)  
 البأ (مركوب) يريد التمر  
 التمر لا اعظم المنفعة في السفر وهذا التمر  
 هو البأ الأهدرى والعاقبة أصل التمر  
 معصوب) فاذا اجتمعا في العدة أصل التمر  
 انفرادهما فاصح  
 بجلاونه البأ فصير أسرع ههنا واتحدوا  
 يعني التمر ونخيلة تصغير نخيلة  
 (بن نخيلة) يعني التمر ونخيلة تصغير نخيلة  
 تصغير النخلة من أولاد الغنم  
 (عنيت) فضدن



بلذة العيش \* خسرت عن سعادتهم \* وجلت حماة  
 الفيل الملتهم \* وهو يلطني كما يلط الحنق \* ويود من الغبط  
 لو أختنق \* حتى اذا هلقت النوعين \* وغادرتهما أترأ  
 بعدعين \* أقردت حيرة في اطلال الآيات \* وفكرة  
 في جواب الآيات \* فمالت أن قام \* وأحضر الدواة  
 والأقلام \* وقال قدملات الجراب \* فأمل الجواب \*  
 والافتها أن نكلت \* لا غرام ما أكلت \* فقت له ما عندي  
 الأتحقيق \* فكتب الجواب وباتته التوفيق  
 قل لمن بلغز المسائل اتى \* كاشف سرها الذي يخفيه  
 ان ذالمت الذي قدم الشر \* ع أعا عرسه على ابن أبيه  
 رجل زوج ابنه عن رضاه \* بحماة له ولا غرو فيه  
 ثم مات ابنه وقد علق منسه نجاة \* با بن بسر ذويه  
 فهو ابن ابنه بغير مرأه \* واخو عرسه بلا عويه  
 وابن الابن الصريح أدنى الى الجسد وأولى بارته من أخيه  
 فلذا حين مات أوجب للزو \* جة ممن التراث تستوفيه

(فخسرت) كسفت (النهم) المفرط في شهوة الطعام  
 (الملتهم) الذي لا يفي ولا يذرو الاتهام الاتلاع الشديد  
 (يلطني) أي ينظراني (الحنق) الغضب ان التقاط  
 (يود) يبغي (لو أختنق) ولم يرد ذلك الاكل مني  
 (هلقمت) التقت من القوم واليهاء زانية (التوعين)  
 هما التمر والبأ (وغادرتهما) تركتهما (اترا) خبرا  
 (عن) بعدما كاتا بعبا بيان حضور واشراف (البيات) الميت  
 منحصر (في اطلال) حضور واشراف (البيات) الميت  
 (قدملات الجراب) أي البطن وهو كناية عن الشح  
 (فأمل) أي لقي أمر من الاملاء (قريباً) قنأه (ان  
 نكلت) جنبت وخلاف ما يفهم (تحقيه) وفي نسخة يخفيه  
 (وعسى) ويظهر خلاف ما يفهم (بجماة) هي ام زوجته (ولا غرو)  
 (عروسه) زوجته (علقت) حلت (بسر ذويه) أي نفس أهله  
 (ولا عجب) علقته (مراه) ممرارة وجدال (نغويه)  
 (وفي نسخة) له يتكلمه (بالزغ صفة لابن أي الخالص (أدنى)  
 قريب (التراث) هو الميراث

(وحوى) جمع (غنى) أى لم  
 يدخل فيه (هالك) أى سئد  
 (يخجلها) يبعها يقصد بها  
 عالم الفقه (أبنت)  
 (فقه) (واستثبت الخ)  
 (الجواب) من ثبوت الصواب  
 أى طلبت منه ثبوت أهله  
 أى طلبت أى يادر أهله إلا  
 (أهلت والليل) فشمز الذليل  
 واحذر غلظة الليل ولا يكون إلا  
 ويريد أمره بالساقين (غزبية)  
 بوضع الثوب إلى إيوامى) ينبت  
 مدول ظلمه (وسبح الرعية) أى صوت  
 أبعد وادهب (ذراك) بالفقه أى حلك  
 تأملت جيدا فى نسخة أعنت من الامعان  
 ينبأعد الفرس فى عدوه ومراهبه بالفق فى النظر

وحوى ابنه الذى هو فى الأصل أخوه من أمها بآية  
 وتخلى الأخ الشقيق من الار \* ث وقلنا يكفك أن تبكىه  
 هالمنى الفصيا التى يحدتها \* كل قاض يقضى وكل فقيه  
 قال فلما أتت الجواب \* واستثبت منه الصواب \* قال لى  
 أهلت والليل \* فشمز الذليل وبادر السبل \* فقلت انى  
 بدار غربه \* وفى إيوامى أفضل قربه \* لاسيما وقد أعنف  
 جنح الظلام \* وسبح الرعد فى الغمام \* فقال اغرب عافاك  
 الله الى حيث شئت \* ولا تطمع فى أن تبيت \* فقلت ولم ذلك  
 مع خلودراك \* قال لاني أنعمت النظر \* فى التقامك  
 ما حضر \* حق لم تبق ولم تذر \* فرايتك لا تنتظرى مصلمتك  
 ولا تراعى حفظ صحتك \* ومن أمعن فيما أعنت \* وتبطن  
 ما تبطن \* لم يكذب يخلص من كلمة مدنفه \* أو هيضة  
 مدافه \* فدعنى بالله كفافا \* واحرج عنى مادمت معافى \*  
 فوالذى يجي ويميت \* مالك عندى مبيت \* فلما سمعت  
 ألسه \* وبولوت بليته \* خرجت من بيته بالرغم \* وترود

(التقائك) اكلك (ولم تذر) تترك وادارة بالغنى  
 الاكل (ولا تراعى الخ) أراد انك لا تنتظرى عاقبة أمر  
 صحتك (ما تبطن) (كلمة) وفى نسخة كما تبطن أى كج  
 ملا بطنه (كلمة) كالشيئة تعترى الانسان من  
 الامتلاء وقيل دفن دفنا نقل من المرض ودان من الموت  
 عروضة من دنف دفنا نقل من المرض ودان من الموت  
 (أو هيضة) المراد بها ان افلاق البطن عن سوء الهضم  
 (متلفة) مملكتة (كذافا) مسالة أى تكلف عنى قبل أن  
 منك واتصاه على الخال (معافى) سالما أى قبل أن  
 بيلقنى مما ذكره (ألسه) كناية عن أمره وحاله واصل البيعة  
 اخبرنى (بليته) كناية عن أمره وحاله واصل البيعة  
 (ولم تذر) (بليته) كناية عن أمره وحاله واصل البيعة  
 (بليته) كناية عن أمره وحاله واصل البيعة

(وترود النجم) أى جعله النجم زادا

تجردت السماء اي تطرف  
 بالجلود بالفتح اي المطر (تخطا الخ)  
 البانفة للتعدي يعني تعمل الطلاء  
 (وتتأذف) اي تترامى يعني اذا  
 اردت دخول باب بيقذف صاحب  
 البيت به الى وبقائه  
 منصوب على المصدرية (فذكر)  
 (احجب) اي يغطي  
 (المتاع) المسرل المبسر (اخذيتن الخ) اي شرع  
 في العمل  
 (ادعى الصبح) يعني بدأ اقول الصبح (وقفت) اي جلست  
 (ادعى الفلاح) منادى بيا اقول المراد المؤذن  
 (فتأهب) اي استعد (ادعى) اي المنادى وهو  
 المؤذن (عطف) مال (وداعى) نودى (فقتنه)  
 صلاته ومنفته (الانبيات) التوجه والسب

لَنَمَّ \* تَجَرَّدُ السَّمَاءُ \* وَتَحْبُطُ فِي الظَّلَامِ \* وَتَبْجُنِي  
 الكلابُ \* وَتَتَأَذَفُ فِي الابوابِ \* حَتَّى ساقِي البِدْ  
 لُفَّ القَضَا \* فَتَهْكُرُ اليَدَ البِيضَا \* قَلَّتْ لَهُ اُحْبَبُ  
 بِلِقَائِكَ التُّمَّاحِ \* اِلَى قَلْبِي المَرْتَّاحِ \* ثُمَّ اخَذَيْتَنِي فِي حِكَايَاكَ \*  
 وَيَسْهَطُ مُمْتَحِكَاكَ بِمُبْكِيَاكَ \* اِلَى اَنْ عَطَسَ اَنْفُ الصَّبَاحِ \*  
 وَهَنَّفَ دَاعِيَ الفَّلَاحِ \* فَتَأَهَّبَ لِجَايَةِ الدَاعِي \* ثُمَّ عَطَفَ  
 اِلَى وِدَاعِي \* فَعَصَّه عَنِ الاسْعَاثِ \* وَقَلَّتْ الضَّيَافَةُ  
 ثَلَاثَ \* فَتَأَسَّدَ وَحَرَجَ \* ثُمَّ اَمَّ المَخْرَجَ \* وَاَنْتَدَدَ اذْ عَرَجَ \*  
 لَا تَرَدُّ مَنْ تُحِبُّ فِي كُلِّ شَهْرِ \* غَيْرِ يَوْمٍ وَلَا تَرَدُّه عَلَيْهِ  
 فَاجْتَلَاهُ الهَلَالُ فِي الشَّهْرِ يَوْمَ \* ثُمَّ لَا تَنْتَظِرُ العَيُونَ اليه  
 قَالِ المَارْتُ بنِ هَمَّامٍ \* فَوَدَّعَنَّهُ بِقَلْبِ دَاعِي القَرَحِ \*  
 وَوَدِدْتُ لَوْ اَنْ يَلْتَقِيَ بِطَيْئَةِ الصُّبْحِ

(المقامة السادسة عشرة الغربية)

(حكى المارث بن همّام) قال شهدت صلاة المقرب \*

(الضيافة ثلاث) هو ان تطعمت ورد اعنه على الله  
 عليه وسلم وفي نسخة بعد ثلاث ويوجد في بعض  
 النسخ بعد قوله الضيافة ثلاث (وما حفر الاحتقان  
 وان تر سلطه لاله نرفاه نصف اللقاء وسون  
 المطامع حنه على التي اذا حضمه علمه والمرفاه  
 الشبيدة التي لاروق فيها والتفخيص التسكين  
 وقوله وسون المرفاه اي قصد الباب (عن) يعني  
 المسة (ثم انخرج) اي عجز عن الخروج  
 اي ضيق (ثم انخرج) اي عجز عن الخروج  
 عطف ومال عن الباب منصرفا (عن) يعني  
 عطف ومال عن الباب منصرفا (عن) يعني  
 مشاهدته (داعى القرع) بالفتح ووجهها  
 يسيل من بوحه الدم والقرع بالفتح ووجهها  
 البراحه وقيل بالضم البراحة والقرع بالفتح  
 وقرنها (ووددت) تمنيت واحببت (طبيئة الصبح)  
 اي صبحها بطبي يعني طوبى له (شهدت) اي حضرته





وفنا القش تسكن النفس وعقوة  
 وفنا القدر تسكن غلاتها  
 بالاحشاء فعل الجوع التي تفعل  
 (حما) بالاحشاء  
 الظلة لصبوية الشفق والفضلات ما  
 بؤكل في العشي والفضلات ما  
 ۱۱۱

التشديد (بلفاظات الموائد) صاحب الاختصاص  
 من الموائد جمع مأذنة وهي ما يوضع عليه الطعام  
 ونفاضات الموائد (المضغ) اي الصنوع (رغب)  
 اوعى الزاد (المضغ) استنارة ملح الادب اي  
 (ونبنا) اي ورجنا (وعيونه) ما استنير منه  
 انظار ما حسن منه

(واستنباط معينه) العين الماء الكبر والجارى على  
 وجه الارض واربديه مسائل الادب واستنباطه  
 استخر اجه (من عيونه) من اهلها (جنا) تقاومنا  
 ودرنا (لا يستحيل) لا يتغير بالانعكاس  
 هو الصبر والبكس القدر (سالك كاس) السكب  
 من الدعوة (نستنج) نستولد ونختن (فقد اعينا)  
 من الكلمات الادبية التي لم يظهر احد بلاغتها  
 لم يسهن احد (البلاغي) البندی (جارات) كلمات  
 نفسية كالحيالات (تدرج) تدرج في عقده  
 نضع كالدرزة في عقده (سبب نظم الكلمات بما ليس  
 نضع كالدرزة في عقده) تدرج (على رغبه) اي فها  
 النصادق العشق والتصب وكذا يسبح والذهب

الذي يصح بالرفع والتصب وكذا يسبح والذهب  
 (الذي) يصح بالرفع والتصب وكذا يسبح والذهب  
 وجد يظن الحري في نفسه (على رغبه) اي فها  
 عنه (انظروا الخ) اي فاندفع مسابها لکبريليني من كان  
 (فاندروا الخ) اي فاندفع مسابها لکبريليني من كان  
 على عيني فيلزمي الايمان بالنبي (مياضنه) الذي  
 على عينه

فَنَمَّا عَنَا جَمِيعًا الْجَمَاعَةُ \* فَسَالُوا لَهَا يَهَذَا أَنْتَ حَضَرْتَ بَعْدَ  
 الْعِشَاءِ \* وَلَمْ يَبْقَ الْأَفْصَلَاتُ الْعِشَاءِ \* فَانْ كُنْتَ بِهَا  
 قَنُوعًا \* فَمَا تَجِدُ فِينَا مَنُوعًا \* فَقَالَ إِنَّ أَخَا الشَّدَائِدِ \*  
 لَبَقِيعٌ بِفَانَاظَاتِ الْمَوَائِدِ \* وَنَفَاضَاتِ الْمَزَاوِدِ \* فَأَمَرَ كُلَّ مَنَّهُمْ  
 عَبْدُهُ \* أَنْ يَرُودَهُ مَا عَنَدَهُ \* فَأَجَبَهُ الصَّنْعُ وَهَكَوْكَرُ  
 عَلَيْهِ \* وَجَلَسَ رِيقٌ مَا يَحْتَمِلُ إِلَيْهِ \* وَثَبْنَا نَحْنُ إِلَى  
 اسْتِنَارَةِ مَلْحِ الْأَدَبِ وَعَيْونُهُ \* وَاسْتِنْبَاطِ مَعِينِهِ مِنْ  
 عَيْونِهِ \* إِلَى أَنْ جَلْنَا فِيمَا لَا يَسْتَحِيلُ بِالْأَنْعَاسِ \* كَقَوْلِكَ  
 سَاكِبُ كَاسٍ \* قَدَا عَيْنَا إِلَى أَنْ اسْتَنَجَّ لَهُ الْأَفْكَارُ \*  
 وَتَهْتَرَعُ مِنْهُ الْأَبْكَارُ \* عَلَى أَنْ يَنْظُمَ الْبَادِي ثَلَاثَ جَمَانَاتٍ  
 فِي عَقْدِهِ \* ثُمَّ تَدْرُجُ الزِّيَادَاتُ مِنْ بَعْدِهِ \* فَيُرِجُ ذُو مِجْمَيْتِهِ  
 فِي نَقْطَمِهِ \* وَيُسَمِّعُ صَاحِبُ مَيْسَرَتِهِ عَلَى رَغْمِهِ (قال  
 الراوي) وَكَأَنَّهَا نَظْمٌ مَعَادَةٌ أَصَابِعِ الْكَفِّ \* وَتَأَلَّفَا الْفَتَى  
 أَصْحَابَ الْكَهْفِ \* فَأَبْدَرَ لِعَظَمِ مَحْتَى \* صَاحِبِ مِجْمَيْتِي \*  
 وَقَالَ (لَمْ أَحْمَلْ) وَقَالَ مِيَاضِنُهُ (كَبْرُجَاءُ أَجْرُ بَيْتِكَ)

وقال الذي يلبسه (من رب اذ برينم) وقال الآخر \*  
 (سَكَتَ كُلُّ مَنْ نَمَّ لَكَ تَكْسُ) وافضت النوبة الى \* وقد  
 تعين نظم السخط السباعي على \* فلم يزل فكري بصوغ  
 ويكسر \* ويبرى ويعسر \* وفي ضمن ذلك استظم \* فلا  
 احد من يطعم \* الى ان رككدا التسييم \* وخصص  
 التسليم \* فقلت لاجحابي لو حضر السروجي هذا المقام \*  
 لسقى الداء العقام \* فقالوا لوزنت هذه باياس \* لاسكك  
 على بايس \* وجعلنا نفيض في اشتعاعها \* واستغلق  
 بابها \* وذلك الزرور المعترى \* بلطفنا لخط المزدرى \* ويوتف  
 الدرر ونحن لاندري \* فلما عثر على اقتضاحنا \* ونضوب  
 ضضاحنا \* قال باقوم ان من العناء العظيم \* استيلاد  
 العقيم \* والاستشفاء بالسقيم \* وفوق كل ذي علم  
 عليم \* ثم اقبل على وقال سائوب منابك \* واكفبك  
 ما نابك \* فان شئت ان ستر \* ولا تعثر \* فقل مخاطبا لمن  
 دم الجئل \* واكثر العذل (الذبل مؤتمل اذا لم

رب) اي يربي المنفعة ويصون (بني) من الغاية  
 وهو الزيادة (تم) من التهمة (تكس) اي تكن كيا  
 (وافضت) اتبسط الذي فيه التزور اذ به القول الموافق من  
 مع كلمات (يصوغ) ينفق (ويكسر) يهدم (ويبرى)  
 هنا استفهام (ويعسر) يفتقر (استظم) الاستطعام  
 وانعني (من يطعم) يرشد ويعين (لا سكك)  
 (التسييم) (من يطيح) اراد به كلام القوم اي اسكنوا  
 (وخصص) (بني واستقر) التسليم (لا سكك)

الاداء العقام) هو الذي لا دواء له (باياس) هو ابن  
 مغاويه بن قنزة بن ابياس فاضى البصرة (نفيض)  
 (الاداء العقام) واستغلق (بابها) كناية عن  
 نقوض (الزرور) الزاير قال للضرر والمثني والجمع  
 استبعادها) القاصد (بلطفنا) يصغر نابعه عن  
 (المعترى) المحققر (ويوتف) عثر الخ) اي اطاع  
 (المزدرى) هو كالدرد في الجودة (نضوب ضضاحنا) غورانه في الارض يريد  
 الذي هو كالدرد في الجودة (نضوب ضضاحنا) غورانه في الارض يريد  
 على عجزا (وافضت) طلب الشفاء (بالسقيم) المرض (سائوب) آرون كلاما  
 (واكفبك) ضمير منطوم (نابك) الجأ (مؤتمل) صريح (تم) جمع  
 طلب الشفاء (بالسقيم) المرض (سائوب) آرون كلاما  
 (واكفبك) ضمير منطوم (نابك) الجأ (مؤتمل) صريح (تم) جمع

الذي هو كالدرد في الجودة (نضوب ضضاحنا) غورانه في الارض يريد  
 طلب الشفاء (بالسقيم) المرض (سائوب) آرون كلاما  
 (واكفبك) ضمير منطوم (نابك) الجأ (مؤتمل) صريح (تم) جمع

(تظلم وتعظم) بفتح الأول وسكون الثاني وكسر الثالث في الأول وبضم الأول وسكون الثاني وكسر الثالث في الثاني ويقرأ كل منهما أيضا بضم الأول وفتح الثاني وكسر الثالث مشددا (أس) بضم الهمزة من الاوس وهو الاعطاء اى أعط (ارملا) هو الذى فقد زاده واقترع (عرا) اى طالبا للرفد (وارع) امر من الرعايه وهو الحفظ (اسا) من الاساءة (اسند) اى أعن وارفع (اخبايه) اى صاحب فطنة وشرف وعلو قدر (أبن) أبعد واقطع (اخاء) مصدر كالمواخاة (دنسا) يروى بكسر النون وبفتحة ١١٣ مشددة من التدنيس وهو تلويث العرض (اسل) من السلو وهو الزهادة والترك (جناب) اى فناء

بكسر الفاء (غاشم) ظالم (مشاغب) مهيج للنسر (امر) بفتح الهمزة وكسر هاء مع كسر الراء او بضمهما فينهما معناه كن سرنا اى سدار يسا واجهد في قطع المراء اذا نار وبفتح الهمزة او كسر هاء مع كسر الراء امر من الاسراء والسرى اى اذهب عن محل المارة (هب) حاج (مرا) جدال وقصره للضرورة (وارم به) اى ابذره والطرحه (رسا) ثبت (اسكن) امر من السكون (تقو) اصيله تقو حذفت احدى التاءين تحضيضا وحذف حرف الهلة للجازم لانه واقع في جواب الامر (يسعف) يساعد (نكسا) قلب (سحرنا) صرف قلوبنا واستمالها (باياته) اى بلطفها ودقة ماخذها (وحسنا) أعيانا (باياته) اى منتهى امره (مدحناه) اثنينا عليه (استغنى) سالنا أن نكف (ومنعناه) اعطيناه (استغنى) قال كفاي (شمر) رفع (وازدفجرايه) اى حمله على ظهره (عصابه) جماعة (صدق) بضم الصاد وبضم الدال واسكانها جمع صادق (مقاولا) جمع مقول يطلق على اللسان والرجل الشريف المطاع الامر (فضائلا) جمع فضيلة (مأثورة) منقولة مشهورة (وفواضلا) عطايا (حاورتهم) راجعهم في الحديث والكلام (سحبانا) هو رجل فصيح بليغ من بنى وائل ضرب المثل بفصاحته (باقلا) هو رجل من العرب كان به فهاهة وعى ٢٩ يقال انه اشترى خليبا باحد عشر درهما فقبل له بكم اشترت طيبك ففتح فيه وفرق اصابعه وأخرج لسانه يشير بذلك الى انه باحد عشر درهما فانفلت الطي فضر يوايه المثل في العي والفيهاهة (حلت) جئت محلهم (سانلا) طالبا لئوالهم (فلقيت) اى فوجدت كماهى في بعض التسخ (جودا) بضم الجيم كرما كثيرا ويقتحها مطرا اى جودا كثيرا كالمطر (سانلا) من السيلان (حبا) غينا ومطرا (وابلا) اى مطرا شديدا ضخما (خطا) مشى (قيد) بكسر القاف اى كدر (وعاد) رجع (مستعبدا) ملتجئا (من الحين) الهلالة

وملأ بديل \* وان احببت ان تنظم \* فقل للذى نعظم  
 أس أرملا اذا عرا \* وارع اذا المرء أسا  
 أسندا اخبايه \* ابن اخاء دكسا  
 أسل جناب غاشم \* مشاغب ان جلسا  
 أسرا اذا هب مرا \* وارم به اذا رسا  
 أسكن تقو فغسى \* يسعف وقت نكسا  
 قال فلما سحرنا باياته \* وحسنا بعد غايته \* مدحناه  
 حتى استغنى \* ومنعناه الى ان استغنى \* ثم شمرنا به \*  
 وازدفجرايه \* ونمض يئسدا  
 لله در عصابة \* صدق المقال مقاولا  
 فاقوا الانام فضائلا \* مأثورة وفواضلا  
 حاورتهم فوجدت سبحانه ناديم باقلا  
 وحلت فيهم سائلا \* فلقيت جودا سائلا  
 أقسمت لو كان الكرام جبالا كانوا ابلا  
 ثم خطا قيدر حنين \* وعاد مستعبدا من الحين \* وقال باعز



(الثبته) لجمته (مضطبا جرابه) حاملا جرابه تحت ابطه (ومحطنا) معجلا (اياه) رجوعه (الحيث) اصله  
 الذكر من الشياطين واريد به هنا التلميح الافعال (فقال) وفي نسخة قول (متشعبة) وفي نسخة منشعبة اى  
 متفرقة وتشعب الطريق خرجت منه شعب الى كل جهة اى طرق آخر (افضينا) وصلنا (مناخى) بضم الميم  
 محل اقامتى (وكر) بيت (افراخى) اولادى (واختلج) ١١٥ جذب ونزع (الحسنى) اى الفعل الحسن (فهاك) خذ  
 (نصيحة) قولها لبايعن شائبة الغش والفساد

لَيْتَهُ \* فَانْطَلَقَ مَعَهُ مُضْطَبًّا جِرَابَهُ \* وَنَحْنُ يَا أَيُّهَا \* فَأَبْطَأَ  
 بَطَأًا جَاوِزَ حُدُودِهِ \* ثُمَّ عَادَ الْغَلَامُ وَحُدُودَهُ \* فَقُلْنَا لَهُ مَا عِنْدَكَ  
 مِنَ الْحَدِيثِ \* عَنِ الْحَيْثِ \* فَقَالَ أَخَذَنِي فِي طُرُقٍ مُتَعَبَةٍ \*  
 وَسَبُلٍ مُتَشَعِبَةٍ \* حَتَّى أَفْضَيْنَا إِلَى دُوْرَةِ خَرِبِهِ \* فَقَالَ  
 هَاهُنَا مَنَاخِي \* وَوَكْرُ أَفْرَاخِي \* ثُمَّ اسْتَقْبَحَ يَا أَيُّهَا \* وَاخْتَلَجَ  
 مَنِي جِرَابِهِ \* وَقَالَ لِعَمْرِي لَقَدْ خَفَّفَ عَنِّي \* وَاسْتَوْجَبْتَ  
 الْحَسَنَى مِنِّي \* فَهَآكَ نَصِيحَةٌ هِيَ مِنْ نَفَائِسِ النَّصَائِحِ \*  
 وَمَغَارِسِ الْمَصَالِحِ \* وَأَنْشُدْ

اذا ما حوت جنى نخلة \* فلا تقر بنها الى قابل  
 واما سقطت على يدر \* فحوصل من السبل الحاصل  
 ولا تلبس اذا ما قطت \* فتشيب في كفة الحابل  
 ولا توغلن اذا ما سجت \* فان السلامة في الساحل  
 وخطب بهات وجاوب بسوف \* وبع اجلامنك بالماجل  
 ولا تكترن على صاحب \* فمائل قطسوى الواصل  
 ثم قال اخرنها في تامورك \* واقندبها في امورك \* وبادر الى  
 عليه \* فاجتلا الهلال في الشهر يوم \* ثم لا تنظر العيون اليه \* (الخرنها) احفظها (في تامورك) اى قلبك  
 (واقندبها) اجعلها اما مالك في اعمالك (وبادر) اسرع

(كلاية) بالكسر والمدى حراسة وحفظ (فابلغهم) اوصل اليهم (تحتجى) سلامى (واتل) اقرأ (الخرافات) جمع خرافة وهى احاديث اللهو والباطيل قال الخليل الخرافة الحديث المستعمل في الكذب وأصل ذلك أن رجلا من عذرة اسمه خرافة استهونه الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه وطالوا حديث خرافة (الافات) جمع آفة وهى عرض يفسد ما يصيبه وهى العاهة (أثرت) أتت (احتراسى) حرصى (الهوس) بقصتين خفة العقل

(خوى) اى حقيقة ومعنى (واطلعنا) علمنا (نكره) يروى بضم التون وقحها اى منكره ودهائه (ومكره) حيلته (تلاومنا) لام كل منا الآخر (تركة) تخاينه (بافكك) كذبه (باسرة) منكره عابسة (وصفقة) بيعة (خاسرة) مغبونة (الفهقرية) انما سميت بذلك لانها تتضمن الرسالة التى تقرأ من آخرها الى اولها كما تقرأ من اولها الى آخرها (لحظت) ابصرت بمؤخر عيني (مطارج البين) اى مرأى البعد والفرق وهى المواضع البعيدة التى ترى الغربية اليها من المنازل وغيرها (ومطامح العين) هى المواضع الحسان التى تطمح فيها العين بالنظر اى ترتفع اليها (قبة) جمع قبة (سما الجبا) علامة العقل (وطلاوة) حسن (الدبج) اللطام (بمارة) مجادلة وخصام (مشتدة الهبوب) يعنى شديدة كبيرة الحركة (ومباراة) معارضة (مشتطة) بعيدة (الالهوب) شدة الجرى مأخوذ من الهاب القرس (فهزنى) حركنى (لقصدهم) ايمانهم (هوى المحاضرة) شوق بمجالسة العلماء (واستحلاء) طلب حلاوة (جنى المناظرة) ثمرة المجادلة (التحقت) اجتمعت وفى نسخة التحقت بالقاء (برهطهم) بجماعتهم (سقطهم) عقدهم وأصله الخيط المنظوم فيه اللؤلؤ والمراد جلست بينهم (عن يلى الخ) بفتح اللام وبكسرهما اى يقاثل فى الحروب ومراده لانت من يأخذ ويعطى فى الكلام العلى (ويلقى دلوه فى الدلاء) اى وبأخذم الناس بنصيب وهذا من مثل مأخوذ من قول الشاعر وليس الرزق عن طلب حنيت \* ولكن ألق دلوك فى الدلاء

صَحْبِكَ \* فِي كَلَاةِ رَبِّكَ \* فَإِذَا بَلَغْتَهُمْ فَأَبْلَغْتَهُمْ تَحْتِي \* وَاتْلُ عَلَيْهِمْ وَصِيَّتِي \* وَقُلْ لَهُمْ عَنِّي إِنَّ السَّهْرَ فِي الْخُرَافَاتِ \* لَمَنْ أَعْظَمَ الْآفَاتِ \* وَلَسْتُ أَتَى احْتِرَاسِي \* وَلَا أَجْلِبُ الْهُوسَ إِلَى رَأْيِي \* قَالَ الزَّوْاى فَلَمَّا وَقَفْنَا عَلَى خَوْى شِعْرِهِ \* وَاطَّلَعْنَا عَلَى نُكْرِهِ وَمُكْرِهِ \* تَلَاؤْمَنَا عَلَى تَرِكِهِ \* وَالْإِعْتِرَابِ بِفَكِّهِ \* ثُمَّ تَفَرَّقْنَا بِوُجُوهِ بَاسِرِهِ \* وَصَفْقَةِ خَاسِرِهِ

(المقامة السابعة عشرة القهقرية)

حدث الحارث بن همام قال لحظت فى بعض مطارج البين \* ومطامح العين \* قبة عليهم سما الجبا \* وطلاوة نجوم الدبج \* وهم فى مارة مشتدة الهبوب \* ومباراة مشتطة الألهوب \* فهزنى لقصدهم هوى المحاضرة \* واستحلاء جنى المناظرة \* فلما التحقت برهطهم \* وانتظمت فى سقطهم \* قالوا أنت من يلى فى الهجاء \* ويلقى دلوه فى الدلاء \* فقلت بل أنا

من مثل مأخوذ من قول الشاعر وليس الرزق عن طلب حنيت \* ولكن ألق دلوك فى الدلاء

(نظارة الحرب) من يتلخر الحرب ولا يحارب (البناء) اصحاب (فان ربوا) أعرضوا (ججاجي) جد الى (وأفأصوا) اندفعوا (التجاجي) الاغاز ومطارحة المسائل (بمبوحه) اى وسط (حلقتم) اى جماعتهم (واكليل) اى دائرة وأصلها عصاية مزينة بالجوهر (برته) أثقلته وانحفته (ولو تحته) غيرته (السموم) الریح الحارة (أنخل) ارق وأهزل (واخل) أيس (جلم) بالجيم المقص الذى يجز به الصوف وفى نسخة حلم بالحاء وهو القراد (يبدى) يظهر (العجاب) العجب (سحبان) ١١٧ الرجل البليغ ويعرف بسحبان وائل (أبان) أفصح وأظهر (التبريز) التقدّم والسبق يقال برتز عليه اذا سبقه (العصاية) الجماعة (يفضح) يكشف (مععى) ملتبس مغطى وفى نسخة يفصح عن كل مععى ومعناه يظهر ويبين (ويصمى) يصيب المقاتل من اصمى الصيد اذا قله (خلت الجعاب) بكسر الجيم جمع جعبة يفتحها وهى وعاء السهام وكنى بذلك عن فراغ الكلام (تفد) فنى (انفاض) اى نفاذ ما عندهم من العلم وأصله فناء الزاد (الصوم) الامسالك عن الكلام ومنه اى نذرت للرحمن صوماى سكوتا (عرض) كنى ولم يصريح (بالمطارحة) المناظرة (فى المفاخرة) فى أن يفتخ ويبتدى (حبذا) كلمة مدح اى ما احب هذا البنا (ومن لنا بذا) اى من يتكفل ويقوم لنا بذا (ارضها) آخرها (سماؤها) اولها شبه اولها بالسما وأخرها بالارض يعنى انها تقرأ مقلوبة من آخرها كما تقرأ معتدلة من اولها (نسجت) يعنى نظمت وألفت فقراتها (منوالين) المنوال خشبة الحائك والمراد أنها نسجت من الطرفين لانك تبدئها بالقراءة ان شئت من اولها وان شئت من آخرها (وتجلت) ظهرت (فى لونين) اراد أنها اذا قرئت مطردة كان لها معنى واذا قرئت منعكسة كان لها معنى اخر

مِنْ نَظَارَةِ الْحَرْبِ \* لَامِنْ اَبْنَاءِ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ \* فَأَضْرَبُوا  
عَنْ جَجَاجِي \* وَأَفْأَصُوا فِي التَّجَاجِي \* وَكَانَ فِي بُجْبُوحَةٍ  
حَلَقْتَهُمْ \* وَإِكْلِيلِ رَفَقْتَهُمْ \* شَيْخٌ قَدْبَرْتَهُ الْهُمُومُ \* وَلَوْحَتُهُ  
السُّمُومُ \* حَتَّى غَادَ اَنْخَلَ مِنْ قَلَمٍ \* وَانْخَلَ مِنْ جَلَمٍ \* اِلَّا اَنَّهُ كَانَ  
يُبْدِي الْعَجَابَ \* اِذَا اَجَابَ \* وَيُنْشِئُ سَحْبَانَ \* كَلَّمَ اَبَانَ \*  
فَأَجَبَتْ بِمَا وُفِيَ مِنَ الْاِصَابَةِ \* وَالتَّبْرِيْزِ عَلَى تِلْكَ الْعِصَابَةِ \*  
وَمَا زَالَ يَفْضَحُ كُلَّ مَعْمَى \* وَيُصْمِي فِي كُلِّ مَرْتَمَى \* اِلَى اَنْ خَلَّتِ  
الْجِعَابُ \* وَتَفَدَّ السُّوَالُ وَالْجَوَابُ \* فَلَارَى اِنْفَاضَ الْقَوْمِ \*  
وَأَضْطَرَّ اَرَهُمْ اِلَى الصَّوْمِ \* عَرَضَ بِالْمُطَارَحَةِ \* وَاسْتَاذَنَ فِي  
الْمُفَاخَرَةِ \* فَقَالُوْا لَهُ حَبِذَا \* وَمَنْ لَنَا بِذَا \* فَقَالَ اَنْعَرَفُونَ  
رِسَالَةَ اَرْضِهَا سَمَاوُهَا \* وَصُحْبَهَا مَسَاوُهَا \* نُسِجَتْ عَلَى  
مِنْوَالِيْنَ \* وَتَجَلَّتْ فِي لَوْنِيْنَ \* وَصَلَّتْ اِلَى جِهَتِيْنَ \* وَبَدَّتْ ذَاتَ  
وَجْهِيْنَ \* اِنْ بَرَزْتَ مِنْ مَشْرِقِهَا \* فَنَاهِيكَ بِرُوقِهَا \* وَاِنْ  
طَلَعْتَ مِنْ مَغْرِبِهَا \* فَيَا عَجَبِهَا \* قَالَ فَكَانَ الْقَوْمَ رُمُوا  
بِالصُّمَاتِ \* اَوْحَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْاِنْفَاتِ \* فَنَابَسَ مِنْهُمْ اِنْسَانٌ \*  
(ان برزت) طلعت (من مشرقها) ٣٠ من اولها (فناهيك بروقها) فكافيك حسنها اى انها غاية تنهاك  
عن طلب غيرها (رموا بالصمات) الصمت والسكوت (الانفات) (فنايس) نطق وتكلم

ولافاه تفوؤم اى تكلم (لاحدهم) وفي نسخة لهم (كالانعام) البقر والغنم والابل (اجلتكم) اغرتكم (اجل العدة)  
 اى عدة المرأة اذا طلقها زوجها او مات عنها (وارخيت) مدت (طول) بكسر الطاء وفتح الواو اى حبل (المدة)  
 المهلة يقال ارخى له الحبل اى وسع عليه الامر (ثم هاهنا يجمع الشمل) اى وفي هذا المحل يكون اجتماعنا (الفصل)  
 القضاء والحكم او الحد الذى لا هزل معه (صلدت الخ) لم تخرج نار او عنى بذلك ان جدت قريحتكم ولم يمكنكم  
 ان تاووا بالرسالة (قدحنا) اورينا اى قلنا (لحة) ١١٨ معظم الماء (مسبح) مسج وعموم (مسرحة)

مذهب (فأرح) امر من الراحة (افكارنا)  
 لخواطرننا (الكد) الجهد والتعب (وهنى  
 العطية) اى طيبها (بالنقد) اى يبذلها حال بدون  
 تأجيل والمراد عمل لنا بالرسالة (واتخذنا) اجعلنا  
 (يتبون) ينهضون (اذا وثبت) نهضت (ويثبون)  
 يعطون (متى استثبت) طلبت الثواب (فاستلوا)  
 اى اكتبوا من املاى (الانسان صنعة  
 الاحسان) هذا مثل يضرب لكل من انقاد الى  
 غيره معروفه قال ابو الطيب  
 وكل امرئ يولى الجليل محب

وكل مكان ينبت العزطيب  
 (ورب الجليل) الرب مصدر معناة التربية (الندب)  
 الرجل الخفيف فى الحاجة (وشيمة الحتر) خلقه  
 وطبيعته (ذخيرة الحمد) يعنى أن طبيعة الحتر  
 وشيمته انه لا ينسى المعروف بل يحمده صاحبه  
 دائما (استثمار السعادة) يعنى أن من فعل  
 ما يشكر عليه جنى ثمر السعادة (وعنوان الكرم)  
 علامته (تباشير البشر) اوله كما أن تباشير الفا كهة  
 اولها وتباشير الصبح اوله والبشر طلاقة الوجه  
 وبشاشته (المدارة) هى خداع القلوب بلطف  
 الكلام ومدارة الناس معاملتهم بما يحبون  
 (المصافاة) اخلاص الصبة (وعقد المحبة) اى  
 انعقادها بين شخصين (يقضى النصح) يعنى  
 أن كلاما من المتحابين ينصح الاخر ان رآه على غير

ولافاه لاحدهم لسان \* فحين رآهم بكم كما كالانعام \*  
 وصموتنا كالاصنام \* قال لهم قد اجلتكم اجل العدة \*  
 وارخيت لكم طول المدة \* ثم هاهنا يجمع الشمل \* وموقف  
 الفصل \* فان سمعت خواطركم مدحنا \* وان  
 صلدت زنادكم قدحنا \* فقالوا له والله ما لنا فى لحة هذا الحتر  
 مسبح \* ولا فى ساحله مسرحة \* فأرح افكارنا من الكد \*  
 وهنى العطية بالنقد \* واتخذنا اخوانا يتبون اذا وثبت \*  
 ويثبون متى استثبت \* فاطرق ساعة \* ثم قال سمعناكم  
 وطاعة \* فاستلوا منى \* واتقلوا عني \* الانسان صنعة  
 الاحسان \* ورب الجليل فعل الندب \* وشيمة الحتر ذخيرة  
 الحمد \* وكسب الشكر استثمار السعادة \* وعنوان  
 الكرم تباشير البشر \* واستعمال المدارة \* يوجب المصافاة \*  
 وعقد المحبة يقضى النصح \* وصدق الحديث حلية  
 اللسان \* وفصاحة المنطق شعر الالباب \* وشرك الهوى  
 آفة النفوس \* ومثل الخلائق \* شين الخلائق \* وسوء  
 الخلائق

ما يكسبه الذكرا الجليل (حلية اللسان) اى زيقته (الالباب) العقول (وشرك الهوى) اصل الشرك حيلة  
 الصائد والمراد هنا اتباع الهوى لانه كما أن الصيد اذا وقع فى الحباله قل أن يخوفه كذا من اتبع الهوى قل أن  
 يفلح (آفة النفوس) اى داؤها ومرضها المؤدى الى هلاكها (ومثل الخلائق) اى الناس (شين) عيب  
 (الخلائق) الخصال والطباع



(نسيان) ينفى (الورع) الكف عن الشبهات فضلا عما لا يحل (الحزامة) الحزم ووجوده الرأي (زام) مقود (وتطلب المثالب) محاولة معرفة العيوب والنقائص (وتتبع العثرات) المراد منه عدم التغافل عن الزلات والسقطات (يدحض) يبطل (النية) القصد (خلاصة) صفوة (النوال) العطية (وتكلف) يتجشم (الكلف) المشاق (الخلف) الجزاء (يسنى) يسهل يقال سنى الله لك كذا أى سهله (الصدر) الرئيس المقدم (سعة الصدر) كناية عن الحلم والتحمل والسخاء (الرعاة) ١١٩ الولاة (مقت السعاة) أى بغض الساعين فى الناس

بالنميمة (وجزاء) ثواب (المدائح) جمع مدحة (بث) نشر وإشاعة (المنائح) جمع منحة وهى العطية (الوسائل) أى حق الشفاعات (تشفيح) قبول شفاعات (المسائل) جمع مسألة وهى سؤال المحتاج والمعنى حق الوسيلة قضاء الحاجة (ومجلبة) مجلبة الشيء الذى يجلبه (الغواية) الجهالة والضلالة (استغراق) استعجاب واستئصال (الغاية) آخر الامر (وتجاوز) تعدى (الحد) حد كل شئ آخره فالتجاوز الحد منه منه لاخر (يكلف) يضعف (الحد) الذباب وهو طرف السيف الذى يضرب به (يحبط) يبطل (القرب) ما يتقرب به من الاعمال الصالحة (وتناسى) نسيان (ينشئ) يحدث (العقوق) المقاطعة والجفاء (وتحاشى الريب) أى التباعد عن التهم (الرتب) المنازل (وارتفاع الاخطار) أى شرف الاقدار (باقحام) معناه القاء النفس (الاخطار) المهالك (وتنوء الاقدار) يقال تنوء بامرئ اذا ذكره بالخصال الحميدة ورفع منزلته (بمواتاة) بمساعدة (الاقدار) مقادير الله تعالى (وشرف الاعمال) رفعتها وعلوها (تقصير الآمال) جمع أمل وهو ما يؤتمل من كسب مال وولدريد بذلك الزهد فى الدنيا (واطالة الفكرة) أى الاستغراق فى جولان النفس فى المبدعات وصانعتها (تنقيح الحكمة) تنقيتها وتهذيبها (ورأس

الطمع \* يبين الورع \* والتزام الحزامة \* زمام السلامة \*  
وتطلب المثالب \* شر المعائب \* وتتبع العثرات \* يدحض  
المودات \* وخلوص النية \* خلاصة العطية \* وتهنئة  
النوال \* عن السؤال \* وتكلف الكلف \* يسهل الخلف \*  
ويتغن المعونة \* يسنى المؤونة \* وفضل الصدر \* سعة  
الصدر \* وزينة الرعاة \* مقت السعاة \* وجزاء المدائح \*  
بث المنائح \* ومهر الوسائل \* تشفيح المسائل \* ومجلبة  
الغواية \* استغراق الغاية \* وتجاوز الحد \* يكلف الحد \*  
وتعدى الأدب \* يحبط القرب \* وتناسى الحقوق \* ينشئ  
العقوق \* وتحاشى الريب \* يرفع الرتب \* وارتفاع الاخطار  
\* باقحام الاخطار \* وتنوء الاقدار \* بمواتاة الاقدار \*  
وشرف الاعمال \* فى تقصير الآمال \* واطالة الفكرة \*  
تنقيح الحكمة \* ورأس الرياسة \* تهدب السياسة \* ومع  
البجاجة \* تلغى الحاجة \* وعند الأوجال \* تتفاضل الرجال  
\* وتتفاضل الهمم \* تتفاوت القيم \* وبتزيد السفير \* بين

الرياسة) أى خير الرفعة (تهذب السياسة) أى خلوص التدبير والقيام بالامر (ومع البجاجة) التماذى والمواظبة (تلغى الحاجة) أى تلغى وتطرح وذلك كناية عن عدم قضائها وفى نسخة تلغى أى توجد وتصاب والحاجة ما يحتاج اليه الانسان من امور مصلحته يريد أنه اذا ألح الانسان فى شئ ادرك حاجته على حد قولهم من جد وجد (وعند الأوجال) جمع وجل وهو الخوف والفرع (تفاضل الخ) أى تتفاوت فيظهر الجبان من الشجاع والصابر من الجازع (الهمم) جمع همة وهى لطيفة ربانية تبعث صاحبها على الفعل فان تعلقت بمعالى الامور فعملية والافندية (وبتزيد السفير) أى بزيادة الرسول على ما يوزر به (بين التدبير) أى يضعف وفى نسخة بين من وهى اذا سقط أى يسقط ويضيع

(وَجَلَلِ الْأَحْوَالِ) عدم استوائها وجرها على سنن واحد (تبيين الأحوال) أي تظهر الشدائد (ووجوب الصبر) أي بحسبه تكون (ثمره النصر) والمعنى أن عاقبة الصبر والنصر ويتفاوت بتفاوت الصبر (واستحقاق الأجر) يعني أن الرجل يستحق أن يكون محمودا (بحسب الاجتهاد) أي على قدر اجتهاده وبذل وسعه في فعل الخير (ووجوب) لزوم (الملاحظة) المراقبة (كفاء المحافظة) أي مكافئ التحرز (وصفاء الموالى) إخلاص محبة انجب (تعهد الموالى) أي يتفقد ١٢٠ موابيه فالأول من الموالاة والثاني جمع مولى أي إذا

تفقدت عبيد من الألائق وأتباعه صفت مودته لك (وتحلى المروآت) أي تزينتها (واختبار الاخوان) تجربتهم (بتخفيف الأحران) أي تهوين الطوارئ والنوازل (ودفع الأعداء) أي كفهم ومنعهم (بكف الأوداء) أي بردع الأوداء جمع وديدهم الإحباب يريد أنهم يكفون الأعداء (وامتحان العقلاء) اختبارهم (بمقارنة الجهلاء) أي بمخالطة السفهاء أي اغايبين لك العاقل بصاحبة الجاهل فإنه لا يوافقها (وتبصر العواقب) النظر بالفكر فيها (المعاطب) المهالك يريد من نظر في عاقبة امره أمن مما يحذر (واتقاء الشنعة) يعني أن التباعد عما يتجسس فعله (ينشر السمعة) حسن الذكر (وقبح الجفاء) أي سوء الأدب وثقل الكلام (وجوهر الأحرار) أي حسن سميتهم (عند الأسرار) أي انما يظهر عند حفظها (تحتوى) تشمل (عظة) أي موعظة (ساقها) تلاها (هذا المساق) أي هذا الخط والأسلوب (فلامراء) جدال (ولاشفاق) خلاف (قالبها) القالب هو الذي يعمل عليه الشيء مثل قالب الطوب والطرش والنعال وفي القاموس القالب شيء كالتمثال تفرغ فيه الجواهر وفتح لامه أكثر (على عقبها) آخرها (المسحب) (يرهبها) يخافها (خاتمة) آخر (فقرها) يجعاتها (صدع) كشف وشق ومنه فاصدع عما تؤمر واملوحتهم

التدبير \* وَجَلَلِ الْأَحْوَالِ \* تَبْيِينُ الْأَحْوَالِ \* وَوَجُوبُ الصَّبْرِ \* ثَمَرَةُ النَّصْرِ \* وَاسْتِحْقَاقُ الْأَجْرَادِ \* بِحَسَبِ الْجَهْدِ \* وَوَجُوبُ الْمَلَاَحِظَةِ \* كِفَاءُ الْحَافِظَةِ \* وَصَفَاءُ الْمَوَالِي \* تَعَهُدُ الْمَوَالِي \* وَتَحَلَّى الْمُرُوَاتِ \* بِحِفْظِ الْأَمَانَاتِ \* وَاخْتِبَارِ الْأَخْوَانِ \* بِتَخْفِيفِ الْأَحْرَانِ \* وَدَفْعِ الْأَعْدَاءِ \* بِكُفِّ الْأَوْدَاءِ \* وَامْتِحَانِ الْعُقَلَاءِ \* بِمُقَارَنَةِ الْجُهَلَاءِ \* وَتَبْصُرِ الْعَوَاقِبِ \* يُؤْمِنُ الْمَعَاطِبِ \* وَاتِّقَاءِ الشَّنْعَةِ \* يَنْشُرُ السُّمْعَةَ \* وَفُجْحِ الْجَفَاءِ \* يُنَافِي الْوَفَاءِ \* وَجَوْهَرِ الْأَحْرَارِ \* عِنْدَ الْأَسْرَارِ \* ثُمَّ قَالَ هَذِهِ مَاتِنَا لِقَطْعَةٍ \* تَحْتَوِي عَلَى أَدَبٍ وَعِظَةٍ \* فَمَنْ سَاقَهَا هَذَا الْمَسَاقِ \* فَلَا مَرَأَةَ وَلَا شِقَاقِ \* وَمَنْ رَامَ عَكْسَ قَالِبِهَا \* وَأَنْ يَرُدَّهَا عَلَى عَقْبِهَا \* فَلَيْسَ قَلَّ الْأَسْرَارِ \* عِنْدَ الْأَحْرَارِ \* وَجَوْهَرُ الْوَفَاءِ \* يُنَافِي الْجَفَاءِ \* وَفُجْحُ السُّمْعَةِ \* يَنْشُرُ الشَّنْعَةَ \* ثُمَّ عَلَى هَذَا الْمَسْتَحَبِّ فَلَيْسَ حَبِيبًا \* وَلَا يَرِيبُهَا \* حَتَّى تَكُونَ خَاتِمَةً فَقَرِّهَا \* وَآخِرَةٌ دُرِّهَا \* وَرَبُّ الْأَحْسَانِ صَنِيعَةُ الْإِنْسَانِ \* قَالَ الرَّأْيِ فَلَمَّا صَدَعَ بِرِمَالِهِ الْقَرِيدَةَ \*

أي الطريق الذي يحترق فيه الشيء (فليسحبها) أي يجزها ويمسحها (يرهبها) يخافها (خاتمة) آخر (فقرها) يجعاتها (صدع) كشف وشق ومنه فاصدع عما تؤمر واملوحتهم

(واملوحته) افعولة من الملاحة وهي هنا عبارة عن الكلام المليح الذي يعجب (الانشاء) اصله الابتداء وهناراد  
 منه الكلام المقتضى المسجع (اعتلق) تعلق (بذيله) الذيل ما تدلى من ثيابه (وفلذ) قطع (فلذة) قطعة (نيله) عطائه  
 (فلذني) قطعتي (أرزأ) أنقص (كن ابازيد) هذه كلمة تطلقها العرب ويريدون منها أنت فلان تكون فلانا (شحوب  
 مسختك) نقص لحك وتغير لونك وهبتك (ونضوب) غزور ونقص (وجنتك) الوجنة العظم الشاخص في اعلى الخد  
 (نحولي) ذهاب لحي (ونحولي) يبسى (وقشف محولي) ١٢١ القشف التغير من الشمس والمحول يبس الارض من

انقطاع المطر يعني يبوستى وتغير جسدى (تثريه)  
 لومه وتويخه وعتابه (على تشريقه) ذهابه جهة  
 المشرق (وتغريه) ذهابه جهة المغرب (نحولن)  
 اى قال لاحول ولا قوة الخ (واسترجع) قال ان الله  
 وانا اليه راجعون (سئل) جرد (عضبه) سيفه  
 الماضى القاطع (لبروعنى) ليفزعنى (وأخذ) شحذ  
 وارهدف (غريه) المراد منه هنا حد السيف  
 (واستل) انتزع (كراه) نومه (مراغما) مغاضبا  
 (غريه) الغرب مجرى الدمع ومسيله واسالته  
 انه لال الدمع من العين والغرب الدمع وكل فيضة  
 من الدمع غرب (واجالننى) اطافنى (فى الافق)  
 ناحية الارض (أطوى) اقطع (شرقه) المشرق  
 (وأجوب غريه) واقطع مغريه (جوق) افق (وغريه)  
 المسترة من الغروب كما أن الطلعة المسترة من الطلوع  
 (المغرب) الذى اتى المغرب وبفتح الراء المبعدين  
 وطنه (متغرب) متغيرا وصار غريبا (ونواه) اى  
 جهته المنوية (غريه) بعيدة (يجر) يسحب  
 (عطفيه) جاني ثوبه اعراضا وكبرا (ويخطر الخ)  
 بكسر الطاء اى يجركهما عند المشى وهو مشى  
 المحجب بنفسه (متلفت) ناظر (ومتهافت) من  
 تمافت الفراش على النار اذا سقط فيها والمراد  
 متساقط من الدمع على فراقه (لم تلبث) اى ما قلنا  
 كثيرا الا أن حلانا (الحبا) بكسر الحاء وضمها جمع  
 حبة يقال احتبى الرجل اذا جلس محتبيا وكان

وَأَمْلُوحَتِهِ الْمُفِيدَةُ \* عَلِمْنَا كَيْفَ يَفْاضِلُ الْإِنْشَاءَ \* وَأَنَّ  
 الْفَضْلَ يَبْدَأُ اللَّهُ يُوتِيهِ مِنْ يَشَاءَ \* ثُمَّ اعْتَلَقَ كُلُّ مَنْابِذِهِ \*  
 وَفَلَذَهُ فَلَذَةً مِنْ نَيْلِهِ \* فَأَبَى قَبُولَ فَلَذَتِي \* وَقَالَ لَسْتُ أَرْزَأُ  
 تَلَامِذَتِي \* فَقَلْبُهُ كُنَّ أَبَا زَيْدٍ عَلَى شُحُوبِ مَسْخَتِكَ \*  
 وَنُضُوبِ مَا وَجَّهْتِكَ \* فَقَالَ أَنَا هُوَ عَلَى نُحُولِي وَنُحُولِي \*  
 وَقَشَفَ مُحُولِي \* فَأَخَذْتُ فِي تَثْرِيهِ \* عَلَى تَشْرِيْقِهِ  
 وَتَغْرِيهِ \* فَحَيَّوْلَقَ وَاسْتَرْجَعَ \* ثُمَّ أَتَشَدَّ مِنْ قَلْبٍ مَوْجِعٍ  
 سَلَّ الزَّمَانَ عَلَى عَضْبِهِ \* لِبَرُوعَنِي وَأَحَدِ غَرْبِهِ  
 وَاسْتَلَّ مِنْ جَفْنِي كَرَا \* مَرَاغِمًا وَأَسَالَ غَرْبِهِ  
 وَأَجَانَنِي فِي الْأَفْقِ أَطْوَى شَرْقَهُ وَأَجُوبَ غَرْبِهِ  
 قَبِي كُلِّ جَبْوٍ طَلَعَتْ \* فِي كُلِّ يَوْمٍ لِي وَغَرْبِهِ  
 وَكَذَا الْمَغْرِبُ شَخْصُهُ \* مُتَغَرَّبٌ وَنَوَاهُ غَرْبِهِ  
 ثُمَّ وَلَّى يَجْرُ عَطْفِيهِ \* وَيَخْطُرُ بِيَدِيهِ \* وَنَحْنُ بَيْنَ مُتَلَفِّ إِلَيْهِ \*  
 وَمُتَهَاتِفٍ عَلَيْهِ \* ثُمَّ لَمْ تَلْبَثْ أَنْ حَلَلْنَا الْجَبَا \* وَتَفَرَّقْنَا أَيَادِي

سبا

الاحتباء جالوس سادات العرب ٢١ وهو أن يجتمع الرجل ظهره وساقيه بيديه واحتبى ثوبه فعل ذلك به  
 (ايادى سبا) هذا مثل يضرب لكل قوم تفرقوا في كل ناحية وسبأهم الذين قال الله تعالى فيهم ومنزقناهم كل  
 ممزق وهى قبيله تفرقت عشر قبائل ستا بالين واربعا بالشام وسبب ذلك ان ملكهم اندرته كاهنته بالهلال بسيل  
 العرم فصداقها وجع أهله ورعيته وعزفهم بذلك وعزم على الانتقال فوافقوه وذهب كل منهم الى موضع



(اضطربت) اتقدت والتهمت (وقرمت) القرع اصله شدة شهوة اللحم ثم استعمل في مطلق الاشتها (مخبره) تجر به ما فيه (اللهوات) جمع لهواة وهي لغايد الحلق وقيل هي اللحمه المشرفة على الحلق وقيل هي اقصى الحلق (وشارف) قارب (أن تشن) وفي رواية بالنون بدل التاء اى تفرق وتفترق (على سربه) اصل السرب القطيع من النساء او الوحش والظباء وارا دبه هنا صوف ما في الحمام (الغارات) اصلها الخيل المغيرة وارا د بها هاتناول الايدي لما فيه (نشر) ارتفع عن مكانه او تباعد ١٢٣ (الضب) حيوان برى معروف يسكن الارض

التي لا مياه بها او هو شبه شئ بالتساح وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم استشهده فشدهه بالرسالة واكل على ما نذته ولم ياكله ولم يحترمه (النون) الحوت ومنه قوله تعالى وذا النون اى صاحب الحوت (فراودناه) اى سألتناه وطالبناه (كقدار) هو عاقر ناقة صالح عليه السلام وهذا مثل يضرب في الشؤم فيقال اشأم من قدار وهو اشقاها الذي ذكره الله في القرآن بقوله تعالى اذا نبعت اشقاها (ينشر) يبعث (من الرجام) الرجام اصله الحجارة واحده رجم وهي ها هنا القبور (الحمام) الطرف من الزجاج (من تألفه) ارضائه (حلفه) يمينه وقسمه يقال ابرئ يمينه اى امضاها على الصدق (فاشلتناه) رفعناه (سائلة) مرتفعة (فاء) رجع (مجهه) مبركه (مأثمه) ذنب حسنه (آيت) حلفت (أن لا يضمنى) اى لا يجمعنى (الصبرى) بكسر الصادا للمهله المشددة وفتحها ذات العزيمة اى التي صحبت الاصر من صررت الشئ عقدت عليه (وأليتك الحزى) اى حلفتك العطشى يريد الشديدة الاكيدة (اسانه يتقرب) يتودد (شهد ينقع) يروى ويطفى العطش (وخبوه سم منقع) اى وباطنه وخبى امرء سم ثابت دائم من انقع سم الحية ثبت ودام (الى محاورته) محادثته ومراجعة القول معه (بمكاشرته)

نَسِمَ \* فَلَمَّا اضْطَرَمَّتْ بِمَحْضَرِّهِ الشَّهَوَاتُ \* وَقَرِمَتْ اِلَى  
مُخْبَرِ اللَّهْوَاتِ \* وَشَارَفَ اَنْ تُشَنَّ عَلَى سَرْبِهِ الْغَارَاتُ \*  
وَيُنَادَى عِنْدَ نَهْمِهِ بِاللَّتَّارَاتِ \* نَشْرًا بُوْزَيْدٍ كَالْمَجْنُونِ \* وَتَبَاعَدَ  
عَنْهُ تَبَاعُدَ الضَّبِّ مِنَ النَّوْنِ \* فَرَاوَدْنَاهُ عَلَى اَنْ يَّعُوْدَ \*  
وَاَنْ لَا يَكُوْنَ كَقَدَارٍ فِى عَوْدِ \* فَقَالَ وَالَّذِى يُنَشِّرُ الْاَمْوَاتِ  
مِنَ الرَّجَامِ \* لَا عِدَّةَ لِدُوْنِ رَفْعِ الْجَامِ \* فَلَمْ يَجِدْ بُدْءًا مِنْ  
تَأْلُفِهِ \* وَارْبَارِ حَلْفِهِ \* فَاسْتَلْنَاهُ وَالْعُقُولُ مَعَهُ سَائِلَةً \*  
وَالدُّمُوْعُ عَلَيْهِ سَائِلَةً \* فَلَمَّا فَاوَا اِلَى مَجْمَعِهِ \* وَخَلَصَ مِنْ  
مَأْتَمِهِ \* سَأَلْنَاهُ لِمَ قَامَ \* وَلاِى مَعْنَى اسْتَرْفَعَ الْجَامِ \* فَقَالَ  
اِنَّ الرَّجَاجَ نَمَامٌ \* وَاِنِى اَلَيْتُ مَذَاعِوَامٌ \* اَنْ لَا يُضْمِنِى وَنَعْمَا  
مَقَامٌ \* فَقُلْنَا لَهُ وَمَا سَبَّبَ يَمِيْنِكَ الصَّرْىَ \* وَالْيَمِيْنُ الْحَزْرَى \*  
فَقَالَ اِنَّهُ كَانَ لِي جَارٌ لِسَانُهُ يَتَقَرَّبُ \* وَقَلْبُهُ عَقْرَبٌ \*  
وَلَفْظُهُ شَهْدٌ يَنْقَعُ \* وَخَبْوُهُ سَمٌ مَنَّقَعٌ \* فَمَلَّتْ لِمُحَاوَرَتِهِ \*  
اِلَى الْمُحَاوَرَةِ \* وَاعْتَرَزْتُ بِمُكَاشَرَتِهِ \* فِى مُعَاشَرَتِهِ \*  
وَاسْتَهْوَيْتُ خُضْرَةَ دِمْنَتِهِ \* لِمُنَادَمَتِهِ \* وَاعْرَضْتُ خُدْعَةَ

المكاشرة أن يفتر الانسان او غيره حتى تبدو وشاياه وما يلين الضحك أو غضب والمراد هنا تبسمه (واستهوتنى) استمالتنى وغلبت على وقيل ذهبت بهواى وعقلى (خضرة) حسن وطرارة (دمنته) الدمنة الموضوع القريب من الدار وقيل الموضوع الذى تجتمع فيه الغم فتلبد ابوالها وأبغارها فيه والجمع الامن والمراد حسن ظاهره (لمنادمته) لصاحبه (واعرطنى) حترطنى (خدعة) من الخديعة

(سمته) علامته (بمناسمته) بمحادثته (مكاسر) ملاصق لكسر يمه اى جانب بيته (عقاب) العقاب احد الطيور الجوارح (كاسر) هو الذى يكسر جناحه اى يضمهما ليحيط على الصيد (وانسته) ابصرته (حب) حبيب (موانس) مؤنس (حباب) حبة (موالس) غادر خزان مخدع (ومالحته) آكلته (نقده) اختباره (يفرح بفقده) يموته (وغافرتة) نادته على العقار وهى الخمر (بعدفرتة) اصل الفربج عن الشئ تعلم حقيقته من فرائض الحيوان اذا فتح فيه ليعلم كم سنه ٢٤ ١ (بطرب) يفرح (لفقره) لهر به (فى الجمال) وفى نسخة

فى الجمال (مجارية) مماثلة (ان سفرت) اى كشفت وجهها (نجل) استحي (النيران) الشمس والقمر (وصلت) التهمت (أزرت) هزأت (بالجمان) جمع جبانة وهى اللؤلؤة وقيل حبة تعمل من فضة كاللؤلؤة (المرجان) خرزأجر يعمل من نبات يوجد فى البحر الرومى وقول بعضهم هو صغار اللؤلؤ فيه نظر (بالجمان) المجان اخذ الشئ بلا عوض (وان رنت) نظرت (هيبت) اثارته (البلابل) جمع بلبل وهى حرارة فى القلب لعدم نيل مقصود وفسره بعضهم بالفكر والحزن (بابل) مدينة بلاد العجم كانت دار عمود واليه ينسب السحروبها هاروت وماروت (عقلت) حبست وأمسكت (لب) عقل (العصم الخ) الوعول من الجبال المرتفعة كذا قيل والاحسن أن العصم الذين اعتصموا فى المعائل وهى الحصون وأما استزال الوعول من الجبال فلامعنى له (المفؤود) الذى به وجع الفؤاد (المؤود) الذى دفن حيا (وخلتها) حسبته او وطننتها (اوتيت) اعطيت (من مز امير آل داود) كناية عن حسن الصوت ولفظ آل مقحم لان داود عليه السلام كان احسن خلق الله صوتا حتى قيل انه كان اذا قرأ الزبور رفع من بين يديه مائة جنازة موقى (معبد) كان احد المجيدين للغناء وهو اول من ضرب الاصوات بالعود وكان فى آخر زمن معاوية وادركه زمن الوليد

سمته \* بمناسمته \* فازجته وعندي جار مكاسر \* فبان انه عقاب كاسر \* وانسته على انه حب موانس \* فظهر انه حباب موالس \* ومالحته ولا علم انه عند تقدمه \* من يفرح بفقده \* وغافرتة ولم أدرا انه بعدفرتة \* من بطرب لمقره \* وكانت عندي جارية \* لا يوجد لها فى الجمال مجارية ان سفرت نجل النيران \* وصلت القلوب بالنيران \* وان بسمت أزرت بالجمان \* وبيع المرجان بالجمان \* وان رنت هيبت البلابل \* وحقت سحر بابل \* وان نطقت عقلت لب العاقل \* واستزلت العصم من المعائل \* وان قرأت شفت المفؤود \* وأحبت المؤود \* وخلتها اوتيت من مز امير آل داود \* وان عنت ظل معبد لها عبدا \* وقيل صحيحا لاسحق وبعدا \* وان زمرت أضحى زنام عندها زنيا \* بعد أن كان جليله زعيما \* وبالاطراب زعيما \* وان رقصت أمالت العمام عن الرؤس \* وانستك رقص الحبيب فى الكؤوس \* فكنت أزدري معها حجر النعم \* وأحلى بتمليها

(سحقا) بعدا واسحق هو ابن ابراهيم الموصلى وكان مغنيا للرشيد العباسى خامس بنى العباس (زنام) زامر المتوكل (زنيا) الزنيم الدعى المستلحق فى قوم ليس منهم والذى يدعى صناعة لا يعرفها (جليله) اهل زمانه (زعيما) رئيسا (زعيما) كافلا (الحبيب) الزيد الذى يملو على الخمر (أزدري) أحتقر (حجر النعم) كرامتها (وأحلى) آزين (بتمليها) تسمى بها

(جديد) عنق (الذم) جمع نعمة يعنى كنت احلى وازين نعم الحياة بالتمتع بها كما يحلى عنق المرأة بالعقد النفيس (واجب) استر (مرأها) رؤيتها (واذود) اصنع وادفع (شرايع) طرقات وموارد (السمر) هو المحاذة باللسل وأكثر ما يكون في نور القمر (أليج) بالضم اشفق وحاذر (برياها) رانحتها الطيبة (يكهن) يخبر (سطيح) كاهن مشهور كان يخبر بالغيبيات وانما سمي بذلك لانه كان دائما مستلقيا لا يقدر على القعود والقيام وأخباره مشهورة منها انه اخبر بظهوره صلى الله عليه وسلم لما جاء اليه ابن اخته ١٢٥ عبد المسبح وقد حضرته الوفاة وكان قد ارسله اليه كسرى

حين انشق ايوانه ليلته ولادته عليه السلام (ينم) يظهر ويخبر (مليج) بالضم مثلا لى (لوشك) لسرعة زوال وفي نسخة وهي الاصب لوشل واصله الماء القليل والمراد به هنا القلة والنقصان (الخط) البخت والتصيب (المجنوس) المنقوص (ونكد الطالع) اى تعسر ومشقة البخت وفي نسخة وكذا الطالع (المجنوس) ضد المسعود (انطقنى) وفي نسخة أنطقنى (جيا اللدام) اى حطة الخمر وسطوتها (التمام) الذى يتقل الكلام على وجه الافساد (تاب) رجع وفي نسخة تاب الى (الفهم) العقل (بعد أن صرد السهم) اى بعد أن خرج من قوسه يعنى بعد أن اصاب سهم الكلام هدف اذن التمام (فأحست) استشعرت وعلت (الخبال) اراد به الفساد والنقصان (والوبال) سوء العاقبة (أودع) ائتمن عليه (الغربال) شبه به التمام لانه لا يسك ما جعل فيه (بيدأنى) غير انى (عاهدته) حالقته (عكم) يعنى حفظ وصيانته واصله الشد والربط (لفظته) تكلمت به (احفظته) اغضبته (يخزن) يضم الزاى من باب قتل (لايهتك) لا يخرق (الاستار) وفي نسخة الاسرار (يلج) يدخل (فان عبر) ان زائدة وفي نسخة فاعبر بحذفها وعبر بالعين المجمة يستعمل في الماضى والمستقبل ومعناه هنا مضى وفي لغة عبر بالمهملة للماضى وبالهمزة للباقي وعليها فيصح

جيد التَّم \* وأجَّجَ مرَّأها عن الشمس والقمر \* وأذودُ  
 ذكراها عن شرايع السمر \* وانامع ذلك أليج \* من أن تسرى  
 برَّأها ريح \* اويكهن بها سطيح \* اويتم عليها برق مليج \*  
 فأتقن لوشك الخط المجنوس \* ونكد الطالع المنجوس \*  
 أن أنطقبني بوصفها جيا اللدام \* عند الجار التمام \* ثم تاب  
 الفهم \* بعد أن صرد السهم \* فأحست الخبال والوبال  
 وضبعة ما أودع ذلك الغربال \* بيدأنى عاهدته \* على عكم  
 ما لفظته \* وأن يحفظ السر ولو احفظته \* فزعم انه يخزن  
 الاسرار \* كما يخزن اللثيم الديار \* وأنه لا يهتك الاستار \*  
 ولوعرض لان يلع النار \* فإن عبر على ذلك الزمان \*  
 الأيوم أو يومان \* حتى بدأ الى أمير تلك المدره \* ووالها  
 ذى المقدره \* أن يقصد باب قبله \* مجدد أعرض خيله \*  
 ومستمطرا عارض يله \* وأرتاد أن تعجبه تحفة تلام هوأ \*  
 ليقدما بين يدي نخوأ \* وجعل يذل الجعائل لرؤاده \*  
 ويسنى المرأغب ان يظفره بمراءه \* فأسف ذلك الجار اختار

قراءته هنا بالهمزة (بدا) ظهر ٣٢ (المدرة) القرية والبلد والارض (قبيله) بالفتح ملكة الاعظم لكن المعروف أن القليل من ملوك حيردون الملك الاعظم (مجدد الخ) اى يعرض عليه ما عنده من الاجناد (عارض يله) اى سحاب عطائه (وارتاد) طلب (تحفة) هدية (تلام) توافق (هوأ) ارادته والضمير ارجع الى القليل (نخوأ) كلامه مع الملك (يذل) يعطى (الجعائل) جمع جمالة وهي اجرة المستعمل (لرؤاده) طلايه (ويسنى) يعظم العطاء (المرأغب) الاموال الكثيرة وفي نسخة الرغائب وهي ما يرغب فيه من المال وفي نسخة الوسائل وهي ما يتوسل للمقصود باعطائه (فأسف) اصل الاسفاف انخفاض المرتفع واستعمل هنا في الانحطاط الى دنى المطامع (الختار) الخداع الغدار

(بذوله) عطائه (ادراع) اصله لبس الدرع واستعمل هنا لبس الصارع على الاستعارة (عذل عدوله) لوم  
 لاؤه (ناشر اذنيه) اى طامعا يقال لمن طمع في شئ جاء ناشر اذنيه (وابنه) اخبره وقال له (فراعنى) فاعا فاعنى  
 وافزعنى او ما شعرت الابانسيب الخ كأنه قال ما اصاب روى الا ذلك فهو مما يستعمل في مفا جاة الامر (انسباب)  
 انبعاث ودخول (صاعيته) اى حاشيته ومن عيل اليه (وانتيال) انصبا واجتماع (حفدته) خدمه  
 واتباعه (بسومنى) طلبه منى (ايتاره) اى تفضله ١٢٦ على نفسى (بالدرة اليتيمة) اى الجوهره النفيسة

التى لا اختلها (من الهم) وفي نسخة التعم  
 (اليم) البحر (ولا يجدى) يقع (الاعتصاص)  
 الامتناع (وارتياد) اى طلب (المناص) المفتر  
 والمجأ (تجرم) ادعى ذنبا لم افعله او اكتسب  
 الجرم بارادته اخذ هاننى وانا كاره وقيل غير ذلك  
 (وتضرم) التهب عظما (وحرق) حلك (الارم)  
 الاضراس وقيل الاسنان تقول العرب حرق على  
 الارم اذا حلك بعض اسنانه ببعض وجعل اصبعه  
 بينهم اظهار الغيظ (آل) صلا ورجع (الوعيد)  
 التهديد (ايقاعا) هو مصدر من اوقع به اذا  
 اوصل اليه المكروه (والتقريع) التوبيخ  
 والتعنيف (قراعا) قتالا وضرا بابا وليس المراد  
 صدور الفعل من الجانبين بل من جانب الامير  
 فقط (ققادنى) جرتنى (الاشفاق) الخوف (الحين)  
 بالفتح الهلاك (قضته) بادته (سواد العين) اى  
 الحدقة يريد بذلك الحمارية (بصفرة العين)  
 هى الذهب (ولم يحظ) من الحظوة (الواشى)  
 التمام الذى يسمى بالناس الى الوالى وغيره  
 (الائتم) الذنب (والشين) العيب (مذ ذلك)  
 وفي نسخة من ذلك (أن لا احاضر) اى لا اجالس  
 ولا احضر معه فى مجلس (والزجاج الخ) اشار  
 الى قول من قال  
 فلما الله امر أَعْطاك سرا \* فبعت به وفض الله فاه

الى بذوله \* وعصى فى ادراع العار عدل عدوله \* فأقى الوالى  
 ناشر اذنيه \* وابنه ما كنت اسرته اليه \* فلراعنى  
 الا انسياب صاعيته الى \* وانتيال حفدته على \*  
 بسومنى ايتاره بالدرة اليتيمة \* على أن ائحكم عليه فى  
 القيمة \* فقشيتنى من الهم \* ما عشى فرعون وجنوده من  
 اليم \* ولم ازل اذفع عنهم ولا يغنى الدفاع \* واستشفع اليه  
 ولا يجدى الاستشفاع \* وكلم اى منى ازدياد الاعتصاص \*  
 وارتياد المناص \* تجرم وتضرم \* وحرق على الارم \*  
 ونفسى مع ذلك لا تسبح بفارقة بدرى \* ولا بان اترع قلبى  
 من صدرى \* حتى آل الوعيد ايقاعا \* والتقريع قراعا \*  
 فققادنى الاشفاق من الحين \* الى أن قضته سواد العين  
 بصفرة العين \* ولم يحظ الواشى بغير الائتم والشين \* فعاهدت  
 الله تعالى مذ ذلك العهد \* أن لا احاضر عما من بعد \*  
 والزجاج مخصوص بهذه الطباع الديمة \* وبه يضرب المثل  
 فى النعمة \* فقد جرى عليه سيل يمى \* ولذلك السبب

فانك بالذى استودعت منه \* انتم من الزجاج باحواء (الديمة) التى يذمها كل من سمع بها (يمى) اى حلقى



(بجني يدي النبي (ولا تعدلوني)  
 بلوموني (شرحته) ينه  
 ووضه (القطاف) اختلفه  
 ومام ادمبالاكل (القطاف) (شعر)  
 عذري معروف (بان) ملهس  
 فعلته (سارق) اي ساسلم الزما  
 (فتي) سرق وخلاي (من تلدي)  
 الما ليد المال الموروث والطارف  
 المال المكتسب وذلك كانه عن القديم  
 والمديد (فكاهه) مزاح وطب كلام (وقلنا)  
 عذاره (لتنشاعر غده) (قدما) بالكرس قديما  
 (وقدت) آلت واصل الوقض ضرب الحيوان حتى ينترخي  
 وينيرف على الهلاك واراد هنا ملحق النبي صلى  
 الله عليه وسلم من الاذى وتيسج الشر طلبه  
 من المشركين بالنسيمة (حالة الخطب) هي ام  
 جبل بنت حرب عمه تطرح الشول في طريق  
 امرأة ابا لهب وكانت تطرح الشول في طريق  
 النبي وآصحابه لتؤذهم وكانت تسمى بالنمام  
 الى قريش فحزروهم عليه صلى الله عليه وسلم  
 (القتات) النمام (ودخله) فخالطه ومد داخله

لم تَدَّ اليه يميني \* (شعر)  
 فلا تعدلوني بعد ما قد شرحتُه  
 على أن حرمتني أقطاف القَطَافِ  
 فقد بان عذري في صنيعي وانتي  
 سارتق فتني من تلدي وطارفي  
 على أن ما زودتكم من فكاهة  
 الذم من الحلو لذي كل عارف  
 (قال الحارث بن همام) فقبلنا عذاره \* وقبلنا عذاره \*  
 وقلناه قدما وقدت النسيمة خير البشر \* حتى اتشرعن  
 حالة الخطب ما اتشر \* ثم سأله عما أحدث جاره القنات  
 \* ودخله القنات \* بعد أن رأسه ببل السعابه \* وجدتم  
 حبل الرعاية \* فقال أخذني الاستخذاء والاستكانه \*  
 والامتنفاع الى بدوى المكانه \* وكنت حرجت على نفسي \*  
 أن لا يسترجه أنسى \* أو يرجع الى أمسى \* فلم يكن له  
 مني سوى الرد \* والاصرار على الصدد \* وهو لا يكتب

في امورده (القتات) المتعدى الذي يعمل برأفي  
 نفسه (رأس) يقال رأس السهم اذا كساه  
 ريشا أو أصل ريشه (بل السعابه) النبي بالنسيمة  
 (وجدتم) قطع (جبل الرعاية) حفظ الصداقة  
 (الاستخذاء) المنسوع (والاستكانه) اي التذلل  
 (والامتنفاع) طلب المنفعة (المكانه) الملاء  
 والتذلة (ترجع اليه) يرفع اليه  
 (يسترجه) يرجع اليه  
 (أو يرجع الى أمسى) اي حتى يعود الي  
 ما مضى من الزمان (والاصرار) الزوم والفرعة  
 (الامرأض عنه) لا يكتب (لا يجوز)

من التَّجَمُّعِ \* وَلَا يَتَّبِعُ مِنْ وَقَاحَةِ الْوَجْهِ \* بَلْ يُلَطُّ بِالْوَسَائِلِ \*  
 وَيَلِجُ فِي الْمَسَائِلِ \* فَمَا تَقَدَّنِي مِنْ أِبْرَامَةَ \* وَلَا أَبْعَدُ عَلَيْهِ نَيْلَ  
 مَرَامِهِ \* الْأَيَّاتُ نَفَثَ بِهَا الصَّدْرُ الْمَوْتُورُ \* وَالخَاطِرُ  
 الْمَبْتُورُ \* فَانْهَاهَا كَانَتْ مَدْحَرَةً لِشَيْطَانِهِ \* وَمَسْجَنَةً لَهُ فِي  
 أَوْطَانِهِ \* وَعِنْدَ إِثْرِهَا بَاتَ طَلَّاقُ الْحُبُورِ \* وَدَعَا بِالْوَيْلِ  
 وَالشُّبُورِ \* وَبَسَّ مِنْ نَشْرِ وَصَلَى الْمَقْبُورِ \* كَمَا بَسَّ الْكُفَّارُ  
 مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ \* فَنَاشِدُنَاهُ أَنْ يُنْشِدَنَا يَا هَا \* وَيُنْشِدَنَا  
 يَا هَا \* فَقَالَ أَجَلٌ \* خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ \* ثُمَّ أَنْشَدَ  
 لَا يَزِيدُهُ عَجَلٌ \* وَلَا يَنْتَبِهُ وَجَلٌ  
 وَنَدِيمٌ مَحْضَةٌ صَدَقَ وَدَى  
 إِذْ تَوَهَّمَتْهُ صَدِيقًا حَمِيمًا  
 ثُمَّ أَوْلَيْتَهُ قَطِيعَةً قَالَ  
 حِينَ أَلْفَيْتُهُ صَدِيدًا حَمِيمًا  
 خَلْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَجْرِبَ الْقَا  
 ذَا ذِمَامٍ فَبَانَ جِلْقًا ذَمِيمًا

(الوجه) الرد والردع (لا يتب) لا يستحي  
 (وقاحة الوجه) قلة الحياء والصلابة (يلط) يلزم  
 (ويج) يكثر (تقدني) خلاصتي (إبرامه) مقصوده  
 (المتور) النقص وهو أقل من التفضل  
 (الموتور) المراد هنا خربها الصدر وأقفاها (الوور) أصله الذي قتل له قبل فلم يدرك آثاره والمراد هنا  
 (مدرسة) سعة (المبتور) أي القطوع بالهم  
 (قطعا متاخلا) سعة (المقبور) حسب (بت) قطع  
 (النبور) السرد علفا تارة لا رجعة له فيه  
 (عجتي) (المقبور) المدفون يعني الذي ذهب

والتحضي (فناشدها) سألناه (ونشقتنا) بشيئا  
 (ياها) ويجهها الطبيب (اجل) حرف جواب  
 (خلق الانسان الخ) أراد بذلك انهم  
 (الآيات بل استعجابوا بطلبها  
 (نديم) نديم الرجل من  
 (محضته) اخلاصه  
 (عجبا) هجر منبض (أنفسيه) من  
 (الصدديا) الصديق ما رقيق (عجبا) حازا (خلته)  
 (فان مكث صار عجا) محبا بانفسيه ونفسي  
 (الفا) صاحب عهد (فبان) ظهر (جلقا)  
 (ذاميا) مذموما

اي حسنه (الفا) صاحب عهد (فبان) ظهر (جلقا)  
 (ذاميا) مذموما

(وتخبرته) اصطفيه (كلما) اي مكالما ومحاد ناوكلما الثاني اي جريحا (جناه) من الجنابة (وتظنته) اصله تظنته  
 ابدات احدى النونات ياء والتظني اعمال الظن (معينا) مساعدا (رجيا) شفوا (قنينته) علمته (لعينا) اي طريدا  
 (رجيا) مرجوما (وزاءيته) ظننته (مريدا) بالضم اي محبا (جفلي) كشف (سبكي) اختباري (مريدا) بالفتح كثير  
 الشرخينا (لثيما) خسيس القدر ووضيح الهمة (وتوسمت) تخيلت وظننت (سجيا) رجحالية باردة (سومما)  
 رجحارة (الراقي) الطيب (سليما) لديغا مسوعا ١٤٩ (سليما) سلما (وبدانهجه) أي ظهر طريقه وفي نسخة وغدا

أمره أي صار شأنه (رائعا) أصل راع افزع وارعب ثم  
 قيل للجن الفائق رائع لصولته على القلوب والمراد هنا  
 لم يكن حسن المنظر (خصيبا) أي ذا خصب وسعة  
 ونعمة (رائعا) مفرعا مأخوذ من الروع (خصيبا)  
 مجازها (بلوته) جرت به (عديما) معدوما (نديما) مجالسا  
 (بغض الصبح) يعني أن الصباح بضوته يظهر مديسته  
 الليل بظلامه وفي المثل فلان اتم من الصبح اذا كان  
 لا يكم شيئا (نم) وشي (يلقي) يوجد (هوى الليل) حبة  
 الليل (رقيبا) حافظا (من يشي) اصل الوشي تلوين رقم  
 الثوب بالالوان المختلفة فكان الساعي يلون كلامه  
 ويزينه عند من يشي له (فاه) نطق (اناما) المراد به هنا  
 الاثم (ولو ما) بالضم دناءة وضعة (رب البيت) وفي نسخة  
 رب المنزل (قريضة) شعره (وسجعه) كلامه المفقى  
 (واستمع) استحسن (تقريظه) مدحه واصله مدح  
 الانسان حيا كما أن التائبين مدحه ميتا (وسبعه) ذمته  
 وهجاء واصله الوقوع في الناس (بؤاه) أنزله (مهاده)  
 فرش (وصدره) أجلسه في الصدر (تكرمته) تطلق  
 على الوسادة التي يجلس عليها الانسان تكرامة وتعظيما  
 (من الغرب) الغرب بالتحريك الفضة وضرب من  
 الشجر تعمل منه الاقداح (القند) ما يعمل منه السكر  
 فالسكر من القند كالعين من الزبد ويقال هو معرب  
 (والضرب) العسل الايض

وتخبرته كلما فامسى \* منه قلبي بما جناه كلينا  
 وتظنته معينا رجيا \* قنينته لعينا رجيا  
 وزاءيته مريدا جفلي \* عنه سبكي له مريدا لثيما  
 وتوسمت ان يبب نسما \* فإني ان يبب الاسوما  
 بث من لسعه الذي اعجز ارا في سلما وبات متى سلما  
 وبدانهجه غداة افترقنا \* مستقيما والجسم من سقيما  
 لم يكن رائعا خصيبا ولكن \* كان بالشر رائعا على خصيبا  
 قلت لنا بلوته لسته كان عديما ولم يكن لي نديما  
 بغض الصبح حين تم الى قلبي لان الصباح يلقي غوما  
 ودعاني الى هوى الليل اذ كان سواد الديجي زقيبا كوما  
 وكنتي من يشي ولو فاه بالصدق اناما فيما اتاه ولو ما  
 حال فلنا سمع رب البيت قريضة وسجعه \* واستمع تقريظه  
 وسبعه \* بؤاه مهاده كرامته \* وصدره على تكرمته \* ثم  
 اشخص عشر صحاف من الغرب \* فيها خلوا القند والضرب  
 \* وقال له لا يسبوي اصحاب النار واصحاب الجنة \*

ولا يسع ان يجعل البرى كذى الظنه \* وهذه الآية تتعل  
منزلة الأبرار \* فى صون الأستار \* فلاولها الأبعاد \*  
ولا تطلق هودا بعد \* ثم امر خادمه بنقلها الى مشواه \* ليحكم  
فيها بما يهواه \* فاقبل علينا بوزيد وقال اقر واسورة الفتح \*  
وابشروا باندمال القرع \* فقد جبر الله ثكلكم \* وسنى  
اكلكم \* وجمع فى ظل الحلواء شملكم \* وعسى ان تكرر هوا  
شيا وهو خير اركم \* ولما هم بالانصراف \* مال الى استهزاء  
الاصناف \* فقال لذاب ان من دلائل الطرف \* سماحة  
المهذى بالظرف \* فقال كلاهما لك والغلام \* فأحذف  
الكلام \* وانمض بسلام \* فوثب فى الجواب \* وشكره  
شكر الروض لسحاب \* ثم اقتادنا بوزيد الى حوائه \* وحكمتنا  
فى حوائه \* وجعل يلب الأوانى بيده \* ويفض عددها  
على عدده \* ثم قال لست ادرى الشكو ذلك النمام  
أم أشكر \* واتناسى فعلته التى فعلها أم اذكر \*  
فانه وان كان اسلف الجريمه \* ونغم النميمه \* فن عمه انهل

(ولا يسع) يعنى لا يجوز (الظنه) التهمة (الايهية) أى  
الارعية (صون) حفظ (هودا بعد) أى لا تطلق هودا  
تقومه يريد بذلك تفضيل هذه الآية على الجاه السابق  
(مشواه) منزله ومستقره (عما يهواه) يحبه (باندمال  
القرع) يريد بالقرع هنا الخزن وباندماله ذهابه وحصول  
هوض ما قاتنهم من أطعمه الجاه (شكلكم) أى فقدكم  
وسرتكم (وسنى) سهل (أكلكم) ما ياكل (شملكم)  
ما تترق من أمركم (استهزاء) أى استهزاء (شملكم)  
اليه (اللاب) الداعى الى الطعام (الطرف) بالفتح  
البراعة ودكاه (الظرف) الوعاء (كلاهما لك)  
وفى نسخة محذوف لك ويروى كليهما على أن المعنى اعطتك  
كليهما (فأحذف) فاقطع (وانمض) أى قم (فوثب)  
قام (فى الجواب) أى فى حال سماع الجواب (شكر  
الروض للسحاب) حيث انزل عليه ماء واعاد بعد  
الذي رواه (اقادنا) قادنا (حوائه) بالكسر بيته  
الذى يحويه (يفض الخ) أى يفرق عددا الآية على  
هددا صحابه (أشكو ذلك النمام اشكر) وفى نسخة  
كالجزم بالضم يعنى الذنب (ونغم) نقش  
وحسن (عنه) صحابه (انتهت) انصبت

هذه الديمة \* وبسببها انحازت لي هذه الغنيمه \* وقد خطر  
 بيالي \* ان ارجع الى اشبالي \* واقنع بما تنسى لي \*  
 وان لا اتعب نفسي ولا اجالي \* وانا اودعكم وداع محافظ \*  
 واستودعكم خير حافظ \* ثم استوى على راحلته \* راجعا  
 في حافرتيه \* ولا ويا الى زافرتيه \* فغادرنا بعد ان وخذت  
 عنه \* وزايلنا انسه \* كدست غاب صدره \* اوليل  
 اقل بدره

هذه الديمة (الديعة) المطريدوم ابايما (الحمازت) اى اجتمعت (خطر  
 سبالي) اى حدثتني نفسي (اشبالي) اولادى (نسى)  
 تسهل وراح (محافظا) راع المودة (خير حافظ) هو الله  
 سبحانه وتعالى (استوى) رككب ويمكن (على  
 راحلته) ناقه (راجعا في حافرتيه) فغادرنا (وزايلنا)  
 اتى جاء منها (زافرتيه) جماعته وعشيرته (فغادرنا) تركنا  
 (وخذت) اسرعت (عنه) ناقه الصلبة والمراد به هنا  
 فارقتا (كدست) الدست كلمة فارسية والمراد بها  
 المجلس (صدره) رئيسه (اقل بدره) غاب قمره (احمل)  
 الجذب (العويم) نضغير عام (لاخلاف الخ) اى تخلف  
 وانوا جمع فوه الخصب والسعة وعلى الارض فيما  
 يطلق الرفيف على الخصب (نصيبين) مدينة عظيمة كثيرة الاثمار  
 وزرع وخصب (نصيبين) الذى استوت عليه  
 والساتين مطلة على الجودي التى استوت عليه  
 سفينة نوح عليه السلام اقتطعها غانم بن عياض في  
 خلافة عمر رضى الله عنه (وبلهنية) رعد العيش  
 والرشاء والسعة (فاقتعدت مهوريا) وكبت جلامه مهوريا  
 نسبة الى مورة قبيلة بيلاد حضر موت كانت تنخذ  
 نجائب الابل (واعتقلت الخ) وضفته بين ساقى وركابى  
 والسهري الرمح الصلب (تلفظني) نظر حنى (تقضا)  
 ردينة وكانا مشفقين للرمح (تلفظني) نظر حنى (تقضا)  
 على نقض) النقض بالكسر المهزول من السراى انا  
 مهزول وبجلى كذلك (بمغناها) منزلها (الخصيب)  
 الكثير المرعى (وضربت الخ) يعنى فزت بنصيب  
 من مرعاها

(المقام التاسع عشر الضميمة)

روى الحارث بن همام قال احمل العراق ذات العويم \*  
 لاخلاف انواع الغنيم \* وتحدث الركبان بريف نصيبين  
 \* وباهنية اهلها المخصمين \* فاقعدت مهوريا \* واعتقلت  
 مهوريا \* وسرت تلفظني ارض الى ارض \* ويجذبني رفع  
 من حفص \* حتى بلغت نقضا على نقض \* فلما لثت بمغناها  
 الخصيب \* وضرت في مرعاها بنصيب \* فويت ان التي بها

روى الحارث بن همام قال احمل العراق ذات العويم \*  
 لاخلاف انواع الغنيم \* وتحدث الركبان بريف نصيبين  
 \* وباهنية اهلها المخصمين \* فاقعدت مهوريا \* واعتقلت  
 مهوريا \* وسرت تلفظني ارض الى ارض \* ويجذبني رفع  
 من حفص \* حتى بلغت نقضا على نقض \* فلما لثت بمغناها  
 الخصيب \* وضرت في مرعاها بنصيب \* فويت ان التي بها

(جراني) ما يصبب الارض من عنق النعير البارئ اذا مده كني به عن اقامته كما يقال للاتي من السفر المقي عصاه  
 (السنة الجهاد) التي لا يظرفها وكنى باحيا ثم عين زوال القحط والجدب (العهاد) المطر المتكرر الذي يتعهد الارض  
 المزة بعد المزة (ما تضيضت) كني بالضمضة التي هي ادخال الماء في القم وتحريكه عن دخول النوم في العين وقصم بذلك  
 سرعه وجدانه لا يزيده (تمحضت) من المحاض الذي يعترى الحامل في حال الولادة أي ولا انحلت وتخلصت ليلتي (دون  
 ان أنصت) أي وجدت ويروي أو أنصت (يجول) يتردد ١٣٣ (في ارجاء نصيبين) أي نواحيها (ويحبط) أي ويمشي

على غير هداية (المصابين) المجانين (والمصيبين) الواجدين  
 لما يطلبون (يشتر) أي يلقي (الدرر) بضم الدال اللام  
 (الدرر) بكسر هاء جمع درة وهي اللين يريدانه يتكلم بكلام  
 حسن وياخذ العطايا (جهادي) مشتق وتعي (مغنا)  
 أي غنمة (وقدحى الخ) ألقح سهم من سهام الميسر  
 والقد أولها والتوأم ثانیها أراد أنه كان مفردا فصار  
 بابي زيد زواجا (ولم ازل الخ) كناية عن عدم مفارقه (ابنا  
 انبعث) أي أيما سار (نفث) أي تكلم (عراه) أي اعتراه  
 مرض (امتد مده) أي طال زمنه ولم يشف (وعرقته  
 مده) أي أخذت وكثرت ما على عظمه من اللحم  
 والمدى جمع مدية وهي السكين وهو كناية عن كون  
 المرض هزله (الحيا) الحياة (ابى يحيى) كنية الموت  
 أو ملك الموت (فوجدت) أي أحسست (لقوت لقياه)  
 وفي نسخة ملقاه أي لعدم لقائه (سقياه) أي شربه  
 وحظه من الماء (ما يجده المبعده عن مرأه) ما مفعول  
 وجدت أي الذي يجده المبعده وهو المطرود أو الممنوع  
 عن مقصده (والرضع) الرضيع (عند قطامه) أي فصله  
 عن الرضاع (ارجف) أي اشيع واذيع واصل الارجاف  
 الاخبار بالثي على وجه ايقاع الاضطراب في الناس  
 (رهنه قد غلق) هذا مثل يضرب لمن يقع في أمر لا يرجو  
 منه خلاصا وكأنه جعل كناية عن الموت (ومخلب) واحد  
 الخالب واصلها السباع استعيرت للعمام (علق) نشب به  
 وتعلق وهو كناية عن موته (فطلق) انزعج واضطرب  
 (لارجاف المرجفين) تلحوض الخائضين واذا عتهم

جراني \* واتخذها جبراني \* الى ان تحي السنة الجهاد \*  
 وتعهده ارض قومي العهاد \* فوالله ما تضيضت مقلتي  
 بنومها \* ولا تضحضت ليلتي عن يومها \* دون ان القيت ابا زيد  
 السروجي يجول في ارجاء نصيبين \* ويحبط بها حبط  
 المصابين والمصيبين \* وهو ينثر من فيه الدرر \* ويحلب  
 بكفيه الدرر \* فوجدت بها جهادي قد حاز مغنا \* وقدحى  
 الفذة قد صار تواما \* ولم ازل اتبع ظله ايما انبعث \* والتقط  
 لفظه ككائنات \* الى ان عراه مرض امتد مده \*  
 وعرقته مده \* حتى كاد يسلبه نوب الحيا \* ويسله الى  
 ابى يحيى \* فوجدت لقوت لقياه \* واقطاع سقياه \*  
 ما يجده المبعده عن مرأه \* والمرضع عند قطامه \*  
 ثم ارجف بان رهنه قد غلق \* ومخلب الحمام به قد غلق \* فطلق  
 صحبه لارجاف المرجفين \* واتلوا الى عقوته موجبين شعرا  
 حيارى يمد بهم شجوههم  
 كأنهم ارتضوا الخندريسا

الاخبار الكاذبة (واتلوا) انصبوا (عقوته) أي ساحتها وموضعه وقيل ما حول الدار (موجفين) مسرعين  
 (حيارى) من الخبرية أي متحيرين (يمد) يميل (شجوههم) حزنهم (الخندريسا) من اسماء النجر كالراج والسلاف  
 والقرقف والسلسل لكن الخندريس النجر العتيقة

سَأَلُوا التُّرُوبَ وَعَطُوا الجُيُوبَ

وَصَكَّوْا الخُدُودَ وَنَجَّوْا الرُّؤْسَ

يُودُونَ لَوْ سَأَلْتَهُمُ المُنُونَ

وَعَالَتْ نَفْسُهُمْ وَأَتَفَوْسَا

قال الراوي وكنت فبين التف باحمايه \* واغذلى بابه \*

فلم اتهمنا الى فناءه \* وتصدينا لاستنشأه انبائه \* برز الينا

قناه \* حفره شفناه \* فاستطلعناه طلع الشيخ في شكاه \*

وكنه قوى حركاه \* فتنال قد كان في قبضه المرضه \* وعركه

الوعكه \* الى ان شفه الدف \* واستشفه التلث \* ثم من

الله تعالى تقوية ذمائه \* فافاق من اغمائه \* فارجعوا

ادراجكم \* وانضوا انزعاجكم \* فكان قد غدا وراح \*

وسا فاكم الزاح \* قاعظمتا بشراه \* واقترحنا ان نرله \*

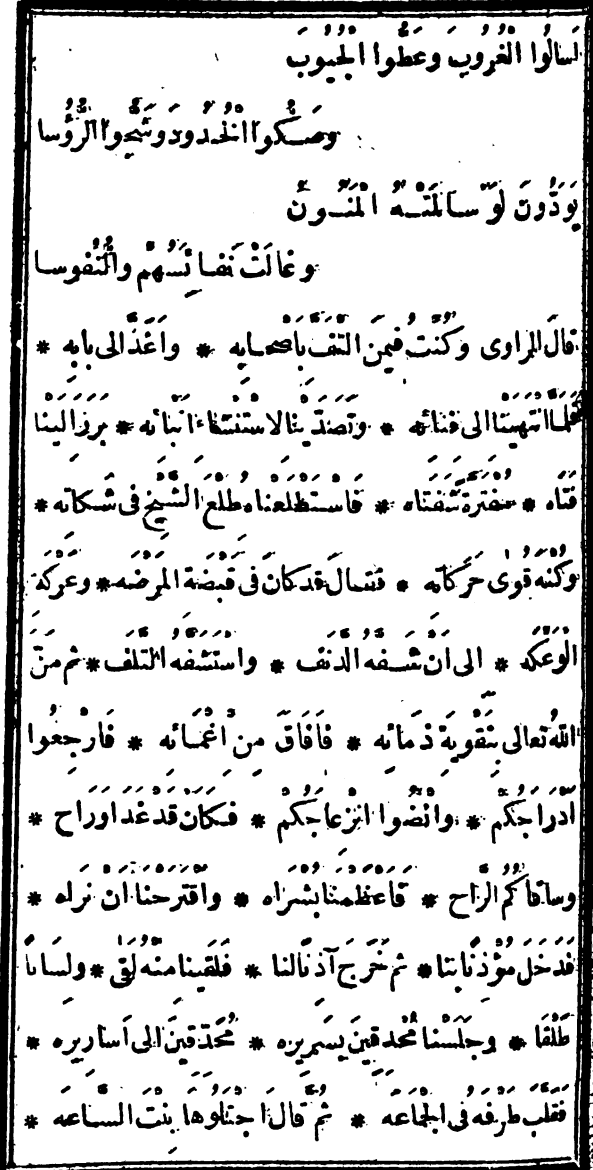
فدخل مؤذنا بتا \* ثم خرج اذنا لنا \* فلقينا منه لقي \* ولسانا

طلقا \* وجلسنا متحدقين يسيريه \* متحدقين الى اساريره \*

فقلب طرفه في الجماعه \* ثم قال اجنواها بنت الساعه \*

(التروب) جمع قرب وهو الدلو الكبير والمراد هنا بحار  
الدموع (عطوا الجيوب) أى شقوها طويلا (وصكوا  
الخدود) أى لطموها ومنه قوله تعالى سكبها عن امرأة  
التخيل عليه السلام فضكت وجوها (وسجوا  
الرؤسا) أى برحوها (يودون) أى يجبون (وعالت)  
صاحته (المنون) المنية وهو الموت (واعت)  
احلكت (فتناسهم) التناس خيار المال (اتف) اجتمع  
واتضم (واغذ) اسرع (فناه) منزله (وتصدينا)  
فخرج (فناه) ولده (مقتزة) أى مستقلة (فاستطلعناه)  
استطلعناه واستخبرناه (طلع الشيخ) حقيقة أمره وحاله

(في شكاه) في مرضه  
وقاية ونشأه (الوعكه) وكفه  
وعلى شفه) اعضاء واجهه واضرب  
(واستشفه) استوعبه  
التفس (من اغمائه) أى من غشقه من الضيق أى اربصوا من  
أى في ادراجكم (فكان قد غدا وراح) انجر  
حيث اتفقوا (فكلوا) أى وكلوا  
نقدت معونتهم (فكان قد غدا وراح) انجر  
نقى وخرج زاني وذهب معلى بالقصر  
بنسرا) أى استظمتها (واقترحنا) أى  
على وجه الحكيم (مؤذنا) لان الذى بالقصير  
ووجدنا ض معظما (طلقا) فصحا  
الضعف اللتي (متحدقين) متحدثين  
مطمئن الى عضون جهته الكبر اذا  
اساريره) أى انظروا فيها من جلست زينها  
اجنواها) أى النصه والطهرت زينها  
والغير راجع للرايان الاية



واشد

عاقاني الله وشكراله \* من عله كذت نفسي  
 ومن بالبر على انه \* لا بد من حنف سيري  
 ما تنساني ولكنه \* الى تقضي الاكل نفسي  
 ان حم لم يغب حم ولا \* حتى كلب منه يحمي  
 وما ابالي اذ نابومه \* ام اخر الحين الى حين  
 فاي حفر في حياه اري \* فيما البلايا ثم تبلي

قال فدعوته ما متد اذ الاجل \* وارترداد الوجل \* ثم تد اعينا  
 الى القيام \* لاتقاء الابرام \* فقال كلاب البشا  
 ياض يومكم عندي \* لتشفوا بالفاكهة وجردي  
 فان منا جاتكم قوت نفسي \* ومعتاطيس ائتوي \* فقهرنا  
 مرضاته \* وتحامينا معاصاته \* واقهتنا على الحديث  
 تخض زبده \* ونلقى زبده \* الى ان حان وقت القبل \* وكنت  
 الالسن من القفال والقبيل \* وكلن بوما حامي الوديقه \*  
 بانح الحد بقه \* فقال ان الثعلب قد امال الاعناق \* وراود

(تفصيلى) ندرسى ونحو ائرى (بالرم) اى  
 بالشفا (من حنف) الحنف الموت والهلاك (سيري) اى  
 يلكنى ويذهب على (الاكل) بالضم الرزق الذى آكله  
 (نسي) يوترى من نساء الله وانساء (حم) كلب  
 قصى (لم يغب) لم يقع (حم) صديق (حم) كلب  
 كلب بن يسهن من قى قلب بن وائل وكان نذرا  
 في حماة قرب بئر القيسون خاله جساس بن  
 مؤذة السباني فمكسر بن يسهن القنيرة التى ايجارها  
 فوماها باسم فوب جساس على كلب فضله فها بن  
 الحرب بن بكر وقلب بن وائل بسبب اربعين سنة حتى  
 ضربت الحرب به التل (الفا) فوب (الحن) فمخ الحلة

الهلاك (الى حين) الى وقت (فاى حفر) وفى نسخة  
 فائ خير (بلينى) اى تخلفنى (ما متد اذ الاجل) بطول  
 العمر (واى اذ الوجل) وزوال الخوف والنفزع  
 (الابرام) (ياض يومكم) وادنا واسر عنان القيام  
 (منا جاتكم) اى اخذنا واسر عنان القيام  
 (معتاطيس) كلمة زبر (البشا) اى حيا  
 (مرضاته) اى حيا (تحامينا معاصاته) اى حيا  
 (واقهتنا على الحديث) اى حيا (تخض زبده)  
 (نلقى زبده) اى حيا (الى ان حان وقت القبل)  
 (الالسن من القفال والقبيل) اى حيا (كلن بوما حامي الوديقه)  
 (بانح الحد بقه) اى حيا (قال ان الثعلب قد امال الاعناق)  
 (وراود) اى حيا (واشد) اى حيا

الكلام الذى يشبه الحديث فى الحسن  
 (الابرام) (ياض يومكم) اى حيا (منا جاتكم) اى حيا  
 (معتاطيس) كلمة زبر (البشا) اى حيا  
 (مرضاته) اى حيا (تحامينا معاصاته) اى حيا  
 (واقهتنا على الحديث) اى حيا (تخض زبده)  
 (نلقى زبده) اى حيا (الى ان حان وقت القبل)  
 (الالسن من القفال والقبيل) اى حيا (كلن بوما حامي الوديقه)  
 (بانح الحد بقه) اى حيا (قال ان الثعلب قد امال الاعناق)  
 (وراود) اى حيا (واشد) اى حيا



الآفاق \* وهو خصم الد \* وخطب لا يرتد \* فصلوا حمله  
 بالقبوله \* واقتدوا فيه بالأنا المنقولة \* قال الراوى فأتبعنا  
 ما قال \* وقتلنا وقال \* فضرَب الله على الأذان \* وأفرغ السنَّة  
 في الأجنان \* حتى نرجن من حركم الوجود \* وصرفنا  
 بالهجوم عن السجود \* فما استبقظنا إلا والحز قد باخ \*  
 واليوم قد شاخ \* فكثر عنَّا صلاة العجماءين \* وادى ما حل  
 من الدين \* ثم تحضنا للارتحال \* إلى ملق الرحال \* فالتفت  
 أبوزيد إلى شبله \* وكان على شاكلته وشكله \* وقال اتى  
 لأخال أباعره \* قد أضرم في أحشائهم الجمره \* فاستدع  
 أباجع \* فانه بشرى كل جاثع \* وأردفه بأبي نعيم \* الصابر  
 على كل ضم \* ثم عزى بأبي حبيب \* المحب إلى كل لبيب \*  
 للقلب بين أحرار وتعديب \* وأهب بأبي ثقف \* فحبذا هو  
 من البف \* وهلم بأبي عون \* فاشله من عون \* ولو  
 حضرت أباجيل \* لجل أى تجميل \* وحى هل بأم  
 القرى \* المذكرة بكبرى \* ولاتناس أم جابر \* فكم لها من

(الآفاق) جمع ماق وهو جانب العين (خصم الد) أى  
 شديد الخصومة (وخطب) بكسر الخاء الذى يخطب  
 المرأة (بالقبولة) هى وقت التوم عند الزوال (بالأذان)  
 الاخبار يريد قوله عليه الصلاة والسلام قبلوا فان  
 الشياطين لا تغفل (وقلنا) أو فرغ (بالوجود) أى بالتوم  
 (فضرَب الخ) أى أماننا (وأفرغ) صب (السنَّة) هى  
 أول التوم (الوجود) الحياة (العجماءين) أى بالنوم  
 (شاخ) أى قارب الانتهاء (فكثر عنَّا) قدروسكن  
 وهو كناية عن الوضوء (العجماءين) غسلنا أكارعنا  
 والعصر سبب لذلك لاسرار القراءة فيها (تحضنا)  
 تهيأنا (ملق الرحال) موضعها (شبله) أى ولده

(شاكلته) طبعته وطريقة  
 وقصتها أى انظر (أباعره) كناية عن شدة البوع (الصابر)  
 (أحشائهم) بطونهم (الجرن) كناية عن شدة البوع (المتهم)  
 (جمع) الخوان وهو المصنوع من خالص العزل القلب الخ (أراد أنه  
 الخوارى وهو المصنوع من خالص العزل القلب الخ (أراد أنه  
 قو) (بأبي حبيب) الجدى من العزل القلب الخ (أراد أنه  
 مشوى) وإنه حال شواهه قلب على الجبر  
 (أوهب) استخصر (بأبي ثقف) (من عون)  
 (أباجيل) أى ما أحسنه من مألوف (وهلم)  
 (فبجد الخ) (بأبي عون) (وحى حل) وفى  
 أى قبل (بأبي حبيب) البطل (وهو طعام  
 من معين (بأبي حبيب) ملك فارس ولعله هو الذى  
 نسخة من هذا (بأبي حبيب) ملك فارس ولعله هو الذى  
 فيه خيل (بكبرى) (بأبي حبيب) ملك فارس ولعله هو الذى  
 اختبرها (بأبي حبيب) ملك فارس ولعله هو الذى

(أم الفرج) الجواذب بالضم وهو طعام يتخذ من سكر  
 ودرزولم (أقل) أصل الفلك القتل على غزاة أي غفلة  
 والمراد كاهها (بأبي رزين) هو الخبيص (مسلاة) بسبب  
 السلوة وهو زوال النغم (قرن) بضم الراء وكسرهما  
 تصاحب (أبا السلام) الفالوذج (أبناك) احذر  
 (واستدناه) وفي نسخة واستدناه (المرجفين) هما  
 الطست والابريق (استقلال) استقل (بأبي رزين) كناية عن  
 فراغ الأكل (والبين القراق) واستقلال الجول وهي  
 الهوايج كان فيها شيء أولم يكن رضعها وقبامها (ترج  
 القوم) أي كفوا (عن المراس) شدة المماثلة يريد إذا  
 كفوا عن تناول الطعام (وصافوا) المصاحفة أخذ  
 الكف بالكف (أبا ياس) هو العسول (أبناك) أي أخذ  
 (عنوان السرو) أي إشارة (أذنت) أصله أذنت والمراد  
 فهم (رموزه) أي علامته (السرو) أي خور  
 هنا فارت وذن (إجمعا) عز من لاصحبه (وقت انجلاء  
 الظلة) قطرياً (مستبراً) شديد البلاء (ومسيه) وقت المساء  
 بمعنى التامة (فرجة) يقع القاء زوال الهم عن القلب  
 (تجاولوا الكرب) أي تكسفت القوم الشديدة (موم) ربح  
 حارة (نسيما) ربحا باردة طيبة (تنشا) ارتفع (فاضصل) أي  
 تلاشي وفترق (وماسكب) أي لم يعطر (خطب) أمر عظيم  
 (استبان) ظهر (الاسي) الحزن (وعلى تقيته) يقال جاء  
 على تقيته ذل أي على أثره (غرب) أي غاب

ذا كركر • ونادام القرح • ثم أفتك بها ولا حرج • واختم  
 بأبي رزين • فهو مسلاة • كل حزين • وأن تقرن • أبا  
 العلا • فتح اسمك من الجلام • وأبناك • واستدناه • المرجين •  
 قبل استقلال جهول الين • واذترج القوم عن المراس •  
 وصافوا أبا ياس • قاطف عليهم أبا السرو • فانه عنوان  
 السرو • قال فقهه ابنه لطائف رموزه • بلطافة تمسيه •  
 فطاف علينا بالطيبات والطيب • الى ان آذنت الشمس  
 بالمعيب • فلما اجتمعنا على التوديع • قلنا له ألم ترالى هذا اليوم  
 البديع • كيف بدأ صبحه قطرياً • ومسيه مستبراً • فسيجد  
 حتى اطال • ثم رفع رأسه وقال  
 لا تياسن عند الذوب • من فرجة تجاولوا الكرب  
 فلكم موم هب ثم جرى نسيما وانقلب  
 وسحاب مكروه فنشأ فاضصل وماسكب  
 ودخان خطب خيف منه فما استبان له لهيب  
 ولطالما طلع الاسي • وعلى تقيته غرب

(زأب) أى اصاب (روح) أى خوف وفتح (ابو العجب)  
 تولد فيه العجائب (وتزج) أى انتظر (روح) رجة  
 (لطاقنا) عطايا (لا تخسب) أى لم تكن فى حسابك  
 (فاستلينا) كئنا (القر) البيض (ووالينا) تابعنا  
 (بيزة) حخته (بيزة) احسانه

فَاصْبِرْ إِذَا مَا نَابَ رَوْعٌ فَازْمَانُ أَبُو الْعَجِيبِ  
 وَتَزَجٌ مِنْ رَوْحِ الْإِلَهِ لَطَاقًا لَا تُخْتَسَبُ  
 قَالَ فَاسْتَلِينَا مِنْهُ آيَاتُهُ الْغَرُوبُ \* وَوَالِنَا اللَّهُ تَعَالَى الشُّكْرُ \*  
 وَوَدَعْنَاهُ مَسْرُورِينَ بَيْرُهُ \* مَغْمُورِينَ بَيْرَهُ \*

تفسير ألقاط ما تضمنته هذه المقامة  
 من كلمات لغوية \* وكنى طفيلية \* وكنيات صوفية \*

قوله (ذات العويم) يعنى به الزمان المتقدم \* ومثله ذات  
 الزمين و(المهمرية) الرماح وفى تسميتها بذلك قولان \*  
 احدهما انها سميت به لصلايتها من قولهم اسمهرت الشيء  
 اذا اشتد وقيل انها منسوبة الى مهمر زوج رديشة  
 وكما ناجعا بقوم الرماح بسوقهم فسببت اليهما  
 وقوله (نقضا على نقض) أى مهزولا على مهزول و(الجران)  
 باطن العنق وقيل منه يعمل السباط وقوله (فضرب الله على  
 الآذان) أى أنامنا ومنه قوله عز وجل فضربنا على آذانهم  
 فى الكهف أى أنماهم وقيل فى تفسيره معناهم السمع  
 وقوله (تكررنا الصلاة العجماءين) أى غسلنا أكارعنا

وهو كناية عن الوضوء \* والعجسا وان صلاتا الظهر  
والعصر سميما بذلك لاسرار القراءة فيهما \* ومكة الحديث  
صلاة النهار مجما \* وقوله (هلم) اي قل هلم وهي  
تأتي بمعنى هات وبمعنى أقبل والافصح أن يوحد لفظها  
مع المذكر والمؤنث والاشنين والجمع وبه نطق القرآن  
في قوله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا \* ومن العرب  
من يقول للمذكر كراوا احد هلم وللانثين هلم والجمع هلموا  
ولامؤنث الواحدة هلمى وللانثين هلم والجمع هلمن \*  
وقوله (حى هل) أى مجل وأمرع يقال حى هل بفلان  
يتسكك اللام وتفتحها وتنوينها وبأببات النون معها  
ومنه قول ابن مسعود فى عمر رضى الله عنه اذا ذكر  
للمصالحون لى هلابعمر \* وفى حى هل لغات اخر اضر بنا  
عن ذكرها اذ ليس هذا موضع استيفاء شرحها \* فهذا  
تفسير الالفاظ اللغوية \* وأما تفسير الكنى الطفيلية  
والكنايات الصوفية

(قأبويجى) كنية الموت و(ابوعمر) كنية الجوع ويكنى ايضا  
ابامالك و(ابو جامع) الخوان و(ابونعيم) الخبز الخوارى  
و(ابوحبيب) الجدى و(ابوثقيف الخلل) و(ابوعون)

المشهور أن القالودج بالجمع لا بالثاني

الملح و(ابوجيل) البقل و(ام القرى) السكاج و(ام جابر)  
الهريسة و(ام القرح) الجوذاب و(ابوزين) الخبيص  
و(ابوالعلاء) القالودق و(ابوأياس) الفسول و(المرجفان)  
الطست و(الابريق) و(ابو السرو) الجخور

(المقام المشهور الخارقية)

حكى الخارث بن همام \* قال عمت ميا فارقين \* مع رفقة  
مواقين \* لا يمارون في المناجاة \* ولا يندرون ما طعم المداجاة  
\* فكنت بهم تكن لم يرم عن وجاره \* ولا ظعن عن البفه  
وجاره \* قلنا نحنناهما مطايا التسيار \* واتقلنا عن الاكوار  
الى الاوكار \* توأصينا بتذكار العصبه \* وتناهينا عن  
التقاطع في الغريه \* ولتخذنا ناديا نعمره طرفي النهار \*  
وتهادى فيه طرف الاخبلر \* فبينما نحن به في بعض الايام \*  
وقد اتطمنا في سلك الالتئام \* وقف علينا ذو مقول جرى  
\* وجرس جهورى \* بغى تحبة ثقات في العقد \* قناص

(عمت) قصدت (ميا فارقين) بلد في الشام أو من ديار  
ربيعه (لا يمارون) أي لا يجادلون (في المناجاة) في المحادثة  
(المداجاة) المداواة ومسائرة العداوة أي لا يستريحون  
عن بعض ما في نفسه (لم يرم) أي لم يبرح من رام مكانه  
يريد عما إذا برح وزال وانما عدى هنا بالحرف على تضمين  
معنى زال وقد يتعدى بن قال الاعشى أنا فلان لم يرم من  
عندنا \* فانما غير اذا لم يرم قوله فلا رمت أي لا برحت  
وقوله توأصينا أي لم تبرح (ويجاره) يفتح الواو وكسر  
بيته وأصله بيت الضعج أو الذئب (ولا ظعن) رحل  
(النفه) صاحب (مطايا التسيار) ابل السرجع مطية  
وهي الناقة التي يركب مطاها أي ظهرها (الاوكار) الهبوت  
جمع الكور بالفتح وهو الرسل (تذكار العصبه) أي  
تواصينا أي وصى بعضنا بعضا (تناهينا) بعضنا بعضا عن  
تذكرها وعدم نسيانها (وتناهينا) نجى (نعمره)  
التقاطع أي عن التصارم (ناديا) مجلسا (تصادت)  
نقصده ونعمره ومنه عمرة الحج (وقد اتطمنا) اجتمعنا (سلك)  
(الالتئام) أي تواقفنا متألفين (ذو مقول) أي صاحب  
لسان (جرى) مقدم (وجرس) يفتح الجيم وكسرها  
مع سكون الراء صوت (جهورى) شديد (ثقات) في  
العقد) هو صاحب السحر (قناص) صياد

للأسد والتقد ثم قال

عندى يا قوم حديث عجيب فيه اعتبار لليب الأريب  
 رأيت في ريعان عمرى أخاب بأس له حد الحسام القضب  
 يقدم في المعرك أقدام من يوقن بالفتك ولا يسترب  
 فيفرج الضيق بكرانه حتى يرى ما كان ضنكار حيب  
 ما بارز الأقران إلا أنفى عن موقف الطعن برمح خضب  
 ولا سما يفتح مستصعبا مستعلق الباب منيعا مهيب  
 إلا ونودى حين يسموله نصر من الله وفتح قريب  
 هذا وكم من ليل بائتها عيس في برد النسب القشيب  
 يرتشف الغيد ويرشقه وهو لى الكل المقدى الحبيب  
 فلم يزل يستزه دهره بما فيه من بطش وعود صايب  
 حتى اصارته اللئالى لقي بعافه من كان منه قريب  
 قد اعجز الزاقى تحليل ما به من الداء واعبى الطبيب  
 وصارم البيض وصار منه من بعدما كان المجاب الحبيب

(والتقد) عجز كما صغار القم وقيل جنس من القم قصار  
 الأرجل صباح الوجوه يصبكون بالجرين وآجود  
 (الرياحن عمرى) قوله (اللبيب) العاقل (الأريب) العالم  
 (الحسام) النصف الرقيق (الطاباس) صاحب سرب شجاعا  
 (الاشياء) أى يقطعها (المعرك) موضع الحرب (بالفتك)  
 القتل على غفلة (يسترب) يشك (يفرج) يوسع  
 (الضيق) قال الفراء الضيق بالفتح ما ضاق عنه صدره  
 (بكرانه) رجفانه (ضنكار) ضيقا (حيب) أى واسع  
 (الأقران) جمع قرن بالكسر (نقى) رجع (خضب)  
 مخضب بالهمزة (سما) ارتفع (مستصعبا) مستعلق  
 فتح اللام وكسرها (منيعا) مكان منيع أى حصين من  
 فتح اللام وكسرها (مستعلق) مستعلق أى متعلق  
 مع مناعة إذا لم يرم والاسم المنعة (مستعلق)  
 (يسمو) يصعد ويرفع (عيس) يتعذر (القشيب) الجديد  
 (يرتشف) يقبل (العيد) جمع الغادة وهى المرأة الناعمة  
 (الذي يقدى بالنفوس والاموال) يتزه (يتزه) يبلسه  
 (اصارته) صيرته (لئالى) مطروحات أيضا (بعافه)  
 بكرهه (الزاقى) من الرقبة (تحليل ما به) أى حل ما به  
 (وصارم البيض) أى هجرته (وصار منه) أى هجرته

وَاَضَ كَالنَّكُوسِ فِي خَلْقِهِ \* وَمَنْ يَعْشِ يَلْقُ دَوَاهِيَ الْمَشِيبِ  
 وَهَاهُو الْيَوْمَ مَسْجِي فِنْ \* بَرَعَبُ فِي تَكْفِينِ مَيْتِ عَرَبِ  
 ثُمَّ اَنْ اَعْلَنَ بِالنَّصِيبِ \* وَبِكِي بِيكَاةِ الْمَجْبِ عَلَى الْحَبِيبِ \* وَمَلَارِقَاتِ  
 دَمْعَتِهِ \* وَانْفِشَاتِ لَوْعَتِهِ \* قَالَ يَا نَجْمَةَ الرُّوَادِ \* وَقُدُوةِ  
 الْاَجْوَادِ \* وَلِلَّهِ مَا نَطَقْتُ بِبِهْتَانِ \* وَلَا اَخْبَرْتُكُمْ الْاَعْنَ  
 عِيَانِ \* وَلَوْ كَانَ فِي عَصَايَ سَيْرِ \* وَلِقِي مَطِيرِ \*  
 لَأَسَاتَرْتُ بِمَادِعِ عَوْنِكُمْ اِلَيْهِ \* وَمَلَارَقَتِ مَوْقِفِ الدَّالِ عَلَيْهِ  
 \* وَلَكِنْ كَيْفَ الطَّيْرَانُ بِالْاِجْتِنَاحِ \* وَهَلْ عَلَى مَنْ لَا يَجِدُ مِنْ  
 جُنَاحِ (قَالَ الرَّائِي) فَطَفِقَ الْقَوْمُ يَتَعَمَّرُونَ فِيمَا بَأَمْرُونَ \*  
 وَيَتَخَفَتُونَ فِيمَا يَأْتُونَ \* فَتَوَهَّمُ انْهَمُ تَمَالُؤُنَ عَلَى صَرْفِهِ  
 بِحِرْمَانِ \* اَوْ مَطَالِبَتِهِ بِرُهَانِ \* فَفَرَطَ مِنْهُ اَنْ قَالَ يَا بِلَامِعِ  
 الْقَاعِ \* وَيَرَامِعِ الْبِقَاعِ \* مَا هَذَا الْاَرْتِيَاءِ \* الَّذِي يَأْيَاءُ  
 الْحَيَاءِ \* حَتَّى كَانَتْكُمْ كَلْفَتُمْ مَشَقَّةَ لَأَشَقَّةِ \* اَوْ اسْتَوْهَبْتُمْ بِلَدَةَ  
 لَأَبْرَدَةَ \* اَوْ هَزَزْتُمْ لِكِسْوَةِ الْبَيْتِ \* لَا تَلْتَكْفِينِ الْمَيْتَ \* اَفْ لِيْنِ

(وَأَضَ) غَادُوسًا ز (كَالنَّكُوسِ) الْمُرْدُوَّةُ مِنَ الْقَوْمِ  
 اِلَى الضَّعْفِ (دَوَاهِيَ الْمَشِيبِ) اِي مَصَاتِبِ الْهَرَمِ  
 (مَسْجِي) اِي مَغْطَى نِيَابِ وَمِنْهُ يَسْجِي الْاَسْبَابُ اِذَا سَرَتْ  
 نَظْمَتُهُ (اَعْلَنَ الْمَخ) اِي اُظْهَرَ وَالنَّصِيبُ هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ  
 بِالْبِكَاةِ (رَقَات) اِي رَفَعَتْ وَانْقَطَعَتْ (وَانْفِشَاتِ لَوْعَتِهِ)  
 اِي سَكَنَتْ حَرَقَتُهُ وَأَصْلُ الْفَتْءِ فِي الْقُدْرَانِ بِسَكْنِ  
 غَلِيظَتِهَا فَاسْتَبْرَهْنَا (بِالْمَجْمُوعَةِ الرَّوَادِ) بِاِقْتِصَادِ الطَّلَابِ  
 وَالْقَصَادِ (بِيَهْتَانِ) كَذِبِ (فِي عَصَايَ سَيْرِ) هُوَ مِثْلُ  
 بَضْرِبَانِ يَرِيدُ مَصْنَعِ الْمَعْرُوفِ وَيَضِيحِي وَجَدَهُ عَنِ  
 التَّوَسُّلِ اِلَيْهِ وَالْمُرَادُ لَوْ كَانَ فِي قُدْرَةِ (وَلِقِي مَطِيرِ)

فِي نَسْخَةٍ فِي عَجِي وَهُوَ اَيْضًا تَجَاهُهُ عَنِ التَّفَرُّقِ اِي لَوْ كَانَ  
 عِنْدِي مَا اتَّفَقَ مِنْهُ (لَأَسَاتَرْتُ) لِاِخْتِصَافِ وَانْفِرَدَتْ  
 (جُنَاحِ) بِالْفَتْحِ مَا نَطَبِرُ بِهِ الطَّيْرُ بِالضَّمِّ - الْاَلْمِ (فَطَفِقَ)  
 اِخْتَدَّ وَجَعَلَ (يَأْتُونَ) تَشَاوَرُونَ (يَتَخَفَتُونَ) يَسْرُونَ  
 الْكَلَامِ (عَلَى صَرْفِهِ حِرْمَانِ) اِي يَرْتَدُّونَهُ حَرْمًا (فَقَرَطَ)  
 سَبِي (بِلَامِعِ) بِاللَّامِ الْمُرَابَعِ وَالسَّرَابِ وَهُوَ مَا تَوَهَّمَهُ الرَّائِي مَا  
 وَلَيْسَ ذِي رِيكُونِ فِي الْقَاعِ وَهُوَ مَا تَوَهَّمَهُ الرَّائِي مَا  
 وَهَذَا مِنْ مَثَلَانِ (بِرَامِعِ) الْبِرَامِعِ حِجَابَةٌ بِبِشْبِهِ الرِّجْلِ  
 وَيَخْتَلِفُ حَجْرُهُ (الْاَرْتِيَاءِ) الْاَرْتِيَاءُ حِجَابَةٌ بِبِشْبِهِ الرِّجْلِ  
 الرَّأْيِ (بِأَيَّامِ) اِي بَكَرَهُ وَيَأْتِيهِ (لَأَبْرَدَةَ) هِيَ الْكَبْجَةُ  
 الْمَشَقَّةُ نَوْبٌ غَيْرُ مَخْطُ حَرَكَتِهِ (الْبَيْتِ) الْكَبْجَةُ  
 يَرْتَدِّي بِهِ (هَزَزْتُمْ) حَرَكْتُمْ (الْمَيْتَ) الْكَبْجَةُ  
 (اَفْ) كَلِمَةٌ تَقَالُ لِاسْتَفْذَارِ الشَّيْءِ وَالنَّظْمِ مِنْهُ

(الأتدى صفاته) لا ترشح بغيره وهو مثل البضيل وكذا ما بعده وكنى بذلك عن عدم الكرم (بصرت) علمت (بذلاته) فصاحة لسانه (ومرارة مذاقته) كناية عن غلظته في الكلام (رفاه) اصله ووصله مأخوذ من رفأت الثوب ورفوته اذا خطته وأصلحته (ينيله) يعطاه (واحتمل) تحمل (طله) اصل الطل المطر الدقيق ويراد به هنا كلامه الذي فيه ابلام قليل (خوف سيله) مخافة كلامه المؤلم جدا (محتجبا) مستترا (عن طرفي) عن بصري (بسيهم) يعطاهم (وحق) وجب (التأسي) الاقتداء (خلبت) جذبت ونزعت (من خنصري) ١٤٢ وفي نسخة عن خنصري وهي الاصبع الصغيرة (ولقت) اى اردت (بصري) وفي نسخة نظري (فريه) اسم من الافتراء وهو اختلاق الكذب (ولامرية) شك (الكذوبة) كذبة (وأحبولة) هي والحبالة الفخ والشرك (طويته على غزه) اى تركته كما كان يقال طوى الثوب على غزه اى على طيه الاول وكسرته الاولى التي كان مطويا عليها (صفت شغاه) الشغاه اختلاف الاسنان وهو عيب (عن غزه) اى عن فتح فيه لا علم سنه ويراد به هنا انه لم يعترف عنه (فخصبته) اى ربهينه وأصل الحصب الرمي بالحصا (أرصده) أعدده (واها) عجبالك (ما اضرم شعلتك) اى ما اشد التهاب نارك وهو كناية عن التعجب من ذكائه (انطلق) ذهب (يسعى) يسعى (قدما) يقال مضى قدما بالتحريك ويضم فسكون اى لم يتن ولم يعرج (يهول) يسرع (قدما) اى قديما (فزرعت) اشتقت (الى عرفان) اى معرفة (وامتحان) اختبار (جيته) أنفته (فقرعت ظنبوبى) الظنبوب العظم اليابس فى مقدم الساق الى اسفله وهو مثل يضرب لمن جديما هو يصدده يقال قرع له ظنبوبه قال \* كما اذا ما انا صارخ فزرع \* كان الصراخ له قرع الظنبايب \* والمراد به هنا سرعة السير (الهبب) الهوبى) كناية عن شدة الجرى من ألهب القوس فهو ملهب اذا اضطرم فى جريه والالهوب اسم منه وقيم مقام المصدر (على غلوة) اى على قدر رمية السهم (واجتلبته) تفرقه (فى خلوة) اى فى خلاء (أردانه) شابه (عقته) اوقته وعطلته (سنن ميدانه) اى ذهابه فى مذهبه والسنن بالفتح الطريقة

لاتندى صفاته \* ولا ترشح حصاته \* فلما بصرت الجماعة  
بذلاته \* ومرارة مذاقته \* رفاه \* كل منهم ينيله \*  
واحتمل طله خوف سيله \* (قال الحرث بن همام) وكان هذا  
السائل واقفا خلني \* ومحتجبا يظهرى عن طرفي \* فلما ارضاه  
القوم بسيهم \* وحق على الناسي بهم \* خلبت خاتمي من  
خنصري \* ولقت اليه بصري \* فاذا هو شيخنا السروجي  
بلا فريه \* ولا مريه \* فايقت انها الكذوبه تكذبها  
واحبوله نصها \* الا انى طويته على غزه \* وصفت شغاه عن  
غزه \* فخصبته بالخاتم \* ولقت ارسده لنفقة الماتم \* فقال  
واها لك فما اضرم شعلتك \* واصكرم فعلتك \* ثم انطلق  
يسعى قدما \* ويهول هولته قدما \* فزرعت الى عرفان  
مسته \* وامتحان دعوى جيته \* فقرعت ظنبوبى \* والهبيب  
الهوبى \* حتى ادركته على غلوه \* واجتلبته فى خلوه \*  
فاخذت بجمع اردانه \* وعقته عن سنن ميدانه \* ولقت له



والله مالك مني ملجا ولا ملجأ \* اوتري ميسك المسجي \*  
 فكشف عن سراويله \* وأشار الى غرموله \* قلت له فأتلك  
 الله فما العيب يا نهي \* واحيلك على الله \* ثم عدت الى  
 اصحابي عودا رايدا الذي لا يكذب اهله \* ولا يبرقش  
 قوله \* فاخبرتهم بالذي رايت \* وما ورئت ولا رايت \*  
 فقتههوا من كيت وكيت \* ولعنوا ذلك الميت

(اللقاء الحادية والعشرون الرازية)

حدث الحرث بن همام قال عنيت مذاحك كنت  
 تدبيري \* وعرفت قبلي من دبيري \* بان اصفي الى العظاظ  
 \* والقي الكلم المحفظات \* لا تحلي بمحاسن الاخلاق  
 \* واتحلي مما يسيم بالاخلاق \* وما زلت آخذ نفسي  
 بهذا الادب \* واخذ به جرة الغضب \* حتى صار التطيع  
 فيه طباعا \* والتكلف له هوى مطاعا \* فلما حلت بارى  
 \* وقد حلت حبي النعي \* وعرفت الحني من التي رايت

(ملجا) مقرر (ولا ملجأ) نجان (المسجي) المغطى (غرموله)  
 ذكره (بالنهي) العقول (على الله) جمع لهودوهي  
 ملء الحفنة والمراد هنا العطايا (عودا رايدا) اي  
 عود صادق والرايد في الاصل طالب الكلا والماء  
 اوتزل (برقش قوله) بزيه (ولارايت) من الرياه  
 ان يعرض بالشي ولا يصرح به (ولارايت) من الرياه  
 (فقتههوا) ضحكوا بصوت مرتفع (كيت وكيت)  
 حكاية ماضى من الحديث (وعرفت الخ) خاية  
 (تدبيري) هو النظر في العواقب (اصفي) اميل سمي  
 عن معرفة ما يضرب وما يتقع (واتحلي) المحفظات  
 (العظاظ) المواعظ (والقي) بالفتح الطباع  
 اي مما يؤثر (مما يسيم) اي مما يؤثر  
 المغضبات لا تحلي) اترك واتجنب (مما يسيم) مما يسيم  
 (واتحلي) اترك واتجنب (بكسر الهمزة العيب من اخلق التوب  
 (بالاخلاق) اترك واتجنب (بكسر الهمزة العيب من اخلق التوب  
 اذا بلي واتذل وامتن (آخذ) اؤذب (واخذ) اظني  
 (التطيع) التكلف (طباعا) عجايبا (والتكلف) فعل  
 الشيء بمشققة (بارى) بلد في عراق العجم (حلت) حل  
 الحبة كناية عن ترك ما كان عليه من الضلال (الحني)  
 الحني (من التي) من الباطل وقيل الحني الكلام النظار  
 والتي الكلام الخفي وقيل عرفت الحية من الحبل  
 والمراد به انه عرف حقائق الامور

ذات بكرة) اي بكرة يوم (زمره) جماعة (منتشرون) منبثون (الجراد) شئى بذلك لانه يجرد الارض من النبات (ومستنون) الامستنن العدو واقبالا وادبارا من نشاط وزعل وقيل القماص وهو ان يرفع القرس يديه ويطحرهما معاهن النشاط والمراد يجرون (استنان الحياد) جرى الحياد وهي الخيل (ومتواصفون) وصف كل منهم للاخر (واعظا) هو من يعظ الناس ويحذرهم عقاب الله تعالى (ويحلون) ينزلون (ابن معون) هو ابو الحسين محمد بن احمد بن اسماعيل الواعظ كان رجلا بليغا ١٤٤ في حسن القاء المواعظ (يتكاهدني) يشق ويصعب عليّ (اللاغظ) الكثير الصياح والكلام واللفظ اصوات مبهمة لاتفهم (الضاغط) المزاحم (فأصحبت) انقذت (اصحاب) انقياد (المطواعة) الناقة الذلول (وانخرطت) دخات وانتظمت (في سلك الجماعة) اصل السلك الخيط لكن المراد اني توجهت معهم وانتظمت معهم كما ينتظم اللؤلؤ وغيره في السلك (حتى افضينا) اي وصلنا (الى ناد) مجلس (حشد) جمع (النيبه) المشهور بفضله وقدره (والمغمور) الجهول الخامل الذكر (وفي وسط) بفتح السين (هالته) اصل الهالة الدائرة تكون حول القمر فاستعير لحلقة القوم (ووسط) بـ تكون السين بمعنى بين (اهلته) جمع هلال والمراد الناس المنيهة وجوههم كالاهلة (تقوس) احدودب وانحنى من الكبر (واقعنسس) افرط قعسه وهو خروج صدره ودخول ظهره (وتقلنس) لبس القلنسوة (وتطلس) لبس الطيلسان وهو لباس النساء وفي سحمة تقديم تقلنس على تطلس (يصدع) يتكلم جهارا (الصخور) الحجارة (ماغراك) اولعك (بغرك) يحدعك (وأضراك) اجرأك (والهبيك) الهيج الولوع وشدة الحرص (يطغيك) يدخلك في الطغيان (وأبهيك) من بهج به اذا سرت به (بطريك) يبالغ في مدحك (تعني) تهتم (بعبيك) بتشديد النون يتعبك ويشق عليك (وتهمل) تترك (يعنيك) يهمن ويلزمك (وتنزع) اي تجذب (تعديك) ظلمك (وتردى)

بها ذات بكرة \* زمره في انزمره \* وهم منتشرون انتشار الجراد \* ومستنون استنان الحياد \* ومتواصفون واعظنا يقصدونه \* ويحلون ابن معون دونه \* فلم يتكاهدني لاشتماع المواعظ \* واختيار الواعظ \* ان افاصي الاغظ \* واحتمل الضاغظ \* فاصحبت اصحاب المطواعة \* وانخرطت في سلك الجماعة \* حتى افضينا الى ناد جمع الامير والمأمور \* وحشد النبيه والمغمور \* وفي وسط هالته \* ووسط اهلته \* شخ قد تقوس واقعنسس \* وتقلنس وتطلس \* وهو يصدع بوغظ يشق الصدور \* ويلين الصخور \* فسمعته يقول \* وقد اقتنت به العقول \* ابن آدم ما غراك بما يغرك \* وأضراك بما يضرك \* والهبيك بما يطغيك \* وابهيك بمن يطريك \* تعني بما يعينك \* وتم مل ما يعينك \* وتنزع في قوس تعديك \* وتردى الحرص الذي يرديك \* لا بالكفاف تنسغ \* ولا من الحرام تمنع \* ولا للعضات تنسغ \* ولا بالوعيد ترتدع \* دابك ان تقلب مع الالهواء \* وتخط خط العشواء \*

اصل الارتداء لبس الرداء والمراد به التلبس بالحرص وهو الاجتهاد في جمع المال وعدم البذل (يرديك) يهلكك (لا بالكفاف) مقدار الكفاية من القوت (تنسغ) تقنع (من الحرام) وهو ما حرمه الله (تمنع) اي تمنع نفسك (تنسغ) تقبل (بالوعيد) التهديد (ترتدع) تنزح وتكف (دابك) عادتك (الالهواء) جمع هوى (العشواء) الناقة التي لا تبصر لبلالانها تسير على غير استقامة واهتداء وهو مثل يضرب لمن يدخل في الامر على غير بصيرة

(وهلك) اى وجل عزمك (تدأب) الاستسباب  
 اى تعيب (الاختران) هو ما يورث عن الميت  
 (التكاثر بما لديك) اى لا تذخر اى لا تذخر  
 الموت المشاهد لك (لغاريك) لغاريك قال  
 الشاعر ههنا البطن والفتحة قال  
 ١٢٥

(سدى) اى هملا (الرشا) بالضم جمع  
 رشوة وهى ما يؤخذ برطيلها وبالفتح هو وولاد الطي  
 اذا تحرك ومنه (ككلا) كلمة روج وزجر  
 (المتون) هو الموت يريد أن الموت لا يرزى بال  
 ولأولاد (اهل القبور) هم الموق (فطوبى الخ)  
 المقبول لان المولى اذا قبله فكأنه تزه (فطوبى الخ)  
 هي نيجرة فى الجنبه يدعى بها لمن حفظ ما سمع من

الواعظ ويغنى ما انتاه من الاعيان (الرعى)  
 كلف ورجع عن جهالته (وجبل) بكسر الجيم اى  
 خاف (زجل) اى ذى زجل وهو الرقع المطرب  
 (العنان) جمع الغنى وهو التزل (الثرى) اى ما تنفع  
 المال (الثرى) هو التراب وسكناه كانه من الدين  
 بعد الموت (رؤايه) توي بمعنى اقام ركبت  
 بالاصدودين السابقين لينا كل فاقية لينا  
 الشانى اى هو مقابل العقاب (بجد) اسم من  
 الجود (تقتى) اى تذخر (صرف الزمان) بفتح  
 الصاد ثقلها ونوابه

وهلك ان تداب فى الاختران \* ويجمع الثران للوراث \*  
 يعجبك التكاثر بما لديك \* ولا تذكر ما بين يديك \* وتسى  
 ابدا لغاريك \* ولا تنال الذام عليك \* اظن ان ستترك  
 سدى \* وان لا تحاسب عدا \* ام تحسب ان الموت يقبل  
 الرشا \* او يميز بين الاسد والرشا \* كلا والله لن يدفع  
 المتون \* مال ولا بنون \* ولا ينفع اهل القبور \* سوى  
 العمل المبرور \* فطوبى لمن سمع ووعى \* وحق ما ادعى \*  
 ونهى النفس عن الهوى \* وعلم ان الفائز من ارعوى \*  
 وان ليس للانسان الاماسى \* وان سعيه سوف يرى \*  
 ثم اتشد انشاد وجل \* بصوت زجل  
 لعمرك ما تنفى المغانى ولا الغنى  
 اذا سكن المثرى الثرى ونوابه  
 بقدرى مر اضى الله بالمال راضيا  
 بما تقتنى من اجره ونوابه  
 ويادربه صرف الزمان فانه

(عظا فمالم) الخب الطائر والسبح  
 عسرة النظر للانسان و(الاشقي)  
 ايمن الوجه اى الزائد الشاخي وهي  
 الرائدة على الاستان وقيل العون  
 اي يات المسبح (ونابه) مطرف  
 (قول) اي يات المسبح  
 على عجله والنسب المسبح  
 كبر الشانه ١٤٦  
 اي اهللكه  
 عليه نابه وعجله من قده وهذا من بار  
 الاستان (اللون) كبر الشانه  
 (فكم عظم) اي عظمه  
 (الاشقي عظم) اي عظمه  
 (عاص) اي عاص  
 (عقابه) اي عقابه  
 (الذوب) اي ذوب  
 (الزنب) اي زنب  
 (المصاب) اي مصاب

بمجلبه الاشقي يقول ونابه  
 ولا تامن الدهر الخوون ومكره  
 فكم تامل اخي عليه ونابه  
 وعاص هو النفس الذي ما اطاعه  
 اخوضه الاهوي من عقابه  
 وحافظ على تقوى الاله وخوفه  
 لتجو مما يتقى من عقابه  
 ولا تله عن تذكار ذنبك وابكه  
 بدمع يضا هي الزن حلال مصابه  
 ومثل لعينك الحمام ووقعه  
 وروعة ملقه ومطم صابه  
 وان قصارى منزل الحى حفرة  
 سينزلها مستنزلا عن قبابه  
 فواها لعبد ساءه سوء فعله  
 وابدى التلافي قبل اغلاق باب

اي من العاصاه يعني  
 (الاشقي عظم) اي عظمه  
 (عاص) اي عاص  
 (عقابه) اي عقابه  
 (الذوب) اي ذوب  
 (الزنب) اي زنب  
 (المصاب) اي مصاب

(ومثل) اي صور وخصص (الحمام) بالكسر هو  
 الموت (ووقعه) اي هبومه (وزروعة ملقاء) اي  
 المظلم اي سارة طعم الموت (وان قصارى الخ)  
 (مستنزلا) فقع الزاى حال  
 (عقابه) اي عقابه  
 (الذوب) اي ذوب  
 (الزنب) اي زنب  
 (المصاب) اي مصاب

الى حفرة وهي القبر (مستنزلا) فقع الزاى حال  
 من فاعل سينزلها اي مستنزلها  
 (عقابه) اي عقابه  
 (الذوب) اي ذوب  
 (الزنب) اي زنب  
 (المصاب) اي مصاب

قطل القوم اى صاروا عيرة هى اى يسكبونها وفى نسخة  
 ويقر قونها (يذرونها) اى قوت (تزل) اى  
 بطرونها (نظرونها) كادت اى قوتها (تقول) اى  
 اى هدا من وسط السماء (تقول) اى  
 فى انفق وسكنت (تقول) اى  
 خفت (العبرات) الدموع (استنفت) اى  
 الكلام (استنفت) اى استنفت  
 اى يرفع صوت البقر (صاغ) اى  
 الجوز صوت البقر (نفس من روحه)  
 معروض وفى نسخة لاغى اى نزل (نفس من روحه)  
 اى قتل من رخته والروح الفتح فى الاصل نسم  
 طيبة (استنفت) اى طلب فهو ضه اى قايمة  
 مؤمل وطالب (ولاية) اى ولاية امرا والولاية  
 بالكسر مصدر لولى والفتح التصرة (حتى اذا  
 ما مال الخ) مازانده اى حتى اذا مال ما طلبه بنى  
 اى ظلم وترفع (بسدى ويليم الخ) اى يجول فى  
 الظالم مستعار من اسدى اذا نصح قبه السمعة (والفيا  
 جعل اسدى واوردها) بالكسر اى مشرو بها (طورا)  
 اى نار (مولغا) اى ساقا غير يريده اى نار يانتر  
 الظلم بنفسه ونار يكون سببا (ما ان ييال) اى  
 لا ييال (فيا) اى فى الظالم (اوتغا) يقال  
 اوتغه ففتح اى اهلكه فهلك (ياويجه) كلمة ترجم

قال قطل القوم بين عيرة يذرونها \* ولو يبه يظهر ونها \* حتى  
 كادت الشمس تزول \* والقريضة تعول \* فلما خشت  
 الأصوات \* والتام الأنصت \* واستنفت العبرات  
 والعبارات \* استنفت مستنصرح بالأمير الماضر \*  
 وجعل يجار اليه من عامله الجائر \* والأمير صاغ الى خصه \*  
 لاه عن كشف ظلمه \* فلما نيس من روحه \* استنفض  
 الواعظ لنصحه \* فنفض نهضة التميمير \* وانشد معرضا  
 بالأمير  
 عجا راج أن ينال ولاية  
 حتى اذا ما نال بغيته بنى  
 بسدى ويليم فى الظالم والفيا  
 فى وردها طوراً وطوراً مولغا  
 ما ان ييال حين يتبع الهوى  
 فيها أصح دينه أم أوتغا  
 ياويجه لو كان يوقن أنه

ماحالة الا تحوّل لما طغى  
 او لوتبين ما ندامة من صغى  
 سمعاً الى افن الوشاة لما صفا  
 فاقذلن اصحى الزمام بكفه  
 وتفاض ان التى الرعاية اولغا  
 واربح المرار اذا دعالك لرعيه  
 ورد الاجاح اذا جملك السبغا  
 واحبل اذا ه ولو امضك مسه  
 واسال عرب الدمع منك واقرغا  
 فليصك كنك الدهر منه اذا نبا  
 عنه وسب لكبه نار الوغى  
 وليسزلن به الثمات اذا بدا  
 متخلباً من شغله متفرغا  
 ولتاوين له اذا ما خذته  
 اصحى على رب الهوان ممرغا

(المالطى) اى لما تجاوز الحد (لوتين) اى لو علم  
 (صغى سمعاً) اى اماله (افن الوشاة) اى كذب  
 النمامين (فاقتذ) امر من الاقباد (لن اصحى  
 (نقاض) اى لمن تلك امور حتى صرت فى قبضت  
 (نفا) اى التى بالغر وهو ما لا فائدة فيه (المرار)  
 يجبر من اذا اكلته الايل تظفت مشافرها (ورد  
 (الاجاح) رد امر من الورد والاجاح الماء الذى  
 يبع الملوحة والمرارة (جاء) اى منعك (السبغا)  
 يفتح السبذ وكسر الشاة الحنة المشددة وهو  
 (عرب الدمع) يريد غزير الدمع الشبيه بالغرب  
 اى اصم (الوغي) هو الحرب (الجمان) اى  
 الشجاعة (متخلباً) بمعنى متفرغا (التاوين) اى  
 اليه اذا مال اى لترحمه (اذا ما خذته) اى  
 ما زلتهاى اذا اصحى خذته ممرغا على رب الهوان  
 وهو التل

هذا

هَذَا هِ وَلسَوْفَ يُوقَفُ مَوْقِفًا

فِيهِ يَرَى رَبَّ الْفَصَاحَةِ النَّغَا  
وَلِيُحَسِّنَنَّ أَذْلَ مِنْ قَوِّعِ الْفَلَا

وَيُحَاسِبَنَّ عَلَى النَّقِصَةِ وَالشَّغَا  
وَيُؤَاخِذَنَّ بِمَا اجْتَنَى وَمِنْ اجْتَنَى

وَيُطَايَبَنَّ بِمَا احْتَسَى وَبِمَا ارْتَفَى  
وَيُنَاقِشَنَّ عَلَى الدَّفَاتِنِ مِثْلَ مَا

قَدْ كَانَ يَصْنَعُ بِالْوَرَى بَلْ أَبْلَغَا  
حَتَّى يَعْضَّ عَلَى الْوِلَايَةِ كَفَّةً

وَيُودَدَ لَوْ لَمْ يَبِغْ مِنْهَا مَا بَغَى  
ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمُتَوَشِّحُ بِالْوِلَايَةِ \* الْمُرْتَحِّحُ لِلزَّرْعِيَةِ \* دَعِ

الْإِدْلَالَ بِدَوْلَتِكَ \* وَالْإِعْتِرَارَ بِصَوْلَتِكَ \* فَإِنَّ الدَّوْلَةَ  
رِيحُ قَلْبٍ \* وَالْأَمْرَةَ بِرُقِّ خَلْبٍ \* وَإِنْ أَسْعَدَ الرُّعَاةَ

مَنْ سَعِدَتْ بِهِ رَعِيَّتُهُ \* وَأَشْقَاهُمْ فِي الدَّارَيْنِ مَنْ سَاءَتْ  
رَعَايَتُهُ \* فَلَا تَكُ مِمَّنْ يَذُرُ الْأَحْزَرَ وَيُلْغِيهَا \* وَيُجِبُّ

بِذَرِ الْأَحْزَرِ \* أَي يَنْزِعُهَا (وَيُلْغِيهَا) أَي يَهْلِكُهَا

(رب الفصاحة) اي صاحبها (النغما) الالذخ الذي  
يتجول لسانه من السنين الى الثمان او من الراء الى  
الغين واللام (ققع الفلا) ضرب من الكفاة ينبت  
على وجه الارض لاعروق له والفلا هو القمر  
(النقصية) هي النقصان (والشغا) اراد به الزيادة اي  
بجاسب على الزيادة والنقصان واصله زيادة بعض  
الاسنان على غيرها واختلاف مناتها اي بعض  
احدها عيوب الاسنان (بما اجتني) من الجنابة (ومن  
اجتنى) من الجنى اي ويؤاخذ من اجتنابها اي اخذ  
منه شيئا يعبرحق وفي نسخة وبما اجتني من الجنابة  
(بما احتسى) اي بما شربه في بطنه (وبما ارتفى)  
الارتقاء اخذ الرغوة وهي ما يعلو اللبن من الزبد  
يعني أن الشخص يطلب بما اخفى وما اظهر  
(ويناقش) المناقشة الاستقصاء في الحساب من  
النقش وهو اخراج الشوك (الدفاتن) جمع دفتنة

والمراد بها ما قل من العمل (حتى بعض الذخ) العوض  
على الكف كما به عن شدة الدم والولاية التقلا  
بالعمل (ويؤذخ) اي ينشئ انه لم يكن طلب منها  
ما طلب (الرعاية) اي للمحافظة (دع الادلال) اي  
النبوي (الاجباب) اي التقوا القعود (يدولتك) اي  
انزل الاجباب (يرق قلب) اي كالربيع  
بأعوذك واقذارك (يصولتك) اي كالربيع  
بصول صولة اي الامارة (الزراعة)  
المنقلة (والامرة) الامارة  
لاغت فيه يعني أن الامرة شبيهة به  
اي الولاية (ساعت رعايته) اي فيحت محافظته  
اي ينزكها (ويبلغها) اي يهلكها

(العاجلة) هي الدنيا (يتغيها) يحبها ويشتتها (الديان) الملك. قدان اذا قور ومنه قول الاعشى  
 يا سيد الناس وديان العرب \* اليك اشكو ذربة من الذرب والذربة السلطنة الصنابة والمراد بالديان هنا  
 هو الله سبحانه وتعالى (ولاتغني) اي لاتعمل ولا تترك (وكاتدين تدان) اي كما تصنع تجازي (فوجم) اي  
 سكت (وامتقع لونه) اي تغير لون وجهه وذهب ماؤه (واتتقع) تغير باطنه (بتأفف الخ) اي يتنجر من  
 الولاية والامارة (ويردف) اي يتبع (الزفرة)  
 الزفير اغراق النفس للشدة والزفرة المزة منه والزفير  
 ايضا الداهية وزفير النار اهيها (عمدالي الشاكي)  
 اي قصد الى المشكي (فاشكاه) اي ازال شكواه  
 (المشكوز) اي المشكي منه (فاشجاه) اي فعل به  
 ما يغصه ويحزنه (وأطف الواعظ) اي بره  
 (وحباه) اي اعطاه (واستدعي) اي طلب  
 (بغشاء) يأتبه ويلتصقه (فانقلب) اي انصرف  
 ورجع (محصورا) اي مضيقا عليه محبوسا  
 (بتهادي) يتمايل في مشيته (ويتباهي الخ) اي  
 يفخر بظفره ببيعته (واعتقبته) اي مشيت خلفه  
 واتبعته (اخطو متقاصرا) اي امشي خطوا  
 بطيئا (باصرا) اي ذابصرو نظيره لابن ونامر  
 والمعنى انظر اليه نظرتي ففعل المجد (استشف)  
 ابصر واستقصى (وفطن) اي فهم (لتقلب طرفي)  
 اي لتردد بصري ونظري اليه وفي نسخة لتقلب  
 وجهي (خير دليلك الخ) اي اذا كان لك دليلان  
 وذلك احدهما على الطريق فهو خيرهما (حدث  
 ملوك) اي صاحب حديثهم وسميرهم (فكه)  
 طيب الحديث (مناث) اي صاحب كلام رائق  
 وشعر فائق (أطرب) اي ابسط النفوس (المثالث)  
 من اوتار آلات المغاني جمع المثلث وهو ما كان على  
 ثلاثة (اخوجد) اي صاحب جد وهو ضد الهزل  
 (عابت) اي لاعب وهازل

العاجلة ويتغيها \* وَيظلم الرعية ويؤذيها \* واذا تولى  
 سعى في الارض ليضد فيها \* فوالله ما يغفل الديان \* ولا  
 تمحل بالانسان \* ولاتتغني الاساءة ولا الاحسان \* بل  
 سيوضع لك الميزان \* وكاتدين تدان \* قال فوجم  
 الوالي الماسع \* وامتقع لونه واتتقع \* وجعل يتأفف من  
 الامر \* ويردف الزفرة بالزفرة \* ثم عمد الى الشاكي  
 فاشكاه \* والى المشكوز منه فاشجاه \* والطف الواعظ  
 وحباه \* واستدعي منه ان يغشاه \* فانقلب عنه المظلوم  
 منصورا \* والظالم محصورا \* وبرز الواعظ بتهادي  
 بين رفقته \* ويتباهى بفوز صفقته \* واعتقبته اخطو  
 متقاصرا \* واربته لمحا باصرا \* فلما استشف ما أخفيه \*  
 وفطن لتقلب طرفي فيه \* قال خير دليلك من ارشد \*  
 ثم اقترب مني وانشد  
 انا الذي تعرفه يا حارث \* حدث ملوك فكه مناث \*  
 أطرب ما لا تطرب المثلث \* طورا احوجد وطورا عابت

ما عيرني



(الحوادث) اى حوادث الدهر (التجى) الالهاء اخذ العاء وهو القشر (خطب كارث) الخطب الامر العظيم  
 والكارث الثقيل الشاق المحزن (فرى) اى قطع وشق (فارث) من فرث الكرش فانقرث اى انتثر (مخلى) يعنى به  
 القفر (ضابث) اى ناشب قابض بشدة (وكل سرح) السرح المال السارح من الحيوان جميعه (عائث)  
 اى مفسد (الذنام) اى الخلق (سامهم الخ) سام ابو العرب وحام ابو السودان وياث ابو الترك والثلاثة اولاد  
 نوح عليه السلام ذكر فى كتاب الكوكب الدرى ان

٢٥١  
 مما روى عنه عليه السلام انه قال ولد لسام العرب  
 وفارس والروم والخير فيهم وولد لياث يا جوج  
 وما جوج والترك والصقالبة ولا خير فيهم وولد لحام  
 القبط والبربر والسودان (ولا عمرو بن عبيد)  
 اى ولا مثل قيامه بل فوق ذلك وهو من رؤس  
 المعتزلة كان زاهدا ورعا دخل يوما على  
 المنصور فقال له عظمى فوعظه وعظا بل غاف بكى بكاء  
 خفيف عليه منه ثم عم وبالقيام فقال له المنصور  
 متى تأتانا فقال لا يجتمعنى واياك بلد فقال اذا لالتقى  
 ابدا فقال عمر وذلك الذى اريد توفى سئسا سنة  
 ولما بلغ المنصور خبر موته قال لم يبق احد على وجه  
 الارض يستفتى منه (فهش) اى فرح واستبشر  
 (اذا اتم) اى اذا قصد (يا ابن اتم) اى يا اخي  
 (الوعيد) التهديد بما يخوف (وابغ) اى اطلب  
 (فاغبي الورى) اى فاشدهم ببلادهم وحققا (اسخط)  
 اى اغضب (اخذانه) اى اصداقاه (يسهب)  
 اردانه) اى يجز أطراف شبابه (واستشترنا خبره)  
 اى طلبنا خبره (مدارج الطي) المدرجة  
 الورقة تكتب فيها الرسالة ويدرج فيها الكتاب  
 واضافها الى الطي لانها تطوى على ما فيها واراد  
 أنه ارسل الرسائل فى جميع البلاد فلم يعرف له  
 موضع (قراره) اى مكانه (ولادرى) ولا علم (اى)  
 الجراد عاره) اى اى الناس اهلكه او ذهب به وهو  
 مثل يضرب لمن يجهل مقرة

مَغيرَتِي بَعْدَكَ الحَوَادِثُ \* وَلا تَجِي عَوْدِي حَظَبُ كَارِثُ  
 وَلا فَرَى حَدَى نَابُ فَارِثُ \* بَلِ مَخْلَبِي بِكُلِّ مَسِيدِ ضَابِثُ  
 وَكُلُّ سَرَحٍ فِيهِ ذَنْبِي عَائِثُ \* حَتَّى كَأَنِّي لِلذَّانِمِ وَاثُ  
 سَامَهُمْ وَحَامَهُمْ وَيَاثُ  
 (قال الحرث بن همام) نَقَلْتُ لَه تَالِهَهُ أَنْكَ لا بُو زَيْدٍ \* وَلَقَدِئْتِ  
 لِه وَلا عَمْرُو بنِ عَبِيدٍ \* فَهَشَّ هَشاشَةَ الكَرِيمِ إِذا أُمُّ \* وَقَالَ  
 ائْمَعُ يا ابنِ أُمِّ \* ثُمَّ ائْشَأ يَقُولُ  
 عَلَيْكَ يا صَدِيقِ وَلِوَأْتَهُ \* أَحْرَقَكَ الصَّدِيقُ نِيارِ الوَعِيدِ  
 وَابْغِ رَضَى اللهُ فَاعْبِي الوَرى \* مَن اَسْخَطَ المَوْتى وَارْضَى العَبِيدِ  
 ثُمَّ اللهُ وَدَعَّ اِخْداَهُ \* وَانْطَلَقَ يَسْجُبُ اَرْداَهُ \*  
 فَطَلَبْناهُ مِنْ بَعْدِ بارِي \* وَاسْتَشْتَرْنا خَبْرَهُ مِنْ  
 مَدارجِ الطِّي \* فَمَافِنا مِنْ عَرَفِ قَرارِهِ \* وَلا دَرى أَى  
 الجرادِ عارِهِ

المقامة الثانية والعشرون الفرثية

(أوبت) انطويت وانضمت (الفترات) اوقات الفراغ والخلو عن الاشغال (سقى) بالكسر ارض تسقى بالدلاء (الفرات) نهر الكوفة (كأبا) جمع كاتب (ابرع) اى اصفح (بنى الفرات) كانوا اصحاب فضل وكرم وهم اربعة اخوة اكبرهم احمد ابوالعباس وابوالحسن على وابوعبدالله جعفر وابوعيسى ابراهيم وابوهم محمد بن موسى بن الحسين بن الفرات (الماء الفرات) اى العذب (فاطقت بهم) اى لازمتمهم (لتهدبهم) اى احسن اخلاقهم (كأثرهم) اى دخلت فى عددتهم (لاما ديبهم) الما ديب جمع مادبة وهى الطعام يدعى اليه الاخوان ١٥٢ (اضراب قعقاع بن شور) اى أمثاله وهو القعقاع

ابن شورا حدبني عمرو بن شيان وكان من جرى مجرى كعب بن مامة فى حسن الجوارى يضرب به المثل حتى قيل فيه \* وكنت جليس قعقاع بن شور \* ولايشقى به قعقاع جليس \* ضحوك السن ان نطقوا بخير \* وعند الشمر مطراق عبوس \* (الكور) الزيادة (الحور) النقصات (المرتع) المرعى (والمربع) المنزل (أحلونى) اى أنزلونى (الانغلة) هى طرف الاصبع من اعلاه (ابن انهم الخ) اى انيسهم فى الحالتين (خازن سرهم) اى انهم يأمنونه على اسرارهم (ندبوا) اى ادعوا وطلبوا (لاستقراء) اى لتتبع (الرزاقات) الرزاق والرساق بجزاسان كالمخلاف باليمن والسواد بالعراق وهوقرى الزراعة (الجوارى) المراد بها السفن بجزىامع الريح (المنشآت) اى الرافعات الشرع وتقلب الهمزة ياء لتزواج ما بعدها (حالكه الشيات) الحلو كشدته السواد والشيات جمع شبة بالكسر وهى اللون والعلامة (جامدة) اى واقفة (تنساب) تجرى (الجاباب) بالفتح معظم الماء والموج وبالضم الحية (فليت الخ) اى اجبت دعوتهم موافقاهم (توركنا) اى ركبنا واصل التورك على الدابة أن تثنى رجلك وتضع أليتك على السرج (المطية) المراد بها السفينة (الدهماء) اى السوداء لانها مقبرة (تبطنا الولية) اى دخلنا بطنها من بطن الوادى اذا دخل فى بطنه والولية اسم البرذعة لما جعل السفينة كالمطية مجازا اردفها

(حكى الحارث بن همام) قال أوبت فى بعض القترات \*

الى سقى الفرات \* فلقبت بها كأبا ابرع من بنى الفرات \*

وأعذب أخلاقا من الماء الفرات \* فاطقت بهم لتهدبهم \*

لأذيبهم \* وكأثرهم لأدبهم \* لأمادبهم \* فخالست \*

منهم اضراب قعقاع بن شور \* ووصلت بهم الى الكور بعد \*

الحور \* حتى انهم اشركوني فى المرتع والمربع \* وأحلونى \*

محل الانغلة من الاصبع \* واتخذونى ابن انهم عند الولية \*

والعزل \* وخازن سرهم فى الجدى والهزل \* فاتفق أن ندبوا \*

فى بعض الأوقات \* لاستقراء مزارع الرزاقات \*

فاختاروا من الجوارى المنشآت \* جارية حالكه الشيات \*

تحسبها جامدة وهى تمر تمر السحاب \* ونسأب فى الجباب \*

كالجباب \* ثم دعونى الى المرافقه \* فليت بلسان المواقفه \*

فلا توركنا على المطية الدهماء \* وتبطنا الولية الماشية على الماء \*

ألفيناها شيخا عليه سحق سربال \* وسببال \* فعافت \*

الجماعة محضره \* وعنت من أحضره \* وهمت بإبرازه من \*

بذكر الولية الغازا ويجوز أن يكون تأنيث الولى فدخل حيث ذى باب الابهام وحده أن يكون لفظ معنيين أحدهما قريب والآخر غريب (ألفينا) وجدنا (سحق سربال) السربال الثوب والسحق الخلق (سببال) اى عمامة بالية (فعافت) اى كرهت (محضره) اى مجلسه الذى حضر فيه (وعنت) اى لامت ووبخت (إبرازه) باخراجه

(ثاب) اى رجوع والضمير فى البتاراجع الى الجماعة والسكينة بمعنى السكون والوقار (لمح) اى رأى (ظله) اى شخصه (واستبراد ظله) الطل اضعف المطر والمراد به ما يصدر عنه (للمنافقة) اى للتحدث (فصمت) اى أسكت (وجدل) اى قال الحمد لله (فماثمت) اى لم يقل له رجلك الله (فأخرد) اى فسكت من ذل لاجبائه ويروى فأقر دى سكت عيالكن الانسب الاول (وينتظر الخ) يشير بذلك الى قوله تعالى ذلك ومن عاقب الآية والى ما جاء فى الحديث يقول الله تعالى للمظلوم ١٥٣ لا تنصرك ولو بعد حين (المبغى عليه) هو المظلوم (وجلنا) اى اخذنا تفاوض (فى شجون) اى فى حديث

ذى شجون اى شعب كشجون الاودية وهى طرفها واحدها شجن (ومجون) اى خلاعة ورجل ماجن اى لا يسالى بما صنع (اعترض) اى عرض (الكاتبين) يعنى كتابة الانشاء وكتابة الحساب (انبل) اى احذق واشرف (واحتد الخ) اى اشتدت المحاجة (وامتد البجاج) اى طال التردد والخصام (مطرح) اى موضع (للمراء) هو بمعنى الجدال (مسرح) اى محل سروح ومخرج (اللفظ) كثرة الكلام (واثر الخ) اى هيجمتموها حتى اختلطت من اثار الريح التراب اذا هيجمته (جلية الحكم) اى بيانه (بنقدى) التقدميم الجيد من المغشوش (ارفع) اى اعلى رتبة (خاطب) من الخطبة بالكسر اى خاطب للموتة (خاطب) من حطب اذا جمع الحطب كأنه يجمع بين الجيد والردى (واساطير) جمع أساطير جمع سطر وهو الخط والكتابة اى كتب الفصاحة (تنسخ) اى تكتب (تدرس) اى لتقرأ فى الدرس (ودساتير) جمع دستور بالضم وهى النسخة التى يقع منها التحرير (تنسخ) اى تمحى وتترك (وتدرس) اى تعدم وتمحى من درست الريح رسم الدار اذا غفته وازالته (والمثنى) هو فى ديوان الرسائل الذى ينشئ الكتب (جهينة الاخبار) وفى نسخة جفينة

السفينة \* لو لا ما تاب اليها من السكينة \* فلما لمح منا  
استنقأ ظله \* واستبراد ظله \* تعرّض للمنافقة فصمت \*  
وجحد بعد ان عطس فماثمت \* فأخرد يتظر فيما آلت  
حاله اليه \* وينتظر نصره المبغى عليه \* وجلنا فن  
فى شجون \* من جد ومجون \* الى ان اعتراض ذكر  
الكاتبين وفضلهما \* وتبين افضلهما \* فقال قائل ان  
كتابة الانشاء انبل الكتاب \* ومال مائل الى تفضيل  
الحساب \* واحتد البجاج \* وامتد البجاج \* حتى اذا  
لم يبق الجدال مطرح \* وللبراء مسرح \* قال الشيخ  
اقدا كثرتم يا قوم اللفظ \* وأثرتم الصواب والغلط \* وان  
جلية الحكم عندي \* فأرئوا بنقدى \* ولا تستفتوا  
أحد بعدى \* اعلموا ان صناعة الانشاء ارفع \* وصناعة  
الحساب ارفع \* وقلم الكتابة خاطب \* وقلم المحاسبة خاطب \*  
واساطير البلاغة تنسخ لتدرس \* ودساتير الحسابات  
تنسخ وتدرس \* والمثنى جهينة الاخبار \* وحقيبة

وهو المشار اليه فى قولهم وعند جفينة ٣٩ الخبر اليقين وقال السيرافى هو اسم خمارا جمع عنده رجلان فشرى با وسكر اثم تواتبا فقام آخر يصلح بينهما فقتله احدهما فاخذاه الرجلين فقال الخاكم عليكم بجفينة فان عنده الخبر اليقين فلا يقال جهينة هذا قول الاصمعي وقال هشام بن الكلبي هو جهينة قال ابو عبيدة وكان ابن الكلبي فى هذا النوع اكثر من الاصمعي (وحقيبة) الحقيبة وعاء يحفظ فيه الزاد

(ونجى العظماء) اى محادثهم (الندماء) جمع نديم وهو المجالس على الشراب (لسان الدولة) اى لكونه يكتب عن  
 لسانهم (وفارس الجولة) شبهه بقلم المنشى لان كلامهم ما يكون سببا في الهزيمة (واقمان) قيل هو عبد  
 صالح اوتى الحكمة وقيل نبى (وترجان) هو كزعفران الذى يعبر عن كلام غيره بلغة غير لغة الكلام وهذه احدى  
 ثلاث لغات فيه والثانية وهى اجودها فتح التاء وضم الجيم والثالثة ضمهما معا والجمع تراجم فى المصباح (والسفير)  
 هو المتوسط فى الصلح بين القوم (الصياصى) جمع صيصية ١٥٤ وهى الحصن والقلعة وصياصى البقر قرورها

(النواصى) جمع ناصية وهى مقدم الرأس (ويقتاد)  
 اى يقاد ويساق (ويستدنى) اى يقرب (القاصى)  
 البعيد (التبعات) جمع تبعه بالكسرو وهى ما  
 يتبع الشخص من الحقوق (السعاة) اصحاب  
 النيمة (مقرظ) اى ممدوح (الجماعات) بالفتح  
 الناس المجتمعة وبالكسر دفاتر الرسوم والمعاملات  
 (فى الفصل) اى فصل الحكم بين الحق والباطل  
 ويروى فى الفضل بالمعجمة (هذا الفصل) اى  
 هذا الحد (لخط) اى فهم (لمحات) جمع لمحة  
 بمعنى نظرة (ازدرع) بمعنى زرع (واحفظ) اى  
 اغضب (فعقب) اى فاتبع (التلفيق) هو فى  
 الاصل الملازمة بين الشيتين ويراد به هنا الزخرفة  
 والتمويه (ضابط) اى حافظ (خابط) اى يحفظ  
 ويصيب (اتاوة الخ) الاتاوة بالكسر الخراج  
 والتوظيف ما يقدر كل يوم من طعام أورزق  
 (وتلاوة) قراءة (طوامير الخ) اى كتب السجلات  
 (بون) اى فرق بعيد (يعتوره) الاعتوار التداول  
 (التباس) اى اختلاط واشتباها (الاوراج) قيل  
 هى القرى والمزارع وقيل دفاتر الحسابات القديمة  
 (يعنى الناظر) اى بصير الناظر عليها غنيا  
 (المدارج) اى الكتب (يعنى الناظر) اى يتعب  
 من ينظر فيها أو سواد العين

الأسرار \* ونجى العظماء \* وكبير الندماء \* وقله لسان  
 الدولة \* وفارس الجولة \* ولقمان الحكمة \* وترجان  
 الهمة \* وهو البشير والتذير \* والشفيح والسفير \* به  
 تستخلص الصياصى \* وتلك النواصى \* ويقتاد العاصى \*  
 ويستدنى القاصى \* وصاحبه برى من تبعات \*  
 آمن كبد السعاة \* مقرظ بين الجماعات \* غير معرض  
 لنظم الجماعات \* فلما انتهى فى الفصل \* الى هذا الفصل \*  
 لخط من لمحات القوم انه ازدرع حبا وبغضا \* وارضى  
 بعضا واحفظ بعضا \* فعقب كلامه بان قال الا ان صناعة  
 الحساب موضوعة على التحقيق \* وصناعة الانشاء مبنية  
 على التأنيق \* وقلم الحاسب ضابط \* وقلم المنشى خابط \*  
 وبين اتاوة توظيف المعاملات \* وتلاوة طوامير السجلات \*  
 بون لا يدرك قياس \* ولا يعتوره التباس \* اذا اتاوة تلاء  
 الاكاس \* والتلاوة تفرغ الرأس \* وخراج الأوارج \*  
 يعنى الناظر \* واستخراج المدارج \* يعنى الناظر \* ثم ان

(الحسبة) بالتحريك جمع حاسب (والنقلة) جمع ناقل (الاثبات) جمع ثبت والثبت في الاصل انجته اى الثقات **الجدول**  
 (والسفرة) اى الكسبة جمع سافر (الثقات) جمع ثقة وهو العدل (وأعلام) جمع علم بالتحريك وهو في الاصل الجبل  
 والمراد الرجل المشهور (الانصاف) من النصف وهو العدل بأن يؤدى الحق من نفسه (والانصاف) وهو أن  
 ينصف لغيره ويتصرله (المقانع) اى المرضيون الذين يقنع بشهادتهم (في الاختلاف) اى فيما يختلف فيه وفي  
 نسخة في الاختلاف وفي بعض النسخ هنا زيادة وهي عند ١٥٥ اشتجار الرجال واشتجار الجدال اى في  
 وقت المشاجرة والابعاد والتعمق في الجهاد

الحَسْبَةُ حَفْظَةُ الْأَمْوَالِ \* وَجَلَّةُ الْأَنْقَالِ \* وَالنَّقْلَةُ  
 الْأَثْبَاتُ \* وَالسَّفَرَةُ الثَّقَاتُ \* وَأَعْلَامُ الْأَنْصَافِ  
 وَالْأَنْصَافُ \* وَالشُّهُودُ الْمُقَانِعُ فِي الْأَخْتِلَافِ \* وَمِنْهُمْ  
 الْمُسْتَوِيُّ الَّذِي هُوَ يَدُ السُّلْطَانِ \* وَقُطْبُ الدِّيَوَانِ \*  
 وَقِسْطُ الْأَعْمَالِ \* وَالْمُهَيَّمِنُ عَلَى الْعَمَالِ \* وَابْنُ الْمَاءِ  
 فِي السَّلْمِ وَالْهَرَجِ \* وَعَلِيهِ الْمَدَارُ فِي الدَّخْلِ وَالخُرْجِ \* وَبِهِ  
 مَنَاطُ الضَّرِّ وَالنَّفْعِ \* وَفِي يَدِهِ رِبَاطُ الْأَعْطَاءِ وَالْمَنْعِ \* وَلَوْلَا قَلَمُ  
 الْحِسَابِ لَا وُدَّتْ ثَمَرَةُ الْأَكْتِسَابِ \* وَلَا تَصِلُ التَّغَابُنُ إِلَى يَوْمِ  
 الْحِسَابِ \* وَلَكِنْ تَنْظَامُ الْمُعَامَلَاتِ مَحَلُولًا \* وَجَرَحَ  
 الظُّلَمَاتُ مَطْلُولًا \* وَجِدَّ التَّنَاصُفُ مَغْلُولًا \* وَسَيْفُ  
 التَّنْظَامِ مَسْأُولًا \* عَلَى أَنْ يَرَاعَ الْأَنْشَاءَ مَتَّقُولًا \* وَيَرَاعُ  
 الْحِسَابَ مَسْأُولًا \* وَالْمَحَاسِبُ مَنَاقِشُ \* وَالْمُنَشِيُّ أَبُو بَرِاقِشِ \*  
 وَلِكِلَيْهِمَا حَةٌ حِينَ يَرِيقُ \* إِلَى أَنْ يَلْقَى وَيَرِيقُ \* وَأَعْنَاتُ  
 فِيمَا يُنْشَأُ \* حَتَّى يَغْنَى وَيَرِيشَ \* الْأَلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ (قال الحرث بن همام) فَلَمَّا مَتَّعَ

(وقطب الديوان) هو الذى عليه مدار الديوان  
 (وقسطاس) اى ميزان (والمهيمن) الامين  
 والشاهد والرقيب (العمال) هم الولاة (المآب)  
 اى المرجع وفى نسخة المآل (السلم) بكسر السين  
 وقمها وسكون اللام الصلح (والهريج) بفتح الهاء  
 وسكون الراء الفتنه وكثرة القتل والاختلاط  
 (المدار) اى الاعتماد واصل المدار القطب الحديد  
 الذى تدور عليه الرسى وفلان قطب قومه اى  
 سيدهم والقطب ايضا كوكب بين الجدى  
 والفرقدين (مناط) اى مربوط ومتعلق (رباط)  
 هو ما يربط به الشيء (لاؤدت) اى لاضحلت  
 وضاعت (ثمرة الاكساب) هى عبارة عن حصر  
 المال (التغابن) الغبن (نظام) اصله السلك الذى  
 ينظم فيه اللؤلؤ (الظلمات) جمع ظلامه بالنهم  
 وهى المظلمة المطلوبه عند الظالم والظلم اخذ حق  
 الغير قهر اعنه (مطلولا) اى لا يؤخذ له ثار يقال  
 ظل دمه اهدره فهو مطلول وأطل مثله (وجيد  
 التناصف) اى عنقه والتناصف بمعنى الانصاف  
 وتقدم معناه (مغلولاً) اى مربوطاً فى الغل  
 (ويراع) اى قلم (متقول) اى مقتر كاذب  
 (متاول) اى مفسر لما يقول اليه الشيء (مناقش)  
 اى مستقص فى الحساب (ابوراقش) هو  
 طائر يتلون أو انا فشبّه به كل متلون ومن حرف

(حجة) اصل الحجة سم العقرب فاستعير لما ينشأ عن القلبين من الاذى (حين يريق) اى حين يعلو فى الدرجة  
 من رقى اذا صعد (الى أن يلقى) اى الى أن يرمى وي طرح من درجته (ويرقى) من الرقية (واعنات) اى تعب  
 ومشقة وتكلف (ينشأ) اى يكتب (بغشى) اى يقصد (ويرشى) اى يعطى الرشوة (امتع) من المتاع وهو النفع ومتع  
 النهار ارتفع والمتاع الطويل

(بمآراق وراع) كلاهما بمعنى العجب (استسبناه) اي سالناه عن نسه (فاستراب) اي وقع في الريه يعني خاف حتى شك في الامن او في السلامة (واي) اي امتنع وكره (منسابا) مذهبا ومذخلا (لانساب) اي لذهب اليه ودخل فيه (فصلت) اي بقيت (لبسه) اللبس بالفتح الخلط والتبست عليه الامور وفي امره لبس ولبسة بالضم اذا لم يكن واضحاً (نغمه) اي هم وضيق صدر (اذكرت) اي تذكرت (بعدامته) اي بعد حين من الزمان (سخر) اي ذلل (الفلك) بالتحريك مجرى الكواكب (والفلك) بضم فسكون ١٥٦ السفينة والواحد والجمع سواء والغنمة في الجمع غير الضمة في الواحد (ذارواه وايد) اي صاحب

منظر حسن وقوة (وحولى) الحول والحيل القوة (لايفرى فريه) اي لا يعمل مثل عمله وحقيقته لا يقطع ما اقطعه والفري العجيب البديع (ولا يبارى) اي لا يعارض ولا يجارى (عبقريه) عبقر موضع بالبادية تسكنه الجن فقسب اليه كل ما يستحسن ويستعرب كأن الجن صنعته لغرابته وعبقري القوم سيدهم وهو مبني على قوله عليه الصلاة والسلام في عمر رضى الله عنه فلم ار عبقر يا فري فريه (نخطبوا) اي فطلبوا (وبدلوا) اي صرفوا (الوجد) بالضم المال الموجود (فرغب الخ) وغب عنه اعرض ورغب فيه مال اليه اي اعرض عما طلبوه منه وهو الود المعبر عنه بالالفة ولم يل الى ما بذلوه من الوجد المعبر عنه بالتحفة (بعد أن سحقتم حتى الخ) اي بعد أن هتكتم عرضي لاجل خلق نوبي (وكسفتم بالي) اي جعلتم حالي كاسفا مستعار من كسفت الشمس كسوفاً وكسفها الله كسفا (سربالي) اي توبي (السحنة) اي الحزينة الباكية قالت امرأة من العرب ترى زوجها فآلت لا تنفك عيني سحنة \* عليك ولا ينقل جلدي اغبرا \* وعن الفارابي سحنة العين خلاف قرنتها (الاصحبة السفينة) يريد مدة لابقاء لها وصحة السفينة مثل فيما لابقاه ولادوام وهو مولد (ماشاب الخ) اي ما خلط خالص النصح

الاسماع \* بمآراق وراع \* استسبناه فاستراب \* واي  
 الانساب \* ولو وجد منسابا لانساب \* فصلت من لبسه  
 على نغمه \* حتى اذكرت بعدامته \* فقلت والذي سخر الفلك  
 الدوار \* والفلك السيار \* اتى لاجد ربح ابي زيد \* وان كنت  
 اعهد ذارواه وايد \* قيسم ضاحكاً من قولي \* وقال انا هو  
 على استماله حالي وحولي \* فقلت لاصحابي هذا الذي  
 لايفرى فريه \* ولا يبارى عبقرية \* نخطبوا منه الود \*  
 وبدلوا له الوجد \* فرغب عن الالفة \* ولم يرغب في التحفة \*  
 وقال اما بعد ان سحقتم حتى \* لاجل سحتي \* وكسفتم بالي \*  
 لاخلق سربالي \* فآراكم الا باعين السحنة \* ولا لكم  
 مني الاصحبة السفينة \* ثم انشد

اسمع اخي وصية من ناصح \* ماشاب محض النصح منه بغته  
 لا تعجلن بقضية مبتوية \* في مدح من لم تبله أو خدشه  
 وقف القضية فيه حتى تجتلي \* وصفيه في حال رضاه وبطشه  
 وبين خلب برقه من صدقه \* للشائعين ووبله من طشه  
 بغته (مبتوية) اي بحكم مقطوع به (لم تبله) اي لم تجربته (خدشه) اي ذمه (تجتلي) اي تكشف وتجتر فنهالك (وبطشه) اي غضبه (وبين الخ) اي يظهر لك برقه الذي لا غيب فيه مما فيه غيب اي تعلم حقيقته هل يمدح او يذم (لشائعين) اي الناظرين الراغبين (ووبله) اي مطره الغزير (من طشه) اي من مطره الخفيف وهو في معنى ما قبله

(مايشين) ای مايعيب (فواره کرما) ای فاجتره وداره بکرمک وفضلک (مايزين) ای مايجسن (فانشه) ای فاطهره  
 (الارتقاء) ای الارتقاء (فرقه) ای فارفعه واصل قدره (ومن استخط) ای ومن تلبس بما يوجب الانحطاط  
 من النقااص (في حشّه) الحش الكنيف لانهم كانوا يقضون حاجتهم في الحشوش وهي البساتين وأصله الثعل المتجمع  
 (التبر) هو الذهب قبل أن يسبك (في عرق الثرى) ای فی اصل التراب (خاف) ای مخفی (بستار) ای يستخرج  
 (بنشه) ای باظهاره

فَهَذَا أَنْ تَرْمَيْسِينَ فَوَارِهِ \* كَرَمًا وَأَنْ تَرْمَايَزِينَ فَأَنْشِهِ  
 وَمَنْ اسْتَحَقَّ الِارْتِقَاءَ فَرَقِهِ \* وَمَنْ اسْتَحَطَّ حَطُّهُ فِي حَشِّهِ  
 وَأَعْلَمَ أَنَّ التَّبْرَ فِي عَرَقِ الثَّرَى \* خَافَ إِلَى أَنْ يَسْتَأْتِرَ بِبَشِيهِ  
 وَقَضِيْلَهُ الَّذِي يَنْظُرُ بِمِرْمَاهَا \* مِنْ حَكَمِهِ لَأَمِنْ مَلَا حَةَ نَقْشِهِ  
 وَمِنْ الْغَبَاوَةِ أَنْ تُعْظَمَ جَاهِلًا \* لِصَقَالِ مَلْبَسِهِ وَرَوْتِ رِقْشِهِ  
 أَوْ أَنْ تُهَيَّبَ مَهْدِيًا فِي نَفْسِهِ \* لِدُرُوسِ بَزْنِهِ وَرَبَّةِ فَرْشِهِ  
 وَلَكَمْ أَخِي طَمْرُ بْنُ هَيْبٍ لَفْضِهِ \* وَمَقْوُوفِ الْبُرْدِيِّ عَيْبِ لَقْشِهِ  
 وَإِذَا الْفَتَى لَمْ يَفْسُ عَارًا لَمْ تَكُنْ \* أَسْمَاءُ الْأَمْرِ فِي عَرْشِهِ  
 مَا أَنْ يَضُرَّ الْعَضْبُ كَوْنُ قَرَابِهِ \* خَلْقًا وَلَا الْبَازِي حَقَارَةُ عَشِّهِ  
 تَمَّ مَاعَتَمٌ أَنْ اسْتَوْقَفَ الْمَلَّاحَ \* وَمَعْدَمٌ السَّفِينَةَ وَسَاحَ \*  
 قَدَّمَ كُلَّ مَنْ أَعْلَى مَا فَرَطَ فِي ذَانِهِ \* وَأَعْضَى جَفْنَهُ عَلَى قَدَانِهِ \*  
 وَقَعَاهُ نَاعِلِي أَنْ لَا تَحْتَقِرَ شَخْصًا زَانَهُ بُرْدَهُ \* وَأَنْ لَا تَزْدَرِي  
 سَيْفًا حَبِيْبًا فِي عَمْدِهِ \*

(الغبوة) هي الجهل وعدم الفطنة (وروتق)  
 رقبته) ای حسن زینتہ (مهدبا) ای تقابما  
 يشينه (لدروس بزنه) البرزة الثياب والهيئة  
 ودروسها مهنتها (وربة فرشه) الفرش بضم الفاء  
 جمع فراش (أخي طمرين) ای صاحب نوبین بالین  
 (هيب) ای خيف وعظم (ومقوف البردين)  
 البردين تشبیه البرد وهو الثوب والمقوف الذي  
 فيه خطوط بيض (لقشه) ای لقصه وقبح كلامه  
 (لم يفس عارا) ای لم يأت عيبا (أسماه) ای نياه  
 البالبة (مراق عرشه) ای سلام منزله یعنی أن  
 المرء إذا كان كالملا فاضلا لا تنقصه رثائه تشابه  
 بل تكون رافعة له (العضب) السيف (خلقا)  
 ای بالیا (البازی) الصقر (حقارة عشه) ای خسته  
 (ماعتم) ای مالبث وما تأخر (أن استوقف  
 الملاح) ای طلب وقوف رب المركب (ومعد)  
 ای طلع (وساح) ای ذهب فی الارض (في ذاته)  
 ای فی نفسه (وأعضى) ای انعمخ (قدانه) ای  
 ما فی جفنه من وسخ القبار (نزدري) ای تحتقر  
 (مخبوا) ای مستورا (في عمده) ای فی قرايه

(القائه الثالثة والعشرون الشعرية)

(با) بعد وارتفع يقال بنابه المتزل لم يوافقه (مألف الوطن) حب المتزل (شرح الزمن) قوله (خطب) لامر عظيم (خشي) خيف منه (عشي) حدث ونزل (فأرقت كاس الكرى) الكرى النوم فجعل للكرى كاسا مجازا وأراد بارأفتها ازالة النوم عن عينيه (ونصت ركاب السرى) اى جعلته على النص وهو أرفع السير وأقصاه ونص ~~كل~~ شئ مشتهاه والركاب الأيل والسرى السير ليللا (وجبت) قطعت (وعورا) طرفا صعبة خشنة (لم تدمتها) لم تسهلها وتليها (الخطا) بالضم جمع خطوة (ولا اهتدت) وصلت ١٥٨ (القطا) طائر يقول في تصويته قطا قطا وبه يضرب المثل في الاهتداء فيقال اهدى من القطا قال

تميم بطرق اللوم اهدى من القطا

(حكى الحرث بن همام) قال نسياني مألف الوطن \*

في شرح الزمن \* نطَّبَ حُنِّي \* وخَوْفِ عُنِّي \* فأرقتُ  
 كاسَ الكرى \* ونصتُ رِكابَ السرى \* وجبتُ في سِرى  
 وعورا لم تدمتها الخطا \* ولا اهتدت اليها القطا \* حتى وردتُ  
 حتى الخلالة \* والحرم العاصم من الخفافه \* فسروت ايجاس  
 البروع واستشعاره \* وتسربت اباس الأمن وشعاره \*  
 وقصرت همتي على لذة اجنتها \* وملحة اجتلبها \*  
 فبرزت يوما الى الحريم لأروض طرفي \* وأجبل في طرفه  
 طرفي \* فاذا فرسان متألون \* ورجال متألون \* وشج  
 طويل اللسان \* قصير الطيلسان \* قد لبب فتى جديد  
 الشباب \* خلق الجلباب \* فركضت في اثر النظاره \*  
 حتى وافينا باب الاماره \* وهناك صاحب المعونه متربعا  
 في دسسته \* ومرورا بسمته \* فقال له الشج اعزاقه  
 الوالى \* وجعل كعبه العالى \* اتى كفلت هذا الغلام فطبا \*  
 ورينته يتما \* ثم لم آله تعلما \* فلما مهر وجر \* برد

وان سلكت سبل المكارم ضلت  
 وهدايتها انما تترك أفرانها بالعصراء وتذهب  
 لطلب الماء مسيرة عشرين ليلة ثم تعود حاملا للماء  
 لقرانها فلا تخطي موضعها (حجى الخلافة)  
 بغداد (والحرم) موضع الامن (العاصم) المحافظ  
 المانع (الخفافه) الخوف (فسروت) اى كشفت  
 وأزات (اليجاس) توهم واحساس (الروع)  
 الخوف (وتسربت) لبست (وشعاره) اصله  
 ثوب يلي الجسد والمراد به علامته (وقصرت همتي)  
 اى اهتمامي وفي نسخة وقصرت نفسي (أجنتها)  
 اتناولها (وملحة) اى كلمة حسنة (اجتلبها) اتاملها  
 بقراستي (الحريم) هو موضع متسع حول قصر  
 الملك وحریم كل شئ ما حوله (لاروض طرفي)  
 الطرف بكسر الطاء الفرص يقال رضت المهر  
 أروضه رياضة ذلته بالركوب والاروض المذلل  
 والريض الصعب الذي لم يذل بعد وفتح الطاء  
 العين الباصرة والمعنى وأعلم وأدرب فرسي الكرم  
 (وأجبل) اردد (في طرفه) جمع طريق وفي نسخة  
 طرفه بالقاء جمع طرفه وهى ما يستحسن من  
 اما كنه (متألون) اى متتابعون (متألون)  
 منصوبون لكثرة جرهم (طويل اللسان) أراد به  
 كثير الكلام (قصير الطيلسان) الطيلسان ثوب

يجعل على العمامة ويلف على العنق (قد لبب فتى) اخذ يتلايبه وهو أن يجذبه بشو به بما يحاوى لبته واللبة اعلى الصدر  
 (جديد الشباب) حديث السن (الجلباب) الرداء وهو ثوب يرتدى به قال \* لا يقع الجارية الخضب \* ولا الوشاحان  
 ولا الجلباب \* من غير أن تلتقي الاركاب \* جمع الركب وهو العانة (فركضت) جريت وأسرت (اثر النظارة) عقب  
 الناظرين لما يفعل به (صاحب المعونه) هو الذى يولىه السلطان لحفظ المدينة (دسته) مرتبته (ومرورا) محوفا  
 (بسمته) هيئته ووقاره (كعبه) الكعب الشرف يقال اعلى الله كعبه اى رفع قدره وأصله من كعب الساق وكعب الرمح  
 ويطلق الكعب على اسفل الشئ (كفلت هذا الغلام فطبا) ضمته وقت بمصالحه من حين فصاله عن الرضاع (لم آله  
 تعلما) اى لم اقصر في تعليمه وانما اعتاده الى مفعولين لانه ضمنه معنى لا يمنع تعليمه (مهر) صار ماهر احاذقا (وجر) اى  
 فاق أمثاله وغاب أفرانه ومنه قباها اى ضمه



(جرد الخ) ای سل مسیف الظلم وهو کتایبه عن انه ظلمه ظلماینا (وتم أخله) ای لم احسبه (یلنوی) ای یستعصی (ویتقیح) ای یفعل الوفاحة وهی عدم الحیاة وصفاقه الوجه (یرنوی) ای یشرب یرید یعلم (ویلتقیح) ای یشرب لبن لفته والفته فی الاصل الناقه الحلوب استعارها هنا لتلقى العلم منه (علام عزت منی) ای علی ای شیء وقع منی اطلعت علیه (تنشر) ای تذبج وتبث وفی نسخة نشرت ای اظهرت (الخزى) الهوان والفضیحة من فعل ما یخزى (ماسترت وجه برک) البر الاحسان والفضل وستر ۱۵۹ وجهه کتایبه عن انكاره وبعده (ولاهتکت حجاب سرتک) ای ما اذعت عنک مکر وهاتنتک به حرمک وفی

سَيْفُ الْعُدْوَانِ وَشَهْرٌ \* وَلَمْ أَخْلَهُ يَلْنَوِي عَلَى وَيَسْتَقِحْ \*  
 حِينَ يَرْتَوِي مِنِّي وَيَلْتَقِحْ \* فَقَالَ لَهُ الْفَتَى عَلَامَ عَثَرْتِ مِنِّي \*  
 حَتَّى تَنْشُرَ هَذَا الْخَزْيَ عَنِّي \* فَوَاللَّهِ مَاسَتَرْتُ وَجْهَ بَرِّكَ \*  
 وَلَا هَتَكْتُ حِجَابَ سَرِّكَ \* وَلَا شَقَقْتُ عَصَا أَمْرِكَ \*  
 وَلَا الْغَيْثَ تَلَاوَةً سُرِّكَ \* فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَيْلَكَ وَآيُ  
 رَبِّبِ الْخَزْيِ مِنْ رَبِّبِكَ \* وَهَلْ عَيْبٌ أَحْسَنُ مِنْ عَيْبِكَ \*  
 وَقَدْ أَدْعَيْتَ سُحْرِي وَاسْتَلْقَيْتَهُ \* وَأَتَحَلَّتْ شَعْرِي  
 وَاسْتَرَقَّتْ \* وَأَسْتَرَأْتُ الشُّعْرَ عِنْدَ الصُّعْرَاءِ \* أَفَطَعُ مِنْ سَرَقَةٍ  
 الْبَيْضَاءِ وَالصُّعْرَاءِ \* وَعَيَّرْتُهُمْ عَلَى بَنَاتِ الْأَفْكَارِ \* كَتَغْيَرْتَهُمْ  
 عَلَى الْبَنَاتِ الْأَبْكَارِ \* فَقَالَ الْوَالِي لِلشَّيْخِ وَهَلْ حِينَ سَرَقَ  
 سَلَخَ \* أَمْ مَسَخَ أَمْ نَسَخَ \* فَقَالَ وَالَّذِي جَعَلَ الشُّعْرَ دِيْوَانَ  
 الْعَرَبِ \* وَتُرْجَانَ الْأَدَبِ \* مَا أَحَدَثَ سِوَى أَنْ يَتَرَشَّلَ  
 شَرْحِهِ \* وَأَغَارَ عَلَى ثَلَاثِي سَرْحِهِ \* فَقَالَ لَهُ أَنْشُدْ آيَاتَكَ  
 بِرُمَّتِهَا \* لِيَتَضَحَّ مَا أَحْتَارُهُ مِنْ جَلَّتْهَا \* فَأَنْشُدَ  
 يَا حَاطِبُ الدُّنْيَا الدُّنْيَا أَنَّهُ \* شَرُّكَ الرَّدَى وَقَرَارَةُ الْأَكْدَارِ

نسخة حجاب سرتک (ولاشقتت الخ) شق العصا کتایبه عن الشقاق والمخالفة (ألغيت) ترکت (تلاوة سرتک) ذکر النناء عليك (وييلك) کلمة ذم وهی دعاء علیه بالويل وفی نسخة ويحك وهی کلمة ترحم لمن وقع فی ورطة (ربب) تهمة (الخزى) اکثر خزاوا أشد فضیحة (سحری) أراد به كلامه البليغ الشبيه بالسحر (واستلقتته) ای اذعيت له نفسك (واتحلت شعری) اتحل شعريه ونحلته ونسبه الى نفسه وادعاه والنحلة الدعوى (واسترقتته) ای سرقتته (افطع) ای اقبح وأشنع (البیضاء والصعراء) الفضة والذهب (بنات الافكار) هی القوائد والاشعار والافكار هی العقول (سلخ الخ) السليخ تغيير اللفظ دون المعنى والمسخ تغييرهما معا والنسخ نقله بعينه من غير تغيير كما يفعله النساخ (جعل الشعر ديوان العرب) لانه مستودع علومهم وآدابهم وعن ابن عباس اذا سألتوني عن شیء من غريب القرآن فاطلبوه فی الشعر فان الشعر ديوان العرب (ما أحدث) ای ما زاد (سوى أن يتر) ای غير كونه قطع (شمل شرحه) ای اجتماع فرائده (واغار) انتهب (سرحه) السرح المال السام يراد به أجزاءه (برممتها) ای يجمعها (احتارته) بمعنى حازه ای ضمها الى نفسه (قرارة الاكدار) القرارة القدير او النقرة يجمع

(ياحاطب) ای باطالب (شرك الردى) ای الموقعة فی الهلاك (قرارة الاكدار) (قرارة القدير او النقرة يجمع فيها الماء والاكدار جمع كدر وهو ما يغير الماء الصافي وأراد بها الهموم

(لم يتقنع) أي لم يروى نفع غلته سكتها فاتقنت (صدى) عطش (لجهامه) الجهام السحاب الذي هرق مائه (الغزار) الذي يغتر من براه بما ليس فيه (غاراتها) مصائبها (وأسيروها) أي علوكها وهو المشبث بها الطامع فيها (لا يفتدى) أي لا ينقذ من حبائلها (بجلائل الاخطار) بغضائهم والاطار جمع خطر وهو ماله قدر وشرف والخطير أيضا الاشراف على الهلاك (مزدهي) محجب زهاه وازدهاه استغزه ورفعته وزهت الريح التبت هزته (مترداه) متجاوز الحد في الفساد (قلبت له ظهر المحن) ١٦٠ تغيرت عليه وساءت له وهو مثل يضرب لمن كان لصاحبه على

مودة ورعاية ثم حال عن العهد ويضرب للمعاملة بعد المصداق أيضا (وأولغت فيه المدى) أي سقت فيه السكاكين أي أن حال الدنيا بعد مساومتها للمغتر بها تنقلب عليه فيه لك (وزنت) أي وثبت عليه كالمطالب بالدم (فأربأ الخ) أي لا يربأ بك عن هذا الأمر أي أرفك عنه ولا أرضاه لك وتقدير البيت فأربأ بعمر لك عن أن يترمضعا فحذف الجواز أي أحفظ عمرك من ضياعه (سدى) مهلا (ما استطهار) ما زائدة والاستطهار الاستعداد وقد استطهرت بالشيء وظهرت به واطهرته إذا جعلته خلف ظهره لحماية ووقاية والظهور المعاون (علائق) أي أسباب (وطلابها) بمعنى طلبها (ورفاهة) هي هنا السعة والكثرة (الأسرار) أي البواطن والقلوب (وارقب) انتظر (سالت) أي صالحت (من كيدها) أي من مكرها (ووثب الغتار) أي تهاه للوثوب والغتار الخوون الكثير الغدر والخيانة (تفجأ) أي تأق بغتة (المدى) بالفتح الزمان (وونت) أي ضعفت وقبرت وانما أنت الضعير لان السرى مؤنث سماعا (أقدم) أي تقدم وتجاري (للومه الخ) أي لخسته في المكافأة (السداسية) أي لانه من بحر الكامل وأجزاؤه متفاعلن ست مرات (الرفه) بالضم المصيبة (فلذ) أي قطع (أرعى سمعك) أي أنصت لي وأصغ الي (وأخل) أي فرغ (ذرعك) صدرك وقلبك

دَارُنْتِي مَا أَصْحَكْتُ فِي يَوْمِهَا \* أَبَيْتُ غَدًا بَعْدَ الْهَامِ نِ دَارِ  
وَإِذَا أَظَلَّ هَامُهَا لَمْ يَتَقَنَّعْ \* مِنْهُ صَدَى لِحَامِهِ الْغَزَارِ  
غَارَاتُهَا مِتَّقَضَى وَأَسِيرُهَا \* لَا يَفْتَدَى بِجَلَائِلِ الْأَخْطَارِ  
كَمْ مُزْدَهَى بِغُرُورِهَا حَتَّى بَدَأَ \* مُتَمَرِّدًا مُتَجَاوِزَ الْقَدَارِ  
قَلْبَتْ لَهَا ظَهْرَ الْمِحْنِ وَأَوْلَغَتْ \* فِيهِ الْمَدَى وَزَنْتَ لِأَخْذِ الثَّارِ  
فَارْبَأْ بِعَمْرِكَ أَنْ يَمْرُضُ مَضِيعًا \* فِيهَا سُدَى مِنْ غَيْرِ مَا اسْتَظْهَارِ  
وَاقْطَعْ عِلَاقَتِي حَبِيهَا وَطَلَابِهَا \* تَلْقُ الْهُدَى وَرِفَافَةَ الْأَسْرَارِ  
وَارْقُبْ إِذَا مَا سَأَلْتِ مِنْ كَيْدِهَا \* حَرْبَ الْعَدَى وَوَثْبَ الْغَدَارِ  
وَاعْلَمْ بَانَ خُطُوبَهَا تَفْجَأُوا لَوْ \* طَالَ الْمَدَى وَوَنَتْ سُرَى الْأَقْدَارِ  
فَقَالَ لَهُ الْوَالِي ثُمَّ مَاذَا \* صَنَعْتَ هَذَا \* فَقَالَ أَقْدَمَ لِلْوَمِ  
فِي الْجَزَاءِ \* عَلَى آيَاتِي السُّدَاسِيَةِ الْأَجْرَاءِ \* بِحُذْفِ مِنْهَا  
جُرُومِي \* وَنَقَصَ مِنْ أَوْزَانِي وَزَيْنِي \* حَتَّى صَارَ الرُّزُ فِيهَا  
رُزْئِي \* فَقَالَ لَهُ بَيْنَ مَا أَخَذَ \* وَمِنْ أَيْنَ فَلَذَّ \* فَقَالَ أَرَعِنِي  
سَمْعَكَ \* وَأَخْلَ لِلْفَهْمِ عَنِّي ذُرْعَكَ \* حَتَّى تَتَبَّنَ كَيْفَ أَصَاتَ  
عَلَيَّ \* وَتَقَدَّرَ قَدْرَ اجْتِرَامِي إِلَيْ \* ثُمَّ أَثْبَدَ \* وَأَنْفَاسَهُ تَصَعَّدَ \*

(أصلت) أصلت سيفه جزده وسله كناية عن تعديبه عليه (وتقدر الخ) أي تنظر قدره (اجترامه) الجرم الذنب جرم (أصليت) أصليت اذنب وانما أعداه بالي لانه ضينه معنى قصد ونمض (تصعد) تعالوا لي فوق من الغيب

يا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدِّيْنِيَّةَ انْهَاشِرْكَ الرَّدَى  
 دَارُ مَتَى مَا ضَحَّكَتْ \* فِي يَوْمِهَا ابْتَكَّتْ غَدَا  
 وَاذَا اَظْلَمَ عَجَابُهَا \* لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْهُ صَدَى  
 غَارَاتُهَا مَا تَنْقُضِي \* وَأَسِيرُهَا لَا يَنْقُدِي  
 كَمْ حُرِّدَهَا بِغُرُوبِهَا \* حَتَّى بَدَا مُسْتَقْرَدَا  
 قَلْبَتْ لَهَا ظَهْرَ الْجَمْرِ \* وَأَوَلَقَتْ فِيهِ الْمُدَى  
 قَارِبًا بِعَمْرٍكَ أَنْ يَمُوتَ \* زَمَضِيْعًا فِيهَا سُدَى  
 وَأَقْطَعْ عِلَاتِنِ حَبَّهَا \* وَطَلَابِهَا تَلْقُ الْهُدَى  
 وَارْقُبْ إِذَا مَا سَلَمَتْ \* مِنْ كَيْدِهَا حَرْبَ الْعِدَى  
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ خُطُوبَهَا \* تَنْجِيَا وَلَوْ طَالَ الْمُدَى  
 فَالْتَفَتَ الْوَالِي إِلَى الْغُلَامِ وَقَالَ \* تَسْأَلُكَ مِنْ خَرِيْجِ مَارِقِ \*  
 وَتَلِيْدِ سَارِقِ \* فَعَالَ الْفَقِيْرُ بَرْتٌ مِنَ الْآدَبِ وَبَيْتِهِ \*  
 وَلِحَقَّتْ بِمَنْ يَسْأُوِيهِ وَيَقْوُضُ مَسَائِيهِ \* أَنْ كَانَتْ  
 آيَاتُهُ نَمَتْ إِلَى الْعُلَى \* قَبْلَ أَنْ أَلْقَتْ نَظْمِي \* وَإِنَّمَا تَفَقُّ  
 تَوَارِدُ الْخَوَاطِرِ \* كَمَا قَدْ يَقَعُ الْحَافِرُ عَلَى الْحَافِرِ \* قَالَ فَكَانَ

(تا) ای خسرو او هلاک (خریج) الخریج الذی  
 خرجه فی صناعتک یقال خرجه فلان فی العلم  
 والصناعة خرجه اذا خرجه فهو خرجه وخرجه  
 غیره فخرجه فهو خرجه (ماریق) ای خارج عن  
 العاطفة (تلید) متعلم (برت) اهل (بناویہ)  
 وانفصلت (الادب) الشعر (وبینه) لانه من  
 المساواة والنوام المعادة وأصله الهیزة لانه من  
 ناء بنوہ اذا نهض تقول نوت الہ اذا نهضت الہ  
 بالعداوة (يقوض) ای عدم (نمت) ای ارتفعت  
 وبلغت (توارد الخواطر) التواردين الشاعرین  
 أن يكون اطلع عليه مأخوذ من ورود الحنین  
 الماء من غیر موعده (كما قد يقع الحافر الخ) مثل  
 بضرب توافق الاشياء

زرعه) اى قوله (بأذرة) اى سابقة (قطل) اى فكث (الفائق) هو الفاضل (المائق) الاحق الضعيف  
 التدبير (اخذهما) اى امتحانها (بالمناضلة) وهى فى الاصل كالنضال المرامة بالسهم والمراد ههنا المبارزة  
 والمعارضة (ولهما) اى ضمهما (قرن المساجلة) ١٦٢ اصله جبل يقرب به بعيران فى نزع السجل وهو الدلو

والمراد هنا المفازة (اقتضاح العاطل) اى  
 شهرة الخلى عن الخلى والمراد به الجاهل  
 (قتراسلا) اى تجاريا (وتساريا) اى تعارضا  
 بأن يفعل كل واحد مثل فعل صاحبه (تجاولا)  
 اى تردد (حلبة الاجازة) اصل الحلبة الافراس  
 انجفعة لتسابق والاجازة هى أن يقول هذا  
 مصرعا وماذا مصرعا (وتجاريا) تسابقا (لهلك  
 الخ) مراده ليتضح الحق من المبطل (متوارد)  
 اى متتابع (بسبرك) اى باختبارك (بالتجنيس)  
 هو تناسب اللفظ واختلاف المعنى (كارتيس)  
 المقدم على غيره (تلمانها) اى تسجانها (بوشيه)  
 بوشى التجنيس اى بقشه وهو كناية عن حسنه  
 ورقته (وترصعناها بجمليه) اى تركبها بزينته  
 (وضمنناها الخ) اى اجعلناها محتوية على اظهار  
 ما فى نفسى (مع الف) اى مع مألوف معشوق  
 (بدبع الصفة) اى غريب الوصف (ألمى الشفة)  
 اى اسمها من اللمى بالقصر وهو سمرة فى المنقة  
 وهى تسخن ورجل ألمى وامرأة لمياء (التثنى)  
 اى الانعطاف (التيه) الاعجاب والكبر (التجنى)  
 الجنابة على عاشقه (مغرى الخ) اى ولع بنسيان  
 العصبية (الصد) الاعراض عنى (فبرز) اى ظهر  
 (مجلبا) اى سابقا والمجلى فى الاصل السابق من  
 خيل الحلبة (وتلاه الفتى) اى تبعه الغلام  
 (مصلبا) اى تابيا والمصلى فى الاصل ثانى  
 السوابق (تجاريا) اى تسابقا (بينافيتنا)  
 (النسق) هو من الكلام ما جاء على نظام واحد

الوالى جَوْزٌ صَدَقَ زَعْمُهُ \* فَنَدِمَ عَلَى بَادِرَةِ ذَمَّتْهُ \* قَطْلُ  
 يُفَكِّرُ فِيمَا يَكْشِفُ لَهُ عَنِ الْحَقَائِقِ \* وَيُمَيِّزُهُ الْفَائِقُ مِنْ  
 الْمَائِقِ \* فَلَمْ يَرِ الْأَخْذُ هُمَا بِالْمُنَاضِلَةِ \* وَلَزَّ هُمَا فِي قَرْنِ  
 الْمُسَاجَلَةِ \* فَقَالَ لَهُمَا إِنْ أَرَدْتُمَا اقْتِضَاحَ الْعَاطِلِ \*  
 وَاقْتِضَاحَ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ \* قَتْرَاسَلَا فِي النَّظْمِ وَتَبَارِيَا \*  
 وَتَجَاوَلَا فِي حَلْبَةِ الْإِجَازَةِ وَتِجَارِيَا \* لِهَلِكٍ مِنْ هَلِكٍ عَنِ يَتْنِهِ \*  
 وَيَحْتَجِي مِنْ حَى عَنِ يَتْنِهِ \* فَقَالَ لَهُ بِلِسَانٍ وَاحِدٍ \*  
 وَجَوَابِ مُتَوَارِدٍ \* قَدَرَضِينَا بِسَبْرِكَ \* فَمَرْنَا بِأَمْرِكَ \* فَقَالَ  
 إِنِّي مَوْلَعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاغَةِ بِالْتَجْنِيسِ \* وَأَرَاهَا كَأَنَّ رَيْسَ  
 \* فَأَنْظَمْنَا الْآنَ عَشْرَةَ آيَاتٍ تُلْمَحُنَا بِوَشْيِهِ \* وَتَرْصَعُنَا  
 بِجَمْلِيهِ \* وَضَمْنُنَا هَا شَرَحَ حَالِي مَعَ الْفَى بِدَبْعِ الصَّفَةِ \*  
 أَلْمَى الشَّفَةِ \* مَلِجِ التَّثْنَى \* كَثِيرِ التَّيْهِ وَالتَّجْنَى \* مَغْرَى  
 يَتَنَاسَى الْعَهْدِ \* وَأَطَالَ الصَّدَّ \* وَاخْتَلَفَ الْوَعْدَ \* وَأَنَالَ  
 كَالْعَبْدِ \* قَالَ فَبَرَزَ الشَّيْخُ مُجَلِّبَا \* وَتَلَاهُ الْفَتَى مُصَلِّبَا \* وَتِجَارِيَا  
 يَتَافِئَتَانِ عَلَى هَذَا النَّسْقِ \* إِلَى أَنْ كَلَّ تَطْمِ الْأَيَّاتِ

منصوبان على المصدر كانه قال تجارى بيت فبيت واتسق

وَأَسْقَى وَهِيَ

وَأَحْوَى حَوَى رِقَى بَرَقَةَ نَعْرَهُ

وَعَادَرَنِي أَلْفَ السُّهَادِ بَعْدَهُ

تَصَدَّى لِقَتْلِي بِالصُّدُودِ وَائِي

لَنِي أَسْرَهُ مُدْحَا زَقَلْبِي بِأَسْرِهِ

أَصْدَقُ مِنْهُ الزُّورُ خَوْفَ أَرْوَارِهِ

وَأَرْضِي اسْتِمَاعَ الْمُهْرِ خَسْبَةَ هَجْرِهِ

وَأَسْتَعْدِبُ التَّعْذِيبَ مِنْهُ وَكَلْمَا

أَجْدَعُ عَذَابِي جَدْبِي جُبْ بَرِّهِ

تَنَاسِي ذِمَامِي وَالتَّنَاسِي مَذْمَةً

وَأَحْفَظُ قَلْبِي وَهُوَ حَافِظُ سِرِّهِ

وَأَعْجِبُ مَا فِيهِ التَّنْبَاهِي هِيَ بَعْجِهِ

وَأُكْبِرُهُ عَنْ أَنْ أَفُوهُ بِكِبْرِهِ

لَهُ مَنَى الْمَدْحِ الَّذِي طَابَ نَشْرُهُ

وَلِي مِنْهُ مَائِي الْوَدِّ مِنْ بَعْدِ نَشْرِهِ

(انسق) اي اجتمع من وسق الراعي الابل  
 فانسقت اي اجتمعت (أحوى) من الحوة  
 وهي حمرة تضرب الى السواد وقيل حمرة الشفة  
 ورجل أحوى وامرأة حواء (حوى رقى) اي  
 جاز ملكي واسترقني (برقة نعره) اي بلطافة  
 منسجه وفي نسخة خصمه وفي اخرى لفظه  
 (عادرني) اي تركني (الف السهاد) اي مصاحب  
 السهر (بغدره) اي بالاعراض عنى (لني أسره)  
 (بالصدود) اي بالاعراض عنى (لني أسره)  
 مصدر أسر العدو اذا شتمه بالاسار اي لني  
 مقدمه وجبسه (بأسره) اي جبعه (الزور) اي  
 الكذب والباطل (ارواره) اي انحرافه وميله  
 عنى (المهر) بالضم الفصح من الكلام وبالفتح  
 بمعنى الصدو والقطع (أستعذب الخ) اي استطيب  
 العذاب فيه (أجدب) اي جدد (جدب) اي زاد  
 (بره) اي احسانه كانه يقول متى زادني عذابا  
 وهجر ازيدته حيا وبر (تناسي ذمامي) اي ترك  
 عهدي وصار كالناسي له (وأحفظ) اي اغضب  
 (حافظ سيره) اي كاتم (التباهي) اي التفاخر  
 (ببعجه) اي بزهوره (واكبهره) اي اعطاه (أنفه)  
 انطق (طاب نشره) اي ذكاريحه (طى الودد)  
 اي قبض المحبة (نشره) اي بسطه

ولو كان عدلاً ما تجبى وقد جنى

على وغيرى يجتنبى رشف ثغره

ولو لا تئنه نبت اعنى

بدار الى من اجتبى نور بدره

واى على تصرف امرى وامره

اروى المترحووا فى انقيادى لامره

فلما ائنداها الوالى متراسلين \* بهت لذكاءيهما المتعادلين \*

وقال اشهد بالله انكافر قد اسما \* وكز ندين فى وعاء \* وان

هذا الحدت لينفق مما اتاه الله \* ويستغنى بوجده عن

سواه \* فقب ايها الشيخ من اتهمه \* ونب الى اكرامه \*

فصال الشيخ هيات ان تراجمه مقى \* او تعلق به ثقى \*

وقد بلوت كفرانه للصنيع \* ومنبت منه بالعقوق الشنيع \*

فاعترضه الفقى وقال يا هذا ان اللجاج شوم \* والحسنى لوم \*

وتحقق الظنة اثم \* واعنات البرى ظلم \* وهبى اقترفت

جريرة \* او اجترحت كبيرة \* اماندكوما ائشدنى

لنفسك

(ما تجبى) اى اظهر الجناية (جنى) اى مال  
 (يجتنبى) اى يقطف (رشف ثغره) اى مص  
 ميسمه (تئنه) اى انعطافه (اعنى) الاعنة جمع  
 عنان بالكسر وهو فى الاصل ما تقاد به الدابة  
 (بدار) اى سرعاً ومبادرة (اجتبى الخ) اى  
 اتطرح حسن وجهه الشبيه بنور البدر (تصرف) (بهت)  
 اى اختلاف (متراسلين) اى متناهبين (نبت)  
 اى تجبر (لذكاءيهما) اى المتساويين (فرقد اسماء  
 وفهيهما) (المتعادلين) اى المتساويين (فرقد اسماء  
 الخ) الفرقدان فجمان متقاربان شبه ما بهما  
 لرفعتهما وتعادلهما وبالزندان فى وعاء لتساقتهما  
 ووجود الحاجة فيهما معاً (الحدت) اى الشاب  
 (لينفق الخ) اى ليقول من عنده لا من كلام غيره  
 (بوجده) اى بوجوده وماله (وثب) اى ارجع  
 (هيات) بعد جذا (مقى) اى محببى (تعلق)  
 اى تعلق (ثقى) اى يقينى (بلوت كفرانه الخ)  
 اى جرت بجمده المعروف (منبت) اى بليت  
 (بالعقوق) اى بالقطعية (فاعترضه) اى قابله  
 مواجهاً (اللجاج) الخصاص (الحسنى) شدة الغيظ  
 وقد حنى عليه وأحنى غيره قال الجماسى  
 فما كان ضرراً لو مننت وربما  
 من الفقى وهو المغيظ المحنى  
 (اتم) اى ذنب  
 (الظنة) بالكسر التهمة (اجترحت الخ)  
 وجرام (اعنات) اى اتعاب (هبى) اى احسبى  
 (اقترفت جريرة) اكسبت ذنباً (واجترحت الخ)  
 اى اكسبت خطيئة عظيمة

لنفسك \* في امان انسك

سأخ أخاك اذا خلط منه الاصابة بالفسط  
 وجفاف عن تعنيفه ان زاع يوماً وقسط  
 واحفظ صنيعك عنده شكر الصنعة ام غمط  
 واطعه ان عاصى وهن ان عز وادن اذا شحط  
 واقن الوفاء ولو اخل بما اشترطت وما اشترط  
 واعلم بانك ان طلبت مهذباً رمت الشطط  
 من ذا الذي ماسأ قسط ومن له الحسنى فقط  
 او ما ترى المحبوب والمكروه لزا في غمط  
 كالشوك يدوي في الغصون مع الجني الملتقط  
 ولذا ذة العمر الطويل يشوبها نقص الشطط  
 ولوا تقدر بنى الزمان وجدت اكثرهم سقط  
 رقت البلاغة والبراعة والشجاعة والخطط  
 فوجدت احسن ما يرى سبر العلوم معافضط

قال نجعل الشيخ ينفض نفضة الصل \* ويحملق

(ابان انسك) اى وقت فرحك يقال كل الهم  
 في ابانه ووزنه فعلان بالكسر قال الشاعر  
 هزمتنى قبل ابان الهم \* صحبة المعدة من غير سقم  
 (وجفاف) اى تاعد (تعنيفه) لومه ودمه (زاع)  
 اى مال عنك (قسط) جاروا قسط عدل (صنيعك)  
 اى معروفك (غمط) كسر يقال غمط النعمة كفرها  
 واستحقها ووجدها وعطاها (ان عاصى) اى ان  
 عاصاك (وهن) اى اخضع (وادن) اقرب  
 (شحط) بعد وفي المثل اذا عز أخوك فهن اى اذا  
 تغزرت فغظم قنديل وتواضع (واقن الوفاء) اى  
 الزيه من قولهم قنيت الحياه اذ الزيه (اخل)  
 اخل بتركه (مهذباً) مخلصاً من النقص (رمت)  
 التسطط) اى طلبت ما لا ينال (لزا) اى قرنا  
 وربطنا (في غمط) اى فى طريق واحدة ويطلق

الخطط على النوع وعلى القرن الذى انت فيه  
 (يسدو) يظهر (الجنى) من التمار الطرى  
 (الملتقط) اى الماخوذ من الاغصان (ولذا ذة)  
 العمر) اى لذته (يشوبها) اى يحاطها (نقص)  
 الشطط) النقص تكدر العين كالنقص والسقط  
 هو اختلاط باض الشب بالسواد (ان سقطت)  
 بمعنى قنشت واختبرت (بنى الزمان) هم اهله  
 وناسه (سقط) اى سقط الردى ورجل ساقط  
 ليم فى نفسه وهدان البستان لا يوجدان  
 مارست الفصاحة (والبراعة) المراد منها هنا  
 فى بعض النسخ (والخطط) جمع خطبة بالكسر (ينفض)  
 ٤٦ الكناية (واختارها) وجرها (ينفض)  
 (سبر العلوم) اى اختيارها وجرها (ينفض)  
 اى يجر لسانه (الصل) الحسة التى لا تقبل  
 الرقة (ويحملق) الحقة اذ ارة الجالتي فى النظر  
 جمع الحلاق وهو ما من الجفن





(فابتدره) اي فسبقه (فسمح) اي قسح (بتأني) اي بموانسة وهي ضد الوحشة (ورخص) اي وسع (افاض  
عليهما) اي اعطاهما (خلعتين) اي ثوبين (ووصلهما) اي اعطاهما (بصاب من العين) العين الذهب والفضة  
والصاب من الذهب عشرون ديناراً ومن الفضة ما تاددهم (واستعهدهما) اي عاهدتهما (الى اطلال الخ) اي الى  
حلول يوم الموت (فنهضا) اي فقاما للخروج (من ناديه) اي من مجلسه (مشيدين) اي رافعين صوتهما (اياديه)  
نعمه وعطاياه (مثواهما) اي محلها ومسكنهما (واترود) ١٦٧ اي آخذ (تجوها) اي تحثهما سرا (اجزنا) اي

خلفنا وقطعنا (حي الوالي) اي مكانه واصله ما  
يحمي من شئ (وافضينا) وصلنا (الفضاء) الخلاء  
(جلاوزته) اعوانه واحدهم جلاوز وهو  
الشرطي الذي يصح داعيا بمن يضربه امام  
الامير سمي بذلك لجلاوزته وهي شدة من يضرب  
(مهيبا) داعيا (حوزته) ناحيته (غباوة قلبه) اي  
عدم فطنته وجهله (وتلعابي بلبه) اي لعبي بعقله  
(ريحه لاقت اعصارا) الاعصار ريح شديدة تثير  
الغبار الذي يستدير كالعمود واصله من المثل  
السايران كنت ريحا فقد لاقت اعصارا يضرب  
لمن لقي اشد منه دها (وجدوله الخ) في معنى  
ماسبق والجدول نهر صغير والتبار موج البحر  
(يتقد غضبه) اي يشتعل ويشتد غظه (فيلفك  
لهبه) لفت النار احرقت ولفت الريح اذا كانت  
حارة ونفعت اذا كانت باردة (يستسرى) يقوى  
ويشتد (طيشه) خفته (بطشه) اي سطوته  
(الرها) بالضم والقصر بلدة بالجزيرة بينها وبين  
حزان ستة فراسخ وكنيسة الرها احدى عجائب الدنيا  
(واني يلتقي الخ) اي من ابن يلتقيان وهو استبعاد  
لتلاقيهما لان سهيلا نجم ياتي عند القطب الجنوبي  
والسهلان نجم صغير خفي في شات نعش وهو شامي  
كالثريا الا ترى كيف قال معن بن ابي ربيعة  
في سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وقد تزوج الثريا  
من بني امية مستبعدا لاجتماعهما

فابتدره الشيخ وقال انه انيسي \* وصاحب ملبوسى \*  
فسمح عند هذا القول بتأني \* ورخص في جلوسى \*  
ثم افاض عليهما خلعتين \* ووصلهما بصاب من العين \*  
واستعهدهما ان يتعاشرا بالمعروف \* الى اطلال اليوم  
الخوف \* فنهضا من ناديه \* مشيدين بثكر اياديه \*  
وتعتم ما لا تعرف مثواهما \* واترود من تجواهما \* فلما  
اجزنا حي الوالي \* وافضينا الى الفضاء الخالي \* ادركني  
احد جلاوزته \* مهيبا بي الى حوزته \* فقلت لابي زيدا  
اظنه استحضرني \* الا ليستحبرني \* فاذا اقول \* وفي اى  
وادمه اجول \* فقال بين له غباوة قلبه \* وتلعابي بلبه \*  
ليعلم ان ريحه لاقت اعصارا \* وجدوله صادف تيارا \* فقلت  
اخاف ان يتقد غضبه \* فيلفك لهبه \* ويستسرى طيشه \*  
فيسرى اليك بطشه \* فقال اني ارحل الان الى الرها \*  
واني يلتقي سهيل والسها \* فلما حضرت الوالي وقد خلا  
مجلسه \* وانجلي تعبه \* اخذ يصف ابا زيد وفضله \*  
من بني امية مستبعدا لاجتماعهما

ايها المنكح الثريا سهيلا \* عمر لا الله كيف يلتقيان \* هي شامية اذا ما استقلت \* وسهيل اذا استقل يمان  
(وانجلي تعبه) اي زال تقطب وجهه

نشدك الله) اى سالتك باثه (الدست) معرب الاول بمعنى اللداس والثانى صدر المجلس او الوسادة والاخير بمعنى  
 دست القماروفى اصطلاحهم اذا خاب قدح احدهم ولم يفرقيل تم عليه الدت (فازيرت) اى فانتقلت ومات  
 عيناه (العجزى) غلبنى (فضح مر يب) اى فضيحة من بجى بالريية والعبب (تكشيف معيب) اى ازالة عيب (دلس)  
 التدليس كتمان عيب السلعة عن المشتري والمراد هنا الخداعة (تطلس) لبس الطيلسان وهو لباس الخواص  
 (تقلس) لبس القلنسوة (لبس) اى خلط ويوجد ١٦٨ فى بعض النسخ بعد قوله لبس مانصه فا كنية ذلك القريد

ققت ابوزيد فقال انه بابى كيد أليق منه بابى زيد  
 اقتدرى الخ (سكع) ذهب وتوجه وسار (اللکع)  
 اللثيم الذى القدر (اشفق) اى خاف (لتعدى)  
 طوره) اى لتجا وزحده (فطعن) رحل (من فوره)  
 اى فى الحال من غير ترتيب وهو فى الاصل مصدر  
 فارت القدر اذا غات فاستعمل السرعة (نوى)  
 هو البعد (كلاء) حفظه (نوى) أقام وقصد  
 (زاوات) ما جلت وقاسيت (نكره) بالضم دهائه  
 وفطنته (لا وغل الخ) اى لبغت فى طلبه  
 (فأوقع به) من الوقعة وهى العقوبة (بمدينة  
 السلام) هى بغداد (وتحبط) اى تبطل وتفسد  
 (مكاتبى) منزلتى (الامام) الوالى (ضحكة) يضحك  
 على (افوه) أفتوه وأتمكم بما اعتمد بما قصد  
 (حلا هذا البلد) اى ساكنا فيه من جل المكان  
 يحل حلا وحلولا والحل الحلال والحل ما تجاوز  
 الحرم وحل عينه تحميلا وتحله اذا استثنى اى  
 قال ان شاء الله وما نومه الا كتمليل الا الى اى  
 قليل وهو جمع ألوة بمعنى اليمين وحلا بافلان اى  
 تحلل فى يمينك (بتأول) يطلب التأويل فى نقض  
 العهد (السموئل) هو ابن عادي اليهودى يضرب به  
 المثل فى الوفاء وذلك أن امرأ القيس بن حجر مرتبه  
 فى حركته الى قيصرمك الروم فأودعه مائة درع  
 وسلاحا كثيرا فبلغ ذلك الحرث بن ابى شمر الغساني  
 فبعث الحرث بن مالك وأمره أن يأخذ وديعة

ويذم الدهر له \* ثم قال نشدك الله الست الذى أعاره  
 الدت \* فقلت لا والذى أحللك فى هذا الدت \* ما أنا  
 بصاحب ذلك الدت \* بل أنت الذى تم عليه الدت \*  
 فازورت مقلته \* واحمرت وجهته \* وقال والله ما عجزنى  
 قطف ضح مر يب \* ولا تكشيف معيب \* ولكن ما سمعت  
 بان شجاء دلس \* بعد ما تطلس وتقلس \* فهذا تم أن  
 لبس \* اقتدرى ابن سكع \* ذلك اللكع \* قلت اشفق منك  
 لتعدى طوره \* فطعن عن بغداد من فوره \* فقال لا قرب  
 الله له نوى \* ولا كلاء ابن نوى \* فازاوت اشد من نكره \* ولا  
 ذقت امر من مكره \* ولولا حرمة ادبه \* لا وغل فى طلبه \*  
 الى ان يقع فى يدى فأوقع به \* وانى لا كره ان تشيع فعلته بمدينة  
 السلام \* فافتضح بين الانام \* وتجبط مكاتبى عند الامام \*  
 واصبر ضحكة بين الخاس والعام \* فعاهدنى على ان لا افوه  
 بما اعتمد \* ما دمت حلا هذا البلد (قال الحرث بن همام)  
 فعاهدته معا هدة من لا يتأول \* ووفيت له كما وفى سموئل

امرئ القيس من سموئل فلما انتهى اليه اغلق دونه باب حصنه الابلق الفرد وهو بأرض تيماء وكان لسموئل  
 ابن خارج الحصن يتصيد فأخذه الحرث وقال لسموئل ان انت دفعت الى الوديعة والاقتله فأبى أن يدفع اليه  
 الوديعة فقتله فضربت العرب المثل بالسموئل فى الوفاء فلما بلغ سموئل مجي امرئ القيس دفع اليه الوديعة

(بتطبعة الربيع) محلة معروفة ببغداد (ابان الربيع) اى وقته وهو احد فصول السنة (البحر من انواره) اى اوضاً من ازهار الربيع فان الانوار جمع نور بالفتح بمعنى النوار وهو الزهر (البحر) اى احسن (اسماؤه) جمع صخر بالتحريك وهو آخر الليل (فاجللت) فنظرت (مايزرى) زرى عليه عابه (الزهر) كثير الزهر (رنات المزهر) اى اصواتها والمزهر جمع المزهر وهو العود الذى يضرب للطرب (تقاسمنا) اى تخالفنا (خطر الاستبداد) استبد بالشيء اختص به وخطره منعه والمراد اتمان معنا ان يستقل ١٦٩ احد منا برأيه (بالتذاذ) اى بلذة (ولا يستائر)

اى لا يفضل نفسه على اصحابه باختصاصه بشئ (ولورذاذ) اى بشئ قليل تافه والرذاذ فى الاصل المطر الضعيف (فأجمعنا) اى عزمنا (سماذجنه) اى ارتفع غيمه (نما) اى زاد (بالاصطباح) وهو الشرب فى وقت الصباح (مزنه) اى صحابه (المروج) جمع مرج وهو محل مرعى الدواب ومرج الدابة أرسلها ترعى (لتسرح النواظر) اى لتنزه العيون (النواضر) جمع الناضرة والنضرة بالضم الحسن والرويق (نصل) اى نجول (الخواطر) اى القلوب (بشيم المواطر) اى برؤية السحب المطرة (فبرزنا الخ) اى خرجنا ونحن اثنا عشر شخصا (كندمانى جذيمة) جذيمة الابرش ملك الحيرة ونذماناه اى نذياه وهما مالك وعقيل ابنا فالجرفيه ما يقول ابو فراس

ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا ندى صفاً مالك وعقيل وقصتهما أن جذيمة التزم عمرو بن عدى ابن اخته وأحله محل ولده فاستوته الجن اى ذهبت به فطلبه فى الافاق فلم يجده ولا وقع له على خبر من ان مالك وعقيل نزلوا منزلاً وهما متوجهان الى جذيمة فوجد اعرافضاه اليهما واركماه وقدماه على خاله جذيمة فسرت به سرورا عظيماً وقال لهما تمنيا فسألاه أن يكونا نديميه ما عاش وعاشا فناداهما اربعين سنة ما عادا عليه حديثاً فضرب بهما المثل فى الوفاق (حديقة) اى بستان (اخذت زخرفها)

(المقامة الرابعة والعشرون القطيعة)

(حكى الحرث بن همام) قال عاشرتُ بِطبيعةِ الربيع \*  
 فى ابان الربيع \* قسيته وجوههم ابلج من انواره \* واخلافهم  
 ابلج من ازهاره \* والفاظهم ارق من نسيم اسماره \*  
 فاجللت منهم مايزرى على الربيع الزاهر \* ويغنى عن رنات  
 المزاهر \* وكنا تقاسمنا على حفظ الوداد \* وخطر الاستبداد  
 وان لا يتقرداً احدنا بالتذاذ \* ولا يستائر ولورذاذ \* فأجمعنا  
 فى يوم سماذجنه \* ونما حسنه \* وحكم بالاصطباح مزنه \*  
 على ان نلتجى بالخروج \* الى بعض المروج \* لتسرح  
 النواظر \* فى الرياض النواضر \* ونصقل الخواطر \* بشيم  
 المواطر \* فبرزنا ونحن كلشهور عده \* وكندمانى جذيمة  
 موده \* الى حديقة اخذت زخرفها وازينت \* وتووعت  
 ازاهرها وتلوت \* ومعنا الكميبت الشموس \* والسقاء  
 الشموس \* والشادى الذى يطرب السامع ويلهبه \* ويقرى

اى تكاملت فى حسنها ٤٣ (وازينت) اى وزينت (الكميبت) من اسماء النجر وهو من الخليل ما فى لونه كثة وهى حرة يعاوها قنوه والشموس من الخليل الذى يمنع ظهره من الركوب وهو ترشيع للاستعارة عند علماء البيان ويحكى أن احد الظرفاء روى فى وجهه اثر جراحة فقبل له فى ذلك فقال جميع بي الكميبت فقال سائله لوقرت به الاشهب لما جمع بك بمعنى الماء (والشادى) المغنى (ويقرى) اى يضيف وهو يتعدى الى مفعولين



الاصطِناب \* وذلك الواغل يبدى ابتسام ذى معرفه  
 \* وان لم يقه بنت شفه \* حتى اذا سكنت الزماجر \* وصمت  
 المزجور والزاجر \* قال يا قوم انا نبشكم بتأويله \* واميز  
 صحح القول من عليه \* انه ليجوز رفع الوصلين ونصبهما \*  
 والمغايرة في الاعراب بينهما \* وذلك بحسب اختلاف  
 الاضمار \* وتقدر المحذوف في هذا المضمار \* قال ففرط من  
 الجماعة افراط في مماراته \* وانخرط الى مباراته \* فقال اما  
 اذا دعوتهم نزال \* وتلبستم للنضال \* فالكلمة هي ان شتم حرف  
 محبوب \* او اسم لما فيه حرف حلوب \* واى اسم يتردد بين فرد  
 حازم \* وجمع ملازم \* وآية هاء اذا التحقت اماطت الثقل \*  
 واطلقت المعتقل \* واين تدخل السين فتعزل العامل \* من  
 غير ان تجامل \* وما منصوب ابدا على الطرف \* لا يحفضه  
 سوى حرف \* واى مضاف اخل من عرى الاضافة بعروه \*  
 واختلف حكمه بين مساء وعذوه \* وما العامل الذى يتصل  
 آخره باوله \* ويعمل معكوسه مثل عمله \* واى عامل نائبه

(الاصطِناب) الصياح واختلاط الاصوات  
 (الواغل) الداخلة بلا دعوى (لم يقه) (لم يقه)  
 (بنت شفه) يقال للكلمة بنت الشفه (الزماجر)  
 الاصوات جمع زمجرة وهي في الاصل صوت الاسد  
 (صمت) اى فاسده (المضمار) اى المبدان وهو  
 (عليه) اى فاسده (الحرب والمراد هنا الاختلاف  
 في الاصل محل (افراط) (افراط) اى سرعة  
 المحاصل (مماراته) اى مجادلاته (انخرط) اى الى  
 الخندق (مباراته) اى مباراته (الى مباراته) اى الى  
 واندفاع يقال انخرط القرص في سيرة اذا لم يجز  
 خروط اى حرون جوح (الجوى) اى سرعة  
 معارضته ومجاداته فى سيرة اذا لم يجز  
 مباراته (نزال) مبعث على الكسر بمعنى انزل يقال  
 فى الحرب نزال نزال اى نزال اى التلبس والتلبس جمع الثوب  
 (تلبستم) اى تحزمتم وتشمزتم والتلبس جمع الثوب  
 على اللب (النضال) هو الترابى بالسهم كانه يقول  
 اذا اردتم الجادة والمقاومة وتصديق خبرى فا  
 كلمة الخوسياتى تفسر هذه المسائل فى آخر هذه القامة  
 (حازم) اى ضابط (اماطت) اى ازال (عذوه)  
 بكرة التمار (معكوسه) اى مقالوبه

أَرْحَبُ مِنْهُ وَكْرًا \* وَأَعْظَمُ مَكْرًا \* وَأَكْثَرُ لِه نَعَالِي ذِكْرًا \*  
 وَفِي أَيِّ مَوْطِنٍ تَلْبَسُ الذُّكْرَانُ \* بَرِاقَ النِّسْوَانِ \* وَتَبَرُّرُ  
 رَبَاتِ الْجِحَالِ \* بِعَمَائِمِ الرِّجَالِ \* وَأَيُّنَ يَجِبُ حِفْظُ الْمَرَاتِبِ \*  
 عَلَى الْمَضْرُوبِ وَالضَّارِبِ \* وَمَا سَمَّ لَا يَعْرِفُ الْأَبَاسْتِضَافَةَ  
 كَلِمَتَيْنِ \* أَوْ الْاِقْتِصَارِ مِنْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ \* وَفِي وَضْعِهِ الْأَوَّلِ  
 التَّرَامِ \* وَفِي الثَّانِي الزَّامِ \* وَمَا وَصَفَ إِذَا ارْتَدَّى بِالنُّونِ \*  
 نَقَصَ صَاحِبُهُ فِي الْعُيُونِ \* وَقَوْمٌ بِالْدُونِ \* وَخَرَجَ مِنْ  
 الزُّبُونِ \* وَتَعَرَّضَ لِلْهَوْنِ \* فَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ عَشْرَةٌ مَسْئَلَةٌ وَفَقَّ  
 عَدَدُكُمْ \* وَزِنَةٌ لَدَدُكُمْ \* وَلَوْ زِدْتُمْ زِدْنَا \* وَإِنْ عَدْتُمْ عَدْنَا \* (قَالَ  
 الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ) فَوَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ أَحَابِيهِهِ الْأَدْنَى  
 هَالَتْ لَنَا أَنْهَالَتْ \* مَا حَارَتْ لَهُ الْأَفْكَارُ وَحَالَتْ \* فَلَمَّا انْجَزْنَا  
 الْعَوْمُ فِي بَحْرِهِ \* وَاسْتَسَلَّتْ تَمَائِمُنَا لِسِحْرِهِ \* عَدَلْنَا مِنْ  
 اسْتِنْقَالِ الرُّؤْيَةِ لَهُ إِلَى اسْتِنْزَالِ الرِّوَايَةِ عَنْهُ \* وَمِنْ بَعِي التَّبْرَمِ بِهِ  
 إِلَى ابْتِنَاءِ التَّعَلُّمِ مِنْهُ \* فَقَالَ وَالَّذِي نَزَلَ النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ \*  
 مِثْلَهُ الْمَلْحُ فِي الطَّعَامِ \* وَجَبَّهَ عَنْ بَصَائِرِ الطَّغَامِ \* لَا أَنْتَكُمْ

بهراما

(ارحِب) اي اوسع (وكر) اي يتناول وكر في  
 الاصل بيت الطائر (ربات الجبال) اي صاحبات  
 الجبال وهن النساء والجبال بالكسر جمع الجبل وهو  
 انخفاط (خرج من الزبون) اي من جملة الاغنياء  
 واللام فيه للنفس ولهذا أدخل من التبعية عليه  
 كما في قوله كان سردا من السرداح فكان فان لا  
 قال اذا اردف الضيف بالنون فن اي جنس يكون  
 ومن اي جملة يخرج قبل من جملة الحق والاغنياء  
 'زينة لادكم) اي وزن وهو ما يروع (انها لت) انصب  
 (هالت) من الهول وهو ما يروع (الافكار) العقول  
 وانسكبت (حارت) اي تحيرت (المامل) المامل  
 وانسكبت (حارت) اي تحيرت (المامل) المامل  
 وحالت الناقصة حبالا ضربها الفحل فلم تحمل  
 (استسلت) اي اتقادت (تمائما) جمع تيمة وهي  
 العودة (سهره) المراد به ما لطف وعذب من كلامه  
 البليغ (عدلنا) اي انقلبتا ورجعنا (استزال)  
 اي طلب نزول الرواية (التبرم به) الضجر منه  
 (انتقاء) طلب (حجبه) منعه وسره (الطغام)  
 السفلة الارذال من الناس (انتكم) اعطيتكم  
 (مراما) اي مطلبيا

مَرَّامًا \* وَلَا شَفِيئَتَ لَكُمْ غَرَامًا \* أَوْ تَحْتَوْنِي كُلَّ يَدٍ \* وَيَحْتَصِنِي  
 كُلُّ مَنْكُمُ يَدٍ \* فَلَمْ يَبْقَ فِي الْجَمَاعَةِ الْأَمْنُ أَدْعَنَ لِحُكْمِهِ \* وَبَدَّ  
 إِلَيْهِ خُبَاةً كَثْرَةً \* فَلَمَّا حَصَلَتْ تَحْتِ وَكَانَتْ \* أَضْرَمَ شُعْلَةً  
 ذَكَانَتْ \* فَكَنَفَ حِينَئِذٍ عَنْ أَسْرَارِ الْغَازِهِ \* وَبَدَّاعِ  
 ائْجَازِهِ \* مَا جَلَّابَهُ صَدَا الْأَذْهَانِ \* وَجَلَّى مَطْلَعَهُ بِنُورِ  
 الْبُرْهَانِ \* (قال الراوي) فَهَمْنَا \* حِينَ فَهَمْنَا \*  
 وَجَبْنَا \* أَذْجَبْنَا \* وَدَمْنَا \* عَلَي مَانَدَمْنَا \*  
 وَأَخَذْنَا نَعْتَدُرُ إِلَيْهِ اعْتِدَارًا الْإِكْسَاسِ \* وَنُعْرَضُ عَلَيْهِ  
 ارْتِضَاعَ الْكِاسِ \* فَقال مَارِبٌ لِأَحْفَاوِهِ \* وَمَشْرَبٌ  
 لَمْ يَبْقَ لَهُ عُنْدِي حَلَاوَةٌ \* فَاطْلُنَا مُرُودَتَهُ \* وَوَالَيْنَا  
 مُعَاوَدَتَهُ \* فَفَتَحَ بَانْتِفَاحًا صَفًّا \* وَنَأَى جِجَابِهِ أَنْفًا \*  
 وَأَنْشَدَ  
 نَهَانِي الشَّيْبُ عَمَّا فِيهِ أَفْرَاحِي  
 فَكَيْفَ أَجْعُ بَيْنَ الرَّاحِ وَالرَّاحِ  
 وَهَلْ يَجُوزُ أَصْطَبَاحِي مِنْ مُعَقَّةِ

(تحتوى) قوله اعطاه بلامنة (يد) اليد النعمة  
 والعتاء لانه يعطى باليد (اذ عن) انقاد (نبد) طرح  
 ورى (خباة كثره) اى تخفى كثره وهو كناية عما  
 يعطيه المعطى من العطايا (وكانه) الوكاه خبطر يبط  
 به (اضرم) اى اوقد (شعلة ذكاته) اى دقة فطنته  
 (الغازه) اى احابه والفرق الاصل بحر اليربوع  
 بين القاصع والناقاه يحفره مستقيما الى اسفل ثم  
 يعدل به عن عينيه وشماله ليخفى مكانه (بدائع  
 اعجازه) اى تجهيزه للبديع وهو من الكلام الذى  
 لم يسبق اليه (جلا) مقل (صدأ الاذهان) اى

دنى العقول والصدقى الاصل ما ربك الحديد  
 (وجلى) اى كيف (البرهان) الحجة (فهمننا) اى  
 ففهمنا من هاهم بهم (حين فهمننا) من القهم وهذا  
 من باب التخييس المرصوب الذى ينهى المرفوع  
 من ان يندم (ماندمننا) اى ما فرطوا وانطق  
 من غير تامل (الاكس) اهل القنطرة والعقول  
 مع كيس تشديد الياء (الارتضاع الكاس) اى  
 شرب الخمر (مأرب لاحفاوة) المأرب واما العرب  
 الذين انهمروا على ذلك ما حجة الى لاحفاوة  
 الاية وهى انما حلت على اى الذمة (فاطلنا الخ) اى  
 والمعنى انما حلت علينا معاودتنا له (صلفا)  
 اى تطف وتكتم (حلاوة) اى نطقوا بكبر (صلف)  
 كبرنا عليه عن رض الشرب ونايعنا كثيرا (صلف)  
 فى ذلك (ففتح) اى ربح انفسه كذا (صلف)  
 كبرنا عليه عن رض الشرب ونايعنا كثيرا (صلف)  
 الصلف محاوراة القدر والادعاء فوق ذلك وصف  
 المرأة لم تحفظ عند زوجها (الاراح والراح)  
 (انفا) اى شربى اقل النهار  
 الاول انما هو الثاني جمع الراح وهو  
 (اصطباحى) اى شربى اقل النهار  
 (من معقنة) من بحر قديعة

وَقَدْ أَنَارَ مَشِيبُ الرَّأْسِ أَصْبَاحِي  
 أَلَيْتُهُ لِأَخَا مِرَّتِي الْخَجْرُ مَا عَلِقَتْ  
 رُوحِي بِجِسْمِي وَالْفَاطِي بِأَفْصَاحِي  
 وَلَا أَكْسَتُ لِي بِكَاسَاتِ السَّلَافِ يَدُ  
 وَلَا أَجَلْتُ قَدَاحِي بَيْنَ أَقْدَاحِ  
 وَلَا صَرَفْتُ إِلَى صَرْفٍ مُشْعَعَةٍ  
 هَمِّي وَلَا رَحْتُ مِرْتَا حَا إِلَى رَاحِ  
 وَلَا نَطَمْتُ عَلَى مَشْمُولَةٍ أَبَدًا  
 شَمْلِي وَلَا أَخْتَرْتُ نَدْمًا تَأْسَوِي الصَّاحِي  
 مَحَالِ مَشِيبُ مِرَاحِي حِينَ خَطَّ عَلَى  
 رَأْسِي فَأَبْغَضُ بِهِ مِنْ كَاتِبِ مَا حِي  
 وَلَا حَ يَلْمِي عَلَى جِرَى الْعِنَانِ إِلَى  
 مَلْهُي فَصَحْقًا لَهُ مِنْ لَأْتِحِ لَا حِي  
 وَلَوْ لَهَوْتُ وَقَوْدِي شَائِبٌ نَجْبًا  
 بَيْنَ الْمَصَابِيحِ مِنْ عَسَانَ مِصْبَاحِي

(وقد انار الخ) بمعنى أن يفاض المشيب الذي هو  
 وصف النسيخ قد انار اصباحي اي قد وضع  
 في رأسي وغير لون شعري من الضفرة الى البياض  
 فكيف مع ذلك يلبق أن أشرب الخمر (اليت) اي  
 حلفت (لأخا مرتي) اي لأخا طفتي وسرتي تحلى  
 (ماعلفت الخ) اي مودة تعلقت بها بجسمي ومدة تعلق  
 لامت بالفصاحة (اكست) اي ليست والمعنى  
 بعصر وقد يقال سلاف وسلافة (اجلت أقداحي)  
 اي أدون سهام قازي (بين أقداح) اي بين أقداح  
 الشراب (صرف) هي الخالصه غير المنسوبة

(مشععة) بدل من صرف وكلاهما من اسماء  
 الخمر يقال مشععت الشراب من جنه ولم يرد أيها  
 تكون صرفا مشععت في آن واحد بل تكون صرفا  
 رحت مرتا حا وهي الخمر (شمولة) من اسماء الخمر  
 التي شرب الراح وهي الخمر (شملتي) وهو مفعول صرف  
 بمعنى ولا جعلت شملي في شرب الخمر (شما) بالفتح  
 ليس بضم الكسر ان (مراحي) المراح بالكسر  
 ما بغضه (ولاح) اي سعي وتعمق في الملاهي (فصحقا)  
 اي بعد (الأتح لاحي) اي تلذ وطفتي (المصابيح) جمع  
 المصباح وهو الكوكب (عسان) قبيله

(فصحقا) اي يلوم (جرتي)  
 (المصابيح) جمع  
 (عسان) قبيله



قَوْمٌ سَجَابِيَا هُمْ تَوْقِيرٌ ضَيْفُهُمْ

وَالسَّبَبُ ضَيْفٌ لَهُ التَّوْقِيرُ بِاصْحَاحِ

ثُمَّ أَنَّهُ أَنْسَابُ أَنْسِيَابِ الْآئِمِّ \* وَاجْفَلَ اجْفَالَ الْغَيْمِ \*

فَعَلَّتْ أَنَّهُ سِرَاجٌ سَرُوجٌ \* وَبَدْرٌ الْأَدَبُ الَّذِي يَجْتَابُ الْبُرُوجَ \*

وَكَانَ قُصَارَانَا التَّحْرِيقَ لِبَعْدِهِ \* وَالتَّفَرُّقَ مِنْ بَعْدِهِ

تفسير ما أودع هذه المقامة

من التكت العربية \* والاحاجي الخوية

أما صدر البيت الاخير من الاغنية الذي هو (فان وصلأ الذبه  
فوصل) فانه نظير قولهم المرء مجزى بعمله لن خيرا فخير وان  
شرفا فشر - وهذه المسألة اودعها سيبويه كتابه وجوز في  
اعرابها أربعة اوجه احدها وهو اجودها أن تنصب خيرا  
الاول وترفع الثاني وتنصب شر الاول وترفع الثاني ويكون  
تقديره ان كان عمله خيرا فجزاؤه خيرا وان كان عمله شرا فجزاؤه  
شرا فنصب الاول على انه خبر كان وترفع الثاني على انه خبر  
مبتدأ محذوف وقد حذف في هذا الوجه كان واسمها  
لدلالة حرف الشرط الذي هو ان على تقديرهما وحذفت ايضا

(اجتباياهم) وفي نسخة نعتيا بهم اي عاداتهم  
وأخلاقهم (توقير) تعظيم (اصاح) اي اصاحي  
(انساب) اي جرى (الايام) الحية (اجفل) جرى  
السحاب الخالي من المطر (يجتاب

وايسرع) (الغيم) السحاب (النازل) قال  
البروج) يقطع السماء فريدة  
والسحاب تجتاب السماء فريدة  
وايوبنات النعش فيما راكده  
الشمس تجتاب السماء فريدة  
وفي الصحاح جبت البلاد اجوبها واجتبتها قطعها  
واجبت القميص ابسته وروج السماء اثنا عشر  
برج وهي منازل الشمس والقمر والكواكب  
قصارانا اي اجرامنا واغائنا (التحريق) اي التوجع

المبتدأ لدلالة الفاء التي هي جواب الشرط عليه لانه كثيرا  
 ما يقع بعدها والوجه الثاني أن تنصب ما جيعا ويكون  
 تقدير الكلام ان كان عمله خيرا فهو يجزي خيرا وان كان عمله  
 شرا فهو يجزي شرا فينصب الاول على انه خبر كان وينصب  
 الثاني اتصاب المفعول به والوجه الثالث أن ترفعهما جميعا  
 ويكون تقدير الكلام ان كان في عمله خير فجزاؤه خير فيرفع  
 خير الاول على انه اسم كان ويرفع خير الثاني على ما بين  
 في شرح الوجه الاول وقد يجوز أن يرفع خير الاول على انه  
 فاعل كان وتجعل كان المقدرة ها هنا هي التامة التي  
 تأتي بمعنى حدث ووقع فلا تحتاج الى خبر كقوله تعالى وان  
 كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ويكون التقدير في المسألة  
 ان كان خير فجزاؤه خير أي ان حدث خير فجزاؤه خير والوجه  
 الرابع وهو أضعفها أن ترفع الاول على ما تقدم شرحه في  
 الوجه الثالث وتنصب الثاني على ما بين ذكره في الوجه الثاني  
 ويكون التقدير ان كان في عمله خير فهو يجزي خيرا وعلى  
 حسب هذا التقدير والمقدرات المحذوفات فيه يجري اعراب  
 البيت الذي غنى به \* ومما ينظم في هذا السلك قولهم المرء  
 مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر (وأما  
 الكلمة التي هي حرف محبوب او اسم لما فيه حرف حلوب)

فهي نعم ان اردت بهما تصديق الاخبار أو العدة عند السؤال  
 فهي حرف وان عنت بها الابل فهي اسم والتم تذكروا نونت  
 ويطلق على الابل وعلى كل ما شئت فيها ابل وفي الابل الحرف  
 وهي الناقة الضامرة سميت حرفا تشبها لهما بحرف السينف  
 وقيل انها الضخمة تشبها لهما بحرف الجبل (وأما الاسم المتردد  
 بين فرد حازم وجمع ملازم) فهو سراويل قال بعضهم هو واحد  
 وجمعه سراويلات فعلى هذا القول هو فرد وكفى عن ضمه  
 انحصر بأنه حازم وقال آخرون بل هو جمع واحده سراويل مثل  
 شمال وسماليل وسربال وسرايل فهو على هذا القول جمع  
 ومعنى قوله ملازم اي لا ينصرف وانما لم ينصرف هذا النوع  
 من الجمع وهو كل جمع ثلثة ألف وبعدها حرف مشدد  
 او حرفان او ثلاثة أو سطرها ساكن لتقله وتفرده دون غيره من  
 الجمع بأن لا نظيره في الاسماء الا حاد وقد كفى في هذه  
 الاجمية عما لا ينصرف بالملازم كما كفى في التي قبلها عما ينصرف  
 بالملازم (وأما الهاء التي اذا التحقت اما طت الثقل واطلقت  
 المعتقل) فهي الهاء اللاحقة بالجمع المقدم ذكره كقولك  
 صيارفة وصياقله فينصرف هذا الجمع عند التحاق الهاء به  
 لانها قد اصابته الى أمثال الآحاد نحو رفاهية وكراهية نفع  
 بهذا السبب وصرف لهذه العلة وقد كفى في هذه الاجمية عما

لا ينصرف بالمعتقل كما كنى في التي قبلها عما لا ينصرف  
 بالملازم (وأما السين التي تعزل العامل من غير أن تجامل) فهي  
 التي تدخل على الفعل المستقبل وتفصل بينه وبين أن التي  
 كانت قبل دخولها من ادوات النصب فيرتفع حينئذ الفعل  
 وتنقل أن عن كونها الناصبة للفعل إلى أن تصير المنخفضة من  
 الثقيلة وذلك كقوله تعالى علم أن سيكون منكم مرضى  
 وتقديره علم أنه سيكون (وأما المنصوب على الظرف الذي  
 لا ينحطه سوى حرف) فهو عندنا لا يجزئه غيره من خاصة  
 وقول العامة ذهبت إلى عنده لمن (وأما المضاف الذي اخل  
 من عرى الاضافة بعروة واختلف حكمه بين مساء وغدوة)  
 فهو لدن ولدن من الاسماء الملازمة للاضافة وكل ما يأتي  
 بعدها مجرور بها الاغدوة فان العرب نصبها بلدن لكثرة  
 استعمالهم اياها في الكلام ثم توتنها ايضا اليقين بذلك انها  
 منصوبة لانها من نوع المجرورات التي لا تنصرف وعند  
 بعض المحوئين أن لدن بمعنى عندوا الصحيح أن بينهما فرقا لطيفا  
 وهو أن عند يشتمل معناها على ما هو في ملكك ومكتك  
 مما دامتك وبعد عنك ولدن يختص معناها بما حضرك وقرب  
 منك (وأما العامل الذي يتصل آخره بأوله ويعمل معكوسه  
 مثل عمله) فهو ياء معكوسها اي وكتساها من حروف النداء

وعملها

وعلمها في الاسم المنادى سيبان وان كانت يا جول  
في الكلام واكثر في الاستعمال وقد اختار بعضهم أن ينادى  
بأبي القريب فقط كالهزمة (وأما العامل الذي نأثبه ارحب  
منه وكر او اعظم مكر او اكثر لله تعالى ذكره) فهو باء القسم  
وهذه الباء هي اصل حروف القسم بدلالة استعمالها مع  
ظهور فعل القسم في قولك أقسم بالله ولدخولها ايضا على  
المضمر كقولك لك لافعلن وانما أبدلت الواو منها في القسم  
لانها جميعا من حروف الشفة ثم لتقارب معنيهما لان الواو  
تفيد الجمع والباء تفيد الالصاق وكلاهما متفق والمعنيين  
متقاربين ثم صارت الواو المبدلة من الباء ادور في الكلام  
واعلق بالاقسام ولهذا الغزبانها! اكثر لله تعالى ذكره ثم ان الواو  
اكثر موطن من الباء لان الباء لا تدخل الاعلى الاسم ولا تعمل  
غير الجزر والواو تدخل على الاسم والفعل والحرفه وتبخر تارة  
بالقسم وتارة باضمار رب وتنتظم ايضا مع نواصب الفعل  
وادوات العطف فلهاذا وصقها ارحب الوكر وعظم المكر (وأما  
الموطن الذي يلبس فيه الذكر ان براقع النسوان وتبرز فيه  
ربات المجال بعمائم الرجال) فهو اول خراب العدده المضاف  
وذلك ما بين الثلاثة الى العشرة فانه يكون مع المذكور بالهاء  
ومع المؤنث بمذفها كقوله تعالى سخرها عليهم سبع ليل

وثمانية ايام والهاء في غير هذا الموطن من خصائص المؤنث  
 كقولك قائمها قائمة وعالمها عالمة فقد رأيت كيف انعكس  
 في هذا الموطن حكم المذكر والمؤنث حتى انقلب كل  
 منهما في ضد طالبه وبرز في بزة صاحبه (وأما الموضع الذي يجب  
 فيه حفظ المراتب على المنزوب والضارب) فهو حيث يشبه  
 الفاعل بالمفعول لتعذر ظهور علامة الاعراب فيهما اوفى  
 احدهما وذلك اذا كانا مقصورين مثل موسى وعيسى او من  
 اسماء الاشارة نحو ذالو هذا فيجب حينئذ لازالة اللبس اقرار  
 كل منهما في رتبة يعرف الفاعل منهما بتقدمه والمفعول  
 بتأخره (وأما الاسم الذي لا يفهم الا باستضافة كلمتين  
 او الاقتصار منه على حرفين) فهو مهمما وفيها قولان احدهما  
 انها مركبة من مه التي هي بمعنى اكفف ومن ما والقول الثاني  
 وهو الصحيح أن الاصل فيها ما فزيدت عليها ما اخرى كما تزداد ما  
 على ان فصارت لفظها ما ما فنقل عليهم توالي كلمتين بلفظ واحد  
 فأبدلوا من ألف ما الاولي هاء فصارتا مهمما ومهما من ادوات  
 الشرط والجزاء وحتى لفظت بهما يتم الكلام ولا عقل المعنى  
 الا بايراد كلمتين بعدها كقولك مهمما تفعل افعل وتكون حينئذ  
 ملتزما للفعل وان اقتصرت منها على حرفين وهما مه التي بمعنى  
 اكفف فهم المعنى وكنت ملتزما من خاطبته أن يكلف (وأما

(شتوت بالكرج) اى اتم مدة الشتاء بها وهى بلدة بين اذربيجان وهمدان (اقتضيه) اى اتقاضاه واسترده (قبوت) اى جرت (الكالح) الشديد (وصرها) بكسر الصاد البرد الشديد (النافع) النفع للبرد كالنفع للشمس والنار (جهد البلاء) غاية شدته (وعكف بى الخ) عكفه عكفا حبسه ووقفه وعكف عليه عكوفاً أقبل عليه مواظباً وعكفه عن حاجته صرفه ١٨١ (الاصطلاء) دنوا المقرور من النار وفلان لا يصطلى

بناره اذا كان شجاعاً لا يطاق قال  
انا الذى لا يصطلى بناره

ولا ينام الناس من سعاره  
(ازايل) افارق (وجارى) بكسر اوله يتي واصله  
للتغلب (مستوقد نارى) موضع ايضادها  
(جماعة) جماعة الصلاة (جوه مزمهر) اى  
شديد ومنه الزمهر بر (دجنه) اى غيمه وسحابه  
(مكفهر) اى متراكم (برزت) اى خرجت  
(كثانى) الكنى والكأن البيت الداخلى كالخندق  
(المهم) اى غرض اهمته (عنانى) اهمنى  
(بady الجردة) اى ظاهر البشرة يقال هو حسن  
الجردة والمجرد والمجرد (اعتم) اى لبس  
العمامة (بريطة) الريطة الملاء اذا كانت  
قطعة واحدة لم تكن لفقين وهى ثوب ابيض  
غير ملون (استنفر بريطة) اى اترزها  
وثى طرفها فأخرجه من بين نخديه وغرزه  
فى حجزته والثفر بالتحريك سير يجعل فى مؤخر  
سرج الدابة واستنفر الكلب جعل ذنبه بين  
نخديه \* والفويطة تصغير القوطة واحدة  
القوطة وهى ثياب تجلب من السند غلاظ  
قصارت اتخذها فر وكسبوا على باب خانقاه  
الشيخ الامام منهاج الدين الطرازى

ليس التصوف بالفوط \* من قال ذلك فذا غلط  
ان التصوف يافى \* صفوا القوادع عن الشلط  
ان لا يمانى

الوصف الذى اذا أردف بالنون نقص صاحبه فى العيون  
وقوم بالدون وخرج من الزبون وتعرض للهون فهو ضيف  
اذا لحقه النون استحال الى ضيفن وهو الذى ينبع الضيف  
ويتزل فى النقد منزلة الزيف

### المقام الحامسة والعشرون الكرجية

(حكى الحرث بن همام) قال شتوت بالكرج لدين اقتضيه \*  
وآب اقتضيه \* قبلوت من شتاتها الكالح \* وصرتها  
النافع \* ما عرّفنى جهد البلاء \* وعكف بى على  
الاصطلاء \* فلم اكن ازايلى وجارى \* ولا مستوقد نارى \*  
الاضرورة ادفع اليها \* او اقامة جماعة احافظ عليها \*  
فاضطرت فى يوم جوه مزمهر \* ودجنه مكفهر \* الى  
ان برزت من كثانى \* اهمت عنانى \* فاذا شيخ عارى  
الجلدة \* بady الجردة \* وقد اعتم بريطة \* واستنفر  
بويطة \* وحواليه جمع كنيف الحواشى \* وهو يشد  
ولا يمانى

(جمع كنيف الحواشى) ٤٦ اى جماعة ملتزمون من كثرتهم منضم بعضهم الى بعض (ولا يمانى) اى لا يمانى

يَا قَوْمٍ لَا يُنْبِئُكُمْ عَنْ فَقْرِي  
 أَصْدَقُ مِنْ عُرْبِي أَوْانَ الْقُرْ  
 فَأَعْتَبُوا بِمَا بَدَأَ مِنْ ضُرِّي  
 بِأَطْنِ حَالِي وَخَسِي أَمْرِي  
 وَحَاطَرُوا انْقِلَابَ سَلْمِ الدَّهْرِ  
 فَأَتَيْتُ كُنْتُ نَبِيَهُ الْقَدْرِ  
 أَوْيَ إِلَى وَفَرٍ وَحَدِّ يَفْرِي  
 تُفِيدُ صُغْرِي وَيُفِيدُ سَمْرِي  
 وَتَشْتَكِي كَوْمِي عِدَاةَ أَقْرِي  
 فَجَرَّدَ الدَّهْرُ سَيْوْفَ الْقَدْرِ  
 وَشَنَّ غَارَاتِ الرِّزَايَا الْقُبْرِ  
 وَلَمْ يَزَلْ يَسْحَسُنِي وَيَبْرِي  
 حَتَّى عَفَّتْ دَارِي وَغَاضَ دَرِي  
 وَبَارَسَعْرِي فِي الْوَرِيِّ وَشَعْرِي  
 وَصَرَّتْ نَضْوَا فَاقَةَ وَعُسْرِي

(بُنَيْكُمْ) بجزیم (القر) بالضم البرد (بدا من ضری)  
 ای ظهر من هزای و سو محلی (حاذروا الخ) ای  
 احذروا تغیر الدهر من الخیر الی الشر (نبیه الخ) ای  
 رفیع القدر (آوی) ای امیل (وفر) هو المال  
 الکثیر (حدیفری) ای سلاح یقطع (تفید صفری  
 الخ) الصفر الذائب و بهک الاعداء بشجاعته (کومی)  
 القفر ابعطایاه و بهک الاعداء بشجاعته (کومی)  
 الکوم جمع کوما و هی الناقة العظيمة السنم  
 (ش غارات) شن الغارة و هی الخیل المغيرة  
 و الغارة ایضاً اسم من الاغارة (الرزایا القبر)  
 المصاب الشداد (یسحسني) سخمه و اسخته بلغ  
 مجهوده و قبل استأصله و منه فیسحسکم بعد اب  
 ای استأصلکم و سحس وجه الارض قشره و منه  
 المسحاة (عفت) خلت او درست (غاض)  
 نقص (دزی) الذر بالفتح اللبن (بار) کسد  
 (نضوفاقة) ای مهزولاً من القبر و الضیق



(المطأ) الظهر (قشرى) اى يابى (كأنى المغزل) هو مثل يضرب لمن كان في شدة الفقر والتعري يتمال فلان اعرى من المغزل وانما ضرب به المثل لان الغازلة تنزع منه ما تلبسه من الغزل ومنه قول النابغة

وعزيت من مال وخير جمعته \* كما عزيت مما تتر المغازل (لادفءلى) اى ليس لى ما يدقنى (الصنق والصنبر) هما من ايام العجوز تأتى في عجز الشتاء اولها الصنق ثم الصنبر ثم الوبر ثم الامر ثم المؤتمر ثم المعطل ثم مطنى العجوز يروى مكفى الظعن وانما سميت ايام العجوز ١٨٣ لان عجزا من العرب كانت تؤخر جرح عنهما الى مضى

هذه الايام من نوء الصرفة وكان قومها يخالفونها فيميزون عنهم قبلها وكانت تنهاهم عن ذلك وتقول انى جرت هذه الايام فرأيتها قتلت اغنام قوى مرة بعد مرة فلا يطيعونها لاجاء في بعض الاعوام برد شديد في هذه الايام فهلكت اغنامهم وكانت مجزوزة فنسبت الايام اليها (التضخى) البروز للشمس (خضم) اصله البحر الكثير الماء ثم استعير للجواد (رداء غمر) يقال فلان غمر الرداء اى كثير العطاء قال غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا

غلقت لضعفك رقاب المال

(مطرف) رداء من خز (طمر) نوب خلق (ارباب الثراء) اى اصحاب الاموال الكثيرة (الرافلين) اى المتجترين (الفراء) جمع الفروة (يرفق) الارفاق النفع (المكنة) اى القدرة (زورة طيف) اى كزيارة خيال في المنام (الفرصة) الامكان (مزنة صيف) مثل فى اقتضاء الشئ ومنه

صحابة صيف عن قليل تشع

(تلقيت) اى استقبلت (بكافاته) الكافات جمع الكاف حرف من حروف المحجم وارا دبه الاسماء التى اول حروفها كاف فى ثانى بيتى ابن سكرة الآتين (الاهب) جمع الالهبة كالعدة (موافاته) قدومه واتيانه (وسادنى) محذنى (بردنى) البردة كساء اسود مرر بع فيه خطوط صفراء تلبسه الاعراب (حفتنى) الحفنة بالحاء المهمله ملء الكف فاستعير للكف وبالجم

عارى المطأ مجزدا من قشرى  
 كأنى المغزل فى التعرى  
 لادفءلى فى الصنق والصنبر  
 غير التضخى واصطلاء البحر  
 فهل خضم ذور داء غمر  
 يسرنى بمطرف او طمر  
 طلاب وجه الله لا اشكرى

ثم قال يا ارباب الثراء \* الرافلين فى الفراء \* من اوتى  
 خيرا فلينفق \* ومن استطاع ان يرفق فليرفق \* فان  
 الدنيا غدور \* والدمر عثور \* والمكنة زورة طيف \*  
 والفرصة مزنة صيف \* واتى والله لظالمات لقيت الشتاء  
 بكافاته \* واعددت الاهب له قبل موافاته \* وهانا اليوم  
 ياسادنى \* ساعدنى وسادنى \* وجلدنى بردنى \*  
 وحفتنى جفتنى \* فليعتبر العاقل بجمالى \* وليبادر  
 صرف الليالى \* فان السعيد من اعط بسواه \* واستعد

للكف وبالجم

(لسراه) اى المثواه (جلوت) اى كسفت من جلوت العروس اظهرت زينة لها (نخر) اى بال (بالتقى) اى بالتقوى (المتقى) الختار (لعمرك) اى اقسام بحياتك (نجلى) ظهر (مخوقفا) اى منحيا معوجا (اجرثم) اقتبض بعضه الى بعض (مققفا) مرثدا من البرد (عمر بنوالة) اى عطى بغطائه (امر بسوالة) اشارة الى قوله تعالى ادعوني أستجب لكم (أتخلى) اى قدرلى ١٨٤ (حرابوثر من خصاصة) اى كرىما يختار غيره بطعامه

ويفضله على نفسه مع حاجته اليه (بقصاصة) القصاصة ما اخذه القص من الشعر والمراد القليل من العطاء (جلى) اى كشف (العصامية) اى الكريمة وهو مثل فمين شرف بنفسه لآبائه قال النابغة

نفس عصام سودت عصاما  
وعلمته الكثر والاقداما  
وصبرته ملاكاهاما  
حتى عدلا وجاوز الاقواما

وعصام هذا هو ابن شهر الخاريجى حاجب النعمان ابن المنذر كان خادما ونفسه شريفة دخل وجعل على عبد الملك بن مروان فازدراه لقبه فلما استنظته اعجب به لفصاحته فتمثل عبد الملك بقول النابغة المذكور (الاصمعية) نسبة الى الاصمعي المشهور بالنوادى القرية وهو ابو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي كان رحمه الله طيب الحديث حلوا المسامرة من ندماء الرشيد خامس الخلفاء العباسية وأخباره معه مشهورة (تجمه) اى تفرسه وتآمله (مراى لخطى) المراى جمع المرامة وهى السهم استعارها لتحديد النظر (ترجمه) اى ترميه بمعنى تعنى فيه التأمل (استبنت) اى علت وتحققت (لمح) فهم (عرفانى الخ) اى معرفتى له قد بلغت كنهه وحقيقته (بينك) اى يكشف امر تحيله وخذعه

لَسْرَاهُ \* فْقِيلَ لَهُ قَدْ جَلَوْتَ عَلَيْنَا دَبْكُ \* فَأَجَلُّ لَنَا  
نَسْبِكَ \* فَقَالَ تَبًّا لِمُفَخَّرٍ \* بَعْظَمِ نَخْرِ \* إِنَّمَا الْفَخْرُ  
بِالتَّقَى \* وَالْأَدَبُ الْمُتَّقَى \* ثُمَّ أَنْشَدَ  
لَعَمْرُكَ مَا لَإِنْسَانٍ الْآبِنُ يَوْمِهِ

على ما تجلى يومه لابن أمسه

وما الفخر بالعظم الرميم وانما

نخار الذى ينفى الفخار بنفسه

ثُمَّ أَنَّهُ جَلَسَ مَحْقُوقًا \* وَاجْرَثَمُ مَقْقُوقًا \* وَقَالَ اللَّهُمَّ

يَا مَنْ عَمَّرَ بِنَوَالِهِ \* وَأَمَرَ بِسُؤَالِهِ \* صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ \*

وَأَعِنِّي عَلَى الْبَرْدِ وَأَهْوَالِهِ \* وَأَتَخَلَّى حَرَابُوثِرُ مِنْ خِصَاصَتِهِ \*

وَيُؤَاسِي وَلَوْ بِقِصَاصَتِهِ (قَالَ الرَّأْوِي) فَلَمَّا جَلَّى عَنِ النَّفْسِ

الْعِصَامِيَّةِ \* وَالْمَلْحَ الْأَصْمَعِيَّةِ \* جَعَلَتْ مَلَايْحَ عَيْنِي تَجْمُهُ \*

وَمَرَامِي لِحْطِي تَرْجُهُ \* حَتَّى اسْتَبْنَتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ \* وَأَنَّ

تَعْرِيَهُ أَحْبُولُهُ صَيْدٍ \* وَلَمَحَ هُوَانُ عِرْفَانِي قَدَّادِرَكَ \*

وَلَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَهْتَكَكَ \* فَصَالَ أَقْسَمُ بِالسَّمْرِ وَالْقَمَرِ \*

(بالسمر والقمر) فى المثل لا آتيتك السمر والقمر اى سواد الليل وبياضه بطول القمر ويجوز أن يراد بالسمر الليل لسواده وبالقمر النهار لبياضه وفى بعض النسخ بالشمس والقمر والزهرة

(والزهر) العجوم (والزهر) الازهار (بسترى) يغطي (طاب) زكا (خيمه) الخيم بالكسر الطبيعية والكرم (وأشرب) سقى (المروءة) الفعل الجليل (اديمه) وجهه (فعلت) فهمت (ماعناه) الذى قصده وارادوه وهو تعريضه بالستر وترك الكشف والفضح عن مكره (وساءنى) احزننى وشق على (بعانيه) يقاسيه (الرعدة) اضطراب الاعضاء من البرد (واقشعر الخ) اى تقبض جلده (فعمدت) قصدت (لقروءة) هى واحدة القراء وفى نسخة قروءة (رياشى) ١٨٥ لباسى الحسن (ففضوتها) نزعتها (اقترأها)

اقترأ لیس العمامة مثل اعتم لیس العمامة (جنة) بالضم وقاية وستر (واقيا ميجتى) صائنا وحافظا نفسى (وقى) بتشديد القاف اى كنى (الجنة) بالكسر الجنى ومنه قوله تعالى من الجنة والناس (سيكسى) وفى نسخة سيلبس وهى بعناها (ثنائى) مدحى (سندس) السندس الديساج الرقيق والاستبرق الغليظ (قن) سلب (باقنانه) بتنوعه وخروجه من قن الى فن (البراءة) الفصاحة (ألقوا) اى طرحوا (المغشاة) التى عليها اغشية وظهائر من الثياب المبطنه (والجباب) جمع جبة (الموشاة) اى المنقوشة المزينة (مآده) اى ما انقله وعلبه حمله (يقله) يرفعه ويحملة (فانطلق) ذهب (مستبشرا) فرح مسرورا (بالفرج) زوال الكرب عنه (مستسقى) طالبا من الله السقى (للكرج) بلد مشهور بقرى بغداد (ارتفعت النقية) اى حيث زال الاتقاء والاحتراس (وبدت) ظهرت (نقية) صافية لا غيم عليها وهو مثل يضرب لخلو الموضع من الناس وكونه فيه وحده (لشد) اى لعظم وما فى لشد ما نكرة منصوبة واللام للقسم (قزسك) آذاك (ويك) عبالك (ليس الخ) هو مثل يضرب (سرعة العذل) المبادرة باللوم

والزهر والزهر \* انه ان يسترنى الامن طاب خيمه \*  
 واشرب ماء المروءة اديمه \* فعقلت ماعناه \* وان لم يدر  
 القوم معناه \* وساءنى ما بعانيه من الرعدة \* واقشعرار  
 الخلد \* فعمدت لقروءة هى بالنهار رياشى \* وفى الليل فراشى \*  
 فضوتها عنى \* وقلت له اقبلها منى \* فما كذب ان اقترأها \*  
 وعينى تراها \* ثم انشد  
 لله من البسنى قروءة \* انخبت من الرعدة لى جنه  
 البسنىها واقيا ميجتى \* وفى شر الانس والجنه  
 سيكسى اليوم ثنائى وفى \* غد سيكسى سندس الجنة  
 قال فلما فنن قلوب الجماعه \* باقنانه فى البراعه \* القوا عليه  
 من القراء المغشاة \* والجباب الموشاة \* مآده ثقله \*  
 ولم يكديقله \* فانطلق مستبشرا بالفرج \* مستسقىا  
 للكرج \* وتبعته الى حيث ارتفعت النقية \* وبدت السماء  
 نقيه \* فقلت له لشد ما قزسك البرد \* فلا تعز من بعد \*  
 فقال ويك ليس من العذل \* سرعة العذل \* فلا تجل بلوم

(ولاتقف) اى لاتتبع (تور الشيبة) اى جعل الشيب نورا (وطيب) اى ازكى (تربة طيبة) اى تراب المدينة المنورة (رحت) لرجعت (بانخبة) بالحرمان (وصفر العيبة) اى خلوا الوعاء واصل العيبة وعاء الثياب (نزع) رغب ومال (الفرار) الهرب (وتبرقع) ستر وجهه (بالاكهه رار) العبوس (شنتنى) طبيعتى وخلقى وعادى (والانعطاف) الميل (عقتنى) منعتنى (وعقتنى) عصيتنى (واقتنى) من القوت اى حرمتنى (أضعاف) ضعف الشئ مثله مرتين ١٨٦ (مافدتنى) من الفائدة اى اكسبتنى (فاعفتنى)

أرحنى (عافك الله) اراحك (من لغوك) اى من كلامك الذى لا طائل تحته (ولهوك) هزلك ولعبك (جذبته) جذبته (التلعابه) هو الما جن اللاعبين اى الكثير اللعب والمهارة للمبالغة (وججمت به) صحت عليه وناديته واصلها صوت الابل والرعى ومنه قولهم اسمع ججمعة ولاارى طمنا اى غلبه من غير فائدة (للدعابة) اى المزاح والهجون (اوارك) استرك (عوارك) عيبك (صله) اى عطية (انقلبت) رجعت (اكسى من بصله) اى اكثر كسوة منها وضرب المثل بالبصلة لكثرة قشورها وان بعضها فوق بعض (بخازنى) قابلنى (احسانى اليك) بكتمان خبرك (وسرى لك) اى باعطائى القروة (وعليك) بأخذك الثياب التى ملأت بها العيبة ومراده انه لولاه لمانال من الناس تلك الثياب (الشتوة) اى الشتاء (وازمهز) فوعدت عيناه غضبا (المتغضب) المستعمل الغضب (الداير) الماضى (الغابر) مثل الداير الا انه من الاضداد (طبع) غشى بالدنس (ذهنك) عقلك (وأوهى) اضعف (خرنك) حفظك (بالسكره) يت الخمار (لابن سكره) صاحب البتين التوهمين وهو ابو الحسن محمود بن عبد الله ابن محمد الهاشمي احد الظرفاء من شعراء الدولة العباسية كان طويل الباع فى الشعر وديوان شعره يربو على خمسين الف بيت وكان يقال يبغداد ان زمانا جاد بمنزل ابن سكره وابن الجراح لضى جدا

هُوَ ظَلَمٌ \* وَلَا تَقِفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ \* قَوْلَ الَّذِي تَوَرَّأَ الشَّيْبَةَ \* وَطَيْبَ تَرْبَةٍ طَيِّبَةٍ \* لَوْلَمْ أَنْعَزْ لُرُحْتَ بِأَنْفِيهِ \* وَصَفَرَ الْعَيْبَةَ \* ثُمَّ نَزَعَ إِلَى الْفِرَارِ \* وَتَبَرَّقَ بِالْأَكْفَهَرَارِ \* وَقَالَ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ شَنْتَنِي الْإِنْتِقَالَ مِنْ صَيْدٍ إِلَى صَيْدٍ \* وَالْإِنْعِطَافُ مِنْ عَمْرٍو إِلَى زَيْدٍ \* وَأَرَأَيْكَ قَدْ عَقَقْتَنِي وَعَقَقْتَنِي \* وَأَقْتَنِي أَضْعَافَ مَا أَقَدْتَنِي \* فَاعْفَنِي عَافَكَ اللَّهُ مِنْ لَغْوِكَ \* وَأَسَدِّدْ وِجْهَ بَابِ جَدِّكَ وَلَهْوِكَ \* جَبَدْتُهُ جَبَدَ التَّلْعَابَةَ \* وَجَجَمْتُ بِهِ لِلدُّعَابَةِ \* وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ لَوْلَمْ أُوَارِكَ \* وَأَعْطَيْتُ عَلَى عَوَارِكَ \* لِمَا وَصَلْتَ إِلَى صَلِّهِ \* وَلَا انْقَلَبْتَ أَكْسَى مِنْ بَصَلِهِ \* فَخَازَنِي عَنْ أَحْسَانِي إِلَيْكَ \* وَسَرَى لَكَ وَعَلَيْكَ \* بَانَ تَسْحُحِي لِي بِرَدِّ الْقُرْوَةِ \* أَوْ تَعَزُّقِي كَافَاتِ الشُّتْوَةِ \* فَنَظَرْتُ إِلَى نَظَرِ الْمُتَجَبِّبِ \* وَأَزْمَهَزْتُ مَهْرَارًا مُتَغَضِّبِ \* ثُمَّ قَالَ أَمَا رَدُّ الْقُرْوَةِ فَبَعْدُ مِنْ رَدِّ أَمْسِ الدَّابِرِ \* وَالْمَيْتِ الْغَابِرِ \* وَأَمَا كَافَاتِ الشُّتْوَةِ \* فَسَبْحَانِ مَنْ طَبَعَ عَلَى ذَهْنِكَ \* وَأَوْهَى وَعَا خَرْنِكَ \* حَتَّى أُنْسِيَتْ مَا نَشَدْتُكَ بِالسُّكْرَةِ \* لِأَبْنِ سُكْرِهِ \*

الدولة العباسية كان طويل الباع فى الشعر وديوان شعره يربو على خمسين الف بيت وكان يقال يبغداد ان زمانا جاد بمنزل ابن سكره وابن الجراح لضى جدا

(حوانجه) مضالجه ومرافقه المحتاج اليها فيه (القطر) المطر (حبسا) منع الناس عن الخروج الى حاجاتهم  
ووجد بعد هذا البيت وقبل الثاني يتان وهما

- \* كافاتا مثبتات في اوائلها \* اذا تلاها لييب القوم او درسا \*
- \* فلو مطرن البحار الدهر لم يرني \* اقول احسن هذا اليوم بي واسا \*

(كن) بيت (وكيس) ما يوضع فيه الدراهم ١٨٧ والمراد ما يوضع فيه (وكافون) مستوقد صغير وهو

ما يعده الناس للطبخ (وكاس طلاء) انه  
نسقى به الخمر والمراد ان عنده الخمر وكاسها  
(الكباب) اللحم المشوى على الجرو قيل هو  
اللحم يقطع أعراضا ويلقى على النار (وكس)  
هو الفرج وقيل لحم باطن الفرج ولفظه مولد  
كالسرم للدبر وليس ابعري بين (وكسا) هو الثوب  
الذي يشتمل به وقد يكون محظا (يشنى)  
تطيب النفس به من حسنه (جلباب) ثوب  
كالملفة (يدنى) يسخن (فاكتف) اقنع  
(وعيت) حفظت (وانكى) ارجح  
من حيث ايت (فشارقه) وفي نسخة

جاء الشاء وعندي من حوانجه  
سمع اذا القطر عن حاجتنا حبسا  
كن وكيس وكافون وكاس طلاء  
بعد الكباب وكس ناعم وكسا  
ثم قال بلوآب يشنى \* خير من جلباب يدنى \* فاكف  
بما وعيت وانكى \* فشارقه وقد ذهبت فروق  
لشقوقي \* وحصلت على الرعدة طول شقوقي

(المقام السادسة والعشرون تعرف بارقار)

فودعته (لشقوقي) لشقائي وسوء حظي  
(وحصلت) اتمت (الرعدة) ارتعاش الجسم  
واتفاضه (حلت) نزلت (الاهواز) مدينة  
معروفة بفارس ينسب اليها السكر وقصة  
مخصوصة بالجى حتى قالوا جى الاهواز وانما قال  
سوق الاهواز لان في خلالها نهرا على شطبه  
السوقان (حلة الاعواز) اى لباس العدم  
والفقر والحاجة والمراد انه فقير لاشئ له  
(فلبت) اى اتمت (الكبد) اقامى (شدة)  
واحدة الشدائد والكروب (وازجى) ادفع  
واسوق قال الاعشى ازجيه وهولنا كاره \*  
كترجيه الطالع الا تكب \* (مسودة) مشومة  
(تمادى المقام) اى ادامة الإقامة (عوادى)

(حدث الحرث بن همام) \* قال حلت سوقى الاهواز \*  
لا باحالة الاعواز \* فلبت في امدة اكبد شده \* وازجى  
اياما مسوده \* الى ان رايت تمادى المقام \* من عوادى  
الاتقام \* فرمقتها بعين القالى \* وفارقتها مفارقة الطلل  
البالى \* قطعت عن وشها كيس الازار \* واكضا الى  
المياه الغزار \* حتى اذا سرت منها من حلتين \* وبعدت سرى

بمع عادية وهى الظلم والاعتداء (الاتقام) العذاب والعقوبة (فرمقتها) نظرتها (القالى) المنغض (الطلل  
البالى) هو ما شخص من آثار الديار والبالى الثانى (قطعت) رحلت (وشلها) الوشل الماء القليل كناية عن قلة  
الخريفها (كيس الازار) مشعره يقال كس ثوبه اذا جمعه ليكون اعون على سرعة ذهابه ويقال كس الازار  
اذا قلصه ورفعها (واكضا) مشرعا (الغزار) الكثرة كناية عن كثرة الخبير (محلين) اى مسافة  
محلين (سرى) هو المشى بالبيل

(اليتين) اي قدر ما يسرى المسافر بالليل ليلتين (تراث لي) ظهرت لي (مضروبه) منضروبه (مشبوهه) موقده (آتيهما) اي الخيمة والنار (انقع) اروي (صدي) عطشا (هدى) اي هادي يرشدني (انتهيت) وصلت (علمة) جمع غلام (روقه) اي حسان جمع ريق وهو الذي يروق ويحبب من راه لحسن هيئته (وشارة) هيئة حسنة (مرموقة) منظورة (برة) خلعة (سنية) حسنة رفيعة (ولديه) عنده (جنية) زاهية (فخيتته) سلمت عليه (تحميته) تباعدت عنه (واحسن الرد) ١٨٨ جواب السلام (الأتجلس) يريد انه عرض

عليه ان يجلس عنده (تروق) تعجب (ونشوق) شاقه شوقه والشوق نزاع القلب الى الشيء (مفاكته) مباحته (محاضرته) اي مجالسته (لالتهام الخ) اي لا ابتلاع والتقام ما حضر لديه من الفاكهة وغيرها (سفر) كشف (آدابه) جمع أدب (وكشر) تبسم (ايباه) جمع ناب (لمه) طرفه وألفاظه الحسان (قلمه) صفرة اسنانه (وحفت بي) احاطت بي (اضني) اكثر واسبح قال \* فليت حظي من نذالك الضاني \* والبر أن تركني كفاي \* وفي نسخة اضني بالصاد المهملة اي اكثر صفاء (فرحا) سرورا (مرحا) طربا ونشاطا (أبا سفاره) ظهوره اسفر الصبح اضاء والرجل اصبح (دجنة) ظلة وسواد (أسفاره) غيبته جمع سفر (ام بخصب رحاله) سعة حاله (المحاله) جذبته (وناقت) اشتاقت (افض) افك (ختم سره) ما في نفسه (وابطن) اعرف باطن (داعية يسره) سبب غنايه فكانه اراد أن يعرف ما سبب يسره وما أصله وما الذي ساقه اليه (ايبك) عودك ورجوعك (انسايك) ذهابك (عيابك) اوعية متاعك (المقدم) القدوم (طوس) مدينة مشهورة (المقصد) المتوجه اليه (السوس) مدينة بأرض فارس بناها السوس بن سام بن نوح عليه السلام (الجدة) السعة والغنى (أصبتها) وجدتها (اقتضبتها) انشأها وارتجلتها (يفرشي) يسطلي

لَيْتَيْنِ \* تَرَأَتْ لِي خِيَمَةً مَضْرُوبَةً \* وَنَارَ مَشْبُوبَةٍ \* فَقُلْتُ  
 آتِيَهُمَا عَلَيَّ أَنْقَعُ صَدْيَ \* أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى \* فَلَمَّا  
 انْتَهَيْتُ إِلَى ظِلِّ الْخِيَمَةِ رَأَيْتُ عِلْمَةَ رُوقَةٍ \* وَشَارَةَ مَرْمُوقَةٍ \*  
 وَشَيْخًا عَلَيْهِ بَرَّةٌ سَنِيَّةٌ \* وَوَلَدِيَّةً فَكِهِةً جَنِيَّةً \* فَخَيْتَهُ \* ثُمَّ  
 تَحَامَيْتُهُ \* فَضَحَكْتُ إِلَيْ \* وَأَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَيَّ \* وَقَالَ الْأَجْلَسُ  
 إِلَى مَنْ تَرُوقُ فَكَيْتُهُ \* وَنَشُوقُ مَقَاكِهِتُهُ \* فَجَلَسْتُ  
 لِأَعْتِنَامِ مُحَاضَرَتِهِ \* لِأَلْتَهَامِ مَا بَحْضَرْتِهِ \* فَخِينُ سَفَرَعْنِ  
 آدَابِهِ \* وَكَشَرَعْنِ آيَابِهِ \* عَرَفْتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ بِحَسَنِ مَلَمِهِ \*  
 وَقَوَّحَ قَلَمَهُ \* فَتَعَارَفْنَا حَيْثُ نَدَّ \* وَحَفَّتْ بِي فَرَحَتَانِ سَاعَتَهُ  
 \* وَلَمْ أَذْرِبَايَهُمَا أَنَا أَضْنِي فَرَحًا \* وَأَوْفَى مَرَحًا \* أَبَا سَفَارِهِ \* مِنْ  
 دُجْنَةِ أَسْفَارِهِ \* أَمْ بَخْضَبِ رِحَالِهِ \* بَعْدَ مَحَالِهِ \* وَنَاوَتْ نَفْسِي  
 إِلَى أَنْ أَفْضَ خَتَمَ سِرِّهِ \* وَابْطَنَ دَاعِيَةَ بَسْرِهِ \* فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَيْنَ  
 آيَاكَ \* وَالْيَ مِنْ أُنْسِيَاكَ \* وَبِمَ امْتَلَأْتَ عِيَابُكَ \* فَقَالَ أَمَّا  
 الْمَقْدَمُ فَمِنْ طُوسٍ \* وَأَمَّا الْمَقْصِدُ فَالْيَ السُّوسِ \* وَأَمَّا الْجَدَّةُ  
 الَّتِي أَصْبَتُهَا \* فَمِنْ رِسَالَةٍ اقْتَضَبْتُهَا \* فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَفْرَشَنِي  
 عَلَيْهِ السَّلَامِ (الجدة) السعة والغنى (أصبتها) وجدتها (اقتضبتها) انشأها وارتجلتها (يفرشي) يسطلي

(دخلته) اى باطن امره وحقيقته (وبسرد) سرد الحديث ساقه احسن المساق واتى به على الولاة (دون مرادك الخ) جعل ذلك مثلا فى صعوبة نيته كما قالوا دونه خرط القتاد اى دون ما رمت مثل شدائد هذه الحرب وهى التى وقعت بين بكر وغلب بسبب امرأة اسمها بسوس وهى التى قيل فيها اشأم من البسوس (السوس) بلدة من كورالاهواز ينسب اليها نقائس الثياب قال \* فى حله من طراز السوس معلة \* ثم بآذيا لها ما اثر القدم (وعكفت عليه) اى انضمت معه واقت (يعلنى) اى يسقبنى مرة بعد اخرى (التعليل) ١٨٩ من عله بالشيء اذا الهام به كما يعلل الصبي بشي من الطعام

(ويجترى) اى يحملنى على أن أجز (اعنة) جمع عنان وهو ما تقاد به الدابة استعارها للتأميل وهو الوجد بما فيه المرام (حرج صدرى) اى ضاق (وعيل) اى غلب (تعلة) هى فى الاصل ما يعلل به الصبي وقت الطعام وتعلات بالمرأة لهوت بها والعلة المرض وحدث يشغل صاحبه عن وجهه والمراد لم يتولى صبر على التعليل (ازجر الخ) اى ارتحل والزجر اشارة الطير الواقع وانما خص الغراب لانه يقع فى الدار التى رحل اهلها عنها يتلس ويتقمم والبسوس هو الفراق (بخجى حنين) مثل يضرب لمن يرجع بغير فائدة وله حكاية مشهورة (اخلفك) اخلف موعده اذا لم يف به (وما ارجأت الخ) اى وما اخرت حديثى عنك بذكر الرسالة (لالبشك) اى لاجل أن تلبت عندى وتمكث (استربت بعدنى) اى شككت فى وعدى (واغر الخ) اى رغبتك ظنك السيئ فى البعد عنى (فأصح) اى استمع (لقصص) اى الحديث (الفرج بعد الشدة) اسم كتاب معسوف محتوى على لطائف لابن الجوزى وفى بعض العبارات للقاضى ابي على المحسن بن على السنوخى والمدائنى ايضا كتاب مترجم بهذا الاسم احتذى على مثاله السنوخى (فما اطول طيلك) الطول محركة والطيل بكسر الطاء الحبل الذى يطول للدابة ترعى فيه (اهول) من الهول (حيلك) مكرلة وخداءك (العبوس) المنقطب

دَخَلْتَهُ \* وَيَسْرُدُّ عَلَيَّ رِسَالَتَهُ \* فَقَالَ دُونَ مَرَامِكَ حَرْبُ  
 الْبُسُوسِ \* أَوْ تَصْحَبِنِي إِلَى السُّوسِ \* فَصَاحِبَتُهُ الْبَهَائِمْهَا \*  
 وَعَكَفْتُ عَلَيْهِ بِهَاتِمِهَا \* وَهُوَ يَعْلُنِي كَأَسَاتِ التَّعْلِيلِ \*  
 وَيَجُرُّنِي أَعْنَةَ التَّامِيلِ \* حَتَّى إِذَا حَرَجَ صَدْرِي \* وَعَيْلٌ  
 صَبْرِي \* قُلْتُ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَتَّقِ لَكَ عَلَيْهِ \* وَلَا لِي فِي الْقَامِ تَعَلُّهُ \*  
 وَفِي غَيْدِ زَجْرٍ غُرَابِ الْبَيْنِ \* وَأَرْحَلُ عَنْكَ بِخَجِي حُنِينِ \* فَقَالَ  
 حَامِسٌ لِلَّهِ أَنْ أُخْلِقَكَ \* أَوْ أُخْلِفَكَ \* وَمَا أَرْجَأْتُ أَنْ أُحْدِثَكَ \*  
 الْأَلَابَشِيكَ \* وَإِذَا كُنْتُ قَدِ اسْتَرَبْتُ بِبِعْدَتِي \* وَأَغْرَأْتُ ظَنِّي  
 السُّوءِ بِمَا عَدَّتِي \* فَأَصْحُ لِقِصَصِ سِرِّي الْمُمْتَدَّةِ \* وَأَضْفِيهَا  
 إِلَى أَخْبَارِ الْفَرْجِ بَعْدَ الشَّدَةِ \* فَقُلْتُ لَهُ هَاتِ فَمَا أَطْوَلَ طَيْلِكَ  
 \* وَأَهْوَلَ حَيْلِكَ \* فَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ الدَّهْرَ الْعَبُوسُ \* الْقَانِي  
 إِلَى طُوسٍ \* وَأَنَا وَبَشِيدٌ فَقِيرٌ وَقِيرٌ \* لَا تَقْبَلُ لِي وَلَا تَقْبِرُ \*  
 فَالْجَانِي صَفْرُ الْيَدَيْنِ \* إِلَى التَّطَوُّقِ بِالْدِينِ \* فَادْنُ لِسُوءِ  
 الْإِتْفَاقِ \* مِمَّنْ هُوَ عَسِرُ الْأَخْلَاقِ \* وَتَوَهَّمْتُ تَسْنِي النِّفَاقِ \*  
 قَتَوَسَعْتُ فِي الْإِتْفَاقِ \* فَمَا أَفَقْتُ حَتَّى يَهْطُلَنِي دِينَ لَزْمِي

وجهه كناية عن شدته (القانى) ٤٨ اى طرحتنى ورمى بى (وقير) الوقير الذى اوقره الدين اى انقله وقيل الدليل من الوقير وهى صغار الشاة ويجوز أن يكون اتبعا للفقير (لاقبل لى ولا تقير) اى لا أملت شيئا وأصل الفتل ما فى شق النواة او ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ والنقير النقرة فى ظهر النواة (فالجانى) اى أحوجنى (صفر اليدين) اى خلوهما وهو كناية عن الفقر وعدم اليسار (التطوق) اى التلبس واصله لبس الطوق فى العنق (فادنت) اى تداينت وهو استعمال من الدين (لسوء الاتفاق) اى لسوء حظى (عسر الاخلاق) اى سبى الخلق (تسنى النفاق) اى تسهل الرواح يقال أنفق القوم نفقت اسواقهم والانفاق ايضا اخراج ما فى اليد وانفاذه (بمظنى) اى اتقلنى

(حقه) ای اداؤه (ولازمی) ای لم یفارقنی (فخرت) ای قصیرت (غریبی) الغریب رب الدین و یقال ایضا للمطلوبه غریب ومنه قول کثیر قضی کل ذی دین فوفی غریبه \* وعزة مطول معنی غریبها (عسری) ای عدم اقتداری (املاقی) فقری (نزع) کف (ارهاقی) تضییق والجاتی ومنه نسی عن ارهاق الصلاة ای عن الالباء الی آخر وقتها (التقاضی) التحاکم (اقتبادی) فاده واقتاده سبحانه وجزه (واستزلت الخ) ای طلبت منه أن یرفقی برفق الکرام (بمیسرة) ای بمساهلة (اویطرنی) اویوخرنی ۱۹۰ (میسرة) سعة لقوله تعالی وان کان ذو عسرة الایة

(الانظار) بالکسر التأخیر (واحتجان) الاحتجان جذب الشیء بانجین وهو عصا فی رأسها عقافة ثم قبل احتجن فلان مالی اذا اخذته واختصه لنفسه (والنضار) والنضر الذهب (مسالك) جمع مسلك بمعنى الطريق (اوترنی) ای حتی ترینی (سبائك) انخلاص) جمع سبیکة وهی الخالص من الغش من ذهب اوفضة وانخلاص بالفتح والکسر وهو اختیار الحریری ما تخلص من السبک (احتدادلده) ای شدة خصومته (لامناص) ای لامفرز ولا منجمان ناص اذا قلت (شاغبته) المشاغبة المتخاصمة من الشغب وهو الاتواء والاستعصاء (واثبته) ای نازعته وغالبته (لیرافعی) یقال ترافعا الی الحاکم اذا تجاکما الیه (والی الجرائم) الحاکم فیها وهی جمع جریمة بمعنى الجرم بالضم وهو الذنب (الحاکم فی المظالم) اراد به القاضی (افضال) اکرام (وتشدد) التشدد الغلظة واللوم قال

اری الموت یقتام الخیار و یصطنی

عقوبة مال الفاحش المتشدد (آنتت) ای علمت ومنه قوله تعالی فان آنتم منهم رشا (لاباس و لا یوس) ای لاضرر و لاداهية (فاستدعیت) ای طلبت (دواء) محبرة (وبیضاء) ای ورقة و فی نسخة وقطا (رقطاء) من الرقطة وهی سواد یسبوه بنقط بیاض لان احد حروفها

حْتَهُ \* وَلَا زَمَنِي مُسَخِّمُهُ \* فَخَرْتُ فِي أَمْرِي \* وَأَطَلْتُ غَرِيمِي عَلَى عَسْرِي \* فَلَمْ يَصِدْقِ أَمْلَاقِي \* وَلَا تَنَزَّعَ عَنِّي أَرْهَاقِي \* بَلْ جَدَّفِي التَّقَاضِي \* وَبَلَغَ فِي اقْتِبَادِي إِلَى الْقَاضِي \* وَكَلَّمَا خَضَعْتُ لَهُ فِي الْكَلَامِ \* وَاسْتَزَلَّتْ مِنْهُ رَفْقُ الْكِرَامِ \* وَرَغَبْتُهُ فِي أَنْ يَطْرُقَ لِي بِمِيسَرِهِ \* أَوْ يَطْرُقَ لِي بِمِيسَرِهِ \* قَالَ لَا تَطْمَعُ فِي الْأَنْظَارِ \* وَاحْتِجَانِ النَّظَارِ \* فَوَحِّقَكَ مَا تَرَى مَسَاكِ الْخِلَاصِ \* أَوْ تَرِي سَبَائِكَ الْخِلَاصِ \* فَلَمَّا رَأَيْتَ احْتِدَادَ لَدَدِهِ \* وَأَنَّ لَأَمْنًا صِلِي مِنْ يَدِهِ \* شَاغِبْتَهُ \* ثُمَّ وَابْتَه \* لِيرَافَعِنِي إِلَى وَالِي الْجَرَائِمِ \* لَا إِلَى الْحَاكِمِ فِي الْمَظَالِمِ \* لِمَا كَانَ بَلَّغَنِي مِنْ أَفْضَالِ الْوَالِي وَفَضْلِهِ \* وَتَشَدُّدِ الْقَاضِي وَبِجَلِّهِ \* فَلَمَّا حَضَرَ نَابَابَ أَمِيرِ طُوسِ \* آتَيْتُ أَنْ لَابَّاسَ وَلا يُوْسَ \* فَاسْتَدَعَيْتُ دَوَاءَ وَبِيضَاءِ \* وَأَنْشَأْتُ رِسَالَةَ رِقْطَاءِ \* وَهِيَ أَخْلَاقُ سَيِّدِنَا سَبِّ \* وَبِعَقْوَتِهِ يَلْبُ \* وَفَرَبَهُ تُخَفُ \* وَنَابِيَهُ \* تَلْفُ \* وَخَلْتَهُ نَسَبُ \* وَقَطِيعَتُهُ نَصَبُ \* وَغَرَبَهُ ذَلْقُ \*

منقوط والاخر غير منقوط (بعقوته) ای بفنائه (یلب) ألْب بالماکان اقام به (تخف) جمع تخفة وهی ما يستعمل ویعجب (ونأیه) ای بعده من نأی عنه اذا بعد (وخلته) الخلة صدر الخلیل ویقال للخلیل خلة ایضا (نسب) أي شرف (نصب) ای تعب (وغریبه) أي حدسیفه (ذلق) ای حاذ



(وشبهه) یعنی بهماناقبه المشهوره (تاتلق) ای بلع من تالق البرق لمع ای تتضح (وظلفه) ای عفاؤه وكف نفسه عن الهوى (زان) ای زانه بمعنى زينه (وقويم نهجه) النهج الطريق ای طريقه التويم ای المستقيم (بان) ای ظهره ووضوح (وذنه) ای عقله وذكاؤه (قلب وجرّب) ای اختبر الامور وعرفها (ونعته) ای وصفه (شرق وغرب) بمعنى شاع وذاع حتى وصل الى الشرق والغرب (قلب) ای مقلب للامور ومنه قول معاوية حين احتضر انكم لتعولون حولاً قلباً لوقى كبة النار (سبوق) ای كثير السبق ۱۹۱ في المعالي (مبّر) غالب في البر (فطن) ذوفطنة وذكاء.

(مغرب) يأتي بالغريب العجيب (عزوف) ای راغب عن الدنيا من عزفت نفسه عن الشيء اذا انصرفت عنه وزهدت فيه (عيوف) ای مبغض للرزائل من عاف الطعام اذا كرهه قال وانى لشراب المياه اذا صفت

وانى اذا كدرت المياه العيوف (مخلف متلف) ومخلاف متلاف يعنون بذلك انه ذو حساسة وسماحة وذلك انه يجعل ما استباح من اموال اعدائه خلفاً مما اتلف بالانفاق في حقوق اوليائه (اغتر) اصله القرس الابيض الوجه فاستعاره لحسن صفاته وكرمه (نابه) ای رفيع القدر (انوف) ذواتفة (مطلق) هو من يأتي بالطلق وهو الداهية والامر المحب كالفليقة (أبان) ای اتي بالبيان وهو الفصاحة (طب) عالم بالامور (تاب) ای حدث (هياج) قتال (وجل) عظم (مناظم شرفه) ای صفاته الشريفة (تأاتف) ای تتناسق (وشووب حبانه) الشووب قطعة من المطر والحباء العطاء ای عطاؤه الكثير (يكف) يقطر ويسيل (وانائل يديه الخ) في معنى ما قبله (غاض) ای امتنع (وخلف سخائه) الخلف بالكسر التثني والضرع والسخاء الجود شبهه في الفيض بالتثني في الاحتلاب (عيابه) جمع عيبة وهي وعاء الثياب وقد يوضع فيها المال (يجترّب) ای يستلب (من لف الخ) ای من عدتي حمله وانضوى الى شمله فاز

وشبهه تاتلق \* وظلفه زان \* وقويم نهجه بان \* وذنه قلب وجرّب \* ونعته شرق وغرب  
سبوق قلب سبوق مبر فطن مغرب عزوف عيوف  
مخلف متلف اغر فريد نابه فاضل ذكي انوف  
مطلق ان ابان طب اذا انا ب هياج وجل خطب مخوف  
مناظم شرفه تأاتف \* وشووب حبانه يكف \* وانائل يديه فاض \* وشح قلبه غاض \* وخلف سخائه يجتّب \*  
وذهب عيابه يجترّب \* من لف لقه فلج وغلب \* وتاجر بابه جلب وخلب \* كف عن هضم برى \* وبرى من دنس عوى \* وقرن ليانه بعز \* ونكب عن مذهب كز \*  
ليس يوناب عند نهزة شر \* بل يعف عفة بر  
فلذا يحب ويسحق عفاؤه \* شعفاه قلبابه خلاب  
اخلاقه عرّرف وفوقه \* فوق اذا ناضلته غلاب  
سبحح يش وذوتلاف ان هفا \* خل فليس بحقه برتاب  
لا باخل بل باذل خرق اذا \* يعتر برز لا يلبه باب

بنيله والاف بالكسر الجماعة وبالفتح الضم والجمع (جلب وخلب) جلب الشيء جذبه وخلب الشيء قطفه واماله لنفسه (كف عن هضم برى) ای امتنع عن ظلم من ليس بظالم (عوى) ای ضال (ليانه) بالفتح ای لينه وبالكسر ای ملايقته (ونكب الخ) مال عن طريق البخل والكرز والكرازة الاتقباض واليبس (يعف) ای يكف نفسه عما لا يحل له (شعفاه) ای حبافيه (قلبايه) ای خاص عفاؤه (خلاب) خذاع من قولهم اذا لم تغلب فاخلب (ترف) ای تبرق وتلع (وفوقه) فوق السهم بالضم فرجة في رأسه وهي موضع الوتر (سبحح) بضمين سهل الخلق (يش) ای ينشط (وذوتلاف) ای انه يتلافى ويتدارك ما يحصل (ان هفاخل) ای ان حصلت هفوة من خيله تداركها (خرق) بالكسر سخي (يعتر) يوثق (برز) ظاهر غير محبوب

مقامه ونيابته عنه (فانحط) فانقشر وانثرنا به يريد أن الجذب اذا حصل يطرده ويرده بكرمه (لب) عظمى (وظفن) تظفن (وشطن) بعد (لقربع زمن) بفتح الميم أى لسيد مختار في زمنه والزمن الثاني بفتح الميم أيضا ومعناه حال الزمن ~~ب~~ كسرهما فهو مرادف للزمانه التي هي تعطل القوى (لبانه) اللبان لب المرأة خاصة وقيل اللبان كالزجاج (تهتانه) مصدر هتت السماء اذا هطلت (وضافر) اى عاون (ونافر) فاجر وخاصم (وفاء)

اى رجع (ابلج) اى ظاهر (انعب من

سبلى) كناية عن حسن سيرته بالرعية وقصور من يلى بعده عن كنهه (وقرظ) اى مدح (اذهزوبلى) اى اذ حرك الجلود واختبر (وتوج صفاته) اى زادها حسنا (بج عفاته) اى بحبه سائله (فلاخلا) اى فلا زال وهو دعاء له (انس الخ) اى رأى نور صفاته (زان) زين (مزايا) جمع مزية وهى الفضيلة (طرفه) يكاسته وعقله (تألت) اى تأصلت من الالة وهى الاصل (وجلت) اى عظمت (وفوته) اى سبقه على أقرانه (بصنائع) جمع صنيعه وهى المعروف (تمت) من التمام لانتمت من التوكا فى بعض النسخ فانه يكون مكثر راع ما يأتى بعد أسطر (ونمت) بالتشديد من النعمة اى دلت على الكرم (ويلائم) يوافق (عوث رقه) اى اغانة رقيقه وعمده يعنى نفسه (بجظ) اى بنصيب (من حظوته) بالضم والكسراى من قربه منه (تليد ندب) اى ولد كرم ببدال التاء من الواو (وشريد جذب) اى طريد فقط (نوب) جمع نوبة بمعنى الناقبة (فلائد) جمع قلادة المراد به الملع الكلام المنظوم والمنثور (جاش) اى تها من جاش الوادى اذا زخر (ثم قس) هو قس بن ساعدة الابدائى اسقف نجران كان من الخطباء وهو اول من قال أما بعد وخطبته بسوق عكاظ معروفة (ثم) اى هنالك (باقل) هو الذى يضرب به المثل فى اللكنة والى فى الكلام يعنى أن قساعده

ان عَضَّ اَزَلَّ فَلَ عَرَبِ عَضاضِهِ \* بِنَابِهِ فَاَنْحَطَّ مِنْهُ نَابُ  
 وَجَدِرِ بَيْنِ ابِّ وَظَفْنِ \* وَقُرْبِ وَشَطْنِ \* اَنْ اذْعَنَ لِقَرْبِ  
 زَمْنِ \* وَجَابِرِ زَمْنِ \* مَدْرُوعِ نَدَى لِبَانِهِ \* خُصِّ بِاَفَاضَةِ  
 تَهْتَانِهِ \* نَعَسٍ وَقَرْحِ \* وَضَلْفَرِ فَاَبْجِجِ \* وَنَافِرِ قَاوِجِجِ \*  
 وَفَاءِ بِحَقِّ اَبْلِجِ \* اَنْعَبَ مِنْ سَلْبِ \* وَقَرِظْ اذْهَوْبِلِ \* وَتَوَجَّ  
 صَفَانِهِ \* حُبِّ عَفَانِهِ  
 فَلَا خِلَاذَ اِبْجِجَةٍ \* يَمْتَدُّ ظِلُّ خُصْبِهِ  
 فَانَّهُ بَرِّجِنِ \* اَنْسَ ضَوْشُهِبِهِ  
 زَانَ مَزَايَا ظَرْفِهِ \* بَلْبَسَ خَوْفَ رِيهِ  
 فَلَمَّ يَنْ سَيْدِنَا فَوْزِهِ بِنَافِرِ تَائِلَتِ وَجَلَّتْ \* وَفَوْنُهُ بِصِنَائِعِ تَمَّتْ  
 وَنَمَّتْ \* وَبِلَائِمِ قُرْبِ حَسْرَتِهِ \* عَوْثُ رَقِهِ بِحِطِّ مِنْ حُظُونِهِ  
 فَانَّهُ تَلِيدُ نَدْبِ \* وَشَرِيدُ جَدْبِ \* وَجَرِيحُ نُوْبِ اَثَرْتِ \*  
 وَنَاطِمِ قَلَانِدِ تَسْرِيَتِ \* اِذَا جَاشَ نَخْطَبَةُ فَلَا يُوجَدُ قَاتِلُ \*  
 ثُمَّ قَسَّ ثُمَّ بَاقِلُ \* فَانَّ حَبْرَ قَلَّتْ حَبْرُ تَمَمَّتْ \* وَخَلَّتْ  
 رِيَاضًا قَدَمَتْ \* هَذَا ثُمَّ شَرِبَهُ بَرِضُ \* وَفَوْنُهُ قَرِضُ \*

يصير باقلا (فان حبر) اى ان كتب وانشأ (قلت حبر) جمع حبرة وهى ثياب نفيسة (تمت) اى نقشت (شربه) اى مشروبه وحظه من الماء (برض) اى قليل (وقونه) اى موته (قرض) اى يقترض ما يتقوت به اعدم اقتداره

(وطلقه غسق) اي صحبه ليل (وجلبابه خلق) اي لباسه بال (قلق) اضطرب قلبه (لتوغر غريم) التوغر الاعتباط  
 من الوغرة وهي شدة توقد الحز والغريم هو رب الدين (عاشم) اي ظالم (يستخه) اي يطلبه طلبا حثيثا اكيدا  
 (بجكفه) اي يمنعه (بهبات كفه) الهبات جمع الهبة وهي العطية اي يعطا يايده (توشح) اي تقلد وتزين  
 (بجداق) اي برفعة قدر زائدة (وباء الخ) رجع فائزا تخلصي من يده (لاخلت) بمعنى لا برحت (وجبايا) جمع  
 حبيبة بمعنى الطبيعة (ترقد) تعطى وتعين (شام برقه) ١٩٣ شام البرق رآه وظهره والمراد راجي كرمه (ازلي)

قديم بلا استداء (ابدي) باق بلا انتهاء  
 (استشف) لبصرو فهم (لا لبها) اراد  
 باللا الى الفاظها الفصيحة وعباراتها المليحة  
 (ولمح) نظر (او عز) يقال او عز اليه بكذا  
 ووعز تقدم وامر له به (استخلصني) اي  
 جعلني خالصا (لما كثرته) اي لما خثره بكثرة  
 العدد (بأثرته) اي بفضيلته وتقدمه يقال  
 فلان ذو أثره عند الامير اي صاحب فضيلة  
 وتقدم (فلبت) فكنت وأتمت (بضع سنين)  
 البضع ما بين الثلاث الى التسع (أنتم) أي  
 انتم واتمعت بالنعم (وارتع) اي ارعى (في ريف  
 راقته) اي في خصب رفقته (عمرتني) عمتني  
 وعظمتني بكثرتها (مواهبه) جمع موهبة بمعنى  
 الهبة والعطية (وأطال ذيلي ذهبه) عبارة  
 عن سعة الحال والغنى (تلطفت الخ)  
 اي انسلت بلطف (أتاح) اي قدر ووفق  
 (لقيان) بالكسر والضم مصدر لقينه  
 اي صادقته (السمح) ذي السماحة (ضغطة)  
 بالضم الشدة وأما بالفتح فعناء العصرة  
 ومنه ضغطة القبر قال ابو العتاهية  
 وضغطة القبر تنسى ليلته العرس \* (الالذ)  
 الشديد الخصومة (احذيك) اعطيك  
 (اتحفك) اتحفه اعطاه التحفة وهي ما لطف  
 واستحسن في النظر

وَفَلْتَهُ غَسَقٌ \* وَجِلْبَابُهُ خَلْقٌ \* وَقَدْ قَلِقَ لِتَوَغَّرِ غَرِيمٍ  
 عَاشِمٌ \* يَسْتَخُهُ بِحَقِّ لَازِمٍ \* فَإِنَّ مَنْ سَيِّدَنَا بِكَفِّهِ  
 \* بِبِهَاتِ كَفِّهِ \* تَوَشَّحَ بِمَجْدِ قَاقٍ \* وَبَاءَ بِأَجْرِ فَكِّي مِنْ  
 وَثَاقٍ \* لَاحَلَّتْ جَبَايَا خُلَّتِهِ \* تَرَفَّدُ شَامٌ بِرَقِّهِ \* بَيْنَ رَبِّ  
 أَرْزَلِي \* حَيَّ أَبَدِي \* (قال) فَلَمَّا اسْتَشَفَّ الْأَمِيرُ لِأَلْيَمِيَا \*  
 وَلَمَحَ السِّرَّ لِلْمُودِعِ فِيهَا \* أَوْعِزَّنِي فِي الْحَالِ بِقَضَاءِ دِينِي \*  
 وَفَصَّلَ بَيْنَ خَصْمِي وَبَيْنِي \* ثُمَّ اسْتَخَلَصَنِي لِمُكَاتَرَتِهِ  
 وَاحْتَصَنِي بِأَثَرَتِهِ \* فَلَبِثْتُ بِضِعِّ سَنِينَ أَنْتُمْ فِي ضِيَابَتِهِ \*  
 وَأَرْتَعُ فِي رِيْفِ رَاقَتِهِ \* حَتَّى إِذَا عَمَّرْتَنِي مَوَاهِبُهُ \* وَأَطَالَ  
 ذَيْلِي ذَهَبَهُ \* تَلَطَّفْتُ فِي الْأَرْتِحَالِ \* عَلَى مَا تَرَى مِنْ  
 حُسْنِ الْحَالِ \* قَالَ فَقُلْتُ لَهُ شُكْرَ الْمَنْ أَنْتَ لَكَ لَقِيَانُ  
 السَّمْحِ الْكَرِيمِ \* وَأَنْتَ ذَلِكُ مِنْ ضَغْطَةِ الْغَرِيمِ \* فَقَالَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَعَادَةِ الْجَمْدِ \* وَالْخُلُوصِ مِنَ الْخَصْمِ الْأَلْدِ \*  
 ثُمَّ قَالَ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُحْذِيكَ مِنَ الْعَطَاءِ \* أَمْ أُتَحَفُّكَ  
 بِالرِّسَالَةِ الرَّقْطَاءِ \* فَقُلْتُ أَمْلَأُ الرِّسَالَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ \* فَقَالَ

(نحلة) هي الاعطاء ومنه نخلت المرأة اعطيتها مهرها فنحلة (يلج) يدخل (الاردان) جمع رذن بالضم  
 اصل الكتم (انف) استنكف (والحديا) العطية (بسمين) اي بصيين (وفصلت) اي افضلت (بغمين)  
 الغنم بالضم بمعنى الغنمة (وآبت) رجوت (قرير العين) اي مسرورا والعين الثانية الذهب والفضة  
 (رقيق) بالتشديد وقد يخفف اي اوله (عجر) اي مضى وتقدم (اهل الوبر) هم اهل البدو ويقال ما رأيت  
 في الوبر والمدرمثله اي في البدو والحضرو منه ١٩٤ قول عامر بن الطفيل على أن لي الوبر ولا المدرو وهذا

مجاز (لا آخذنا خذ نفوسهم) اي لاقتدى  
 بهم ومنه قولهم لو كنت منا لاخذت بأخذنا  
 اي بخلائقنا والاخذ بكسر الهمزة المذهب  
 والطريقة وبفتحها مصدر سمي به (الايبة)  
 التي تأتي الرذائل (فشمرت) اي شرعت اجتد  
 وأجهد (يألو) يقصر (جهدا) الجهد  
 بالضم الطاقة وبالفتح من قولك اجهد جهدا  
 في كذا اي ابلغ غايتك فيه (أضرب  
 في الارض) اي اسير فيها (غورا) ما انخفض  
 من الارض (ونجدا) ما ارتفع منها  
 (اقتنيت) اتخذت وقتيت (هجمة) هي من  
 الابل اولها الاربعون الى مازاد (الراغية)  
 الابل (وثلة) اي قطيعا (الثاغية) الغنم  
 (اويت) ملت وانضمت (ارداف اقبال)  
 اي وزراء ملوك (وابناء اقوال) اي فصحاء  
 (فاوطنوني) اي احلوني وأنزلوني (امنع  
 جناب) اي احسن ناحية (وفلوا) اي  
 كسروا (فانابني) اي فاصابني  
 والتاويب في الاصل السير اول الليل (قرع  
 صفاتي سهم) قرع الصفاة كناية عن التنقص  
 والعيب والسهم واحد السهام (اضللت) اي  
 ذهبت لي ضالة (لحمة) اي ناقة حلوبا  
 (عزيرة الدر) اي كثيرة اللبن

وهو حَقَّقَ أَخْفَ عَلَيَّ \* فَانَّ نَحْلَةَ مَا يَلِجُ فِي الْاَدَانِ \*  
 اَهْوَنُ مِنْ نَحْلَةَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْاَرْدَانِ \* ثُمَّ كَأَنَّهُ اَنْفَ \*  
 وَاسْتَحْيَا \* فَجَمَعَ لِي بَيْنَ الرِّسَالَةِ وَالْحُدْيَا \* فَفَزْتُ مِنْهُ بِسَهْمَيْنِ \*  
 وَفَصَلْتُ عَنْهُ بِعَيْنَيْنِ \* وَآبْتُ اِلَى وَطَنِي قَرِيرَ الْعَيْنِ \* بِمَاحِرَتُ \*  
 مِنَ الرِّسَالَةِ وَالْعَيْنِ

المقامة السابعة والعشرون البوبرية

حَكِي الْحَرْتُ بْنُ هَمَامٍ \* قَالَ مَلْتُ فِي رَيْتِي زَمَانِي الَّذِي  
 غَبَرَ \* اِلَى مَجَاوِرَةِ اَهْلِ الْوَبْرِ \* لَا خُذَا خُذْ نَفُوسَهُمُ الْاَيَّةُ \*  
 وَالسَّنَنَتُمْ الْعَرَبِيَّةُ \* فَشَمَرْتُ شَهْرًا مِنْ لَيَالِي جُهْدَا \* وَجَعَلْتُ  
 اَنْضُرِبُ فِي الْاَرْضِ غُورًا وَنَجْدًا \* اِلَى اَنْ اَقْنَيْتُ هَجْمَةً مِنْ  
 الرَّاغِيَةِ \* وَثَلَّةً مِنَ الثَّاغِيَةِ \* ثُمَّ اَوَيْتُ اِلَى رَبِّ اَرْدَافِ  
 اَقْبَالِ \* وَابْنَاءِ اَقْوَالِ \* فَاَوْطَنْوْنِي اَمْنَعِ جَنَابِ \* وَفَلُّوْا  
 عَنِّي حُدُكُلْ نَابِ \* فَمَا تَأْوِيَنِي عِنْدَهُمْ هَمَّ \* وَلَا قَرَعَ صَفَاتِي  
 سَهْمِ \* اِلَى اَنْ اَضَلَّتْ فِي لَيْلَةٍ مَنِيرَةَ الْبَدْرِ \* لِنَحْمَةِ عَزِيرَةِ الدَّرِّ \*

(فلم اطلب نفسا) اي فطابت نفسي ولا سمحت (بالفاء طلبها) اي بترك البحث عنها (والقاء الخ) القاء الحبل على الغارب مثل في الاهمال وتخليه السبيل (فقد ترت) تدثر الرجل فرسه اذا وثب عليه فركبه (مخضارا) كثير الحضر وهو العدو والسرعة (واعقلت لانا) اعقل الرمح اذا وضعه بين ساقه وركابه والمدن الرمح (خطارا) كثير الاهتزاز لطوله ولدوته كما قيل لدن بهز الكف يعسل منه \* فيه كما عسل الطريق الثعلب (جمعاء) اي جميعها (اجوب البيداء) اي اقطع الصحراء والمغازة (واقترى) اتبع ١٩٥ (شجراء) ارض شجراء ذات شجر كثير (ومرداء) هي التي

لا نبات بها (نشر الخ) اي انشر نور الصبح (وحجبل الداعي) اي اذن المؤذن للصلاة (متن الركوبة) اي لصلاة الظهر الدابة المركوبة (لاداء المكتوبة) اي لصلاة الصبح (ثم حلت) اي وثبت وركبت (صهوتها) الصهوة مقعد الفارس من الفرس (وفررت) اي بجئت (شحوتها) خطوها (قفوته) تبعته (نسزا) هو المكان المرتفع (واديا) هو ما انخفض من الارض (جزعته) قطعته عرضا (استطلعته) سألته واستخبرته عن القعدة (هدرا) بغير طائل (ورده) اماله من ورود الماء والصدرا الرجوع عنه يريد أنه لم يستفد فائدة عن ضالته (حانت) اي آنت (صكة عجمي) هي اشد ما يكون من الحزجين كاد الحزبي عن البصر وعن القراء حين يقوم قائم الظهيرة وقال بعضهم ان عميا هو الحزبي عنه وانشد

وردت عميا والغزاة برنس

وعمي تصغير اعجمي مرخا (ولفتح) الفتح اصابة حز الشمس والنار (هجير) الهجير والهجرة وسط النهار (يذهل) يشغل وينسي (غيلان) اسم ذى الرمة الشاعر (عجمي) هي بنت قيس عشيقته ويقال مية ايضا كما في قوله ديارمية اذ عجمي تساعفنا (القناة) هي الرمح وفي فقه اللغة اذا اجتمع في العض الطول والسنان فهي القناة (دمع المقلاة) المقلاة هي المرأة التي لا يبس لها ولا قدمها يكون حاترا فاضرب به المثل في الحرارة (استكن) اي اطلب كما اتى به (الوقدة)

فلم اطلب نفسا بانفاها طلبها \* والقاء حبلها على غاربها \*  
 قد ترت فرسا مخضارا \* واعقلت لانا خطارا \* وسريت  
 ليلتي جمعاء \* اجوب البيداء \* واقترى كل شجرا ومرداء \*  
 الى ان نشر الصبح رايته \* وحجبل الداعي الى صلته \*  
 فنزلت عن متن الركوبة \* لاداء المكتوبة \* ثم حلت  
 في صهوتها \* وفررت عن شحوتها \* وسرت لا اري ارضا  
 الاقفوته \* ولا نسزا العلوته \* ولا واديا اجرعته \*  
 ولا راسكبا الاستطلعته \* وجددي مع ذلك يذهب  
 هدرًا \* ولا يبجدورده مدرًا \* الى ان حانت صكة عجمي \* وفتح  
 هجير يذهل غيلان عن عجمي \* وكان يوما طول من ظل القناه \*  
 واحرم من دمع المقلاة \* فاقنت اني لم استمكن من  
 الوقده \* واستجم بالوقده \* ادغني اللغوب \* وعلقت بي  
 شعوب \* فحجت الى سرحة كيفية الاغصان \* وريقة  
 الافنان \* لاغور تحتها الى المغيربان \* فوالله ما استروح  
 نفسي \* ولا استراح فرسي \* حتى نظرت الى سانح \* في هيئة

شدة الحز (واستجم) اي استراح والجتم والجمام ذهاب الاعياء (بارقدة) اي بارقاد وهو النوم (ادغني) اي امر صني (اللغوب) الاعياء والتعب (وعلقت بي) اي لحقتني وتعلقت بي (شعوب) بالفتح علم على المنية (فحجت) اي ملت وعطفت (مرحة) شجرة لها غناب يسمى الاء (كثيفة) اي متراكمة (وريقة) كثيرة الاوراق (الافنان) جمع فن بالتحريك اطراف الاغصان (لاغور) اي لا قيل (المغيربان) تصغير المغرب على غير القياس (استروح) مثل استراح اي وجد الريح الى الراحة وراحه فاستراح من الراحة لا غير (نفسى) بالتحريك اي ماتت بعد الوقوف (سانح) من شخ اذا عرض

(سائح) ذاهب في الارض (يتبع لجمع) اي يقصد جهتي (ويستد) وفي نسخة يستن وهم ايعني بعد وويجري (بفتي) اي مكاني والبقعة من الارض ما يخالق لونهم لون ما يلبها (انما جحه) انطافه (معاجي) محلي الذي عجت اليه (معاجي) مباحث وهو من ياتي بغنة (يتصدى) يعترض (منشدا) معرقا للضالة (يتبدى) يظهر (مرشدا) اي ادالا (سرحي) شجر في التي عجت اليها (ألفيته) وجدته (منشحا) اي مشتلا لتسبح به اي احتله وجعله كالوشاح (ومضطغنا) اضطغن الشيء ١٩٦ اذا اخذه تحت حضنه (تجوا به) اي سيره في الارض

وقطعه لها (فأنسى) من الانس (ماشرد) وهو الناقة الضالة (استوضخته الخ) اي طلبت منه ايضاح امر سفره وطريقه (عجره ويجره) حاله باطننا وظاهرا (بديها) اي من غير ترو (ولم يقتل ايها) اي لم يأمرني بالكف (دخيله امرى) اي باطنه (كرامة وعزارة) بالنصب مر ويا عن المنصف واتصاه على الحكاية لانهم يقولون تم وكرامة اي وأكرمك كرامة (جوب) اي قطع (وسرى) هو السير في الليل (مفازة) هي ارض لا يتهدى فيها فتكون مهلكة وهوها مفازة تفاولا اذا المفازة من القوز وهو الظفر (والعكازة) هي عصا في اسفلها زج ويقال لها ايضا العنزة محركة (هبطت) اي نزلت ودخلت (مصر) اي مدينة (عرة الخان) الخان بناء يسكنه شذاذ الناس وكانه معزب وغرفته العلية تكون فيه (والنديم جزازة) اي وندي الذي اتسلى معه جزازة واحدة الجزازات وهي وربقات يعلق فيها القوائد ويها يستأنس الفضلاء ولله ابو الطيب حيث يقول اعزم مكان في الدنيا سرح سابع

وخير جليس في الزمان كتاب (اساء) بضم الهمزة اي اجرن عليه (حاول) اي طلب بالحيلة (ابترازه) استلابه (خلوا) اي خلبا (الاسى) الحزن (منخازة) اي بعيدة منعزلة (وحرارة) هي وجع يعترى القلب من الحزن والهت

سَائِحٌ \* وَهُوَ يَتَّبِعُ مُتَّبِعِي \* وَيَسْتَدُّ إِلَى مُتَّبِعِي \* فَكَّرْتُ  
 انْعِيَا جِهَةَ إِلَى مَعَاجِي \* فَاسْتَعَدْتُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُقَابِحِي \*  
 ثُمَّ تَرَجَّيْتُ أَنْ يَتَّصِدَى مُنْشِدًا \* أَوْ يَتَّبِدَى مُرْشِدًا \* فَلَمَّا  
 اقْتَرَبَ مِنْ سَرْحِي \* وَكَأَدِي لِي بِسَاحَتِي \* أَلْفَيْتُهُ سِخْنًا  
 السُّرُوحِي مُنْشَحًا بِجِرَابِهِ \* وَمُضْطَغِنًا أَهْبَةً بِتَجْوَابِهِ \*  
 فَأَنْسَى إِذْ وَرَدَ \* وَأَنْسَانِي مَاشِرْدَ \* ثُمَّ اسْتَوْضَخْتُهُ مِنْ  
 ابْنِ أَرْثِهِ \* وَكَيْفَ عَجْرِهِ وَبِجْرِهِ \* فَالْتَشِدَّ بِدَيْهَا \*  
 وَلَمْ يَقُلْ أَيَّهَا  
 قُلْ لَسْتَ تَطْلِعُ دَخِيلَةَ أَمْرِي لَكَ عِنْدِي كَرَامَةٌ وَعَزَا زَةٌ  
 أَنَا مَا بَيْنَ جُوبِ أَرْضِ قَارِضٍ وَسُرَى فِي مَفَازَةِ قَفَا زَةٍ  
 رَادِي الصِّيدِ وَالطَّيْبَةِ نَعْلِي وَجِهَازِي الْجِرَابُ وَالْعَكَازَةُ  
 فَإِذَا مَا هَبَّتْ مِصْرًا قَبِيئِي عُرْقَةُ الْخَانَ وَالنَّدِيمُ جِرَا زَةٌ  
 لَيْسَ لِي مَا سَاءَ أَنْ فَاتَ أَوْ أَحْزَنُ أَنْ حَاوَلَ الزَّمَانُ ابْتِرَا زَةً  
 غَيْرَ أَنِّي آيْتُ خُلُوعًا مِنَ الْهَمِّ وَنَفْسِي عَنِ الْإِسَى مُنْخَا زَةً  
 أَرُقُّدُ اللَّيْلَ مِلءَ جَفْنِي وَقَلْبِي بَارِدٌ مِنْ حَرَارَةِ وَحْرَا زَةٍ

لا ايامي

(تفوقت) اى شربت شيئا بعد شئ يقال تفوق الفصيل اللبن اذا شربه كذلك والفوق ما بين الحلبتين من الوقت قال الشاعر تحوف مالى من طريف وتالد \* تفوقى الصهباء من حباب الكرم (مزازة) هى نظم بين الخلاوة والحوضة (ولا استخيز الخ) اى لا ارتضى أن اجعل الذل طريقا ومزى الى تسهيل وصول الجائزته الى (تسنى) تسهل (اجازة) هى هنا اعطاء الجائزة (نجازه) اى انجازه ومعنى البيت أن من رغب فى شئ يؤدى الى ارتكاب العار والنقيصة وأراد انجازه يستحق أن يقال له بعد الك ١٩٧ اى ابعد الله عن الخير (اهتز) اى فرح واشتاق

(للدناءة) اى الخساسة (نكس) لثيم رذيل او ضعيف والنكس من الخيل المتأخر فى الحلبة الذى لا يلحق من سبقه وأصل النكس السهم ينكسر فوقه بالضم فيجعل اعلاه اسفله فلا يعود كما كان (عاف) اى كره (اهتززه) اى فرحه واشتاقه (فالمنايا الخ) جمع المنية وهى الموت والدنيا باجمع الدنية بمعنى النقيصة والعار كما انه يقول أختار الموت والمصائب عن ارتكاب المعاييب كما يقال النار لا العار (الخنا) الفحش (الخنازة) بالكسر النعش يجعل عليه الميت وبالفتح الميت نفسه (لامر ما الخ) هو مثل يضرب لما يستعظم حصوله وقصير رجل معروف وهو صاحب جذيمة الابرش وقصته فى جدد انفه ستأتى فى تفسير هذه المقامة (السارحة) الذاهبة فى بكور النهار (عائته) قاسيته وفى بعض النسخ عائته وهو تصحيف (والبارحة) الليلة الماضية (والطماح) رفع البصر الى الشئ (طماح) اى ذهب وهلك (ولاتأس) اى لاتأسف وتحزن (ماذهب) اى مات ومضى (تسقل) تطلب ميلة وانعطافه اليك (عن ريحك) اى جهتك وجانبك (وأضرم) اشعل وأوقد (تسارحك) اى غمومك جمع تبريح وهو الشدة يقال برح به الشوق اى كشف ما عنده من شدة (ابن بوحك) اى ابن نفسك وفى المثل ابنك ابن بوحك شارب صبوحك معناه ان ابنك من ولدته لا من تبنيتها وقيل البوح الاصل (شقيق

لَأَبَايَ مِنْ أَى كَأْسٍ تَفَوَّقْتُ وَلَا مَا حَلَاوَةٌ مِنْ مَزَاوَةٍ  
لَا وَلَا اسْتَحْيِرَانٌ أَجْعَلَ الذَّلَّ مَجَازًا إِلَى تَسْنَى اجَاوَةٍ  
وَإِذَا مَطْلَبٌ كَمَا حَلَّةَ الْعَارِ قَبْعِدًا لِمَنْ يَرُومُ مَجَازَةً  
وَمَنْ اهْتَزَّ لِلدَّيْنَاءَةِ نَكَسٌ عَافٌ طَبِيعِي طِبَاعُهُ وَاهْتِزَّزَةً  
فَالْمَنَاسِيَا وَلَا الدَّنَايَا وَخَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْخَنَازِ رُكُوبِ الْجِنَازَةِ  
ثُمَّ رَفَعَ إِلَى طَرَفِهِ \* وَقَالَ لِأَمْرِ مَا جَدَعَ قَصِيرَانْتَهُ \*  
فَأَخْبِرْتَهُ خَيْرَ نَاقَتِي السَّارِحَةَ \* وَمَا عَائِيَّتُهُ فِي بَوِيٍّ وَالبَّارِحَةَ  
\* فَقَالَ دَعِ الْإِتْفَاتَ \* إِلَى مَا فَاتَ \* وَالبَّطْمَاحَ \* إِلَى  
مَا طَمَّاحَ \* وَلَا تَأْسَ عَلَى مَا ذَهَبَ \* وَلَوْ أَنَّهُ وَوَادِمَنْ ذَهَبَ \*  
وَلَا تَسْتَمَلْ مِنْ مَالٍ عَنْ رِيحِكَ \* وَأَضْرَمْ نَارَ تَبَارِيحِكَ \*  
وَلَوْ كَانَ ابْنُ بُوْحِكَ \* أَوْ شَقِيقُ رُوْحِكَ \* ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي  
أَنْ تَقِيلَ \* وَتَعْمَى القَالَ وَالقِيلَ \* فَإِنَّ الأَبْدَانَ أَنْضَاءُ  
تَعَبَ \* وَالبَّهَاجَةَ ذَاتَ لَهَبَ \* وَلَنْ يَصْقَلَ الخَاطِرَ \*  
وَيَنْشِطُ الفَاتَرَ \* كَقَائِلِهِ الهَوَاجِرَ \* وَخُصُوصًا فِي شَهْرِي  
نَاجِرَ \* فَقُلْتُ ذَاكَ إِلَيْكَ \* وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ \*

روحك) الشقيق الاخ من ٥٠ الابوين معا (ان تقيل) اى ترقد وسط النهار ويروى تقيل بالنون وكذا تبحاى اى تيجب (القال والقيل) اسمان من القول وهو الكلام (أنضاء) مهازيل جمع نضوب بكسر النون وهو البعير المهزول من السفر والمراد أن السفر أنعبنا (والهاجرة) شدة الحر (ذات لهب) كناية عن شدة الحر (يصفل الخاطر) اى يجلوهم القلب ويزيل ما به (وينشط الفاتر) اى يقوى الضعيف (شهرى ناجر) هما حرّ أشهر السنة وانما قيل شهر ناجر لان الابل تجبر فهما اى ترض وذلك اذا اشتد عطشها حتى يست جلودها (ذالك اليك) اى امره بيدك

(فاقرش التراب) اى جعل التراب ترشه (واضطجع) اى نام (ان قد جمع) انه قد نعتس (وارتفعت) انكبات على  
 حرفتي (السنة) بالكسر اول النوم (زمت الالسنه) اى كفت عن الكلام وفى نسخة لما زمت (فلم افق) اى لم اتبه  
 (تولج) دخل (تبليج) ظهر وأضاء (ولا السروجى الخ) اى لم يجد أبازيد ولا فرسه (نابغيه) منسوبة الى النابغة الذيبانية  
 شاعر مشهور روى عن الاصمعي انه قال انصرفت ذات ليلة من دار الرشيد وانا اشكو علة ثم عدت اليه فقال كيف بت  
 قلت بت ليلة النابغة فقال اناته هو والله قوله ١٩٨ فبت كائى ساورى ضئيلة من الرقش فى اناها السهم نافع

فقلت انما اردت قوله  
 كلينى لهم يا اميمة ناصب

وليل افا سبه بطى الكواكب  
 (يعقوبية) نسبة الى يعقوب ابى يوسف عليهم ما  
 السلام (اساور الوجوم) اى اواثب وأدافع عنى  
 الحزن (رجلتى) اى كونى راجلا حيث لم اجد  
 فرسى (اقرار تغر الضوه) ابتسام فم التور كناية  
 عن طلوع الفجر (يخدى الدوق) اى يسرع فى القلاة  
 والوخد نوع من السير وهو أن يرمى البعير بقوائمه  
 كمشى النعام والدوق الدوية المفازة (فألعت) ألمع  
 بثوبه اشار به وهو أن يرفعه حتى ييد وللشار الى  
 لمعانه (يعترج الخ) اى يميل الى جهتي (فلم يعبا)  
 اى فلم يهتم (ولا اوى) اى ولم يرحم ويشفق  
 (لالتبايعى) حرقه قلبى لان الاتبايع حرقه القلب  
 (واصمانى) يقال اصماه اذا اصاب صميمه فقتله  
 والمراد أنه غاظه غيظا كاد يقتله (فاوفضت) اى  
 اسرعت ومنه الحديث استوفضوه عاما اى غزبوه  
 (لاستردفه) اى ليحمنى خلفه (واحتل) اى احل  
 كما فى بعض النسخ (تغطفه) اى تكبره وتبهه  
 والغطريف السيد (الايين) الذهب والاعياء  
 (وأجلت) اى ادرت ورددت (مسرح العين)  
 منظرها (ضالتي) اى ضائعي (لقطته) اللقطة  
 ما يلتقطه الشخص من الاشياء الضائعة (فما  
 كذبت) اى لم اتأخر (اذريت) اى ألتيته

فَاقْرَشِ التُّرَابَ واضْطَجِعْ \* وَأَطْهَرَنَّ قَدْ جَمَعَ \* وَارْتَفَعَتْ  
 عَلَى أَنْ أَحْرُسَ \* وَلَا أَنْعَسَ \* فَأَخَذْتَنِي السَّنَةَ \* أَذْرَمْتَ  
 الْأَلْسِنَةَ \* فَلَمْ أَفِقْ إِلَّا وَاللَّيْلُ قَدْ تَوَلَّجَ \* وَالنَّجْمُ قَدْ تَبَلَّجَ \*  
 وَلَا السَّرُوجِيَّ وَلَا الْمَسْرَجَ \* فَبِتُّ بِلَيْلَةٍ نَابِغِيَه \* وَأَحْزَانِ  
 يَعْقُوبِيَه \* أَسَاوِرِ الْوُجُومِ \* وَأَسَاهِرِ الْجُومِ \* أَفَكَّرْتَارَةَ  
 فِي رُجُلَتِي \* وَأَخْرَى فِي رَجْعَتِي \* إِلَى أَنْ وَضَعْتَنِي عِنْدَ  
 اقْتِرَارِ تَغْرِ الضَّوْءِ فِي وَجْهِ الْجَوْ \* رَاكِبٌ يَخْدِي الدَّوْ \*  
 فَأَلَمْتُ إِلَيْهِ ثُبُوبِي \* وَرَجَّوْتُ أَنْ يُعْرِجَ إِلَى صُوبِي \* فَلَمْ يَعْبا  
 بِالْمَاعِي \* وَلَا أَوْى لِالتَّبَاعِي \* بَلْ سَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ \* وَأَصْمَانِي  
 بِسَهْمِ انْهَاتِيَه \* فَأَوْفَضْتُ إِلَيْهِ لِاسْتِرْدَفِهِ \* وَأَحْتَمَلْتُ تَغَطُّفَهُ \*  
 فَلَمَّا أَدْرَكْتَهُ بَعْدَ الْإِيْنِ \* وَأَجَلْتُ فِيهِ مَسْرَحَ الْعَيْنِ \*  
 وَجَدْتُ نَاقَتِي مَطِيئَتِيَه \* وَضَالَّتِي لِقَطَّتِيَه \* فَمَا كَذَبْتُ أَنْ  
 أَذْرِيْتَهُ عَنْ سَنَامِهَا \* وَجَادَبْتُهُ طَرْفَ زَمَامِهَا \* وَقُلْتُ لَهُ  
 أَنَا صَاحِبُهَا وَمُضَلُّهَا \* وَلِي رِسْلُهَا وَنَسْلُهَا \* فَلَا تَكُنْ  
 كَأَنْعَبٍ \* قَتْنَعِبٍ وَسَعْبٍ \* فَأَخَذَ يَلْدَعُ وَيَصِي \* وَيَنْشَقُ

(وجادبته الخ) نازعته فى زمامها وهو ما تجر به الدابة (ومضلها) الذى اضاعها وصاحب الضالة (رسلها) لبنها  
 (ونسامها) ولدها (كأنعاب) اسم رجل طماع يضرب به المثل وكان من احاطير يفا وكان فى عهد ابن عمرو وايه اراد من  
 قال فاذا اجتمعت انا وانت بمجلس \* قالوا مسيلة وهذا اشعب \* ونوادره جة منها انه مرّ برجل يصنع زنبلا فقال  
 وسعه قال ولم فقال له الذى يشتر به يهدى الى فيه شيئا وقيل له ما بلغ من طمعك فقال ما دخل احد يديه فى جيبه  
 الاظنته يعطينى شيئا ومتر رجل يخنج علكا فبعه اكبر من ميل حتى علم انه علك (يلدع) اى يؤذى بلسانه (ويصق)  
 يصق (ويشق) اى يفعل الواحة وعدم الحياء



لَيَزُو) اى يَشْتَدُ وَيُثَبُّ (وَيَسْتَأْسِدُ) اى يَقْوَى كَالْأَسَدِ (وَيَسْتَكِينُ) اى يَخْضَعُ وَيُدَلُّ (غَشِينًا) اَنَا وَهَجْمَ عَلَيْنَا (لِأَسَالِحِ) هَذَا مِثْلُ يَضْرِبُ لِمَنْ غَضِبَ بَعْدَ الرِّضَى (الْمَنْهَمِرِ) الشَّدِيدِ السَّكْبِ (أَنْ يَكُونَ الْخِ) اى أَنْ يَكُونَ صَنْعُهُ مَعَى فِي هَذِهِ الْمَرْةِ مِثْلُ صَنْعِهِ فِيمَا سَبَقَ مِنْ كَوْنِهِ يَتَرَكْنِي وَيَذْهَبُ (بِالْقَارِطِينَ) هُمَا رَجُلَانِ يَضْرِبُ بِيَهُمَا الْمَثَلُ فِيمَنْ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَهَابِهِ (الْمَنْسِيَةِ) اى الْمَرْوَكَةَ السَّابِقَةَ (الْأَمْسِيَةِ) بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ نِسْبَةً لِلْأَمْسِ وَهُوَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ (وَنَاشِدَتُهُ اللَّهُ) أَقْسَمْتُ عَلَيْهِ بِاللَّهِ (أَوْ أَيْ) اى هَلْ أَيْ ١٩٩ (لِلتَّلَافِي) اى لِتَدَارِكِ مَا حَصَلَ مِنْهُ (أَجْهَزَ عَلَى

مَكْلُومِي) الْمَكْلُومُ الْجَرِيحُ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ أَيْ قَتَلَهُ اى اِنَّهُ لَا يَفْعَلُ مَعَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ كَمَا فَعَلَ بِالْأَمْسِ (حُرُورِي بِسَمُومِي) الْحُرُورُ رِيحٌ حَارَّةٌ لَيْلًا وَالسَّمُومُ رِيحٌ حَارَّةٌ نَهَارًا (كُنْهَ حَالِكٌ) اى حَقِيقَتُهُ (بَيْنَا لَشِمَالِكُ) اى مَعِينَا كَمَا عَانَةُ الْعَيْنُ لِلشَّمَالِ (جَاشِي) الْجَاشُ رُوعُ الْقَلْبِ وَاضْطِرَابُهُ عِنْدَ الْفَزَعِ وَفِي الْمَجْمُوعِ جَشَاتُ النَّفْسِ وَجَاشَتْ هَتَّ بِالضَّرَارِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ الْإِطْنَابَةِ

وَقَوْلِي كَلِمَا جَشَاتُ وَجَاشَتْ

مَكَانِكُ تَحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

(وَأَنْجَابُ) ارْتَفَعُ وَأَنْكَشَفُ (أَسْتِيحَاشِي) تَوْحَشِي وَهُوَ ضِدُّ الْإِنْسِ (طَلَعُ اللَّقْمَةِ) اى خَبَرَ النَّاقَةَ الْحَلُوبِ الضَّالَّةِ (وَتَبَرَّقَ الْخِ) اى تَلَبَّسَهُ بِالْوَقَاحَةِ وَصَلَابَةُ الْوَجْهِ (نَظَرْتُ الْعَرِيْسَةَ) اى كُنْظَرْتُ الْأَسَدَ وَالْعَرِيْسُ وَالْعَرِيْسَةُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ مَعَ كَسْرِهَا أَيْضًا مَوْضِعُ الْأَسَدِ وَمَا وَاهُ (الْفَرِيْسَةُ) هِيَ مَا يَفْتَرِسُهُ السَّبْعُ وَيَأْكُلُهُ مِنَ الصَّيْدِ (أَشْرَعُ) قَبْلَهُ الرِّيحُ (اى سَدَدُهُ شَمُو الْخَصْمِ) (مَنْجَابُ الذَّبَابِ) مِثْلُ لِلذَّلِيلِ يَكُونُ عَلَيْهِ وَاقِيَةً مِنْ لَوْمِهِ وَخَسْتِهِ كَمَا قَالَ الصَّوَلِيُّ

مَنْجَابُكَ لَوْ مَكَانُ الذَّبَابِ \* حَمْتُهُ مَقَادِيرُهُ أَنْ يَنَالَا  
وَفِي سَخْنَةٍ عَرَضْتُكَ (وَبَرِضُ الْخِ) اى اِنَّهُ يَغْتَنِمُ  
الْعُودَ وَالرَّجُوعَ إِلَى وَطَنِهِ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ أَمْرِئِ  
الْقَيْسِ

وَلَا يَسْتَحْيِي \* وَيَبْنَاهُ يَزُو وَيَلِينُ \* وَيَسْتَأْسِدُ وَيَسْتَكِينُ \* إِذْ  
غَشِينَا بُوْزَيْدًا لِأَسَاجِدِ النَّهْرِ \* وَهَاجًا هَجُومَ السَّبِيلِ الْمَنْهَمِرِ \*  
نَخَفْتُ وَاللَّهِ أَنْ يَكُونَ يَوْمَهُ كَأَمْسِهِ \* وَبَدْرُهُ مِثْلُ شَمْسِهِ \*  
فَأَلْحَقَ بِالْقَارِطِينَ \* وَأَصْبِرْ خَيْرًا بَعْدَ عَيْنٍ \* فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أَدْرَكَهُ  
الْعُهُودُ الْمَنْسِيَةَ \* وَالْفَعْلَةُ الْأَمْسِيَةَ \* وَنَاشِدَتُهُ اللَّهُ أَوْ أَيْ  
لِلتَّلَافِي \* أَمْ لِمَافِهِ أَتْلَافِي \* فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أُجْهَزَ عَلَى  
مَكْلُومِي \* أَوْ أَصِلْ حُرُورِي بِسَمُومِي \* بَلْ وَاقِيَتِكَ لِأَخْبَرِ  
كُنْهَ حَالِكٍ \* وَأَكُونُ بَيْنَنَا لَشِمَالِكُ \* فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ  
جَاشِي \* وَأَنْجَابُ اسْتِيحَاشِي \* وَأَطْلَعْتُهُ طَلَعُ اللَّقْمَةِ \* وَتَبَرَّقُ  
صَاحِبِي بِالْقَمْعَةِ \* فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظَرْتُ الْعَرِيْسَةَ \* إِلَى الْفَرِيْسَةَ \*  
ثُمَّ أَشْرَعَ قَبْلَهُ الرِّيحُ \* وَأَقْسَمُ لَهُ بِمَنْ أَنَا أَرَا الصُّبْحَ \* لَنْ لَمْ يَبِغْ مَنْجَابًا  
الذَّبَابِ \* وَبَرِضُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ \* لِيُورِدَنَّ سِنَانَهُ  
وَوَيْدَهُ \* وَلِيَفْجَعَنَّ بِهِ وَوَيْدَهُ \* قَبِيذُ زَمَامِ النَّاقَةِ  
وَحَاصٍ \* وَأَفْلَتْ وَلَهُ حُصَاصٍ \* فَقَالَ لِي بُوْزَيْدُ تَسْلَمَهَا \*  
وَتَسْمَمَهَا \* فَانْهَاجَ حُدَى الْحَسَنِيِّينَ \* وَوَيْلُ أَهْوَنُ مِنْ وَيَلِينُ

لَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْإِفَاقِ حَتَّى \* رَضِيْتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ (لِيُورِدَنَّ) اى لِيُوجِدَنَّ كَمَا هُوَ يَقُولُ لَهُ أَنْ لَمْ تَذْهَبْ  
بِنَفْسِكَ ذَلِيلًا رَاضِيًا لَطَعْنِكَ بِسِنَانِ هَذَا الرِّيحِ فِي وَرِيدِكَ وَالْوَرِيدُ عَرَقُ بِيضَانِ الْحَلَقُومِ (وَلَيْدُهُ) اى وَلَدُهُ (وَوَيْدُهُ)  
مُحِبُّهُ وَصَدِيقُهُ (قَبِيذُ) اى أَلْتِي وَطَرِحُ (حَاصٍ) أَفْلَتْ وَفَرَّ (حُصَاصٍ) هُوَ الْعُدَاؤُ وَالضَّرَاطُ (وَتَسْمَمَهَا) اى أَرَكِبُ  
سِنَانَهَا (الْحَسَنِيِّينَ) الْغَنِيمَةُ وَالشَّهَادَةُ

(فحرت) اي قصيرت (بذات صدرى) اي بما  
 فى قلبى (تكهن) اي تفترس وفهم بالظن (ماخامر  
 سمى) اي ماخالط قلبى (طليق) اي سمح (ذليق)  
 وذلق اي حاذ (متق) اي معتناظ (متق) محزون  
 فكأن التثق ينزع الى الشر لغيبه والمتق يضيغ  
 ذرعا لاحتماله (يفرى اديم الارض) اي يقطع  
 وجهها كناية عن كونه ذهب فيها (يركض طرفه)  
 اي يبحث فرسه فى السير ويسرع (ايما ركض) اي  
 ركضا جيدا (عدوت) انصرفت (اقتعدت مطيبي)  
 ركبت راحلتى (لطبي) نقصدى ووجهتى  
 (حلتى) الحلة بالكسر والمحلة مجتمع البيوت (بعد  
 اللبأ واللبأ) اي بعد مقاساة الدواهي الصغيرة  
 والغظية

(قال الحرث بن همام) فحرت بين لوم ابي زيد وشكره \*  
 وزنه تفعه بضره \* فكانه نوحى بذات صدرى \* اوتكهن  
 ماخامر سرى \* فقا بلنى بوجه طليق \* وانشد بلسان ذليق  
 يا اخي الحامل ضيبي \* دون اخواني وقوى  
 ان يكن ساء لك امسى \* فلقد سرك يوى  
 فاعتقر ذلك لهذا \* واطرخ شكرى ولوى  
 ثم قال انا تنق وانت متق \* فكيف تنق \* وولى يفرى  
 اديم الارض \* ويركض طرفه ايمار كض \* فاعدوت ان  
 اقتعدت مطيبي \* وعدت لطبي \* حتى وصلت الى حلتى \*  
 بعد اللبأ واللبأ

(تفسير ما اوردع هذه المقامة)

من الالفاظ اللغوية والامثال العربية

قوله (ريق زمانى) ورائقه يعنى اوله وقد يخفف فيقال ريق  
 \* وقوله (آخذ اخذ نفوسهم الاية) يعنى اقتدى بهم يقال  
 منه آخذ اخذه واخذه بكسر الهمزة وفتحها (والهجمة)

نحو

نحو المائة من الابل (والثلة) القطيع من الغنم و(الراغية)  
 الابل و(الثاغية) النشاء \* ومنه قولهم ماله راغية ولا ناغية  
 اى لا ناقله ولا شاة \* وقوله (ارداف اقبال) اى يخلفون  
 المولك اذا غابوا \* وقوله (ايناء اقوال) اى فصحاء \* يقال  
 للمنطيق انه ابن اقوال \* وقوله (فتدثرت فرسا محضارا)  
 التدثر الوثوب على ظهر الفرس \* والمحضار والمحضير الشديدا  
 العدو وما خوذ من الحضر وهو العدو \* وقوله (اقتري كل  
 شجرا ومرداء) الاقتراء تتبع الارض والشجرا ذات  
 الشجر \* والمرداء الخالية من النبات ومنه اشتقاق الامرء  
 لخلق وجهه عن الشعر \* وقوله (حيعل الداعي الى صلته)  
 يعنى به قول المؤذن حى على الصلاة حى على الفلاح \*  
 والمصدر منه الحيعلة ومثله من المصادر الهيللة والجدلة  
 والحولقة والبسيلة والحسيلة والسجيلة والجمعلة \* فالهيلة  
 حكاية قول لا اله الا الله \* والجدلة حكاية قول المجد لله \*  
 والحولقة حكاية قول لا حول ولا قوة الا بالله \* والبسيلة  
 حكاية قول بسم الله \* والحسيلة حكاية قول حسبنا الله \*  
 والسجيلة حكاية قول سبحان الله \* والجمعلة حكاية قول  
 جعلت فداك \* وقوله (فتزلت عن متن الركوبة) يعنى  
 المركوبة يقال ناقت ركوب وركوبة وحلوب وحلوبة وقد

قرى فنهاركو بهم \* والصهوة مقعد الفارس \* والشحوة  
 الخطوة \* والجزع قطع الوادي عرضا \* وقوله (صكة عمى)  
 يعنى به قائم الظهيرة \* وقد اختلف في اصله فقيل كان عمى  
 رجلا مغوارا فغزا قوما عند قائم الظهيرة وصكهم صكة  
 شديدة فصار مثل الكل من جاء ذلك الوقت \* وقيل المراد به  
 الظبي لانه يسدر في الهواجر ويذهب بصره فيصطك وكذلك  
 الحية واصطكاك الظبي بما يستقبله كاصطكاك الاعمى ثم  
 صغر الاعمى تصغيرا لترخيم فقيل عمى كما صغروا اسودوا زهر  
 فقالوا اسويد وزهير \* وقوله (وكان يوما اطول من ظل  
 القناة) يوصف اليوم الطويل بظل القناة كما يوصف اليوم  
 القصير بابهام القناة \* والعرب تزعم أن ظل الرمح اطول ظل  
 ومنه قول شبرمة بن الطفيل  
 ويوم كظل الرمح قصر طوله \* دم الزق عنا وامطفاف المزاهر  
 وقوله (احرم من دمق المقلاة) المقلاة هي التي لا يعيش لها  
 ولد فدمعها ابداحا تلخزنها لانه يقال ان دمعة الخزن حارة  
 ودمعة السرور باردة ولهذا قيل للمد عولة اقر الله عينه  
 ما اخوذ من القز وهو البرد \* وقيل للمد وعليه اجن الله  
 عينه ما اخوذ من السخنة وهي الحرارة \* وقيل ان اقرار  
 العين ما اخوذ من القرار فكأنه دعا له أن يرزق ما يقتر

عينه حتى لا تطمح الى ما لغيره \* وكانت الجاهلية تزعم أن  
المفلاة اذا وطئت على قبيل شريف عاش ولدها والى هذا  
اشار بشر بن ابي حازم في قوله  
تطلت مقاتل النساء يطأنه \* يقطن الأيلقي على المرء منتر  
وقوله (علقت بي شعوب) يعنى المنية ولا يدخل هذا الاسم  
اداة التعريف مثل دجلة وعرفة \* وقوله (لا غور تحتها الى  
المغربان) التغوير النزول للقائلة كما أن التعريس النزول اخر  
الليل للتهويم او الاستراحة \* والمغربان تصغير المغرب وكان  
قياس تصغيره المغرب الا أن العرب الحقت آخره ألفا ونونا على  
طريق الشذوذ \* وقوله (مضطغنا أهبة تجوابه) الاضطغان  
أن يحمل الشيء تحت حضنه والاضطبان أن يحمله تحت  
ضنبه \* والضنب ما بين الابط والكشح وكلاهما متقارب \*  
ويقال اول مراتب الجبل الابط ثم الضنب وهو أسفل الابط  
ثم الحضن وهو عند الجنب \* والتجواب مصدر جاب \* وجميع  
المصادر التي جاءت على تفعال هي بفتح التاء الا قولهم تبيان  
وتلقاؤ لا غير وزاد بعضهم تبصال \* وقوله (عجري وبعجري)  
يريد به جميع امرى الظاهر والباطن واصل العجر  
العقد النائثة في العصب والبعج العقد النائثة في البطن \*  
وقوله (ولم يقل ايها) اي لم يأمرني بالكف \* يقال

للمستزادايه والمستكف ايها \* وقوله (لامر ماجدع  
 قصير انفه) قصير هذا هو مولى جذيمة الابرش \* وكان جدع  
 انفه بيده حين قتلت الزبامولاه ثم اناها وأوهمها أن عمرو  
 ابن عدى ابن اخت جذيمة هو الذي جدع انفه اتهامه بانه  
 غش خاله جذيمة اذ أشار عليه بقصدها \* فخطى بهذا القول  
 عندها حتى جهزته مرارا الى العراق فكان ياتيها بالطرف  
 منه الى أن استعجب في آخر نوبة الرجال في الصناديق وتوصل  
 الى قتلها والاخذ بنار مولاه منها \* وقصته مشهورة \* وقوله  
 (ولو كان ابن بوحك) يعنى ولد الصلب اشارة الى أنه ولد  
 في باحة الدار وهي عرصتها وجعلها بوح \* وقيل ان البوح  
 من اسماء الذكور \* وقوله (في شهرى ناجر) هما شهر  
 الحر \* وقيل انهما حزيان وتموز \* وانكر ابو بكر بن دريد  
 هذا القول وقال هما طلوع نجمين \* وقوله (بت بليلة  
 نابغية) او مأبته الى قول النابغة  
 فبت كائى ساورتى ضئيلة \* من الرقش فى ايناها السم نافع \*  
 وقوله (فالمعت اليه ثوبى) يعنى اشرت اليه يقال منه المع  
 ولمع بمعنى \* وقوله (بلدغ وصى) هذا مثل يضرب لمن يظلم  
 ويشكو ويقال صامت العقرب تصي صينا وصيدنا بفتح  
 الصاد وكسرهما اذا صوتت وكذلك الفرخ \* وما احسن

قول ابن الرومي في هذا المعنى

نشكى الحب ونشكو وهي ظالمة

كالقوس تصهى الرمايا وهي مرتان

وقوله (يتزوي بلين) هذا المثل يضرب لمن يتعزز ثم يذل  
ويقال ان اصله أن الجدى يتزوي وهو صغير فإذا كبر لان  
وقوله (لابسا جلد التمر) هذا المثل يضرب للمتقح الجريء  
لان التمر أجراً سيع وأقله احتمالاً للضم ومن هذا اشتقاق  
قولهم تمرأى صار مثل التمر وقوله (فألحق بالقارظين)  
الاصل في القارظ انه الذي يجئ القرظ وهو النبات  
المدبوغ به والقارظان المشاور اليهما احدهما من عنزة  
والآخر من التمرين قاسط وكنا نخرجنا يجنيان القرظ  
فلم يرجعا ولا عرف لهما ما خبر فضرب بهما المثل لكل غائب  
لا يرحى اياه واليهما اشار ابو ذؤيب في قوله

وحتى يؤوبه القارظان كلاهما

وينشر في القتبلى كليب لوائل

وقوله (حرورى بسموى) الحرور الريح الحلوة ليلا والسموم  
الريح الحارة نهارا وقد يقام احدهما مقام الاخرى  
مجازا وقال بعضهم الحرور يكون ليلا ونهارا والسموم  
يحتص بالنهار وقوله (ليث العريسة) يعنى ماوى السبع

ويقال فيه عريس وعريسة بائبات الها هو حذفها كما يقال  
 غاب وغاية وعرين وعريشة \* فأما الغيل والخبس فلم  
 يلحقوا بهما الها \* وقوله (أقلت وله حصاص) هذا المثل  
 يضرب لمن نجح من هلكة اشقى عليها بعدما كاد يهوى فيها  
 والحصاص العدو وقيل انه الضراط \* وقوله (ويل أهون  
 من ويلين) هذا المثل يضرب تسلية لمن ناله بعض المكره  
 ومثله قول الراجز

أبا منذر أقيت فاستبق بعضنا

حنانك بعض الشر أهون من بعض

وقوله (اناثق وانت هثق فكيف تتفق) هذا المثل يضرب  
 للمتنافيين في الخلق فان التثاق هو المتلى غيظا مأخوذ من  
 قولهم أتاقت الاناء اذا دلائته \* والمثاق هو الباكى فكأن  
 التثاق ينزع الى الشر لغيظه والمثاق يضيق ذرعا باحتماله  
 ومثله قول بعضهم انا كلف وانت صلف \* فكيف نأثف \*  
 وقوله (الطبيقي) يعنى لقصدى ووجهتى وقد يقال فيها  
 طيبة بالتخفيف \* وقوله (بعد التيا والتي) التيا تصغير التي \*  
 وهو على غير قياس التصغير المطرد لان القياس أن يضم أول  
 الاسم اذا صغر \* وقد اقر هذا الاسم على قصته الاصلية عند  
 تصغيره الا أن العرب عوضته عن ضم أوله بأن زادت ألفا



في آخره واجرت اسماء الاشارة عند تصغيرها على حكمه  
فقلت في تصغير الذي والذبا واللتيا \* وفي تصغير ذبا  
وذا الذبا وذبا لذ \* وقد اختلف في معنى قولهم بعد اللتيا  
والتي قبيل هما من اسماء المداهية وقيل المراد بهما بعد  
صغير المكره وكبيره

(المقام الثالث والعشرون السمرقندية)

(اخبر الحارث بن همام) \* قال استبضعت في بعض اسفاري  
القند \* وقصدت به سمرقند \* وكنت يومئذ قوم  
للنشاط \* نجوم النشاط \* ارمي عن قوس المراح \* الى  
غرض الافراح \* واستعين بجاء الشباب \* على ملاح  
السراب \* فوافيتها بكرة عروبه \* بعد ان كلبت  
الصعوبه \* فسعت وماونيت \* الى ان حصل البيت \* فلما  
نظت اليه قندي \* وملكت قول عندي \* عجت الى الحمام  
على الاثر \* فامطت عني وعناء السفر \* واخذت في غسل

(استبضعت) جعلته بضاعة والبضاعة قطعته من المال  
تبعث التجارة (القند) عقيد ما تصب السكر (سمرقند)  
بلد في عراق العجم (قوم النشاط) أي معتدل القامة  
(جوم النشاط) أي كثير المجرى (المراح) الطرب والنشاط  
من قولهم يترجمون كثير الماء (السراب) الكذب الخادع  
(ملاح السراب) السراب يجمع لحة من لبح اذا ملح أي استعين بقوة  
وملاحه لوامه يجمع لحة من لبح اذا ملح أي استعين بقوة  
والسراب وانعاشه على تحصيل المطامع الكاذبة وانما  
الستار الماء للشباب وهو وروثه ونضارته طلبا للمناسبة  
استعار الماء للمستعان به والمستعان عليه لان السراب في رأي  
بين المستعان به والمهذأ قال تعالى كسر اب قبعة يحسبه  
العين شبه الماء ولهذا قال تعالى كسر اب قبعة يحسبه  
الظمان ماء (عروبه) هو يوم الجمعة (وماونيت) الونى  
التعب والقصور أي وما تراخت (ملكيت قول عندي) لانك  
أي بلغ أن يقول عندي كذا اذا كان في ملكك حضرتك أو غاب  
تقول عندي كذا اذا كان يصحسرتك (عجت) أي  
عنك وتقول الذي كذا اذا كان يصحسرتك (فأطقت) أي  
انعطفت (وعناء السفر) شدة ومشقة والاصل فيه  
ازلت (على الاثر) وهي ذات الرمل الرخو الذي يشق  
المنى فيه

الجمعة بالآثر \* ثم بادرت في هيئة الخناصع \* الى مسجدها  
 الجامع \* لالحق بمن يقرب من الامم \* ويقرب افضل  
 الانعام \* فخطبت بان جليت في الحلبة \* وتخيرت  
 المركز لاستماع الخطبة \* ولم يرزل اتناس يدخون  
 في دين الله اقواجا \* ويردون فرادى وازواجا \* حتى اذا  
 اكتمت الخناصع بحفظه \* واظلمت ساوى الشخص وظله \*  
 برز الخطيب في اهيبته \* متهاديا خلف عصيته \* فارنق  
 في منبر الدعوه \* الى ان مثل بالذروه \* فسلم مشيرا باليمين \*  
 ثم جلس حتى ختم نظم التاذين \* ثم قام وقال \* الحمد لله  
 المدوح الاسماء \* المحمود الالاء \* الواسع العطاء \* المدعو  
 لحسم اللاواء \* مالت الامم \* ومصور الرمم \* واهل السماح  
 والكرمم \* ومهلك عاد وارم \* اترك كل سرعله \* ووسع  
 كل مصرحله \* وعم كل عالم طوله \* وهدت كل مارد  
 حوله \* احدهم حمد موحد مسلم \* وادعوه دعاء موثلم مسلم

(والاثر) بالنظر المأثور في غسل الجمعة وهو ما رواه ابن عمر  
 رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام انه قال من  
 اغتسل يوم الجمعة اخرجته الله من ذنوبه ثم قيل له استأف  
 العمل (ويقرب افضل الانعام) هي البدنة من الابل  
 وفيه اشارة الى حله بثواب ابن عمر رضي الله عنهما انه عليه  
 الصلاة والسلام قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة  
 ثم راح فكما اغترب بدنة ومن راح في الساعة الثانية  
 فكما اغترب بقرة الخديت (جلست في الحلبة) اي  
 ويقال السابغى منها الخليل (الركن) اراد موضع الجلوس  
 فاصله وسط الدائرة (اقواجا) اي زمررا وجماعات  
 حضر (تساوى الخ) او يكون ذلك وسط النهار وهو وقت  
 (الدعوة) اي الخطبة (مثل) اي اتصب قائما بالذروه  
 هي اعلى المنبر وذروه كل شئ اعلاه (الالاء) التعم  
 لحسم اللاواء) اي اطعم الشئمة (مصور الرمم) التعم  
 معبد الطعام الجبالية (عاد) قوم هود (وارم) هو ابو عاد  
 وقيل اسم يلد هم اوقيسله منهم (مصرح) هو من يدوم على  
 المعصية مع الفزوم على فعلها (عالم) فيخ اللام الجليل من  
 الخلق (طوله) فيخ الطاء فظله (وهت) كسر وهم  
 (مارد) هو العاق الباغي (حواله) اي قوته (موثلم  
 مسلم) اي مقرن وحدانية الله بقلبه وقاله (موثلم  
 مسلم) اي راجح فضل مولاه ومنقاد لجهاد البلاد

(الصمد) الذي يقصد اليه أي يقصد في قضاء الحوائج (لأردء معه) أي ليس معه معين (مهدا) أي موطنًا ومنه سمي المهدي (موطدا) أي مثبتًا (وللاسدود والاجر) أي العرب والعجم وقيل الانس والجن (مستدا) مصلحا ومرشد (ووسم) من الوسم وهو العلامة أي علم وبين (ورسم الاحلال والاحرام) الرسم الاثر وسمت له أن يفعل كذا فان رسم أي امرته فامثل والاحلال هو الخروج والفراغ من افعال الحج والاحرام الدخول فيه والتلبس به (همر) صب وسكب ٢٠٩ (ركام) صاحب متراكم متكاف (وهدر) صوت وصاح (وسرح سوام) سرحت الماشية سرحا

ذهبت الى المرعى وسرحتها ارسلتها سرحا والسوام بالفتح المال الراعي (سطاحسام) أي صال سيف قاطع (واكدحوا) الكدح السعي والجهد والكد في العمل (لمعادكم) أي لمرجعكم وهو يوم القيامة (وأعدوا الخ) أي تهيأوا واتأهبوا (للرحلة) المراد بها الانتقال من الدنيا بالموت (وآدرعوا حلل الورع) الآدرع والتدرع لبس الدرع والحلل جمع حلة بالضم وهي ما يلبس من الثياب الجميلة أي البسوا لبوس الورع وهو الكف والبعد عن المحارم (وسؤوا) أي قوموا وعدلوا (اود العمل) أي اعوجاجه (وساوس الامل) أي ما يوسوس لَكُمْ به الامل مما يوجب الكسل والتراخي عن العمل (حؤول الاحوال) أي تغير الحالات (مساورة الاعلال) أي موازنة العليل (مصارمة المال) مقاطعته والمال بمعنى الغنى أي زواله (والال) الاهل (وآذكروا الحمام) أي اذكروا الموت (وسكرة مصرعه) السكرات خمس سكرة الشراب وسكرة الشباب وسكرة المال وسكرة العز وسكرة الموت (والرمن) القبر (هول مطلعته) بتشديد الطاء يعني هول ما يأتي صاحبه وهو ما يطلع عليه من الشدائد كسؤال الملكين (مودعه) هو الميت (الملك) المراد من تكبر وتكبر

وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَالِدُ الْأَحَدُ الْعَادِلُ الصَّمَدُ \* لَا وُلْدَ لَهُ وَلَا وَالِدٌ \* وَلَا أَرْدَ \* مَعَهُ وَلَا مُسَاعِدٌ \* أَرْسَلَ مُحَمَّدًا لِإِسْلَامِ مُحَمَّدًا \* وَلِلَّهِ مُوْطِدًا \* وَلِأَدَلَّةِ الرُّسُلِ مُؤَكَّدًا \* وَاللَّاسِدُ وَالْأَجْرُ مُسْتَدًا \* وَصَلَ الْأَرْحَامُ \* وَعَلِمَ الْأَحْكَامُ \* وَوَسَّمَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامُ \* وَرَسَمَ الْأَحْلَالَ وَالْأَحْرَامُ \* كَرَّمَ اللَّهُ مَحَلَّهُ \* وَكَلَّمَ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ لَهُ \* وَرَحِمَ آلَهُ الْكِرَامَ \* وَاهْلَهُ الرَّحَاءَ \* مَا هَمَّرَ رُكَامَ \* وَهَدَّرَ حَمَامَ \* وَسَرَحَ سَوَامَ \* وَسَطَّاحِصَامَ \* أَعْمَلُوا رَحِمَ كُمْ اللَّهُ عَمَلَ الصَّلْحَاءِ \* وَآكَدْحُوا الْعَادِ كُمْ كَدْحَ الْأَصْحَاءِ \* وَآرَدَعُوا أَهْوَاءَ كُمْ رَدَعَ الْأَعْدَاءِ \* وَأَعَدُّوا لِلرَّحْلَةِ أَعْدَادَ السُّعْدَاءِ \* وَآدَرَعُوا حُلَلَ الْوَرَعِ \* وَدَاوُوا عِلَلَ الطَّمَعِ \* وَسَوَّوْا أَوْدَ الْعَمَلِ \* وَعَاوُوا سَاوِسَ الْأَمَلِ \* وَصَوَّرُوا لِأَوْهَامِ كُمْ حَوُولَ الْأَحْوَالِ \* وَحَوَّلُوا الْأَهْوَالَ \* وَمَسَاوَرَةَ الْأَعْلَالَ \* وَمُصَارِمَةَ الْمَالِ وَالْأَلِ \* وَآذَكُرُوا الْجَامِ وَسُكْرَةَ مِصْرَعِهِ \* وَالرَّمْسَ وَهَوْلَ مَطْلَعِهِ \* وَاللَّعْدُ وَوَحْدَةَ مَوْدَعِهِ \* وَالْمَلِكُ

لاروعة سؤاله ومطلعه) أي فزع سؤال الملكين ومطلعهما على المقبور (والمحو الدهر) أي انظروا إلى ما يحصل في الزمان (ولوم كره) أي وانظروا لوم الدهر في كرهه ورجوعه وقلب موضوعه (مخاله) بالكسر أي خداعه وكيد (طمس) محاء (معلبا) بالفتح أثر يستدل به على الطريق (امر) من المراتة التي هي ضد الحلاوة (طيطح) الطعنة المحق وتفريق الشيء اهلاكا (عمرهما) العمر من الجيش الكثير لا يقاومه شيء (ودقر) اهلك (سك المسمع) سكة يسكة اذا اصطلم اذنيه واستكت مسامعه صحت وأسك الله سمعه اجمه ٢١٠ (وسخ المدايع) سيلها وصباها (واكداء

المطامع) أي قطع الاطماع اكدى الحافز اذا بلغ الكدية وهي الصلابة واكدى البرد الزرع حشه واكدى الرجل قتل تخيره (وارداء الخ) هلاك المطرب والطرب (والرعاع) الارذال (والسود) الرعية من ساد قومه سيادة وسودا (المطامع) هو الذي ساد قومه فأطاعوه وهو الملك (والاساود) جمع الاسود وهو الحية اسم وليس بصفة ولو كان صفة لقليل في جمعه سويد (والآساد) جمع الاسد (مامول الامال) موله جعله ذامال أي ما أعطى الدهر أحدا مالا الامال عليه فاستأصله (وعكس الآمال) أي قلبه بأضدادها (وصل) من الصلة (وصال) من الصولة (وكلم الاوصال) أي جرح وقطع الاوصال جمع الوصل وهو المفصل (سرت) من السرور يعني الفرح (وساء) احزن (ولوم) أي قبح (وأساء) أي بما يبغى (اصح) من الصحة (ولد الداء) أي أوجده (الآوداء) الاحباب (الله الله) أي اتقوا الله (رعاكم) حفظكم (الام) أي التي متى (الاصرار) البقاء على الذنب (الاصار) جمع الاصرب الكسرو وهو الذنب العظيم وأضله الحمل الثقيل قال النابغة يمانع الضيم أن يغشى سرانهم

وروعة سؤاله ومطلعه • والمحو الدهر ولوم كره • وسوء محاله ومكره • كم طمس معلبا • وامر مطعما • وطيطح عمرهما • ودقر ملكا مكرما • همه سك المسمع • وسخ المدايع • واكداء المطامع • وارداء السمع والسامع • عم حكمه الملول والرعاع • والمسود والمطاع • والمحسود والحساد • والآسود والآساد • مامول الآمال • وعكس الآمال • وما وصل الاوصال • وكلم الاوصال • ولاسر الاوساء • ولوم واساء • ولا اصح الآلداء • وروق الآوداء • الله الله • رعاكم الله • الام مداومة للهو • ومواصله السهو • وطول الأصرار • وجل الآصار • واطراح كلام الحكماء • ومعصاة اله السماء • اما الهرم حصادكم • والمدرمهادكم • اما الحمام مدركم • والصراط مسدكم • اما الساعة موعدكم • والساهرة موردكم • اما أهوال الطامة لكم مرصده • اما دار العصاة الحطمة المؤصدة • حارسهم مالك • ورواؤهم حالك • وطعامهم السموم • وهو أوهم السموم • لا مال اسعدهم

وحامل الاصر عنهم بعد ما عرفوا (الهرم) محتر كالكبر (حصادكم) أي فناؤكم أي لا يلبه الاموت (والمدرم) وهو الطين والمراد به الارض مطلقا (مهادكم) أي فراشكم والمراد أنها المهدي بعد الموت (الحمام) الموت (والساهرة) عرصة القيامة وأصلها الارض أو وجهها (الطامة) من اسماء القيامة (مرصده) أي معدة منتظرة (الحطمة) من اسماء جهنم من الحطم لانها تحطم من دخلها أي تكسره (المؤصدة) أي المغلقة المطبقة (مالك) هو خازن النار (رواؤهم) منظرهم الحسن (حالك) أي اسود كلون الغراب (السموم) بالضم جمع السيم وبالفتح الريح الحارة

(ولاعدد) بالفتح كذرة الالهة  
 والاعوان والاضم مع عنده  
 الامارة (ملك هراه)  
 واقفى طوق رنده (أي قصبة  
 استبدق الطاعة (روح ماواه)  
 أي لاجل نفسه منزله ومنتزه  
 (روادعا) أي سألها ومصطلها  
 (دهمه) غشبه وأدركه بقعة  
 واصابه (حصير الكلام) محركة  
 والى وعدم القدرة على التطق وسأده  
 عند الموت (النام الآلام) أي نزول الآلام  
 والمراد بها امراض الامراض اذا قضى ومنه الجام بالكسبي  
 (وجوزم) مصدر حرج الامراض اذا قضى قدرتها وذلك  
 (وهو الخواص) أي سكونه او عدم قدرتها وذلك  
 عند الموت والخواص الظاهرة بنس وهي السمع والبصر  
 والثبم والذوق والشمس (مراس) أي علاج  
 (الارماس) جمع الرمس وهو القبر (آها) كلمة تخسيس  
 (امدها سرمد) أي مدتها دائمة لانتهى  
 (مبارسها) أي مكابدها ومعالجها (مكعد) أي حزين

ولأولاد \* ولأعددهم \* ولأعددهم \* الأرحم الله أمر أمك  
 هواه \* وأم مسالك هده \* وأحكم طاعة مولاه \* وكذ  
 وكذح لروح ماواه \* وعمل مادام العمر مطاوعا \* والدهر  
 موادعا \* والصحة كاملة \* والسلامة حاصله \* والأدهم  
 عدم المرام \* وحصير الكلام \* والنام الآلام \* وجوزم  
 الجام \* وهذوا خواص \* ومراس الآماس \* آهالها  
 حسرة المهاموك \* وامدها سرمد \* ومبارسها مكمد \*  
 مالولها حاسم \* ولالسدمه راحم \* ولاله معاعراه عاصم \*  
 الهكم الله اجد الانهام \* وردكم رداه الأكرام \* واحلكم دار  
 السلام \* واساله الرحمة لكم ولاهل ملة الاسلام \* وهو اسبح  
 الأكرام \* والمسلم والسلام \* (طل الحارث بن همام) \* فلما  
 رأيت الخطبة فحبة بلاسقط \* وعروسا بغير نقط \* دعافه  
 الأعباب بنطها العجيب \* الى استجلاء وجه الخطيب \*  
 فاخذت اوسمه جدا \* واقرب الطرف فيه مجتدا \* الى ان  
 وضع لي بصدق العلامات \* انه شيخنا صاحب المقامات \*

(مالولها حاسم) المذن والحسم القطع أي ليس لذهاب عقله قاطع وبجان  
 (ولا السدمه) السدم كالندم وهو الحزن والنم على  
 ما فات (عراه) اعتراه وحل به (عاصم) أي مانع وداغ  
 (الالهام) هو ما يرد على القلب ويخطر به (وردكم) أي  
 البسكم (واحكمكم) انزلكم (دار السلام) هي احدى  
 الجنات الثمانية (الاسلم) فيها (بغير نقط) أي مستنقضة  
 (مقط) أي نسخة بنظمتها (استجلاء الخ) أي  
 (بنظها) وفي نسخة بنظمتها (مجتدا) معرفة وجهه  
 (انوسمه) وعلامته وفي بعض النسخ آتاتله هو أبو زيد وفي  
 (مجتدا) (صاحب المقامات) بعض النسخ أبو زيد والمقامات

(ولم يكن بد) قولهم لا بد من كذا أى لا فرار ولا محالة (الصمت) السكوت (في ذلك الوقت) وهو وقت الخطبة الواجب فيه  
 الانصات لاستماعها (فأمسكت) أى سكت عن الكلام (تحلل) صار حلالا بالتسليم من الصلاة (حل الانتشار) يشير إلى قوله  
 تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض (تلقاه) أى قبلته وأمامه (وابتدرت) أى اسرعت (لحظي) أى نظرت  
 (خف) أى اسرع (واحني) أى بالغ وأصله من الخفاوة وهى المبالغه فى السؤال عن الرجل والعناية بأمره (استعجني)  
 أى اصحبنى معه (خصائص أسراره) أى ما خفي من ضميره ٢١٢ (انتشراخ) كناية عن دخول الليل (وحان الخ) أى

ولم يكن بد من الصمت \* فى ذلك الوقت \* فأمسكت حتى  
 تحلل من الفرض \* وحل الانتشار فى الأرض \* ثم واجهت  
 تلقاه \* وابتدرت لقاءه \* فلما لحظني خف فى الصيام \* واحني  
 فى الأكرام \* ثم استعجني الى داره \* وادعنى خصائص  
 أسراره \* وحين انتشر جناح الظلام \* وحان ميعات المنام \*  
 احضرنا بريق المدام \* معكومة بالفدام \* فقلت انحسوها  
 أمام النوم \* وانت أمام القوم \* فقال مه أنا بالناهار خطيب  
 \* وبالليل أطيب \* فقلت والله ما أدري العجب من تسليك عن  
 أناسك \* ومسقط راسك \* أم من خطابتك مع أناسك \*  
 ومدار كاسك \* فاشاح بوجهه عني \* ثم قال اسمع مني  
 لا تسك الفسائى ولا دارا \* ودرمع الذهب كيفما دارا  
 واتخذ الناس كأنهم سكا \* ومثل الأرض كلها دارا  
 واصبر على خلق من تعاشره \* وداره فالليب من دارى  
 ولا تضع فرصة السرور فما \* تدرى أيوما تعيش أم دارا  
 واعلم بان النون جائله \* وقد أدارت على الورى دارا

واقسمت

آن وقت النوم (المدام) الخمر (معكومة) أى مشدودة  
 (بالفدام) الفدام ما يوضع فى الفم ليريق ليصفي ما فيه  
 من القدم وهو الشد كالسداد من السد ويريح  
 بمقدوم ومقدم (انحسوها) أى انتسرها والضمير للمدام  
 (مه) أى اكفف عن هذا وهو اسم فعل (أطيب) أى  
 اطرب (تسليك) تسلى عنه بكذا أى تلهى واشتغل به  
 (اناسك) قومك وعشيرتك (مسقط راسك) أى بلدك  
 التى ولدت بها (مع ادناسك) مع خصالك اللدنة  
 الرديئة (ومدار كاسك) أى ادارة خمرك (فأشاح) أى  
 اعرض منكزها (الفا) الالف والالفى صاحب  
 الموافق (نأى) التناى البعد (ولادارا) معطوف على  
 الفأى ولا تسك دارا بعدت عنها (درمع الدهر) أى  
 اكن معه فى قلبه بك لاتعارضه بل تتلق بجا يناسب  
 طالتك التى أنت بها فهو من الدوران (سكا) أى موطننا  
 تسكن اليه (كلها دارا) أى منزلا واحدا (وداره) أمر  
 من المدارة وهى الملاطفة (فالليب) العاقل (من  
 دارى) أى من فعل المدارة (ولا تضع الخ) أى لاتترك  
 نهضة السرور (امدارا) الدار هنا من اسماء الدهر  
 أو الحول وأنشد

تمت هما واشرخ غير شك \* ولو قد عشت فيها ألف دار  
 (المنون) والمنية الموت (جائله) أى دائرة ومتردة  
 (ادارت) أى احاطت (الورى) أى المخلوقات (دارا)  
 جمع دارة القمر وهى الهالة المحيطة به وقيل ان الدارة  
 إلهامية

(قائصة) اى صائفة وفي نسخة قابضة (ماكرة) اى مارجع (عصر الحجيا) وهما الغداة والعشى وقيل الليل والنهار (ومادارا) مأخوذ من قولهم دار الدور اذا تكرر والضمير راجع للعصرين (من شرك) اصله حباله الصائفة والمراد به الموت الذى لم ينبغ منه احد (كسرى) بفتح الكاف وكسر هاء ملك من ملوك القرس كان ذا شهرة فى ملكه حتى تسمى باسمه كل من ملك القرس (ولادارا) قيل هو أب لكسرى الاول لانهم قالوا كسرى بن دارا بن بهمن بن اسفنديار (اعتورتنا) اى تداوات علينا ٢١٣ (وطربت النفوس) الطرب خفة تلمح الانسان عند الفرح

(جرعى) التجريع السقى بكلفة وأراد به انه حلقة (الغموس) التى لا استثناء فيها سميت غموسا لانها تغمس صاحبها فى الاثم وقيل لانها تغمس صاحبها فى النار (أحفظ عليه الناموس) اى أدارى على ما يحل بتعظيمه ولا اهتك حرمة ولا أشيع عنه تعاطيه الخمر والناموس السر (ورعيت) حفظت (ذمامه) عهده (وزنلته) جعلته (الملا) اشراف الناس (الفضيل) هو ابن عياض الورع الشهير فى الزهد والعبادة كان فى أيام الرشيد واجتمع عليه فوعظه حتى ابكاه فقال بعض وزراءه بسك يا فضيل فقد أبكت امرئ المؤمنين فقال له الفضيل انما يدخل النار أمثالك تزنون له القبيح وتحسنون له الامر القبيح (وسدات) اى أرخيت (الذليل) اصله أسفل الثوب والمراد سرت بسكونى (مخازى الليل) فضاءحه (دأبه) عادته (تيا اباى) اى آن وامكن رجوعى وعودى (التدليس) كنه ان لا ينبغى كنهانه من العيب (مسر) مبطن (حسوا الخندريس) شرب الخمر العتيقة (الجأنى) اضطرتنى وأحوجنى (قاسط) جأرومائل (اتجمع) اطلب التجمعة (واسط) مدينة بالعراق سميت باسم قصر بنى الحاج بين الكوفة والبصرة (سكا) اى احدا أسكن اليه (فيها) وفى نسخة بها (مسكا) منزلا (حلاتها) نزلتها وفى نسخة حلت بها (الحوت) السمك (بالبيداء) القفلة التى بيد من سلكتها ضربه مئة لا تغزبه عن وطنه وعدمه من يأتس به من جنسه (والشعرة البيضاء)

واقمت لا تزال قائصة \* ما كرعصرا الحيا ومادارا  
فكيف تربي النجاة من شرك \* لم ينبغ منه كسرى ولادارا  
قال فلما اعتورتنا الكؤوس \* وطربت النفوس \* جرعى  
المين الغموس \* على ان احفظ عليه الناموس \* فاتبعت  
مرامه \* ورعيت ذمامه \* وزنلته بين الملا منزلة الفضيل \*  
وسدلت الذيل على مخازى الليل \* ولم يزل ذلك دأبه ودأبى \*  
الى ان تيا اباى \* فودعته وهو مصر على التدليس \*  
ومسر حسوا الخندريس

(القائمة التاسعة والعشرون الواسطية)

(حكى الحرث بن همام) قال الجأنى حكمت دهر قاسط \*  
الى ان اتجع ارض واسط \* فقصدها وانالا اعرف بها سكا \*  
ولا املك فيها مسكا \* ولما حلتها حلول الحوت بالبيداء \*  
والشعرة البيضاء فى اللمة السوداء \* فادنى الخط الناقص \*  
والجد الناقص \* الى خان ينزله شذا اذا لاق \* واخلاق

فى اللمة السوداء) ٥٤ وفى نسخة فى الفروة السوداء وعلى كل فانه أراد أنه غريب فى اهل واسط كالشعرة الخ واللمة ما ألم بالذكاب من شعر الرأس والوفرة اقل منها والجمعة اقل من ذلك (قادنى) جرئى (الخط) البخت (والجد الناقص) اى السعد الراجع الى خلف (خان) هو الفندق (شذا اذا لاق) شذا القوم من يسوا من قبائلهم ولا معازلهم والاقاق جمع الافق بضمين وهو ما بعد من الارض (واخلاق) جمع خلبط وهم المجتمعون من فواحش

(إبطانه) أو طنت الأرض واستوطنتها اتخذتها وطننا (فاستقرت) انقردت (بمحجرة) يت صغير (لم أنافس) أي لم أنال ولم البالغ  
 وفي نسخة ولم أناقش أي لم أعارض ولم أوقق (جاري بيت بيت) هو من باب المركبات وأصله هو جاري بيت إلى بيت أي الذي  
 منزله ملاصق لمنزلي (لنزله) النازل معه (لا تعد جدك) أي لا انقطع وانخفض سعدك وحظك (ضدك) عدوك ومبغضك  
 (واستعجب) أي خدمك وفي نسخة فاستعجب (ذا الوجه البدرى) أي الأبيض المستدير والمراد به الرغيف (واللون الدرّى)  
 المنسوب إلى الدرّ في البياض (والأصل النقي) أراد به ٢١٤ الحنطة الجيدة (والجسم الشقي) أي الذي كتب عليه

الشقاء من الطين والجبن والخبز في النار وغير ذلك  
 (قبض) أي أخذ من الأنبار أي الخزن ونسرت في الشمس  
 (وسجن) أدخل في الرحي (وشهر) أخرج منها (وسقي)  
 أي بالماء حال الجبن (وفطم) منع عنه الماء عند انعامه  
 (أدخل النار) عند خبزه في التنو (لطم) أي ضرب  
 باليد وقت خبزه (اركض) سرسرعاً (المشوق)  
 المشتاق (فقايض) بادل وعاوض (اللاقح الملقح) يعني  
 حجر الزناد وتمام جعل الحجر لاقحاً ملقحاً بالنار  
 المقبسة بالقدرح لا تكون منه وحده ولا من  
 الحديدية وحدها ولذلك صلح الوصفان لكل منهما  
 (المفسد) لاحتراقه (المصلح) للانتفاع به (المكمد) الخزن  
 (المعنى) المتعب (المروّج) المبلغ الراحة (ذا الزفير)  
 يعني ما يخرج من النار عند قدحه (والجنين) كناية  
 عما يتولد منه وهو الشرذ (المشرق) المضي (واللفظ)  
 هو كناية عما يلفظه الزند ويطرحه من الشرذ (المقنع)  
 يعني أن صاحبه يرضع بما يلقبه من النار (والنيل)  
 العطاء (المنع) المريح (رعد وبرق) من رعدت السماء  
 وبرقت ورعدت فلان وبرق إذا وعد والمراد هنا صوت  
 طرق الزند ولعان شرره (باح بالحرق) أي أظهر ناره  
 (ونفت في الحرق) وفي نسخة ونفخ في الحرق أي ألقى  
 فيها النار (قرت) أي سكنت (شقيقة الهادر) أي  
 صوت المتكلم وأصل الشقيقة ما يخرج من فم البعير  
 والمراد لما سكت المتكلم (صدر الصادر) أي خروج  
 الخارج من البيت (برز) ظهر ونج (يميس) يتمايل  
 ويتجتم (عضلة) أي داهية (تلعب بالعقول) أي تحيرها (وتغرى)  
 (غوى الكلام) معضله

الرفاق \* وهولنظافة مكانه \* ونظرافة سكانه \* يرغب القريب  
 في إبطانه \* ويؤنسه هوى أوطانه \* فاستقرت منه بمحجره \*  
 ولم أنافس في اجزه \* فما كان الأكلح طرف \* او خط حرف \*  
 حتى سمعت جاري بيت بيت \* يقول لنزله في البيت \*  
 قم يا بني لا تعد جدك \* ولا قام ضدك \* واستعجب ذا الوجه  
 البدرى \* واللون الدرّى \* والأصل النقي \* والجسم الشقي \*  
 الذي قبض ونسرت \* وسجن وشهر \* وسقي وفطم \* وأدخل  
 النار بعدما لطم \* ثم أركض إلى السوق \* ركض المشوق \*  
 فقايض به اللاقح الملقح \* المفسد المصلح \* المكمد المرفح \*  
 المعنى المروّج \* ذا الزفير المحرق \* والجنين المشرق \* واللفظ  
 المنع \* والنيل المنع \* الذي إذا طرق \* رعد وبرق \*  
 وباح بالحرق \* ونفت في الحرق \* قال فلما قرنت شقيقة  
 الهادر \* ولم يبق الأصدر الصادر \* برز قتي يميس \* ومامعه  
 أنيس \* فرأيتها عضله تلعب بالعقول \* وتغرى بالدخول  
 في الفضول \* فانطلقت في أثر القلام \* لا خبر غوى الكلام

ترغب وتوجب (في الفضول) أي في فعل ما لا يعني



نضاد الخوايت (اي المضلدة)  
 وهي مقاعد البيع والشراء (انها)  
 سروجية (اي ان هذه القضية من  
 جلة صنع ابي زيد السروجي  
 وما كذبت) الخيال  
 ٤١٥

أصاب القرطاس وهو الهدف والمراد هل وافق  
 فهمي أن المرسل هو ابو زيد (التيكهن) اي  
 القيب بالضمين (بوصد الخ) اي كل من اهدى الى صاحبه  
 ورجبته (فهاد بن الخ) اي كل من اهدى الى صاحبه  
 مسرة الالتقاء وفي نسخة القضاء (وتقارضنا) اي كل  
 من اصاب صاحبه بمثل ما حاه من القرص وهو المجازاة  
 يقال هما متقارضان في التناء اذا مدح كل منهما  
 صاحبه (نايك) اي اصابك زايك جنابك اي فارقت  
 ناحيتك (هاض) اي كسر بعد ما جبر (وجور قاض)  
 اي ظلم كبر (الاكمام) اوعية الفم (وعتم العدوان) اي

فلم يرزل يسعي سعي العفاريت \* ويتفقد نضاد الخوايت \*  
 حتى انتهى عند الروح \* الى حجارة القداح \* فناول بانعها  
 رغيفا \* وتناول منه حجر الطيفا \* فحجبت من فطانة المرسل  
 والمرسل \* وعلت انها سروجية وان لم اسال \* وما كذبت  
 ان بادرت الى الخمان \* منطلق العنان \* لا تظركه فهمي \*  
 وهل قرطس في التكنن سهمي \* فاذا اناني الفراسة فارس \*  
 وابوزيد بوصيد الخان جالس \* فهاد بن بشرى الالتقاء \*  
 وتقارضنا حجة الاصدقاء \* ثم قال ما الذي نايك \* حتى  
 زايك جنابك \* فقلت دهر هاض \* وجور قاض \*  
 فقال والذي انزل المطر من النعمام \* واخرج الفرم من الاكمام \*  
 لقد فسد الزمان \* وعتم العدوان \* وعدم المعوان \*  
 والله المستعان \* فكيف اقلت \* وعلى اي وصفك  
 اجلنت \* فقلت اتخذت الليل قيصا \* وادلجت فيه خيصا \*  
 فاطرق نكت في الارض \* وبفكر في ارباب القرص  
 والقرص \* ثم اهتز هزة من اكنبه قنص \* اودت له

كبر التعدي (المعوان) المكين (الفت) اي انطلقت عن  
 مكانك وخرجت منه (اجلنت) سرت بسرعة (اتخذت  
 الليل قيصا) يعني انه عارى الجسد (وادلجت) اي  
 سرت من اول الليل (بني انه عارى الجسد) ضامر البطن جاتعا  
 (بنتك في الارض) اي يضرب الارض بقضيب او غيره  
 بلطف وهنه عادة العرب اذا همم احدهم بامر نكت  
 في الارض وتفكر فيما يصنع في ذلك المهم (في ارباب)  
 والقرص ما لا عوض للقرص (القرص ما يستعاد عوضه  
 وتقديره اهتز) اي اهتز اهزة من اكنبه قنص  
 من قرب منه صيد (اودت له نوص) اي ظهرت له  
 اعراض

(ياسوجراحك) اي يد او يمين او يظبا (ويريش الخ) اي يمسك سوجنا حذريشا كناية عن اعتناؤه (غل وقل) الغل - واحد الاغلال وهو الحديد الذي يجعل في العنق وكنى به عن المرأة السوء والقل - قلة المال (ضل - ابن ضل) مثل يضرب لمن لا يعرف هو ولا ابوه وكذا طامر ابن طامر وهي - ابن بي قال الشاعر  
 لقد قدموا هي - ابن بي وآخروا \* ذوى الجهد من ايام عاد وعاديا (انا المشير الخ) اي انا الذي اشير بك اي اذكرك  
 واعترفهم بما يرغبهم فيك يقال اشار به عتره و اشار اليه ٢١٦ باليد او ما وأشار عليه بالرأى (دين القوم) عادتهم

(جبر الكسير) مداواة المكسور يريد التلطف بحال الضعيف (العشير) المعاشرة والزوج وفي الحديث لانهن يكفرن العشير (واستنصاح المشير) اي عده نصوحا (ابراهيم بن ادهم) يضرب به المثل في الزهد كان رحمه الله ملكا يبلغ قعر الملك وترهد وساح في الارض ودخل بغداد ورجع ماشيا مرارا واجتمع باكبر الصوفية واخذ عنهم واخذوا عنه ومن كرامته على الله انه لما دخل بغداد كان في أطمار وشعر رأسه نازل على جبهته وكان دائم النظر الى الارض حياء من الله تعالى فتبعه بعض الجند وصفعه على قفاه ففرضى الله عنه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه فصفعه ثانيا ففرّ ودعاه فصفعه ثانيا واذا سيد الجندی طارت مع ذراعه فسقط الجندی وخز ابن ادهم على وجهه فاجتمع عليه السادة الصوفية وقالوا له اهدك افضحت الخرقه ودعوت على الرجل فقال والله مادعوت عليه ولكن صاحب العنق غار على عنقه (اوجبله بن الايهم) هو آخر ملوك غسان بالشام (اقتداء الخ) اشارة الى ما روى أن النبي عليه السلام لم يصدق امرأة من نسائه اكثر من ثني عشرة اوقية ونش فهذه خمسمائة لان الاوقية اربعون درهما والنس عشرون (وجمع حشدك) اي من اجتمع من الناس لحضور العقد (لم تفتقر رتق سمع) اي لم تفتح سدى سمع اي لم تسمع (فازدهاني) اي استخفني واستغفني (المتلوة) التي ستلى وتقرأ (الخطبة المجلوة) المرأة التي سيجلي من جلت المباشطة العروس اذا اظهرت زينتها

فرص \* وقال قد علق بقلبي ان تصاهر من ياسوجراحك \*  
 ويريش جناحك \* فقلت وكيف اجبر بين غل وقل \*  
 ومن الذي يرغب في ضل ابن ضل \* فقال انا المشير بك \*  
 واليك \* والوكيل لك وعليك \* مع ان دين القوم جبر \*  
 الكسير \* وقد الاسير \* واحترام العشير \* واستنصاح \*  
 المشير \* الا انهم لو خطب اليهم ابراهيم بن ادهم \*  
 اوجبله بن الايهم \* لما تزوجوه الا على خمسمائة درهم \*  
 اقتداء بما مهر الرسول صلى الله عليه وسلم زوجته \* وعقدته \*  
 انكحة بناته \* على انك لن تطالب بصداق \* ولا تلجأ الى \*  
 طلاق \* ثم اتى ساخطب في موقف عقدك \* وجمع حشدك \*  
 خطبة لم تفتقر رتق سمع \* ولا خطب بمنهلها في جمع \* (قال \*  
 الحرث بن همام) فازدهاني بوصف الخطبة المتلوة \* دون \*  
 الخطبة المجلوة \* حتى قلت له قد وكلت اليك هذا الخطب \*  
 فديره تدبير من طب لمن حب \* قهض مهرولا \* ثم عاد \*  
 متللا \* وقال اشير باعتاب الدهر \* واحتلاب الدر \*

(وكان الخ) اي القيت اليك امر هذا المهم (من طب لمن حب) في المتل اصنعه صنعة من طب لمن حب اي صنعة حاذق لمن يحبه يضرب في التائق في الحاجة واحتمال التعب فيها وحب لغة في اوجب (فهض) اي قام (مهرولا) ماشيا بسرعة دون العدو (متللا) من قولهم تهمل وجهه اذا تلالا من الفرح (باعتاب) اعنبه ارضاه وحقيقته ازال عتبه (واحتلاب الدر) اي وحب اللبن والمراد قضاء الحاجة على احسن حال

ولبت العقد اي قولته بان  
 صرت وكلا اكلت التقدي اي  
 تكلفت بالمهر الحاضر وكان قد  
 الفحل تقول التافئة  
 ارف الترحل التافئة  
 اي وكان قد زلت  
 لما تزل برحلتا وكان قد  
 هو ما يوضع عليه الطعام وبعد وضع  
 الطعام عليه يسمى مأذنة (الطنايه) جمع طنب  
 بالبحرين وهو جبل الخفية استعاره لدخول الليل وارخاء  
 فللامه (اذن) اي نادى (لبي صوته) اي اجاب نداءه  
 (اصطربا) وفي نسخة التقويم وهو ميزان النعس وهي كلمة يونانية  
 (التقويم) وفي نسخة التقويم وهو ميزان النعس وهي كلمة يونانية  
 الفلك (ويدعه) اي يتركه والمراد انه اخذ يتكرر في نفسه  
 ماذا يصنع فيما هو صده (وغشى النوم) اي همم  
 عليهم وفي بعض النسخ بعد هذه فلما رأيت كلال الالسنه

فقد وليت العقد \* وأكفلت التقد \* وكان قد \* ثم أخذ  
 في مواعدة أهل الخمان \* وأعداد حلواء الخوان \* فلما مذ  
 الليل أطنايه \* وأغلق كل ذي باب بابه \* أذن في الجماعه \*  
 الأاحضروا في هذه الساعه \* فلم يبق فيهم الأمن لبي صوته \*  
 وحضرتيه \* فلما اصطفوا إليه \* واجتمع الشاهد والمشهود  
 عليه \* جعل يرفع الأضطربا ويضعه \* ويخطئ التقويم  
 ويدعه \* الى أن نعس القوم \* وغشى النوم \* فقلت له  
 يا هذا ضع القاس في الرأس \* وخلص الناس من النعاس \*  
 فنظر نظرة في النجوم \* ثم أتشط من عقله الوجوم \*  
 وأقسم بالطور \* والكاتب المسطور \* لينكشف سر  
 هذا الأمر المستور \* ولينبشرن ذكره الى يوم النشور \* ثم  
 انه جئما على ركبته \* واسترعى الأسماع لخطبته \*  
 وقال الجيد لله الملك المهود \* المالك الودود \* مصور كل  
 مولود \* وما كل مطرود \* ساطع المهاد \* وموطد  
 الأطواد \* ومرسل الأمطار \* ومسهل الأوطار \* عالم

وا كتحال المحفون بالسنه قلت الخ (ضع القاس الخ)  
 مثل من أمثال العامة ومعناه أقبل على امره  
 وأمنه (أقسط) انحل وأطلق (عقله الوجوم) اي داه  
 والوجوم والعقله في الاصل دا يطين التام فنعهم الكلام  
 كلم الله عليه موسى عليه السلام (النبشرن) اي ينشع  
 ذكره (يوم النشور) هو يوم القسامه والبعث (مال) اي  
 يركب العبد استرعى اي طلب الاستماع (ما كل مطرود)  
 ومن جمع (مطرود) هو من طرده امره منهم (ما كل مطرود)  
 المهاد) اي مثبت الطود وهو الجبل  
 (موطد) اي مثبت الطود وهو الجبل  
 مطرود (الأطواد) جمع الطود وهو الجبل  
 (الأوطار) جمع الأوطار وهو الجبل

(مدتر) مهلك (الاملاك) جمع الملك بكسر اللام ههنا كالمولك (مكثور الدهور) يكثور الليل على النهار في شبه ايام وقيل يزيد في هذا من الذور وما فكوره اذا صرعه وقوله تعالى اذا الشمس كورت اى جمعت وانفت كاتلف العمامة وقيل ذهب ضوءها (مكترها) اى مردها (مورد الامور ومصدرها) الورود الاتيان والصدور الرجوع وايراد الامور واصدارها كناية عن انماها واحكامها واتقانها (عم) شمل (سماحه) اى كرمه وفضله (هطل) هطل المطر هطلا وهطلانا تابع سيلانه (وهمل) همله (طاوع) ٢١٨ اجاب (المرمل والارمل) يقال ارمل الرجل فنزداه

وفنى فهو مرمل والارمل الذى لا زوج له والمرأة ارملة والارمل من رقت حاله والارامل المساكين من رجال ونساء قال جرير

هذى الارامل قد قضيت حاجتها

فمن لحاجة هذا الارمل الذكر (مداه) اى غايته (الآواه) كثير التأوه والتوجع او هو ابراهيم الخليل عليه السلام لقوله تعالى ان ابراهيم لاواه حلیم (صادع) صدع الشئ صدوعا مال اليه وما صدعك عن هذا الامر اى ما صرفك وصدعه فرقته والرجل يصدع بالحق يتكلم به جهارا واصل الصدع الشق (علما) اى علامة (مستدا) اى مرشدا (لرعا) هم سفلة الناس وجهالهم (معطلا) اى بطلا ومدترا (ودسواع) هما صلمان كانا للقوم نوح عليه السلام وكانا يعبدان فى الجاهلية فكان ودلکلب وسواع لهذيل (اعلم وعلم) اى اخبر وعرف (حكيم) قضى وفى نسخة حكم بتشديد الكاف من التحكيم وهو المنع يقال حكمت الدابة تحكيما اذا منعتها عما اردت (وأحكم) اتقن ما قضاه (مهد) هياها وسواها (العود) جمع الوعد وهو الضمان بالخير (واوعد) من الاعداد والوعد وهو الضمان بالشر والاختلاف فى الوعد لثوم وفى الوعد كرم قال وانى اذا اوعدته او وعدته

لخاف ايعاى ومنجز موعدى (واصل) اى تابع ووالى (لمع آل) اى اضاء وظاهر والاک

الاسرار ومدركها \* ومدتر الاملاك ومهلكها \* ومكثور الدهور ومكترها \* ومورد الامور ومصدرها \* عم سماحه وكمل \* وهطل ركابه وهمل \* وطاوع السؤل والامل \* واوسع المرمل والارمل \* آجده حنذا ومددا \* مداه \* واوحده كما وحده الآواه \* وهو الله لاله اللام سواء \* ولا صادع لماعده وسواه \* ارسل محمدا علما للاسلام \* وامام العكام \* ومستد الزعاع \* ومعطلا احكام ودسواع \* اعلم وعلم \* وحكم واحكم \* واصل الأصول ومهد \* واكد الوعود واوعد \* واصل الله له الأكرام \* واودع روحه دار السلام \* ورحم الله وأهله الكرام \* مالمع آل \* ولمع رآل \* وطلع هلال \* وسمع اهلال \* اعلموا رعاكم الله اصلح الاعمال \* واسلكوا مسالك الحلال \* وأطرحوا الحرام ودعوه \* واسمعوا أمر الله ودعوه \* وصلوا الأرحام ورأعوها \* وعاصوا الأهواء واردها \* وصاهروا الحم الصلاح والورع \*

هو ما يرى فى اول النهار وآخره (وملع) اسرع وعدا (رال) هو فرخ النعام وسهلت همزته لزوجة آل (اهلال) هو رفع الصوت عند رؤية الهلال أو هو التبلىة (رعاكم) اى حفظكم وفى نسخة رجكم (اطرحوا) اقتعال من الطرح بمعنى الترك (ودعوه) امر من الوعى بمعنى الحفظ (عاصوا) اى اعصوا (الاهواء) جمع الهوى بمعنى الشهوة (اردها) اى كفوها وازجرها (صاهروا) صاهروا القوم تزوج منهم (لحم الصلاح) اى اهل الصلاح والدين جمع لحمه بالضم وهى القرابة (والورع) التقي وقد ورع برع رعة بكسر الراء وورعاً بفتحها

(صاهرموا) الصرم القطع اى فاطعوا (رھط اللھو) اى اھله واصل الرھط الجماعة من الواحد الى التسعة  
 (مصاهركم) الذى سیتزوج منكم وهو الحرن بن همام (اسراھم) اشرفھم (سوددا) شرفا  
 وسيادة (موردا) هو محل الوھود من الماء وغيره (اصھم الخ) اصدقھم فى الوفاء بالوعد (اتكم) قصدكم  
 (حل حرمكم) اى نزل ساحتكم وبلدكم (ملكك) الاملاذ بالكسر التزويج (ماھرا) مھر المرأة اعطاھا  
 المھر وأمھرھا سمي لها المھر وعن ابى زيد مھر المرأة ٢١٩ وأمھرھا بمعنى والقياس على الاقول أن يقال هنا

مھر الھالان المراد هنا تسمية المھر لا اعطاؤه وامرأة  
 مھيرة غالية المھر وعنده مھيرة اى سرية (ام سلمة) زوج  
 النبى عليه الصلاة والسلام اسمھا هند بنت ابى امية  
 حذيفة بن المغيرة من بنى مخزوم وهى آخر نسائه موتا  
 وقيل ضفية (وماسھا) اى ما غفل (ملكك) مزوجه  
 يقال ملك المرأة تزوجھا واملكھا ابوھا تزوجھا  
 (ولاوھم) اى ما غلط (وكس) نقص (ملاجه) مصاھرہ  
 (وصم) عيب واصل الوصم شق فى القناة (احماد وصاله)  
 احده وجده محمودا (والاعداد) الاستعداد (لمعاہه)  
 اى ليوم اعادته وهو يوم القيامة (السرمد) الدائم  
 (العريه من الاعمام) اى الخالية من النقط وقد يطلق  
 الاعمام على ازالة العجمة فتكون همزة للسلب (بالرفاء  
 والبنين) دعاء يقال للمعترس اى بالموافقة والاجتماع  
 من رفات التوب اذا ضمت بعضه الى بعض ولا مت  
 بينهم ما ينساجه وقيل رافيته ورافاته رفاء واقفته ورفيته  
 اذا قلت له بالرفاء والبنين والباء متعلقة بفعل ضمير  
 تقديره ~~تكون~~ الوصلة بالرفاء والبنين (ابدى) اظهر  
 (الابدة) الفعلة التى يبق ذكرها ابد الغرابتها (اهوى  
 ييدى) اى امتيدى بسرعة لتناول (انضى) اى اخذ  
 ييدى واقامنى (للمناولة) اى لمناولة او انى الطعام  
 (انصافح الاجفان) تلاقيھا (ختر القوم) اى سقطوا  
 ووقعوا (للاذقان) الاذقان جمع الذقن وهو مجتمع  
 اللعين واللام بمعنى على متعلقة بختر قال  
 ختر صر بع اللدين وللم

وصار موارھط اللھو والطمع \* ومصاھركم اطھر الاحرار  
 مؤلدا \* واسراھم سوددا \* واحلاھم مؤردا \*  
 واصھم موعدا \* وھاھواتكم \* وحل حرمكم \* ملكك  
 عروسكم المكثره \* وماھر الھاء كالمھر الرسول أم سلمہ  
 \* وھوا كرم صھير اودع الاولاد \* ولت ما اراد \*  
 وماسھا ملكك ولاوھم \* ولاوكس ملاجھه ولاوصم \*  
 اسأل اللھ لکم احماد وصاله ودوام اسعاده \* واللھم  
 كلا اصلاح حاله والاعداد لمعاہه \* وله الحمد السرمد \*  
 والمدح لرسوله محمد \* فلما فرغ من خطبته البدیعة النظام \*  
 العريه من الاعمام \* عقد العقد على الخمس المئين \* وقال  
 لى بالرفاء والبنين \* ثم احضر الخلاء التى كان اعدھا \*  
 وأبدى الابدة عندها \* فاقبلت اقبال الجماعة علیھا \*  
 وكدت اھوى ييدى الیھا \* فزجرنى عن المواكله \*  
 وانھضنى للمناولة \* فواللھ ما كان یاسرع من تصافح  
 الاجفان \* حتى ختر القوم للاذقان \* فلما رأیتھم

(كأعجاز نخل خاوية) أي كاصول نخل ساقطة من مغارسها يقال خوت الدار تنحوي أي خلت وخوي الرجل ينحوي إذا خلا جوفه. (كصرعي) أي مثل صرعي جمع صريع (بنت خاية) هي الخمر والحياية أصلها الهمزة وهي وعاء الخمر (لاحدى الكبر) أي إحدى الدواهي جمع الكبرى تأنيث الاكبر ومعنى احداهن لهما من بينهما واحدة في العظم لا تطير لها ولها ذيل للداهية العظمى إحدى الاحدا قال \* انكم لن تنهوا عن الحسد \* حتى يديلكم الى إحدى الاحد (أم العبر) العبر الامور البكار التي يعتبرها واتها اكبرها ٢٣٠ (عدى) تصغير عدو (عبيد) تصغير عبد (فلسه) الفلس واحد الفلوس وهي ما يتعامل به من النحاس (حلوا) تمتد وتقصرونها مقصورة للازدواج (بلوى) بلية (لم اعد) أي لم اجاوز (خبيص البنج) الخبيص نوع من الحلواء والبنج من الادوية المخدرة المرقدة (صحاف) جمع صحفة وهي اناء الطعام (الخلنج) فارسي معرب وهو شجر تعمل منه فصاع ومنه قولهم لبن الخبز في فصاع الخلنج (اطلها زهرا) الضمير للنجوم (طرأ) جيعا (نكرا) أي منكرها (الخزبات) النقاظ الخزبية (حوت فكرة) أي تحيرت في فكري فهو منصوب على التمييز (صبور امره) أي عاقبته وما له (خيفة) أي خوفا (عدوى عزه) العدوى اسم من الاعداء وهو انتقال الداء الى مجاور صاحبه والعز الحرب (طارت نفسى شعاعا) أي تفرقت هما وغما فلا تجبه لامر جزم قال

فلا تتركى نفسى شعاعا فانها

من الوجد قد كادت عليك تذوب

(وارعدت) أي ارتعدت واهتزت (فرائصى) جمع فريصة وهي لمة عند نفض الكتف ترعد عند الفزع أي تحترق يقال للناقف ارعدت فرائصه (ارتباعا) أي فزعا وخوفا (استطارة فرقى) أي اتسار خوفا وشموه (استنشاطة قلتي) احتداد انزعاجي (المرض) أي المحرق (المومض) الالامع الظاهر (في اجلي) أي في جنائتي يقال اجل عليه بالتحريك اجلا بالسكون اذا جرت عليه جربة (من اجلي) أي لاجلي (أرنع) أي انعم

من رذيت المشايبة اذا كلت ماشاءت (أظفر) أي ائب واقر (اقوى) أي اخلى (اقفر) أي اتركها اقفر امني وخالية عنى (وكم مثلها الخ) أي وكم فعلت مثل هذه الفعلة في بقاء وتخلصت منها وهي تصفر يعني تحلومنه قال \* فأبت الى فهم وما كدت آتبا \* وكم مثلها فارقتها وهي تصفر \* وهذا البيت لثابت بن جابر بن سفيان جاهلي ويقال له تابط شرا (فضالة الخبيص) أي مفضل وبنو من الحلواء (المستعدى) المستعين استعدى بالامر على من ظله فاعده أي استعان به فأعانه (المعدى) صاحب العدو وهو المستعان به (بتهمد) أي يتوطأ (المقام) الإقامة

كأعجاز نخل خاوية \* أو كصرعى بنت خايه \* عمت  
 انهم الأحدى الكبر \* وأم العبره فقلت له يا عدى نفسه \*  
 وعبيد فلسه \* أعددت للقوم حلوا \* أم بلوى \*  
 فقال لم أعد خبيص البنج \* في صحاف الخلنج \* فقلت  
 أقسم بمن أطلعها زهرا \* وهدى بها السارين طرأ \*  
 لقد جئت شيئا نكرا \* وأبقت لك في الخزيات ذكرا \*  
 ثم حوت فكرة في صبور امره \* وخيفة من عدوى عزه \*  
 حتى طارت نفسى شعاعا \* وأرعدت فرائصى ارتباعا \*  
 فلما رأى استطارة فرقى \* واستنشاطة قلتي \* قال

ما هذا الفكر المررض \* والروع المومض \* فان يكن  
 فذكر لي في اجلي \* من اجلي \* فانا الان ارنع وأظفر \*  
 وأقوى هذه البقعة منى وأقفر \* وكم مثلها فارقتها وهي  
 تصفر \* وان يكن نظرا لنفسك \* وحذرا من حبسك \*  
 فسأول فضالة الخبيص \* وطب فساعن القبيص \* حتى  
 تأمن المستعدى والمعدى \* وبتهمد لك المقام بعدى \*

من رذيت المشايبة اذا كلت ماشاءت (أظفر) أي ائب واقر (اقوى) أي اخلى (اقفر) أي اتركها اقفر امني وخالية عنى (وكم مثلها الخ) أي وكم فعلت مثل هذه الفعلة في بقاء وتخلصت منها وهي تصفر يعني تحلومنه قال \* فأبت الى فهم وما كدت آتبا \* وكم مثلها فارقتها وهي تصفر \* وهذا البيت لثابت بن جابر بن سفيان جاهلي ويقال له تابط شرا (فضالة الخبيص) أي مفضل وبنو من الحلواء (المستعدى) المستعين استعدى بالامر على من ظله فاعده أي استعان به فأعانه (المعدى) صاحب العدو وهو المستعان به (بتهمد) أي يتوطأ (المقام) الإقامة

والأفالمقر المقر \* قبل أن تسحب وتجز \* ثم عمد لاستخراج  
 ما في البيوت \* من الأيكاس والتخوت \* وجهل يستخلص  
 خاصة كل محزون \* وتخبئة كل مذروع وموزون \* حتى  
 غادر ما ألفاه نفه \* كعظم استخرج حفه \* فلما هم  
 ما صفاه ورزم \* وشمر عن ذراعيه وتجزم \* أقبل على  
 أقبال من لبس الصفاه \* وخلق الصداقه \* وقال هل  
 لك في المصاحبة الى البطيحه \* لأزوجك ياخرى مليحه \*  
 فأقسمت له بالذي جعله مباركا فيما كان \* ولم يجعله من خان  
 في خان \* أنه لأقبل لي بنكاح حرتين \* ومعاشره ضرتين \*  
 ثم قلت له قول المتطبع بطباعه \* الكائل له بصاعه \*  
 قد كفتني الأولى فخرا \* فأطلب آخر الأخرى \* فتبسم  
 من كلامي \* ودلف لالتزاي \* فلويت عنه عذارى \*  
 وأبدت له أزورارى \* فلما بصريا نقباضى \* وتجلت له  
 اعراضى \* أشد  
 بإصار فأعني المودة والزمان له صروف

(والا) اى ان لم تنقل ككلمات لك (فاقة المقتز) اى تز  
 بنسك ولا تبتكث (الاكيس) اوعية الدراهم  
 (والتخوت) هى الصناديق (خالصة) اى خيبار (تخبئة كل  
 مذروع) اى اجود كل ما يقاس بالذراع من الثياب  
 (غادر) ترك (ألفاه) تركه وفأه (نفه) الفخ ما يبسطاديه  
 (همن) يقال همن الشئ جعله  
 فى الهميان (ما صفاه) اى الذى اختاره (ورزم)  
 اى شده وجعله رزمة وهى الكارة (الصفاقة)  
 الوفاحة ورجل ضيق الوجه عديم المياه (البطيحه)

هى ما مستنقع بين واسطو البصرة لا يرى طرفاه من  
 سعته وهو مفيض دجلة والفرات (لازوجك)  
 والنسب اسم للمكان الذى ينزله الاغراب ويسمى فندقا  
 ايضا (لاقبل لي) اى لاطلاقه لى ولاقدرة (ضرتين) اى  
 زوجتين مجتمعتين فى عصمة (المتطبع بطباعه) اى المتخلق  
 بأخلاقه (دلف) منى مسرعا وتقدم (الالتزاي) اى  
 لمعانقى وملازمتى (فلويت عنه عذارى) اراد بالهدار  
 جانب الوجه ويقال للشعر الثابت فيه ايضا عذارى  
 صرفت عنه وجهى (ازورارى) اى اعراضى عنه  
 (وتجلت له) انكشف ووضع (صروف) تقلبات

(ومعنى) موبخى ولائى (ق)  
 فضح الخ) اي فيما ضغن من  
 فضيحة جبراني (العصوف) كثر  
 العصف والظلم (الاطلحي الخ) اي  
 لا تلحقني في الذي فعله بهم فانما  
 لا تلحقني في الذي فعله بهم فانما  
 اعرف بهم منك (وبلوتهم) ٢٢٢  
 اخذت بهم وجرت بهم (زيوف)  
 اي ميزتهم وبقدرتهم من الدراهم  
 مع زينب وهو المفسوس من اللام وليسوا من  
 واراد انه وجدهم من اللام وليسوا من  
 الكرام (مخيف) يخيف غيره (مخوف) يخاف من  
 غيره (بالضني) الخسار (الوفى) الذي لا يخلف الوعد  
 والحنى) البار الوصول اللطيف او العالم وحفاه حفاوة  
 واحنى وتحنى واحتنى اي لطف وبالح في بزه واطهر  
 السرور والفرح به (العطوف) كثير العطف وهو الرأفة  
 والرحمة (فوتيت فيهم) اي حلت عليهم وقتك  
 (الضرى) كالجبرى وزنا ومعنى اي المعتاد على الصد  
 (الخروف) الحمل وهو ولد النشاء من الغنم وفي لغة  
 هذيل المهر (صرعى) جمع صريع بمعنى مصروع اي  
 مطروح لابي (المخروف) جمع المخرف وهو المون

وَمَعْنَى فِي قَضَعٍ مَنْ جَاوَرَتْ تَعْنِيفَ الْعَسُوفِ  
 لَا تَلْحَقْنِي فِيمَا آتَيْتُ فَأَتَيْتُ بِهِمْ عَرُوفُ  
 وَلَقَدْ نَزَلَتْ بِهِمْ فَلَمْ أَرَهُمْ يَرَاعُونَ الضُّيُوفِ  
 وَبَلَوْتَهُمْ فَوَجَدْتَهُمْ لِمَا سَبَّكَتَهُمْ زِيُوفِ  
 مَا فِيهِمْ الْأَخْفِيفُ أَنْ تَمَكَّنَ أَوْ مَخُوفِ  
 لَا بِالصَّنِيِّ وَلَا الْوَفِيِّ وَلَا الْحَنِيِّ وَلَا الْعَطُوفِ  
 فَوَيْتُ فِيهِمْ وَبِئْسَ الذُّبُّ الضَّرِيُّ عَلَى الْخُرُوفِ  
 وَتَرَكْتَهُمْ صَرْعَى كَانَهُمْ سَقُوا كَأَنَّ الْخُرُوفِ  
 وَتَحَكَّمَتْ فِيمَا اقْتَنَوْا مِيدَى وَهُمْ رَعْمُ الْأَنْوُفِ  
 ثُمَّ انْتَنَيْتُ بِمَغْنَمِ حُلُومِ الْجَمَانِيِّ وَالْقَطْرُوفِ  
 وَأَطْلَمَا خَلَقْتُ مَكْلُومَ الْحَسَاخِيِّ يَطُوفِ  
 وَوَزَّتْ أَرْبَابَ الْأَرَاكِ وَالْدَرَانِكِ وَالذُّجُوفِ  
 وَلَكُمْ بَلَّغَتْ بِيحَاتِي مَا لَيْسَ يَبْلُغُ بِالسُّيُوفِ  
 وَوَقَفْتُ فِي هَوْلِ تَرَاغُ الْأَسْدِ فِيهِ مِنَ الْوُقُوفِ  
 وَلَكُمْ سَفَكَتُمْ كَمَا قَفَكَتُمْ وَكَمْ هَتَكَتُمْ حِيَّ الْأَنْوُفِ

والنسبة (اقتنوه) اي حازوه واذا نزهوه (رغم الانوف)  
 اي قهر اعينهم (انتنيت) اي عدت بررجوت (بمغنم)  
 بقية (الجمانى) الثمار الجنية (القطوف) جمع القطف  
 بالضم وهو ما يقطف من الكرم (مكلوم الحسا) اي  
 نالضم وهو ما يقطف من الكرم (مكلوم الحسا) اي  
 مجروح الامعاء (يطوف) اي يدور متجرا (ووزت)  
 الورا للحدو والقود يقال وزته اذا قلت حمله وافورته  
 عنه والوزر النقص ومنه قوله تعالى ولن يترككم اعمالكم  
 اي ان يتصكم من حزامه اوفى فردا (الارائك) جمع الاربيكة  
 وما له اي اصاب فيهما فبقى فردا (الارائك) جمع الاربيكة  
 وهو سرير من قفا الخجلة (والدرانك) جمع الدرانك وانما ترك الباء فيه  
 من البسط له نخل وجمعه الدرانك (سفكت) السفك اراقة الدم  
 ضرورة ومعنى بارابها الرجال والنساء (سفكت) السفك اراقة الدم  
 جمع السفك ستر الخجلة (سفكت) سفكت (سفكت) السفك اراقة الدم  
 ضرورة ومعنى بارابها الرجال والنساء (سفكت) السفك اراقة الدم  
 ضرورة ومعنى بارابها الرجال والنساء (سفكت) السفك اراقة الدم

وكم



وَكَمْ ارْتِكَاضٌ مُؤَبِّقٌ لِي فِي الذُّؤُوبِ وَكَمْ خُفُوفٌ  
لَكُنْتِي أَعْدَدْتُ حَسْنَ الظَّنِّ بِالمَوْلَى الرَّؤُوفِ

قال فلما انتهى الى هذا البيت لم يبق في الاستعبار \* والظ  
بالاستغفار \* حتى استمال هوى قلبي المنحرف \*  
ورجوت له ما يري لي المترف المعترف \* ثم انه غيض دمه  
المهل \* وتابط جرابه وانسل \* وقال لابنه اخجل الباقي \*  
وانه الوافي \* قال المخبر بهذه الحكاية \* فلما رايت  
انسياب الحية والحية \* واتهاء الداء الى الكية \*  
علت ان تربي بالخنان \* مجلبة للهوان \* فضممت  
رحلي \* وجعت للرحلة ذبلي \* وبث ليلتي اسرى الى  
الطيب \* واحتسب الله على الخطيب

(المقامة الثلاثون الصورية)

حكى الحرث بن همام قال ارتحلت من مدينة المنصور \*  
الى بلدة صور \* فلما حصلت بها ذارفة وخفض \*

(ارتكاض) من الركن وهو المني دون الجري  
(مؤبّق) مهلك (خفوف) شدة الاسراع (الرؤف)  
كثير الرأفة والرحمة (لم يبق الاستعبار) اي زاد في الكفا  
(وانط) داوم وتابع (استمال) اي امال (المنحرف)  
اي المعتاط منه (المعترف) اي مكتسب الذنب المقتربه  
(غبيض) اي دفع ونقص (المهل) اي السائل المنسكب  
(وتابط جرابه) جعله تحت ابطه (وانسل) اي ذهب  
(اخجل الباقي) اي اجعل ما تبقى بعد الذي جعله في الجراب  
(الوافي) اي الحافظ لنا من الغشور علينا (انساب)  
اي جري (الحية والحسية) كناية عن ابني زيدوا به (الى

النكية) اي الى آخره وأصله من قولهم آخر الطب النبي  
اي اذا رجع الدواء في المرض حسب بالكي مستعارة  
لعدم وجود مطر ين للاقامة بالخنان (تربي) عملي  
واقطعتي (مجلبة الخ) اي جالب الخواها حتى (رحلي)  
تصغير حلي (الطيب) مدينة بخورستان (ذبلي) أطراف  
اكتني به عجرا على سوء ضيق هذا الخطيب (اي  
والمنصور هو ابو جعفر بن عبد الله السفاح الهامشي  
العباسي ثاني خلفاء بني العباس وامره في الخيل  
مشهور لانه كان يحاسب على الدائق فلذلك سمى  
بالدرايني (صور) بلدة معروفة بالساحل (ذارفة  
وخفض) اي صاحب خشية ونعمة اي منعما مقظما

العصف والظلم (الأتلني الخ) اي  
 فضيحة جبراني (العصوف) كبر  
 (ومعنى) موعج ولائى (ق)  
 فضح الخ اي فيما صنعته من  
 لا تلني في الذي فعلته بهم فاننا  
 اعرف بهم منك (وبلوتهم) اي  
 اخبرتهم وجرتهم (زوف)

اي ميزتهم وهو المنفوش من اللثام ويلسوا من  
 جمع زيف وهو المنفوش من اللثام ويلسوا من  
 وازاد انه وجدهم من اللثام ويلسوا من  
 الكرام (مخيف) يخيف غيره (مخوف) يخاف من  
 غيره (بالضيق) المخيار (الوقى) الذي لا يخلف الوعد  
 (الحق) البارة الوصول الطيب او العالم وحضابه حقاوة  
 واحتى وتحتى واحتى اي لطف وبالغ في بزه وانه  
 السرور والفرح به (العطوف) كثير العطف وهو الامة  
 والرحمة (فويت فيهم) اي سلت عليهم وقتك  
 (الضرى) كالجري وازاد معنى اي المعتاد على الصد  
 (الخروف) الحمل وهو ولد الشاة من الغنم وفي لغة  
 هذيل المهر (صرعى) جمع صريع بمعنى مصروع اي  
 مطروح لا يعي (الخروف) جمع الخنف وهو المون

والنسية (اقنوه) اي حازوه واذنوه (رغم الانوف)  
 اي قهر اعنهم (انذيت) اي عدت برجوت (بغنى)  
 (الجاني) الثمار الجنية (والقطوف) جمع القطف  
 الكرم (مكاوم الحشا) اي  
 اي يدور مقصرا (ووزن)  
 (بطوف) اي يدور مقصرا (ووزن)  
 اي يدور مقصرا (ووزن)  
 اي يدور مقصرا (ووزن)  
 اي يدور مقصرا (ووزن)  
 اي يدور مقصرا (ووزن)

ومعنى في فضح من جاورت تعنيف العسوف  
 لا تلني فيما اتيت فانني بهم عروف  
 ولقد نزلت بهم فلم ارهم براعون الضيوف  
 وبلوتهم فوجدتهم لما سبكتهم زيوف  
 فافهم المخيف ان تمككن او مخوف  
 لا بالصنى ولا الوفى ولا الحفى ولا العطوف  
 فويت فيهم وثبة الذئب الضرى على الخروف  
 وتركتهم صرعى كأنهم سقوا كأس الخنوف  
 وتحكمت فيما اقتنوا يدي وهم رعم الانوف  
 ثم انذيت بغنىم حلو الجاني والقطوف  
 واطالما خلفت مككوم الحشا حتى بطوف  
 ووزن ارباب الاراك والدرايك والنجوف  
 ولكم بلغت بجيتي ما ليس يبلغ بالسيف  
 ووقفت في هول ترا ع الاسد فيه من الوقوف  
 ولكم سفكتكم قسكتكم هتكت حتى انوف

وكم  
 جمع الصف سترا الحلة (سفتك) السفك اراقة الدم  
 الحية والجمع انف بضمين  
 قنك به قلبه على غزاة (انوف) ذى اناقة وهي

وَكَمْ ارْتِكَاضٌ مُؤَيِّنٌ لِي فِي الذُّنُوبِ وَكَمْ خُفُوفٌ  
لَكُنْتَنِي أَعْدَدْتُ حَسْنَ الظَّنِّ بِأَمَلِي الرَّؤْفِ

قال فلما انتهى الى هذا البيت لج في الاستعبار \* والظ  
بالاستعفار \* حتى استمال هوى قلبي المتخرف \*  
ورجوت له ما يرجي للمتخرف المعترف \* ثم انه غمض دمعته  
المنهل \* وتابط جرابه وانسل \* وقال لابنه احتمل الباقي \*  
والله الوافي \* (قال المخبر بهذه الحكاية) \* فلما رايت  
انسياب الحية والحية \* وانتهاه الداء الى الكية \*  
علمت ان تربى بالخان \* مجلبة للهوان \* فضممت  
رجلي \* وجعت للرحلة تدبلي \* وبت ليلتي اسرى الى  
الطيب \* واحتسب الله على الخطيب

(المقامة الثلاثون الصورية)

(حكى الحرث بن همام) قال ارتحلت من مدينة المنصور  
الى بلدة صور \* فلما حصلت بها ذارفة وخنض \*

(ارتكاض) من الرخص وهو المني دون الجري  
(مؤين) مهلك (خفوف) شدة الاسراع (الرؤف)  
كثير الرأفة والرحمة (لج في الاستعبار) اى زاد في البكاء  
(وانط) داوم وتابع (استمال) اى امال (المخرف)  
اى المقاطع منه (المعترف) اى مكسب الذنب المقتربه  
(انسل) اى رفع ونقص (المنهل) اى السائل المنسكب  
(وتابط جرابه) جعله تحت ابطه (وانسل) اى ذهب  
(احتمل الباقي) اى اجمل ما تبقى بعد الذي جعله في الجراب  
(الوافي) اى الحافظ لتسا من العثور علينا (انسياب)  
اى جرى (الحية والحية) كناية عن ابي زيد وابنه (الى)

الكية) اى الى آخره وأصله من قولهم آخر الطب الكية  
اى اذا رجع الدواء في المرض حسب الكية مستعار  
لعدم وجود طريق للاقامة بالظمان (تربى) تمكنى  
واقطعتى (مجلبة الخ) اى جلب الداء واهاضتى (رجلي)  
تصغير حلى والرحل ما رحل عليه (ذيلي) اطراف  
فوي (الطيب) مدينة بخجورستان (احتسب الله) اى  
اكتفى به عجزا يعلى سوء ضنيع هذا الخطيب (مدينة  
المنصور) هي بغداد ونسبت الى المنصور لانه نايبها  
والمنصور هو ابو جعفر بن عبد الله السفاح الهامشي  
العباسي ثاني خلفاء بني العباس وامره في الخيل  
مشهور لانه كان محاسب على الدائق فلذلك سمي  
بالدرايتي (صور) بلدة معروفة بالساحل (ذارفة  
وخنض) اى صاحب خشيعة ونعمة اى منعما مقظما

(مَالِكٌ رَفَعٌ وَخَفِضٌ) اى تمكنت من ان اهملى درجة من اوابه وارفعها واحط رتبة من اعاديه واضعها (تقت) اى اشتقت (توقان) اشتياق (الاساءة) جمع الاتى وهو الطيب (المواساة) الاعطاء (فرفضت) اى تركت وطرحت (علائق الاستقامة) هى ما يتعلق بالانسان من المال والزوجة والولد والساحب والحبيب والخصومة والصناعة والمراد تركت اسباب السكون والقرار (ونقضت عوائق الاقامة) تركت ما يعوقنى عن السفر والخروج منها (واعروريت الخ) اعروريت الدابة ركبتهاعربا ٢٢٤ وابن النعمامة فرس الحرث بن عباد والنعمامة الطريق وماتحت القدم قال

ويكون مراكبك التعود ورحله

وابن النعمامة عند ذلك مركبي  
(واجفقت الخ) اسرعت والنعمامة يضرب بها المثل  
فى الشراذم والعدو (معاناة الاين) اى مقاساة العناء  
والاعياء (ومدانة الحين) اى مقاربة الهلاك (كلفت)  
اى رغبت وولعت (التشوان) السكران (بالاصطباح)  
اى بالشرب وقت الصباح (بتنفس الصباح) تنفس  
الصباح كناية عن ابتداء ضوته (قطوف) القطوف من  
الدواب البطية القصير الخطو (جرد) جمع اجر وهو  
القصير الشعر (عصبة) جماعة ما بين العشرة الى الاربعين  
(لا تجماع التزهة) اى لطلب التزهة فى الحضرة سميت  
بذلك لحسنها اخذ من التزاهة وهى النظافة والجمال  
(والوجهة) الجهة التى يتوجه اليها (فامللك) اى  
توزيع (خذنى) اى ساقنى (مبعة النشاط) المبة اول  
الشباب واقول جرى الفرس من ماع السمن اذا جرى  
وسال والنشاط القوة (الفرط) الفارط الذى يسبق  
القوم الى الماء والكلا والجمع فرط وفرطت القوم  
افرطهم اذا تقدمتهم قال

فاستجولونا وكانوا من صحابتنا

كما يجعل فرط لوراد

(اللقاط) ما يلتقط من ثمار العرس (السماط) بالكسر  
صف الاطعمة على الخوان (فأفضينا) اى وصلنا  
(الفناء) هور حبة الدار (بالثراء) اى بالغنى وكثرة  
المال (والسناء) العلو والرفعة (صهوات الخيول) ظهورها جمع صهوة بالفتح (مجللا) اى مستورا ومغلى مخرفة  
(باطمان) جمع طمر بالكسر وهو التوب الخلق

ومالِكٌ رَفَعٌ وَخَفِضٌ \* تَقَّتْ اِلَى مِصْرٍ تَوْقَانُ السَّقِيمِ اِلَى

الْاَسَاءَةِ \* وَالكَرِيمِ اِلَى الْمُوَاسَاةِ \* فَرَفَضْتُ عِلَاقِقَ

الاسْتِقَامَةِ \* وَنَقَضْتُ عَوَاقِقَ الْاِقَامَةِ \* وَاَعْرُورِيَّتُ

ظَهَرَ اِبْنَ النُّعْمَامَةِ \* وَاَجْفَقْتُ نَحْوَهَا اِحْفَالُ النُّعْمَامَةِ \*

فَلَمَّا خَلَّتْهَا بَعْدَ مَعَانَاةِ الْاَيْنِ \* وَمُدَانَاةِ الْحَيْنِ \* كَلَّفْتُ بِهَا

كَأَفَّ التَّشْوَانَ بِالْاِصْطِبَاحِ \* وَالْحَيْرَانَ بِتَنْفُسِ الصَّبَاحِ \*

فَيَبْنِي مَا اَنَا يَوْمًا بِهَا طُوفٌ \* وَتَحْتَى فَرَسٌ قَطُوفٌ \*

اِذْ رَأَيْتُ عَلَى جَرْدٍ مِنَ الْخَيْلِ \* عُصْبَةً كَصَابِغِ اللَّيْلِ \*

فَسَأَلْتُ لِاتِّجَاعِ التَّرْهَةِ \* عَنِ الْعُصْبَةِ وَالْوَجْهِ \* فَقِيلَ

اَمَّا الْقَوْمُ فَشُهُودٌ \* وَاَمَّا الْمَقْصِدُ فَاَمْلَاكٌ مَشْهُودٌ \* فَخَدْنِي

مَبْعَةَ النَّشَاطِ \* عَلَى اَنْ سَرْتُ مَعَ الْفَرَطِ \* لَا فُوزَ بِمَجْلَاوَةِ

الْاِقْطِاطِ \* وَاَحْوَزَ حُلُوءِ السَّمَاطِ \* فَاَفْضَيْنَا بَعْدَ مَكَايِدَةِ

الْفَنَاءِ \* اِلَى دَارِ رَفِيعَةِ الْبِنَاءِ \* وَسَبْعَةَ الْفَنَاءِ \* تَشْهَدُ

لِبَايِنِهَا بِالْثَرَاءِ وَالسَّنَاءِ \* فَلَمَّا تَرْنَا عَنْ صَهَوَاتِ الْخَيُْولِ \*

وَقَدَّمْنَا الْاَقْدَامَ لِلدُّخُولِ \* رَأَيْتُ دَهْلِيْزَهَا مَجْلَلًا بِاطْمَارِ

مَخْرَفَةٍ

(ومكلا) التكليل في الاصل لبس الاكليل وهو التاج وأراد به تزيين أعاليها (بمخارف) المخرف الزنيل الذي يجعل فيه المكدي طعامه (قطفة) كساء من صوف (دكة) هي الدكان (فراخي) أي شككني (عنوان العجينة) مطلعها ومبدؤها كتابة عمارآه في مبدأ الامر (الطريقة) أي العجوبة (التطير) التشاؤم (المناحس) الصفات المخوسة (فعمزت عليه) أي أقسمت عليه وحلقته (رب هذه الدار) رب الدار مالكاها (مصطبة المقيمين) المصاطب الدكاكين والمصطبة موضع يجتمع فيه ٢٢٥ الفقراء المكدون والمقيفون هم الشحاذون الذين يتبعون آثار

الناس وينسبون أنفسهم ثم يكدون (والمدرورين) المدرور الذي يتعرض للصناعات الخبيثة مثل عمل المراجح والتعويدة وهو معترب وعن ابن الاعرابي يقال للسفلة اولاد درزة وقيل هو الذي يجلس في الدروراة لا تكدي (ولبيعة المشققين) أي مدخلهم الذي يدخلونه والمشقق من يصعد في دكة ويصعد الاخرى دكة اخرى وينشد هذا بيتا وذا بيتا وهو الذي يقال له بالفارسية شوريد وشمشق الفحل مدرور العصفور صوت (والمجلوزين) المجلوز في لسان المكدين هو الذي يقرأ فضائل العجائب والمجلوز الشرطي عند الامير (على ضلة المسعي) لقطعة على من ضل المعنى كأنه قيل لهني على ذلك يعني يتحسر على سيره مع هؤلاء القوم (واحمال المرعي) كناية عن عدم بلوغ الغرض (بالرجعي) أي بالرجوع (استهجت) الهجته العيب والعارأي استعيت العود واستعجته (فوري) الفور السرعة (والتهقرة) الرجوع الى خلف (فولت الدار) أي دخلتها (متجرعا الغص) أي شارب ما يغص به كناية عن التكره (ارائك) جمع اريكه وهي السري المزين فوقه قبة منه (وطنافس) جمع طنفسة وهي نوع من البسط (ومخارق) جمع خرقة يضم الراء وسادة خيرة ورب سموا الطنفسة التي فوق الرجل خرقة (ومخجوف) جمع مخجف بالفتح وهو الستر (مرصوفة) مرتبة مضمومة بهضمها الى بعض (الملاط) هو العروس (يمس في بردته) أي يتأيل في ثوبه (ويتهنس) يتجتر في نسخة يتهنس أي

مخرقه \* ومكلا بمخارف معلقه \* وهناك شخص على قطيفه \* فوق دكة لطيفه \* فراخي عنوان العجيفة \* ومراي هذه الطريقة \* ودعاني التطير تلك المناحس \* الى ان عمدت لذلك الجالس \* فعمزت عليه بمخرف الأقدار \* لمعرفني من رب هذه الدار \* فقال ليس لها مالك معين \* ولا صاحب ميين \* انما هي مصطبة المقيمين والمدرورين \* وولبيعة المشققين والمجلوزين \* فقلت في نفسي ان الله على ضلة المسعي \* واحمال المرعي \* وهممت في الحال بالرجعي \* لكني استهجت العود من فوري \* والقهقرة دون غيري \* فولت الدار مخجرا الغص \* كما يلج العصفور القفص \* فاذا فيها ارائك منقوشه \* وطنافس مفروشه \* ومخارق مصفوفه \* ومخجوف مرصوفه \* وقد اقبل المملك يميس في بردته \* ويتهنس بين حفدته \* فحين جلس كأنه ابن ماء السماء \* نادى مناد من قبل الاجاء \* وحرمة ساسان استاذ

يمشى مشية البهيس وهو الاسد ٥٧ (حفدته) خدمه واعوانه (ابن ماء السماء) هو المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس ملك العرب وابن ملوكها وكانوا ينزلون انخورتق واحبا نانا الحيرة قال العتبي ماء السماء أم المنذر الا كبر امرأة من الثمر بن قاسط سميت بذلك لجمالها واماء السماء الازدي فهو عا من جابر بن حارثة وهو أبو عمرو والذي خرج من اليمن لما أحس بسيل العرم فسمى بذلك لانه كان اذا أجذب قومه ما منهم حتى يأتيهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لانه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام (الاجاء) هم من قبل الزوج أبوه وأخوه وأعمه والاصهار من قبل الزوجة كذلك (ساسان) رئيس المكدين ومقدمهم وواضع طرائقهم ومعالمهم

(استاذ الاستاذين) الاستاذ ثلاثة استاذ في الدين وهم العلماء واستاذ في الدنيا وهم الولاة والعمال واستاذ في الصناعة  
 لا في الدين ولا الدنيا كالبحار والبناء والملاح (الشحاذين) المحين في الطلب من شحذت السكين اذا حددته (المجبل)  
 أى المعظم (الاغتر) أى الابيض الوجه (المجبل) أبيض الاطراف (جال وجاب) أى ترددها باو اياها وقطع المسافات  
 (وشب في الكدية) أى نشأ في شدة الدهر وتكفف الناس (ما اشاروا) الضمير في اشاروا راجع الى الاجاء وكذا في  
 أذنوا من الاذن (المنصوص عليه) أى المحكوم عليه ٢٢٦ وهو الذى جال الخ (المالوان) و(القتبان) الليل

والنهار وكذا الجديدان والعصران وقال السيرافى  
 القتبان والعصران الغداة والعشى (نعامته) أراد  
 بها الشيب وهى فى الاصل شجرة بيضاء الثمر والزهر يشبه  
 بها الشيب وفى الحديث وكان رأسه نعامه (زربته)  
 بكسر الزاى وضمها الطنفسة الحبيرية وما كان على  
 صنعتها (الضوضاء) الجلبة والصياح والاصوات  
 المختلطة قال الشاعر  
 اجعوا امرهم عشاء فلما

اصبحوا اصبح لهم ضوضاء  
 من مناد ومن محبب ومن نص  
 مهال خيل خلال ذالرغاء

(ازدلف) اقرب (سبلته) السبله اللحية وفى المجموع  
 سبله اللحية مقدمتها (المتدع) كلمتي دى وزنا ومعنى  
 (للتوال) أى العطاء (وزجر عن نهر السؤال) أى منع  
 ونهى عن ازعاج السؤال بتشديد الهمزة جمع السائل  
 يشير الى قوله تعالى وأما السائل فلا تنهر (وندب) أى  
 حجب وحترض (مواساة المضطر) واساء بعله مواساة  
 اناله منه وجعله اسوه ولا يكون ذلك الا من كفاف فان  
 كان من فضله فليس مواساة والمضطر المحتاج (القانع)  
 من القنوع بالضم وهو السؤال قال الشماخ  
 لمال المرء يصلحه فيغنى \* مفارقة أعف من القنوع  
 (والمعتر) الذى يعترض للسؤال ولا يسأل (والمحروم)  
 الذى حرم الرزق فلا يتأتى له

الأستاذين \* وقدوة الشحاذين \* لا عقده هذا العقد  
 المجبل \* فى هذا اليوم الاغر المجبل \* الا الذى جال وجاب \*  
 وشب فى الكدية وشاب \* فأعجب رهط الصهر ما اشاروا  
 اليه \* واذنوا فى احضار المنصوص عليه \* فبرز حينئذ  
 شيخ قدأمال المالوان قامته \* وتور القتبان نعامته \*  
 قباشرت الجماعة بأقبله \* وتبادرت الى استقبله \*  
 فلما جلس على زربته \* وسكنت الضوضاء لهيته \*  
 ازدلف الى مسنده \* ومسح سبلته بيده \* ثم قال  
 الحمد لله المبتدئ بالافضل \* المبتدع للتوال \* المتقرب  
 اليه بالسؤال \* المؤتمل لتحقيق الآمال \* الذى شرع  
 الزكاة فى الأموال \* وزجر عن نهر السؤال \* وندب الى  
 مواساة المضطر \* وأمر باطعام القانع والمعتر \* ووصف  
 عبادة المقربين \* فى كتابه المبين \* فقال وهو اصدق  
 القائلين \* والذين فى أموالهم حق معلوم \* للسائل  
 والمحروم \* اجدد على ما رزق من طعمة هنية \* وأعوذ به  
 من

(استماع دعوة بلانية) هي قول العرب للسائل بورك فيك يقصدون بذلك ردة الدعاء له وأكثر هذا في كلامهم حتى جعلوه اسم للردة لا ترى الى قول من قال

رب عجز خيبة زبون \* سر بعة الرد على المسكين \* تظن أن بوركايكفيني \* اذا خرجت باسطا يميني ويحكي أن اعرايا سأل على باب دار فقال له صبي بورك فيك فقال قبح الله القم لقد تعلم الشر صغيرا (ويحق الربا) أي يذهب بركنه (ويربي الصدقات) أي يزيد في ثوابها ٢٢٧ وينبئ (بتبعته) بعنه كمنعه أرسله كابتعته فانبعث (لينسخ الخ) أي ليجمو الضلال بالهدى (فرقق) رقق به وجهه وساعده

(بالمسكين) هو الذي لا شيء له بخلاف الفقير فله بعض ما يعمونه وقيل بالعكس (وخفض جناحه) أي تواضع (للمستكين) وهو الخاضع (المترين) جمع المترى وهو الغنى الكثير المال (بالزفة) هي قرب منزلته عند الله تعالى (اصفياه) جمع صفي وهو اختار (اهل الصفة) هم اضياف الاسلام لا يلبسون على أهل ولا مال اذا آتته صدقة بعثها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا آتته هدية أرسل اليهم وأصاب منها وهم أبو ذر وعمار وسمان وصهيب وبلال وأبو هريرة وخباب بن الارت وحذيفة بن اليمان وأبو سعيد الخدري وبشير بن الحصاصية وأبو مويبة مولاه عليه السلام وغيرهم رضى الله عنهم وفيهم نزل ولا تظرد الذين يدعون ربهم الاية (أبو الدراج) كناية عن كثرة درجه وسعيه في الطلب (ولاح بن خزاج) يعني كثيرا الولوج والخروج في التكدى (الوجه الوقاح) أي البارد الصلب الذي لا يستحي من الملام (والافك الصراح) أي الكذب الواضح (والهرير) متابعة الصياح وهو في الاصل للكب وهو دون النباح (والابرام) الاضجار والاثقال (والالحاح) ملازمة السؤال وتكريره (سليطة أهلها) السليطة العناية الطويلة اللسان (وشريطة بعلمها) أي الموافقة لزوجها (قنيس) اسمها كانه مأخوذ من القنيس وهو الشعلة أراد أنها لحقتها كالشعلة تحرق من يلامسها (أبي العنيس) العنيس من اسماء الاسد

مَنْ اسْتَمَاعَ دَعْوَةَ بِلَانِيَّةٍ \* وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْهَائِجِزِيُّ الْمُتَّصِدِّقِينَ وَالْمُتَّصِدِّقَاتِ \*  
وَيَحِقُّ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ \* وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الرَّحِيمِ  
\* وَرَسُولُهُ الْكَرِيمِ \* ابْتِغَاءً لِنَسِيخِ الظُّلْمَةِ بِالضِّيَاءِ \*  
وَيَتَّصِفُ الْفُقَرَاءُ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ \* فَرَقَّقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِالْمُسْكِينِ \* وَخَفَضَ جَنَاحَهُ لِلْمُسْتَكِينِ \* وَفَرَضَ  
الْحُقُوقَ فِي أَمْوَالِ الْمُتْرِينَ \* وَبَيَّنَّ مَا يَجِبُ لِأَمْطَلِينَ عَلَى  
الْمُكْتَرِينَ \* صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةً تُحْظِيهِ بِالزَّفَةِ \* وَعَلَى  
أَصْفِيَاءِهِ أَهْلَ الصُّفَةِ \* أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ السِّكَّاحَ  
لِتَتَعَفَّفُوا \* وَسَنَّ التَّنَاسُلَ لِكَيْ تَتَضَاعَفُوا \* فَقَالَ  
سُبْحَانَهُ لَتَعْرِفُوا \* يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى  
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا \* وَهَذَا أَبُو الدَّرَاجِ \*  
وَلَا حُجْرُ بْنُ خَرَّاجٍ \* ذُو الْوَجْهِ الْوَقَّاحِ \* وَالْأَفْكَ الصُّرَاحِ \*  
وَالْهَرِيرُ وَالصِّيَاحُ \* وَالْإِبْرَامُ وَالْإِلْحَاحُ \* يَحْتَضِبُ سَلِيطَةً  
أَهْلَهَا \* وَشَرِيطَةً بَعْلَهَا \* قَنْبَسٌ \* بِنْتُ أَبِي الْعَنْبَسِ \*

(التحافها بالتحافها) الالتصاف بالشيء التغطى به والالتصاف كالإطلاح وزنا ومعنى (اسفافها) كناية عن دتوها ونساقطها على ما يجمع من الناس مأخوذ من اسف الطائر اذا نادى من الارض في طيرانه (وانكاشها) أى اسراعها (واتعاشها) أى تيجها واضطرابها وفي بعض النسخ اتعاشها بالعين المعجمة ومعناه الارتضاع والنهوض (هراشها) مخاصمتها (شلاقا) هو شبه الخجلة (وعكازا) أى عصا فى أسفلها حديد (وصقاعا) هو بالصاد والسين محققا رداء المكدي يجعله المرأة على رأسها وقاية من الدهن (وكرازا) الكزاز بالفتح ٢٢٨ والتشديد فى كلام أهل العراق كوز ضيق

العنق وعن ابن دريد هو القارورة وقيل غير ذلك (وابرم) أى أحكم (للختن) بالتحريك يكنى به من كان من قبل المرأة كأيها واخيها وهم الاختان (خطبته) بالكسر أى مخطوبته (النثار) الدراهم والفاكهة تثرى الاعراس تثارا ونثرت الدمع تثارا ونثرت الدابة تثارا وهو شبه العطاس ونثرت المرأة تثارا كثرولها (استغرق) وفى بعض النسخ جاوز أى استوعب وفات (واغرى الشيخ) أى رغب الجبل (بالاينار) أى بالفضل وذلك مما استحسنه من تثار الناس الورق وغيره حتى نثره أيضا (بسحب ذلذله) أى يجر أسافل ثيابه جمع ذلذل بضم الذالين (ويقدم اراذله) أى يتقدم على قومه الاراذل (عرجة القوم) العرجة بالضم الوقفة وعرج فلان على المنزل حبس مطيته عليه ومالى عليه عرجة ولا تعرج (فجاج) أى عطف ومال (سماط) هو ما صف من الاطعمة (طهاته) جمع طاه وهو الطباخ (وتناصفت) أى تساوت تناصف القوم أى أنصف بعضهم بعضا من نفسه قال الشاعر

انى عرضت الى تناصف وجهها

عرض الحب الى الحبيب الغائب (ربيع) جلس ممتكنا (ربضته) بكسر الراء موضع ربوضه وجالوسه (وطفق يربع) أى جعل يأكل (روضته) كناية عما لديه من الطعام (انسلت) أى خرجت منسلا برفق (الزحف) زحف اليه زحفا مشى قدما (فحانت) أى اتفقت

لما بلغه من التحافها بالتحافها \* واسرافها فى اسفافها \* وانكاشها على معاشها \* واتعاشها عند هراشها \* وقد بذل لها من الصداق شلاقا وعكازا \* وصقاعا \* وكرازا \* فانكسوه انكاح مثله \* وصلوا حبلكم بجبله \* وان خفتم عليه فسوف يغنيكم الله من فضله \* اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم \* واساله ان يكثر لى المصائب نسلكم \* ويجرس من المعاصب شملكم \* فلما فرغ الشيخ من خطبته \* وابرم للختن عقد خطبته \* تساقط من النثار \* ما استغرق حد الاكثر \* واغرى الشيخ بالاينار \* ثم نهض الشيخ بسحب ذلذله \* ويقدم اراذله (قال الحرث بن همام) قبعته لا تظر عرجة القوم \* واكمل بهجة اليوم \* فجاج بهم الى سماط زبنته طهاته \* وتناصفت فى الحسن جهاته \* فحين ربيع كل شخص فى ربضته \* وطقق يربع فى روضته \* انسلت من الصف \* وفررت من الزحف \* فحانت من

الشيخ



(لذّة) أى التفات (هجم) أى نظر (طرفه) بصره (بابرم) أى يا بخيل أو بالثيم (طاباها) يعنى السموات بعضها فوق بعض (وطبقها اشراقا) أى جعلها مشرقة وعها بالنور (لماقا) أى قليلا من مأكول أو مشروب (ولالست رقاقا) أى ولا ذقت بلسانى رقاقا أى خبزا (أو تخبرنى) الى أن تخبرنى أو الا أن تخبرنى (أين مدب صباك) أى أين ولدت وريت (مهب صباك) يريد من أين مجيتك والصباب الفخ ربح شرقية (الصعداء) أى تنفسا شديدا (مدرارا) أى دموعا دائمة الصب كالحبابة التى تدر بالقطر ٢٢٩ (استنزف) استفرغ الدمع (استنصت الجمع) أى طلب منهم أن يتصوا (ارعنى السمع) أى ألق سمعك الى وفى نسخة وقال الى اسمع

(سروج) اسم بلده (اموج) ارتدد (بروج) يتيسر ويتسهل (وردها الخ) ماؤها ليس ساخن والسلسيل أصله عين فى الجنة شبه به كل ما رائق عذب بارد (وصحارها) جمع صحراء أرض ليس فيها نبات (مروج) أى بساتين (وبنوها) من ولد قومه وهو ميتد أو مغانيهم ميتد أثنان ونجوم خبزا لاول و بروج خبر الثانى وبصر معنى الكلام وبنوها نجوم ومغانيهم أى منازلهم بروج (حبذا نفحة الخ) أى ما أحسنها و النفحة قوح الرائحة والربا الريح الطيبة ومرآها أى منظرها والبهج تعنه أى الحسن الذى يعجب من يراه ويسره (وازاهير) جمع زهر (رباها) الربا ما ارتفع من الارض (تجباب الثلوج) أى تنزاح وتتفرق والثلوج جمع تلج (مرسى) المرسى هو محل حلول السفن وكل مستنقل ومنه قوله تعالى والجبيل ارسادا والمعنى ان من يراها يقول ان أحسن مكان فى الدنيا وانزعه سروج (ينزاح) يتزحزح ويزل عنها (زفرات) جمع زفرة وهى اخراج النفس بشدة (ونشيج) أى شهيق وبكاء من التأسف على بعده عنها

الشيخ لفته الى \* ونظرة هجم بها طرفه على \* فقال الى  
ابن يابرم \* هلا عاشرت معاشرته من فيه گرم \* فقلت  
والذى خلقها طباقا \* وطبقها اشراقا \* لاذقت لماقا \*  
ولالست رقاقا \* أو تخبرنى أين مدب صباك \* ومن أين  
مهب صباك \* فنفس الصعداء مرارا \* وأرسل  
البكاء مدرارا \* حتى إذا استنزف الدمع \* استنصت  
الجمع \* وقال الى ارعنى السمع

مسقط الرأس سروج \* وبها كنت اموج  
بلدة يوجد فيها كل شئ ويروج  
وردنا من سلسيل \* وصحارها مروج  
وبنوها ومغانيهم نجوم و بروج  
حبذا نفحة رباها ومرآها البهيج  
وازاهير رباها \* حين تجباب الثلوج  
من رباها قال مرسى \* جنة الدنيا سروج  
ولن ينزاح عنها زفرات ونشيج

مثل ما لا قيت مذحح حتى عنها العلو ح  
 عبرة تهمى وشجو \* كلما قـ رـ هـ ج  
 وهـ موم كل يوم \* خطبها خطب مـ هـ ج  
 ومـ ساع في التـ رـ جـ \* فاصرات الخطوع و  
 ليت يومى حم لـ ما \* حم لى منها الخروج

قال فلما بين بلده \* ووعيت ما انشده \* ايقنت انه  
 علامتنا ابو زيد \* وان كان الهرم قد اوثقه بهيد \* فبادرت  
 الى مصاحته \* واعتنت مواكبه من مصفته \* وظلت  
 مدة مقامى بمصر اعشوا الى شواظه \* واحشوا صدقتى  
 من درر الفاظه \* الى ان نعب بينا غراب البين \* ففارقته  
 مزارقة الجفن للعين

(المقامة الحادية والثلاثون الرملية)

(حكى الحرث بن همام) قال كنت في عنقوان الشباب  
 \* وريعان اميس اللباب \* اقل الاكثنان بالغاب \* واهوى

(زحزحنى) أزالتنى (العلوج) جمع علج وأصله الصلب  
 الشديد أوالرجل القوى الضخم والرجل من كفار العجم  
 وهو المراد هنا (عبرة) دعة (تهمى) تنسكب (وتججو)  
 حزن (قز) سكن (هـ ج) ينبعث ويزداد (وهوموم) جمع هم  
 وهو ما يميم الانسان (خطبها) أى أمرها العظيم (خطب)  
 أمر (مـ رـ جـ) محتلط لا يعرف وجه التخلص منه  
 (ومـ ساع) أى مطالب وأصلها المكارم وهى جمع مسعاة  
 وهو السعى أى وسعى بعد سعى (فى التـ رـ جـ) أى التأميل  
 (فاصرات الخطوع) جمع خطوة أى خطاهن قصيرة وقوله  
 (عوج) أى معوجان أى غير مستقيمة وغير مبلغة  
 للارب (حـ مـ) أى قضى وأراد نفسه لانه اذا قضى يومه  
 قضى هو وأراد بقوله (حـ مـ الى الخ) قدر خروجى منها  
 (ووعيت) عقلت وعرفت (اوثقه) شدته (مصاحته) أى  
 وضع يدي فى يده للسلام (مواكبه) الاكل معه  
 (مصفته) أى الاناء الذى كان يأكل منه (اعشو) اقصد  
 (شواظه) لهب ناره يقال عشا الرجل الى النار اذا  
 قصد هاليلامن بعد والشواظ نار لادخان معها (صدقتى)  
 يعنى اذنى (نعب) صاح (الجفن الخ) لا يجنى أن فى  
 مصاحبة الجفن للعين عدة منافع منها انه يمنع عنها الاذى  
 ويصونها بانطباقه عن حر الشمس ولذلك شبهه بحبته له  
 بعحبة الجفن للعين وانه لما عدمه وفارقه عدم ما كان  
 يحصل له من المنافع كما أن العين اذا عدمت الجفن فارقتها  
 المنافع المذكورة  
 (عنقوان الشباب) أوله (وريعان العيش) نصرته  
 والعيش المعيشة (اللباب) هو من كل شئ خالصه (أقلى)  
 أبغض (الاكثنان) الإقامة فى الكثر وهو البيت  
 (بالغاب) أراد به بلده جمع غابة وهى الاجرة وكل قصب  
 مجتمع فهو غاب وأصل الغاب مأوى الاسد (واهوى)  
 أحب

(الاندلاق) سرعة الخروج (من القراب) هو محمد السيف فثبه نفسه بالسيف والمزل بالقراب يقال اندلق السيف اذا خرج وسقط من غمده من غير سل وكذلك يقال اندلق فلان اذا سبق أحماجه ومضى (ينفج السفر) بعظمها وبملاها والسفر بالضم جمع سفره وبعاء الزاد للمسافر (وينبج الظفر) أي يولد الفوز (ومعاقرة الوطن) ملازمته (تعقر الفطن) أي تجرحها والفطن بكسر الفاء جمع فطنة أو فتنها مع كسر الطاء ذوالفطنة وأما ما في بعض النسخ بالقفاء محركة وهو أسفل الظهر فهو تعجيف (وتحقر) أي تصغر ٢٣١ (من قطن) أي أقام (فأجلت قداح الاستشارة) أي فخرت سهام المشورة لان القدح بالكسر السهم قبل أن يرأس ويركب نصله ووجهه قداح وأقداح ويطلق القدح أيضا على أول السهام التي يبرزها من يقامر وهي عشرة أسهم وهي قداح الميسر وهي أيضا الإزلام فثبه اختيار المشورة بها واطلق عليها اسمها (واقدحت) أي قدحت (زناد) جمع زناد (الاستخارة) طلب الخيرة (استجبت جاشا) أي جمعت قلبا وعزما (أبنت) أصلب (واصعدت) سرت وتوجهت صاعدا في الارض (خيمت) أقت (بالرمله) ببلد بالشام قرب الساحل (وألقيت بها عصا الرحلة) هو كناية عن الإقامة وترك السفر (صادفت) وجدت ولاقيت (ركابا) ابلا (تعقدت للسرى) تها أسير الليل (أم القرى) هي مكة شرفها الله تعالى وسُميت أم القرى لانها أول بلد خلقها الله ولان أهل القرى يؤتمونها (فصفت بي الخ) عصف الرياح هبوبها بشدة والغرام الشوق وكنتي بها عن هيجان شوقه (واهناج) أي هاج (الى البيت الحرام) هو الكعبة وفي نسخة الى بيت الله الحرام (فزيمت ناقتي) جعلت زمامها فيها (ونبذت) طرحت (علقي) أشغالي (وعلاقتي) أي ما يتعلق بي (المقام) بالفتح أي مقام ابراهيم عليه السلام (على المقام) بالضم أي على الإقامة (بأرض جمع) متعلق بأنفق وهي المزدلفة (واسلو) أنسلى وانسى (بالحطيم) الحجر الأسود وأوجد دار الكعبة أو ما بين الركن وزمزم (عن الحطام) متاع الدنيا (انتظمت) اجتمعت (ادلاج) هو السير في الليل (وتأوب) هو السير في النهار

الاندلاق من القراب \* لعلي ان السفر \* ينفج السفر \*  
وينبج الظفر \* ومعاقرة الوطن \* تعقر الفطن \* وتحقر من قطن \* فأجلت قداح الاستشارة \* واقدحت زناد الاستخاره \* ثم استجبت جاشا أبت من الحجارة \* واصعدت الى ساحل الشام للتجارة \* فلما خيمت بالرمله \* والقيت بها عصا الرحلة \* صادفت بهار كبا تعد للسرى \* ورحالا نشد الى أم القرى \* فصفت بي ريح الغرام \* واهناج لي شوق الى البيت الحرام \* فزيمت ناقتي \* ونبذت علقي وعلاقتي  
وقلت للأبي أقصر فاني \* ساختار المقام على المقام وانفق ما جمعت بأرض جمع \* واسلو بالحطيم عن الحطام ثم انتظمت مع رفقة كنجوم الليل \* لهم في السير جرية السيل \* والى الخير جرى الخيل \* فلم نزل بين ادلاج وتأوب \* وايجاب وتقريب \* الى ان حبتنا أيدي المطايا بالتحفه \* في ايسالنا الى الحفنه \* فخللناها

(وايجاب) سرعة سير (وتقريب) ضرب من العدو فوق السير ودون الحضر (حبتنا) اعطسنا (الحفنه) ميقات أهل الشام وهو موضع بين مكة والمدينة وكانت قرية جامعة على اثنين وثمانين ميلا من مكة وكانت تسمى مهيعة فنزل بها بنو عبيد وهم اخوة عاد وكان أخرجهم العماليق من يرب فجاءهم سيل الحيا فاجتحفهم فسميت الحفنه لذلك

(متأهين) مستعدين (المرام) المطلب (الركائب) الابل  
 (الحقائب) أوعية الزاد واهب السفر (الهضاب) جمع  
 هضبة وهي الجبل المنبسط (ضاحي الاهداب) بارز الجلد  
 من العري (النادي) المجلس (هلم) وفي نسخة هلمواى  
 اقبوا (يوم التنادى) هو يوم القيامة (فانخرط الخبيج)  
 اقبلوا مسرعين والخبيج جمع الخماج كالغزى في جمع  
 (وانصلتوا) مضوا وسبقوا (واحتقوا به)  
 الغازى (وانصتوا) سكتوا (تألفهم) تجمعهم كجمع  
 أحاطوا (وانصتوا) سكتوا (تألفهم) تجمعهم كجمع  
 الأتاني (واستعظماهم) وفي نسخة واستطعمهم  
 (تسئم) علا (الأكام) جمع اكمة وهي الحل المرتفع  
 (الناسلين) المسرعين (الفيجاج) جمع فج وهو الطريق  
 في الجبل خاصة (ما تواجوهون) أى ما تقابلون  
 (تواجهون) أى تقصدون (على من تقدمون) يقال  
 تقدم على الامير اذا قدم عليه وقدم من سفره رجع  
 (وعلام) أى على أى شئ (تقدمون) من أقدم على  
 الشئ تجاسر على فعله (اتخالون) أى اتحسبون  
 (الرواحل) هي الابل المهجان (المراحل) جمع مرحلة  
 (المحامل) هي كالهوادج (وايقار الزوامل) تثقلها  
 بالاجال والزوامل الابل التي يحمل عليها (النسك) هو  
 التعب (نضوا الاردان) النضو التزع وأراد بنضو  
 الاردان وهي الاكام تشهيرها كعادة الجماد (وانضاء  
 الابدان) اهزالها من الاتعب (الولدان) الاولاد  
 (والسناني) البعد (كلا) ردع وزجر (اجتناب  
 الخطبة) ترك الاثم (اجتلاب) اخذ واعداد (المطية)  
 الناقة التي يركب مطاها أى ظهرها (البنية) الكعبة  
 (وامحاض) اخلاص

مُتَّاهِينَ لِلْأَحْرَامِ \* مُتَّابِرِينَ بِأَدْرَاكِ الْمَرَامِ \* فَلَمَّ يَكُ  
 الْإِنَّ أَنْ تُخَنَّبَهَا الرُّكَّابُ \* وَحَطَطْنَا الْحَقَّابُ \* حَتَّى  
 طَلَعَ عَلَيْنَا مِنْ بَيْنِ الْهَضَابِ \* شَخْصٌ ضَاحِي الْإِهَابِ \* وَهُوَ  
 يُنَادِي \* يَا أَهْلَ ذَا النَّادَى \* هَلُمَّ إِلَى مَا يُبْغِي يَوْمَ النَّادَى \*  
 فَانْخَرَطْ إِلَيْهِ الْخَبِيجُ وَانْصَلَّتْ وَاحْتَقُوا بِهِ وَانْصَتُوا \* فَلَمَّا  
 رَأَى تَأْتِفَهُمْ حَوْلَهُ \* وَاسْتَعْظَمَهُمْ قَوْلَهُ \* تَسْمَعُ أَحَدَى  
 الْأَكَامِ \* ثُمَّ تَخْتَجُّ مَسْتَفْضِحًا لِلْكَلَامِ \* وَقَالَ يَا مَعْشَرَ  
 الْفِجَّاجِ \* النَّاسِلِينَ مِنَ الْفِجَّاجِ \* انْتَعَلُوا مَا تُوَاجَهُونَ \*  
 وَإِلَى مَنْ تُوَاجَهُونَ \* أَمْ تَدْرُونَ عَلَى مَنْ تَقْدُمُونَ \* وَعَلَامَ  
 تَقْدُمُونَ \* اتَّخَالُونَ أَنْ الْحِجَّ هُوَ اخْتِيسَارُ الرِّوَا حِلِّ \*  
 وَقَطَعَ الْمَرَا حِلِّ \* وَاتَّخَذُوا الْمَحَامِلَ \* وَايْقَارُ الزَّوَامِلِ \*  
 أَمْ تَطُنُّونَ أَنْ النَّسْكَ هُوَ نَضْوُ الْأَرْدَانِ \* وَأَنْضَاءُ الْأَبْدَانِ \*  
 وَمَفَارِقَةُ الْوِلْدَانِ \* وَالسَّنَانِيُّ عَنِ الْبُلْدَانِ \* كَلَّا وَاللَّهِ  
 بَلَّ هُوَ اجْتِنَابُ الْخَطِيئَةِ \* قَبْلَ اجْتِلَابِ الْمَطِيئَةِ \*  
 وَإِخْلَاصُ النَّيِّ \* فِي قَصْدِ تِلْكَ الْبَنِيَّةِ \* وَامْحَاضُ

(العاملات) التعامل بين الناس (أمام) أى قدام (اليعملات) جمع اليعلة وهي النافذة الخيصة مشتقة من العمل فالبناء فيها زائدة واعمالها استعمالها والمراد أنه يصلح ما بينه وبين الناس قبل سفره (المناسك) هي أفعال الحج (للمناسك) أى المتسك المتعبد بأفعال الحج (وأرشد المسالك) أى بين الطرق وهدى إليها (الحالك) الشديد السواد لظلمته (بالذنوب) يفتح الذال وهو الدلو الممتلئ ماء وهو يذكرو بوث ولا يقال ذنوب اذا كان عمثا وقيل انه الدلو العظيمة والمقصود الماء مطلقا (بتعبية الاجرام) ٢٣٣ أى يحمل الأثام (لبسة الاجرام) هو ما يستتر به الحاج بعد تجزده

للأحرام (الاضطباع) هو أن تدخل الثوب الذي هو الأزار تحت يدك اليمنى فلتقبه على منكبك اليسر وتبدي منكبك الايمن وهو ما يفعله الطائف بالبيت (الاضطلاع) اضطلع بالشيء احتمله ونهض به من الصلاة وهي القوة (بالاوزار) جمع الوزر بمعنى الذنب (ولا يجدى) أى لا يتقع ولا يفيد (التقرب بالخلق) أى التبعيد بخلق الرأس للحاج (يرحض) أى يغسل (التسك في التقصير) أى التبعيد بقص شعر الرأس عند التحلل من الاحرام (درن التسك بالتقصير) الدرن الوسخ والتقصير المراد به هنا التواني والترأخي عن أفعال البر والتسك به التماذى عليه والرحض والدرن من المجاز (بعرفة) هو موقف الحاج المشهور بعرفاته وهو لا يتون ولا يدخله الالف واللام يقال هذا يوم عرفة وعرفاته اسم وليس يجمع (لايزكوا بالخيف) أى لا يتركه والخيف هو منى أو هو موضع بها (الخيف) الجور والتعدى (لا يشهد المقام الخ) أى لا يتظر ويشاهد مقام ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بعين الحقيقة الامن كان مستقيم الاحوال والطريقة (من زاع) أى من مال وحاد (عن الحجبة) أى عن طريق الحق (صفا) من الصفوضة الكدر والمراد أخلص في أعماله وتخلص من قبح أفعاله (شريعة الرضى) أى مورده ومشربه والمراد فعل ما يوجب له رضى مولاه قبل شروعه الخ (الاضا) جمع اضاة وهي الغدير وأراد به زمزم (تلبيسه) تخليطه وعدم تخلبسه ونزع عنه كفا

الطاعة \* عند وجدان الاستطاعة \* واصلاح  
 العاملات \* أمام أعمال اليعملات \* فوالذى شرع  
 المناسك للناسك \* وأرشد السالك في الليل الحالك \* ما يتقى  
 الاعتسال بالذنوب \* من الأثام في الذنوب \* ولا تعدل  
 نغرية الأجسام \* بتعبية الأجرام \* ولا تغنى لينة  
 الأحرام \* عن التمسك بالحرام \* ولا يتقع اضطباع  
 بالأزار \* مع الاضطلاع بالأوزار \* ولا يجدى التقرب  
 بالخلق \* مع التقلب في ظلم الخلق \* ولا يرحض التسك  
 في التقصير \* درن التسك بالتقصير \* ولا يسعد بعرفة \*  
 غير أهل المعرفة \* ولا يزكوا بالخيف \* من يرغب في  
 الخيف \* ولا يشهد المقام \* الامن استقام \* ولا يحظى  
 بقبول الحجبة \* من زاع عن الحجبة \* فرحم الله امرأ صفا  
 \* قبل مسعاه الى الصفا \* وورد شريعة الرضى \* قبل  
 شروعه على الاضا \* ونزع عن تلبيسه \* قبل نزع  
 ملبوسه \* وفاض بمعروفه \* قبل الافاضة من تعريفه

وامتنع (قبل نزع ملبوسه) ٥٩ أى خلع ثيابه وتجزده للأحرام (فاض بمعروفه) أى أحسن بيته وتفضل بغيره (قبل الافاضة) افاضوا من عرفات اذا دفع الوقوف بعرفة بكثرة مستعار من افاضة الماء (من تعريفه) التعريف الوقوف بعرفات

\* نرفع عقبرته بصوت اسمع الصبح \* وكاديزعزع الجبال

الشم \* وأنشد

ما للحج سيرك ناويا وأدلاجاً

ولاعتيامك أجالاً وأحداجاً

الحج أن نقصد البيت الحرام على

تجريدك الحج لا تقضى به حاجاً

وتتطى كاهل الأنصاف متخذاً

ردع الهوى ها ديا والحق منهاجاً

وان نواسى ما أوتيت مقدره

من مد كفا الى جد والى محتاجاً

فهذه ان حوتها حجة كملت

وان خلا الحج منها كان اخداجاً

حسب المرأين غبنا انهم غرسوا

وما جنوا ولقوا كذا وازعاجاً

وانهم حرموا اجرا ومجدة

والجوا

(رفع عقبرته) أى صاح وتقدم ابضاحه فى المقامة  
 الثالثة عشرة (الصم) جمع الاصم وهو الذى لا يسمع  
 (ناويا وادلاجاً) سير النهار وسير الليل (اعتيامك) أى  
 اختيارك (اجالاً) بالجيم والهاء المهملة (أحداجاً)  
 جمع حدج بالكسر وهو مركب من مراكب النساء  
 كالخفة (حاجاً) جمع حاجة مثل راح وراحة (وتتطى كاهل  
 الأنصاف) أى أراد من هذه الاستعارة أن يبيع الأنصاف  
 والعدل ولا ينفك عنه (ردع الهوى هادياً) أى يجعل  
 هاديه فى سفره رددع هواه ومخالفة نفسه وقبها (والحق  
 منهاجاً) المنهاج الطريق أى يجعل طريق سفره اتباع  
 الحق (وان نواسى) أى تتكرم (ما أوتيت) أى أعطيت  
 (مقدرة) مثلث الدال بمعنى اليسار والغنى أى مذة  
 تيسر وغناك (من مد كفا الخ) هو فى محل نصب على  
 المفعولية لتواسى أى مادمت متيسر أتكرم على من يمد  
 يده طالباً لغيره لئلا حال احتياجه (أخذجت أى تقصانا  
 والمعنى كان الحج ناقصاً من أخذجت الناقصة إذا أتت  
 بولدها ناقص الخلق ولولتمام الوقت وأخذجت خدجاً  
 ألقته قبل وقت التناج ولوناتم الخلق (حسب المرأين)  
 أى يكفهم وهم من يعملون العمل للرباء لانه (غبنا)  
 الغبن الخديعة فى البيع واتصابه على الجبال أو التميز  
 (وازعاجاً) الازعاج مفارقة الوطن (غرسوا وما جنوا)  
 أى زرعوا ولم ياخذوا ثمرا مما زرعه وهذا من الجواز  
 (مجدة) بكسر الميم الثانية أى جدلاً

والجوا عرضهم من عاب أوهاجا  
 أخي فابغ بما تبديه من قرب  
 وجه المهين ولا جا وختر اجا  
 فليس تخني على الرجن خافية  
 ان اخلص العبد في الطاعات اوداجا  
 وبادر الموت بالحسنى تقدمها  
 فما ينهه داعى الموت ان فاجا  
 واقن التواضع خلقا لا تزاه  
 عندك اللبالي ولو البسك التاجا  
 ولا تشم كل خال لاح بارقه  
 ولو تراى هنون السكب نججا  
 ما كل داع باهل ان يصاخ له  
 كم قد اصم بنى بعض من ناجا  
 وما اللبيب سوى من بات مقتعا  
 بلغة تدريج الايام اذ راجا

(والجوا) أى جعلوا عرضهم للعقاب لجهه والهاجى  
 طعمة من ألمجه اذا اطعمه اللحم (فابغ بما تبديه الخ) أى  
 اطلب بما تطهره من فعل القرب وجه المهين والشاهد وقيل الامين وقيل  
 سبحانه وتعالى ومعنى المهين (بأدر الموت الخ) أى اجتهد  
 الرقيب (ولا جا وختر اجا) أى داخل وخارجا (داجا) من  
 المداجاة وهى النفاق هنا (بأدر الموت الخ) أى اجتهد  
 قبل الموت فى تقديم الفعلة الحسنى (فما ينهه) أى فما  
 يؤخر ولا يمنع من نهته عن كذا زحزحته ومنعته عنه  
 (داعى الموت) أى ما يدعوك اليه وهو اقتضاء الاجل  
 (ان فاجا) أى ان اتى بقعة وترك الهمة ضرورة (واقن  
 التواضع) أى الزمه وأمسكه (خلقنا) منصوب على أنه  
 مصدر مؤكده والعامل ما تقدمه (لا تزاه الخ) يقال  
 مصدر مؤكده الزمه (لا تشم كل خال) أى لا تشم كل خال  
 زاته عن مكانه ازيه زبلا أى لميته أى لا تتبع اللبالي  
 أى الزمان فى تقديمه وتأخيريه ولو بلغت الى لبس التاج  
 بأن صرت ملكا فلا تفارق التواضع (ولو تراى) أى ولو  
 الخ) أى لا تنظر الى كل غير برق (لو تراى) أى لو  
 تخيل لك وطننته (هنون السكب) أى متتابع القطر  
 (نججا) أى صابا كثيرا الصب فانه قد يتخلف (ما كل  
 داع) أى ليس كل مناد سمعته (يصاخ له) أى يسمع له  
 (كم قد اصم بنى) النعى فى الاصل خبر الموت والمراد  
 هنا مطلق خبر مكره يجوز سماعه ويستسمع (بلغة)  
 أى يسير قوت كفاف (تدرج الايام) أى تسوقها  
 وتعضها من درج التوم اذ انقضوا ونظروها كطى  
 الكتاب

(فكل كثر) أى كل كثير (الى قل مغبته) مغبة كل شئ وعبه عاقبته يعنى أن عاقبة الكثير ترجع الى القليل (وكل ناز الى لين) أى نهاية كل متشددا الى الارتخاء مستفاد من قولهم تنزوتون لين (هاجا) من الهيمان (ألقح عقم الافهام الخ) أى ادخل فى أفهامنا ما لم يدخل فيها من كلامه الشبيه فى لطاقته وملاحظته بالسحر (استروح) استروح واستراح وأروح وأراح وجد الريح (ومادبى) مادبه أماله ومادمال أو تحرك (الارتياح) النشاط (استوعب) أى استوفى (نت حكمته) وفى نسخة بث حكمته يقال نت الحديث ثنا ٢٣٦ اذا افشاه والمراد من الحكمة قصيدته الوعظية

السابقة (دلفت اليه) المدلف المشى رويدا (لأنصف الخ) أى لا نظر الى صفحة وجهه وهى جانبه (وأستشف) أى ابصر وأتحقق (حلاه) الحلى جمع حلية بمعنى صفة الرجل (عناق اللام للالاف) أخذ ذلك من قول خالد بن بكر بن خارجة

يا من اذا قرأ الانجيل ظل به

قلب الحنيف عن الاسلام منصرفا رأيت شخصك فى نومي يعانقني

كما تعانق لام الكاتب الالفا (البرء) الخلاص من الداء والشفاء منه (الذنف) المريض (يراملنى) المزاملة المعادلة على البعير والزميل الرديف (قنبا) أى فامتنع وانفصل (آليت) أى حلفت يمينا (أحتقب) يقال ااحتقتب غلامى أردقته واحتملته (أعتقب) الاعتقاب المناوبة فى السير والعقبه النوبة (ولا اتسب) أى ولا اظهر نسبي (ارتفق) أى أتفح (أولول) ولولت المرأة رفعت صوتها بالبكاء والعويل (أقربه نظرى) أى اتبعه نظرى متأملا له وملاحظا (على ناظرى) أى على انسان عيني (توقل) أى صعد وعلا (الاطواد) جمع الطود وهو الجبل (ايضاع الركنان) الايضاع الرفق فى السير من اوضع البعير حمله على الوضع وهو سير سهل سريع

فكُلُّ كُثْرٍ إِلَى قَلٍّ مَغْبَةٌ

وَكُلُّ نَازٍ إِلَى لِينٍ وَإِنْ هَاجَا

(قال الراوى) فَلَا أَلْقَحَ عَقْمَ الْاَفْهَامِ \* بِسُحْرِ الْكَلَامِ \*

اسْتَرْوَحْتُ رِيحَ أَبِي زَيْدٍ \* وَمَادِبِي الْاَرْتِيَا حَ إِلَيْهِ أَيْ مِيدَ \*

فَكُنْتُ حَتَّى اسْتَوْعَبْتُ نَتَّ حِكْمَتَهُ \* وَانْحَدَرْتُ مِنْ اَكْتِهِ \*

ثُمَّ دَلَفْتُ إِلَيْهِ لِأَنْصَفِ صَفْحَاتِ حَيَاةٍ \* وَاسْتَشَفَّ جَوْهَرَ

حُلَاهُ \* فَإِذَا هُوَ الصَّلَاةُ الَّتِي أَنْشَدَهَا \* وَنَاظِمُ الْقَلَائِدِ

الَّتِي أَنْشَدَهَا \* فَعَانَقْتُهُ عِنَاقَ اللَّامِ لِلْاَلَفِ \* وَزَلْتُهُ

مَنْزِلَةَ الْبِرِّ عِنْدَ الدَّنْفِ \* وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُلَازِمَنِي قَابِي \*

أَوْ يَرَامِلَنِي قَنِبَا \* وَقَالَ آلَيْتُ فِي حِجَّتِي هَذِهِ أَنْ لَا اَحْتَقِبَ

وَلَا اَعْتَقِبَ \* وَلَا اَكْتَسَبَ وَلَا اَتَسَّبَ \* وَلَا اَرْتَفِقَ

وَلَا اُرَافِقَ \* وَلَا اُوافِقَ مِنْ يَنَافِقَ \* ثُمَّ ذَهَبَ بِهَرُولٍ \*

وَعَادَرَنِي أَوْلُولَ \* فَلَمْ أَزَلْ أَقْرِبُهُ نَظْرِي \* وَأَوْدَلُو عَيْشِي

عَلَى نَاطِرِي \* حَتَّى تَوَقَّلَ أَحَدَ الْاَطْوَادِ \* وَوَقَّفَ لِحَجِّجِ

بِالرَّمَادِ \* فَلَمَّا شَاهَدَ اِيضَاعَ الرُّكْبَانِ فِي الْكُتْبَانِ \*

وقع



(وقع بالبنان على البنان) أى ضرب بعضه ببعض طربا ونشاطا والمراد انه صفق يديه واراد بالبنان اليد ومنه قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان أى الايدي والارجل (ماتم الندم) أصل الماتم اجتماع النساء في الحزن وقيل جماعة النساء مطلقا قال عشيمة قام النائحات وسققت \* جيوب بايدي ماتم وخذود  
 أى بايدي نساء (الذى تقرب) أى الى الله تعالى بالقربات وهى الطاعات (ويلك) و(وازدري) أى احتقرى  
 والزخرف الزينة وأصله الذهب أو ماؤه ٢٣٧ (فوجدانه عدم) أى فوجوده فى الحقيقة عدم لانه فان لا محالة

يشير الى قول أبى الفتح  
 وكل وجدان حظ لثباته

فان معناه فى التحقيق فقدان  
 (مصرع الحمام) مطرحة وحرماه والحمام الموت  
 (خطبه) أى أمره العظيم الهائل (صدم) أى بشدة  
 وأصاب وأصل الصدم ضرب الشئ الصلب بمنله ومنه  
 اصطدم الفارسان اذا تضاربا (واندبى ففلك الخ) أى  
 ابكى عليه مع تندم وتأوه (وسجى) أى أسلى (وادبغيه  
 بتوبة) أى ازبلى ما نشأ عن قباحة ففلك بالتوبة (قبل  
 أن يحلم الادم) يريد قبل الموت يقال حلم الادم بالكسر  
 فسد وروى أن الوليد بن عتبة كتب الى معاوية رضى  
 الله عنه فانك والسكاب الى على \* كدابغة وقد حلم الادم  
 فكفى عن الموت بحلم الادم لانه اذا حلم لا ينفع فيه الدبغ  
 كما أن التوبة لا تنفع عند الغرغرة (السعير) من أسماء  
 النار (احتدم) التهاب واضطرم واشتد حره (لاعثة  
 تقال) أى لازلة تغفر الابهقوه تعالى (السدوم) الندم  
 وقيل هو هم مع ندم وقيل غنظ مع حزن وقيل هو أشد  
 الحزن (اغمد غضب لسانه) كنى به عن السكوت وأصل  
 الغضب السيف والاحتداد دخاله فى الغمد وهو القرباب  
 فكانت بسكونته أشبه سيفا أدخل فى غمده (لسانه) أى  
 لحاله (مورد) هو محل ورود الماء (ومعرس) أى موضع  
 النزول آخر الليل (توسده) أى ناوى اليه وأصله وضع  
 الرأس على الوسادة (فأفقدته) وفى نسخة فأهتقدته  
 والمراد لم أجده

وقع بالبنان على البنان \* واندفع ينشد

ليس من زار راكبا مثل ساع على القدم  
 لأولا خادِم أطاع كعاص من الخدم  
 كيف يا قوم يستوى سعى بان ومن هدم  
 سيقم المقترطون نعدا ماتم الندم  
 ويقول الذى تقرب طوبى لمن خدم  
 ويك يا نفس قدى صالحا عند ذى القدم  
 وازدري زخرف الحياة فوجدانه عدم  
 واذكري مصرع الحمام اذا خطبه صدم  
 واندبى ففلك القبيح وسجى له بدم  
 وادبغيه بتوبة قبل أن يحلم الادم  
 فعسى الله أن يقبك السعير الذى احتدم  
 يوم لاعثة تقال ولا ينفع السدم

ثم انه اغمد غضب لسانه \* وانطلق لسانه \* نمازلت فى كل  
 مورد زده \* ومعرس توسده \* أتفقدته فأفقدته \*

(واستجبد) أي اطلب من يُعجدي ويساعدني على طلبه (خان) أي حِبت (اختطفته) أي أخذته بسرعة (اقتطفته) أي أخذته وقطعته من قلف الفاكهة إذا قطعها (كابت) فاسبت (الغربة) أي التغرب (الكرية) أي الضيق (منبت) أي بليت (من زفرة) اسم من الزفير وهو استيعاب النفس من شدة الغم (اجعت) أي عزمته (مناسك الحج) هي شعائره كالاحرام والطواف والسعي والوقوف بعرفة (العج) رفع الصوت بالتلبية (والحج) هو نحو البدن واراقة دم الهدى (طيبة) هي مدينة ٢٣٨ الرسول صلى الله عليه وسلم (من بني شيبه) وهو رجل.

من قريش اسمه شيبه بن عثمان بن طلحة بن عبد الدار ابن قصى ومنذاح الكعبة في يد ذريته الى الآن وقيل هو عبد المطلب بن هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وانما سمي بعبد المطلب لان ابيه تركه في المدينة عند أخواله فلما مات أبوه توجه اليه المطلب أخوه فأتى به فلما رآه أهل مكة قالوا ما هو الا عبد المطلب فشهر به (من قبيل الخ) أي من زميرتهم وهو اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم من حج ولم يزدني فقد جفاني (فارجف) أي اشيع وذكروا تحدث (المسالك) أي الطرق (شاغرة) أي مخوفة من شغل البلد خلان الناس وبلدة شاغرة اذا كانت لا تمنع من احد يغير عليها (متشجرة) مختلفة يتهاجر (فخرت) أي تحيرت (اشفاق) أي خوف (يشطني) يعقدني ويعوقني ومنه قوله تعالى ولكن كره الله ان يعامهم فشطهم (تشطني) تستوفزني وتذهب بي (أنتي في روعي) الروح القلب وحقيقته مستقر الروح وهو الفزع وفي الحديث ان روح القدس نفت في روعي (الاستسلام) الانقياد (فاعتت القعدة) أي اخترتها والقعدة بنم القاف الجمل حين يصلح للركوب (لانوى الخ) أي لانيل الى تعريج أي اقامة (ولانني) أي لانفتر من وني بني اذا قتر (تاوب) هو سير النهار (دبلة) بضم الدال وهو سير الليل كله وبفتحها سير آخر الليل (بني حرب) اسم قبيلة (أبوا الخ) أي رجوعوا من قتال (فأزمعنا) أي عزمنا.

واستجبد بمن يشده فلا يجده \* حتى خلت ان الحسن  
اختطفته \* اتوالارض اقتطفته \* فاكابت في الغربة كهذه  
الكرية \* ولا منبت في سفره \* بمثلها من زفره

(المقام الثانية والثلاثون الطيبة)

(حكى الخبر بن همام) قال اجعت حين نصبت  
مناسك الحج \* واقت وطائف العج والنج \* ان اقص  
طيبة \* مع رفقة من بني شيبه \* لآزور قبر النبي المصطفى  
\* واخرج من قبيل من حج وجفا \* فارجف بان المسالك  
شاغره \* وعرب الحرم من متشجرة \* فخرت بين اشفاق  
يشطني \* واشواق تشطني \* الى ان التي في روعي  
الاستسلام \* وتغليب زيارة قبره عليه السلام \* فاعتت  
القعدة \* واعدت العده \* وسرت والرفقة لانوى  
على عرجه \* ولانني في تاوب ولا دبلة \* حتى واقفنا  
بني حرب \* وقد آوا من حرب \* فآزمعنا ان تقضي ظل

اليوم

(ظل اليوم) أى طوله وهو مثل قولهم سحابة النهار ووجهه أن ظل الشيء يبقى سقائه ويزول بزواله (في حله القوم) أى في منزلهم والحلة البيوت المجمعّة وقيل مجلس القوم وقيل مجتمعهم (ويينا) وفي نسخة فيينا (نحن تبخير المناخ) بضم الميم الحلق الذي تناخ فيه الجمال (وزرد) نطلب (الورد) الماء (النقاخ) العذب البارد الذي ينقح العطش أى يكسره قال الشاعر واحق بمن يلعق الماء قال لى \* دع الحجر واشرب من نقاخ مبرد (يركضون) يسرعون (نصب) بضمين كل ما ينصب ليعبد من دون الله وقيل حجر يخرن عنده ٢٣٩ وبالفتح العلم المنسوب في الجادة (يوفضون) يسرعون

(فرأبنا انبيالهم) دخل علينا الريب والشك من سرعتهم وتابهم (مابالهم) أى ما الذى أصابهم (ناديهم) مجلسهم (فقيه العرب) عالمهم المتفقه في الدين (فأراعهم) أى سيرهم وشدة علمهم والاهراع الاسراع في فزع ورعدة (نشهد) أى نخضر (بجمع الحى) نادى القبيلة (لنتبين) لنعلم (الرشد من النقى) الصواب من الخطأ (اسمعت الخ) أى قلت قولاً يجب استماعه واتباعه (ألوت) أى ما أخرت عنا بصحاحنا (نهضنا) قنا (الهادى) الدليل (ونؤم النادى) نقصد المجلس (أظللنا) دنونا منه (واستشرنا) أى أدرنا بأبصارنا يقال استشرف الشيء إذا رفع بصره لينظر اليه وبسط كفه على حاجبه كالستظل من الشمس (المنهود اليه) أى المنهروض اليه (ألفيته) وجدته (الشقر والبقر) الشقر كصرد الكذب البحت والبقر اتباع (والفواقير جمع الفاقرة وهى الداهية التى تكسر فقار الظهر (والفقير) السجع والحكم والنكت وهى فى الاصل الحى (اعتم القفء) أى تعم وارسل قليلاً من العمامة على اذنه اليسرى (واشقل السماء) قال الاصمغنى اشتمال السماء هو أن يشتمل الرجل بالشوب حتى يجعل به جسده ولا يرفع منه جانباً ويكون فيه فرجة يخرج منها يده وقال أبو عبيدة أما تفسير الفقهاء فهو أن يشتمل الرجل بشوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه (وقعد القرفصاء) جلسة المحتبى (وأعيان الحى) أى كبارهم وأشرفهم (محتفون) مستديرون حوله (وأخلطهم) أنواع جماعتهم وعامتهم (ملتفون) محيطون (المعضلات) أى المشكلات التى تعجز العلماء (واستوضعوا) أى اطلبوا التوضيح منى وأنا بين وأوضح لكم (فطر السماء) خلقها (العرب العرياء) أى الصريح الخالص من العرب والمتعربة والمستعربة الدخيل فيها (الجرباء) السماء تشبه الكواكب بالجرى (فصمده) وفى نسخة اليه (قتب اللسان) حديده فصمده (جرى الجنان) مجترى القلب ثابته (حاضرت الخ) أى جالسهم وناظرهم

اليوم \* فى حله القوم \* وبينما نحن تبخير المناخ \*  
 وزودنا الورود النقاخ \* اذ رأيناهم يركضون \* كأنهم  
 الى نصب يوفضون \* فرأبنا انبيالهم \* وبألنا مابالهم \*  
 فقيل قد حضر ناديم فقيه العرب \* فأراعهم  
 لهذا السبب \* قلت لرفعتي الا تشهد جميع الحى \* لنتبين  
 الرشد من النقى \* فقالوا لقد اسمعت اذ دعوت \*  
 وفصحت وما ألوت \* ثم نهضنا تتبع الهادى \* ونؤم  
 النادى \* حتى اذا اظللنا عليه \* واستشرقنا الفقيه  
 المنهود اليه \* ألفيته ابا زيد الشقر والبقر \* والفواقير  
 والفقير \* وقدا عم القفء \* واشقل السماء \* وقعد القرفصاء \*  
 وأعيان الحى به محتفون \* وأخلطهم عليه ملتفون \*  
 وهو يقول سلوني عن المعضلات \* واستوضعوا منى  
 المشكلات \* فوالذى فطر السماء \* وعلم آدم الائمة \*  
 انى لقيه العرب العرياء \* واعلم من تحت الجرباء \* فصمده  
 له فقى قتب اللسان \* جرى الجنان \* وقال انى حاضرت

(اتخلفت) اخترت وءثله تخلفت (قتبا) يقال قبا وقوى وهى المسائل التى يقى بها (بنات غير) فى المثل جاء بينات غير  
 أى بالباطل والكذب وحقيقته ما يغير الحق والصدق قال  
 اذا ماجئت جاء بنات غير \* وان ولبت اسرعن الذاهايا (فى مير) أى قوت من ماره ميره اذا أعطاءه ما يتقوت  
 به ومنه قوله تعالى حكاية عن الاسباط وغير أهلنا (فاستمع) أى الى المسائل (لتقابل) أى لتجازى (بما يجب) أى من  
 الاكرام (سبين) سيظهر (الخبر) باطن الامر وحقيقته ٢٤٠ (وينكشف) يتضح (المضمر) المستور (فاصدع)  
 أى قل جهارا (نعله) المتبادر من النعل الحذاء المعروف

بالداس ولمسه لا يتعض الوضوء بخلاف المعنى المقصود  
 واعلم أن الحريرى شافعى المذهب وما أورده هنا من  
 المسائل جار فيها على مذهبه كما يدل عليه قوله فيما يأتى  
 لمن نقلت عن مذهب ابيس الى مذهب ابن ادريس  
 (اتسكاه البرد) أى أضجعه على صورة المتكى والبرد  
 ضد الحر واتسكاه البرد بهذا المعنى لا يتعض بخلاف  
 المعنى المراد وهو النوم ومنه قوله تعالى لا يدقون  
 فيها بردا ولا شرابا (النبيه) المتبادران هما الخصيتان  
 ومسحهما يتعض الوضوء بخلاف المعنى المقصود من  
 انهما الاذنان ومنه قول القرزدي  
 وكذا اذا الجبار صعرخده

ضربناه تحت الاثنيين على الكرد  
 أى تحت اذنيه على العنق (يوجب عليه) فى بعض  
 النسخ يجب عليه (يقذفه الثعبان) أى يلقيه ويطرحه  
 من فقه وهو المعنى الظاهر ولا شك انه لا يجوز منه  
 الوضوء بخلاف المعنى المقصود له (العربان) العرب محركة  
 والعرب بالضم واحدا كالعجم والعجم ويجمع العرب على  
 العربان كالسود والسودان (الضرب) المتبادرانه الاعى  
 وهو لا يستباح ماؤه الذى يملكه بدون علمه والبصير ضد  
 الاعى وماؤه اذا أخذ للوضوء باطلاعه لا يحتب  
 وذلك بخلاف المعنى المقصود من الوصفين (التطوف)  
 المتبادران التطوف هو الطواف والدوران حول  
 الشيء والربيع معناه الفصل المعالوم من السنة  
 أو النبات الذى ينبت فيه ولا مانع من ذلك فهما بخلاف ما ذكره فانه منهى عنه نهى كراهة

فقهاء الدنيا \* حتى اتخلفت منهم مانه قتبا \* فان كنت  
 ممن يرغب عن بنات غير \* ويرغب منا فى مير \* فاستمع  
 واجب \* لتقابل بما يجب \* فقال الله اكبر \*  
 سبين الخبر \* وينكشف المضمر \* فاصدع بما تؤمر  
 قال ما تقول فبمن نوضاً ثم لمس ظهر نعله \* قال اتقض  
 وضوءه بفعله (النعل الزوجة)  
 قال فان نوضاً تمسكاه البرد \* قال يجتد الوضوء من بعد  
 (البرد النوم)  
 قال اسمح المتوضى النبيه \* قال قد ندب اليه \* ولم  
 يوجب عليه (الاذنان الاذنان)  
 قال يجوز الوضوء مما يقذفه الثعبان \* قال وهل انظف منه  
 للعربان (الثعبان جمع ثعب وهو مسيل الوادى)  
 قال استباح ماء الضير \* قال نم ويحتب ماء البصير  
 (الضير حرف الوادى والبصير الكلب)  
 قال يحل التطوف فى الربيع \* قال يسكره ذاك للحدث

الشيعة

الشَّيْبُ التَّطَوُّفُ التَّغَوُّطُ وَالرِّبْعُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ غَسَلَ عَلَى مَنْ مَنَى \* قَالَ لَوْلَوْ نِيَّ

أَمْنِي نَزَلَ مِنِّي وَيُقَالُ مِنْهُ مَنَى وَأَمْنِي وَأَمْنِي  
قَالَ فَيْهَلُ يَجِبُ عَلَى الْجَنْبِ غَسْلُ فَرْوَتِهِ \* قَالَ أَجَلٌ وَغَسَلُ

أَبْرَتِهِ الْفَرْوَةُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَالْأَبْرَةُ عَظْمُ الْمِرْفَقِ  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ غَسْلٌ صَحِيْفَتُهُ \* قَالَ ثُمَّ كَفَسَلِ شَفْتَهُ

الصَّحِيْفَةُ أُسْرَةُ الْوَجْهِ

قَالَ فَإِنْ أَخْلَى بَغْسَلِ فَاسِهِ \* قَالَ هُوَ كَالْوَالِي غَسَلَ رَأْسَهُ

الْفَأْسُ الْعَظْمُ الْمَشْرَفُ عَلَى نَقْرَةِ الْقَفَا

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْغُسْلُ فِي الْجَبَابِ \* قَالَ هُوَ كَالغُسْلِ فِي الْجَبَابِ

الْجَبَابُ جَوْفُ الْبَيْتِ

قَالَ فَمَا تَقُولُ فِيمَنْ يَجْمَعُ رَوْضًا \* قَالَ بَطْلٌ يَجْمَعُ

قَلْبَتَوْضًا

الرَّوْضُ هَهُنَا جَمْعُ رَوْضَةٍ وَهِيَ الصَّبَابَةُ تَبْقَى فِي الْحَوْضِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ فِي الْعَذْرَةِ \* قَالَ نَعَمْ وَلِجَبَابِ

(الشَّيْبُ) لِأَنَّ الْعَائِطَ يَمْلُوعُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ فَيَمْتَصِفُ  
النَّفْسَ اسْتِعْمَالَهُ لِاسْتِقْدَارِهِ (أَمْنِي) أَي خَرَجَ مِنْهُ الْمَنَى  
وَهُوَ الْمَوْتَرِيُّ بِخِلَافِ نَزُولِ مَنَى وَهُوَ الْمَأْمَنِيُّ الْمَقْصُودُ  
لَهُ (فَرْوَتُهُ) التَّبَادُرُ أَنَّ الْفَرْوَةَ وَاحِدَةُ الْفَرَاءِ وَهِيَ  
مَا يَسْتَعْمَلُ مِنْ جِلْدِ الرَّأْسِ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَقْصُودُ وَكَذَلِكَ  
بِخِلَافِ جِلْدَةِ الرَّأْسِ وَهِيَ الْمَعْنَى الْمَقْصُودَةُ وَلَا  
الْأَبْرَةَ فَإِنَّ التَّبَادُرَ مِنْهَا أَنَّهَا آلَةُ الْخِيَابَةِ الْمَعْنَى لِأَدْخُلَ  
شَيْءٌ أَنْ كَلَامٌ مِنَ الْفَرْوَةِ وَالْأَبْرَةُ بِهَذَا الْمَعْنَى لِأَدْخُلَ  
لَهُ فِي الْغَسْلِ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمُرَادِ لَهُ (صَحِيْفَتُهُ)   
الصَّحِيْفَةُ الْكِتَابُ وَلَا دَخَلَ لَهُ فِي الْغَسْلِ وَهُوَ كَوْنُهَا أُسْرَةً  
بِخِلَافِ مَا أُرَادَهُ مِنْ مَعْنَى الصَّحِيْفَةِ وَهُوَ كَوْنُهَا أُسْرَةً  
الْوَجْهِ أَي تَكَامِيْشُهُ (أَخْلَى بَغْسَلِ فَاسِهِ) أَي تَرَكَهُ  
وَالْفَأْسُ مَعْرُوقَةٌ وَهِيَ لِأَدْخُلَ لَهَا فِي الْغَسْلِ بِخِلَافِ  
وَالْمَعْنَى الْمَقْصُودِ (الْجَبَابُ) هُوَ الْوَعَاءُ مِنَ الْجِلْدِ وَلَا مَعْنَى  
لِجَوْزِ الْغَسْلِ فِيهِ بِهَذَا الْمَعْنَى بِخِلَافِ مَا أُرَادَهُ مِنْ كَوْنِهِ  
جَوْفَ الْبَيْتِ وَالْجَبَابُ جَمْعُ جَبَابٍ بِضَمِّ الْجِيمِ وَمِنْهُ وَالْقَوَى  
فِي غِيَابَةِ الْجَبَابِ (رَوْضًا) التَّبَادُرُ مِنَ الرِّوْضِ أَنَّهُ الْبَيْتَانِ  
وَرَوْيَتُهُ لِأَنْ تَطَّلُ التَّمِيمُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى التَّانِي وَهُوَ قَلِيلُ الْمَاءِ  
الْمَعْبُورِ عَلَيْهِ بِالصَّبَابَةِ فَانَّهُ مَعْنَى الْعَذْرَةِ وَهِيَ الْعَائِطَةُ عَلَى مَا  
الْعَذْرَةُ) وَفِي نَسْخَةِ عَلَى الْعَذْرَةِ وَهِيَ الْعَائِطَةُ عَلَى مَا  
هُوَ التَّبَادُرُ وَالسُّجُودُ فِيهَا أَوْ عَلِيمًا مَبْطُلٌ لِلصَّلَاةِ بِخِلَافِهِ  
عَلَى الْمَعْنَى التَّانِي الْمُرَادُ وَهُوَ فَنَاءُ الدَّارِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْيَهُودُ أَنْتِنِ الْخَلِيقُ عَذْرَةٌ أَي أَقْنِيَّةُ  
وَفِي نَسْخَةِ أَنْتِقَامِ الصَّلَاةِ فِي الْعَذْرَاتِ قَالَ سَبِيحَانُ هِيَ  
وَالْجَبَابُ أَي الْبَيْتُ

القَدْرَة العذرة قناء الدار

قال فهل له السجود على الخلاف \* قال لا ولا على أحد

الأطراف الخلاف الكتم

قال فإن سجد على شماله \* قال لا بأس بفعاله

الشمال جمع شماله

قال فهل يجوز السجود على الكراع \* قال نعم دون الذراع

الكراع ما استطال من الحرة وهي أرض ذات حجارة سود

قال ايضلي على رأس الكلب \* قال نعم كسائر الهضب

رأس الكلب ثنية معروفة

قال يجوز للدارس حمل المصاحف \* قال لا ولا لاجلها

في الملاحف الدارس الحائض

قال ما تقول فيمن صلى وعاتته بارزة \* قال صلته جائزة

العانة الجماعة من حجر الوحش

قال فإن صلى وعليه صوم \* قال بعيد ولو صلى مائة يوم

الصوم ذرق النعام

قال

(الخلاف) هو شجر الصفاف ولا منظور في السجود عليه بخلاف المعنى الثاني وهو الكتم والتبادر من الأطراف اليبدان والرجلان والسجود عليها مطلوب لقوله عليه الصلاة والسلام أمرت أن أسجد على سبعة أعظم بخلاف المعنى المراد له وهي أطراف نوبه المتصل به (على شماله) التبادر أنها جهة شماله وهي مخالفة للقبلة وذلك مبطل للصلاة بخلاف المعنى المراد (الكراع) هو مافي البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس والبعير وهو مستدق الساق وهو المورتي به ولا يجوز السجود عليه بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد (على رأس الكلب) التبادر انه الحيوان المعروف ولا تصح الصلاة على رأسه بخلافها على المعنى الثاني وهو المراد به (الهضب) جمع هضبة وهي العضرة العظيمة أو الكدية الصغيرة وقيل هي الجبل المنبسط على وجه الأرض وقيل الجبل الطويل المنسع والجمع هضاب (الدارس) التبادر منه أنه من يدرس العلوم وإذا كان هو كيف لا يجوز له حمل المصاحف بخلاف ما أراده من المعنى الثاني (الملاحف) هي الملات حول الفرج أو منبته وعلى كل بيها هي الشعر انابت حول الفرج أو منبته (العانة المورتي) فبروزها وظهورها مبطل للصلاة لانها بهذا المعنى من العورة بخلافها على المعنى الثاني وهو المراد له (وعليه صوم) التبادر أن عليه قضاء صوم ايام وهو لا يضتر بالصلاة بخلاف الصوم بالمعنى الثاني فانه نجس

قال فان حمل جروا وصلى \* قال هو كالوجمل باقلى

الجرو والصغار من القثاء والرمان

قال اتصح صلاة حامل القروه \* قال لا ووصلى فوق المروه

القروه سيلغة الكلب

قال فان قطر على ثوب المصلى نجو \* قال يفضى في صلته

ولا غرو التجو السحاب الذى قد هراق ماء

قال ايجوز ان يؤتم الرجال مقنع \* قال نعم ويؤتمهم مدرع

المقنع لابس المغفر والمدرع لابس الدرع

قال فان اتهم من في يده وقف \* قال يعيدون ولو انهم اقف

الوقف السوار من العاج أو الذبل وأراد أنه لا يجوز للرجال

الايهام بالنساء

قال فان اتهم من نخذه بادية \* قال صلته وصلاتهم ما ضنة

الفضة العشرة وبادية أى يسكنون البدو واختار بعض أهل

اللغة تسكين الخاء من هذه الفخذ ليحصل الفرق بينها

وبين العضو

(جروا) يفتح الجيم وتسرها وضحاها التبادر آه ولا الكايب  
وهو نجس فحمله يبطل للصلاة بخلافه على المعنى الثانى  
وهو المراد به (القروه) جلدة الخصىين اذا عظمت  
وانتفخت وهى الادوة وجلها لمن هى به لا يضرب للصلاة  
وبخلافه على المعنى الثانى لانها فضية وهو المراد به (المروه)  
وانتفخت وهى الادوة المذكورة فى قوله تعالى ان الصفا والمروة  
بجلافة على المعنى الثانى المذكورة فى قوله تعالى ان الصفا والمروة  
هى المقابلة للصفا المذكورة فى قوله تعالى ان الصفا والمروة  
من شعائر الله (التجو) هو يطلق على ما يخرج من  
البطن وهو المورى به وهو يبطل للصلاة لخاصته بخلافه  
على الثانى وهو المراد به (مقنع) التبادر آه من يلبس  
على الثانى وهو المراد به (المدرع لابس الدرع) وهو  
بجلافة على المعنى الثانى (والمدرع لابس الدرع) وهو  
على المعنى الثانى (وقف) (وقف)  
المسد يد وهو من شأن الرجال وهو المراد  
التبادر آه وقف يديه أو يديه أو يديه بالامامة بخلافه  
بمعنى الحبس بضمين وكلاهما لا يجزى بالامامة بخلافه  
على المعنى الثانى (الذبل) يفتح الذال المصححة ظهر  
السلخاة الجرية أو من عظام دابة بحرية (نخذه بادية)  
التبادر منه أن الفخذ هى العضو المعروف وهو من  
العورة ويذوها كسفرها وهو يبطل للصلاة بخلافه على  
المعنى الثانى وهو المراد به

(الثور الاجم) المتبادر أن الثور ذكرا البقر والاجم الذي لا قرن له وهو حيوان لا يعقل فضلا عن كونه يكون اماما في صلاة بخلاف المعنى الثاني وهو المراد له (وخلال ذلك) أي تجاوز ذلك الذم وتعذلك (أي يدخل القصر) هو قصر الصلاة الرباعية (في صلاة الشاهد) المتبادر أن الشاهد هو الذي يؤدى الشهادة ولا مانع له من قصر الصلاة اذا كان هناك موجب له بخلاف المعنى المراد (والغائب الشاهد) هو الله تعالى لانه عز وجل غائب عن ابصارنا شاهد ومطلع علينا وعلى أفعالنا جلت أودقت (المعذور) ٢٤٤ المتبادر أن المعذور من أصابه عذر يوجب له القطر

وهو المعنى المورى به بخلاف معناه الثاني وهو المحتون فهو لا يسوغ له القطر كما قال يقال عذرت الغلام والجارية أي خنتهما وكذلك أعذرتهما وفي الصحاح عذرت الغلام خنته قال الشاعر  
في قية جعلوا الصليب اللهم

حاشا انى مسلم معذور  
أى محتون (المعرس) بالتشديد من عرس بمعنى أعرس اذا دخل بالعروس وهو لا يجوز له أن يأكل في نهار رمضان بخلافه على المعنى الثاني وهو المعنى المراد له (العراة) جمع عار وهو ضد المكسى ولا يسوغ للعراة بهذا المعنى أن يفطروا بخلافهم على المعنى الثاني الذى أرادته أنه جمع معروف وهو الذى اعترته العرواء أى الحى برعدة لكن جمعه على عراة على غير قياس (الولة) جمع وال قاضيا كان أو غيره (بعدهما أصبح) المتبادر منه أنه دخل في الصباح وهو المعنى المورى به اذ لا يجوز له أن يأكل في هذا الوقت بخلافه على المعنى الذى أرادته (احوط) الاحتياط هو الاخذ بالحزم في الامور (عمد) أى قصد وتعمد (أكل ليلا) المتبادر منه أنه أكل في الليل وهو المعنى المورى به اذ لم يفعل ما يوجب القضاء بخلاف المعنى الذى أرادته اذ حصل نهارا

قال فان اتهم الثور الاجم \* قال صل واخلالك ذم

الثور السيد والاجم الذى لا ربح معه

قال ابدخل القصر في صلاة الشاهد \* قال لا والغائب

الشاهد

صلاة الشاهد صلاة المغرب سميت بذلك لا قامتها عند طلوع النجم لان النجم يسمى الشاهد

قال ايجوز للمعدور ان يفطر في شهر رمضان \* قال ما رخص

فيه الا للصبيان المعذور والمحتون وهو أيضا المعذر

قال فهل للمعرس ان يأكل فيه \* قال نعم بملء فيه

المعرس المسافر الذى ينزل في آخر ليله ليسترى ثم يتحل

قال فان أظفر فيه العراة \* قال لا تشكر عليهم الولاء

العراة الذين تأخذهم العرواء وهى الحى برعدة

قال فان أكل الصائم بعدما أصبح \* قال هو أحوط له وأصح

أصبح أى استصبح بالمصباح

قال فان عدلان أكل ليلا \* قال ليسمى للقضاء ذبلا

ليل



(أَنَّ اللَّيْلَ الْخ) وفي نسخة عن ابن دريد أَنَّ اللَّيْلَ الْإِثْنَى مِنْ فِرَاحِ الْجَبَّارِيِّ وَقِيلَ لِلَّيْلِ وَلِدَ الْكُرْوَانِ وَالتَّهَارُودِ الْجَبَّارِيِّ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمُرَادِلَةُ وَالْكُرْوَانُ بِالضَّرْفِ طَوِيلُ الْعُنُقِ يَصِيدُهُ الصَّيَّانُ وَالْجَمْعُ كُرْوَانٌ بِكسْرِ الكافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ (تَوَارِي) أَيْ تَغْيِيبٌ وَتَسْتَرٌ وَالْبَيْضَاءُ الْمَوْرِيَّةُ بِهَا الْمَرْأَةُ وَأَكْلُهُ قَبْلُ تَوَارِيهَا لِأَيُّوجِبُ قَضَاءُ بِمَخْلَافِ الْمَعْنَى الْمُرَادِلَةُ (يَلْزِمُهُ وَاللَّهُ الْقَضَاءُ) وَفِي نَسْخَةٍ يَلْزِمُهُ وَأَيْبِكُ الْقَضَاءُ (اسْتَنَارَ) أَيْ اسْتَدْعَى (الْكَيْدُ) بِالذَّهَبِ مَفْعُولٌ لِاسْتِنَارِهِ وَالْكَيْدُ الْمَوْرِيَّةُ بِهِ هُوَ الْعِظْمُ وَاسْتِنَارَتُهُ لَا تَفْطُرُ بِمَخْلَافِ الْمَعْنَى ٢٤٥

الملازمة والطابع الطاهي المعروف بالطباخ وهو المورتي به فان الحاحه لا يضر الصائم بخلاف المعنى المراد وهو الحاح الجني أي اطباقتها وملازمتها (ضخكت) الضحك معروف وهو المعنى المورتي به وهو لا يطل الصوم بخلاف المعنى المراد له وعليه قول الشاعر وعهدى بسلي ضاحكا في لبانة

ولم تعد حقا ئديها ان تحلما  
 لكن قال القراء لم أسمع من ثقة أن معنى ضخكت حاضت  
 وأكثر العلماء أن الضحك في الآية هو الضحك المعروف  
 وعليه قال البيضاوي فخضكت سرورا بزوال الخيفة  
 أو بهلاك أهل الفساد أو بإصابتها رأيا فانها كانت تقول  
 لبراهيم اضمم اليك لو طافني أعلم أن العذاب سينزل  
 بهؤلاء القوم (ضربت) المتبادر أن ضربتها هي المرأة  
 الجمجمة معها تحت عصمة زوجها وظهور الجدرى على  
 احدهما لا يوجب فطر الاخرى ولو أضر بها بخلاف  
 المعنى الثاني فان الداء قائم بالصائمة ولها حينئذ أن فطر  
 ان أضر بها الصوم وهو المراد له (مصباح) المتبادر أن  
 المصباح هو السراج ولا يجب في مائة منه شيء بهذا  
 المعنى بخلاف المعنى الثاني فيجب فيها ما ذكر (حقنان)  
 تثنية حقة بكسر الحاء وهي التي مضت عليها ثلاث سنين  
 ودخلت في الرابعة وسميت حقة لانها استحقت طرق  
 الفحل أو استحقت أن يجعل عليها (خناجر) المتبادر أنه  
 جمع خنجر وهو السكنين المعروفة التي توضع في الحزام  
 للزينة وليس في ملك العشر منها شيء بهذا المعنى على ما لكها  
 بخلاف المعنى الثاني المراد له

ذكر ابن دريد أن الليل فرخ الجباري وقال غيره هو ولد الكروان  
 قال فان اكل قبل ان تتوارى البيضاء قال يلزمه والله القضاء

البيضاء من اسماء الشمس  
 قال فان استنار الصائم الكيد قال فطر ومن أحل الصيد  
 الكيد التي واستناره اي استدعاه

قال انه ان يفطر بالحاح الطابيح \* قال نعم لا يطاهي المطابيح  
 الطابيح الجني الصالب

قال فان ضخكت المرأة في صومها \* قال بطل صوم يومها  
 ضخكت ههنا أي حاضت ومنه قوله تعالى فخضكت بفشرتها  
 باسحاق

قال فان ظهر الجدرى على ضربتها \* قال فطر ان آذن  
 بضميرتها الضرة اصل الابهام واصل الثدي ايضا

قال ما يجب في مائة مصباح \* قال حقنان يا صاح  
 المصباح الناقة التي تصبح في المبرك

قال فان ملك عشر خناجر \* قال يخرج شاتين ولا يشاجر

الخنجر التوق الغزار الدر واحدتها خنجر وخنجور

قال فان سمح الساعي بجمته \* قال يا بشرى له يوم قيامته

الساعي جابي الصدقة والجمية خيلار المال

قال ايسحق حمله الاوزار من الزكاة جزا \* قال ثم اذا

كلوا غزا الاوزار السلاح وغزا جمع غلذ

قال ايجوز للحاج ان يعتمر \* قال لا ولا ان يختمر

الاعتمار لبس العماره وهي العمامة والاختمار لبس الخمار

قال فهل له ان يقتل الشجاع \* قال نعم كما يقتل السباع

الشجاع الحية

قال فان قتل زمارة في الحرم \* قال عليه بدنة من النعم

الزمارة النعلمة واسم صوتها الزمار

قال فان رمى ساق حر فجدله \* قال يخرج شاة بدله

ساق حر ذكر القمارى

قال فان قتل ام عوف بعد الاحرام \* قال يتصدق بقبضة

من طعام ام عوف الجرادة

قال

(سمح الساعي بجمته) الجمية هي اعز الاهل والاقارب ولا يستحسن من احد ان يسمع باحدى قرانه لاجنبى ولا سما الساعي وهو على ما يتبادر من لفظه انه من يسى بالجمية او يسعى في الارض بخلاف المعنى المراد من الجمية والساعي (حمله الاوزار) المتبادر انهم المرتكبون للذنوب وهم بهذا المعنى لا يستحقون شيئا في الصدقات بخلافهم على المعنى الثاني فانهم احد الاصناف الثمانية (يعتمر) الاعتمار الاتيان بالعمرة وهي عبادة اركانها الاحرام والطواف والسعى وهي مما يندب فعله للحاج فضلا عن كونه يجوز وهذا هو المتبادر بخلاف المعنى الثاني وهو المرادله (الشجاع) المتبادر انه الرجل ذو الشجاعة البطل المقدم وليس للحاج بل ولا غيره ان يقتل احدا مطلقا شجاعا كان او غيره بخلاف المعنى الثاني وهو المرادله (زمارة) المتبادر انها المرأة الناضجة في المزمار ولا شك ان من قتلها بهذا المعنى يلزمه القصاص ولا مفهوم لزماره ولا الحرم بخلافها على المعنى الثاني وهو المعنى المرادله (ساق حر) المتبادر منه ان الساق مافوق القدم وان الحر هو ما قبل الرقيق وقوله فجدله أى قتله وهو لا شك أيضا يلزمه القصاص بخلاف المعنى الثاني وهو كونه ذكر القمارى قال الشاعر وما حاج هذا الشوق الاجامة

دعت ساق حر رهة قترنما

(ام عوف) المتبادر انها امرأة تكنى بهذه الكنية ولا شك ان في قتلها حينئذ القصاص بخلاف المعنى المرادله

قال **أَيِّبُ عَلَى الْحَاجِّ اسْتِحْبَابُ الْقَارِبِ** \* قال **نَمَّ**

لِيَسُوَّقَهُ إِلَى الْمَشَارِبِ الْقَارِبُ طَالِبُ الْمَاءِ بِاللَّيْلِ

قال **مَا تَقُولُ فِي الْحَرَامِ بَعْدَ السَّبْتِ** \* قال **قَدْ حَلَّ فِي ذَلِكَ**  
الوقت

الحرام المحرم والسبت حلق الرأس وحل من تحليل الحج

قال **مَا تَقُولُ فِي بَيْعِ الْكُمَيْتِ** \* قال **حَرَامٌ كَيْسَعُ الْمَيْتِ**

الكميت الحجر

قال **أَيُّوزِيْعُ الْخَلِّ يَلْمُ الْجَلَّ** \* قال **وَلَا يَلْمُ الْجَلَّ**

الخل ابن الخماض ولا يجل بيع العم بالحيوان سواء كان من  
جنسه أو من غير جنسه

قال **أَيُّجَلُّ بَيْعُ الْهَدِيَّةِ** \* قال **لَا وَبَيْعُ السَّبِيَّةِ**

الهدية بالتشديد ما يهدى إلى الكعبة ويقال فيها هدية بتسكين  
المدال وتخفيف الياء والسببية الحجر

قال **مَا تَقُولُ فِي بَيْعِ الْعَقِيْقَةِ** \* قال **مَحْظُورٌ عَلَى الْحَقِيْقَةِ**

العقيقة ما يذبح عن المولود في اليوم السابع من ولادته

(القارب) هو ضرب من السفن صغير يستعمله  
أصحاب السفن في قضاء مصالحهم وجمعه قوارب وهو  
المعنى المعنى لاتعلق به الحاج لا وجوبا ولا غيره بخلاف  
الحرام ما قابل الحلال وأن السبت هو اليوم المعروف  
والحرام بهذا المعنى لا يجل مطلقا بخلاف المعنى الذي  
أراده (الكميت) هو القرص الذي اسود عرفه وذنبه  
من الكمته وهي لون يضرب إلى السواد وهو بهذا المعنى  
لا يحرم بيعه بخلافه على المعنى الثاني (بيع الخل بلم  
الجل) المتبادر أن الخل لا يبيع ببعه بالجم بخلافه على المعنى  
وهو بهذا المعنى لا يبيع ببعه بالجم بخلافه على المعنى  
الثاني المراد (بيع الهدية) المتبادر أنها المهداة من  
الأحباب وهي بهذا المعنى لا مانع من حل بيعها كما أن  
المتبادر من السببية أنها الأمانة التي سميت في حرب  
الكفار ولا مانع من حل بيعها أيضا بخلافها على المعنى  
المراد (العقيقة) المتبادر أن معناها صوف البهائم الذي  
من الضأن وشعره مثل مولود من الناس والبهائم الذي  
يكون عليه وقت ولادته وهي بهذا المعنى لا محظور في  
بيعها بخلاف المعنى الثاني

قال ايجوز يبيع الداعي على الراعي \* قال لا ولا على الساعي

الداعي بقية اللبن في الضرع والساعي جابي الصدقة

قال ايباع الصقر بالتمر \* قال لا وما لك الخلق والامر

الصقر الدبس

قال اشتري المسلم سلب المسلمات \* قال نعم ويورث عنه

اذ ماتت السلب لواء الشجر وهو ايضا خصوص التمام

قال فهل يجوز ان يتناع الشافع \* قال ما لجواز من دافع

الشافع الشاة التي يتبعها سخلها

قال ايباع الابريق على بني الاصفر \* قال يكره كبيع المغفر

الابريق السيف الصقيل الكثير الماء وبنو الاصفر الروم

قال ايجوز ان يبيع الرجل صفيه \* قال لا ولكن يبيع

صفيه الصيني الولد على الكبر والصني الناقة الغزيرة الدر

قال فان اشترى عبدا فبان بآتمه جراح \* قال ما في رده من

الام مجتمع الدماغ

قال اثبت الشفعة للشريك في الصخر \* قال لا ولا للشريك

في الصخر

(الداعي) المتبادر منه أنه الذي يده عن الناس بصوته وهو بهذا المعنى يجوز له أن يبيع على الراعي وعلى غيره بخلافه على المعنى الثاني المراد له (الصقر) المتبادر منه أنه الطائر المعروف من جوارح الطير وهو بهذا المعنى يباع بالتمر وغيره بخلافه على المعنى المراد له (وما لك الخلق والامر) وفي نسخة ولا العنب بالتمر (سلب المسلمات) المتبادر أنه ما يؤخذ من النساء من السلب كالخلى والسياب وغيرها مما لا يحل أخذها منه وهو بهذا المعنى لا يشتري ولا يباع بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد له (التمام) هو شجر ضعيف وخصوه ورقه وهو كورق الدوم وثمره سهل التناول لعدم طول ساقه (الشافع) المتبادر منه أنه الشفيع أي ذو الشفاعة وهو بهذا الوصف لا يجوز ذبحه بخلاف المعنى المراد (الابريق) المتبادر من الابريق أنه الأناة المعروف ولا مانع من بيعه مطلقا بخلافه على المعنى المراد له (المغفر) هو قلتسوة من صفائح الحديد تلبس على الرأس للوقاية وتسمى البيضة والخوذة أيضا (الروم) جبل من الناس من وادروم بن عمص بن اسحاق عليه السلام (صفيه الخ) الصيني من أولاد الابل ما ولد في الصيف وهو بهذا المعنى لا مانع من جوار بيعة والصيني هو المختار من الاصحاب الاحرار وهو بهذا المعنى لا يباع بخلافهما بالمعنى الثاني الذي أراده (فبان بآتمه) المتبادر أن آتمه والدته ولادخل لجرح آتمه بهذا المعنى في رذيعه بخلاف المعنى المراد له (الصخر) المتبادر أنها الارض التي لانبات بها وهي تثبت الشفعة للشريك فيها بخلاف المعنى الثاني المراد

في الصفراء

الصفراء الاتان التي يمازج بينها غبرة والصفراء الناقية  
قال **أَيْجَلُ** أَنْ يَجْمَعَ مَاءُ الْبَيْتْرِ وَالْخَلَاءُ \* قَالَ **إِنْ كَانَا فِي الْغَلَا فَلَآ**  
يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَالْخَلَاءُ الْكَلَاءُ

قال **مَا تَقُولُ فِي مَيْتَةِ الْكَافِرِ** \* قَالَ **جِلٌّ لِلْمُعْتَمِدِ وَالْمُسَافِرِ**  
الكَافِرِ الْجَمْرُ وَمَيْتَتُهُ السَّجَنُ الطَّرَافِيُّ فَوْقَ مَائِهِ

قال **أَيْجُوزَانُ** يَضْحَى بِالْحَوْلِ \* قَالَ **هُوَ أَجْدَرُ بِالْقَبُولِ**  
الْحَوْلُ جَمْعُ حَائِلٍ

قال **فَهَلْ يَضْحَى بِالطَّالِقِ** \* قَالَ **نَعَمْ وَيَقْرَى مِنْهَا الطَّارِقُ**  
الطَّالِقُ النَّاقَةُ تَرْسُلُ تَرَى حَيْثُ شَاءَتْ

قال **فَإِنْ ضَحِيَ قَبْلَ ظُهُورِ الْغَزَالَةِ** \* قَالَ **شَاةٌ لِحْمٍ بِلا مَحَالِهِ**  
الْغَزَالَةُ الشَّمْسُ قَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ طَاعَتُ الْغَزَالَةِ وَلَا يُقَالُ  
عَرَبَتْ وَضَدَهَا الْجَوْنَةُ تَسْمَى بِهَا عِنْدَ مَغِيْبِهَا لِأَنَّهَا تَسْوَدُّ حِينَ  
تَغِيْبُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ تَبَادُرَ الْجَوْنَةُ أَنْ تَغِيْبَا

قال **أَيْجَلُ التَّكْسَبِ بِالطَّرِيقِ** \* قَالَ **هُوَ كَالْقِسْمِ أَرِبَ لَا فَرْقَ**

(يجمع الخ) المتبادر من هذه أن معنى يجمع يسخن من  
الأجزاء والخلأ الذي هو المفازة وأصله بالمد ولا مانع من  
تسخين ماء البئر ولا ماء الخلاء على هذا المعنى بخلاف  
المعنى الثاني (ميتة الكافر) المتبادر منه أنه لا دمي  
الكافر المقابل للمؤمن ولا تحل ميتته بوجه بخلاف  
المعنى المراد له (بالحول) المتبادر منه أنه جمع الاحول  
وهو الذي يميل سواد عينه عن موضعه من الآدميين  
ولا يضيى بأدنى بخلاف المعنى المراد له وإنما كانت  
الحائل أجدر بالقبول لخلقها من الحبل (بالطالق)  
المتبادر منه أنها التي طلقها زوجها وهي أيضا لا يضيى  
بها بخلاف المعنى المراد (ويقرى) القرى ما يقدم  
للضيف من الطعام (الطارق) الضيف الذي يطرق ليلا  
(الغزاة) المتبادر منه أنها التظبية ولا حاجة للمضي  
بظهور الغزاة بهذا المعنى بخلاف المعنى المراد (شاة  
لحم) أي لا تقع اضحية بل هي لحم يباع ويوسل (بالطرق)  
المتبادر أنه طرق الصوف أي ضربه فهو قضيب  
أو طرق أحد المعادن بمطرفة وهو بهذا المعنى يجل  
الكسب به بخلاف المعنى الثاني المراد

الطرق الضرب بالحصار وهو من أفعال الكهنة

قال أَيْسَلُ الْقَائِمُ عَلَى الْقَاعِدِ \* قالَ مَحْظُورٌ فِيمَا بَيْنَ الْأَبْعَدِ

القاعد التي قعدت عن الحيض او عن الازواج

قالَ أَيَّامُ الْعَاقِلِ تَحْتَ الرَّقِيعِ \* قالَ أَحْبِبْ بِهِ فِي الْبَقِيعِ

الرقيع السماء وعنى بالبقيع بضيع المدينة

قالَ أَيْمِيعُ الذِّمِّيِّ مِنْ قَتْلِ الْعَجُوزِ \* قالَ مَعَارِضُهُ فِي الْعَجُوزِ

لا يجوز العجوز الخمر وقتلها من جها

قالَ أَيْجُوزَانُ يَنْقُلُ الرَّجُلَ عَنْ عِمَارَةِ أَبِيهِ \* قالَ مَا جُوزَ

لخامل ولا يسه العدارة القبيلة

قالَ مَا تَقُولُ فِي التَّهْوُدِ \* قالَ هُوَ مُفْتَسِحُ التَّرَهْدِ

التهود التوبة ومنه قوله تعالى انا هدنا اليك

قالَ مَا تَقُولُ فِي صَبْرِ الْبَلِيَّةِ \* قالَ اعْظُمُ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ

الصبر الجبس والبلية الناقة تجبس عند قبر صاحبها فلا تنسقي

ولا تعلق الى أن تموت وكانت الجاهلية تزعم أن صاحبها

يحشر عليها

قال

(القاعد) التبادر منه انه مقابل القائم وهو بهذا  
المعنى يسلم عليه القائم بخلاف المعنى الثاني المراد  
قال الرجل لا يسلم على المرأة (الرقيع) التبادر منه انه  
الاحق الذي يتخرق عليه رايه فيحتاج أن يرقعه ثم كبر  
حتى صار يطلق على الكثير المجنون القليل الحياه ولا يصح  
للعاقل ولا غيره أن ينام تحته هو مقبرة اهل المدينة  
(احبب به) اى ما احبه والبقيع فضل الصلاة والسلام (العجوز)  
المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام (العجوز)  
التبادر منه انها المرأة الطاعنة في السن وهى بهذا المعنى  
ممنوع من قتلها للمسلم فضلا عن الذمى بخلاف قتل  
العجوز على المعنى الثاني فلا يجوز معارضة الذمى فيه  
ومنه قول الشاعر  
ان التي ناوتنى فرددتها \* قلت قلت فها تها لم تقتل  
(عن عماره ابيه) اى ما كان يعمره ابوه من دار وغيرها  
وهى بهذا المعنى يجوز له الانتقال عنها بخلاف المعنى  
الذى ارادم (لخامل) هو وضع القدر والنبه رفيعه  
(التهود) التبادر منه انه الدخول فى ملة اليهود وهو  
كفر بخلاف المعنى الثاني المراد (صبر البلية) التبادر  
منه انه صبر الانسان وعدم جزعه على ما يصيبه من البلاء  
وهو بهذا المعنى فيه اجر عظيم فضلا عن أن يكون  
خطئة مطلقا بخلاف المعنى الذى اراده

(السفير) هو الرسول المصلح بين القوم وهو بهذا المعنى لا يحل ضربه (والمستشير) الذي يطلب ارشاد المشير له  
 الى احسن الاحوال وهو بهذا المعنى لا ينبغي الجل عليه هذا هو المتبادر منها وهو المعنى المورى به بخلاف ما ذكره  
 من المعنى المرادله (اي عزز الرجل اياه) الذي يفهم من التعزير انه الضرب دون الحد وهو بهذا المعنى لا ينبغي فعله  
 بالاب بل هو أشد العقوق فضلا عن كونه فعل البر بخلاف المعنى الذي أراد منه قوله تعالى ويعزروه ويوقروه  
 الآية (افقرأخاه) المتبادر انه فعل به ماصره ٢٥١ فقير انهب او اختلاس او بادلاء الى الحكام او بغير ذلك

وهو المعنى المورى به وهو بهذا المعنى من ابغض  
 الافعال بخلاف المعنى الثاني المرادله (فقارها) الفقار  
 والفقرات محركة خزرات سلسة الظهر (اعرى ولده)  
 المتبادر منه انه تركه عريان اوزع ما عليه من الثياب  
 وهو بهذا المعنى من الفعل الصبج بخلاف المعنى المراد  
 له (ثمره نخلة) وفي نسخة تمر نخلة (اصلي مملوكه الخ)  
 اصلاؤه ادخله في الصلاة وهو النار وهو كثير في القرآن  
 بهذا المعنى والمتبادر من المملوك انه الغلام الرقيق ولا  
 اكبر انما من يفعل مثل هذا ولا يقطع عار منه  
 بخلاف المملوك بالمعنى الثاني اذ فعله من اللازم وكونه  
 ما ذكر هو المرادله وملك العجين امر محبوب ورد على  
 لسان صاحب الشريعة املكوا العجين (أن تصرم  
 بملها) المتبادر ان البعل هو الزوج وصرمها له كتابة عن  
 عدم موافقاته بما يجب عليها وذلك لا يجوز لها بخلاف  
 ما ذكره من المعنى الثاني ويكون الصرم حينئذ  
 على أصله وهو القطع (ما حظر) اي ما منع لان  
 الحظر المتع (على انخل) المتبادر منه انه الاستعفاء  
 وهو مظلوم منها وتؤدب على تركه فضلا عن فعله وهو  
 المعنى المورى به بخلاف الثاني (اجل) حرف جواب  
 بمعنى نعم

قال **ايجل صرب السفير** \* قال نعم والجل على المستشار  
 السفير ما تساقط من ورق الشجر والمستشير الرجل السجين  
 وهو ايضا الرجل الذي يعرف الاقبح من الحائل  
 قال **يعزز الرجل اياه** \* قال يفعله البر ولا يياه  
 التعزير التعظيم والنصرة والتوقير  
 قال **ما تقول فيمن افقرأخاه** \* قال حبذا ما توأخاه  
 افقره عاره فاقه يركب فقارها  
 قال **خان اعرى ولده** \* قال يا حسن ما اعمره  
 اعراه اعطاه ثمره نخلة عامما  
 قال **فان اصلي مملوكه النار** \* قال لا اثم عليه ولا عار  
 المملوك العجين الذي قد اعيد عنه حتى قوى  
 قال **ايجوز للمرأة ان تصرم بعلها** \* قال ما حظر احد  
 فعلها البعل الخجل الذي يشرب بعروقه من الارض  
 قال **فهل تؤدب المرأة على الخجل** \* قال اجل  
 انخل سوء احتمال الغنى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للنساء

(دقعتن) أي خضعتن ولزقتن بالتراب ومنه فقر مدقع أي ملصق بالدقعا وهي التراب وفعله من باب علم يقلل دقع الرجل بالكسر أي لصق بالتراب ذلا والدقع محز كسوء احتمال الفقر (خجلتن) أي اخذ كفن النحر والدعش وأراد بسوء احتمال الغنى أن تكون المرأة مبذرة لما لها سفهه كأنها لما استغنت لم تعمل الغنى فافسدت مالها (نحت) أي نحت أخيه) المتبادر أن الأثلة واحدة الأثل وهو الشجر المذكور في قوله تعالى وائل وشي ممن سدر قليل وهو يشبه شجر الطرفا والنحت الكشط وهو بهذا المعنى لا ثم فيه ٢٥٢ بخلاف المعنى المراد له وعليه قول الشاعر

مهلا بئى عنما عن نحت اثنتنا

لانتشوا ينننا ما كان مدفونا  
 (ولو أذن الخ) الأصلحة كقول نعيم بن مسعود رضى الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم انى اريد أن احتال على أخذ مالى من مكة قبل أن يسمعوا بإسلامي ولا بدلى من أن أقول فيك فقال له عليه الصلاة والسلام قل ما شئت (الثور) المتبادر منه انه ذكر البقر وهو المعنى المورى به وصاحب الثور بهذا المعنى لا جرح عليه بخلاف المعنى المراد له (غائلة الجور) غائلة الانسان شره وانحرافه عن الحق (يضرب على يد اليتيم) المتبادر انه الضرب المعلوم الموجع واديس للحاكم أن يفعل ذلك باليتيم بخلاف المعنى الذى أراد له أن يستقيم (ربضا) الربض ما كان خارجا عن سور المدينة من الابنية وهو بهذا المعنى يجوز اتخاذه لليتيم بخلاف المعنى الذى أراد له (بدن السفيه) المتبادر انه جسد السفيه وهو بهذا المعنى ليس له زمن يباع فيه وليس فيه له حظ فى أى حين كان بخلاف المعنى الذى أراد له ومعان أخر خلاف ما ذكره (يتباع له حشا) انظاها أن الحش هو الكنيف وابتاعه بهذا المعنى للسفيه لافائدة فيه بخلاف المعنى الذى أراد له (ظالما) المتبادر منه أن الظالم ضد العادل والحاكم لا يجوز له الظلم بخلاف المعنى الذى أراد له

انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن خجلتن

قال ماتقول فمين نحت ائله اخيه \* قال اثم ولو اذن له فيه

نحت ائله اذا اغتابه وقد ح فى عرضه

قال ايججر الحاكم على صاحب الثور \* قال نعم ليامن

غائلة الجور الثور الجنون

قال فهل له ان يضرب على يد اليتيم \* قال نعم الى ان يستقيم

يقال ضرب على يده اذا جرح عليه

قال فهل يجوز ان يتخذ له ربضا \* قال لا ولو كان له رضى

الربض الزوجه

قال فحق يبيع بدن السفيه \* قال حين يرى له الحظ فيه

البدن الدرع القصيرة

قال فهل يجوز ان يتباع له حشا \* قال نعم اذا لم يكن مغشى

الحش النخل المجتمع

قال ايجوز ان يكون الحاكم ظالما \* قال نعم اذا كان عالما

الظالم الذى يشرب اللبن قبل أن يروب ويخرج زبده

قال



قال اِسْتَقْضَى مِنْ لَيْسَتْ لَهُ بَصِيرَةٌ \* قال نَمَّ اِذَا حَسَنَتْ  
 مِنْهُ الْمَسِيرَةُ      البصيرة الترس  
 قال فَاِنْ تَعَرَّى مِنَ الْعَقْلِ \* قال ذَاكَ عُنْوَانُ الْمُفْضَلِ  
 العقل ضرب من الوثنى  
 قال فَاِنْ كَانَ لَهُ زُهْوَ جِبَارٍ \* قال لَا اِنْكَارَ عَلَيْهِ وَلَا اِبْكَارَ  
 الزهو البسر المتلون والجبار النخل الذى فات اليد  
 وضده القاعد  
 قال اَيُّجُوزَانُ يَكُونُ الشَّاهِدُ مَرِيئًا \* قال نَمَّ اِذَا كَانَ اَرِيئًا  
 المريب الذى يكثر عنده اللين الرائب  
 قال فَاِنْ بَانَ اِنَّهُ لَاطٌ \* قال هُوَ كَمَا لَوْ حَاطَ  
 لاط الحوض اذا طينه  
 قال فَاِنْ عُرِيَ عَلَى اَنَّهُ غَرِبِلٌ \* قال تَرَدُّدُ شَهَادَتِهِ وَلَا تَقْبِيلُ  
 غربل اى قتل ومنه قول الراجر ترى الملولك حوله مغربله  
 قال فَاِنْ وُضِعَ اَنَّهُ مَائِنٌ \* قال هُوَ وَصْفٌ لَهُ زَائِنٌ  
 المائن هاهنا الذى يعول ويصكى المئونة من مان يمون

٤٤٤

(من ليست له بصيرة) المتبادر انه الذى لا يتبصر فى امور  
 مصالح الاخصام وهو بهذا المعنى لا يستقضى أى  
 لا يجعل قاضيا بخلافه على المعنى الثانى بقيد حسن  
 سيرته وعليه قول الشاعر  
 راحوا بصائرهم على اكافهم (من العقل) المتبادر  
 منه اللطيفة الربانية المودعة فى القلب واشعتها مساعدة  
 الى الرأس ورأى الحكماء أن مستقرها فى المخ بها  
 تدرك العلوم الضرورية والنظرية ويعرف الحسن من  
 القبيح واذا تعرى الشخص منها لا يصلح أن يكون قاضيا  
 من باب أولى بخلاف تعريه منه بالمعنى الثانى المراد  
 وهو كونه ضربا من الوثنى (زهو جبار) المتبادر منه  
 أن الزهو الكبر ورفع النفس فوق القدر والجبار الفتاك  
 الكثير الظلم واذا كان بهذا الوصف كيف لا يتكر عليه  
 فعله بخلاف ما اذا كان بالمعنى الثانى فلا انكار ولا  
 ايكار \* وفى نسخة ايباع الجبار فى زهوه قال نعم ويؤكل  
 من معوه \* والمعوه هو الطب (مرييا) المريب على ماهو  
 المتبادر وذو الرية وهى العيب والشك أى متهم ومتى كان  
 كذلك لا يجوز أن يكون شاهدا بخلافه بالمعنى المراد له  
 (اذا كان ارييا) أى عاقلا (لاط) المتبادر منه انه فعل  
 فعل قوم لوط ومن كان كذلك كان فاسقا غير مقبول  
 الشهادة بخلافه على المعنى المراد له (غربل) المتبادر  
 منه انه وضع القمع فى القربال وغربله لاخراج ما فيه من  
 الطين وغيره ولا ترد شهادته بهذا الوصف بخلاف المعنى  
 المراد له (وضح) تين وظهر (مائن) المتبادر أن المائن  
 هو الكاذب ومتى كان كذلك لا يزينه هذا الوصف بل  
 لا تقبل شهادته لانه فاسق بخلافه بالمعنى الثانى المراد  
 فانه وصف له زائن

لَا مِنْ مَانٍ عَيْنٍ

قَالَ مَا يَجِبُ عَلَى عَابِدِ الْحَقِّ \* قَالَ يَحْلِفُ بِالْأَخْلَقِ \*

العابدها هنا الجاحد والحق الدين

قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ فَقَأَ عَيْنَ بَلْبِلٍ عَامِدًا \* قَالَ تَقَعَا عَيْنَهُ

قَوْلًا وَاحِدًا البلبيل الرجل الخفيف

قَالَ فَإِنْ جَرَحَ قِطْعَةً أَمْرًا فَفَاتَتْ \* قَالَ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ إِذَا

فَاتَتْ القِطْعَةُ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ

قَالَ فَإِنَّ الْقَتْلَ الْحَامِلُ حَشِيشًا مِنْ ضَرْبِهِ \* قَالَ أَيْ كَثُرَ

بِالِاعْتِقَاقِ عَنْ ذَنْبِهِ الحشيش الجنين الملقى ميتا

قَالَ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُحْتَقِنِ فِي الشَّرْعِ \* قَالَ الْقَطْعُ لِأَقَامَةِ الرَّدْعِ

المحتقن يباش القبور

قَالَ فَمَا يَصْنَعُ عِنَ سَرَقِ اسَاوِدِ الدَّارِ \* قَالَ يَقْطَعُ أَنْ سَاوَيْنَ

رُبْعَ دِينَارٍ

الاساود الآلات المستعملة كالأجانة والقدر والحفنة

قَالَ فَإِنَّ سَرَقَ تَمِينًا مِنْ ذَهَبٍ \* قَالَ لَأَقْطَعَنَّ كَمَا لَوْ غَضِبَ

التمين

(عابد الحق) المتبادر انه المطيع وهو الذي يعبد الله ولا يشرك به شيئاً لان الحق اسم من اسمائه تعالى ومن كان هذا وصفه لا ينبغي تحليفه بخلاف معناه الثاني الذي هو الجحود وعليه فسرقوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فأنا اول العابدين أى الجاحدين (فقأ عين بلبل الخ) المتبادر من البلبيل انه النوع المعروف من العصفير ولا قصاص فيه بخلافه على المعنى المرادله (قطاة امرأة) القطاة واحدة القطا وهى الطير المعروف وهى بهذا المعنى لا قصاص فيها بخلاف المعنى المرادله (حشيشا) المتبادر منه ما ينبت من الكلا وهو بهذا المعنى لا يلزم فيه شئ بخلاف المعنى المرادله (بالاعتقاق) أى بعق رقبة مؤمنة (عن ذنبه) وفى نسخة من ذنبه (المحتقن) هو المستكن فى محل لا يخرج منه وهو بهذا المعنى لا يجب عليه شئ شرعاً بخلافه على المعنى المرادله (لأقامة الردع) أى الكف والمنع (اساود الدار) المتبادر منه انه جمع اسود وهى الحية العظيمة ومن سرقها بهذا المعنى لا يقطع بخلاف المعنى المرادله (فان سرق تميمنا الخ) المتبادر منه أن التمين ما له من عظيم ومن سرقه يجب عليه القطع وهو المعنى المورى به بخلاف معناه الثاني وهو المرادله

(السرق) محز كما مصدر سرق ويلزم فاعله الحد وهو القطع وهو المعنى المورثى به بخلافه على المعنى الثانى المراد له (القوارى) جمع قارية وهو نوع من الطير يتبين به الاعراب قال الشاعر

امن ترجيع قارية تركتم \* سبباياكم وأبتم بالعناق  
أى بالخبيثة وهذا الطير لا يدخل له فى شهود النكاح بخلاف المعنى الثانى المراد له ومنه قيل المسلمون قوارى الله فى أرضه أى شهوده قال جرير \* المسلمون قوارى لما قول قوارى \* (عروس) هونعت يستوى فيه الرجل والمرأة مادام فى أعراسهما (بسكرة) هى آخر الليل وعليه قول الشاعر

وقهوة صهباء باكرتها \* بسكرة والديك لم يتعب  
(إذا امتنعت على زوجها) ومنه قول النابغة شمس موافق كل ليلة حرة \* يخلفن ظن الفاحش المغيار (بليلة شيباء) ومنه قول الشاعر

طيبوها ولم أطيب بطيب \* رب منع أذن اعطاء  
بت فى درعها وباتت ضجيجي \* فى بصير ولسلة شيباء والبصير فى هذا البيت جمع بصيرة وهى القطعة من الدم

وهذان البيتان وبيت النابغة الذى قبله مذكور فى بعض النسخ (لا يغضغه الماتخ) أى لا ينزحه ولا ينقصه المستقى منه وأصل الماتخ الذى يسقى فوق البئر والماتخ الذى يلا من أسفلها (وحبر) عالم (أطرق) سكت (الحي) المستحي (وأرم) صمت وسكت (ارمام العبي) أى سكون المتصف بعدم القدرة على التكلم

وفى نسخة النجاشي وهو الجاهل الاحق (ايه) اسم فعل بمعنى حدث حديثا (فالى متى والى متى) أى ما نهاية صمتك وسكونك

الذين الثمن كما يقال فى النصف نصف وفى السدس سدس قال فان بان على المرأة السرق \* قال لارجح عليها ولا فرق

السرق الحرير الابيض

قال ابن عقدة نكاح لم يشهده القوارى \* قال لا والخالى البارى

القوارى الشهود لانهم يقرون الاشياء اى يتبعونها

قال ما نقول فى عروس باتت بليلة حرة \* ثم ردت فى حاقرتها بسكرة \* قال يجب لها نصف الصداق \* ولا تزمها عدة الطلاق

يقال باتت العروس بليلة حرة اذا امتنعت على زوجها فان اقتضاها قيل باتت بليلة شيباء \* والرذ فى الحافرة بمعنى الرجوع فى الطريق الاول \* وكفى به عن طلاقها ورتها الى اهلها

فقال له السائل لله درك من بحر لا يغضغه الماتخ \* وحبر لا يبلغ مدحه المادح \* ثم اطرق اطراق الحي \* وارم ارمام العبي \* فقال له ابو زيد ايه يا فتى \* فالى متى والى متى \* فقال له

(كثاني) اصلها جمعة السهام (مرمأة) ما رمى به الغرض والمراد لم يبق عندي سؤال ألقه عليك (مباراة) مجادته (أى ابن ارض أنت) وفي نسخة ابن أى أرض أنت وفي أخرى من أى أرض أنت ومعنى الكل السؤال عن بلده (ابنت) أى أظهرت وبينت (ذلق) أى حاذفصيح (صهصلق) شديد (مثله) بضم الميم أى مشهور من مثل الشخص بمعنى ظهراً وهو الذى مثل به أى نكل أو ضربت به الامثال وهو أمثل بنى فلان أى أفضلهم وقد مثل بالضم مثالة وتمثال المريض من علقته فأرب البرء أو أقبل وهو ٢٥٦ يقول أنا اليوم أمثل (قبله) أى يتوجهون الى

(تعريس) هو النزول آخر الليل (ورحلة) ارتحال (حل) نزل (بطوي) قيل انه من أسماء الجنة وقيل اسم شجرة تظل الجنان كلها (هدى ويهدى) هدى بالبناء للمالم بسم فاعله أى من هداه الله ويهدى هو غيره فى المستقبل وفى نسخة يهتدى أى فى نفسه ويهدى غيره (من يهتدى) أى يستدل (ويهدى) أى يعطى الهدية (ذودا) الذود من الابل من الثلاثة الى التسعة (قينة) جارية تعمل جيداً وقيل هى الجميلة المغنية (القينة بعد القينة) أى الحين بعد الحين (فمض) أى قام كفى فى نسخة (فجعل يمينهم) أى يطمعهم فى نيل ما توه ومنه قوله تعالى بعدهم ويمينهم (العود) أى الرجوع اليهم (ويرجى) بسوق (فاعترضته) أى وقتت له فى الطريق وحات بينه وبين السير (سفيها) من السفه وهو خفة العقل المؤدية الى عدم الرشدى فى التصرف أو الشغل باللهو واللعب (فقها) الفقه فى العرف العالم بالحلل والحرام من الاحكام والمسائل القرعية (هنيهة) أى برهة أو ساعة وقطعة من الزمان وفى نسخة هنية بتشديد الباء وهى بمعنى هنيهة (يجول) أى يتردد (لبوسا) هو ما يلبس من ثوب أو درع قال تعالى وعلنا صنعة لبوس لكم (ولا بست) أى خالطت ومارست (صرفيه) أى تصرفيه (نعمى وبوسا) تفسير لصرفيه (وعاشرت) أى صاحبته (بلاغه) أى يوافقه (لاروق) لا يحب (الجلسا) المجالس (الرواة) جمع راو وهو الناقل للخبر عن غيره من الثقات وفى نسخة وعند السقاة بدل قوله وبين السقاة

انه لم يبق فى كتابتى مرماه \* ولا بعد اشراق صبحك بمراه \*  
فقاله اى ابن ارض أنت \* فاحسن ما ابنت \* فانشد بلسان  
ذلق \* وصوت صهصلق

انا فى العالم مثله \* ولاهل العلم قبله  
غيرانى كل يوم \* بين تعريس ورحله  
والغريب الدار لو حل بطوي لم تطبله

ثم قال اللهم كما جعلتسا من هدى ويهدى \* فاجعلهم ممن  
يهتدى ويهدى \* فساق اليه القوم ذودامع قينه \* وسالوه  
ان يزورهم القينة بعد القينه \* فهض يمينهم العود \*  
ويرجى الامة والذود \* قال الحرث بن همام فاعترضته  
وقلت له عهدى بك سفيها \* فنى صرت فقها \* فظل هنيهة  
يجول \* ثم انشأ يقول

لست ليكل زمان لبوسا ولا بست صرفيه نعمى وبوسا  
وعاشرت كل جلس بما يلاغه لاروق الجلسا  
فعد الرواة ادير الكلام وبين السقاة ادير الكوسا

وطورا

(وطورا) وقتاومرة (بلهوى) بلهياتى ومضحكاتى (واقرى) وفى نسخة وأعطى (امانطقت) أى ان نطقت فإ  
 زائدة (بيانا) فصاحة كاسحر (الحرور) أى القوى المستعصى على من يقوده والشهوس بالفتح فى معنى ما قبله وهو  
 الذى لا يمكن الراكب من ظهره (ارعف) أى اسأل (البراع) القلم (يحل الطروسا) أى يزين الكتب (حكين السها)  
 اشبهنه فى الخفاء لانه كوكب خفى يجنب الثانى من نبات نعش (بكشنى) أى بيانى وايضا حى (شوسا) أى ظاهرات  
 كظهور الشموس (ملح) أى كلمات مستحسنة ٢٥٧ (خلبن العقول) أى خدعها (واسارن) أى ابهين من

السور وهو البقية (ريسسا) ريسس الحى أول مسها  
 كأنه يريد شدة الشوق (وعذراء) أراد بها القصيدة التى  
 لم ينظم مثلها غيره (طليقا) أى منشورا من المثنى  
 (حيسا) أى حبسا موقفا عليها (يسعر) أى يشعل  
 ويلهب (ونعى) هى الحرب (اطامن لظاها) أى أدوس  
 من نارها الشديدة وأصل أطامهم وزفيلينه المصنف  
 (وطيسا) الوطيس التنور وقيل حجارة مدقورة اذا  
 حبت لم يمكن الوطاء عليها (ويطرقنى) الطرق  
 كالضرب وقاعله الزمان فى قوله من زمانى  
 خصمت (بانطوب) أى المصائب (يذبن القوى)  
 ذوب القوى كناية عن اضعفها (خساسة أخلاقه)  
 أى أخلاق الزمان (خفض الاحزان) أى سكنها وقلها  
 (ابن ادريس) هو أبو عبد الله محمد الشافعى القرشى  
 أحد الاثمة المجتهدين رضى الله عنه ولد فى السنة التى  
 مات فيها الامام الاعظم والخبر المقدم أبو حنيفة النعمان  
 ابن ثابت رضى الله عنه وكان ولد فى سنة ثمانين من  
 الهجرة (الهتار) والمهارة من الهترو وهو السقط الباطل  
 من الكلام أو هو الفحش أو الداهية ومنه قيل للرجل  
 الداهى انه لهترو هتار (لنضرب) نسير فى الارض  
 (يترب) هى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة  
 والسلام وكانت تسمى يترب فنهى صلى الله عليه وسلم  
 عن تسميتها به (ترحض) تغسل ونظهر (بالمزار) بالزيارة  
 (درن الاوزار) أى وسخ الذنوب جمع الوزر بالكسر  
 وسميت أوزارا لتقلها قال تعالى ووضعنا عنك وزرك  
 وسمى الوزير وزير التحمل أقال الملك وتطلق الاوزار  
 على السلاح ومنه قوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها  
 وقال الشاعر

وطورا بو عطي اسيل الدموع وطورا بلهوى اسر النفوس  
 واقرى المسامع امانطقت بيانا يقود الحرورن الشموسا  
 وان شئت ارعف كنى البراع فساقطدرا يحل الطروسا  
 وكم مشكلات حكين السها خفاء فصرن بكشنى شوسا  
 وكم ملح لى خلبن العقول واسارن فى كل قلب ريسسا  
 وعذراء فهت بها فاننى عليها الثناء طليقا حيسا  
 على اتنى من زمانى خصمت بكيد ولا كيد فرعون موسى  
 يسعربى كل يوم ونعى اطامن لظاها وطيسا وطيسا  
 ويطرقنى بالخطوب التى يذبن القوى ويشبن الروسا  
 ويذنى الى البعيد البغيض ويبعد عني القريب الانيسا  
 ولولا خساسة أخلاقه لما كان حظى منه خيسا  
 فقلت له خفض الاحزان \* ولا تلم الزمان \* واشكر لمن نقلك  
 عن مذهب ابليس \* الى مذهب ابن ادريس \* فقال دع  
 الهتار \* ولا تهتك الأستار \* وانمض بنا لنضرب \* الى مسجد  
 يترب \* فغسى أن ترحض بالمزار \* دين الأوزار \* فقلت

وأعددت للحرب أوزارها رماحاطوا الاوخيلاذ كورا

(هيات) اسم فعل بمعنى بعد والمراد هنا تبعيد السير معه (أوقفه) أي حتى أعلم وأفهم (ذمما) جمع ذمة وهي العهد (أما) أي شياها تقريبا (اللبس) التخليط (المعنى) هو الكلام الملتغية (الغمي) الغم الشديد من غم إذا حزنه قال الشاعر واكشف الغمي إذا الريف عصب أي ليس والامر المتلبس من غم إذا أعطاه (الأكوار) الرحال (وسرت وسار) وفي نسخة وسرنا وسار وكلاهما بمعنى انهما رحلا معا (مسايرته) المسامرة المحادثة بالليل (مدة مسيرته) أي مدة ما أناسا ثمعه (انساني الخ) ٢٥٨ معناه انه متبل به حتى انه لم يذوق

مشقة السفر (ووددت) أحببت وتمنيت (بعد الشقة) أي طول مسافة السفر والشقة المسافة قال الله تعالى ولكن بعدت عليهم الشقة (بالسول) أي ببلوغ الأمل (أشأم) أي قصد الشام (واعرفت) أي قصدت العراق قال الشاعر  
لولا لم تكن النبوة ترتقي

شرف الجباز ولا الرسالة تتم  
ولذا أعرقت الخلافة بعدما  
عمرت زمانا وهي علق مشام  
(وغرب) أي توجه الى المغرب (وشرقت) أي وسرت  
أنا الى جهة المشرق

(يفعت) أي بلغ سنن خمس عشرة سنة (جوب الفوات) قطع القفار (ولهوا الخلوات) لعب أوقات الفراغ (واحاذر) أي أحذروا خاف (مأثم الفوات) أي أثم فوات وقت الصلاة (حلت بجملة) أي نزلت بقوم أو بلدة (مرجت) أي قلت مرحبا لقوله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا بالصلاة أهلا كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامنه ألفي ألف سيئة ورفع له ألف درجة (الداعي) المؤذن (تفليس) مدينة بالعراق وقيل بأذربيجان (مع زمرة) وفي نسخة عصبة وكلاهما بمعنى جماعة (مفالس) فقراء

هيات أن أسير \* أوقفه التفسير \* فقال نأله لقد أوجبت  
ذمما \* وطلبت إذ طلبت أما \* فهال ما يشفي النفس \* ويتقى  
اللبس \* (قال) فلما أوضح لي المعنى \* وكشف عني الغمي \*  
شدنا الأكوار \* وسرت وسار \* ولم أزل من مسامرته \*  
مدة مسيرته \* فيما أنساني طم المشقة \* ووددت معه بعد  
الشقة \* حتى إذا دخلنا مدينة الرسول \* وفزنا من الزبارة  
بالسول \* أشأم وأعرقت \* وغرب وشرقت

(المقام الثالث والثلاثون التخليبية)

(حكى الحرث بن همام) قال ما هدت الله تعالى مذبة مت \*  
ان لا أؤخر الصلاة ما استطعت \* فكنت مع جوب الفوات  
\* ولهوا الخلوات \* أراعي أوقات الصلاة \* وأحاذر من مأثم  
الفوات \* وإذا رافقت في رحله \* أو حلت بجملة \* مرجت  
بصوت الداعي إليها \* واقتديت بمن يحافظ عليها \* فاتفق حين  
دخلت تفليس \* ان صليت مع زمرة مفالس \* فلأقضينا

(وازمعنا الانقلاط) أى قصدنا الانطلاق (بادئى) ظاهر (القوة) ضرب من الضالاج وهو داء ياخذ فى الوجه فيعوج ويلتوى شذوه الى جانب فهد (بالى الكسوة) أى خلق الثياب (والقوة) أى ضعيف (عزمت) أى أقسمت وحلفت (من طينة الحزبية) يريد بالطينة الاصل والحزبية الكرم بشير الى قول القائل خلق الورى من طينة ولات من \* طين المكارم والعلا مخلوق \* (وتفوق) أى رضع فواتها أى شيئاً بعد شئ (درء العصية) الدرء اللين والعصية أن يدعوا الى نصره عصبته ٢٥٩ (الاماتكف) أى لا اطلب منه غير الكتاب وهو فعل الشئ على مشقة ونحوه قول ابن عباس بالايواء والنصر الاما جلستم يريد قوله تعالى والذين آووا ونصروا (البنة) أى وقفة (نقضة) أصل النفث اخراج ما فى الصدر من بلم ونحوه والمراد هنا الكلام أى واستمع معنى كلمة (البذل) الاعطاء (والرد) المنع والحمران (الحبا) عقد الحبا كناية عن الجلوس كأن حلها كناية عن القيام والحبا جمع الحبوته وهى جلسة رؤساء العرب (ورسوا) أى بنوا وسكنوا (الربا) جمع ربوة وهى الارض المرتفعة والآن كم (آنس) أحس وعلم ورأى (انصاتهم) سكوتهم واستماعهم (ورزانه الخ) أى رجاحة عقلهم وكثرة حلمهم وأصل الرزانه النقل والافاة (الابصار) العيون (الراقمة) الناظرة (والبصائر) العقول (الراقية) الضافية المعجبة (العيان) أى المعاينة (وينبئ) يخبر (لأنح) أى ظاهر (فادح) منقل صعب واضح وفي بعض النسخ وضعف بانح ووهن فادح ومعنى بانح مظهر (والباطن ففاضح) عنى بالباطن الفقر والفاقة وفضوحه ظهوره ووضوحه (ملك) تملك الملك (ومال) يتول ورجل مال نال أى يتول معط (وولى) من الولاية ضد العزل (وآل) من الالية وهى السياسة أى ساس فأحسن السياسة (ورفد) أعان (وانال) أعطى (ووصل) من الصلة (وصال) من الصولة (الجوانح) جمع الجانحة وهى الآفة المستأصلة (تسحت) السحت محق البركة وهو امان من سحت او من اهدت قال بعضهم

الصلاة \* وازمعنا الانقلاط \* برز شيخ بادئ القوة \* بالى الكسوة والقوة \* فقال عزمت على من خلق من طينة الحزبية \* وتفوق در العصية \* الاماتكف لى لبته \* واستمع متى نقته \* ثم له الخيار من بعد \* ويده البذل والرد \* فعقد له القوم الحبا \* ورسوا أمثال الربا \* فلما آنس حسن انصاتهم \* ورزانه حصاتهم \* قال يا ولى الابصار الرامقه \* والبصائر الراتقه \* اما يعنى عن الخبر العيان \* وينبئ عن النار الدخان \* شيب لائح \* ووهن فادح \* ودا واضح \* والباطن ففاضح \* ولقد كنت والله ممن لك ومال \* وولى وآل \* ورفد وآنال \* ووصل وصال \* فلم تزل الجوانح تسحت \* والنواب تحت \* حتى الوك كرفرف \* والكف صفر \* والشعار ضر \* والعيش مر \* والصيبة يتضاغون من الطوى \* ويتمنون مصاصة النوى \* ولم أقم هذا المقام الشائن \* واكشف لكم الدفاتن \* الابد ما شقيت ولقيت \* وشبت مما لقيت \* فليتنى لما كن بقيت \* ثم تاوه تاوه

وبالثانى وجد مضبوطا بخط المؤلف (والنواب) الدواهى (تحت) تأخذ شياً فشيئاً (الوكر) البيت (قفر) حال لا شئ فيه (صفر) فارغ من الدراهم وغيرها (والشعار ضر) أصله ثوب يلى الجسد والمراد به هنا ملازمة الضر للجسد كملزمة الثوب له (والعيش مر) أى والمعيشة ضيقة فكفى عن الضيق بالمر وهو ضد الحلوا (والصيبة) جمع صبة (يتضاغون) يكون بصياح (الطوى) أى الجوع (الشائن) الذى يشين من قام به ولا يزيهه (الدفاتن) أى الامور المستورة (شبت) نعت (ولقيت) اى اصبت بالقوة (مما لقيت) أى مما لقيته وكابدته (تاوه) أى قال اه

(الاسيف) الحزين السريع البكاء وفي الحديث: ان ابا بكر رجل اسيف (وعدوانه) ظله (وحادثات) جمع حادثة بمعنى  
 النابذة (قرعت مروى) قرع المروءة كناية عن الاصابة بالمصائب والمروءة بحجارة يبيض بتراقه يقال قرعت مروءة فلان اذا  
 أصابته مصيبة تشق عليه ومنه قول أبي ذؤيب  
 حتى كأني للعوادث مروءة \* بعضا المشقة كل يوم تفرع \* (وقوضت) نقضت وهدمت (مجدى) شرفى ومقامى  
 (واهتصرت عودى) أى امالت ظهري يقال هصرت ٢٦٠ العودواهتصرت به كسرت به من غير ايانة وكنى بذلك

عن تقوس ظهره (وياويل من) وفي نسخة وياويل من  
 (الاحداث) الخطوب والمصائب (وامحلت) المحل  
 المكان صار اذا محل وهو الجذب (جلت) بالجيم  
 اى طردت من الجلاء عن الوطن وهو يتعدى ولا يتعدى  
 (جرذانه) جمع جرد وهو الفارو من الدعاء أكثر  
 الله جردان يبتك أى اخصب منزلك (وغادرتنى)  
 تركتني (حائرا) متحيرا (بائرا) يقال هو  
 حائرا بائرا اذا لم يتجه لشيء وهو اتباع الحائر والبائرا ايضا  
 الهالك من البوار وهو الهلالك (اخازرة) أى صاحب غنى  
 (يسحب الخ) أى يجترى نعمته بمعنى رفايته من كثرة  
 غناه اردانه أى اكمامه (يحبط العافون) جمع العافى  
 وهو السائل وأصل الاختباط من الخبط وهو ضرب  
 ورق الشجر فاستعير للطلب والسؤال من غير وسيلة  
 (اوراقه) كناية عما يعطيهم اياه (السارون) هم  
 المسافرون ليسلا والمراد بجمدهم ثناؤهم عليه لكرمه  
 واقرانه للضيوف (الذى عانه) أى الذى أصابه بالعين  
 يقال عنت الرجل أعينه عينا اذا أصبته بالعين (وازور)  
 أى مال وأعرض وامتنع من مواجهته (وعاف) أى  
 استقدر (عافى العرف) طالب العطاء (عرفانه) معرفته  
 (الذى همه) همه المرض اذا به (الشان) الحال (شانه)  
 عابه (فصبت الجماعة) أى ماتت (تستبته) تثبت  
 الزجل فى أمره واستتبته تعرفه حتى وقف على حقيقته  
 (تستجش خبانه) التجش الاثارة والاستجشاش  
 الاستثارة والخبائة من الخب وهو الاخفاء أى ليعرفوا

الاسيف \* وأنشد بصوت ضعيف

أشكرو الى الرحمن سبحانه \* ثقل الدهر وعدوانه  
 وحادثات قرعت مروى \* وقوضت مجدى ونيانه  
 واهتصرت عودى وياويل من \* تهتمر الاحداث اغصانه  
 وأمحلت ربي حتى جلت \* من ربي الممحل جردانه  
 وغادرتنى حائرا بائرا \* اكبابه الفقر واشجانه  
 من بعد ما كنت اخازرة \* يسحب فى النعمة اردانه  
 يحبط العافون اوراقه \* ويحمد السارون نيرانه  
 فاصبح اليوم كأن لم يكن \* اعانه الدهر الذى عانه  
 وازور من كان له زائرا \* وعاف عافى العرف عرفانه  
 فهل فتى يحزنه ما يرى \* من ضر شيخ دهره خانه  
 فيفرج الهم الذى همه \* ويصلح الشان الذى شانه  
 قال الراوى فصبت الجماعة الى ان تستبته \* لتستجش خبانه  
 \* وتستنفض حقيقته \* فقالت له قد عرفنا قدر ربك \*  
 وراينا دمر ربك \* فعرنا دوحه شعبتك \* واحسر اللثام

ماخفى من امره (وتستنفض حقيقته) كناية عن استخراج ما فى ضميره (قدر ربك) وفى نسخة قدر ربك  
 (درد ربك) أى سئل سبحانه كناية عن فضله وعرفانه (دوحه شعبتك) أراد أصله ونسبه والدوحه فى الاصل  
 الشجرة العظيمة (واحسر اللثام) اى اكشفه وأزله أى بين واظهر لنا



(نسبتك) نسبك وفي نسخة عن شيبك (من) اسلي (بالاعنات) أي بكلف المشقة (أو بشر بالبنات) أي اخبر  
 بولادتهن له يشير إلى قوله تعالى وإذا بشر أحدكم بألا تقي الآية (ويتأقف) أي يقول أف أف (نقيض المروات) أي  
 تنقصها وفقدتها (بلفظ صاعد) أي ظاهر مكشوف أو صاعد لا بكاد الحساد من قولهم انصدع الاناء إذا انشق وفي  
 نسخة بلسان صاعد أي ميين (وجرس خادع) أي وصوت خفي (لعمرك) وحياتك (فرع) عصب (جنه) ثمره (الشهد)  
 العسل الخالص (اعتصرت) أي عصرت كافي بعض النسخ ٢٦١ (الكروم) جمع الكرم وهو العنب (سلافة  
 عصرك) السلافة من النمل أول ما يعصر وقيل هو ما سال  
 من العنب قبل أن يعصر (من خله) أي من فاسده  
 لتعلي) تزيد في القيمة (وترخص) تنقص منها (عن خبرة)  
 أي عن علم (وتشري) الشراء من الاضداد يقال شري  
 اذ باع أو اشترى (القطن) أي الذكي الفهم (للودعي)  
 الشهم الحديد القواد (الغميزة) النقيصة أو ضعف  
 التدبير (فازدهي القوم الخ) أي حرّكهم واستفزهم  
 بفضائته وشدة مكره (واختلبهم) خدعهم (بحسن  
 ادائه) أي بحسن ما يؤدّيه من الالفاظ (مع دائه) أي  
 مع ما هو مصاب به من الداء وهو اللقوة المسد كورة  
 (خبيايا الخبن) الخبايا جمع خبية وهي ما يخبأ لنفسه  
 والخبن جمع خبنة وهي الخضن تحت الابط وقيل عند  
 السرة وقيل الخبن ما يلي البطن من حجرة السراويل  
 والنبن ما يلي الظهر منها وقيل الخبن أطراف الثوب  
 كالكتم وغيره (حت) طفت (ركية) هي البئر (بكية)  
 قليلة الماء (خلية) هي معسل النحل الذي يعسل فيه  
 والجمع خلايا (خلية) أي خالية فارغة (الصباية) الشيء  
 اليسير وأصلها بقية الماء في الاناء (وهبها الخ) أي  
 افرض انها كالأشياء أي لا تشكرها ولا تمدها (قلهم) أي  
 عطاءهم القليل (الكثر) أي الكثير (يجرشقه) بالكسر  
 أي يرخي جانبه يوهم انه مفلوج معلول يقال اخترت  
 شق انشاء وشقتها أي نصفها والشق الناحية (وينهب  
 الخ) أي يقطع الارض ويطويها بالخط وهو السريع على  
 غير معرفة (محيل) مغير (خلية) أي لصفته وفي نسخة  
 حليته ٦٦ (متضع) مظهر غير ما هو عليه (مشيته) هيئة مشيه (انهج منهاجه) أي اسلك مسلكه وازهد  
 في طريقه

عَنْ نَسَبِكَ \* فَأَعْرَضَ أَعْرَاضَ مَنْ مَنَى بِالْأَعْنَاتِ \* أَوْ بَشَرَ  
 بِالْبَنَاتِ \* وَجَعَلَ يَلْعَنُ الضَّرُورَاتِ \* وَيَتَأَقَّفُ مِنْ تَغْيِضِ  
 الْمُرَوَّاتِ \* ثُمَّ انْتَدَبَ بِلَفْظِ صَادِعٍ \* وَجَرَسَ خَادِعٍ  
 لَعَمْرُكَ مَا كُلُّ فَرْعٍ يَدُلُّ \* جَنَاهُ اللَّذِيذُ عَلَى أَصْلِهِ  
 فَكُلُّ مَا حَتَلَا حِينَ تُؤْتِي بِهِ \* وَلَا تَسْأَلُ الشَّهْدَ عَنْ نَجْمِهِ  
 وَمَتَرٌ إِذَا مَا اعْتَصَرْتَ الْكُرُومَ \* مَسَلَفَةَ عَصْرِكَ مِنْ خَلْتِهِ  
 لَتَعْلَى وَتُرَخِّصُ عَنْ خَبْرَةٍ \* وَتَشْرِي كَلَّ شِرَا مِثْلِهِ  
 فَعَارَ عَلَى الْقَطَنِ الْوُدْعَى \* دُخُولُ الْغَمِيزَةِ فِي عَقْلِهِ  
 قَالَ فَازْدَهَى الْقَوْمَ بِذِكْرِهِ وَدَهَانِهِ \* وَاخْتَلَبَهُمْ بِحَسَنِ  
 آدَائِهِ مَعَ دَائِهِ \* حَتَّى جَعَلَهُ خَبَايَا الْخَبَنِ \* وَخَفَايَا النَّبَنِ \*  
 وَقَالُوا لَهُ يَا هَذَا أَنْ كَحْتِ عَلَى رَكِيَّةٍ بِكَيْهِ \* وَتَعَرَّضَتْ خَلِيَّةُ  
 خَلِيهِ \* فَخَذَّ هَذِهِ الصَّبَابَةَ \* وَهَبَهَا لِأَخْطَاؤِهَا لِأَسَابِهِ \* فَزَلَّ  
 قَلْبُهُمْ مِنْ زَلَّةِ الْكُتْرِ \* وَوَصَلَ قَبُولُهُ بِالشُّكْرِ \* ثُمَّ تَوَلَّى يَجْرَشِقُهُ \*  
 وَيَتَهَبُّ بِالْخَبْطِ طُرُقَهُ \* (قَالَ الْخَبِيرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ) فَصَوَّرَ لِي  
 أَنَّهُ مَحْمِلٌ لِحَلِيَّتِهِ \* مُتَضَعٌ فِي مَشِيَّتِهِ \* فَهَضَمْتُ أَنْهَجَ مِنْهَا جَهْ \*  
 حليته ٦٦ (متضع) مظهر غير ما هو عليه (مشيته) هيئة مشيه (انهج منهاجه) أي اسلك مسلكه وازهد  
 في طريقه

(واقفه) اتبع (ادراجه) آثاره (بالمطاني شزرا) أي  
 ينظر إلى بجزء عينه وهو ونظر المبعوض أو نظر الفضبان  
 (ويوسعي هجرا) يكثر مباعدي وتجنبي وبالضم يكثر  
 من الكلام الفاحش القبيح (نظر من هس وبس) أي  
 نظر إلى بطلاقة وجهه وبشر نظر من اهتر وفرح  
 (وما حض) أخلص وده (عش) خلط (لا خالك)  
 لا حسبك وانطك (اخاغربة) أي غريبا (ورائد صحبة)  
 طالب مرافقة (يرفق بك) يلاطفك ويعطف عليك  
 (ويرفق) يضم أوله أي يعين (وينفق) أي يتخذ لغيرك  
 نقفا في الأرض ويدخلها فيه أي يستر عليك عيوبك  
 (وينفق) أي يعطيك النفقة (لواناني التوفيق) أي  
 وافقني واصله الهمز قال الأزهرى يقال آيت فلانا  
 على الأمر إذا وافقته عليه ولا تقل وآيته الأي لغة  
 أهل اليمن وفي نسخة لا تاني على الأصل (قد وجدت)  
 أي صادفت مطلوبك (فاغضب) فافرح بما وجدت  
 (واستكرمت) أي طلبت كريما ووجدته (فارتبط)  
 فاحفظه والزمه (مليا) طويلا (وتمثل) ظهور وتصور  
 (سويا) أي سالما (لا قلبه بحسبه) أي لاداء به ولا علة  
 قال الكسائي جاء به قلبه أي شيء يلقه فيقلب من  
 أجله على فراشه (في وسه) علامته (بليته) مصدر من  
 لئس به أي للقائه (وكذب لقوته) أي فالجه (فشحافاه)  
 أي ففتح فقه (الحاه) ألومه (برث) ثوب خلق (برجي)  
 يسوق (المزجي) المدافع القليل الخبز (فلجت) أصابني  
 الفالج (ولولا الرثانة) أي لبس الثياب البالية أو سوء  
 الحال (لم يرث لي) أي لم يرحني أحد (التفالج) التظاهر  
 بالفالج (فلجا) فوزا ونجحا (مرتع) مأكل وأصله محل  
 رمى الدواب (متجردين) أي منفردين عن الناس  
 ويجوز أن يكون من قولهم تجرد للامر إذا جده فيه ولم  
 يتشاغل عنه بغيره

واقفه ادراجه \* وهو بالمطاني شزرا \* ويوسعي هجرا \*  
 حتى إذا خلا الطريق \* وأمكن التحقيق \* نظر إلى  
 نظر من هس وبس \* وما حض بهدما عس \* وقال اتى لا خالك  
 اخاغربه \* ورائد صحبه \* فهل لك في رفيق يرفق بك ويرفق  
 \* وينفق عليك وينفق \* فقلت له لو اتاني هذا الرفيق \*  
 لو اتاني التوفيق \* فقال لي قد وجدت فاعضب \* واستكرمت  
 فارتبط \* ثم ضحك مليا \* وتمثل لي بشراسويا \* فاذا هو شيخنا  
 السروبي لا قلبه بحسبه \* ولا شبهة في وسه \* ففرحت  
 بليته \* وكذب لقوته \* وهمت بلامته \* على سوء قامته \*  
 فشحافاه \* واتشدد قبل ان الحاه  
 ظهرت برث لكيا يقال \* فقير برجي الزمان المزجي  
 واظهرت للناس ان قد فلجت \* فكم نال قلبي به ماتر جي  
 ولولا الرثانة لم يرث لي \* ولولا التفالج لم اتق فلجا  
 ثم قال انه لم يبق لي بهذه الأرض مرتع \* ولا في أهلها مطمع \*  
 فان كنت الرفيق \* فالطريق الطريق \* فسرنا منها متجردين \*

ورافقته

ورافقته عامين اجددين \* وكنت على ان اصعبه ما عشت \*  
فأبى الدهر المشت

(المقام الرابع والثلاثون الزبيدي)

أخبر الحارث بن همام \* قال لما جئت البير \* الى زيد \*  
صحبني غلام قد كنت ربيته الى ان بلغ أشده \* وثقفته حتى  
أكل رشده \* وكان قد أنس بأخلاقى \* وخبر بحال وقاتى \*  
فلم يكن يتخطى مراعى \* ولا يتخطى فى المرمى \* لاجرم ان قربه  
التأطت بصقرى \* وأخلصته لحضرى وسقرى \* فألوى به  
الدهر المبيد \* حين ضممتا زيدا \* فلما شالت نعمته \* وسكنت  
نأتمه \* بقيت عاما \* لا أسيغ طعاما \* ولا أربغ غلاما \* حتى  
أبجأتني شوائب الوحده \* ومتاعب القومة والقعده \* الى  
ان اعتاض عن الدر الخرز \* وارتاد من هوسداد من عوز \*  
فقصدت من بيع العبيد \* بسوق زيد \* فقلت اريد غلاما  
يجب اذا قلب \* ويحمد اذا جرب \* وليكن ممن خرجه

(اجردين) أى تاتين (ما عشت) أى مدة حياتى (الدهر  
المشت) الزمان المفرق وفى نسخة فأبى البين المشت  
(جبت) قطعت (البير) جمع البيداء وهى الفلاة من  
الارض (زيد) بلدة باليمن بينها وبين صنعاء اربعون  
فوقها وليس فى اليمن بعد صنعاء أكبر منها ولا أغنى من  
أهلها ولا أكثر خيرا وهى بلاد واسعة الدساتين كثيرة  
المياه والقواكه من الموز وغيره (اشده) الأشد من خمس  
عشرة سنة الى أربعين وهو منتهى الشباب ومبلغ  
الرجل الحسكة والتجربة وقيل هو القوة والعقل  
(وثقفته) قومه وأدبته من ثقفت الشئ أثقت اوده أى  
عوجه (أكل رشده) أى تم صلاحه (أنس بأخلاقى)  
أى تأنس بطباعى واعتاد عليها (وخر) جرب وعرف  
(مراعى) أى مقاصدى (فى المرمى) أى فى الاغراض  
(لاجرم) أى حقا ولا بحالة (قربه) أعماله الصالحة  
(التأطت) التصقت (بصقرى) أى بقلبى (وأخلصته)  
أفردته وجعلته خالصا (فألوى به) أهلكه (المبيد) أى  
المهلك (ضممتا) جمعنا (شالت نعمته) أى مات وهو  
من الكتابة يقال شالت نعمته اذا تفرقوا  
وارتحلوا أو ذهب عزهم أو ماتوا والنعماء باطن القدم  
وهى تتصب عند الموت (نأتمه) حركته التى تنوب مجيئه  
وأصلها صوت الاسد وغيره (لا أسيغ) لا يتلع (ولا  
أربغ) أطلب واريد (شوائب الوحده) أى أخلاطها  
(اعتاض) أستبدل (وارتاد) أطلب (سداد من عوز)  
أى ما يستعد عند الاحتياج ويستغنى به عن غيره والسداد  
بالكسر ما يسد به القارورة والخلل (اذا قلب) أى قش  
(ممن خرجه) أى ممن علمه ودربه

(الايكاس) العقلا ذوو الكياسة وهي العقل (فاهتر) تحرك (ووثب) قفز وعجل (وبذل تحصيله) انفق وجوده (عن كتب) أى عن قرب (دارت الالهة) أى مرت شهور السنة الى أن جاء الشهر الذى كنت سألتهم فيه ووعده وفى تحصيله (كورها وحورها) أى تمامها ونقصانها من قولهم نعدو بالله من الحور بعد الكور (وما تجز) أى ما حصل وما انقضى (وعودهم) الوعود جمع الوعد أى ما وعدونى به (ولاسح لها رعد) كناية عن عدم وفاء ما وعدوه به (التخاسين) الدلائل فى الرقيق (أومتاسين) مظهرين النسيان ٢٦٤ (خلق يفرى) خلق الشئ صنع و قدره

والفرى القطع يريد أن ليس كل من وعدنى أو ليس كل الناس يقضى الحوائج (لن يحك الخ) هذا مثل يضرب فى ترك الاتكال على الناس قال الامام الشافعى رضى الله عنه  
 ما حك جلدك مثل ظفرك \* فتول أنت جميع أمرك  
 واذا قصدت لحاجة \* فاقصد لمعرف بقدرك  
 وفى نسخة وان ليس يحك الخ (فرقت) تركت (التفويض) التوكل والتسليم للغير (وبرزت) خرجت (بالصفر والبيض) أى الدناير والدراهم (لاستعرض الغلمان) اطلب عرضهم على (قد اخطم بلثام) أى جعله على خطمه وهو الانف (زند) هو الساعد من اليد (صنعا) حاذقا بالصناعة (برعا) فاق غيره (نطت به) أى علقته به (مضطلعا) قويا بجملة (وعى) فهم وحفظ (لعا) أى سلت ونجوت وهى كلة تقال للعائر معناها قال الله تعالى عشرتك وسلك ونجارك (تسمه) تكلفه (رعى) رعى الصبغة حفظها (تقنعه بظلف) كناية عن كونه يرضى بالقليل (على الكيس) الخدق والعقل (ما فاه) مناطق (ولا ادعى) نسب لنفسه شيا ليس له ولا ادعى على غيره شيا ليس عليه (حين دعا) نادى (ولا استجاز) استعمل (نت) نشر (اودعا) اتهم عليه واستحفظه

الايكاس \* واخرجه الى السوق الاقلام \* فاهتر كل منهم  
 لمطلي ووثب \* وبذل تحصيله عن كتب \* ثم دارت الالهة  
 دورها \* وتقلب كورها وحورها \* وما تجز من وعودهم  
 وعد \* ولا سح لها رعد \* فلما رأيت التخاسين \* ناسين  
 أومتاسين \* علمت ان ليس كل من خلق يفرى \* وان لن يحك  
 جلدى مثل ظفري \* فرقت مذهب التفويض \* وبرزت الى السوق  
 بالصفر والبيض \* فاني لاستعرض الغلمان \* واستعرف  
 الاثمان \* اذ عارضني رجل قد اخطم بلثام \* وقبض على زئد غلام \* وقال  
 من يشتري مني غلاما صنعا \* فى خلقه وخلقه قد رعا  
 بكل ما نطت به مضطلعا \* بشفيك ان قال وان قلت وعى  
 وان تصبك عشرة يتل لعا \* وان تسمه السعى فى النار سعى  
 وان تصاحبه ولو يوم رعى \* وان تقنعه بظلف قنعا  
 وهو على الكيس الذى قد جمع \* ما فاه قط كما ذبا ولا ادعى  
 ولا اجاب مطمعا حين دعا \* ولا استجاز نت سر اودعا

وطالما

وطالما أبدع فيما صنعنا \* وفاق في الثروة في النظم معنا

واقه لولا ضحك عيش صدعا \* وصيئة أضحوا عراة جوعا

ما بعته بملك كسرى أجمعاً

قال فلما تأملت خلقه القويم \* وحسنه الصميم \* خلته مني

ولدان جنّة النعيم \* وقلت ما هذا بشرأ ان هذا الأملك

كريم \* ثم استنطقته عن اسمه \* لارغبة في عمله \* بل

لا نظراين فصاحته من صباحته \* وكيف لهجته من بهجته \*

فلم ينطق بجملة ولا مره \* ولا فاه فوهة ابن امة ولا حره \*

فضربت عنه صفحا \* وقلت له فيما العك وشحما \* فغار

في الضحك وانجد \* ثم انقض رأسه الى وانشد

يا من تلهب غيظه اذ لم ابع

باسمى له ما هكذا من ينصف

ان كان لا يرضيك الاكشفه

فاصح له انا يوسف انا يوسف

(ابديع) اخترع فاغرب واتي بمالم يسبق اليه وفاق  
 (ضحك عيش) ضحك معيشة (صدعا) شق القلب وكسره  
 (وصية) وصيان (عراة جوعا) أي عرايا جاعين  
 (اجعلا) جميعه (القويم) المستقيم الحسن (الصميم)  
 (خلته) حسبه (استنطقه) سأله أن ينطق  
 (الجملة) الالهجة طرف  
 (جملة ولا مره) أي بكلمة حسنة  
 (صباحته) حسن وجهه (اعرضت وأملت  
 بالاسم) والمراد لفظه (بضم ب الخ) اعرضت وأملت  
 اللسان والمراد لفظه (فكلم) ففرضت بأداء الكلام بما في  
 ولا قبيحة (فاه) التي هو العجز عن أداء الكلام بما في  
 عنه جابا (لعك) التي هو العجز عن أداء الكلام بما في  
 (وشحما) بعدا وقيل هو امرأة أو ضفيرة وقيل من  
 المرام) اذا تغيرت خضرتها وحبها وشحما بضم أولهما وقبحه  
 البسر اذا تغيرت كسرة وحبها وشحما بضم أولهما وقبحه  
 شققت العود اذا كسرت وقبحها وشحما بضم أولهما وقبحه  
 شققت العود اذا كسرت وقبحها وشحما بضم أولهما وقبحه  
 (فغار في الضحك الخ) أي بالغ فيه وخفض رأسه من  
 ورفعه اخرى وذلك من غلبة الضحك وأصل غار الرجل  
 اذا أتى القور وهو ما ارتفع منها (انقض رأسه) حركه متعجبا  
 على سبيل الاستهزاء ومنه قوله تعالى فسنبغضون اليك  
 رؤسهم (اذ لم ابع) أظهر وأتكلم باسمي (فاصح له) أي  
 استمع (أنا يوسف الخ) يعني أنا حتر لا يجوز  
 يبي بشيريه التي يبيع يوسف المصدق عليه  
 السلام

ولقد كشفت لك الغطاء فان تكن

فطنا عرفت وما انا لك تعرف

قال فسرى عتي بشعره \* واستبى ابي بسحره \* حتى شدهت

عن التحقيق \* وانسيت قصة يوسف الصديق \* ولم يكن

لي هم الامساومة مولا فيه \* واستطلاع طلع الثمن لا وفيه

\* وكنت احسب انه سينظر شرا الى \* ويغلي السيمة على \*

فاحلق الى حيث خلقت \* ولا اعتلق بما به اعتلقت \* بل

قال ان الغلام اذ انزغنه \* وخفت مؤنه \* تبرك به مولا \*

واتصف عليه هواه \* واني لا ورتحيب هذا الغلام اليك \*

بان اخفف عنه عليك \* فزن ما تقي درهم ان شيت \* واشكرني

ما حنيت \* فنقدته المبلغ في الحال \* كما ينقد في الرخيص

الحلال \* ولم يخطر لي بال \* ان كل مرخص غال \* فلما

تحتقت الصفة \* وحقت الفرقه \* هملت عينا الغلام \*

ولا همول دمع القمام \* ثم اقبل على صاحبه وقال

لما لك الله هل مثل يباع \* لكلمات شيع الكرش الجياع

وهل

(فسرى عتي) أي اذهب غفلي من سرون عنه الثوب  
اذ انزغنه (واستبى ابي) أي ملك قلبي وأسرته (بسحره)  
ميناوه وحسن كلامه (شدهت) تحببت (مساومة مولا)  
فيه) مطالبته بالسوم وهو عرض القيمة على المستري  
وذكر الثمن (طلع الثمن) أي قدره (ويغلي السيمة) أي  
القيمة كما في نسخة (فاحلق) دارولا حام من قولهم  
حلق الطائر اذا ارتفع في طيرانه أي لم يحجم حول ما خطر  
بفكره (ان الغلام) وفي نسخة ان العبد (اذ انزغنه)  
أي قل مؤنه أي كلفه (تبرك به) ان شيت  
(واتصف) اشتمل (هواه) حبه (لا ورتحيب) واشكرني  
أي ان اردت وحذف الهمزة للذدواج (فنقدته) أي  
ما حنيت) أي واثن على مدة حياتك (تحقت)  
اعطيت الثمن نقدا (مرخص) وخبص (هملت)  
تمت (الصفة) البيعة (وحقت) وفي نسخة دفع القمام  
سالت وسكبت (دمع القمام) وفي نسخة دفع القمام  
وهو المطر (لما لك الله) أي أهلكه (الكرش) أراد به  
عمال الرجل من صغار واده يقال جاء بجز كرشه أي  
عماله (الجياع) جمع بائع واجر الجوع  
لما بالغة في الوصف بالجوع

(شريعة) الشريعة الماء المورود والمراد بها هنا الطريقة (خطة) مشقة (البي) أى اختبر (بروع الخ) بفرع بعد فزع (لم يمازجها) لم يخالطها (خداع) مكر وحيلة (ارصدتني) أعددتني ونصبتني (شركا) حباله (فعدت) وفي نسخة فرحت (وفي حباتي) أشراكى (ونطت) وعلقت (المصاعب) جمع مصعب وهو الفعل والمراد الشدائد (فاستقادت) اتقادت (كريمة) أى حرب (لم ابل فيها) ابل في الحرب أظهر فيها جلادته (وعنم) اى عنية (باع) بطش وحظ والباع قدر مديدين ٢٦٧ وربما عبر عن الباع بالكرم والشرف (جرما) ذنبا (مصارمتي) مقاطعتي

(ولم تغتر) أى لم تطلع (بذاع) ينشر (فانى) كيف (ساع) جاز وسهل (لذ) برباطها (البرية ما يلقى من الشئ) الذى يصنع وما ينبت من الاديم والقلم عند برية (الصناع) المرأة الحاذقة بالصنعة (ولم سمعت قرونك) أى ولاى شئ رضيت نفسك (بامتهانى) أى باذلالى واصل المهنة الخدمة والمأهن الخادم (وأن اشرى الخ) أى أباع كما يباع المتاع (صونى حديثك) أى كصونى حديثك (سكاب) اسم فرس لرجل من بني تميم طلبه منه بعض المولود فنبهه اياه وانشد

أبيت اللعن أن سكاب علق نفيس لا يعار ولا يباع  
وسمى سكاب لسرعته تشبيها له بالماء اذا انسكب فقلوه  
وقلت لمن يساوم فى هذا الخ إشارة الى القصة  
المدكورة (فما نادون الخ) الطرف الفرس الكريم  
أى لست أقل من ذلك الفرس الذى منعه صاحبه من  
طلب الملك لكن طباع صاحبه فوق طباعك حيث كان  
يؤثره على جميع عياله (اضاعونى) أى لم يعرفوا قدرى  
(واى فتى اضاعوا) مبالغة فى عدم مراعاة حقه  
ومعرفة قدره (وعى) أى عرف وادرك معناها  
(مناعاته) أى كلامه واصل المناغاة تكليم الطفل  
الصغير بما يسره وبعبجه كما تفعله الامهات بأولادها  
والنغية كالنغمة وفى كلام معاوية رضى الله عنه  
واها لها نغية ما ابردها على الكبد

وهبل فى شريعة الانصاف انى \* اكلف خطة لان استطاع  
وان ابل بروع بعد روع \* ومثلى حين يئلى لا يراع  
أما جرت شئى فخبرت منى \* فصاع لم يمازجها خداع  
وكم ارصدتني شركا لصيد \* فعدت وفى حباتي السباع  
ونطت فى المصاعب فاستقادت \* مطاوعة وكان بها امتناع  
وأى كريمة لم ابل فيها \* وعنم لم يكن لى فيه باع  
وما ابدت لى الايام جرما \* فكشف فى مصارمتى القناع  
ولم تغتر بحمد الله منى \* على عيب يكم اوبذاع  
فانى ساع عندك بئذ عهدى \* كما نبذت براتها الصناع  
ولم سمعت قرونك بامتهانى \* وان اشرى كما يشرى المتاع  
وهلاصنت عرضى عنه صونى \* حديثك يوم جدبنا الوداع  
وقلت لمن يساوم فى هذا \* سكاب فإيعار ولا يباع  
فما نادون ذلك الطرف لكن \* طباعك فوقها تلك الطباع  
على انى سانشد عندى يعى \* اضاعونى واى فتى اضاعوا  
قال فلما وعى الشيخ ابياته \* وعقل مناعاته \* تنفس

الصعداء \* وبكى حتى ابكى البعداء \* ثم قال لي اني احل هذا  
 الغلام محل وادي \* ولا اميزه عن افلاذ كبدي \* ولو لا خلوا  
 مراحي \* وخبو مصباحي \* لمادرج عن عشي \* الى ان  
 يشبع نعشي \* وقد رايت ما نزل به من لوعة البين \* والمؤمن  
 هين لين \* فهل لك في تسليته قلبه \* وتسرية كربه \* بان  
 تعاهدني على الاقالة فيه متى استقلت \* وان لا تستنقلني اذا  
 نقلت \* ففي الانار المتقاة \* المروية عن الثقات \* من اقال نادما  
 يبعثه \* اقاله الله عثرته \* قال الحرث بن همام \* فوعده ووعدا  
 ابرزه الحياء \* وفي القلب اشياء \* فاستدني حينئذ الغلام اليه  
 \* وقبل ما بين عينيه \* وانشد والدمع يرفض من جفنيه  
 خفض فدنك النفس ما تلاق  
 من برحاء الوجد والاشفاق  
 فما تطول مدة الفراق  
 ولا تني ركايب التلاق  
 بحسن عون القادر الخلاق

(افلاذ الخ) جمع قلدة بالكسر وهي القطعة وكنتي بها عن  
 الاولاد قال الشاعر \* اكادنا نمتي على الارض  
 وانما اولادنا بيننا \* وخبو مصباحي (أي خلود سراحي  
 مراحي) منزلي (يعني لما تخرج من بيتي) الى ان  
 (لمادرج عن عشي) الى ان اموت ويشبع جنازتي (لوعة  
 يشبع نعشي) الى ان اموت ويشبع جنازتي (لوعة  
 البين) أي حرقه الفراق (هين لين) أي سهل الاخلاق  
 (ففي) أي ازالته (استقلت) أي طلبت الاقالة  
 (تسرية كربه) أي اكرمت الكلام عليك في ذلك (ففي  
 اذا نقلت) أي الاخبار (المتقاة) المتقاة (الثقات)  
 (الاشياء) الذين يوثق بهم (جمع ثقة) فاستدني (خفض)  
 (يرفض) أي يترشش ويتفرق (الاشفاق) الخوف  
 (قريب منه) وفي نسخة فما تدوم (تني) أي تقرب وتضعف  
 (فما تطول) وفي نسخة فما تدوم (تني) أي تقرب وتضعف  
 (ركايب التلاق) كلية عن قرب ملاقاتهما



ثم قال له اَسْتَوْدِعُكَ مَنْ هُوَ نِمِّ الْمَوْلَى \* وَشَمْرُذِيهِ وَوَلِيَّ \*  
 فَلَبَّتِ الْغَلَامُ فِي زَفِيرٍ وَعَوِيلٍ \* رَيْثَمَا يَقْطَعُ مَدَى مِيلٍ \* فَلَمَّا  
 اسْتَفَاقَ \* وَكَفَّفَ دَمْعَهُ الْمُهْرَاقَ \* قَالَ أَتَدْرِي  
 لِمَ أَعَوْتُ \* وَعِلَامَ عَوَاتٍ \* فَقُلْتُ أَطُنُّ فِرَاقَ مَوْلَاكَ \* هُوَ  
 الَّذِي أَبْكَأكَ \* فَقَالَ أَتَكَلِّفِي وَاِدْوَانَا فِي وَادٍ \* وَلَأَكْفِيَنَّ  
 مُرِيدٍ وَمُرَادٍ \* ثُمَّ أَنْشَدَ

لَمْ أَبْكِ وَاللَّهِ عَلَى الْإِفِّ تَزْحُ  
 وَلَا عَلَى قَوْتِ نَعِيمٍ وَفَرَحٍ  
 وَإِنَّمَا مَدَمْعُ أَجْفَانِي سَفْحٌ  
 عَلَى غَسْبِي لَمَطُهُ حِينَ طَمَحٍ  
 وَرَطُهُ حَتَّى نَعْنَى وَاقْتَضَحُ  
 وَضِيْعَ الْمَنْقُوشَةِ الْبَيْضِ الْوَضْحِ  
 وَيَكُ أَمَا نَاجِحُكَ هَاتِيكَ الْمَلْحِ  
 بِأَنْتِي حُرٌّ وَيَتِي لَمْ يُبْجِ  
 إِذْ كَانَ فِي يُوسُفَ مَعْنَى قَدْ وَضَحُ

(استودعك) وفي نسخة استودعك (في زفير)  
 هو اخراج النفس بشدة (وعويل) اي بكاء بصياح  
 ريثما) مقدار ما (ميل) وهو مذب البصر كما قاله ابن  
 السكيت او هو ثلاثة آلاف ذراع كما قاله غيره  
 (وكففف المرح) منعه وغضبه وكفه (المهراق)  
 (وعوت) اي (النصب) (اعوت) صحت بالسكاه (عوت) اي  
 المنصب واعتمدت (لني وادوانا في واد) مثل يضرب  
 عزمت واعتمدت اي يني وينيك بون بعيد  
 في اختلاف المقاصد اي يني (عجبي) جاهل (لمنظله) نظره  
 (القنوح) صاحب بعد (عجبي) (نعمي)  
 (طمع) ارتفع (وترطه) اوقعه في ورطة (نعمي)  
 تعب (المنقوشة) اي الدراهم (الوضح) في الاصل  
 حلى من فضة والجمع اوضح وفي الصحاح اوضح  
 الدرهم الصحيح والوضح البياض قال الفرزدق  
 ولوليس النهار بيوكليب \* لانس لومهم وضح النهار  
 (ناجحك) حدثتك وافهستك (الملح) الكلمات  
 المستحسنة (لم يبيح) اي لم يجعل (وضح) اي ظهر  
 واشتهر

(فقتلت) فتوزن (مغاله)  
 اي ما قاله (المداعب) المذبح  
 (اللاعاب) الوقف  
 (فتصلب) (ببرأمن) (الحق)  
 الذي على الحق (ببطلنا) زدنا  
 طينة الرق (بطلنا) وهو  
 عن كونه رقا (بطلنا) وهو  
 (بملاكة) من الذباب  
 (بملاكة) من الذباب  
 الضرب جميع الكخذ (وانقذ)  
 (مخافة) في الحقيقة (وانقذ)  
 (الصورة) اربابها القصة (من انذر فقد  
 وصلت) اي من حذرنا ما جعل ين فقد اعذر  
 الى الحاكم (الصورة) اربابها القصة (من انذر فقد  
 قرأنا) (السورة) اي من حذرنا ما جعل ين فقد اعذر  
 اي صار معذورا عندك (بصر) عرفت حقيقة  
 (فما عرفت) فمادروا كمن وما التفت لصبحة  
 (بالمهنة) البلاسة الطب وقله الفطنة في امور  
 الدينار منه الحديث اكثر اهل الجنة البلاء

قال فقتلت مغاله في مرة امداعب \* ومعرض الملاعب  
 \* فتصلب تصلب الحق \* وتبرأ من طينة الرق \* جملنا  
 في مخاصمه \* اتصلت بملاكة \* واقضت الي محاكمه \* فلما  
 اوضحنا للقاضي الصورة \* وتلونا عليه السوره \* قال الان  
 من انذر \* فقد اعذر \* ومن حذر كمن بشر \* ومن بصر \*  
 فما قصر \* وان فيما شر حتماء لدايلا على ان هذا الغلام  
 قد نهبك فما اروعيت \* ونصح لك فما وعيت \* فاستردا بلبك  
 واكتمه \* ولم تنصك ولا تلمه \* وحذار من اعتلاقه \* والطمع  
 في استرقاقه \* فانه حر الادم \* غير معرض للتقويم \* وقد  
 كان ابوه احضره امس \* قبيل افول الشمس \* واعترف بان  
 فرعه الذي انشاء \* وان لا وارث له سواه \* فقلت للقاضي  
 اوتعرف ابا \* اخراه الله \* فقال وهل يجهل ابو زيد الذي  
 برحه جبار \* وعند كل فاض له اخبار واخبار \* فحترقت  
 حينئذ وحولقت \* واقفت ولكن حين فات الوقت \*  
 وايقت ان لنا ما كان شرك مكيدته \* وبيت قصيدته \*

قال الشاعر  
 ولقد لهدوت بطفلة مياينة  
 بلها تطلعني على اسرارها  
 (وحذار) اسم فعل بمعنى احذر (اعتلاقه) امساكه  
 (استرقاقه) عبوديته (حر الادم) اي الجسد المراد  
 ليس به شاة تروق (التقويم) غروبها (فروع الخ)  
 كالمبيعات (افول الشمس) غروبها (فروع الخ)  
 يعني انه ابنه الذي ولده (برحه جبار) في المهدية  
 جرح العجاء جبار اي هدر لا قصاص فيه (اخبار)  
 واخبار) الاول فتح اعلام (فحترقت) اي غضفت  
 بكسرهما بمعنى اعمى (وحولقت) اي غضفت  
 على استناني حتى صارها على يدي (وحولقت) اي  
 الغنط او غضفت حتى صارها على يدي (وحولقت) اي  
 قلت لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (وبيت)  
 قصيدته) بيت القصيدة مثل يضرب في النادر  
 العزيز والمعنى ان ثلثه اعرب مكابده واعجب  
 مصابده

(فكس طرفي) اي امال عيني الى اسفل (ماقيت) اي ما اصابني من الخجل (واليت) اي حلفت (ماقيت) اي مدة بقائي (اناؤه) اتوجع (لحسر صفقي) اي لخسارة يعني حيث ضاعت علي دراهمي بجزية الغلام (امتعاضي) الامتعاض القلق والتوجع والتحرق وقيل الغضب (حرارتماضي) حرقه توجعي يقال وضعت قدمه احترقت من الرضاء وهي الحجارة التي اشتد عليها وقع الشمس فحيت وارتمض فلان من كذا اشتد عليه غضبه (ماذهب من مالك الخ) ٢٧١ هذا مثل يضرب ومعناه الذي ذهب من مالك يجذرك

أن يذهب منك غيره فتوجهك وندامتك عليه تدعوك الى الحرص عليه فيكون بقاؤه لك عوضا عما ذهب منك (اجرم) اذنب (ايظنك) نبهك (فاتعظ) اعتبر (نابك) اصابك (وكاتم الخ) اي اكرم عن اصحابك (مادهمك) غشيتك (لتقي) اي تحفظ (الذكرى) الموعظة (وتجملت) ظهرت (العبر) الامور المخوفة (الغبين والغبن) الاول باسكان الموحدة وهو البيع بأزيد من القيمة والثاني بفتحها وهو ضعف العقل (مكاشفة الخ) اظهار عداوته (بالهجر) اي بعدم مواصلتها (ومصارمته) اي مقاطعته (يد الدهر) اي مدة نعمة الدهر وهي الحياة الى آخر عمرى وفي نسخة مدى الدهر اي ابد (انتكب عن ذراه) اي اعدل واتباعه عن بيته (عشيني) لقيني وقابلني (تحية شيق) اي سلام مشتاق شديد الحب (نبست) اي تكلمت (شخمت الخ) رفعت انفك تكبرا على صاحبك (احتلت) عملت الحيلة على (وخثلت) اي خدعت (فأضرط بي) اي خرمني واصله أن يضع الشخص ظهر يده على فمه ويتنفخ فيخرج صوت كصوت القترطة او أنه يدخل اصبعه في شدة فيه صوت ومنه حديث علي رضي الله عنه انه دخل بيت المال فلما رأى ما فيه من البيضاء والصفراء اضطرط بها اي مضربها (متلافا) متداركا ما فات (صدود) اعراض (وتجهم) عبوس

فكس طرفي ماقيت \* واليت ان لا اعامل ملثما ماقيت \* ولم ازل اناؤه لحسر صفقي \* واتضحى بين رفقى \* فقال لي القاضي \* حين رأى امتعاضي \* وتبين حرارتماضي \* يا هذا ما ذهب من مالك ما وعظك \* ولا اجرم اليك من ايظنك \* فاتعظ بما نابك \* وكاتم اصحابك ما اصابك \* وتذكر ابد امادهمك \* لتقي الذكرى دراهمك \* وتخلق بخلق من ابني فصر \* وتجملت له العبر فاعتبر \* قال الحرث بن همام (فودعته لابساوب الخجل والحزن \* ساحباذيبي الغبن والغبن \* وتويت مكاشفة ابي زيد بالهجر \* ومصارمته يد الدهر \* فجعلت انتكب عن ذراه \* واتجبت ان اراه \* الى ان عشيني في طريق فسيق \* لحياي تحية شيق \* نمازدت على ان عبست \* وما نبست \* فقال ما بالك شخمت بانفك \* على الفك \* فظلت انسيت املك احتلت وخثلت \* وفعلت فعلتك التي فعلت \* فأضرط بي متهازيا \* ثم انشد متلافا  
يا من بدا منه صدو \* دموحس وبجهم

يريش) أصله وضع الريش وهو الحديد على السهم وارانته هي الكلام المؤلم (ملاوما) جمع ملامه  
 بمعنى اللوم (من دونهنّ الاسهم) اى أن ما يحصل من الاسهم وهو الجراح المهلكة دون تلك الملاوم (الادهم)  
 العبد الاسود أو الفرس الاسود (أقصر) اى كف عن اللوم (بدعا) اى مبتدعاى لست اقول من فعل ذلك  
 (توهم) يحظر بيالك (الاسباط) كالقبائل وهم اولاد يعقوب عليه السلام يوسف واخوته (وهم هم)  
 اى وهم انبياء لم تنقص رتبتهم (بالتى يسرى الخ) ٢٧٢ اراد الكعبة شرفها الله والمتهم الذاهب الى تهامة (شعت)

النواصي) غير الرؤس (سهم) الساهم الذابل  
 الشفتين هز الاوقيل الساهم المتغير الوجه من وهم  
 الشمس (ماقت) اى ما وقتت (ذالك الموقف)  
 المراد به ما فعله في بيعه واده (الخزى) اى الذى  
 يورث الخزى وفى نسخة المزرى (فقد لاحت) اى  
 ظهرت (طاحت) اى وقتت وقتت (اقشعرارك)   
 انقباضك (وازورارك) ميلك (لقرط شفقتك)  
 لكثرة خوفك (غير نفقتك) بقية مالك  
 الذى تنفق منه واصل الغربة بقية اللبن وبقية  
 الحيز وربما استعير لغير ذلك وهو أيضا جمع  
 غابرو وهو الباقي (يلسع الخ) ذكره مثل  
 هذا ابو عبيدة فى باب تحذير الانسان من الشيء  
 الذى ابتلى بمثله مرة قال رويثانى حديث مرفوع  
 لا يلسع المؤمن من حجر مرتين يعنى انه ينبغى اذا  
 نكب من وجه يحذر منه فلا يعود اليه  
 والجحريت الحنش والمراد لست عن يؤذى مرتين  
 (ويوطى على جرتين) فى معنى ما قبله (طويت  
 كشمك) اى اعرضت (اطعت شمك) اى  
 طاوعت بخلاف (لستنفذ) لستخلص (ماعلق)  
 اى تعلق (بأشراكى) اى بجبائلى (فلبك الخ)  
 كناية عن ذهاب عقله حتى صار عقله كصميت  
 يكي عليه اهله (فاضطررتى) الجأنى (الغالب)  
 اندادع (الغالب) اى القوى (مضيا) صاحبها  
 مخلصا (حضيا) الحقيقى العطوف البالغ فى  
 الاكرام (وبذت فعلته) رميتها وطرحتها

وَعَدَا رِيْشٌ مَّلَاوِمًا \* مِنْ دُونِهَا أَسْهُمٌ  
 وَيَقُولُ هَلْ حَرِيْبًا \* عٌ كَمَا يَبِيعُ الْاَدْهَمُ  
 أَقْصَرَ فَمَا آتَا فِيهِ بَدٌ \* عَا مِثْلَ مَا تَوَهُمُ  
 قَدْ بَاعَتْ اَلْاَسْبَاطُ قَبْلِيْ \* يُوْسُفَا وَهَمُّهُمْ  
 هَذَا وَاقْسَمُ بِاَلْتِي \* يَسْرِيْ اِلَيْهَا الْمُتَمُّ  
 وَالطَّائِفِيْنَ بِهَا وَهُمْ \* شَعْتُ النَّرَاصِيْ سَهُمُ  
 مَا قَتَّ ذَاكَ الْمَوْقِفَ الْخُزْيِ \* وَعِنْدِيْ دَرَهُمُ  
 فَاَعْذِرْ اَخَاكَ وَكُفَّ عَنْهُ مَلَامٌ \* مِنْ لَا يَفْهَمُ

ثم قال أما معذرتى فقد لاحت \* وأما دراهمك فقد طاحت \*  
 فإن كان اقشعرارك منى \* وازورارك عني \* لقرط شفقتك \*  
 على غير نفقتك \* فليست من يلسع مرتين \* ويوطى على  
 جرتين \* وان كنت طويت كشمك \* واطعت شمك \*  
 لستنفذ ما علق بأشراكى \* فلبك على عقلك البواكى \*  
 (قال الحرث بن همام) فاضطررتني بلقظه الخالب \* وحره  
 الغالب \* الى أن عدت له صفيا \* وبه حضيا \* وبذت فعلته

(ظهيراً) اى خفف ظهري منسية وكسر الظاء من تغييرات التسب (فرباً) امر اعظيماً (تطواقي) دوراني (بشيراز) هي اعظم مدن فارس (يستوقف الجناز) يدهوه للوقوف والمجاز الماز (اوقاز) جمع وفزوهي العجلة يقال سخن على اوقاز اى على سفر وعجلة وعن الشيباني لم يقل منه واحد وأوفزه ابعجته واستوفزه في قعدته تعد غير مطمن (تعديه) مجاوزته (خطت) اى تخطت (تخطيه) اى مغارقه (فجحت) اى ملت (لاسبك) لاختر (سرجوهره) باطن امره (عمره) ما فيه من الفوائد ٢٧٣ (من زهره) من ظاهر حاله (افراد) اى لامثيل لهم

في صفاتهم ولا تظير (والعائج) العاطف المائل وأصل العوج عطف رأس الناقة بالزام لتقف والعائج الواقف قال

عج تم قربك دعد آمنة \* انما عدد كبرق متجع  
 (مقاد) مكتسب للفوائد (فكاهة) حديث حلو  
 (الاعاريد) جمع الاغرود وهو الغناء ومنه تفريد  
 الحمام وهو تطريب الصوت (حلب العناقيد)  
 كناية عن الخمر (احتف بنا) اى توسطنا لانه اذا صار  
 في وسط القوم كانوا محبطين به (طمرين) ثوبين  
 باليين (كاد يهاز العمرين) اى قرب أن يبلغ عمره  
 ثمانين سنة يقال يهاز الصبي الحلم اى قاربه قبل  
 العمر الاوّل ثلاثون سنة لان الانسان من الشيبه  
 الى الاربعين في ازدياد ونماء وقوة ثم من الاربعين  
 الى الثمانين في نقص فاذا بلغ الثمانين فقد استوفى  
 عمر الزيادة وعمر النقص وقيل العمر الغالب ستون  
 والثاني مائة وعشرون (طليق) فصيح (منطيق)  
 اى ذى نطق فصيح (احتبي) جلس على عجزه  
 ورفع ساقه وشبك عليه ما سيديه (المتدين)  
 الاتداء الاجتماع في النادي وهو المجلس وناداه  
 جالسه وتنادوا وتجالسوا (فازدراه) استحققه  
 (المرء باصغريه) قلبه ولسانه اى يقوم ويكمل بهما  
 (يتداعون) اى يدعون بمعنى يتفاوضون (فصل  
 الخطاب) اى علم الفصاحة والبيان المشتمل على  
 الاحاجي والانغاز (ويعتدون الخ) يريد أنهم

يعتدون جيداً ردينا لفرط ٦٩ فصاحتهم وبلاغتهم (لا يفيض) بالصاد المهمله اى لا يبين وفي الحديث ما يفيض بها لسانه والصاد المعجمة تعصيف (سمة) علامة (سبرقراهم) اختبر أفهامهم (شائلهم وراجهم) اى عاظهم وقاضلهم أو ناقصهم وكاملهم وأصله من كفتي الميزان اذا رجحت احدها مشالت الاخرى وهي الناقصة (دقائهم) نماخني من امرهم (واستنتل) استقرغ

ظهيراً \* وان كانت شيئاً فرباً

(المقامه الخامسه والثلاثون الشيرازيه)

(حكى الحارث بن همام) قال مررت في تطواقي بشيراز \* على  
 ناد يستوقف الجناز \* ولو كان على اوقاز \* فلم استطع تعديه  
 \* ولا خطت قدحى في تخطيه \* فجحت اليه لاسبك سرجوهره  
 وانظر كيف عمره من زهره \* فاذا اهله افراد \* والعائج اليهم  
 مفساد \* ويتماخن في فكاهه اطرب من الاعاريد \* واطيب  
 من حلب العناقيد \* اذ احتف بنا ذو طمرين \* قد كاد يهاز  
 العمرين \* فحي بلسان طليق \* وابان ابانه منطيق \* ثم  
 احتبي جبهه المتدين \* وقال اللهم اجعلنا من الملهتين \*  
 فازدراه القوم اطمره \* ونسوان المرء باصغريه \* واخذوا  
 يتداعون فصل الخطاب \* ويعتدون عوده من الاحطاب \*  
 وهو لا يفيض بكلمه \* ولا يبين عن سمة \* الى ان سبرقراهم \*  
 وحبرشائلهم وراجهم \* فحين استخرج دقائهم \* واستنتل

(كأنهم) جمع كانه اصلها جعبة السهام كنى بها عن معرفتهم (القدام) هو ما سده فم القارورة (صقوا المدام) اي انجر الصافية (ذا اخلاق) اي صاحب ثياب بالية (من خلاق) اي نصيب من الخيرو منه قوله تعالى وما له في الآخرة من خلاق (يتابع الادب) جمع يتبوع وهي العين الجارية (والنكت الثعب) وهي النوادر المختارة من الكلام (خاب) اي خدع (كل خلب) اي كل ذي خلب والخلب الجلب الذي بين القلب وسواد البطن (تحلل ليرحل) اي تحرك ليزول عن مكانه (فعلقت) تعلق ٢٧٤ (بذبه) اطراف ثيابه (وعاقت) اي منعت

(مسرب سيله) اي مجراه (وسم قدحك) اي علامة سهمك (قبضك ومحك) القبض قشر البيضة اليبس والقبض قشرها اللين الذي تحت القبض والمخ صغار البيضة الذي في داخلها يريد اخبرنا عن ظاهرها أمرنا وباطنها (الخم) اسكت لانقطاع سمته (وأعول) بكى بصوت (شوب الخ) اي تخلطه في القول والعمل والشوب العسل والروب اللبن الرائب والمراد صدقه وصدقته وفي الحديث لاشوب ولاروب في البيع والشراء أي لا عس ولا تخلط (واسلوبه) فنه (وصوبه) اصله نزول الغيث والمراد كثره معارفه (سهومة) محباه (تغير وجهه من وعناه السفر) (وهوكه رياه) السهوكه من السهك وهي رائحة كريهة تجدها في الانسان اذا عرف وقيل السهك ريح السمك وصدأ الحديد ورياه وانحنه (الداء الدخيل) اي الباطن الذي لا يمكن المريض أن يتقوه به استقباحا له أو لعله (يخيل) أي يلبس ويشبه (زرع) كف (عنورى) أي الاطاعي (رمقى) تطرفي (مضالك) كثير الضحك (مسيك) هو الذي يظهر انه يبكي ولبيك (وأعوله) أي اخضع له (فرطان) سابقات الذنوب وقيل هي الزلات والسقطات (عائق عانس) العائق هي الشابة التي أدركتها وهي بكر والعانس البكر التي كبرت في بيت أبيها لم تزوج والمراد هنا انجر الصراف والعنيفة

كأنهم \* قال يا قوم لو علمتم أن وراء القدام \* صقوا المدام \* لما احتقرتم ذا اخلاق \* وقلم ما له من خلاق \* ثم حرم من يتابع الادب \* والنكت الثعب \* ما جلب به يد أفع العجب \* واستوجب ان يكتب بذوب الذهب \* فلما خلب كل خلب \* وقلب اليه كل قلب \* تحلل ليرحل \* ونأهب \* لينذهب \* فعلمت الجماعة بذبه \* وعاققت مسرب سيله \* وقالت له قد اريتنا وسم قدحك \* فغيرنا عن قبضك ومحك \* فصمت صوت من الخم \* ثم أعول حتى رحم \* (قال الراوى) فلما رأيت شوب أبى زيد وروبه \* واسلوبه المألوف وصوبه \* تاملت الشيخ على سهومة محباه \* وسهوكه رياه \* فإذ أهواياه \* فكتمت سره كما يكتم الداء الدخيل \* وسرت مكره وان لم يكن يخيل \* حتى اذا نزع عن أعواله \* وقد عرف عنورى على حاله \* رمقى بعين مضالك \* ثم طفق يشد بلسان مسيك \* استغفر الله وأعوذ به \* من فرطان أنزلت ظهره يا قوم كم من عائق عانس \* ممدوحة الاوصاف في الانبياء

(قلتها) أراد بالقتل هنا من جهابلماء وعليه قول الشاعر

ان التي ناولتني فردتها \* قلت قلت فيها لم تقتل \* كتأها محلب العصفرة عاطي \* بزجاجة ارطاهما لامفضل  
(لاني وارثا) أي لا أخاف من وارث اذ ليست المقبولة آدمية تورث انما هي الخمر (قودا أودية) القود  
القصاص بقتل القاتل عدا وادية ما يدفعه القاتل الى أهل المقبول من المال (استئذنت) نسبت الى الذنب  
(في قتلها) أي في مزجها (الاقضية) ٢٧٥ جمع القضاء أي أقول هذا بالقضاء والقدر (غيبا) ضلالها

(وقتلها الابكار) أي مزجها أنواع الخمر  
(مستشرية) أي معادية من استشرى القرس في  
عدوه اذ الج (فودي) جانب رأسي من اعلى الصدغ  
(عائق) هي البكر باللغة وسبق تفسيره (مصيبة)  
ذات صيبة أي كبيرة والمراد بهما الخمر الحديثة  
والقديمية (حرقى) شغل الذي اتكسب منه  
(المكديبة) من اكدي الرجل اذا قل خيره (ارب  
بكر) أي اربي نخرا (طال تعنيسها) المراد مكث  
الخمر في الدن (الاهوية) جمع الهوى بالمد وهو  
ما بين السماء والارض وأما الهوى بالقصر بمعنى  
مسيل النفس الى مرغوبها فجمعه الاهواء  
(الغانية) هي المرأة الجميلة التي غنبت عن التزين  
بجمالها (المغنية) أي الكافية عن غيرها (مبة)  
أي مائة دينار أو درهم

(لاتوكي) أي لا تقبض والوكاء خيط يشده  
فم السقاء وهي القرية يقال او كي السقاء اذا شده  
بالوكاء وفي الحديث لاتوكي فيوكي الله عليك  
ومنه المثل يد الأوكاء وكونا فوكا نفع (مصيبة)  
أصحت السماء فهي مصيبة اذا انجلي عيها (القينة)  
الجميلة المغنية (المهية) أي المطربة (بصاونه)  
صاون الهم الخمر وعن كسرى انه قال التبيذ  
صاون الهم ومنه قوله  
وكنت اذا الحوادث دنستني

فرغت الى المدامة والتدبير

قَسَلْتَهَا لَأَتَّقِي وَارْتَا \* يَطْلُبُ مَنِي قَوْدًا أَوْدِيَةً  
وَكَلَّمَا اسْتُذِنَتْ فِي قَتْلِهَا \* أَحَلَّتْ بِالذَّنْبِ عَلَى الْأَقْضِيَةِ  
وَلَمْ تَزَلْ تَقْسَى فِي غَيْبِهَا \* وَقَتْلِهَا الْأَبْكَارَ مُسْتَشْرِيَةً  
حَتَّى نَبَأَنِي الشَّيْبُ لِلْمَبْدَا \* فِي مَفْرَقٍ عَن تَلْكَمِ الْمُعْصِيَةِ  
فَمَ أَرِقُ مَدُّ شَابِ فُودِي دَمًا \* مَن عَاتِقِي يَوْمًا وَلَا مَعْصِيَةٍ  
وَهَا أَنَا الْآنَ عَلَى مَا بَرِي \* مَنِي وَمَن حَرَقَنِي الْمَكْدِيَّةُ  
أَرِبُ بِكَرٍ طَالَ تَعْنِسُهَا \* وَحَيْثَا حَقِي عَنِ الْأَهْوِيَةِ  
وَهِيَ عَلَى التَّعْنِيسِ مَخْطُوبَةٌ \* كَنْطَبَةُ الْغَانِيَةِ الْمُغْنِيَةِ  
وَلَيْسَ يَكْفِينِي لِتَجْهِيزِهَا \* عَلَى الرِّضَى بِالذُّونِ الْأَمِيَّةِ  
وَالْبِدْلَانُ وَكِي عَلَى دَرَاهِمٍ \* وَالْأَرْضُ قَفْرٌ وَالسَّمَاءُ مَعْصِيَةٌ  
فَهَلْ مُعِينٌ لِي عَلَى قَتْلِهَا \* مَعْصُوبَةٌ بِالْقَيْنَةِ الْمَاهِيَةِ  
فَيَغْسِلُ الْهَمَّ بِصَاوِنِهِ \* وَالقَلْبَ مَن أَفْكَارِهِ الْمُضْيِيَةِ  
وَيَقْتَنِي مَنِي النَّشَاءِ الَّذِي \* تَضُوعُ رِيَاءٍ مَعَ الْأَدْعِيَةِ  
(قال الراوي) فلم يتوق في الجماعة الأمن بذنب له كفه وانباع  
اليه عرفه فلما نجت بغيته وكتلته متته اخذتني

لاني بالكوروس الهم عني \* لان اراح صاون الهموم \* أو مراده الذهب فانه يغسل هم الفخر (المضنية) أي المتعبة  
المهزلة (وبقتني) أي يدخر (تضوع رياه) أي تضوح رائحته الذكية (مع الادعية) جمع دعاء وفي بعض النسخ على  
الادعية (ذيت له كفه) أي رشحت بالعباء يده (وانباع اليه) يريد وصل اليه من البوع وهو مذل الباع والباع  
أيضا العطاء والكرم قال العجاج اذا الكرام ابتدروا الباع بدرهم أي اذا تساقفوا الي الكرم سبقهم (عرفه)  
العرف المعروف (نجمت) تسهت وحصلت (بقيته) مطلوبه

عَلَيْهِمْ بِصَالِحٍ \* وَيُسَمَّرُ عَنْ سَاقِ سَارِحٍ \* قَبَّعَتْهُ لَأَسْتَعْرِفَ  
 رَيْبِيَةَ خُدْرَةَ \* وَمَنْ قَتَلَ فِي حَدَثَانِ أَمْرَهُ \* فَكَانَ وَشَكَّ  
 قِيَامِي \* مَثَلٌ لَهُ مَرَامِي \* فَازْدَلَّتْ مِنِّي \* وَقَالَ أَفْقَهُ عَنِّي  
 قَتَلَ مَثَلِي بِاصْحَابِ مَرْجِ الْمَدَامِ \* لَيْسَ قَسْبِي بِلَهْذِمٍ أَوْ حَسَامِ  
 وَاتَّقِي عَسْفَتِي هِيَ الْبِكْرُ بِنْتُ الْكِرْمِ لَا الْبِكْرُ مِنْ بَنَاتِ الْكِرَامِ  
 وَتَجْهِيزَهَا إِلَى الْكَاسِ وَالطَّاسِ \* سَ قِيَامِي الَّذِي تَرَى وَمُقَامِي  
 فَتَنْهَمُ مَا قَاتَلْتَهُ وَتَحْكُمُكُمْ فِي التَّغَاضِي أَنْ شَفَّتْ أَوْ فِي الْمَلَامِ  
 ثُمَّ قَالَ أَنَا عَرِيدٌ \* وَأَنْتَ رَعِيدٌ \* وَيَسْتَأْبُونَ بَعِيدٌ \* ثُمَّ  
 وَدَعْنِي وَأَنْطَلِقُ \* وَزُوْدُنِي قَطْرَةً مِنْ ذِي عَلَقٍ

(المقام السادسة والثلاثون الملطية)

(أخبر الحارث بن همام) \* قَالَ انْحَتَّ بِلَطِيَّةٍ مَطِيَّةِ الْبَيْتِ \*  
 وَحَيْثِي مَلَأَى مِنَ الْعَيْنِ \* فَخَطَّتْ هَجِيرَايَ \* مَذْأَقْتَبْتُ بِهَا  
 عَصَايَ \* أَنْ أُوْرِدَ مَوَارِدَ الْمَرْحِ \* وَأَتَصِيدُ شَوَارِدَ الْمَلْخِ \*  
 فَلَمْ يَضْفِي بِهَا مَنْظَرَ وَلَا مَسْمَعٌ \* وَلَا خَلَامِي مَلْعَبٌ وَلَا مَرْنَعٌ \*

(عن ساق سارح) أي ذاهب من سرحت الماشية  
 سر و ما اذا ذهبت الى المرحى والسراح اسم من  
 التسرير (ريبية خدره) الريبية بنت الزوجة يربها  
 زوجاتها وانظروا البت وأصله الهودج (في  
 حدثان أمر) أي في أول أمره وهي مدة الشبيبة  
 (وشك قياحي) أي سرعة قياحي (مثل له مرامي)  
 أي صورته مطلوبني (فازدلت) أي قرب مني  
 أي صورته مطلوبني واحفظ (بلهذم) اللهذم سنان  
 (أفقه) أي أفهم واحفظ (الكاس) هو  
 تآذ والحسام السيف القاطع (الكاس) هو  
 القدح من الزجاج ولا يسمى كاسا الا وضه الشراب  
 (والطاس) هو اناء من فضة أو ذهب أو صخر  
 يشرب به (ومقامي) اقامتي ومكثي (التغاضي)  
 الاحتمال (هربيد) العربية سوء الخلق في  
 الذرأب والهربيد الكثير العربية (رعدي)  
 جبان (زودني قطرة الخ) في أمثالهم قطرة من  
 ذى علق أي من ذى هوى قد علق قلبه بمن يهواه  
 يضرب لمن يتطربو ذوق هذا المعنى قول أبي  
 الطيب  
 قفا قليلا بها على فلا \* أقل من قطرة أزودها  
 (بلطية) بلدة من بلاد الجزيرة (مطية العين) أي  
 واحلة القراق (حقيتي) هي كالمخرج يحمل فيها  
 المسافر متاعه (من العين) أي من الذهب والفضة  
 (هجيراي) دأبي وعادني (مذأقتبت بها عصاي)  
 القاء العصا كتابة عن الإقامة (أورد) أي ارد  
 وأدخل (موارد المرح) أي امكنة النشاط  
 (أصيد) أي اقتبس واستفيد (شوارد المالح) أي  
 قوادرات التكت الطيفة



(أمارب) المارب والارب الحاجة (الثواء بها) أى الأقامة بها (مرغب) أى رغبة (عمدت) أى فضدت وتعمدت (فى ابتياغ الأهب) أى فى اشتراء ما أستعده للارتحال عنها (الظعن) الارتحال (او كاد) أى أوقرب (تسعة رهط) الرهط مادون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة (سبأ واقهوة) القهوة من أسماء الخمر سميت به لانها تنهى شهوة الجماع أى تذهبها وقوله سبأوا أى اشتروا وسبأ الخمر اشتراها ليشربها والسبيثة الخمر (واربأوا) ارتبأ البفاع علاه وظهر فوقه (ربوة) هى الكدية المرتفعة ٢٧٧ من الارض (دمائهم) سهولة خلقهم ولينهم (قيد الاخطا) أى تقيد أبصار الناس فلا ينظرون

سواهم ومنه قول بعضهم  
 منظره قيديون الورى \* فليس خلق يتعداه  
 (وفكاهتهم) أى فاكهتهم التى يتفكهون بها  
 (حلوة اللفاظ) أى الالفاظ الحلوة الرقيقة  
 الشبيهة بالحلواء فى التفكه (فخوتهم) أى  
 قصدتهم (لمنادمتهم) أى لمحادثتهم (لامدائمتهم)  
 أى لالخمرهم (وشعفا) أى شوقا وجبا (بمجازجتهم)  
 أى بمخاطبتهم ومصاحبتهم (لابزجاجتهم) أى  
 لاشعفا بما فى زجاجتهم من الخمر (ألفيتهم ابنا  
 علات) أى وجدتهم مختلفين وابناء العلات ابوهم  
 واحد وأمهاتهم شتى وأبناء الاخياف بالعكس  
 وأبناء الاعيان من اب وام (قدائق فلوات) يريد  
 أنهم غرباء والقدائق جمع قذيفة وهى ما تقذفه  
 وزميه والفلوات جمع الفلاة وهى القفر لانت بها  
 (لمحة الادب الخ) اللحمة القرابة يعنى أن  
 ما انصفوا به من العلوم الادبية (ألفت شلهم) أى  
 جعلت ووفقت بينهم (ألفة النسب) أى كلفة  
 القرابة (حتى لاحوا) أى حتى صاروا (مثل  
 كواكب الجوزاء) مثل يضرب فى الانتظام  
 والالتئام (فأبهجنى) أى سررنى وأفرحنى  
 (وأجدت الطالع) وهو الحظ والنجت أى وجدته  
 محمودا (طفت) أى شرعت وفى نسخة كدت أى  
 قربت (افيض بقدى) أى اقبله وأرى به  
 والقدح بالكبر واحد القداح وهى سهام ٧٠ اليسر استعاره لانواع الادب (أستشقى) أى أشقى نفسى وأروحها  
 (برياحهم) يريد بادبهم (لابراهم) أى لاجتمهم (شجون المفاوضة) يقال حديث ذو شجون أى ذو شعب أى  
 قتون والمفاوضة من قولهم افاض القوم فى الحديث اذا اندفعوا فيه وخاضوا بينهم مفاوضات أى مكاتبات  
 وصراسلات (التجاجى) مطارحة المسائل العويصة (بالمفاوضة) هى المعاوضة ومنه قيل لبيع السلعة مفاوضة وهما  
 قبضان أى مثلان يصلح كل واحد منهما أن يكون عوضا من الآخر (الكرامات) هو لفظ معناه الظاهر جمع  
 كرامة ولك أن تجعل معناه الكرى بمعنى النوم مات بمعنى فات وقس على هذا ما سأتى من الاحاجى (فأنشأنا) أى  
 خسرنا (نجوا السهى والقمر) أى نكشف الخفى والجلي ومنه قولهم اربها السهى وترين القمر (ونجى الشولة

حتى اذا لم يبق لى فيها مارب \* ولا فى الثواء بها مرغب \*  
 عمدت لاتفاق الذهب \* فى ابتياغ الأهب \* فلما اكلت الاعداد  
 \* وثميا الظعن منها او كاد \* رايته تسعة رهط قد سبأ واقهوه  
 \* واربأوا ربوه \* ودمائهم قيد الاخطا \* وفكاهتهم  
 حلوة الالفاظ \* فخوتهم طلبا لمادمتهم \* لالمدائمتهم \*  
 وشعفا بمجازجتهم \* لابزجاجتهم \* فلما انظمت عاشرهم \*  
 واصحيت معاشرهم \* ألفتهم ابنا علات \* وقدائق  
 فلوات \* الآن لمحة الادب \* قد الفت شلهم ألفة النسب \*  
 وساورت بينهم فى الرب \* حتى لاحوا مثل كواكب الجوزاء  
 \* وبدوا كالجمللة التناسبة الاجزاء \* فأبهجنى الأهداء  
 اليهم \* واحمدت الطالع الذى اطلعنى عليهم \* وطفت  
 افيض بقدى مع قداهم \* واستشقى برياحهم لأبراحهم \*  
 حتى أدتنا شجون المفاوضة \* الى التجاجى بالمفاوضة \*  
 كقولك اذا عنيت بالكرامات \* مامثل النوم فات \* فأنشأنا  
 نجوا السهى والقمر \* ونجى الشولة والنثر \* وبيننا نحن

(نشر القشيب) التشرؤذ الطي والقشيب الجديد (والرث) القديم البالي (وتشمل السمين والغث) الغث المهزول  
 ضد السمين وأصل النشل اخراج اللحم من القدر والمراد نستخرج الجيد والردي من الاقوال (وغل) أى دخل  
 وفي نسخة طلع (خبره وسبره) هياته وحسنه وهما يكسرا أولهما وسكون بائهما أو بخر يكها يقال فلان حسن الخبر  
 والسبر أى الجمال والبهاء وأثر النعمة (بقي خبره وسبره) أى علمه وتجربته (فقل) أى اتصّب قائماً (يلتقط ما تثر)  
 يعنى يحفظ ويبقى ما تلفظ به من الاقوال ٢٧٨ (نفضت الاكياس) كناية عن فراغ القول (ححصص اللباس)

بين وتحقق عدم الرجاء فى أن يأقوا بغير ما أتوا به  
 من الحديث (اجبال القرائح) أى عدم وجود  
 شئ بها مما تضافوا ضوافيه والاجبال من اجبل  
 الحفار اذا وصل فى حفرة الى الجبل (واكداء  
 الخ) الماتح الذى يستقى على رأس البر والماتح  
 الذى يملأ الدلو فى أسفلها ومنه المثل اعرف من  
 الماتح باست الماتح واكداءهما اذا بلغا الكدية  
 لعدم وجود الماء والمراد أنه وآهم وقضوا عن  
 تلك المناوضة (وولانا قذاله) القذال يجتمع  
 مؤخر الرأس (ماكل سوداء تمره) مثل يضرب  
 فى خطأ الطن (صهبا) هى حجرة تضرب الى  
 البياض وتطلق على الخمر (فاعلقتنا به) أى تعلقنا  
 به ومنعناه عن الذهاب (الحرباه) دويبة ذات  
 قوائم اربع تستقبل الشمس دائما وتلون ألوانا  
 وتشيب بالاشجار ولا ترسل غصنا حتى تمسك غيره  
 يضرب بها المثل فى الحزم والتمسك فىقال احزم  
 من الحرباه (وضربنا الخ) من ضرب الخلية اذا شدت  
 أطناها بالاوتاد ورفع عمادها والاسداد جمع  
 سد وهو الحاجز بين الشئين قال  
 ومن الحوادث لا بالكاى

ضربت على الارض بالاسداد  
 والمراد حلنا بينه وبين طريقه المتوجه اليها (دواء  
 الشق الخ) مثل فى رفق الفتق واصلاح ما فسد \*  
 والحوص الخياطة (تنهر الفتق) الفتق الجرح  
 وأنهره أساله وأدماه (ونسرح) أى تذهب (فلوى عنانه)  
 أى جلس (راصعا) الرضوع اللزوم والصوق ومنه رصعت عنانها  
 اذا التصقت اجفانها (استترتموني) أى طلبتم  
 اشارة كلامى واستنطقتموني (فى الحرث) زعموا أن الحرث كان  
 زرع القوم رعمته غنم قوم آخرين ورفع الحكم فيه  
 لداود وسليمان عليهما السلام فحكهم داود لاهل الحرث برقاب  
 الغنم وحكم سليمان بنمافعها الى أن يعود الحرث  
 كما كان (الشماثل) الاخلاق (والشمول) من أسماء الخمر  
 (الذهبية) الشبيهة فى اللون بالذهب (الاجمية)  
 المسئلة العويصة (الامعية) أى الذكاه والقطنة (ناقت هذا النمط)  
 أى خالفت والنمط النوع والطريقة (ضاهت السقط \* ولم  
 السقط) أى ماثلت الردى

نَشْرُ الْقَشِيبِ وَالرِّثِ \* وَنَشَلُ السَّمِينِ وَالغَثِ \* وَغَلَّ عَلَيْنَا  
 سَخِجٌ قَدْ ذَهَبَ خَبْرُهُ وَسَبْرُهُ \* وَبَقِيَ خَبْرُهُ وَسَبْرُهُ \* فَقُلَّ مَثُولٌ  
 مِنْ يَبْمَعٍ وَيَنْظُرُ \* وَيَلْتَقِطُ مَا تَثُرُ \* إِلَى أَنْ نُفَضَّتِ الْاَكْيَاسُ \*  
 وَحَصَّصَ الْبِلَاسُ \* فَلَمَّا رَأَى أَجْبَالَ الْقَرَائِحِ \* وَاكْكَدَاءَ  
 الْمَاتِحِ وَالْمَاتِحِ \* جَعَّ أَذْيَالَهُ \* وَوَلَّانَا قَذَالَهُ \* وَقَالَ مَا كَلَّ  
 سَوْدَاءَ تَمْرِهِ \* وَلَا كَلَّ صَهْبَاءَ حَجْرِهِ \* فَاعْتَلَقْنَا بِهِ اعْتِلَاقَ  
 الْحَرْبَاءِ بِالْأَعْوَادِ \* وَضُرَّ بِنَادُونٍ وَجَهْتَهُ بِالْأَسْدَادِ \* وَقُلْنَا لَهُ  
 أَنْ دَوِّءِ الشَّقَّ أَنْ يُحَاصَّ \* وَالْأَفَالَ قِصَاصِ الْقِصَاصِ \*  
 فَلَا تَطْمَعُ فِي أَنْ تَجْرَحَ وَتَطْرَحَ \* وَتُنْهَرَ الْفَتَقَ وَتَسْرَحَ \*  
 فَلَوِى عَنَانَهُ رَاجِعًا \* ثُمَّ جَنَّمَ بِمَكَانِهِ رَاصِعًا \* وَقَالَ أَمَا إِذَا  
 اسْتَرْتَمُونِي بِالْحَبْثِ \* فَلَا حَكْمَ حَكْمِ سَلِيمَانَ فِي الْحَرْثِ \*  
 اعْلَمُوا يَا ذَوِي السَّمَائِلِ الْاَدْيِيَّةَ \* وَالشَّمُولَ الذَّهْبِيَّةَ \* أَنْ  
 وَضَعِ الْاِحْمِيَّةَ \* لِامْتِحَانِ الْاَلْمَعِيَّةِ \* وَاسْتِخْرَاجِ الْاَخْيِيَّةِ الْاَخْفِيَّةِ \*  
 وَشَرَطَهَا أَنْ تَكُونَ ذَاتَ مِمَّا تَلَّهُ حَقِيقَتِهِ \* وَالْفَاظَ مَعْنَوِيَّةَ \*  
 وَطَلِيفَةَ اَدْيِيَّةَ \* فَتَقَى نَاقَتَ هَذَا النَّمْطِ \* ضَاهَتِ السَّقَطُ \* وَلَمْ

الغنان ما تقاده الدابة يريد لقت جيده راجعا (ثم جنم)  
 أى جلس (راصعا) الرضوع اللزوم والصوق ومنه رصعت عنانها  
 اذا التصقت اجفانها (استترتموني) أى طلبتم  
 اشارة كلامى واستنطقتموني (فى الحرث) زعموا أن الحرث كان  
 زرع القوم رعمته غنم قوم آخرين ورفع الحكم فيه  
 لداود وسليمان عليهما السلام فحكهم داود لاهل الحرث برقاب  
 الغنم وحكم سليمان بنمافعها الى أن يعود الحرث  
 كما كان (الشماثل) الاخلاق (والشمول) من أسماء الخمر  
 (الذهبية) الشبيهة فى اللون بالذهب (الاجمية)  
 المسئلة العويصة (الامعية) أى الذكاه والقطنة (ناقت هذا النمط)  
 أى خالفت والنمط النوع والطريقة (ضاهت السقط \* ولم  
 السقط) أى ماثلت الردى

تَدْخُلُ السَّفَطُ \* وَلَمْ أَرْكَمْ حَافِظَتُمْ عَلَى هَذِهِ الْحُدُودِ \* وَلَا مِنْ تَمَّ  
 بَيْنَ الْمُقْبُولِ وَالْمَرْدُودِ \* فَقُلْنَا لَهُ صَدَقْتَ \* وَبِالْحَقِّ نَطَقْتَ \*  
 فَكَلَّ لَنَا مِنْ لُبَابِكَ \* وَأَفْضَ عَلَيْنَا مِنْ عُبَابِكَ \* فَقَالَ أَفَعُلُ  
 لِلثَّلَايِرِ تَابَ الْمُبْطَلُونَ \* وَيَطْنُو أَبِي الطَّنُونِ \* ثُمَّ قَابِلٌ نَاطُورَةٌ  
 الْقَوْمِ وَقَالَ

يَا مَنْ تَمَّ بِذِكَاكَ فِي الْفَضْلِ وَارَى الزِّنَادِ  
 مَاذَا يَمَائِلُ قَوْلِي جُوعٌ أَمِدَّ بَرَادِ  
 ثُمَّ فَخَّكَ إِلَى الثَّانِي وَأَنْشَدَ

يَا ذَا الَّذِي فَاقَ فَضْلًا وَلَمْ يَذُنْهُ سَيْنُ  
 مَا مِثْلُ قَوْلِ الْمُحَاجِي ظَهَرَ أَصَابَتُهُ عَيْنُ  
 ثُمَّ لَحَظَ الثَّلَاثَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ

يَا مَنْ تَسَاجَجَ فِكْرُهُ مِثْلَ النَّوْدِ الْجَائِزِ  
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي حَاجِبَتْ صَادَفَ جَائِرُهُ  
 ثُمَّ أَنْتَلَعَ إِلَى الرَّابِعِ وَقَالَ

أَيَا مُسْتَنْبِطَ الْغَامِضِ مِنْ لُغْزِ وَأَضْمَارِ

(السفط) هو ما يجافه الطيب ويصوه والمراد  
 هنا انها لم تكتب في الكتب ولم تخزن فيها (من تَمَّ)  
 أي ميزتم (فكل لنا) يعني حدثنا وأجمعنا لياك  
 اللباب الخالص من كل شيء (وأفض الخ) أي أكثر  
 من يدائع معارفك حتى نستفيد منها والعباب  
 من يدائع الماء (رتاب) أي يشك (المبطلون)  
 معظم الماء الحق (ناظورة القوم) كبيرهم  
 من ليسوا على الحق (سماذكاه) أي ارتفع قدره  
 الذي يتطرون اليه (واری الزناد) كلمة عن حدة  
 بعقله وفطنته (هو معلوم (امد) امده بكذا  
 القهوم (جوع) هو معلوم (تأجج فكره) هي  
 اعطاه وسأني ما يميل هذه الاحاجي بعد تمام  
 هذه المقامة (ثم لحظ) أي تقرر (الجانزة)  
 ما يتكره من اللطائف وبلغ المعاني (الجانزة)  
 أي النافذة (أنلغ) أي مدغقه (مستنبط)  
 أي مستخرج اللغز بالضم وبضمين والتحرير  
 المعنى (لغز) الكلام والغز في كلامه انه اعجب  
 وكسر المعنى من الكلام والغز في كلامه انه اعجب  
 مراده (اضمار) أي اخفاء

أَلَا كَشَفَ لِي مِثْلُ شَاوِلِ أَلْفِ دِينَارٍ  
ثُمَّ رَمَى الْخَامِسَ بِيَصْرِهِ وَقَالَ

يَا أَيُّهَا الَّذِي أَلْعَى أَخَوَا الذِّكَاةِ الْمُجَلِّي  
فَامِثْلُ أَهْمَلِ حَلْبَةٍ بَيْنَ هُدَيْتٍ وَبَعْمَلٍ

ثُمَّ التَّقَّتْ لَقْتُ السَّادِسَ وَقَالَ

يَا مَنْ تَقَصَّرَ عَنِ مَدَا هُ خَطَا مُجَارِيهِ وَتَضَعُفُ  
مِثْلُ قَوْلِكَ لِذِي أَخِي بِحَاجَتِكَ أَكْفُفْ أَكْفُفْ  
ثُمَّ خَلَجَ السَّابِعَ بِحَاجِبِهِ وَقَالَ

يَا مَنْ لَهُ فُطْنَةٌ تَجَلَّتْ وَرُبِّيَّةٌ فِي الذِّكَاةِ جَلَّتْ  
بَيْنَ قَضَائَاتِ ذَا بَيَانَ مِثْلُ قَوْلِي الشَّقِيقُ أَفَلْتِ  
ثُمَّ اسْتَنْصَتِ الثَّامِنَ وَانْشَدَ

يَا مَنْ خَدَاتُ فُضْلِهِ مَطْلُولَةُ الْأَزْهَارِ غَضَّه  
مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْمَجَامِ جِي ذِي الْجِمَامَا اخْتَارَ فُضْه  
ثُمَّ حَدِّجَ التَّاسِعَ بِيَصْرِهِ وَقَالَ

يَا مَنْ يُشَارِ إِلَيْهِ فِي الْقَلْبِ الذِّكْوَى فِي الْبِرَاعَةِ

أوضح

(رمى الخامس بيصره) أي نظر إليه بسرعة  
(الالعي) الفطن الحاذق الفهم (أخو الذكاه) أي  
صاحب الفهم الحاذق (المجلى) أي المتكشف المرفق

(لقت السادس) أي إلى جهة يابته (مداه) غايته  
(خطا مجاربه) الخطا جمع خطوة والمجاري الذي  
يجري مع الآخر يسبق كل صاحبه

(خلج السابع) أي غمزه بغيرك حاجبه نحوه  
(تجلت) أي تكشفت ووضعت (جلت) أي  
سبقت (استنصت الثامن) طلب انصاته أي سلكونه  
ليس مع (خداث فاضله) الحدائق جمع حديقة وهي  
البستان وأراد بها ما يستمتع من أنواع فضله  
(مطلولة الأزهار) أي وقع عليها الطل وهو المطر  
الخشيف (غضة) أي طرية رطبة (ذى الجبا)  
أي صاحب العقل (حدج التاسع) حدجه بيصره  
وفاه به وفي الحديث كلم الناس ما حدجوك  
بأبصارهم (القلب الذكي) أي ذى الذكاء وهو  
الفطنة (البراعة) الفصاحة البليغة

أَوْضَحْنَا مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْمُجَابِي دُنْ جَمَاعَةٍ  
 قَالَ الرَّاوي قَلْبًا أَنْتَهَى إِلَى \* هَزْمَتِي \* وَقَالَ  
 يَأْمُرُ لَهُ التُّكُّتُ الَّتِي يُشْجِي الْخُصُومَ بِهَا وَيُنَكُّتُ  
 أَنْتَ الْمُسِينُ فَقُلْنَا مَا مِثْلُ قَوْلِي خَالَ اسَكَّتْ  
 ثُمَّ قَالَ قَدْ أَهْلَيْتُكُمْ وَأَمَهَلْتُكُمْ \* وَأَنْ شِئْتُمْ أَنْ أَعْلِمَكُمْ عِلَّتْكُمْ  
 (قَالَ) فَالْحَيَاةُ نَالِبُ الْغُلْلِ \* إِلَى اسْتِسْقَاءِ الْعَالِ \* فَقَالَ لَسْتُ  
 كُنُّ سِتَارًا عَلَى نَدِيمِهِ \* وَلَا بِنِ سَمْعِهِ فِي أَدِيمِهِ \*  
 ثُمَّ كَرَعَ عَلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ  
 يَا مَنْ إِذَا اشْتَكَلَ الْعُمَى بَلَّغَتْهُ أَفْكَارُهُ الْأَدْقِقَةَ  
 أَنْ قَالَ يَوْمَ لَكَ الْمُجَابِي خَذُتْكَ مَا مِثْلُهُ حَقَّقْتَهُ  
 ثُمَّ تَبَيَّنَ جِدَّهُ إِلَى النَّانِي وَقَالَ  
 يَا مَنْ يَدَا بِيَانُهُ عَنْ قَضَاهِ مَبِينَا  
 مَاذَا مِثَالُ قَوْلِهِمْ جَارُ وَخَشَّ زَيْبَا  
 ثُمَّ أَوْجَى إِلَى الثَّلَاثِ بِلُغْظِهِ وَقَالَ  
 يَا مَنْ عَدَا فِي فَضْلِهِ وَذَكَرْتَهُ كَالْأَصْحَى

(مُنَاجِي) التَّكْبُ الْكُتْفُ (التَّكْتُ) جَمْعُ التَّكْتِ  
 كَالنَّقْرَةِ مِنَ الْحَلِيِّ وَهِيَ مِنَ الْكَلَامِ مَا تَهْتَبُ مِنْهُ  
 (رَبَّتْ) تَكْتُتُ الْأَرْضَ بِأَصْبَعِهِ أَوْ بِقَضِيئِهِ ضَرْبًا  
 بِوِطْفَعِهِ فَتَكْتُتُهُ إِذَا تَكَبَّرَ (يُنْجِي) الْخُصُومَ أَي يَغْضَبُهُمْ  
 تَكْتُتُ كَاتَمَةً إِذَا تَكَبَّرَ (أَنْتَكْتُتُكُمْ) أَي سَقَيْتُكُمْ أَوَّلًا  
 (الْمُسِينُ) أَي الظُّهْرُ (أَنْتَكْتُتُمْ) أَي سَقَيْتُمْ  
 (أَعْلِمْتُكُمْ) أَي سَقَيْتُمْ نَائِبًا (عَلَّتْكُمْ) أَي سَقَيْتُمْ  
 نَائِبًا (فَالْحَيَاةُ) أَي فَاضَتْ وَتَرَا (الْإِسْتِسْقَاءُ) (إِلَى)  
 مُسْتَدْرَجَةً حِرَاةَ الْعَطَشِ كَاتِمَةً عَنِ الْإِسْتِسْقَاءِ (إِلَى)  
 اسْتِسْقَاءِ الْعَلِّ (إِلَى) اسْتِسْقَاءِ مِثْلُ مَنْ يُؤَيِّزُ نَفْسَهُ وَيُفْضِلُهَا  
 كُنُّ سِتَارًا (سَمْعُهُ فِي أَدِيمِهِ) أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 عَلَى صَاحِبِهِ (يُنْجِي) فِي أَدِيمِكُمْ وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ الْخَيْبِلَ  
 تَكْتُتُكُمْ هَزْمَتِي فِي أَدِيمِكُمْ وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ الْخَيْبِلَ

يَقُولُ عَلَى نَفْسِهِ وَيُرِيدُ أَنْ يَبَيِّنَ عَلَى النَّاسِ  
 وَالْأَدِيمُ هُنَا الطَّعَامُ الْمَأْدُومُ (نَمَّ) فِي الصَّوْبَةِ وَالنَّظْمِ  
 رُبْعٌ بِبَلْغَةٍ أَي كُنْفَةٌ وَأُظْهَرَتْ (تَبَيَّنَ) أَي ظَهَرَ  
 (أَوْجَى) أَي كُنْفَةٌ وَعَطْفُهُ (يُنْجِي) أَي كُنْفَةٌ  
 (بِلُغْظِهِ) أَي بِجَبَابِ عِنْدِ الْمَأْمُورِ الْمُتَقَدِّمِ  
 بِاللَّاعِظَةِ (بِلُغْظِهِ) أَي بِجَبَابِ عِنْدِ الْمَأْمُورِ الْمُتَقَدِّمِ  
 أَوْ مِمَّا يَلِغُ فِي الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ نَدِيمٌ نَظْمُهُ هَارُونَ الرَّشِيدُ  
 وَهُوَ عَسَدُ الْعَرَبِيَّةِ نَدِيمٌ نَظْمُهُ هَارُونَ الرَّشِيدُ  
 خَمْسٌ أَنْظَلَهَا الْعَابِسَةُ وَلَمْ يَمَعِدْ قَطْرًا فَبَانَتْهَا  
 كَانِ الْأَصْحَى كَثِيرُ التَّقْوِيفِ لِأَقْبَابِ  
 الْعَرَبِ وَأَخْبَارُهَا كَثِيرٌ مِمَّا جَاءَ فِيهَا  
 عَلِيٌّ وَمَا تَلَقَّى أَخْبَارَهَا فَهِيَ كَثِيرٌ مِمَّا جَاءَ فِيهَا  
 الْأَشْعَارُ وَعِيَابُ الْأَسْفَارِ قَبْلَهُ الْقَضِيَّةُ وَفِيهَا  
 الْأَدْيَاءُ وَأَخْبَارُهَا كَثِيرٌ مِمَّا جَاءَ فِيهَا

ما مثل قولك للذي حاجاك أهق تسمع  
 ثم حلق إلى الرابع وأنشد  
 يا من إذا ما عوبص دجا أنا رظلامه  
 ماذا يماثل قولي استش ربح مداية  
 ثم أومض إلى الخامس وقال  
 يا من نزه فهمه عن أن يروى أوبشكا  
 ما مثل قولك للذي اضحى بجاحي غط هلكي  
 ثم أقبل قبل السادس وأنشد  
 يا أبا الفطنة التي بان فيها كماله  
 سار بالليل مدة أي شئ مثاله  
 ثم تحابصره إلى السابع وقال  
 يا من تحلى بهم أعام في الناس سوقه  
 لك البيان فين ما مثل أحب فروقه  
 ثم قصد قصد الثامن وأنشد  
 يا من تبوا ذرورة في ابجد فاقته كل ذروره

(تضع) الصبح القهرو والاذلال فعبه فانضع اي  
 قهروه وكنه فانضع في مكانه (جلن) اي احد النظر  
 (عوبص) اي صعب مشكل (دجا) اي اشتد  
 ظلمه يعني زادت صعوبته (انارظلامه) اي ازال  
 اشكاه وكنه معناه (استش) يعني استثنى  
 وتبم ومن اين نثبت هذا الخبر اي من اين علمه  
 (ربح مداية) اي ربحه خبر (اومض) اي تبسم  
 من اومض البرق اذا لم يشبه له شيئا  
 بلعان البرق واومض المرأة حين سارقت النظر  
 (نزه) اي تباعد (عن أن يروى) اي عن كونه  
 يفكر في الامور اوبشكا (غط) اي اسدود من

(هلكي) جمع هالك بمعنى بال ووجه بور (اقبل قبل  
 السادس) اي تقدم اليه بوجه (يا أبا الفطنة)  
 (أعام) اي صرف اليه (تحابصره) اي صرف اليه  
 (البيان فين) اي صفة الناس سوقه  
 (قصد قصد الثامن) اي صفة الناس سوقه  
 (تتبوا) اي صفة الناس سوقه  
 (قصد قصد الثامن) اي صفة الناس سوقه  
 (تتبوا) اي صفة الناس سوقه  
 (قصد قصد الثامن) اي صفة الناس سوقه

(تتبوا) اي صفة الناس سوقه  
 (قصد قصد الثامن) اي صفة الناس سوقه  
 (تتبوا) اي صفة الناس سوقه  
 (قصد قصد الثامن) اي صفة الناس سوقه

(الدرية) اي العلم والمعرفه (ذى)  
 الذكاء) اي صاحب الفطنه  
 (جميعه) الجع بالنم والكسر ان  
 واصابه في كفه الثوب  
 الاضاهة والنقود فطنته (ردني) اردن كم  
 الثوب اذا فطنته واتقبتها انا ونهب  
 تاقب منى (جمله) هي اذى الحافر  
 كالشفة للانسان (تباننا) مصدر زينت الشيء  
 اى افرخنا وبتنا (وطابنا) اى يظهر ويذيعه (أطربنا)  
 ٢٨٢ نقوبنا اذا فطنت واتقبتها انا ونهب  
 تاقب منى (جمله) هي اذى الحافر  
 كالشفة للانسان (تباننا) اى يظهر ويذيعه (أطربنا)  
 اى افرخنا وبتنا (وطابنا) اى يظهر ويذيعه (أطربنا)

ما مثل قولك اعط ابريقا بلوح بغير عروه  
 ثم ايسم الى التاسع وقال

يا من حوى حسن الدراية والبيان بغير شك  
 ما مثل قولك للمعا جى ذى الذكاء الثور ملكي  
 ثم قبض بجمعه على ردني وقال

يا من سما نقوب فطنته فى المشكلات ونور كوكبه  
 ما ذامثال صفيح حظه بينه تباننا يسم به  
 (قال الحرث بن همام) فلما أطربنا بما سمعناه \* وطابنا

مكاشفة معنا \* قلنا له لئسنا من خيل هذا الميدان \* ولاننا  
 يحل هذه العقديان \* فان ابنت مننت \* وان كنت غممت  
 \* فظل يشاور نفسه \* ويقاب فذجه \* حتى هان بذل  
 الماعون عليه \* فاقبل حينئذ على الجماعة \* وقال يا اهل  
 البلاغة والبراعة \* ما علمكم ما لم تكونوا تعلمون \* ولا ظننتم  
 انكم تعلمون \* فاو كواعيه الاوعية \* وروضوا به الانديه \* ثم  
 اخذنى تفسير مقل به الاذهان \* واستفرغ معه الاردان \*

(الخ) يقال مالى هذا الامر يدان اى لاطاقتى به  
 اى افرخنا وبتنا (وطابنا) اى يظهر ويذيعه (أطربنا)  
 قال الشاعر  
 اعلمنا تعلمونا لك بالذى  
 لا تستطيع من الامور يدان  
 (ابنت) اى اظهرتها وبتنا  
 صارت لك المتعلمنا (نفسه) اراد انه يريد رايه  
 هل يفعل او لا يقال فلان يوا من نفسه اذا تردد  
 فى الامر واتجه له رايان لا يدري على ايها يرجح  
 وعلى هذا قول حاتم  
 اثنا ونفس الجود حتى تطعنى  
 واترنا نفس الجبل لا استشيرها

(ويقلب قد حبه) كناية ايضاح تزوده (بذل)  
 الماعون) الماعون كناية عن النى البسر والمراد  
 قسبر العيمان من الاجابى التقية لانه خلت  
 اوردناها عليهم ليرضخ عنها (فاو كرا) اى فندوا  
 واربطوا (الاويعه) كناية عن الخطا والوعى كانه  
 نامرهم بعدم نسيان قسبرها (وروضوا به الانديه)  
 وروض المطر الارض جعلها (مقل) اى جلا  
 ووض اى حسوبه المجلس (الاردان)  
 وطلب (واستفرغ) اى فرغ  
 وطلب (واستفرغ) اى فرغ  
 وطلب (واستفرغ) اى فرغ  
 وطلب (واستفرغ) اى فرغ

اى فرغ من الدراهم على  
 ما استفادوه منه  
 اى فرغ من الدراهم على  
 ما استفادوه منه

حَتَّى أَصَتْ الْأَفْهَامُ أُنُورَ مِنَ الشَّمْسِ \* وَالْأَكْبَامُ كَانَتْ لَمْ تَنْفَن  
بِالْأَمْسِ \* وَمَا هُمْ بِالْمَقَرِّ \* سُئِلَ عَنِ الْمَقَرِّ \* قَسْتَفِيسَ كَمَا تَنْفَسُ  
التَّكْوِيلُ \* ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ

كُلُّ شَعْبٍ لِي شَعْبٌ وَبِهِ رَبِّي رَحْبٌ  
عَبْرَ آتَى بِسُرُوجٍ مَسْتَهَامِ الْقَلْبِ صَبٌ  
هِيَ أَرْضِي الْبَكْرِ وَالْحِوَالِذِي مِنْهُ الْمَهَبُ  
وَالِي رَوْضَتِهَا الْغَنَاءُ دُونَ الرُّوضِ أَصْبُو  
مَا حَلَالِي بَعْدَهَا حَلٌّ وَلَا أَعْدُو دَبَّ عَذْبٌ

(قال الراوي) فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا أَبُو زَيْدِ السُّرُوجِيِّ \* الَّذِي  
أَدْنَى مَلْهَةِ الْأَحَابِي \* وَأَخَذْتُ أَصْفَلَهُمْ حَسَنَ تَوْشِيَتِهِ \*  
وَأَنْقَبَادَ الْكَلَامِ مَشِيَتِهِ \* ثُمَّ التَّنْتَفُتُ فَأَذَابَهُ قَدَطَمَرٌ \* وَنَاءٌ  
بِمَاقِرٍ \* فَعَجِبْنَا مِمَّا صَنَعَ أَذْوَقِع \* وَلَمْ نَدْرَأِ مِنْ سَكَمٍ وَصَقَعٍ

(تفسير الاحاجي المودعة هذه المقامة) \*

أَمَا جَوْعٌ أَمْ دَبَّرَادٌ \* نَمْلُهُ طَوَامِيرٌ \* وَأَمَا ظَهَرَ أَصَابَتَهُ عَيْنٌ  
نَمْلُهُ مَطَاعِينٌ \* وَأَمَا صَادَفَ جَائِزَةٌ \* نَمْلُهُ الْفَاصِلَةُ \* وَأَمَا  
تَنَاطُلُ أَلْفِ دِينَارٍ \* نَمْلُهُ هَادِيَةٌ \* وَأَمَا أَهْمَلُ حَلِيَّةٌ \* نَمْلُهُ

(أضحت) أي صارت (كأن) أي كأن (تفن بالأمس) أي كأن  
لم تكن فيها دراهم قبل ذلك (بالمق) أي بالانصراف (اليتكول)  
سرعة (عن المق) أي عن محل قراره (اليتكول)  
المنزلة لفظ ولد هال كل شعب الخ أي كل طريقي  
منزلة لفظ ولد هال كل بلد أدخله فهو بلدي (ربيعي) أي  
بها ذاب (رجب) أي فسح (مسهام القلب) أي هام  
(رب) أي غاشق (البكر) يعني التي ولدت بها  
(والبكر) أي غاشق (البكر) يعني التي ولدت بها  
تكتابة عن أنها منشاء وحمل بزوجه

(أصبو) أي اسبل (الغناء) أي الخصبة الكبيرة  
العشبة والاشجار (اعدوذب) أي تزيينه  
للكلام (الشيبة) أصله الهمن أي لارادته (طمر)  
أي أوثب (نائه) أي نهض وقام به مثل (بماقر)  
العدوية وهي الحلاقة (توشيته) أي تزيينه  
أي بما حازره من القمار (سكع) ذهب من غير  
لهاديه (وصقع) جمع طامير أو طومار وهي  
التاحية (طوامير) جمع طامير وهي  
العصيفة ومعنى طوى جوع ومير من ماره الطعام  
بغير مثل قوله أمذرباد (مطاعين) جمع مطعون  
(الفاصلة) الحائلة بين الشئين ضد الوصلة وكلمة  
أفامثل صادف وتكتب بالباء إذا انفردت وصلة  
بمعنى جائزة وهي العطية (هادية) تأتي الهمادى  
والعشى أيضا ومعنى هاخذون تناول ودية هي  
ما يطلى لاهل القبيل وهي من الذهب ألف دينار





(اصعدت) اصعد في الارض اذا ذهب فيها صاعدا الى جهة أعلى من جهته (صعدة) من بلاد اليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخا يضرب المثل بحسن نساؤها (شطاط) أى قوام معتدل قال  
 وبذلتنى بالشطاط الحنا \* وكنت كالصعدة تحت السنان والصعدة القناة الطويلة فتسبه بها لانها تثبت  
 مستوية فلا تحتاج الى التنقيف (اشتداد) أى عدو (يدو) أى يسبق (بنات صعدة) حمر الوحش  
 أو النعام (نضرتا) أى بهجتها وحسنها (نحارير) ٢٨٦ جمع نحرير بالكسر وهو الحاذق المتمكن (الرواة)

جمع الراوى الذى يروى الاخبار وينقلها عن الثقات (السراة) بالفتح جمع سرى وهو السيد الشريف وعن الجوهري جمعها سروات قال متى تستجر قوم يقل سرواتهم

هم يبننا فهم رضى وهم عدل (جدوة) مثلثة الجيم الجرة العظيمة والمراد الاهتداء به (نجدة) هى الشجاعة والقوة (الظلمات) جمع ظلامه وهى ما يشكبه المعلوم (رحيب الباع) يريد واسع العطاء غنى وفى الاساس فلان رحب الباع والذراع ورحبهما اذا كان سخيا (خصيب الرباع) يعنى انه متيسر الحال (تميمي النسب) أى ينسب الى تميم وهى قبيلة موصوفة بالمجد ومكارم الاخلاق (بالالمام) أى بالاجتماع عليه وترداد الزيارة (اتفق عليه) أى اجعل نفسى كالسلعة النافقة (بالاجام) يعنى بتقليل زيارته جريا على موجب قوله عليه السلام زرغبنا تزدد حبا وأصله من اجام الفرس وهو تركه أن يركب (صدى صونه) كناية عن شدة ملازمته له واتحاده معه (سلمان بيته) يشير الى سلمان الفارسى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صار يعد من أهل البيت فكذلك هو صار يعد عند القاضى من أهل بيته (اشتبار شهده) شار العسل واشتاره جناه وأخرجه من الخلية والشهد العسل الجيد استعاره لاستفادة منافعه

وأما الدور ملكى \* فغله اللاكى \* لان اللاعلى وزن القناهو نور الوحش \* وأما صغير حفلة \* فغله مكاشفة \* لان المكاء الصغير \* قال الله تعالى وما كان صلاحهم عند البيت الامكاه وتصديه والاصل فى المكاه المدولكنه قصره فى هذه اللاحية كما حذف همزة الفراء فى أعجبه وكلا الامرين من قصر الممدود وحذف همزة المهموز جائز

(المقامة السابعة والثلاثون الصمدية)

(حكى الحرث بن همام) \* قال اصعدت الى صعدة \* وأنا ذو شطاط يحكى الصعدة \* واشتداد يدير بنات صعدة \* فلما رايت نضرتها \* ورعيت خضرتها سالت نحارير الرواة \* عن نحويه من السراة \* ومعدن الخيرات \* لا تحذو جدوة فى الظلمات \* ونجدة فى الظلمات \* فنعى لى فاض بها رحيب الباع \* خصيب الرباع \* تميمي النسب والطباع \* فلم ازل اتقرب اليه بالالمام \* واتفق عليه بالاجام \* حتى صرت صدى صونه \* وسلمان بيته \* وكنت مع اشتبار شهده \* واتشاق رنده \* اشمدمشاجر الخصوم \* واسفر بين المعصوم

(واتشاق رنده) مستعار كالذى قبله والزند شجر طيب الرائحة كالعود (اشهد) أى أحضر وأتظر (مشاجر الخصوم) أى مواضع تشاجرهم وتخاصمهم (واسفر) من السفير وهو الذى يشى بين القوم للاصلاح (المعصوم) الذى لا يعيب عندهم

(والموصوم) أي المعيب (اللاسيبال) أي لا إطلاق الحكم أو من أسجل له العطاء إذا اكثره وأطلقه (المخفل والاحتفال) حفل القوم واحتفلوا اجتمعوا وهذا محفل القوم ومحتفلهم (الرياش) الثوب الفاخر (قتبصر الحفل) أي تامل الجمع (نقاد) هو من يميز بين الجيد والزييف (كضوء شرارة) أي كآسرعة ممددة يسيرة (وحي إشارة) كالذي قبله من وحيته اليه وأوحيت إذا كلمته بما تختصيه عن غيره ووحيت وحيها كتبت وأوحيت اليه أو مأت (كانه ضرغام) أي كأنه أسد لعظم خلقته ٢٨٧ وشده (عصمه) أي حفظه (التغاضي) التغافل والسكوت على الظلم

(كالقلم الردي) أي لانه احدى غصص الكتاب ولهذا قيل القلم الردي كالولاد العاق والاخ المشاق (والسيف الصدي) هو بالنسبة الى المحارب كالقلم الى الكاتب (أخلاف) جمع خلف بالكسر وهو ضرع الناقة (والخلاف) بمعنى المخالفة يعني أن ابته دائماً مخالفاً للمرغوب (اجم) أي تأخر (اعربت) أي أظهرت وبينت (اجم) أي ابهم واستجم اسمتهم (اذكيت) أي اشعلت (أخذ) أي اطفأ (رمد) في المثل شوى أخول حتى اذا انضج رمد يضرب لمن يفتخ بالاحسان ويختم بالاساءه (كفله) أي تولى أمره (مذذب) أي من وقت أن مشى على يديه ورجليه (شب) أي صار شاباً (ورب) بمعنى ربي من التربية (فأ كبر الخ) أي فاستعظمه ورآه كبيراً (ماشكاليه) أي الذي أبداه الشيخ من شكواه (وأطرف به الخ) أي جعلهم ذوي طرفه أو أماناهم بالطرفه وهي ما يستغرب من الاخبار (العقوق) هو مخالفة الولد أمر والده (احد الثقلين) التكل بالضم فقد الولد واذا عاق الولد أباه ولم يبره فيكأنه فقد (عقم) وهو عدم الولد رأساً (أقر العين) أي أروح للإنسان من الولد العاق (امعضه) أي شق عليه وأغضبه (ادعى) نسب لنفسه شيئاً (آمنت) أي صدقت عليه (اورى) أي أوقد نارياً

منهم والموصوم \* فبينما القاضي جالس للانسجال \* في يوم  
 المخفل والاحتفال \* اذ دخل شيخ بالي الرياش \* بادي  
 الاربعاش \* فتبصر الحفل تبصر نقاد \* ثم زعم ان له خصماً  
 غير منقاد \* فلم يكن الا كضوء شراره \* او وحي اشاره \*  
 حتى احضر غلام \* سكاكه ضرغام \* فقال الشيخ ابد  
 الله القاضي \* وعصمه من التغاضي \* ان ابني هذا كالقلم  
 الردي \* والسيف الصدي \* يجهل اوصاف الانصاف \*  
 ويرضع اخلاف الخلاف \* ان اقدمت اجم \* واذا اعربت  
 اجم \* وان اذكيت اخذ \* ومتى شويت رمد \* مع اني كفله  
 مذذب الى ان شب \* وكنت له لطف من ربي ورب \* فاكبر  
 القاضي ماشكاليه \* وأطرف به من حواليه \* ثم قال أشهد  
 ان العقوق اخذ الثقلين \* ورب عقم أقر العين \* فقال الغلام  
 \* وقد امعضه هذا الكلام \* والذي نصب القضاة للعدل  
 \* وملكهم اعنة الفضل والفضل \* انه مادعاط الامت \*  
 ولا ادعى الامنت \* ولا لبي الا واحرمت \* ولا اورى





(فَعَدَّ الْخَيْلَ) عَدَّ مِنْ هَذَا أَيْ خَلَّه  
 وَأَنْصَرَفَ عَنْهُ (الْأَغْيَاءُ) بِمَع  
 الْعَجَبِي وَهُوَ الْأَجْمَعُ الْجَاهِلُ  
 (وَارْحَلُ رِكَابِكُ) أَيْ رَحَلَهَا  
 (وَارْحَلُ رِكَابِ الْأَجْلِ الْمَرْكُوبَةِ) عَنِ  
 أَيْ عَنِ مَنَزْلِ (الْجَنَابِ) أَيْ  
 (وَالرِّكَابُ) أَيْ بِسَبِيلِهِ ٢٩٠  
 (وَمِنْ) فِي  
 (أَيْ عَطَشْتُمْ نَبِيَهُ) فِي مَنَزَلِكُمْ  
 (بِهِ) فِي  
 (الْجَنَابِ) هُوَ الْمَطَرُ (بِهِ) فِي  
 (بِرْزِ السَّحَابِ) هُوَ الْمَطَرُ وَفِي  
 (الظَّفَرُ) أَيْ حَيْثُ الْبَلْبُ عَاطَفَتْ وَفِي  
 بِهِ مِنْ قَضَاءِ مَا جَاءَتْكَ (قَدْرَةٌ) هِيَ  
 إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا مَا أَهْلُ قَرْيَةٍ اسْتَطَعُوا  
 وَفَعَلُوا (أَيْ نَبِيَهُ) فِي مَنَازِلِهِمَا  
 (أَيْ نَبِيَهُ) فِي مَنَازِلِهِمَا هُمَا (تَسَافَى) قَوْلُ الْفَتَى  
 (الْمَجْدِيدَةِ) وَنَبِيَهُ (أَيْ نَبِيَهُ) فِي مَنَازِلِهِمَا هُمَا (تَسَافَى) قَوْلُ الْفَتَى  
 (الْمَجْدِيدَةِ) وَنَبِيَهُ (أَيْ نَبِيَهُ) فِي مَنَازِلِهِمَا هُمَا (تَسَافَى) قَوْلُ الْفَتَى  
 (الْمَجْدِيدَةِ) وَنَبِيَهُ (أَيْ نَبِيَهُ) فِي مَنَازِلِهِمَا هُمَا (تَسَافَى) قَوْلُ الْفَتَى

فَعَدَّ عَمَّا تُشِيرُ الْأَغْيَاءُ بِهِ  
 فَأَيُّ فَضْلٍ لِعُودِ مَا لَهُ تَمَرُّ  
 وَارْحَلُ رِكَابِكَ عَنِ رَيْعٍ ظَمَّتْ بِهِ  
 إِلَى الْجَنَابِ الَّذِي يَمَعِي بِهِ الْمَطَرُ  
 وَاسْتَنْزَلَ الرَّيَّ مِنْ دَرِّ السَّحَابِ فَإِنْ  
 بَلَّتْ يَدَاكَ بِهِ فَلْيَهِنْكَ الظَّفَرُ  
 وَإِنْ رُدَّتْ فَمَا فِي الرَّدِّ مَنْقَصَةٌ  
 عَلَيْكَ قَدْرَتُمُوسَى قَبْلُ وَانْخَضَرُّ  
 قَالَ فَلَمَّا نَرَى الْقَاضِيَ تَسَافَى قَوْلَ الْفَتَى وَفَعَلَهُ \* وَتَحَلَّه  
 بِمَا لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ \* نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ غَضَبِي \* وَقَالَ أَعْمِي مَرَّةً  
 وَقَيْسًا أُخْرَى \* أَفَلَمْ يَنْقُضْ مَا يَقُولُ \* وَيَتَلَوَّنُ  
 كَمَا تَلَوَّنُ الْغَوْلُ \* فَقَالَ الْغُلَامُ وَالَّذِي جَمَلَكُ مَفْتَاخًا  
 لِلْحَقِّ \* وَقَنَاحَيْنِ الْخَلْقِ \* لَقَدْ أَنْسَيْتُ مَذَابِي \*  
 وَصَدَى ذَهْنِي مَذْصِدِي \* عَلَى أَنَّهُ ابْنُ الْبَابِ الْفَتْحُ \*  
 وَالْعَطَاءُ السَّرْحُ \* وَهَلْ يَتَى مِنْ تَبَرُّعٍ بِاللَّهِمَى \* وَإِذَا

كَمَا تَلَوَّنُ فِي أَقْوَابِ الْغَوْلِ

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْغِيلَانَ فِي الْفُلُواتِ تَتَرَاهِي  
 لِلنَّاسِ فَتَنْتَقِلُ أَيْ تَلَوَّنُ فَتَضْلُهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ  
 فِي حَدِيثٍ فَأَبْطَلُ النَّسَبِيَّ وَقِيلَ إِنَّهَا مِنْ الْجِنِّ (مَضَا حَا  
 تَعَالَى أَيْ لَا تَقُولُ الْإِنْسَانُ) وَقِيلَ إِنَّهَا مِنْ الْجِنِّ (مَضَا حَا  
 أَيْ مَدْرَسَتُ مِنْ آيَاتِهِ أَحْكَمُ) (مَذْأَسَيْتُ) (صَدَيْتُ)  
 (الْحَقُّ) أَيْ لَا تَقُولُ الْإِنْسَانُ) وَقِيلَ إِنَّهَا مِنْ الْجِنِّ (مَضَا حَا  
 أَيْ مَدْرَسَتُ مِنْ آيَاتِهِ أَحْكَمُ) (مَذْأَسَيْتُ) (صَدَيْتُ)  
 (الْحَقُّ) أَيْ لَا تَقُولُ الْإِنْسَانُ) وَقِيلَ إِنَّهَا مِنْ الْجِنِّ (مَضَا حَا  
 أَيْ مَدْرَسَتُ مِنْ آيَاتِهِ أَحْكَمُ) (مَذْأَسَيْتُ) (صَدَيْتُ)

(صَدَيْتُ) (صَدَيْتُ) (صَدَيْتُ) (صَدَيْتُ)  
 (الْحَقُّ) (الْحَقُّ) (الْحَقُّ) (الْحَقُّ)  
 (الْحَقُّ) (الْحَقُّ) (الْحَقُّ) (الْحَقُّ)  
 (الْحَقُّ) (الْحَقُّ) (الْحَقُّ) (الْحَقُّ)

(استعظم) أى سئل الطعام (يقولها) أى يقول خذ (مه) أى اكف (فمع الخواطي الخ) من امثال العرب في تجيل يعطى أحياناً مع بخله من خطي وصاب بمعنى خطأ وأصاب (خالب) أى لاغيث فيه (البروق) جمع البرق (إذا شمت) أى إذا نظرت البروق ميزين الخالب ومرجوا المطر (غضب للكرام) يقال غضب له وعليه إذا كان حيا وغضب به إذا كان ميتا (وأعظم) أى استعظم (تجيل) بخله بالتشديد نسبة الى الخجل كما يقال جهله وفسقه (أكرومه) الأكرومه من الكرم كالأعجوبة من العجب ٢٩١ والكريم هو المتفضل بما لا يجب عليه وأرض كريمه

حرمة طيبة التربة (فما كذب) أى غالبت (شبكة) هى ما يصاد بها وهما من امثال المولدين الاوّل يضرب فى المكيدة واخفاء الحيلة والثانى فى التدليس (ارسخ من رضوى) أى اثبت منه ورضوى هذا بفتح الراء جبل بقرب المدينة سهل الصعود (اخو جدوى) أى صاحب جدوى وهى العطية والكرم (كلمن) هو الترغيبين أو طل يسقط على الشجر كالعسل (والسلوى) طائر يشبه السماق (بما يئيه) أى بما يردّه (مستخرجا) من الخزاية وهى الحياء (بما اقترى) أى مما خلقه كذبا (وأثنى جذلان) أى وأرجع فرحا مسرورا (اثنى بما أوليت) أى امدح بما عطيت (من جدوى) وهى العطية (ومن عدوى) وهى هنا بمعنى الاعانة بازالة احدى المظالم (فهش) أى اهتز فرحا (وأجزل) أى أكثر (من طوله) الطول بالفتح الفضل والهبات ومنه الطائل المعروف وهذا غير طائل أى خسيس ودون (لفت وجهه) حوله (فصل له الخ) فصل السهم ونصله أى ركب نصله وأنصله نزع نصله (بطل زعمك) أى بطلان فهمك وظنك (ولا تتحت عودا) أى لا تتجره (قبل عجم) أى قبل اختبار ورسبر تقول عجمت العود أعجمه بالضم إذا عضضته لتعلم صلاته من رخاونه (وابالذوتأينك) أى احذر أن تتأخر

اسْتُعْظِمَ يَقُولُهَا \* فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي مَهْ فَعَجَّ الْخَوَاطِي  
سَهْمٌ صَائِبٌ \* وَمَا كُلُّ بَرِّقٍ خَالِبٌ \* فَخَبَّرَ الْبُرُوقَ إِذَا شِمْتَ \*  
وَلَا تَتَهَنَّأُ الْإِجْمَاعُ \* فَلَمَّا نَبَّيْنِ لِلشَّيْخِ أَنَّ الْقَاضِي قَدْ  
غَضِبَ لِلْكَرَامِ \* وَأَعْظَمَ تَجِيلَ جَمِيعِ الْأَنَامِ \* عَلِمَ أَنَّهُ  
سَيَنْصُرُ كَلِمَهُ \* وَيُظْهِرُ أَكْرَمَتَهُ \* فَمَا كَذَّبَ أَنْ نَصَبَ  
شَبَكَتَهُ \* وَسَوَى فِي الْحَرِيقِ مَمَكَتَهُ \* وَأَنشَأَ يَقُولُ  
بِأَيِّهَا الْقَاضِي الَّذِي عَلِمَهُ \* وَحَلَمَهُ أَرْسَخُ مِنْ رَضْوَى  
قَدْ أَدْعَى هَذَا عَلَى جَهْلِهِ \* أَنْ أَيْسَرَ فِي الدُّنْيَا أَخُو جَدْوَى  
وَمَا دَرَى أَنَّكَ مِنْ مَعْشَرٍ \* عَطَاؤُهُمْ كَالسَّنِّ وَالسَّلْوَى  
فَجُدْ بِمَا يَنْبِيهِ مُسْتَحْرَبًا \* مِمَّا اقْتَرَى مِنْ كَذْبِ الدَّعْوَى  
وَأَتْنِي جَذْلَانَ أَتْنِي بِمَا \* أَوْلَيْتَ مِنْ جَدْوَى وَمِنْ عَدْوَى  
قَالَ فَهَشَّ الْقَاضِي لِقَوْلِهِ \* وَأَجْزَلَ لَهُ مِنْ طَوْلِهِ \* ثُمَّ لَفَّتْ  
وَجْهَهُ إِلَى الْعَلَامِ \* وَقَدْ نَصَلَ لَهُ أَسْهُمُ الْمَلَامِ \* وَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ  
بُطْلَ زَعْمِكَ \* وَخَطَاؤَهُمْ \* فَلَا تَجْعَلْ بَعْدَهَا بَدْمًا \*  
وَلَا تَتَّحِ عَوْداً قَبْلَ عَجْمٍ \* وَأَبَاذَوْتَايِكَ \* عَنْ مُطَاوَعَةٍ

(تعقه) أي نعبه وتغضبه (حاق) نزل وحل (فسقط الفتى في يده) يقال لكل من ذم على شيء وعجز عنه سقط في يده قال تعالى ولما سقط في أيديهم (لاذبحقو والده) أي فزع إليه ولجأ إليه والحق والخصوبه سبي الازار لاشتماله عليه (نهض بمحمد) أي قام بسعي (ضامه) من الضيم وهو الظلم (ضاره) من الضير (سماحه) أي جوده (ازرى) أي عاب من قبله أي لكونه فاق عليه (وعدله اتعب الخ) أي ان من يأتي بعده يشق عليه أن يحذو حذوه في العدل (فخرت) أي تحيرت (تعريف الخ) ٢٩٢ أي تارة اعترفه وتارة اشكر معرفته (احرورف) مثل

انحرف أي مال وعدل (فناجبت النفس) أي حدثتها وأسررت لها (وباعه) أي دياره ومنازله (اظهر) أي أطلع (شجرة تاره) يريد حقيقة حاله (فنبذت العلق) أي فطرحت ما يتعلق بي من الخواص وتركته (وأعتقبه) أي واكون عقب خطوه (وأقرب) أي أقرب منه كلما بعد (الى أن تراهي الشخصان) أي وصل الى حيث يرى الشخص شخص صاحبه من شدة توبه منه (وحق التعارف على الخلقان) الخلقان والخلص الخالص من الاخذان الواحد والجمع فيهما سواء ومتى وأي احد الاخذان الخالص صاحبه لا يمكنه أن ينكر منه بل يبادر بالتعرف اليه (الاهتاش) الطرب والفرح (من كاذب اخاه) أي اخني حليته على اخيه ولم يصدقه عن نفسه (بلا محالة) أي من غير شك (ولا حورول حالة) أي وبلا تغير وانقلاب (فأسرعت) وفي نسخة وبادرت أي سابت (سافحه وبارحه) يريد خيره وشره والاصل أن السافح من الظباء ما تارك عن يمينك والبارح ما ولاك مياسرة والبارح من الرياح ما تار التراب مع شدة هبويه (دونك) أي سل عندك الخ (البر) أي البار بآييه (ومر) أي ذهب لحاله (فلم يعد الفتى) أي لم يزل عن مكانه

أَيْكَ \* فَأَنَّكَ أَنْ عُدْتَ تَعْقَهُ \* حَاقَ بِكَ مَتَى مَا تَسْتَحِقَّهُ \*

فَسَقَطَ الْفَتَى فِي يَدِهِ \* وَلَا ذَبِحَقُوا وَالِدَهُ \* ثُمَّ نَهَضَ بِمُحَمَّدٍ \* وَتَبِعَهُ السَّيْحُ نَشِيدًا \*

مَنْ ضَامَهُ أَوْ ضَارَهُ دَهْرُهُ \* فَلْيَقْصِدِ الْقَاضِيَ فِي مَعَدِّهِ

سَمَّاحُهُ أَرْزَى بَيْنَ قَبْلِهِ \* وَعَدْلُهُ أَتَعَبَ مِنْ بَعْدِهِ

(قال الراوي) فخرت بين تعريف الشيخ وتذكيره

الى أن احرورف لمسيره \* ففناجبت النفس باتباعه

ولو إلى رباعه \* لعلني اظهر على أسراره \* واعرف شجرة تاره

فنبذت العلق \* وانطلقت حيث انطلق \* ولم يزل يحظر

وأعتقبه \* ويعد وأقرب \* الى أن تراهي الشخصان

وحق التعارف على الخلقان \* فأبدى حينئذ الاهتاش

ورفع الارتعاش \* وقال من كاذب اخاه فلا عايش \* فعرفت

عند ذلك أنه السروجي بلا محاله \* ولا حورول حاله

فأسرعت اليه لأصافحه \* واستعرف سافحه وبارحه

فقال دونك ابن اخيك البر \* وتركني ومر \* فلم يعد الفتى



(أقتر) أي ضحك (ثم فز كائن) أي ثم هرب القتي كما هرب الشيخ (استنبت عينهما) أي تينت شخصهما  
 وعرفتهما انهما البوزيد وابنه (ولكن أين هما) يريد عدم معرفة مقرهما كما في نسخة لم أدر أين هما (نفث قلبي)  
 صكناية عن فعله الكتابة والخط اوعن جرى قلم التكليف وقيل اراد بالقلم ذكره ونفثه منيه يريد بذلك وقت البلوغ  
 وهو الوقت الذي يقوى فيه على المشي في الاسفار وهذا المعنى يقرب من سابقه لانه اذا بلغ جرى عليه قلم التكليف  
 (شرعة) أي طريقة وعادة وأصلها الطريقة الى الماء ٢٩٣ (والاقياس) أي الاستفادة (تجعة)  
 أي متجعا ومطلبا والاصل طلب الكلا (انقب)  
 أي ابحت وأنقص (وخزنة أسرارها) الخزنة  
 بالتمريك جمع الخازن أي اهل المعرفة بنكاته  
 ودقائقه (بغية المقتبس) أي طلبه الطالب  
 وحاجته (وجذوة المقتبس) كناية عن يؤخذ  
 عنه الادب والجدوة مثلثة الجسيم شعله من النار  
 والمقتبس طالب القيس وهو النار (شددت يدي  
 بفرزه) الفرز للبعير مفرزة الركب للفرس أي  
 تمسكت بركابه وهو مثل يضرب في الحث على  
 التمسك بالشيء وزومه فيقال اشدد يدك بفرزه  
 (استزلت منه زكاة كزره) أي نطلبت منه زكاة  
 ماله والمراد الاستفادة منه (في غزارة السحب)  
 السحب جمع سحابة وكفى به عن كثرة العلم (الهناء)  
 بكسر الهاء القطران (مواضع النقب) النقب  
 جمع نقبة وهي ازل ما يبدو من الحرب كناية عن  
 كونه خيرا يا مواضع الادب وأصله نصف بيت وهو  
 يضع الهناء مواضع النقب ثم يضرب به المثل  
 وأطلق على من يحسن الصنعة ويضع الاشياء  
 مواضعها (أسير من التل) مثل يضرب لكثير السير  
 في البلاد (في التقل) جمع نقلة اسم من الانتقال  
 ويروى بالفاء وهي ثلاث ليال من الشهر الرابعة  
 والخامسة والسادسة لان القمر فيها سريع المغيب  
 (لهوى ملاقاته) أي لرغبتى في التلاقي معه  
 (مقاماته) مجالسه او جمع مقامة وهي كالخطبة

ان افتر \* ثم فز كائن \* فعدت وقد استنبت عينهما \*  
 ولكن أين هما  
 (المقالة الثامنة والثلاثون الروية)  
 (حكى الحارث بن همام) قال حبب الى منسعت قدي \*  
 ونفث قلبي \* ان اتخذ الادب شرعه \* والاقباس منه  
 تجعه \* فكنت انقب عن اخباره \* وخزنة أسرارها \*  
 فاذا القيت منهم بغية المقتبس \* وجدوة المقتبس \*  
 شددت يدي بفرزه \* واستزلت منه زكاة كزره \*  
 على اني لم اتق كالسروحي في غزارة السحب \* ووضع الهناء  
 مواضع النقب \* الآلة كان أسير من التل \*  
 وأسرع من القمر في النقل \* وكنت لهوى ملاقاته \*  
 واستحلت مقاماته \* أرعب في الاعتراب \*  
 واستعذب السفر الذي هو قطعة من العذاب \* فلما  
 تطوحت الى مرو \* ولاغرو \* بشرتني بلقاه زجر الطير \*

سميت مقامة لكونها تقال من قيام ٧٤ (الاعتراب) أي الغربية (قطعة من العذاب) هذا حديث رواه مالك  
 في الموطأ السفر قطعة من العذاب (تطوحت) أي رميت بنفسي (الى مرو) ببلد بالعراق من بلاد خراسان (ولاغرو)  
 أي لاغرابية في ذلك (زجر الطير) أي التفاؤل والاصل أن الرجل كان في الجاهلية اذا أراد حاجة أتى الطير في وكره  
 فينبره فان أخذ مينا مضى لحاجته وان أخذ شمالا رجع

(يزيد الخير) البريد الرهول (أنشده) اى اسأل عنه واجت (في المحافل) جمع المهفل وهو مجتمع الناس (تأني القوافل) اى استقبال المسافرين (ولاعثريا) العثير كعبر الغبار وفي بعض النسخ ولا عثرا بتقديم الياء على الثلثة وهو فتح العين الاثر الخفي (وانزوى) اى اختفى (واقمع) اى انزوى يقال قمع فاقمع اذا قهره وفي الاساس تقمع في يته واقمع اذا حبس وحده (والسرو) السيادة (في خلق ملاق) انطلق محز كالثوب البلى والملاق الشديد الفقر (وخلق ملاق) الخلق ٢٩٤ بضمين الطبع والسوية والملاق ككثير الملق وهو التلق

يقال رجل ملق ومملىق وملاق وفيه ملق شديد للذى يظهر الوذ واللفظ (رب التاج) هو الملك فان التاج من لباس الملوك وهو عصابة مزينة بالجواهر (عذقت به) اى نطقت به وتعلقت به \* عذق شانه يعذقها اذا ربط في صوفها خرقه تخالف لونها (اعلقت به الآمال) اى تعلقت ككأنه مستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم من اتصلت نعم الله عليه ككثرت حوائج الناس اليه فمن لم يجتهد في تلك المون عرض تلك النعمة للزوال (وواتاه القدر) اى وساعده ما قدره الله (النم) بالكسر جمع نعمة وبالفتح واحدة الانعام وهى الابل والبقر والغنم واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل (لاهل الحرم) بضم الحاء جمع حرمة بمعنى الاحترام اى اصحاب الحقوق المحترمة كالعفاف والفضل (والحرم) كالحرم بالتحفيف واحد المحارم وهم من تحرم المناكحة بينهم بالتسبب والرضاع اى يلزمه أن يراعى حقوق ذوى الاحترام كما يراعى حقوق أهله ومحارمه (عميد مصرك) العميد السيد الذى يعمد اليه فى الحوائج اى يقصد والمصر المدينة مطلقا (وعمد مصرك) اى من يستند اليه ويرتكن عليه (ترجى) أى نساق (الكاتب) أى

والفذل الذى هو بريد الخير \* فلم ازل أنشده فى المحافل \* وعند تلقى القوافل \* فلا جد عنه مخبرا \* ولا ارى له انرا \* ولا عثريا \* حتى غلب اليأس الطمع \* وانزوى التاميل \* واقمع \* فأتى لذات يوم بجنزة والى مرو \* وكان من جمع الفضل والسرو \* اذطلع أبو زيد فى خلق ملاق \* وخلق ملاق \* فحيا الوالى تحية الهتاج \* اذ التى ربه التاج \* ثم قال له اعلم وقبت الدم \* وكفيت اللهم \* ان من عذقت به الاعمال \* اعلقت به الآمال \* ومن رفعت له الدرجات \* رفعت اليه الحاجات \* وان السعيد من اذا قدر \* وواتاه القدر \* ادى زكاة النعم \* كلبودى زكاة النعم \* والتزم لاهل الحرم \* ما يلزم للاهل والحرم \* وقد اصعبت بحمد الله عميد مصرك \* وعماد عصرك \* ترجى الركائب الى حرمك \* وترجى الزغائب من كرمك \* وتنزل المطالب بساحتك \* وتسنزل الراحة من راحتك \* وكان فضل الله عليك عظيما \* واحسانه لديك عجيبا \* ثم اتى شيخ ترب بعد

الابل (ترجى) تؤتمل (الزغائب) جمع رغيبة وهى العطاء الكثير (بساحتك) اى ايضا مدارك (من راحتك) اى من كفلك (ترب) اى افتقر واصقت يده بالتراب

(بعد الاتراب) اي بعد الاستغناء بكثرة المال (عدم الاعشاب) اعشب المكان صار ذاعشب واعشب الرجل صادف العشب واعشوشبت الارض كثر عشبها والمراد أنه عدم المال (محلة نازحة) اي منزل بعيد (رازحة) يقال رزحت حال فلان اذا رقت من قولهم رزحت الناقة اذا ألقت نفسها من الاعياء وشدة الهزال فهي رازح (أمل) اي ارجو (دفعه) اي قطعة عظيمة (وسائل) جمع وسيلة وهي ما يتوصل به الى قضاء المطلوب (ونائل النائل) اي عطاء المعطى فالنائل يطلق على العطاء وعلى ٢٩٥ المعطى وعلى مصيب العطاء والمراد أن التأميل كما هو

افضل وسيلة هو أيضا افضل عطاء المعطى (واياك) اي احذر (تلوي عذارك) يعني تصرف وجهك والعذار يطلق على الشعر النابت في موضع العذار (عن اذارك) اي عن زارك (وأم دارك) أي قصدها (تقبض راحك) الراح جمع الراحة بمعنى الكف وقبضها كناية عن منع العطاء (امتاحك) اي طلب عطاك (وامتار) اي طلب أن تميره اي تتكبرم عليه بالطعام قال تعالى وغير أهلنا (سماحك) اي جودك وكرمك (ماجد) اي ما شرف (من جمد) اي من جعل كقوله سيدنا من يستخائنا وكل من لم يستلم بسد (ولارشد) اي لم يكمل ولم يبلغ الرشده (من جسد) اي من جمع يعني من لم يتحقق (اذا وجد) اي اذا استغنى (جاد) اي اعطى (بدأ) يعني ابتداء (بعائده) العائده الفائده وهذا أعود عليك من كذا اي أنفع لك (عاد) اي عاد لها وثناها (استوهب) اي طلب منه هبة (لم يهب) اي لم يفت (أن يهب) اي أن يعطى الهبة (يرقب) اي ينتظر (اكل غرسه) اي ثمر ما غرس يعني جزء ما أورده على الوالى من هذا الكلام الموجب من يد الاكرام (ويرصد) بمعنى رقب (مطية نفسه) اي ما تطيب به نفسه (نطفته غد) النطفة الماء الصافي قل اوكثر والحمد بالفتح والاسكان الماء القليل الذى لا مادة له والمراد هل لا قدرة له على أن يزيد على ما هاله من

الاتراب \* وعدم الاعشاب حين شاب \* قصدتك من محلة نازحه \* وحاله رازحه \* أمل من يجرك دفعه \* ومن جاهك رفعه \* والتأميل أفضل وسائل السائل \* ونائل النائل \* فأوجب لي ما يجب عليك \* وأحسن كما أحسن الله اليك \* وياك أن تلوي عذارك \* وعن اذارك وأم دارك \* أو تقبض راحك \* عن امتاحك \* وامتار سماحك \* فوالله ما مجد من جد \* ولا رشده من حسده \* بل اللب من اذا وجد جاد \* وان بدأ بعائده عاد \* والكرم من اذا استوهب الذهب \* لم يهب أن يهب \* ثم امسك رقب اكل غرسه \* ويرصد مطية نفسه \* واجب الوالى ان يعلم هل نطفته غد \* أم لقريحتنه مدد \* فأطرق بروى فى استراء زنده \* واستشفاف فرنده \* والتبس عيلى ابي زيد سرهنته \* وارجاه صلته \* فتوغر غصبا \* والنسب مقتضبا لا تحقرن آيت اللعن ذادب  
لأن بدأ خلق السربال سبروتنا

ظريف الكلام (أم لقريحتنه مدد) اي أم لنطفته قدرة على الزيادة (فأطرق) اي اكب برأسه (بروى) اي يفكر برأيه (فى استبراء زنده) اي فى طلب ما يظهر بارزنده يعني ما يوجب اتيانه بالزيادة هلى مقاله (واستشفاف فرنده) استشفه أبصره وقيل نظر اليه من وراء البقعة وهو السبرالقيق والفريد جوهر السيف والمراد فيما يحتبره به ويمتحنه (ارجاه صلته) اي تأخير عطيتيه (فتوغر) اي تلهب من الوغرة وهي شدة توقد النار وأوغرت صدره أحسنته من التيقظ (مقتضبا) اي من تجل من غير تفكر (آيت اللعن) اي امتنع من أن تأتى امرأتان عليه وهي كلمة كانت تقال فى تحية ملول العرب (خلق السربال) اي رث الثوب (سبروتنا) اي فقير الاملك شياً وأصله الارض القفر

(لاخي التأميل) اي لصاحب الامل المترجي (اكان الخ) اي سواء كان مكللا ما فصيحاً ام كان ساكناً من عدم فصاحته (واتفتح بعرفك) فتحه بشئ وتضمه شيئاً اعطاه والعرف المعروف (وافالك) اي اناك (محبطاً) اي سائلاً يطلب معروفك (وانعش) اي ارفع (بعفونك) اي باناعتك (منكوتا) اي منكبا من قواهم طعنه فنكته اذا القاه على رأسه (اشاد) اي رفع (مسبتا) الصيت الذكرا الحسن يتشرف في الناس (بجوهبة) بكسر الهاء الهبة والعطية ٢٩٦ وبالفتح نقرة في الجبل يجمع فيها الماء من المطرفال ولفوك أشهرى لويحمل لنا

ولا تَضَعُ لِأَخِي التَّامِيلِ حَرَمَتَهُ  
 أَكَانَ ذَا السِّنِّ أَمْ كَانَ سَكِينَتَا  
 وَأَتَفَحَّ بِعُرْفِكَ مِنْ وَأَفَاكُ مَحْتَبَطَا  
 وَأَنْعَشَ بِعَفْوَتِكَ مِنَ الْقَبْتِ مَنْكُوتَا  
 نَحْسِيرُ مَا لِ الْقِيِّ مَا لِ أَشَادَلُهُ  
 ذَكَرْنَا قَلْبَهُ الرِّكَانِ أَوْ صِينَا  
 وَمَا عَلَى الْمُشْتَرَى مَهْدًا بِجُوهِبَةٍ  
 غَبْنٌ وَلَوْ سَكَانَ مَا أَعْطَاهُ يَا قُوتَا  
 لَوْلَا المَرْوَةُ ضَاقَ العُذْرُ عَنْ فُطْنِ  
 إِذَا اشْرَابَ إِلَى مَا جَاوَزَ القُوتَا  
 لَسَكَنَهُ لِأَبْنَاءِ المَجْدِ جَدٌّ وَمِنْ  
 حَبِّ السَّمَاحِ ثَمِّي نَحْوِ العَلَا لَيْتَا  
 وَمَا تَنَشَّقُ نَشْرَ الشُّكْرِ ذُكْرَمِ  
 الأَوَازِرِي نَشْرَ المَسْكِ مَقْضُوتَا

من ماء موهبة على شهد  
 (غبن) هو تجاوز عن المبيع فوق قيمته (لولا المروءة الخ) هو مثل قول القائل لولا حقوق ذوى الحقوق لاصبحت في عيني الدنيا الدنية هبته ان كنت أم عرضية او مسكناً فلاجل صاحب ضبيعة او مسكنه والمروءة هي الافعال الشريفة التي توجب أن يقال للشخص مرء (اشراب) مدعة قه الى شئ ينظر اليه فاستعير للطمع (الى ما جاوز القوت) اي الى طلب الزيادة عن الكفاية يعني لولا ما جبل عليه من المروءة بالتمسك وتم فضل لما كان يعذر في نطلبه لما فوق قوته (لابناء المجد) الابتاء بمعنى البناء متعدلاً غير والمجد الشرف والرفعة (جد) اي سعى واجتهد لرفع مرتبة (حب السماح) بالاضافة ومن حرف جر او فعل ومفعول ومن اسم موصول عانده فاعل حب بمعنى احب (ثمى نحو العلاء) اي لفت الى جهة العالى (ليتنا) هو صفة العنق (تنشق) هو واستنشق بمعنى شم (نشر السكر) اي رائحته الذكية يقول لشكر العروف عند أهل الجود أعطر من ريح المسك اذاقت ودق فانتشبرت ورائحته

(لم يقض اجتماعهما) أي لا يجتمعان (خيل) ظن (ذاصبا الخ) الضب والحوت لا يجتمعان لأن الضب حيوان بترى لا يرد الماء ولهذا قيل في التأييد لا يفعل ذلك حتى يرد الضب لأنه لا يشرب الماء أصلا والحوت حيوان يجرى متى خرج إلى البرمات (والسحج) أي الجواد (محبوب خلانقه) طباعه محبوبه (والجامد الكف) كناية عن الخيل (مقوتنا) مبغضا أشد البغض (وللسحج) أي الخيل (علل) أعذار (يوسعنه أبدأ دائما) أي يكثرن ذمته دائما (تكيئا) تقرعها وتوبيخها والتبكيئ استقبال المرء بما يكرهه (نشب) أي مال (مجندي جدواك) أي طاب عطاتك والجنادي السائل الجدوى وهي

الطيبة (مهوتنا) متخيرا من كثرة العطاء لا يدري كيف يشكره وبأي مدح ينبغي بجانب ما وصله من عطائك فتعير (رائعة) حادثة هائلة من حوادث الدهر وقيل الرائعة الشيب لأن حلوله بالإنسان يروعه لانذاره بالكبر والهرم ثم الموت ولذلك كثيرا ما ذمته الشعراء في كلامهم قال أبو الطيب بعد بعدت يياض لا يياض له

لانت أسود في عيني من الظلم (العود) أراد به الجسم (منخوتنا) مقوتنا (تستمر) تدوم (تكرهت) أي كرهت (أم شيتنا) أي أم اردتها وأحببتها وحذف الهجزة من شئتنا ضرورة وفي نسخة أم شيتنا وكلاهما بمعنى واحد والمعنى أن الدهر لا يدوم على حال مكروهة ولا محبوبه (عن عرض) أي عن ناحية أي بمؤخر عينيه (مغض) مقارب بين جفنيه يريد أنه لم يعجبه سؤاله فلم يقبل عليه بنظرة ولا بإنشاده (رز) بالراء ثم الزاي أمر من راز الأهرم يروزه روزا إذا جزته وقدره وفي الحديث كان راز زينة فوح عليه السلام جبريل وراز الرجل ضيعته

أقام عليها وأصلها (خلاله) خصاله ٧٥ (صلة) صاحبه واتصل به (فاصرم) أقطع العصبه لأن الصرم هو القطع

والحمد والبخل لم يقض اجتماعهما  
 حتى لقد خيل ذاصبا وذاحوتا  
 والسحج في الناس محبوب خلانقه  
 والجامد الكف ما يفتك مقوتنا  
 وللسحج على أمواله علل  
 يوسعنه أبدأ دائما وتبكيئا  
 فجد بما جعت كفال من نشب  
 حتى يرى مجندي جدواك مهوتنا  
 وخذ نصيبك منه قبل رائعة  
 من الزمان تريك العود مقوتنا  
 فالدهر أنكد من أن تستمره  
 حال تكرهت تلك الحال أم شيتنا  
 فقال له الوالي تالله لقد أحسنت • فأي ولد الرجل أنت •  
 فنظر إليه عن عرض • وأنشد وهو مغض  
 لاتسال المرء من أبوه ورز • خلاله ثم صله أو فاصرم

(يشين) يعيب (السلاف) الخمر الخالص أو أول  
 ما يعصر من العنب (الحصرم) العنب الذي لم  
 ينضج (القائن) السالب العقل (مقعد الخائن)  
 الذي يجتث الصبي وهو مثل يضرب في فوط القرب  
 كما أن من جر الكلب كناية عن البعد (فرض له) أي  
 قدره (سيوب نيله) أي عطاياها وأصل السيوب  
 الكنوز والمعادن والنيل بالفتح العطاء (مآذن)  
 أي ما أعلم (بطول ذيله) كناية عن قصره  
 الغنى وكثرة المال (وفصله) كناية عن كونه محزوناً  
 وكونه مسروراً كما أن طوله كناية عن كونه مسروراً (حاذيا)  
 (بردن) بكم (جدلان) فرح مسرور (وفصل)  
 فاصدا (حذوه) قصده (فانيا) تابع (مليت)  
 (تخرج غايه) بينه وأصله مأوى الأسد (اضاء)  
 منعت (اوليت) أي أعطيت (فأضفر) أي  
 (وتللا) لمع (ووالي) تابع (خطر اختيالا) أي  
 منى مجبايته بنفسه ويتجتر كبرا (ارتجالا) أي  
 من غير فكرة (بالحماسة) الجهل وجود الذهن  
 (عما) علا وارتفع (طبيب الاصول) الكرم  
 الاجداد (لا يقبولى) أي لا يدخل فيها  
 لا يعينى (لا يقبولى) لا يملوكى لان التبديل  
 الملك بلغه خبروا الجمع قبول (نعمسا) هلاكا وأصله  
 الكلب وفى الحديث نعمس عبد الدينار نعمس عبد  
 الدرهم نعمس فلا اتعش وشيك فلا اتعش  
 (جدب) عاب (دأب) دام عليه وتعيب فيه

فإيشين السلاف حين حلا \* مذاقها كونها ابنة الحصرم  
 قال فقرّبه الوالى لبيانه القاتن \* حتى أحله مقعد الخائن \*  
 ثم فرض له من سيوب نيله \* ما آذن بطول ذيله وقصر  
 ليله \* فنهض عنه بردن ملان \* وقاب جدلان \*  
 وتبعته حاذيا حذوه \* وقافيا خطوه \* حتى اذا خرج من  
 بابه \* وفصل عن غايه \* قلت له هنت بما أوليت \*  
 ومليت بما أوليت \* فأسفر وجهه وتللا \* ووالى  
 شكر الله تعالى \* ثم خطر اختيالا \* واتشد  
 ارتجالا  
 من يكن نال بالحماسة خطا \* أو سما قدره لطيب الأصول  
 فيفضلى انتفعت لا يقبولى \* ويقولى ارتفعت لا يقبولى  
 ثم قال نعمس المن جدب الأدب \* وطوبى لمن جدبه ودأب  
 ثم ودعى وذهب \* واودعى الذهب

( المقامة التاسعة والثلاثون العمانية )

(لهجت) أى ولعت واشتد حى ولزمت يقال لهج الفصيل بضرع أمه اذ الزمه ليرضعه (الخضرة) أى نبت (ازارى) أى موضع ازارى كناية عن العناية وكانت العرب اذ يبلغ الغلام الحلم وأشعر لبس الازار ليستعورنه (وبقل) نبت (عذارى) شعر شدى يعنى اخضر شاربى وبدا الشعر فى وجهى (اجوب) اقطع (البرارى) الصغارى (المهارى) أى النوق المهرية منسوبة الى مهرة بن جبدان وهم كانوا يتخذون نجائب الابل (انجدطورا) أى اقصندجد او هو ما ارتفع من الارض (غورا) ما انخفض منها قال الاعشى ٢٩٩ نبي يرى ما لا يرون وذكره

انغار لعمرى فى البلاد وانجداد

(فلت العالم) أى قطعتم والعالم جمع معلوم وهى المفازة التى لها اعلام أو هى الاماكن المعلومه (والمجاهل) التى لاعلم بها وهى الاماكن المجهولة (وبلوت) جربت وخبرت (المنازل) محال النزول أو هى البيوت (والمناهل) مواضع الماء (السنابك) هى حوافر الخيل جمع السنبك وهو طرف الخافر (والمناسم) أخفاف الابل أو هى مقدم أخفافها (وأنضيت) أى اهزلت (السوابق) الخيل (والرواسم) الابل السريعة السير من الرسيم وهو ضرب من سير الابل فوق الذميل (ملت) ستمت (الاصحار) السير فى الصحراء (سبخ) عرض (أرب) حاجة (بصحار) بضم الصاد اسم بلد كبيرة وهى قصبة اليمامة وتعرف بعمان وهى على ساحل البحر مر ساها فرسخ فى فرسخ (التيار) هو موج البحر ومدته واجتيازه يعنى جواره (السيار) الكثير السير (اساودى) اسود الدار أمتعتها وآلاتها جمع اسود جمع سواد وفى حديث سلمان رضى الله عنه وهذه الاساود حولى وما كان عنده الامطهرة واجانة وجفنة (ومز اودى) جمع المزود وهو وعاء الزاد والمزادة الراوية وجمعها مزاد ومز اود ومز ايد والعرب تلقب العجم بقراب المزاد (حاذر) خائف (ناذر) جعل عليه نذرا ان سلمه الله من البحر وهوله

(حَدَّثَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ) قَالَ لَهَجْتُ مَذَاخَصْرَ اَزَارَى \*  
 وَبَقَلَ عَذَارَى \* بَانَ اَجُوبَ الْبَرَارَى \* عَلَى ظُهُورِ  
 الْمَهَارَى \* اُنْجِدْ طُورَا \* وَاسْلُكْ نَارَةَ غُورَا \* حَتَّى  
 قَلَيْتُ الْعَالَمَ وَالْمَجَاهِلَ \* وَبَلَوْتُ الْمَنَازِلَ وَالْمَنَاهِلَ \*  
 وَادَمَيْتُ السَّنَابِكَ وَالْمَنَاسِمَ \* وَأَنْضَيْتُ السَّوَابِقَ وَالرَّوَاسِمَ \*  
 فَلَمَّا مَلْتُ الْاَصْحَارَ \* وَقَدَسَّخَى اَرْبُ بَصْحَارَ \* مَلْتُ  
 اِلَى اَجْتِيَازِ التِّيَّارِ \* وَاخْتِيَارِ الْفُلْكِ السِّيَّارِ \* فَتَنَقَّلْتُ  
 اِلَيْهِ اَسَاوِدَى \* وَاسْتَحْبَبْتُ زَادَى وَمَزْ اُودَى \* ثُمَّ  
 رَكِبْتُ فِيهِ رُكُوبَ حَازِرٍ نَادِرٍ \* عَادِلٌ لِنَفْسِهِ عَادِرٍ \* فَلَمَّا  
 شَرَعْنَا فِي الْقُلْعَةِ \* وَرَفَعْنَا الشَّرْعَ لِلسَّرْعَةِ \* سَمِعْنَا مِنْ  
 شَاطِئِ الْمَرَسَا \* حِينَ دَجَا اللَّيْلُ وَاعْغَى \* هَاتِفًا يَقُولُ  
 يَا اَهْلَ ذَا الْفُلْكِ الْقَوْمِ \* الْمَرْجِي فِي الْبَحْرِ الْعَظِيمِ \* بِتَقْدِيرِ  
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ \* هَلْ اَدَلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تَجِيحُكُمْ مِنْ عَذَابِ  
 الْيَمِّ \* قُلْنَا لَهُ اَقْبِسْنَا نَارَكَ اِيهَا الدَّلِيلُ \* وَارْشَدْنَا كَمَا  
 يُرْشِدُ اَنْطَلِيلُ اَنْطَلِيلُ \* فَقَالَ اَنْتُمْ تَصْطَبُّونَ اِبْنَ سَبِيلِ \*

(عادل) لأم (عاذر) ملتمس لها عذرا (شرعنا) أخذنا (القلعة) التهوض والرحلة ومنه هذا منزل قلعة اذ لم يكن وطننا (الشرع) جمع شراع وهو قلع السفينة (للسرعة) أى فى السير (شاطئ) ساحل أو جانب (المرسا) المثل الذى ترسو وتقف فيه السفن وهى القرصة وهى مرفأ السفينة (دجا الليل) اظلم (وأغشى) اشتدت ظلمته (هاتفا) صائحا (القويم) أى المستقيم (المرجى) المسوق (أقبسنا نارك) أعطنا قبسا من نارك والمراد اهدنا وأخبرنا بما عندك (ابن سبيل) هو المسافر الذى يريد الرجوع الى بلده ولا يجد ما يبلغ به

زَادَهُ فِي زَيْلٍ \* وَظَلَّهُ غَيْرَ تَقِيلٍ \* وَمَا يَتَّقِي سَوَى مَقِيلٍ \*  
 فَاجْعِنَا عَلَى الْجَنُوحِ إِلَيْهِ \* وَأَنْ لَا نَجْعَلَ بِالْمَاعُونَ عَلَيْهِ \*  
 فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى الْفُلْكِ \* قَالَ أَعُوذُ بِمَا لَكَ الْمَلِكُ \* مِنْ  
 مَسَالِكِ الْهَلَاكِ \* ثُمَّ قَالَ أَنَارُونِي فِي الْأَخْبَارِ \* الْمُنْقُولَةَ  
 عَنِ الْأَخْبَارِ \* إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا أَخَذَ عَلَى الْجُهَالِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا \*  
 حَتَّى أَخَذَ عَلَى الْعُلَمَاءِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا \* وَأَنْ مَعِيَ لَعُودَهُ \* عَنْ  
 الْأَنْبِيَاءِ مَا خُوذَهُ \* وَعِنْدِي لَكُمْ نَصِيحَةٌ \* بَرَاهِينُهَا  
 تَصْحِيحُهُ \* وَمَا وَسَعَى الْكُفْمَانَ \* وَلَا مَنْ خَبِيءَ الْحَرْمَانَ \*  
 قَدِّبُوا الْقَوْلَ وَتَهَمُّوا \* وَأَعْمَلُوا بِمَا تَعْلَمُونَ وَعَلَّمُوا \*  
 ثُمَّ صَاحَ صَبِيحَةَ الْمُبَاهِي \* وَقَالَ أَتَدْرُونَ مَا هِيَ \* هِيَ  
 وَاللَّهُ حَرَزُ السَّفَرِ \* عِنْدَ مَسِيرِهِمْ فِي الْبَحْرِ \* وَالْجَنَّةُ مِنَ  
 الْقَمِّ \* إِذَا جَاءَتْ مَوْجُ الْيَمِّ \* وَبِهَا اسْتَعَصَمَ نُوحٌ مِنَ  
 الطُّوفَانِ \* وَنَجَّاهُ مِنْ مَعَهُ مِنَ الْحَيَوَانِ \* عَلَى مَا صَدَعَتْ بِهِ  
 آيَةُ الْقُرْآنِ \* ثُمَّ قَرَأَ بَعْدَ اسَاطِيرِ تِلَاهَا \* وَزَخَارِفِ  
 جَلَّاهَا \* وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ حُمْرًا وَمُرْسَاهَا \*

(زَيْلٍ) أَوْ زَيْلٍ كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ قَفْصَةٌ بَعْدَ الْقَفْرِ  
 أَوْ هَوْفَةٌ مِنَ الْجِلْدِ (وَقَلَّةٌ) نَحْوُهُ (غَيْرَ تَقِيلٍ)  
 أَيْ خَفِيفِ الرُّوحِ (يَتَّقِي) يَطْلُبُ (مَقِيلٍ) أَيْ  
 مَوْضِعَ جُلُوسٍ وَأَصْلُهُ مَوْضِعُ التَّقِيلَةِ (فَأَجْعِنَا)  
 أَيْ عِزَّنَا (الْجَنُوحِ) الْمَلِكُ (بِالْمَاعُونَ) هُوَ النَّبِيُّ  
 السَّبْرُ وَالرِّكَازَةُ وَالصَّدَقَةُ وَكُلُّ مَعْرُوفٍ وَأَسْفَاطُ  
 الْبَيْتِ كَالْقَصْعَةِ وَنَحْوِهَا (الْأَخْبَارِ) الْعُلَمَاءُ (لَعُودَةُ)  
 (الْهَلَاكِ) أَيْ الْهَلَاكِ الْإِنْسَانِ كَالْحُرُزِ وَالنَّجْمَةِ وَالْمَرَادُ  
 فِي مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ (خَبِيءَ) طَبِيعِي وَعَادِي  
 بِهَا هُنَا مَا يَقْبُرُ وَيَسْتَعَاذُ بِهِ (بَرَاهِينُهَا) حُجُجُهَا  
 (مَنْ خَبِيءَ) أَيْ مَا كُنْفِي (خَبِيءَ) طَبِيعِي وَخَبِيءَ  
 (مَنْ خَبِيءَ) أَيْ مَا كُنْفِي (تَفَكَّرُوا) تَفَكَّرُوا وَأَتَمَّلُوا  
 وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ (قَدِّبُوا) بِسَبْكُونِ الْقَاءِ  
 (الْحَرْمَانَ) النَّعْمَ (قَدِّبُوا) بِسَبْكُونِ الْقَاءِ وَالسَّرَّ  
 (الْمُبَاهِي) الْمَفَازَ (السَّفَرِ) بِسَبْكُونِ الْقَاءِ وَالسَّرَّ  
 (الْمُسَافِرِينَ) وَالْجَنَّةَ (بِغَيْرِ الْجَمْرِ) اسْتَعَصَمَ  
 (جَانِبِ) تَهْرَزُوا وَهَاجَ (الْيَمِّ) الْجَمْرُ (اسْتَعَصَمَ)  
 (وَأَعَصَمَ) أَيْ أَمْنَعَ (الطُّوفَانَ) الْقُدْرُقُ الْعَامَّةُ  
 (صَدَعَتْ) نَطَقَتْ (وَصَرَّحَتْ) (آيَةُ الْقُرْآنِ) جَمْعُ  
 آيَةٍ (اسَاطِيرِ) أَبَاطِيلُ (وَزَخَارِفِ) أَيُّ نَعِيمَاتِ  
 فَضِيئَةٍ (جَلَّاهَا) كَرَفَّاهَا

ن





(هذا الزاد) في (عجز) يحصل  
 (بني العود) غمر الاملا (استنارة)  
 استخرج (فهدنا) فهدنا  
 من السفينة (القوة) (الركض)  
 وقنا (المريرة) التواء  
 من لحد في طلب العطاء  
 (البحر) أي لطلبه (بحر) (بحر)  
 (قبلا) (خلالها) (فانصنا)  
 هدي عن عدم ملك شي (طرقها)  
 نظرف وزدود (تقيا) (نظرف)  
 اي تتخل وسطها (وارش) (نظرف)  
 وصلنا (منشد) مال من وقع البناء  
 كلناهم وحادناهم (وارش) (نظرف)  
 أي لاخراج الماء (وارش) (نظرف)  
 في اقامة شي من الزاد (نظرف)  
 (سيرا) أي من الزاد (نظرف)  
 وفي بعض النسخ فاقصنا  
 وكرب اسير (الغمة) (نظرف)  
 (بيضاء) كلمة طيب (نظرف)  
 الجلباب) هو جيون يري بالليل  
 كلمة رديت (نظرف)

المسير \* حتى قد ازاد غير اليسير \* فقال لي ابو زيد انه  
 لن يعجز جني العود بالقعود \* فهل لك في استنارة العود  
 بالصعود \* قلت له اني لا تبغ لك من ظلمة \* واطوع  
 من نعلك \* فهدنا الى الجزيرة \* على ضعف من المريرة \*  
 تركض في امراء الميرة \* وكلنا لا يملك قبلا \* ولا يمتدى  
 فيها سيلا \* فاقبلنا نجوس خلالها \* وتقبنا طلالها \*  
 حتى افضينا الى قصر مشيد \* له باب من حديد \* ودونه  
 زمره من عبيد \* فاستنناهم لتخذهم سللا الى الارتقاء \*  
 وارشيت للاستقاء \* فالفينا كلامهم كثيرا حسيرا \* حتى  
 خلفنا كبير الواسير \* فقلنا ايها الغله \* ما هدى القمه \* فلم  
 يجيبوا النداء \* ولا فاهوا بيضاء ولا سوداء \* فلارانا  
 نارهم نار الجلباب \* وجهرهم كسر اب السباب \*  
 قلنا شامت الوجوه \* وقبح اللكم ومن رجوه \*  
 فاستد رخدم قد علمته كبره \* وعمرته عيره \* وقال يا قوم  
 لا توسعونا سبا \* ولا توجعونا عتبا \* فانالتي حزن

هو ما يتطير من الشرقى الهواء تصادم عجزين  
 او هو جبل بجبل كان يو قد ارا ضعفة مخافة ان  
 يقعه الضيفان فان احس بالناس انطلقا هائل  
 ياخذ احدهم ناره ففرضوا به التل وقالوا اخف  
 من نار الجلباب (كسر اب السباب) حقيقه امرهم  
 واهلهم (كسر اب السباب) حقيقه امرهم  
 وهو العجرا الواسعة المستوية (كسر اب السباب) حقيقه امرهم  
 وهو العجرا الواسعة المستوية (كسر اب السباب) حقيقه امرهم  
 وهو العجرا الواسعة المستوية (كسر اب السباب) حقيقه امرهم

نفس خنق البث (هون ثمة) يكلم ان  
 المزن (انفت الخ) عزاف العزاف  
 امكك الكلام والطبيب ومنه قول  
 الكامن والقائل  
 جعات اعزاف البسامة حكمة

وقبل هودون الكامن (وشاه)  
 هو بلغة العجم الملك والمراد آفة  
 رئيس هذه الجزيرة وكبيرها (كدم) مزق  
 (بسكرم) بختار الكرائم (المغارس) محال  
 فاستعبر للمرأة كالفارسين  
 من التساء ويقال

شامل \* وشغل عن الحديث شاغل \* فقال له أبو زيد  
 نفس خنق البث \* وانفت ان قدرت على النفث \*  
 فانك ستجدني عزافا كافيا \* ووصافا شافيا \* فقال له  
 اعلم ان رب هذا القصر هو قطب هذه البقعة \* وشاه هذه  
 ارقعة \* الا انه لم يحل من كدد \* نخلوه من ولد \* ولم يرزل  
 بستكرم المغارس \* ويختر من المغارس النفاس \* الى ان بشر  
 بحمل عقيله \* واذت رقلته بفصيله \* فنذرت له النذور \*  
 واخصيت الايام والنهور \* ولما حان التاج \* وصنع الطوق  
 والتاج \* عسر تخاض الوضع \* حتى خيف على الاصل  
 والقرع \* خافينا من يعرف قرارا \* ولا يطم النوم الاغرا  
 \* ثم اجهس بالبكاء واعول \* ورددا الاسترجاع وطول \*  
 فقال له ابو زيد \* اسكن يا هذا واستبشر \* وابشر بالفرج  
 وبشر \* فعندي عزيمة الطلق \* التي انشترت معها في الخلق \*  
 متبادرت الغلة الى مولاهم \* متباشرين بانكشاف  
 بواهم \* فلم يكن الا \* كلاولا \* حتى برز من هلمم بنا اليه \*

القرص من الاراضي فاستعبر للمرأة كالفارسين  
 (عقيلة) الكريمة الخيرة من النساء ويقال  
 للذرة عقيلة الجبر \* لم تخنها ما قب الاثني  
 (واذت) اعلت (رقلته) الرقعة نخلة طويلة  
 والمراد زوجته (نفسيلة) هي القرع الذي  
 يخرج من اصل النخلة والمراد انها تحقق حلها  
 وضع الجنين (وصنع الطوق الخ)  
 (التساج)

الطوق وذهب وسمى طوقا لاستدارته \* والتاج شبه  
 عصابة من زينة بالجوهر (مخاض الوضع) الاصل  
 الولادة وهو المعروف بالطلق (الامر) الام  
 (والقرع) الولد (قرارا) مستقر (اغرا) الام  
 بعدي (اجهس) صاح به (ابشر) اي تبشر  
 والهيم بالبكاء (واعول) صاح به (ابشر) اي تبشر  
 قوله والله وانا لله را جعون (ونبش) اي تبشر  
 غير ان (عزيمة الطلق) اي قرارة انلواها التسببا  
 (فلم يكن الا كلاولا) اي قرارة انلواها التسببا  
 الولادة وذهب عسر هادوي الطلق طلقا فاضا  
 كجاء حال اللدغ سلم (فلم يكن الا كلاولا) اي قرارة انلواها التسببا  
 يشبه به ما خسر الزمان اي كالنطق بها  
 السرعة في المل اقل من نطق لا (عزير) اي قرارة انلواها التسببا  
 لرزسه بها كهدا اللفظ (من هلمم) اي قرارة انلواها التسببا

(ومننا) أي وحضرنا ووقفنا  
 (منالك) أي ماتنا من العطاء  
 (ولم يقل فالك) أي لم يخطئ ولم  
 يكذب ما اثرت به ولم يضعف  
 من قولهم رجل قال الرأي  
 وفيل الرأي أي ضعفه وتبين  
 ٣١٤

بالهمنز أن تسبح كلمة شبه الاستقاف  
 بها وهذا مما يشبه الاستقاف  
 وهو معروف  
 (زيد اجريا) هو بحر معروف  
 وليس به وقطره قوله تعالى وجني  
 الجن جنودا  
 (زيد اجريا) هو بحر معروف  
 وليس به وقطره قوله تعالى وجني  
 الجن جنودا  
 (زيد اجريا) هو بحر معروف  
 وليس به وقطره قوله تعالى وجني  
 الجن جنودا

فلما دخلنا عليه \* ومثلنا بين يديه \* قال لابي زيد لهنك  
 منالك \* ان صدق مقالك \* ولم يقل فالك \* فاستحضر  
 قلما مبريا \* وزيد اجريا \* وزعفران اقاديف \* في ماء  
 ورد تطيف \* فان رجع النفس \* حتى احضر  
 ما التمس \* فسجد ابو زيد وعفر \* وسج واستغفر \*  
 وابعد الحاضرين ونفر \* ثم اخذ القلم واحنفر \* وكب  
 على الزيد بالمر عفر

اي هذا الجنين اتي نصيح لك والنصح من شروط الدين  
 انت مستغصم بكن كنين وقرار من السكون مكن  
 ما ترى فيه ما يروحك من الف مداج ولا عذو ميين  
 فقي ما برزت منه تحولت الى منزل الاذي والهون  
 وراءى لك الشفاء الذي تلقى قنكي له بدمع هوتون  
 فاستدم عينك الرعيد وحاذر ان تبسح المحقوق بالظنون  
 واحترس من مخادع الكبريقك ليلقيك في العذاب المهين  
 ولعمري لقد نصحت ولكن ككم نصيح مشبه بظنين

ومعنع (بكن) بيت (كنين) ساتر (قرار) أصله  
 المكان المظن الذي يستقر فيه الماء وأراد به  
 الرحم (مكن) أي حرز وفي التنزيل جعلناه في قرار  
 مكن أي في الرحم وهو مكن عند السلطان أي  
 ذو منزلة وقد مكن مكانة (الف مداج) أي ألف  
 ذومنزلة (برزت) أي خرجت (تحوّلت) أتقلت  
 منافق (برزت) أي خرجت (تحوّلت) أتقلت  
 (منزل الاذي) يريد به الدار الدنيا فانها الاراحة فيها  
 (الشفاء) المراد به الكد والتعب وتحمل مشاق  
 الدنيا (هوتون) كبر الهمز وهو الصب والسكب  
 (فاستدم عينك) أي فالزم معيشتك (الظنون)  
 أي الطب الواسع (وحاذر) أي احذر (المحقوق)  
 المشاهدك المحتر (ظنين) بهم من الظنة كسير  
 وجدانه وعدمه (الظن) وهمي التهمة  
 الطاء وهي التهمة

٣١٤

(طمس المكتوب) أى طواه وغطاه ويجوز أنه محاء (ضعفها) لضعفها (بغير) أى بأخلاق من الطيب (الماخض) التى أخذها الخنازير وهو الطلق (تعلق بها) تمسها (كذواق) أى كذوق النسيء باللسان من قولهم ما ذقت اليوم ذواقاً أى شياً وكانوا لا يتفرقون إلا عن ذواق (أوفواق حالب) هو الزمن الذى بين الحلبتين أى زمن يسير وفى نسخة فلم يكن إلا كفضة راق أو مهلة فواق (اندلق) خرج يقال اندلق السيف من غمده إذا خرج وسقط من غير أن يسيل والدلق والاندلاق خروج ٣٠٥ الشئ من محله سريعاً (لخصيصى الزيد) لشدة اختصاصه

بذلك (حبورا) فحوا و سورا (واستطير عميده) أى كاد أن يطير سيده وصاحبه يقال استطار إذا خف واستطار الفجر إذا انتشر واستطار البرق إذا انتشر (بمناس طمره) أى بمس فويه الخلقين (القرنى أوبس) هو أفضل زهاد الكوفة كان من كبار التابعين رضى الله عنه أخبره النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا قبضت أوبس القرنى فأقرئوه عني للسلام فوالذى نفسى بيده لو يتشفع فى ربيعة ومضر ليشفعه فيهم الله وقال أيضاً انى لا جسد نفس الرحمن من جانب اليمن إشارة إليه نفعنا الله به كان رحمه الله زاهدا ورعا تقيا وكان طعامه من لقط النوى وإذا فضل منه شئ باعه وتصدق بئنه وكان لباسه من قطع المزابل يخيطنها فى بعضها ويلبسها وإذا مر بالصبيان رجوه يظنونه بجنوننا (أو الاسدى ديس) هو الامير سيف الدولة بن يزيد الاسدى كان اميرا فى حلة العراق بيغداد وكان كريما جوادا قال الفنجديس ويقال البندهى سمعت بعض الفضلاء بيغداد يقول لما سمع ديس أن الحريرى ذكره فى مقاماته وأورد بعض صفاته فيها نفذ اليه من الخلع السنية والجوائز الهنية ما عجز عنه الوصف وكل عن ادراكه الطرف (ثم اثنال) تتابع و انصب (جوائز المجازاة) أى عطايا المقابلة (ووسائل الصلات) جمع وصيلة وهى ما يوصل به الشئ كالمعونة وعلى هذا مراده

ثم انه مأمس المكتوب على عفة \* وتقل عليه مائة نطفة \*  
 وشدة الزبني خرقه حرير \* بعد ما ضجها بعبير \* وأمر  
 بتعلقها على نغد الماخص \* وان لا تعلق بها يد حاض \*  
 فلم يكن الا كذواق شارب \* أوفواق حالب \* حتى اندلق  
 شخص الولد \* لخصيصى الزيد \* بقدره الواحد الصمد \*  
 فأمثلا القصر جبورا \* واستطير عميده وعبيده سورا \*  
 وأحاطت الجماعة بأبي زيد ثنى عليه \* وتقبل يديه \*  
 وتبرك بمناس طمره \* حتى خيل الى انه القرنى أوبس \*  
 أو الاسدى ديس \* ثم اثنال عليه من جوائز المجازاة \*  
 ووسائل الصلات \* ما قبض له الفنى \* ويض وجه  
 المنى \* ولم يرزل يتنابه الدخل \* مذنب السخل \* الى  
 ان أعطى البحر الامان \* ونسى الاتمام الى عمان \*  
 فاكفى أبو زيد بالتحلة \* ونأهب للرحلة \* فلم يسمع  
 الوالى بجرته \* بعد تجرية بركته \* بل اوعز بضمه الى  
 حراته \* وان تطلق يده فى حراته \* (قال الحرث بن همام)

صلوات متتالية متتابعة ٧٧ كأنها موصولات وقال الجوهرى الوسائل ثياب مخططة يمانية (ماقبض) ما سبب (ويض الخ) المنى المطالب وتبيض وجهها كناية عن عظمها وحسنها (يتنابه) يأتيه نوبة بعد نوبة أى مرة بعد أخرى (الدخل) الرزق الداخل (السخل) الولد وأصله ولد الشاة ساعة تضعه أمه (ونسى) تسهل (الاتمام) أى المنى (الى عمان) بالضم من بلاد الجزيرة والفتح والتشديد موضع آخر بالشام (فاكفى) اقتنع (بالتحلة) أى العطية (للرحلة) أى الرحيل والسفر (بجرته) أى سفره (اوعز) أى أشار وأمر (حراته) بنميم الحاة المهمله جماعة وعياله الذين يجوزون لنكبتها أولفقدته أو يحزن هولضيعتهم

(انحيت) اقبلت عليه (بالتعنيف) اللوم والتوبيخ (وهجنت) قبضت من الهجته وهي العار (المالئ) البلد  
 والموطن (والاليف) الصحاب (اليدعنى) أى تخرج وتباعدا قال الشاعر  
 قال الجسم والطيب كلاهما \* لا تحشر الاموات قلت اليك  
 ان صح قولك فقلت بخاسر \* اوصح قولى فانفسار عليك

(لا تصبون) أى تملن وتشتاقن (تضام) تظلم  
 وتذل (وتعنه) تحتقر (الوهاد) جمع وهدة وهي  
 ما انخفض من الارض (القن) جمع قنة وهي اعلى  
 الجبل وأراد بالوهاد أسافل الناس وبالقفن  
 اشرافهم (كن يقي) موضع يمنع ويحصى (حضا  
 حضا) حضا جبل بأعلى نجد وحضاه جابه  
 (واربأ) ارفع والمقصود انج بنفسك يقال انى  
 لاربأ بك عن هذا أى ارفعك عنه واجلك  
 (الدرن) الوسخ وأراد به الهوان والذل (وجب  
 البلاد) أى اقطعها واخبرها (ارضاك) اعجبك  
 ورضيت به (للمعاهد) انمازل (والحنين) أى  
 الاين من الشوق قال

حنت قلوبى الى بابوسم اجزعا

فاحنينك ام مانت والذكر  
 البابوس الولد (الى السكن) الاهل الذين يسكن  
 اليهم ويأنس بهم (العبن) أى الضعف والسيان  
 أى يستضعف وينسى (يستزرى) يحتقر (بعض)  
 ينقص (حسبك) يكفيك (وحبذا) كلمة تعجب  
 اصلها أحبب بذا (لوانبت) أى طاعت  
 (معاذرى) أى أعذارى (عذرى) عاذرالى  
 وهو فى الاصل مصدر كالتكبير (وزود) أى اعطاء  
 الزاد (لم يذر) أى لم يترك مما احتاج اليه من  
 الزادشياً (شيعنى) ودعنى (القارب) زورق صغير  
 يكون مع اصحاب السفن الكبار يستعملونه لقضاء  
 حوائجهم أو هو نوع من السفن

فلما رأته قد مال \* الى حيث يكسب المال \* انحيت  
 عليه بالتعنيف \* وهجنت له مفارقة المالئ والاليف \*

فقال اليك عنى \* واسمع منى

لا تصبون الى وطن \* فيه تضام وتمنه

وارحل عن الدار التي \* تعلو الوهاد على القن

واهرب الى كن يقي \* ولوانه حضا حضا

واربأ بنفسك ان تقيم بحيث يفسدك الدرنة

وجب البلاد فأبها \* أرضاك فاختره وطن

ودع التذكر للمعا \* هدا الحنين الى السكن

واعلم بان الحرفى \* أوطانه يلقى العبن

كالدرنى الأصدا فببستزرى ويخص فى القن

ثم قال حسبك ما استقمف \* وحبذا أنت لو انبت \*

فأوصحت له معاذرى \* وقلت له كن عذرى \* فعذر

واعذر \* وزود حتى لم يذر \* ثم شيعنى تشيع

الأقارب \* الى ان ركبت فى القارب \* فودعته وأنا اشكو

(أزمت) تزمت يقال أزمع المسير وعلى المسير إذا عزم عليه مثل أجمته واجعت عليه إذا عقد قلبه عليه وقصده (التبريز) أصله الخروج إلى البرازوهي الأرض الواسعة التي لا تخبر فيها والمراد هنا الخروج للسفر (من تبريز) قرية من بلاد العواصم من كورأذربيجان من عمل خراسان بينها وبين المراغة عشرون فرسخاً (تبت) نيايه المكان شماه عنه ورفعه والمراد أنها صارت لتصلح للإقامة (المجير) من الجواروهو الأمان (والمجيز) الذي يعطى الخائزة والذي يجيز القافلة من مواضع ٣٠٧ الخوف أو الولي والوصي (اعداد الأهبة) تهية

خواجه السفر (وارتياد العصبه) أي طلب من اصاحبه في السفر (ومحتفا) أي ومحاطا حوله

(خطبه) أمره وشأنه (يسرب) يذهب ويسير

(سربه) السرب بالكسر قطع الطباء فاستعير للنساء (فاوماً) أشار (باهرة السفور) أي انها

جميلة تبهر وتدهش من يرى وجهها لحسنها

مصدر سفرت المرأة فهي سافرة إذا رفعت

التقاب عن وجهها (وترحض) تغسل وتزيل

(قشف العزبة) القشف التغيير وسوء العيش

والمقشف من لا يتعهد نفسه وميابه بالغسل

والنظافة والعزبة عدم التزوج (عرق القرية) قال

الاصمعي معناه الشدة ولا درى ما أصله وقيل أنه

العرق الحاصل لحامل القرية وأصله أن القرب

انما تحملها الاماء الزوافر ومن لا ما هن له وربما

اقترا الكرم فاحتاج الى حملها بنفسه فيعرق لما

يلتقه من المشقة والحياء أي وجدت منها عرق

الحامل للقرية (عطلني بحق) كناية عن عدم

رضاها وامتناعها عن الجماع (طوقى) أي طاقنى

(نصوري) النصوا بغير المهزول والوحي كلال

الرجل وصكفى به عن شدة شرها وما يلقاه من

كيدها (وحلف شجوى) أي ملازم العزن من سوء

عشرتها (وشجى) أصله الشوكة تعترض في الحلق

(ليضرب الخ) أي لينع الطعام منا ويردعه من

قولهم ضرب القاضي على يده إذا حجر عليه ومنعه

من التصرف (والانطلاق) أي الذهاب

الفرار وأدته • وأودلوا كان هلك الجنين وأمه

( القاء الاربعون التبريزية )

( اخبر الحرث بن همام ) قال أزمعت التبريز من تبريز \*

حين تبت بالذليل والعزير • وختت من المجير والمجيز \*

فبيننا أنافى اعداد الأهبة • وارتياد العصبه • ألقبت

بها أبا زيد السروجي ملقاً بكساء • ومحتفاً بنساء • فسأته

عن خطبه • والى ابن يسرب مع سربه • فاوماً الى امرأة

منهن باهرة السفور • ظاهرة النفور • وقال تزوجت

هذه لتونسى فى القرية • وترحض عني قشف العزبة •

فلقبت منها عرق القرية • عطلني بحق • وتكلفني فوق

طوقى • فأنما نصوري • وحلف شجوى وشجى

وها نحن قد تساعينا الى الحاكم • ليضرب علي يد الظالم

فإن اتطم بيننا الوفاق • والأفاطلاق والانطلاق •

قلت استتقت لمن القلب بالتحريك اى من يكون عالما ثم ما (المنقلب) اى ما يؤول اليه الاحوال بالرجوع (دبر اذنى) اى خاف اذنى كما يقال جعلته وراء ظهرى كناية عن تركه مصالح نفسه (لا اغنى) لا انتفع (الامساك) الخيل والتمح (ويضن) يجهل (بنفاثة السوالف) ما يطرح من القم بعد الاستيلاء من السوالف وهو مثل الشيء التافه يقال لوسألتى نفاثة سوالف ما اعطيتك (جنا) اى برلك (مطيقى) أصلها الراحة وكنى بها عن الزوجة (آية القياد) القياد حبل تقاديه الدابة يريد أنها ٣٠٨ مستعصية عن الطاعة (الشراد) الشراد

والشرود كالنفار والنفور وزنا ومعنى (من بناها) أطراف اصابعها (وأحى) اشفق وأرحم (جنانها) قلبها (النشوز) مخالفة الزوج (الرب) يعنى به هذا الزوج فان الرب السيد وهو يقال للزوج ومنه وألفياسيدها الذى الباب (يدور خلف الدار) كناية عن كونه يأتها فى دبرها (ويأخذ الجار بالجار) الاصل فيه أن رجلا من العرب اراد أن يأتى اهله من غير المأتى فقالت له اتق الله فأنشأ يقول

اتى ورب البيت ذى الاستار

لا هتكن حلق الخنثار

قد يؤخذ الجار بذب الجار

والخنثار البروما حاط به فضرب به المثل وفى بعض النسخ هنا وليس لى على ذلك اصطبار (تبالك) أى خسروا هلاكاً (اتبذرى السباح) أراد تلى نطقك فى موضع لا يحصل منه نتاج (اعزب) ابعده (عوفك) حالك ويطلق العوف على الذكر (سباح) هى بنت المنذر ادعت النبوة بعد بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عهد مسيلة الكذاب ولما سمع بها خاف أن يتبعها الناس فتوجه اليها وخطبها بنفسه فوهبت نفسها له قيل انها اسلت وحسن اسلامها (طوق الحمامة) جعل لها طوقاً (وجح النعامة) جعل لها جناحين (ابى ثمامة) كنية مسيلة الكذاب وأمره

قال قلت الى ان اخبر لى الغاب \* وكيف يكون المنقلب \*  
 جعلت شغلى دبر اذنى \* وحببتهم ما وان كنت لا اغنى \*  
 فلما حضر القاضى وكان ممن يرى فضل الامساك \* ويضن  
 بنفاثة السوالف \* جنا أبو زيد بين يديه \* وقال أيد الله  
 القاضى وأحسن اليه \* ان مطيقى هذه آية القياد \*  
 كثيرة الشراد \* مع انى أطوع لها من بناها \* وأحى  
 عليها من جناها \* فقال لها القاضى ويحك أما علمت أن  
 النشوز يغضب الرب \* ويوجب الضرب \* فقالت انه  
 .. .  
 من يدور خلف الدار \* ويأخذ الجار بالجار \* فقال له  
 القاضى تبالك تبذرى السباح \* وتستفرخ حيث لا  
 افراخ \* اعزب عني لانعم عوفك \* ولا من خوفك \*  
 فقال أبو زيد انها ومرسل الرياح \* لا كذب من سباح \*  
 فقالت بل هو ومن طوق الحمامة \* وجح النعامة \*  
 لا كذب من ابى ثمامة \* حين محرق باليامة \* فزفر أبو زيد  
 زفير الشواط \* واستشاط استشاطه المغناط \* وقال

مشهور (حين محرق الخ) الخرقه افتعال الكذب وهى كلمة مولدة (فزفر) تنفس بغيط واصل الزفير توجه النار (الشواط) أى النار بلا دخان (واستشاط) احترق قلبه من الغيط (المغناط) الغضبان



لَهَا وَيَلِكُ يَادْفَارِ يَابْغَارُ \* يَأْغُصَةُ الْبَعْلِ وَالْجَارُ \*  
 اتَّعَمَدِينَ فِي الْخَلْوَةِ لَمَّذِي \* وَتَبْدِينَ فِي الْخَفْلَةِ تَكْذِي \*  
 وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ حَبْرَ بَنِيَّتِ عَلَيْكَ \* وَرَوْتُ الْبَيْتَ \* أَلْقَيْتُ  
 أَقْبَحَ مِنْ قَرْدِهِ \* وَأَيْسَ مِنْ قَدِّهِ \* وَأَخْسَنَ مِنْ لَيْفِهِ \*  
 وَأَتْنَنَ مِنْ حَيْفِهِ \* وَأَثْقَلَ مِنْ هَيْضِهِ \* وَأَقْدَرَ مِنْ حَيْضِهِ \*  
 \* وَأَبْرَزَ مِنْ قَشْرِهِ \* وَأَبْرَدَ مِنْ قَرِّهِ \* وَأَحَقَّ مِنْ رِجْلِهِ \*  
 وَأَوْسَعَ مِنْ دِجْلِهِ \* فَسْتَرْتُ عَوَارِكَ \* وَلَمْ أَبْدِعَارِكَ \*  
 عَلَى أَنَّهُ لَوْ حَسِبْتُكَ شَيْرِينَ بِجَمَالِهَا \* وَرَيْدَةً بِمَالِهَا \*  
 وَبَلْقَيْسَ بِعَرَشِهَا \* وَبُورَانَ بِفَرَشِهَا \* وَالزَّبَاءَ بِمَلِكِهَا \*  
 وَرَابِعَةَ بِسُكِّهَا \* وَخَنْدِفَ بِفَيْضِهَا \* وَالْخَنَازِيرَ بِشَعْرِهَا \*  
 فِي صَخْرِهَا \* لَأَنْفَتُ أَنْ تَكُونِي قَعِيدَةً رَحْلِي \* وَطُرُوقَةَ  
 نَحْلِي \* قَالَ فَتَدَحَّرَتِ الْمَرْأَةُ وَتَمَثَّرَتْ \* وَحَسَّرَتْ عَنْ  
 سَاعِدِهَا وَتَمَثَّرَتْ \* وَقَالَتْ لَهَا يَا أُمَّمَ مِنْ مَادِرَ \* وَأَشَامَ  
 مِنْ قَاشِرَ \* وَأَجَبَنَّ مِنْ صَافِرَ \* وَأَطَيْسَ مِنْ طَامِرَ \*  
 أَرَمِيْنِي بِشَارِكِ \* وَتَفَرِّي عَرَضِي بِشِفَارِكِ \* وَأَنْتَ

(ويلاك) اي الويل لك وهي كلمة توبيخ (يادفار يابغار) اي باتنة يا فاجرة (البعل) الزوج  
 اخلو معك (وتبدين) تطهرين (في الخفلة) في محفل الناس وحضورهم (بنيت عليك)  
 (اقبح من قردة) هو من امثال المولدين (وايس من قدة) وهي القطعة من الجلد المذ  
 والاسهال (واقدر من حياضة) الحياضة بالكسر خرقة الخائض التي تحتشى بها ومنه  
 ملقاة (وابرز من قشرة) اراد انهن غير مخدرة ٣٠٩ (من قرة) اي من ليلة باردة  
 البقلة الحقا وسياق  
 نهر بالعراق يريد انه وب  
 اي لم اظهر فضيحتك  
 في الجبال (وزيدة) هو  
 المهدي وابنها الامين  
 مال انصفت في سبيل  
 وسبعمانه ألف دينار  
 الله سليمان بن داود علي  
 في سورة التمل وكانت مله  
 ذهب قدر صحت بفض  
 (وبوران) هي ابنة ا  
 تزوجها المأمون بن الربيع  
 ابها كتب اسماء صب  
 الحاضرين فكل من وقع  
 هي ملكة اليمامة قبل  
 ليلى فملكك الملك بعد  
 جذية الارش وكانت  
 ثم تحبيل قصير وعمرو  
 اي عبادتها وهي رابعة  
 (وخندف بغيرها) هي  
 ام العرب وجميع القبائل  
 لان نسب قريش ينتهي  
 ابن الشريد اجمع علماء  
 ولا بعدها اشعر منها لاس

لكرهت (قعيدة رحلي) القعيدة ما يركب عليه ٧٨ (وطروقة نحلي) هي الناقة التي  
 (وتمترت) تشبهت بالتمر وتمتكرت (من مادير) رجل مجمل لثيم سيد كره المؤلف في تفسيرها  
 وعيبك (وتفري) تتقطع (عرضي) هو موضع المدح والذم من الانسان (بشفارك) اي بس

(من قلامه) هي ما يقص  
 قوله اري الشهباء تعجب  
 آخر ايام بني امية ونسج  
 على جماعة وقتت ورا  
 (وهبك الحسن) اي  
 مقدما في العلم والدين  
 تسعون سنة رحمه الله  
 شر اجيل منسوب الي  
 واخباره اشهر من ا  
 المصري من ازهداه  
 فلم يقبل كان يفرسهم  
 المروض ومقسم الم  
 (وجري) هو ابن عم  
 اتفق العلماء على ام  
 وهو احسنهم (في غم  
 هو ذكرك بائع المبعوض  
 الايادي يضرب به الم  
 وكان مؤمنا بالله وه  
 عصا وكان سبطا من  
 عمر سبعمانه سنة وه  
 هو كاتب مروان بن  
 مقدما في الخطابة وه  
 يديه رحمه الله عليه  
 كان مقدما في  
 في العربية اعرف  
 على نفسه ان يختم ا  
 (واعرابه) في النحو  
 تقدم ذكر مناقبه ف  
 لجرابي) شبهته  
 وصددها له كالمجراد  
 لجرابي) من ذلك ال  
 (الدد) الخصومة  
 من بابيه) اي جامع  
 هي الطلاق بالطلاق

(من من الظفر ويرى) (بغلة ابي دلامة) كانت اقبح الدواب يشرب به المشل في كثرة العيوب وله فيها قصيدة منها  
 بال اذغد ونا \* برجها وتخبزنا ليدن وأبود لامة اسمع زندا بالنون ابن الجون وهو كوفي أسود مولى لبنى اسد أدرك  
 في ايام بنى العباس ومدح عبد الله السفاح والمنصور ومن عيوب بغلته انها كانت تحبس بولها فاذا ركبها ومزجها  
 سقت ذئبها وبالت ثم رشتهم بولها (حبة) ضرطة (في حلقة) أى في جماعة (من بقعة) هى من كبار البعوض  
 البصرى وهو العالم المشهور بالدين والصلاح من التابعين كان احسن ٣١٠ الناس لفظاً وأبلغهم وعظاً وكان

وعلى أقرانه مات سنة مائة وعشر وله من العمر  
 ثمانين (والشعبي في علمه) هو عامر بن عبد الله بن  
 بن شعب قبيلة باليمن كان عالماً حافظاً ادبياً  
 عن تذكر (والخليل) هو ابو عبد الرحمن بن احمد  
 للناس وأعلامهم نفساً واشدهم تعففاً هاداه الملوكة  
 سنة ويصح سنة وكان غاية في النحو وهو واضع علم  
 شعر اى البحور المستعملة الا ن رجة الله عليه  
 لية بن الخطمي كان شاعراً من فحول شعراء العرب  
 ن اشعر الاسلاميين الفرزدق والاخلطل وجرير  
 له الغزل ذكر محاسن المحبوب ومدحه (وهجوه)  
 بن وذمه (وقسافي فصاحته) هو قس بن ساعدة  
 مثل في الفصاحة والخطابة وهو من حكماء العرب  
 بشراب رسول له وهو اول من خطب من كتب على  
 أسباط العرب صحيح النسب فصيحاً ذاشية حسنة  
 عطية بسوق عكاظ مشهورة (وعبد الحميد الخ)  
 محمد آخر ملوك بنى امية كان اماماً فى الكتابة  
 الفصاحة بليغاً مر اسلاقله عبد الله السفاح بين  
 (وكاتبته) أى انشائه (وأبا عمرو) هو ريان بن العلاء  
 بن عصره عالماً بالقراءة قدوة فى العلم والافعة اماماً  
 اهل زمانه بأيام العرب وانسابها وأشعارها ونذر  
 لقرآن فى كل ثلاث ليال (فى قرأته) السبعية  
 ر (وابن قريش) هو عبد الملك بن قريش الاصمى  
 راجعها (عن أعرابه) هم اهل البادية (اماما  
 فى جلوسه بين شعبيها ومقابلته لصدرها بالامام

تَعَلَّمَ أَنْكَ أَحَقْرُ مِنْ قُلَامِهِ \* وَأَعْيَبَ مِنْ بَغْلَةِ أَبِي دُلَامِهِ \*  
 وَأَفْضَحُ مِنْ حَبْقَةٍ فِي حَلْقَتِهِ \* وَأَحْبِرُ مِنْ بَقْعَةٍ فِي حَقَّتِهِ \*  
 \* وَهَبَكَ الْحَسَنَ فِي وَعْظِهِ وَلَقْظِهِ \* وَالشَّعْبِيَّ فِي عِلْمِهِ \*  
 وَحَفْظِهِ \* وَالْخَلِيلَ فِي عَرْوَصِهِ وَنَحْوِهِ \* وَجَرِيرَ ابْنِ عَزَلِهِ \*  
 وَهَجْوَهُ \* وَقُسَافِيَّ فِصَاحَتِهِ وَخَطَابَتِهِ \* وَعَبْدَ الْحَمِيدِ \*  
 فِي بَلَاغَتِهِ وَكِتَابَتِهِ \* وَأَبَا عَمْرٍو فِي قِرَائَتِهِ وَأَعْرَابِهِ \* وَابْنَ \*  
 قُرَيْشٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَعْرَابِهِ \* أَنْتَظُنُّنِي أَرْضَاكَ أَمَامًا \*  
 لِحُرَابِي \* وَحُسَامًا لِقُرَابِي \* لِأَوَالِهِ وَلِأَبْوَابِ الْبَابِي \* وَلِأَعْمَالِي \*  
 لِحُرَابِي \* فَقَالَ لَهَا الْقَاضِي أَرَا كَيْسًا وَطَبَقَهُ \* وَحَدَاةَ \*  
 وَبُنْدُقَهُ \* فَاتْرَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ اللَّدْدَ \* وَأَسْلَكَ فِي سَبِيلِكَ \*  
 الْجَدْدَ \* وَأَمَّا أَنْتَ فَكُنِّي عَنْ سَبَابِهِ \* وَقَرِّبْ إِذَا أَنْتَى \*  
 الْبَيْتَ مِنْ بَابِهِ \* فَضَلَّتِ الْمَرْأَةُ وَاللَّهُ مَا سَجُنُ عَنْهُ \*  
 لِسَانِي \* إِذَا دَاكَ سَانِي \* وَلَا أَرْفَعُ لَهُ شِرَاعِي \* دُونَ \*  
 أَشْبَاعِي \* فَخَلَّفَ أَبُو زَيْدٍ بِالْمُحْرَجَاتِ الثَّلَاثَ \* أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ \*  
 سِوَى أَطْمَارِهِ الرِّثَاثَ \* فَظَرَ الْقَاضِي فِي قِصَصِهِمَا نَظْرًا

ب) (وحسام القرابي) كنت عن الذكر بالحسام وهو السيف وعن فرجها باقرب وهو الغمد (ولابو ابابابي ولاعصا  
 قبيل وانما غارت بين الالفاظ للتفنن) شنوا وطبقة وحدأة وبندقية) هذا مثل وسيأ فى تفسيره وأراد ان يكتم كافتان  
 الشديدة (الجدد) اصله الارض الصلبة والمراد اتبع الحق واترك الباطل (سبابه) سبه (وقرى) اسكنى (البيت)  
 من المحل المعد للجماع (ما سجن) ما اكف (شراعى) ارادت رجلها (بالمحرجات الثلاث) هى والله وبالله وتائه وقبل  
 ن وقيل هى الطلاق والعنق وانتهى الى مكة (اطماره) ائوابه الخلقه (الريثا) البالية (قصصهما) خبرهما

الالهي \* وافكر فكرة اللودعي \* ثم اقبل عليهما بوجه  
 قد قلبه \* ومجن قد قلبه \* وقال لم يكفكما التسافه  
 في مجلس الحكم \* والاقدام على هذا الجرم \* حتى  
 تراقبنا من فحش المقادعه \* الى حيث المخادعه \*  
 وایم الله لقد اخطات استكما الحفرة \* ولم يصب سهمكما  
 الثغرة \* فان امير المؤمنين \* اعز الله ببقائه الدين \*  
 نصبي لا قضي بين الخصماء \* لا لا قضي دين القرماء \*  
 وحق نعمته التي احلتي هذا الخل \* وملكنتي العقد  
 والحل \* لتلم توضيها لجلية خطيها \* وخبيثة خبيها  
 \* لا تندد بكافي الامصار \* ولا جعلنك عبرة لا ولي  
 الابصار \* فاطرق ابو زيد اطراق الشجاع \* ثم قال له  
 سماع سماع  
 انا السروجي وهذي عرسي وليس كف البدر غير الشمس  
 وما تناني انسها وانسي ولا تنساي دهرها عن قسي  
 ولا عدت سقياي ارض عرسي امكنا منذ اسال نس

(الالهي) هو الذي يكتفي باول الكلام عن اخره  
 (اللودعي) القطن الذي الطريف الحاد الذهن  
 (قطبه) عبه (ومجن) ترس وهو كناية عن اظهار  
 الشتر (التسافه) الإغفاس والتساقط (والاقدام)  
 التجري (الجرم) الذنب (تراقبنا) تعالينا  
 ونظاوتنا (المقادعة) المشامة (اخطات الخ) هذا  
 مثل يضرب لمن يخطئ في مقصده ويروي أن  
 المختار بن ابي عبيد قال وهو بالكوفة لا دخلت  
 البصرة ولا رمي دونها بنشاب ثم لا ملكن السند  
 والهند فلما بلغ هذا القول الحاج قال اخطات  
 والهند المحفرة انا والله صاحب ذلك (الثغرة) هي  
 استه المحفرة انا والله صاحب ذلك (الثغرة) هي  
 الثغرة التي في الرقبة وهي البحر (القرماء) جمع  
 غريم وهو من عليه الدين ومن له الدين معا (العقد  
 والحل) الامر والتهي (توضعا) تبنا (جلية)  
 حقيقة (خطيها) امرها (خبيثة خبيها) أي  
 ما اخطيها من خداعها (لا تندد بكافي) لا شمرت  
 ذكر كما بما فعلتاه من المكر والخيل (الامصار)  
 المدائن (الشجاع) الحية (سماع سماع) اسم  
 بمعنى اسمع اسمع (عرسي) زوجتي (تناني) تباعد  
 واختلف (تنساي) ردد (ديرها) الدرهم وضع  
 عباد النصراري وكنى به عن فرجها والقوس  
 والقسيس رئيس النصراري في الدين والعلم  
 وكنى به عن ذكره (ولاعدت) تجاوزت  
 (سقياي) يقال اسقيته اذا جعلت له سقيا (ارض  
 عرسي) به في محل الولد



وَرَدَّنِي أَحَبَّ مِنْ شَامٍ \* بَرَقَ حُنِّي فِي شَهْرِ عَمْرُو زَا  
 كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَدْرَأَنِي التِّي \* لَقَنْتُ ذَا الشَّيْخِ الْأَرَا جِي زَا  
 وَأَتَيْتُ أَنْ شُنْتُ غَادِرْتُهُ \* أَجْحُوكَةَ فِي أَهْلِ تَبْرِيزَا  
 قَالَ فَلَمَّا رَأَى الْقَاضِي اجْتِرَاءَ جَنَانِهِمَا \* وَأَنْصَلَاتِ  
 لِسَانِهِمَا \* عَلِمَ أَنَّهُ قَدُمْنِي مِنْهُمَا بِالْإِدَاءِ الْعَبَاءِ \* وَالِدَاهِمَةَ  
 الدَّهْيَاءِ \* وَأَنَّهُ مَنِي مَسْخَ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ \* وَصَرَفَ الْأَخَرَ  
 صَفْرَ الْبَدَيْنِ \* كَانَ كَنْ قَضَى الدِّينَ بِالْدَيْنِ \* أَوْصَلِي  
 الْمَقْرِبَ رَكْعَتَيْنِ \* فَطَلَسِمَ وَطَرَسِمَ \* وَأَخْرَأْتِمَ  
 وَبَرَطِمَ \* وَهَمَّ هَمَّ وَنَعَمَّ \* ثُمَّ التَّفَّتَ يَمَنَّهُ وَشَامَةَ \*  
 وَتَمَلَّلَ كَمَا بَهَ وَنَدَامَةَ \* وَأَخَذِيذِمَ الْقَضَاءَ وَمَتَاعِيَهُ \*  
 وَيُعَدُّ دُشْوَابِيَهُ وَنَوَابِيَهُ \* وَيُقَدِّدُ طَالِبَهُ وَخَاطِبَهُ \* ثُمَّ  
 تَنَفَّسَ كَمَا يَنْفَسُ الْحَرِيْبُ \* وَاتَّجَبَ حَتَّى كَادَ يَفْضَحُهُ النَّجِيْبُ  
 \* وَقَالَ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيْبُ \* أَرَشَقُ فِي مَوْقِفٍ بِسَمِيْنِ  
 الْأَزْمِ فِي قَضِيَّةٍ بِمَغْرَمِيْنِ \* أَلَطِيقُ أَنْ أَرْضَى الْحَضِيْنِ \*  
 وَمَنْ أَيْنَ وَمَنْ أَيْنَ \* ثُمَّ عَطَفَ إِلَى سَاجِيهِ \* الْمُنْفَذِ لِمَا رَبِيهِ \*

(شام) ناظر (خفي) لمعلنا خفيا (عمورا) هو  
 شهر أئبدا الشهور الرومية حورا (الاراجيزا) جمع  
 ارجوزة وهي ابيات القصيدة من بحر الرجز  
 (غادرته) تركته (اجحوكه) يفحك عليه او يفحك  
 منه (اجترأ جنانها) لانه يقال انفلت السيف من  
 خروج لسانها (منى) اتلى (العباء) الذي  
 نغده اذا نسل منه (اعمال اطباء كالعضال) الداهية  
 لا يراه اى الذى اعيا الاطباء كالعضال (الداهية  
 الدهياء) اى المصيبة العظيمة الشديدة الداه  
 كما يقال ليلة ليلاء اى شديدة العظيمة (منع) اعطى  
 (صفر البدين) اى من غير عطاء (فطلسم الخ) هذه  
 الكلمات الست سبأنى تفسيرها بعد تمام هذه  
 المقامة (بينة وشامة) اضطرب (كاتبه)  
 العين وجهة الشام (وتملل) ما يجالطه من  
 حزنا (وندامة) حسرة (شوابيه) ويقتد  
 الاكدار والاقذار (ونوابيه) مصائبه (ويقتد  
 طالبه) يلومه او ينسبه الى القند وهو ضعف الراى  
 (وخاطبه) اى قاصده (الحرب) المحروب الذى  
 سلب ماله بالحرب (واتجيب) بكى بصوت (عجيب)  
 يتعجب منه (أرشق) ارمى (بمغرمين) غرامتين  
 (ثم عطف) مال والتفت (ساجيه) اى الذى يمنع  
 من يدخل عليه بغير اذن (لما ربه) اى جوابه

وقال ما هذا يوم حُكْمٍ وَقَضَاءٍ \* وَقَصَلٍ وَامْتِئَاءٍ \* هذا يوم  
 الأَعْتِمَاءِ \* هذا يومُ الأَعْتِمَاءِ \* هذا يومُ البُحْرَانِ \*  
 هذا يومُ الخُسْرَانِ \* هذا يومُ عَصِيبٍ \* هذا يومُ نَصَابٍ  
 فيه ولا نَصِيبٍ \* فأرْحَى من هَذَيْنِ المَهْدَارَيْنِ \* وأَقَطَعَ  
 لِسَانَهُمَا بِدِينَارَيْنِ \* ثم فَزَّقَ الأصْحَابَ \* وأَعْلَقَ  
 البَابَ \* وأَشْرَعَهُ يَوْمَ مَذْمُومٍ \* وَأَنَّ القَاضِيَ فِيهِ مَهْمُومٌ  
 \* لِثَلَاثِ مَحْضَرٍ فِي خُصُومٍ (قال) فَاتَمَنَّ الحَاجِبُ عَلَى دَعَائِهِ \*  
 وَبَنَى لِي لِبَكَائِهِ \* ثُمَّ قَدَّأَ بَارِيدَ وَعَرَسَهُ المُنْقَلَبَيْنِ \* وَقَالَ  
 أَشْهَدُ أَنْكَالَ لِجِلِّ الثَّقَلَيْنِ \* لَكِنَّ احْتِرَامَ مَجَالِسِ الحُكَّامِ  
 \* وَاجْتِنَابَ فِيهَا فِخْصِ الكَلَامِ \* فَكَاكُلُ قَاضٍ قَاضِي تَبْرِيذِ  
 \* وَلَا كُلُّ وَقْتٍ تَسْمَعُ الأَرَاجِيذُ \* فَقَالَ لَهُ مِثْلُكَ مَنْ حَجَّبَ \*  
 وَشَكَرَكَ قَدْ وَجِبَ \* وَهَذَا وَقَدْ خَطَبَا بِدِينَارَيْنِ \* وَأَصْلِيَا  
 قَلْبَ القَاضِي نَارَيْنِ  
 تفسيرا ما ودع هذه المقامة من الالفاظ اللغوية والامثال  
 العربية

(وامتئاء) تفضي حكم (الاعتزام) دفع الغرامة  
 (يوم البحران) هو اليوم الذي يحدث فيه التغيير  
 للبرص دفعة في الامراض الحادة به وانه الاطباء  
 يوم بحران بالاضافة وهو مولد (الخسران)  
 الخسارة (عصيب) شديد (نصاب فيه) يؤخذ  
 منا (ولا نصيب) اي ولا تأخذ شيئا (المهدارين)  
 اي الكفري الكلام بغير فائدة (واقطع لسانهما)  
 اي ارضهما حتى يسكتا ويروي انه عليه الصلاة  
 والسلام الماسع قول العباس بن مرداس اتجمل  
 ونهب العبيد بين عينية والاقرع  
 الايات قال اطعوا عني لسانه فاعطوه مائة ناقة  
 (واشع) اعلم واطهر (لاجيل الثقلين) الاجل من  
 الجليل بمعنى الحول والجدية والقوة وقال الضراء  
 هو اجيل منك واحول اي اكثر جدية وما اجيله  
 لغة فاحوله وانتقلين الانس والجن (مناك من  
 حجب) اي من كان مثلك في الصفات هو الذي  
 يستحق ان يكون حاجبا (أخرقا (نارين)  
 معن من المعروف (وأصليا) (نارين)  
 اي لكل دينار نار وفي نسخة دينارين بزيادة الباء

قوله (لقيت منها عرق القربة) هذا مثل يضرب لمن يلقي شدة  
من الامر الذي يزاوله كما أن حامل القربة يلقي جهدا حتى  
يعرق \* وقوله (جعلته دبر اذني) يعني طرحه وهو كقوله  
تعالى فنبذوه وراء ظهورهم \* وقوله (الكذب من سباح)  
يعنى التي تنبأت في عهد مسيلة الكذاب وسارت اليه لتناظره  
وتحبره ثم آمنت به ووهبت نفسها له وهذا الاسم مبنى  
على الكسر مثل حزام وقطام لكونه من الاسماء المعدولة  
واشتقاقه من السباحة وهي السهولة ومنه قولهم  
ملكنت فأسبح \* وقولها (الكذب من ابى غامة) هذه كنية  
مسيلة الكذاب وكان تنبأ باليمامة ومخرق بها الى أن سار  
اليه خالد بن الوليد رضى الله عنه فقتله \* وقوله (لانم عوفك)  
العوف الحال والعوف ايضا الذكر ويديعى للبانى على اهله  
فيقال له نعم عوفك \* وقوله (يادفار يا بخار) هذان الاسمان  
معدولان عن دافرة وقاجرة والذفر التن وبه سميت الدنيا  
ام دفروكل ماسمى بصفة غالبية ثم عدل بها الى فعال بنى على  
الكسر عند النداء كقولك بالكاع يا خبات يادفار يا بخار  
ولا يجوز استعمال ذلك في غير النداء الا في ضرورة الشعر

كقول الحطيئة

اطوف ما اطوف ثم آوى \* الى بيت قبيدنه لكاع

وأما قوله (احق من رجلة) فهي ضرب من الحمض تنبت في  
 مجارى السيل فيجترها \* وأما قولها (الأم من مادر) فهو  
 رجل من بني هلال بن عامر كان اتخذ حوضا لسقى ابيه فلما  
 رويته سلخ فيه ومدره بسلمه لئلا ينقع به من بعده \* وأما  
 قولها (اشأم من فاشر) فانه نخل كلن في بعض قبائل سعد بن  
 زيد مناة بن تميم ما طرق ابلال الامانت وقيل المراد به العام  
 المجدب وسمى فاشرا لشره ما على وجه الارض من النبات  
 وأما قولها (اجين من صافر) فقد اختلف في تفسيره فقال  
 بعضهم عنى به كل ما يضر من الطير وخص بالجين لكثرة ما يتقيه  
 من جوارح الجوق ومصايد الارض وقيل انه طائر يعينه  
 اذا جنه الليل تعلق ببعض الاغصان ولم يزل يضر طول  
 ليلته خوفا على نفسه من أن ينام فيؤخذ وقيل انه الذي  
 يضر المرأة لريته وهو يجين وقت صفيه مخافة أن يظهر على  
 امره وقيل ان المراد به في المثل المصفوريه وهو الذي ينذر  
 بالصغير ليهرب فعلى هذا القول فاعل هنا بمعنى مفعول كقوله  
 تعالى من ماء دافق اى مدفوق و كقولهم راحله بمعنى  
 مرحولة وهو كثير في كلامهم وقد جاء مفعول بمعنى فاعل  
 كقوله تعالى سبحا مستورا اى ساترا وكقوله تعالى انه  
 كان وعده مأثبا \* وأما قولها (اطيش من طامر) فالمراد به



البرغوث ويسمى طامر بن طامر لكثرة وتوبه وأما قول  
القاضي (أراك سنا وطبقة وحدأة وبندقة) فانه اراد به  
ان كلامك كلف لصاحبه ومقاوم له ولكل من التلبيين  
تفسير مختلف فيه أما شت وطبقة فان العلماء مختلفون  
في معنى قولهم وافق شت وطبقة فقال الا كثرون انهما  
قبيلتان فشتن هو ابن اقصى بن دعوى بن جديله بن اسد  
ابن ربيعة بن زرار وطبقة هي من ابادو كانت طبقة لانطاق  
فا وقعت بهاشن فانتصفت منها وقال بعضهم كان شت رجلا  
من دهابة العرب وكان ألزم نفسه أن لا يتزوج الا بامرأة  
تلائمه فكان يجوب البلاد في ارباد طلبته فصاحبه  
رجل في بعض أسفارهم فلما اخذ منهما السير قال له شت  
اتحملني ام أجلك فقال له الرجل يا جاهل وهل يحمل  
الراكب الراكب فأمسك وسارا حتى أتيا على زرع فقال له  
شتن أتري هذا الزرع أكل ام لا فقال له يا جاهل اما زراع  
في سنبله فأمسك الى أن استقبلتهما جنازة فقال له شت أتري  
صاحبها حيا ام لا فقال له ما رأيت اجهل منك اتراعم حلوا  
الى القبر حيا ثم انهما وصلا الى قرية الرجل فصاربه الى منزله  
وكانت له بنت تسمى طبقة فأخذ يطررها بحديث رفيقه  
فقات له ما نطق الا بالصواب ولا استفهمك الا عما استفهم

عن مثله ذو الالباب \* أما قوله احملي أم احملك فانه اراد  
 اتحدثي ام احدثك حتى تقطع الطريق بالحديث \* وأما قوله  
 اترى هذا الزرع اكل ام لا فانه اراد هل استسلف اربابه ثمنه  
 ام لا \* وأما استفهامه عن حياة صاحب الجنائز فانه اراد به  
 اخلف عقبيا يجي ذكره به ام لا \* فلما خرج الى الرجل حدثه  
 بتاويل ابنته كلامه فخطب اليه فزوجها اياها فلما سار بها  
 الى قومه وخبروا ما فيها من الدهاء والقفنة قالوا واقف  
 شنن طبقة فسار مثلاً \* وحكى أن الاصمعي سئل عن  
 تفسير هذا المثل فقال اظن الشنن وعاء من آدم كان قد  
 استشنن فلما اتخذ له غطاء واقفه ضرب فيه هذا المثل \* وأما  
 حدأة وبندقة فانه يقال في المثل المضروب لمن يفرغ بعدوه  
 او يبلي بتظيره حدأ حدأ وراه لبندقة وكان الاصل حدأة  
 بأبواب الهاء فرخم في النداء وقد اختلف في المراد بهما فقيل  
 الحدأة هو الطائر المعروف وبندقة الراعي وقيل انهما قبيلتان  
 من سعد العشيرة فأغارت حدأة وكانت تنزل بالكوفة على  
 بندقة وكانت تنزل باليمن فنالت منهم ثم كرت بندقة  
 على حدأة فأثمت عليهم وروى بعضهم هذا المثل حدأ  
 حدأ غير مهموز على مثال عصا وقفا وزعم انه اسم القبيلة  
 وأما قوله (اخطات استكيا الحفرة) فانه مثل يضرب لمن يخطئ

(دواعي التصابي) الدواعي جمع الداعية وهي ما يدهولك الى امر والتصابي العشق والميل الى الصبا قال فكيف التصابي بعدما كلاً العمر اى بعدما تأخر وتصابي الرجل تجاهل (غلواء شبابي) اى اوله (زير الغيد) الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومجالسهن سمى بذلك لكثرة زيارته لهن والجمع الزيرة واصلة الواو والغيد جمع الغيداء وهي المرأة الناعمة (واذنا لا غاريد) اى دائم السماع والاستماع سمى نفسه بالجارحة اى هي آله السماع والاستماع لكثرة ذلك منه ٣١٩ يقال هو اذن اذا كان يسمع مقال كل احد والاغاريد

جمع الاغروود وهي نعمة الغناء (واى النذير) اى اى المنذرو والمراد به الشيب (وولى) اى مضى وذهب (العيش النضير) اى المعيشة الناعمة وهي ايام الشيب (فقرمت) اى اشتيت واشتقت (فى جنب الله) اى فى جانبه وتعظيمه اوفى قرينه وطاعته اوفى امره ولا جله (كسع الهنات) أصل الكسع أن تضرب بيدك اورجلك على مؤخر الدابة لتسرع وكسعهم بالسيف طردهم والهنات العيوب والسيئات (بالحسنات) اراد أن تعبت الحسنات خلف السيئات (وتلا فى الهفوات) اى تدارك الزلات قبل فواتها بالموت (مغادة) مفاعلة من الغدو (الغادات) جمع الغادة كالغيداء الناعمة من النساء (التقات) هم العلماء العاملين (مقناة) هي المخالطة ومنه اقناة المال اتخاذ لما فيه من المخالطة والملازمة (القينات) جمع القينة وهي الامه الحسناء المغنية (مدانة) اى مقاربة (اهل الديانات) اى اهل العبادات (البيت) اى حلفت (نزع عن القى) اى كف عن الضلال (وفاء منشره) اى رجع والمنشر مصدر كالنشر والمعنى انه تاب واناب فطوى منشوره الذى كتب فيه مفاضحه (خليع الرسن) منهمك فى الضلالة متهمك فى البطالة كالخليع العذار لا يالى باللوم فى دخوله فى المعصية (مديد الوسن) اى طويل النوم كناية عن شدة الغفلة (انابت دارى) اى ابعديتها

فى مقصده ويضع الشيء فى غير موضعه \* وأما قوله (طلسم وطرسم) فعنى طلسم كثره وجهه ومعنى طرسم أطرق وقوله (اخرنظم وبرطسم) اى غضب وقطب وجهه وقيل معنى اخرنظم غضب مع تكبر ومعنى برطم غضب مع تعبس وأما قوله (همهم ونغم) اى لم يمين الكلام

المقالة الحادية والاربعون التأسيسية

(حدث الحارث بن همام) قال اطعت دواعى التصابي \* فى غلواء شبابي \* فلم ازل زير الغيد \* واذنا لا غاريد \* الى ان وانى النذير \* وولى العيش النضير \* فقرمت الى رشد \* الاتباه \* وندمت على ما فرطت فى جنب الله \* ثم اخذت فى كسع الهنات بالحسنات \* وتلا فى الهفوات قبل القوات \* قلت عن مغادة الغادات \* الى ملافاة التقات \* وعن مقناة القينات \* الى مدانة اهل الديانات \* وايت ان لا اصحب الامن نزع عن القى \* وفاء منشره الى الطى \* وان القيت من هو خليع الرسن \* مديد الوسن \* انابت

فى دخوله فى المعصية (مديد الوسن) اى طويل النوم كناية عن شدة الغفلة (انابت دارى) اى ابعديتها

(عن عزه) اى عن عيبه واصل العز الجرب (بتبئس) بلدة من كور مصر بين اوبين دمياط اشاعش فرسخا وبين مصر وبينها مسيرة خمسة ايام وهى مدينة قديمة يحيط بها البحر الاعظم تعمل فيها الثياب الرقيقة والعصائب والبرود الموشاة وبها مرسى مراكب الشام والمغرب (ذاحقة) اى صاحب جمع من الناس محتاطين به (ملتحمة) اى ملتصقة (ونظارة) ناس يتظرون اليه (بجاش مكين) وفى نسخة متين اى ثابت (مبين) مفتح (ركن الى غير ركن) استند الى غير قوى والركون الميل ٣٢٠ والسكون والركن كل ناحية قوبة من الجبل او الدار

او القصر ورجل ركن رزين (واستعصم) طلب العصمة والوقاية (بغير مكين) اى بغير ذى مكانة وهو ما لا دوام له (وذبح الخ) اى وقع فى كذب وتعب شديد لان الذبح بالسكين اروح منه بغيرها وفى الحديث من ولى القضاء فقد ذبح بغير سكين (يكلف بها) اى يتولع ويتشبث بها (الغباونه) اى بجلوه وجهه (يكاب عليها) الكلب محرّكة الاطلاح وشدة الحرص ومنه تكالب الناس على الدنيا اشتد حرصهم عليها واصل الكلب جنون يأخذ الكلاب من اكل لحوم الناس ولا تعقر انسانا فى تلك الحالة الا كلب المعقور (يعتد فيها) اى يجمع المال ويعتده او يصير نفسه معدودا فيها (مرح البحرين) اى خلاهما لا يتلبس احدهما بالآخر اى لا يحتلط العذب بالمح لان بينهما اجزا من قدرته (القمرين) الشمس والقمر وغلبوا القمر كما قالوا العمرين لابي بكر وعمر (البحرين) البحر الاسود والبحر الذى كان يصعد عليه ابراهيم الخليل عليه السلام فى بنائه الكعبة والذى بيت المقدس وقيل اراد بهما الذهب والفضة (المانادم) من المنادمة وهى المهادنة على الشراب (المكافاة) اى المجازاة على الذنب يوم القيامة (المال) ما يؤول اليه امره (يقحم) يدخل بشدة من التحمة وهى الشدة (ذات اللهب) هى جهنم فان من يتجارى على السيئات كانه داخل فيها بنفسه غير مكثور بها (اكتناز) كذا المال جمعه او دفعه واكثر الشئ اجتمع والكثير يكثر لا يشاء اى يجمع ويتدخر (خزن التسب) اى ادخار المال (من البدع العجيب) الشئ المبتدع وكل شئ لم يسبق مثله (وخط المشيب) وخطه اى خالطه (وتؤذن) اى تعلم وكنى بغير شمس عن موته (تسب) اى ترجع عما انت فيه (تهذب المعيب) اى تصلح ما عاك من الذنوب

دَارِي عَنْ دَارِهِ \* وَفَرَرْتُ عَنْ عِزِّهِ وَعَارِهِ \* فَلَمَّا ارْتَمَيْتُ الْغُرْبَةَ  
 تَبْتِيسٌ \* وَاحْتَلَيْتُ مَسْجِدَهَا الْاَيْسُ \* رَأَيْتُ بِهِ ذَاحِقَةً  
 مَلْتَحِمَةً \* وَنَظَارَةً مُزْدَجَّةً \* وَهُوَ يَقُولُ بِجَاشِ مَكِينِ \*  
 وَلِسَانَ مَبِينِ \* مَسْكِينِ ابْنِ اَدَمَ \* وَايَ مَسْكِينِ \* رَكْنٌ مِّنْ  
 الدُّنْيَا اِلَى غَيْرِ رَكْنٍ \* وَاسْتَعَصَمَ مِنْهَا بِغَيْرِ مَكِينِ \* وَذُبْحٌ  
 مِنْ حُبِّهَا بِغَيْرِ سَكِينِ \* يَكْلَفُ بِهَا الْغَبَاوَنَةَ \* وَيَكْلُبُ عَلَيْهَا  
 لِسْقَاوَنَةَ \* وَيَعْتَدُّ فِيهَا الْمَفَاخِرَةَ \* وَلَا يَبْرُؤُ مِنْهَا اِلَّا حَرْنَهُ \*  
 اَقْسَمَ بِمَنْ مَرَّ بِحَجْرَيْنِ \* وَتَوَرَّاقَمَرَيْنِ \* وَرَفَعَ قَدْرَ  
 الْحَجْرَيْنِ \* لَوْ عَقَلَ ابْنُ اَدَمَ \* لَمَّا نَادَمَ \* وَلَوْ فَكَّرَ فِيمَا قَدَّمَ \*  
 لَبَكَى الدَّمَ \* وَلَوْ ذَكَرَ الْمَكَاوَاةَ \* لَاسْتَدْرَكَ مَا قَاتَ \* وَلَوْ نَظَرَ  
 فِي الْمَالِ \* لَحَسَنَ قُبْحَ الْاَعْمَالِ \* بِاِعْتِبَارِ كُلِّ الْعَجَبِ \* لَمَنْ  
 يَقْتَحِمُ ذَاتَ اللَّهَبِ \* فِي اِكْتِنَازِ الذَّهَبِ \* وَخِزْنِ التَّسْبِ  
 لِذَوَى النَّسَبِ \* ثُمَّ مِنَ الْبَدْعِ الْعَجِيبِ \* اَنْ يَعْطَلَكَ وَخَطُ  
 الْمَشِيبِ \* وَتُوْذَنُ شَمْسُكَ بِالْمَغِيبِ \* وَاسْتَرَى اَنْ تُسَبَّ  
 \* وَتُهَذَّبَ الْمَعِيبُ \* ثُمَّ اَنْدَفَعَ فُسْنُ \* اَنْشَادٍ مِّنْ رِّشْدِ

داخل فيها بنفسه غير مكثور بها (اكتناز) كذا المال جمعه او دفعه واكثر الشئ اجتمع والكثير يكثر لا يشاء اى يجمع ويتدخر (خزن التسب) اى ادخار المال (من البدع العجيب) الشئ المبتدع وكل شئ لم يسبق مثله (وخط المشيب) وخطه اى خالطه (وتؤذن) اى تعلم وكنى بغير شمس عن موته (تسب) اى ترجع عما انت فيه (تهذب المعيب) اى تصلح ما عاك من الذنوب

يَا وَيْحَ مَنْ أَنْذَرَهُ شَيْبُهُ

وهو على نحي الصبا منكش

يَعُشُّو إِلَى نَارِ الْهَوَىٰ بِمَا

أَصْبَحَ مِنْ ضَعْفِ الْقَوَىٰ يَرْتَعِشُ

وَيَتَطَيَّ اللَّهُ وَيَعْتَدُهُ

أَوْطَاءَ مَا يَفْتَرِشُ الْمُفْتَرِشُ

لَمْ يَهَبِ الشَّيْبَ الَّذِي مَارَىٰ

جُجُومَهُ ذُو اللَّبِّ الْأَدْهَشُ

وَلَا أَنْتَهَىٰ عَمَّا نَهَاهُ النَّهَىٰ

عَنَّهُ وَلَا بَالِي بِعَرِضِ خُدَشِ

قَدَّ الذَّانَ مَا تَ فَحُحَقًا لَهُ

وَإِنْ يَعِشَ عَدَاكَ كَانَ لَمْ يَعِشَ

لَا خَيْرَ فِي مَحْيَا امْرِئٍ نَشَرَهُ

كَكَشْرِ مَيْتٍ بَعْدَ عَشْرِ نَبْشِ

وَجَبَدًا مِنْ عَرِضِهِ طَيْبِ

(يا ويح من الخ) هي كلمة يترحم بها على من يجبارى  
على فعل ما لا يلبق وانذار الشيب كناية عن كونه  
ليس بعده شيء الا الموت فينبغي ان يذكره الشيب ان  
يرجع عن نحي الصبا وهو سورة شهواته (منكش)  
اي مسرع ماض في اموره او مصر على فعل ما لا  
ينبغي متقبض عليه من انكش الجلداد اتقبض  
(يعش) اي يتطرو ويقصد (نار الهوى) اي شهوات  
النفوس (يرتعش) اي يضطرب (يتطى الله) اي  
يتخذ الله ومطنة بمعنى انه ملازم له (ويعتده) اي  
يعتده (اوطاء) اي الذين يقال فراش وطى اي لين  
(لم يهب) اي لم يهتف (ججومه) اي صاحب العقل  
نسخة هجومه (ذواللب) اي صاحب العقل (لم يتبع  
دهش) اي تحسب عقله (ولانتهى) اي لم يتبع  
ولم يذجر (بعرض خدش) العرض النفس وقتها  
ولم يكثر (بعرض المدح والذم) عرض خدش فيه  
يستعمل الا في المدح والذم وخدش عند المصيبة اي  
باعتدال من خدشت المرأة وجهها عند المصيبة اي  
واصله من خدشت المرأة وجهها عند المصيبة اي  
ظفرته بانظافرها فادمته (فححقا له) اي حياة شخص  
من رحمة الله (محييا امري) اي حياة شخص  
(تشره) راحته الميت بعد مضي عشرة ايام (نشره) اي  
اي كراحتة الميت بعد مضي عشرة ايام (نشره) اي  
انخرج من قبره فانه يكون اتن مما قبل ذلك وهذا  
من باب الكناية (وجبدا) اي ما احبه

بِرُوقٍ حُسْنًا مِثْلِي بُرْدِ رُقَشٍ

قُلْ لِمَنْ قَدْ شَاكَهُ ذَنْبُهُ

هَلَكْتَ يَا مَسْكِينُ أَوْ تَنْقَشُ

فَأَخْلِصِ التَّوْبَةَ تَطْمِئِنُّ بِهَا

مِنَ الْخَطَايَا السُّودِ مَا قَدْ نَقَشُ

وَعَايِرِ النَّاسَ بِخُلُقِ رِضَى

وِدَارٍ مِنْ طَاشٍ وَمَنْ لَمْ يَطِشْ

وَرِشَ جَنَاحَ الْحِرَّانِ حَصَّهُ

زَمَانُهُ لَا كَانَ مِنْ لَمْ يَرِشْ

وَأَنْجِدِ الْمُتَوَرِّظَ ظَلَمًا فَإِنَّ

عَجَزَتْ عَنْ انْتِحَادِهِ فَاسْتَجَسَّ

وَانْعَشَّ إِذَا نَادَاكَ ذَوْكَبُوتُ

عَسَاكَ فِي الْحَثْرِ بِهِ تَنْعَشُ

وَهَاكَ كَأْسَ النَّصْحِ فَاشْرَبْ وَجِدْ

بِفَضْلِهِ الْكَأْسَ عَلَى مَنْ عَطَشَ

قَالَ

(بروق) اي بهج (حسنا) منصوب على التمييز  
 (رقش) زرين و نقش (شاكة ذنبه) اي غنسه و آله  
 يقال شاكته الشوكه دخلت في جده (او تنقش)  
 نقش الشوكه و انتقشها دخلت في جده (او تنقش)  
 الا ان نقش من ذنبك ف اوجعني الاعلى حد قولك  
 لا ازمنك او تقضي حتى وانما جعل الاتقان  
 عبارة عن في الذنب وازالته لتبرز الاستعارة في  
 معرض الترشيع وهو من اقسام البديع عند علي  
 البیان (تطمس بها) اي تم بها (الخطايا السود)  
 اي الذنوب المظلمة القبيحة (ما قد نقش) اي كتب  
 في صحيفتك (يخلق رضى) اي يطبع مرضى (ودار  
 من طاش الخ) اي ولاطف من خف عقله و من لم يطرش  
 عقله (ورش جناح الحمر) اي اكس جناحه بالريش  
 (ان حصه زمانه) اي ان اذهب شعره الزمان فان الحص  
 اذهب الشعر والمراد الحمر الغريز اي ان وجدت  
 عزيزا زال عنه عزه فاكرمه و اغمره بالعطاء (لا كان)  
 اي لا عاش (و انجد المتورظ) اي اعن و اسعف  
 المظلوم الذي قتل له قتيلا و لم يدرك ثاره (فاستجس)  
 اي حرض الناس على انتحاده و اعانته و اصل  
 الاستجاشه طلب الجيوش (وانعش) اي و ارفع  
 (ذوكبوت) اي صاحب عشرة و سقطلة (تنعش) اي  
 ترفع من كعبونك في ذلك اليوم (فهالك) اي اخذ  
 و تناول (كأس النصائح) اي النصيحة فانتصح بها  
 و انتعظم (انصح غيرك بها و غظه و لا يخفى ما في هذه  
 الايات من الاستعارات البديعة

قَالَ فَلَا فَرْغَ مِنْ مُبِكَاتِهِ \* وَقَضَىٰ أُنشَادَ آيَاتِهِ \* نَهَضَ  
صَبِيًّا قَدْ شَدَّنَ \* وَأَعْرَىٰ الْبَدْنَ \* وَقَالَ يَا ذَوِي الْحِصَاةِ \*  
وَالْأَنْصَاتِ إِلَى الْوَصَاةِ \* قَدَّوَعَيْتُمُ الْإِنْشَادَ \* وَقَفَّهْتُمُ  
الْإِرْشَادَ \* فَمَنْ نَوَىٰ مِنْكُمْ أَنْ يَقْبَلَ \* وَيُصَلِّحَ الْمُسْتَقْبَلَ \*  
فَلْيُبَيِّرْ بِيَرِّي عَنْ نَبْتِهِ \* وَلَا يَبْعُدْ عَنِّي بِعَطْبِيهِ \* فَوَالَّذِي  
يَعْلَمُ الْأَسْرَارَ \* وَيَغْفِرُ الْأَصْرَارَ \* أَنْ سِرِّي لَكَمَا تَرَوْنَ \*  
وَأَنْ وَجْهِي لَيْسَتْ وَجِبُ الصُّونِ \* فَأَعْيِنُونِي رِزْقَتُمْ  
الْعَوْنَ \* قَالَ فَآخِذْ الشَّيْخَ فِيمَا يَعْطِفُ عَلَيْهِ الْقُلُوبَ \*  
وَيُسْقِي لَهُ الْمَطْلُوبَ \* حَتَّىٰ أَنْبَطَ حَقْرُهُ \* وَأَعْتَشَتْ  
قَهْرُهُ \* فَلَمَّا أَنْ تَرَعَ الْكَيْسَ \* أَنْصَلَتْ عَيْسَ \* وَيَحْمَدُ  
تَيْسَ \* وَلَمْ يَجْعَلْ لِلشَّيْخِ الْمَقَامَ \* بَعْدَ مَا أَنْصَاغَ الْغُلَامَ \*  
فَأَسْتَرْفَعُ الْأَيْدِي بِالْإِدْعَاءِ \* ثُمَّ تَحْمَلُوهَا الْإِتْكَفَاءَ \* (قال  
الراوي) فَارْتَحَتْ إِلَىٰ أَنْ أَعْجَمَهُ \* وَأَحْلَ مَتْرَجَهُ \* قَبِعَتْهُ  
وَهُوَ يَشْتَدُّ فِي سَمْتِهِ \* وَلَا يَبْقُوقُ رَتْقَ صَمْتِهِ \* فَلَمَّا أَمِنَ  
الْمُفَاجِئَ \* وَأَمَكَّنَ التَّنَاجِيَّ \* لَفَّتْ جِيدَهُ إِلَىٰ \* وَسَلَّمَ

(مبِكَاتِهِ) أي مواعظه المبيكة (شدن) شدن  
الغزال شد وناقوى وطلع قرناه واستغنى عن الام  
وشدن الصبي ترعرع (واعرى البدن) أي خلع  
(يادوى الحصاة) يا اهل العقول والزناة  
(يابه) يابه (يادوى الحصاة) يا اهل العقول والزناة  
والمحكم ومنه قول يابن له \* حصاة على عوراته لا دليل  
وان لسان المرء ما لم يكن له \* حصاة على عوراته لا دليل  
(والإصبات) أي حفظتم (وقهتتم) أي فهمتم (يقبل)  
(وعيتتم) أي حفظتم (ويصلح المستقبل) أي يصلح أعماله  
(فلبين) أي فلابي (الاصرار) التهادى  
(ولا يعبدل) أي لا يجل (الاصرار) التهادى  
على الذنب والمداومة عليه (سرى لكما ترون) أي

باطن امرئ مثل ما ترون من ظاهري (الصون) الصون  
الصبابة وعدم البذل (يسقى) أي يسبل (أبط  
البتز قيل أن نظري وهو الماء المستخرج من  
والقفر المصارة التي لا يسان بها ولا يظن بها  
صار ذا مال من العطاء التي أعطيا (تبع الكيس) أي  
استلأ جذا (انصت) مضى مسرعا (عيس) أي  
تقابل من فرحه (انصت) مضى مسرعا (عيس) أي  
(استرفع) أي طلب من العاطف (قصد) نحو  
ليوتوا أصلى الرجوع من حيث أتى  
(الديهم) أي إلى جهة (الاعجمه) أي إلى  
(الأصغاء) أي إلى جهة (الاعجمه) أي إلى  
(فارتحت) أي إلى جهة (الاعجمه) أي إلى  
أخبره لا عرف من هو (أصل مترجه) أي  
ما خلق من حقيقته (الايقن رتق صمته) أي  
ما خلق من حقيقته (الايقن رتق صمته) أي  
في طريقه وبعده (من الفجائي) أي لم يحتسب  
كودسا كالمكلم (جيده) أي لم يحتسب  
أحدياً بغيره (جيده) أي لم يحتسب

(أراقك) استقهام أي أجمعك (ذكاه ذاك) أي  
 فطنة الغلام وفصاحته (الشويدن) نصغير  
 الشادن وهو في الأصل ولد الطيبة (فتي السروجي)  
 أي غلام أبي زيد (ومخرج الدر) بالجر على أنه قسم  
 ومن رواه بالرفع فله وجه الآن الأول أحسن وقد  
 أيده السماع وبجر على بعيد القعر (الشجرة ثمرة)  
 أي أبوه لأن الثمر يخرج من الشجرة (شواط) هي  
 فارحضة لادخان بها (كهايتي) أي فقري ومعرفتي  
 أي تبادر بالذهاب إلى بيتي له واطهاري (ابتدار البيت)  
 (الكسيت) من أسماء الخمر (ويح) كلمة زعم  
 (فاقتري) أي فتح نفسه متبسما (المحاكة الملاحة والتسلط أي غير متسلط ولا مختصم  
 (تراجع) أي قرب مني (أحفظها) أي أحفظ  
 الأوصية التي سأقولها لك (بصرف الراج) أي بالخمر  
 الصرف التي لم تخرج بالمام (الأي) هو الخزن والهيم  
 (أي لا تلبس بالكابة) وهي الخزن (قدك) أي  
 حسبك تقول قدي وقدي وقدك وقطن بمعناها  
 (أتب) أي ارجع من آب كآب إذا رجع (أصطحج)  
 الاصطباح الشرب في وقت الصباح ويقال للشرب  
 في هذا الوقت صبوح (وأعتيق) الاعتياق الشرب  
 في الغبوق بالضم وهو العشي ويقال للشرب حينئذ  
 غبوق (لا تلام) أي لا توافق (من يطرب) أي من  
 ينسبط (ونكب) أي انحرف وتباعد

تَسْلِمِ البَشَاشَةَ عَلَيَّ \* ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْتَ ذَكَاهُ ذَاكَ السُّوَيْدِنِ \*  
 فَطَلَّتْ أَيَّ وَالْمُؤْمِنِ الْمُهْمِينِ \* قَالَ أَنَّهُ فَتَى السَّرُوجِيِّ \*  
 وَمُخْرَجِ الدَّرِّ مِنَ اللَّجِيِّ \* فَطَلَّتْ أَشْهَادَكَ لِشَجَرَةٍ ثَمَرَتِهِ \*  
 وَشَوَاطِئِ شَرَرَتِهِ \* فَصَدَّقَ كَهَائِي \* وَأَسْتَحْسِنُ أَبَائِي \*  
 ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي ابْتِدَارِ الْبَيْتِ \* لِتَنْتَازِعَ كَأْسَ الْكَمِيَّتِ \*  
 فَطَلَّتْ لَهُ وَيْحَكَ \* أَنَا مُرُونَ النَّاسَ بِالرِّبِّ وَتَسُونُ أَنْفُسَكُمْ \*  
 فَاقْتَرِي أَقْتَرَارَ مُتَمَاحِكِ \* وَمَرَّغِيرَ مُمَاحِكِ \* ثُمَّ بَدَأَ أَنَّ  
 تَرَاجَعَ إِلَيَّ \* وَقَالَ أَحْفَظْهَا عَنِّي وَعَلَيَّ  
 اصْرِفْ بِصِرْفِ الرَّاحِ عَنكَ الْأَمِيَّ

وَرَوْحِ الْقَلْبِ وَلَا تَكُتَبْ  
 وَقُلْ لِمَنْ لَامَكَ فِيمَا بِهِ  
 تَدْفَعُ عَنكَ اللَّهُمَّ قَدْرَكَ أَتَبْ  
 ثُمَّ قَالَ أَمَّا نَافَسًا نَطْلِقُ \* إِلَى حَيْثُ أَصْطَبِحُ وَأَعْتَبِقُ \*  
 وَإِذَا كُنْتُ لَا تَحْتَبُ \* وَلَا تُلَامُ مَنْ يَطْرَبُ \* فَلَسْتُ لِي  
 بِرَفِيقِ \* وَلَا طَرِيقًا لِي بِطَرِيقِ \* نَخْلِ سَبِيلِي وَنَكْبِ \*

ولا



(لا تنقروا لتنقب) التنقيب والتنقيب كلاهما بمعنى التخصن والبحث (ثم ولى مذبرا) أى ذهب وتركى خلفه (ولم يعقب) أى لم يعد راجعا (فالتببت الخ) أى اشتد وجدى حين ذهب (ووددت الخ) أى تمنيت انى لم اكن ألقاه (ترامت بى الخ) أى أن النوى وهى البعد والتشتت صارت تلقينى من أرض الى أرض (وسارى الهوى) جمع المسرى وهو المذهب (ابن كل تربة) أى انسب لكل بلدة (وأحا كل غربة) كناية عن كثرة تردده الى البلاد بالاسفار والاعتراب عن الاوطان ٣٢٥ (لاقباس الادب) أى لاستفادته (المسلى) أى الملهو والمشغل (عن الاشجان) أى عن الاحزان (الشنشنة) العادة والطبيعة (بيني عذرة) هم قبيلة من اليمن يشتد بهم الحب حتى يبلغ منهم ما لا يبلغ من سواهم (بال أبو صفر) ابو صفرة من الازد واسمه ظالم بن سراق بن صبح بن كندى بن عمرو بن عدى وابنه المهلب أمير البصرة من شجاعته انه غزا جرجان وطبرستان وله فى حرب الازارقة مشاهد ماشهدت قط فى جاهلية

وَلَا تُنْقِرْ عَنِّي وَلَا تُنْقَبْ \* ثُمَّ وُلِيَ مُذْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ \* قَالَ  
 الْحُرْتُ بْنُ هَمَامٍ \* قَالَتْ بَيْتٌ وَجَدْتُ عِنْدَ انْفِطَاقِهِ \* وَوَدَدْتُ  
 لَوْلَا أَلَاقَهُ

(المقامة الثانية والاربعون النجيرية)

(حكى الحُرْتُ بْنُ هَمَامٍ) قَالَ تَرَامَتْ بِي مَرَامِي النَّوَى \*  
 وَمَسَارِي الْهَوَى \* اَلِي اِنْ صِرْتُ اِبْنَ كُلِّ تَرْبَةٍ \* وَاَحَا  
 كُلَّ غُرْبَةٍ \* اَلَا اِنِّي لَمْ اَكُنْ اِقْطَعُ وَاِدِيَا \* وَلَا اَشْهَدُ نَادِيَا \*  
 اَلَا اَلْقَبَاسِ اَلْاَدَبِ الْمُسْلِي عَنِ اَلْاَشْجَانِ \* اَلْمَغْلِي قِيَمَةَ  
 اَلْاِنْسَانِ \* حَتَّى عُرِفْتُ لِي هَذِهِ الشَّنْشَنَةُ \* وَتَنَاقَلَتْهَا  
 عَنِّي اَلْاَلْسَنَةُ \* وَصَارَتْ اَعْلَقِي بِي مِنَ الْهَوَى بَيْنِي عُدْرَهُ \*  
 وَالشَّجَاعَةَ بِاَلِ اَبِي صُفْرَةٍ \* فَلَمَّا اَلْقَيْتُ الْجِرَانَ بِنَجْرَانَ \*  
 وَاصْطَفَيْتُ بِهَا اَلْخُلَانَ وَالجِرَانَ \* تَخَذْتُ اَنْدِيَتَهُمَا مَعْمَرِي \*  
 وَمَوْسِمَ فُكَا هَتِي وَسَمْرِي \* فَكُنْتُ اَنْهَدُهُمَا صَبَاحَ مَسَاءِ \*  
 وَاطْهَرْتُ فِيهَا عَالِي مَاسْرُوسَاءِ \* فَيَتِمُّ اَنَا فِي نَادٍ مَحْشُودِ \*

نبال العدا عنى فصرتم فضالها  
 رانديتها) أى مجالسها (معمرى) أى موضع زيارتى  
 (موسم فكا هتى) أى مجتمع الحديد الذى تطيب  
 به نفسى (وسمري) السمرا المحادثة ليللا (انههدها)  
 أى أقصدها مواظبا (صباح مساء) أى كل  
 صباح ومساء وهما مبنيان على الفتح كخمسة عشر  
 (وأظهر) أى اطلع (ماسروساء) أى ما فرح  
 وما أحن (محشود) أى مزدهم

(محفل مشهود) أى مجلس يجتمع فيه الناس ويحضرونه قال في محفل من نواحي الناس مشهوداً (جتم) أى جلس وبرك (جتم) بكسر الهاء شيج فان (هدم) ثوب خلق (ملق) مخادع (ذلق) حاد فصيح (النوافل) جمع النافلة بمعنى العطية (قديين الخ) هومثل يضرب للامر يظهر كل الظهور (فماذاترون) أى ماراً يكتم (فيماترون) أى فيما رأيتوه وأبصرتموه معنى (العون) الاعانة (تأون) تعدون وتتأخرون (عظت) أى أغضبت (أن تنبض) قفضت (أى أن تخرج الماء فنفقت والمعنى أردت أن تفيد فأفت ٣٢٦) فناداهم الله (أى سألهم بالله) عما إذا

صددهم (أى عن أى شئ صرفهم) (تناضل) وفى نسخة تناظر بمعنى تذاكروا وتناوب (بالالغاز) جمع اللغز وهو هنا المعنى من الكلام (يوم البراز) أى يوم الحرب (فاما لك) أى لم يتماثل (أن شعث) التشعبت التفرقة والانتشاراً والعيب والتنقيص والمنضول المرعى به والمراد ما هم فيه من الحديث أى لم يتماثل أن نقص وعاب مقولهم والغازهم (الفضل) الزيادة وجمعه يستعمل فيما لا يعنى من قول أو فعل كما قيل فضول بالفضل وسن بلاسنا وطول بلاطول وعرض بلاعرض

ومنه الفضولى وهو من يتولى الامر من نفسه من غير أن يؤمر به و (الخط) من كل شئ نوع منه (فلسنته) أى عاقبه (لسن القوم) أى القوم اللسن جمع لسن بكسر السين وهو المكلام القادر من فصاحته على تصريف الكلام (ووخزوه) أى طعنوه وشاكوه وأكوه (بأسنة اللوم) أى باللام الشبيهة بأسنة الرماح (تنصل) أى يتخلص ويعتذر وفى الحديث من لم يقبل من متصل صادقاً وكاذباً لم يرد على الحوض (من هفوته) أى من زلته (فوهته) أى كلمته التى تفوه بها (مضبون) أى مقبون وملازمون من قولهم اضب على الشئ اذا لازمه (وملبون) أى يجيبون من لى اذا أجاب (مناذته) من نبذه اذا طرحه وألقاه بمعنى تركه

ومحفل مشهود \* أذجتم لديناهم \* عليه هدم \* فخي  
تجئة ماني \* بلسان ذلق \* ثم قال يابدور الجاهل \*  
وبجور التوافل \* قديين الصبح لذى عينين \* وناب  
العيان مناب عدلين \* فمادارتون فيماترون \* اتحسنون  
العون أم تشاؤون اذتدعون \* فقالوا والله لقد عظمت \*  
ورمت أن تنبض فعضت \* فناداهم الله عما إذا صددهم \*  
حتى استوجب ردهم \* فقالوا كما تناضل بالالغاز \*  
كما يتناضل يوم البراز \* فماتك أن شعث من المنضول \*  
والحق هذا الفضل بتمط الفضول \* فلسنته لسن القوم \*  
ووخزوه بأسنة اللوم \* وأخذ هو تنصل من هفوته \*  
ويتندم على فوهته \* وهم مضبون على مواخباته \*  
وملبون داعى مناذته \* الى أن قال لهم يا قوم ان الاحتمال  
من كرم الطبع \* فعدوا عن اللذع والقدع \* ثم هلم الى ان  
نلغز \* ونحكم المبرز \* فسكن عند ذلك توقدهم \*  
وانحلت عقدهم \* ورضوا بما شرط عليهم ولهم \*

وناواه (الاحتمال) أى التحمل والتغافل (فعدوا) أى تجافوا واتركوا (اللذع) الاحراق ولذعه بلسانه أو جمعه بكلامه (والقدع) الفحش (نلغز) أى تقول فى الالغاز وهو تعمية الكلام كالأحاجى (المبرز) أى السابق الفائق (توقدهم) أى حيرتهم (وانحلت عقدهم) فى المثل تحللت عقده يضرب للغضبان يسكن غضبه

واقترحوا ان يكون اولهم \* فامسك ريثما يعقد شمع \*  
 او يشد شمع \* ثم قال اسمعوا وقتيم الطيش \* ومليتيم  
 العيش \* وانشد ملغزا في مروحة الخيش  
 وجارية في سيرها مشعلة  
 وليكن على اثر المسير قولها  
 انها سائق من جنسها يستحقها  
 على انه في الاحتشاك رسلها  
 ترى في اوان القيط تنطف باليدى  
 ويندوا اذا اول المصيف قولها  
 ثم قال وهاكم يا اولي الفضل \* ومراكز العقل \* وانشد  
 ملغزا في جابول النخل  
 ومنتسب الى ام \* نشأ اصله منها  
 يعانقها وقد كانت \* نقته برهة عنها  
 به يتوصل الجاني \* ولا يلحق ولا يشي  
 ثم قال وودونكم الخفية العلم \* المعكرة الظلم \* وانشد

(واقترحوا) أى سالوه وتحكمه واعليه في السؤال  
 حسب مرغوبهم (شمع) واحد الشوع  
 وهي شرارة النعل التي تشد الى زمامها (نسع)  
 الحزام في وسط العبير من آدم مضفور (وقيم  
 الطيش) أى حفظته منه وهو خفة العقل (ومليتيم  
 العيش) أى متعتهم بالعيشة (مروحة الخيش)  
 المروحة بكسر الميم ما يجلب بها الريح ومروحة  
 الخيش ثياب خشنه من الكتان تستعمل في العراق  
 تكون شبه شراع السفينة تعلق في سقف البيت  
 ويعمل لها حبل منها تجزئه وتبل بالماء وترش به  
 للورد فاذا اراد الرجل النوم جذب حبلها فيهب  
 منها نسيم بارد يطيب يذهب اذى الحتر ويستطاب  
 معها النوم (وجارية) سماها جارية لجرها كلها  
 ارسلت (مشعلة) أى مسرعة نشطة (قولها)  
 أى رجوعها (سائق) اراد به الحبل الذي تمشي  
 (من جنسها) لكونه يتخذ من الكتان (يستحقها)  
 أى يستعملها (رسيلها) الرسل القرين الذي  
 يرسل في النضال (القيط) زمن الحتر الشديد  
 (تنطف) أى تقطر (ويبدو) أى ويظهر (اذا  
 ولي المصيف) أى اذا مضى زمن الصيف  
 (وخذوا مني) أى يسبها (وهاكم) أى وخذوا مني  
 (تحولها) هو الحبل الذي يصعد به النخل  
 (جابول النخل) هو الحبل الذي يصعد به النخل  
 ويتخذ من العا وهو ليف النخل ولذلك جعله  
 وينتسب الى ام وهي النخلة (نقته) أى بعدته  
 متسببا الى ام وهي النخلة (الجاني) الذى يجنى الثمر  
 (برهة) أى مدة (ولا يلحق ولا يشي) أى  
 (ولا يلحق) أى ولا يعذل ويلام (ولا يشي) أى  
 لا يتوجه عليه بهى (ودونكم) أى وخذوا  
 (الخفية العلم) أى خفية العلامة (المعكرة الظلم)  
 اعسكرا الظلام تراكم

(الاموم) اى مستجوب من الائمة وهى النسخة  
 (الامام) اراد به الكتاب قال تعالى فى امام ميين  
 (باهت) اى تاهت وتناخرت (بعينه) اى ان  
 من يتصف بوصف الكتابة المستلزمة لاستصحاب  
 القلم بقطر وتباهى على اقرايه (طيشان صاد)  
 الصادى هو الطشان وهو يطيش بطلب الماء اى  
 يجول فى طلبه بخلاف القلم فانه يطيش حين يرتوى  
 من المداد يجولانه فى الكتابة بيد الكاتب  
 (يعروه الاوام) اى يعتريه ويصيبه العطش اى  
 انه حين يجف من المداد يترك الكتابة ويسكن  
 (يذرى) اى يرسل ويسكب (يستسى) اى  
 يطلب منه السمي وهو كناية عن اجراء القلم فى حال  
 الكتابة فانه حينئذ يسيل منه المداد كدموع العين  
 وفى نسخة يستسى اى يطلب منه ان يسقى غيره  
 كناية عن طلب الكتابة منه (يرقن) اى يجفن اى  
 ان دموعه ليست محزنة كما هو شأنها بل انها تعجب  
 فانها تقضى بها الحاجة (وعليكم الخ) يقال عليك  
 به اى الزمه وامسكه (الميل) هو المرود الذى  
 يتكحل به (وما ناكح اختين) اراد بالاختين العينين  
 ونكاحهما كناية عن دخول المرود بالكحل فيما  
 (سبيل) اى خرج او طريق العقاب (متى يغش)  
 اى متى يلاق احدهما بلى الاخرى فان عادة  
 المكحل ان يعهد مقلته معا (يزيدهما الخ)  
 يريد ان الانسان فى حال هرمه يضعف بصره  
 فبواجب الاحتمال والمراد بالبر الملاطفة بخلاف  
 عادة الازواج حين الهرم فانهم لا يعهدون  
 النساء بالوطء ولا بالبره كما كانوا فى حال الشباب

ملغز فى القلم

وماؤوم به عرف الامام

كما باهت بعينه الكرام

له اذ يرتوى طيشان صاد

وسكن حين يعروه الاوام

ويذرى حين يستسى دموعا

يرقن كما يروق الانسام

ثم قال وعليكم بالواضحة الدليل \* الفاضحة ما قيل \*

وانشد ملغزا فى الميل

وما ناكح اختين جهرا وخفية

وليس عليه فى النكاح سبيل

متى يغش هذى يغش فى الحال هذه

وان مال بعلم لم تجده يميل

يزيدهما عند المشيب تعهدا

وبرا وهذا فى البعول قليل

ثم قال

(يا اولى الالباب) ياتوى العقول (معيار) ميزان (الدولاب) بفتح الذا ل واحد الدولاب فارسي - معرب  
 وذكروا بن فوخ انه دائرة عظيمة من خشب فيها يوت تحبس الماء يحركها الماء على جانب النهرو هي تصعد بالماء  
 وويل الدولاب آية تعمل من الخنزف يخرج بها الماء من البئر في حبل بحركة مختلفة اعلاها أسفلها وأسفلها أعلاها  
 (وجاف) من الجفاء لان الجفوة كما يتبادر لان جانب الدولاب العلوي يتجافى عن السفلي (موصول) أى ملتصق  
 ببعضه لانه من الوصال ضد الجفأ كما يتبادر ٤٢٩ (وصول) أى كثير الوصل باستدارته لا ينفارق بعضه بعضا

(ليس بالجافى) لا يوصف بالجفاء (بارز) من برز اذا  
 ظهر (راسب) من راسب اذا سفل (طافى) من طفا  
 يطفوا اذا علا فوق الماء (يسج) أى يصب (دموع) مضموم  
 مهضوم) كنى بالدموع عما يصبه من الماء كظلم  
 يبكى (ويضم الخ) الهضم الظلم والتلاف كثير  
 التلاف ونسب له ذلك لانه ربما اشتد دورانه  
 وانفك عما كان عليه فانكسرت كيزانه أو يوت  
 مائه وهذا معنى قوله وتخشى منه حدثه وعنى  
 بصفاء قلبه الماء تسمية بالمصدر (رشق) أى رمى  
 (التي نسق) أى التي قالها متتابعة (تدبروا) أى  
 تفكروا (الخمس) أى الاسباحى والخمس الثاني  
 الاضباع وأراد بعقد الاصابع على الاحابى الخمس  
 انهم يكتبون بها ولا يطلبون زيادة عليها (رأىكم  
 وضم الذيل) مثل هذه المصادر منصوبة بأفعالها  
 والمعنى ان رأيتم أن نضموا ذيلكم وتذهبوا عنى  
 فافعلوا وان شئتم أن أزيدكم فقولوا (فاستقرت  
 القوم) أى فامتحنتم (أشربوا) أى خولطوا  
 (البلادة) خلاف الجلادة وتلدو ببلد بعد نشاطه  
 فتر قال جرى طلفا حتى اذا قبل سابق

تداركه اعراق سوء فبلدا

وقد بلديلا دة فهو بليد اذا لم يكن ذكيا (ليفصنا)  
 الخمة أسكنه عن الكلام مجزا (استبرأ) أى ايقاد  
 (من فليج سهمه) أى من ظهر وغلب (وانخزل) أى  
 انقطع (المزئله) جرة أو خابية خضراء فى وسطها

نصب مركب فيه قصبه من فضة ٨٣ أو رصاص ليشرى منها سميت بذلك لانها تزل أى تلف بشئ من الخيش تكون  
 فى دورهم أيام الصيف يبرد الماء ثم يصب فيها صنى باردا (مسرورة) أى ذات سرة يعنى بها النصب الذى ذكرناه  
 (مغمومة) أى مستورة هالف عليها (طول دهرها) طول عمرها

ثم قال وهذه يا اولى الالباب \* معيارا لا آداب \* وأنشد  
 ملغزا فى الدولاب

وجاف وهو موصول \* وصول ليس بالجافى  
 غير يق بارز فاعجب \* له من راسب طافى  
 يسج دموع مهضوم \* ويضم هضم متلاف  
 وتخشى منه حدثه \* ولكن قلبه صلقى

قال فلما رشق \* بالجس التى نسق \* قال يا قوم تدبروا هذه الخمس  
 \* وأعدوا عليها الخمس \* ثم رأيكم وضم الذيل \* او الازدياد  
 من هذا التكيل \* قال فاستقرت القوم شهوة الزيادة \* على  
 ما أشربوا من البلادة \* فقالوا له ان وة وفنادون حدثك \*  
 ليضمنا عن استبرأ زبدك \* واستشفاف فرندك \* فان أتمت  
 عشر افن عندك \* فاهتر اهتر از من فليج سهمه \* وانخزل  
 خصمه \* ثم افتتح النطق بالسلمه \* وأنشده ملغزا فى المزمله  
 ومسرورة مغمومة طول دهرها

وحاهى تدرى ما السرور ولا ألم

تُقَرَّبُ أَحْيَانًا لِأَجْلِ جَنِينِهَا

وَكُمُ وَلَدٍ لَوْلَاهُ طَلَّقَتِ الْأُمَّ

وَيُبْعَدُ أَحْيَانًا وَمَا حَالَ عَهْدُهَا

وَابْعَادُ مَنْ لَمْ يَسْتَحِلَّ عَهْدَهُ ظَلَمٌ

إِذَا قَصُرَ اللَّيْلُ اسْتَلْدُ وَصَالُهَا

وَأَنَّ طَالَ قَالَ عَرَّاضٌ عَنْ وَصْلِهَا نَمٌ

لَهَا مَلْبَسٌ بِأَدَانِيَتْ مِبْطَنٌ

بِمَا يَزْدَرِي لَكِنْ لِمَا يَزْدَرِي الْحَكْمُ

ثُمَّ كَثُرَ عَنِ آيَاتِهِ الصُّفْرُ \* وَأَنْشَدَ مُلْغَزَا فِي الظُّفْرِ

وَمَرَّ هُوبُ السَّبَانَامِ \* وَمَا يَرَعَى وَلَا يَشْرَبُ

يُرَى فِي الْعَشْرِ دُونَ التَّحْمِيرِ فَاسْمَعُ وَصْفَهُ وَاعْبُدْ

ثُمَّ تَخَازَرَ تَخَازُرَ الْعَفْرِيتِ \* وَأَنْشَدَ مُلْغَزَا فِي طَاقَةِ الْكَبْرِيتِ

وَمَا مَحْقُورَةٌ تَدْنِي وَتَقْصِي \* وَمَا مِنْهَا إِذَا فُكِرَتْ بِدُ

لَهَا رَأْسَانِ مُشْتَبِهَانِ جِدًّا \* وَكُلٌّ مِنْهُمَا لِأَخِيهِ ضَدُّ

تُعَذِّبُ إِنْ هُمَا خُضِبَا وَتَلْقَى \* إِذَا عَدِمَا الْخُضَابَ وَلَا تُعَدُّ

(تقرب) في زمن الصيف (جنينها) أراد مجنينها الماء  
 الباردا الذي في باطنها (وتبعد) أي في زمن الشتاء  
 (وما حال عهدها) أي انها هي بها لم يتغير عن حاله  
 (من لم يستحل عهده) أي من لم يتغير عن حاله  
 المعلومة (إذا قصر الليل) وهي أيام الشتاء  
 (وان طال) أي ظاهر وهو ما تكسى  
 تقرب فيها (ملبس باد) أي مستحسن (مبطن بما  
 التي تبعد فيها) أي اللبس (أي المستحسن) ومنه  
 به فوق الخيش (أنيق) أي المستحسن (أي الحكمة ومنه  
 يزدرى) وهو الخيش (الحكم) (مرهوب) أي  
 قولهم الصبر حكم وقليل فاعله (مرهوب) أي انه  
 مخوف (السبا) هو الطرف والمخدة (نام) أي انه  
 يخوف (العشر) الظاهر أن المراد بالعشر هو  
 بنو ويزداد (العشر) الظاهر أن المراد بالعشر هو  
 عشر ذي الحجة والمخلاق لمن أراد أن يغشى قتموفيه  
 تقايم الاطافير والمخلاق فلا تزي ويجوز أن يراد  
 ثم بعد أن يغشى بقلم الظفارة فلا تزي ويجوز أن يراد  
 بالعشر الاصابع وبالبحر الصدر وليس فيه اظفار  
 (تخاذر) تخاذر وتظرب بجانب عينه (العفريت) حزمة  
 الداهي الحديث القوي (طاقة الكبريت) أي  
 منه (محقورة) أي مزدرة (تدني وتقصي) أي  
 تقرب وتبعد (بد) أي فكاك وفراق (مشتبهان)  
 أي خضبا بالنظر فاشتبهما (وكل منهما) أي من  
 الرأسين إذا توقد أحدهما أو أحرقت صار ضدة  
 الآخر (تعذب) أي تحرق (تلقى) أي لا تعذب  
 (الخضاب) يعني النفط (لا تعذب) أي لا تعذب

(تخبط) تكبر وتهيا للقول وقبل غضب (القرم) الفعل الهاج اذا هدر حرف آتياه بعضها ببعض قال

وان مقرر هذا ذرا حدنا به \* تخبط فينا ناب آخر مقرر .

(حلب الكرم) هو الخمر عصب العنب (تحول الخ) يعني أن الخمر اذا فسدت وصارت خلايا يجوز تعاطيها بعد أن كان ممنوعا (وان هوراق) أي أن الخمر اذا صفت وكملت أو صافها كانت اشد تأثيرا وفعلا في شاربها فتوجب له العريضة وتشرشره (زكي العرق) أي أصله زكي طيب وهو العنب ٣٣١ ولا يخفى ما في العنب من الفضل (بس ما ولدا) أي ما نتج

منه وهو الخمر (اعتضد عصا) أي جعلها تحت عضده (التسيار) اسم من السير (الطيار) معيار الذهب لانه على شكل الطائر (طيشة) أي خفة (شقه مائل) أي جانبه راجح (ما عابه بهما) أي لم يذمه احد بالميل والطيشة (ابدا فوق عليّة) أي يرفع ابدل باليد فيكون عاليا ويجوز أن يريد بالعليّة اللوح الذي يوضع عليه المعيار وأصل العليّة العرفة (والنضار) الذهب الخالص (الكيس) الفطن كثير العقل (تراضي الخ) أي أن الميزان يرضى به الخصمان (تهميم) أي تذهب حائرة (في أودية الاوهام) أي في مجاري الفكرة (المستهام) الهائم (ححص الكمد) ظهر الحزن والغم (يزنون) من زند النار اذا فسحها قال اذا زندا وانا را اليوم كريمة

سبقنا الى اية ادها من تنورا

(ولاسنا) أي ولا ضوء والمعنى انهم بقدر حزن زناد جهدهم بأيدي بضائرهم ولا يضيء لهم منها بشر (بالمئي) أي بالقني (الام تنظرون) أي الى متى تفكرون (وحتام تنظرون) أي حتى متى بمعنى الى متى تمهلون (يان) هو من أفنى يأنى مثل سوى بسوى واصله مقلوب من أن يثين أينا مثل حان يحين حينا وزنا ومعنى (النجي) المستور (استسلام) انقياد (النجي) الجاهل

ثم تخبط تخبط القرم \* وانشد ملغزاني حلب الكرم  
وما شئ اذا فسدا \* تحوّل غيه رشدا  
وان هوراق اوصافا \* انار الشرحيت بدا  
زكي العرق والده \* ولكن بس ما ولدا  
ثم اعتضد عصا التسيار \* وانشد ملغزاني الطيار  
وذى طيشة شقه مائل \* وما عابه به ما عاقل  
يرى ابدا فوق عليّة \* كما يعتلى الملك العادل  
تساوى لديه الحصا والنضار \* وما يستوى الحق والباطل  
واجب اوصافه ان نظرت \* كما ينظر الكيس الفاضل  
تراضي الحصوصم به حاكما \* وقد عرفوا انه مائل  
قال فظلت الافكار تهميم في اودية الاوهام \* وتحوّل جولان  
المستهام \* الى أن طال الامد \* وححص الكمد \*  
فلاراهم يزنون ولاسنا \* وبضون النهار بالمئي \* قال  
يا قوم الام تنظرون \* وحتام تنظرون \* ألم يأن لكم  
استخراج النجي \* واستسلام النجي \* فقالوا له تالله

(اعوصت) أي أتيت بالعويص أي مالا يفتن له  
 من الكلام (فقتصت) أي فاصطدت (الغنم) أي  
 الغنمة التي يطلب أخذها (والصيت) أي اشاعة  
 الذكر الحسن المنفرد به (فقرض الخ) أي اوجب  
 وعين شياً يؤدي له عن كل اغز (نضاً) أي نقدا حالاً  
 (فتح الاقفال) كتابه عن كونه فسرهم الالفاز  
 (وسم الاغفال) أي بين لهم ما خفي عليهم  
 والاقفال جمع غفل وهي الدابة التي لاسمة بها  
 والوسم والسمة العلامة (وحاول الاجفال) أي  
 قصد الانطلاق والخروج (مدره القوم) أي زعيمهم  
 والمتكلم عنهم (لالبسة) أي لا تلبس علينا أمرك  
 ولا تحقه عنا (بعد اليوم) أي بعد ما رأينا منك  
 في هذا اليوم ما رأينا فلا يسوغ لنا أن نخليك من  
 غير أن نعرفك (فاستنسب) أي انب نفسك حتى  
 نعرفك (وهي الخ) أي افرض أن استسباك عند  
 مفارقتك لنا بمنزلة متعة المطلقة والمتعة هي ما يجمع  
 الرجل به مطلقته من نحو القميص والازار والمحفة  
 \* والضمير في ههنا المادل عليه قوله فاستنسب وهي  
 النسبة (مريب) أي متشكك في نسبه (مجب)  
 يعني منصب (مطلع شمسي) يريد أنها بلده وبها  
 مولده (واعترض عنها) أي تعوضت بدلها (اعتراباً)  
 أي غربة (أه الخ) أي صير عيشي من انهار اوله  
 (لعنسي) هي الناقية الصلبة القوية (ازجى الزمان)  
 أي أسوقه وأضيه (منغص) أي مكدر  
 (مستخس) أي مسترذل حقير القيمة بسبب البعد  
 عن الوطن وعدم اليسار (فلس) هو واحد  
 الفلوس مما يتعامل به من الكماس (ومن لي) أي  
 ومن اين لي يعني انه لا يملك شيئاً أبداً ولا أقل  
 مما يتعامل به (مثل عيشي) أي مثل حياتي (ببخس)  
 أي ينقص

لقد اعوصت \* ونصبت الشرك فنقتت \* فقتصكم  
 كيف شئت \* وحز الغنم والصيت \* فقرض عن كل  
 معي فرضا \* واستخلصه منهم نضاً \* ثم فتح الاقفال \*  
 ووسم الاغفال \* وحاول الاجفال \* فاعتلق به مدره  
 القوم \* وقال له لا لبسة بعد اليوم \* فاستنسب قبل  
 الانطلاق \* وهبها متعة الطلاق \* فأطرق حتى قلنا  
 مريب \* ثم أنشد والدمع مجيب  
 سروح مطلع شمسي \* وربع لهوى وأنسى  
 لكن حرمت تعمي \* بها ولذة نفسي  
 واعتضت عنها اعتراباً \* أهر يومى وأمسى  
 على مقتر بارض \* ولا قرار لعنسي  
 يوماً بنجد يوماً \* بالنام أخشى وأمسى  
 ازجى الزمان بقوت \* منغص مستخس  
 ولا آيت وعندي \* فلس ومن لي بفلس  
 ومن يعش مثل عيشي \* باع الحياة ببخس

و



(اختبن) الشيء جمعه وشده في خبئه أي في حوضه مما يلي بطنه (خلاصة النض) أي الخالص من المتحصل الحاضر (ونذر) ندورا خرج وضرب رأسه فأندره أي اسقطه (ضاربا في الارض) أي ذابها فيها قال تعالى وإذا ضربتم في الارض (فناشدناه) أي سألناه (وأسنيناه الوعود) أي عظمنا وكبرنا له الوعود جمع الوعد أي وعدناه بوعود عظيمة (وأبيك) أي أقسم بأبيك (نجمع) أي نضع وأثر (هفاي البين) فقابه ذهب به من هفت الريشة في الهواء إذا طارت وهفت الريح تحركت والبين ٣٣٣ الفراق (المطوح) أي المبعدن طوحه اذا

رماه (الخزيت) هو الدليل الحاذق الذي يهتدى لآخرات المفاوز وهي مضايقتها وطرقها الخفية (وتفرق فيها) الفرق محركة الخوف (المصاليت) جمع مصلات ومصليت وهو الشجاع الماضي في اموره (الحائر الوحيد) أي المحير المنفرد (احيد) أي اميل (المزورد) أي الخائف المذخور (ونسأت) أي زجرت وسقت (نضوي) أي جلي المهزول (الجهود) جهده وأجهده اذا حنه على السير (الضارب بقدرحين) يعني بين بأس وطمع كمن يضرب بقدر حتى فوز وخيبة او خائف احذرا (المستسلم) أي المسلم المنقاد للعين) أي للهلاكه (وخذ وذميل) الوخذ سعة الخطو والذميل سير متوسط (واجازة ميل) اجرت المكان قطعته وخلنته خلق والميل مسافة معلومة هي مدا البصر أو ثلاثة آلاف ذراع (تجب) أي تسقط ومنه فاذا وجبت جنوبها والمراد تغرب (فارتعت) أي نفخت (لاظلال الظلام) أي لحواله وغشيانه (واقحام) اقمم الشيء اذا دخله بسرعة (جيش حام) كناية عن اشتداد الظلام لان حاما ابو السودان وهو من ابناء نوح عليه السلام (اكفت الذيل) أي اشمره وأضمه لا قامتي (وأرتبط) أي اربط دابتي وأمنعها عن السير (اعتمد الليل) أي اذهب فيه واجعله لي كالعمد للسيف (وأختبط) يعني اسير على غير اهتداء

في الظلام

ثُمَّ إِنَّهُ اخْتَبَنَ خُلَاصَةَ النَّضِ \* وَنَذَرَ ضَارِبًا فِي الْأَرْضِ \*  
فَنَاشَدْنَاهُ أَنْ يَبْعُدَ \* وَأَسْنَيْنَاهُ الْوَعْدَ \* فَلَا وَابِيكَ مَا رَجَعَّ  
\* وَلَا التَّرْغِيبُ لَهُ نَجْعٌ

(المقامة الثالثة والاربعون البكرية)

(حكى الخبر بن همام) فان هفاي البين المطوح \*  
والسير المبرح \* الى ارض يضل بها الخريت \* وتفرق  
فيها المصاليت \* فوجدت ما يجد الحائر الوحيد \* ورأيت  
ما كنت منه احيد \* الا اني شجعت قلبي المزورد \*  
ونسأت نضوي الجهود \* وسرت سير الضارب بقدرحين \*  
المستسلم للعين \* ولم ازل بين وخذ وذميل \* واجازة  
ميل بعد ميل \* الى ان كادت الثمن تجب \* والضياء  
يحتجب \* فارتعت لآظلال الظلام \* واقحام جيش حام \*  
ولم ادرا اكفت الذيل واربط \* ام اعتمد الليل واخبط \*

(اناب العزم) أى ازدد عزمي و ارادنى الفعل وتركه (وامتخض الحزم) مخض اللبن و امتخضه اذا اخرج زبده والمرار الاستحسان والحزم ضبط الامر والاخذ بالنقطة (ترأى لى) أى ظهر لى (شبح جمل) أى شخص بعير (مستدر يجبل) أى مستتر به يقال استدرت بالشجرة استظلت بها واستدرت بفلان التجأت اليه (قترجسته) أى رجوت أن يكون (قعدة مرشح) أى ناقه رجل مستريح (مشيح) من اشاح اذا جد فى الامر أو حذر (كهانه) يعنى ما اداف الواقع (والقعدة) وفى نسخة والركوبة وهى ٣٣٤ الناقه المركوبة (عيرانه) أى تشبه العير فى شدة الخلقة والسرعة

(ازدمل بجاده) أى التف بكسائه المخطط والجماد من اكسية الاعراب ومنه ذوالجمادين من الصحابة رضى الله عنهم اسمه عبد الله (واكحل الخ) يعنى نام (ازدهر سراجاه) أى فتح عينيه بعدما اتبه شبههما بالسراج لاضاءتهما وأزهر وازدهر اذا توقدوا وضاء (نفر) أى تباعد فرعا (المريب) أى الخائف (اخولك المريب) مثل يضرب فى الارتباب بالشيء يعنى انه قال فى نفسه هذا الذى اراه ولى أم عدو وأصله أن صديقا راعى غنم هجم عليه فى جوف الليل وقال له اخولك لا الذيب (خابطليل) هو من يسير ليلا لا يدري اين يتوجه (فأضى لى الخ) مثل يضرب لاهساواة فى المكافأة بالافعال معناه كن لى اكن لك او كن لى اكثر مما اكون لك لان الاضائة فوق القدرح يريد اسألنى اخبرك (ليسر) أى ليزل وينكشف من سرايسرو (فرب أخ الخ) هر مثل اصله للقمان بن عاد وذلك انه اضطره العطش الى فناء بيت كانت فيه امرأة تداعب رجلا فقال لها من هذا الشاب الى جنبك فقد علمته ليس يعلك فقالت اخى فقال للقمان رب اخ لم تاده املك فذهب مثلا فى الاتهام الا انه اريد به هنانه ربما يواسيك ويواخبك من ليس بأخ حقيقة (فانسرى) أى فأنكشف من سرور عنه اللهم اذا كشفته فانسرى (اشفاقى) أى خوفى (وسرى الوسن)

وِينَا أَنَا قَلْبُ الْعَزْمِ \* وَامْتَحَضُ الْحَزْمِ \* تَرَأَى لى شَيْحِ  
جَلِّ \* مُسْتَدْرِ بِجَبَلٍ \* قَتْرَجِسْتَهُ قَعْدَةً مَرِشِحَ \* وَقَصَدْتَهُ  
قَصْدَ مُشِيحٍ \* فَأَذَا الظَّنُّ كِهَانَهُ \* وَالْقَعْدَةُ عِيرَانَهُ \*  
وَالْمَرِشِحُ قَدْ أَرْدَمَلَ بِجَادِهِ \* وَاكْتَحَلَّ بِرُقَادِهِ \* فَجَلَسْتُ  
عِنْدَ رَأْسِهِ \* حَتَّى هَبَّ مِنْ نَعْمَاسِهِ \* فَلَمَّا أَرْدَهَرَ سِرَاجَاهُ \*  
وَاحْسَرَ بِنَ فَاجَاهُ \* بَنَفَرَ كَمَا يَنْفَرُ الْمُرِيبُ \* وَقَالَ أَخْوَلُكَ أَمْ  
الذَّيْبُ \* فَقُلْتُ بَلْ خَابَطُ لَيْلٍ ضَلَّ الْمَسْلُوكُ \* فَأَضَى لى أَدْحَ  
لَكَ \* فَقَالَ لَيْسَ عِنْدَكَ هَمُّكَ \* فَرُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ \*  
فَأَنْسَرَى عِنْدَ ذَلِكَ أَشْفَاقِي \* وَسَرَى الوَسْنُ إِلَى آمَاقِي \* فَقَالَ  
عِنْدَ الصَّبَاحِ بِمُحَمَّدِ القَوْمِ السَّرَى \* فَهَلْ تَرَى كَمَا أَرَى \*  
فَقُلْتُ أِنِّى لَكَ لِاطْوَعُ مِنْ حَدَائِكَ \* وَأَوْفُقُ مِنْ غَدَائِكَ \*  
فَصَدَعُ بِمَجْبَتِي \* وَبَجَجُ بِمَجْبَتِي \* ثُمَّ احْتَمَلْنَا مَجْدِينَ \*  
وَارْتَحَلْنَا مَدْلَجِينَ \* وَلَمْ نَزَلْ نَعَانِى السَّرَى \* وَنُعَاصِى  
الْبَكْرِى \* إِلَى أَنْ بَلَغَ اللَّيْلُ غَايَتَهُ \* وَرَفَعَ الصَّبْرُ رَأْيَتَهُ \*  
فَلَمَّا اسْفَرَ الفَاضِحُ \* وَلَمْ يَبْقِ الاَواضِحُ \* تَوَسَّمتُ رَفِيقَ رِحْلَتِي \*

أى اتى النوم (عند الصباح الخ) مثل يضرب فى احتمال المشقة رجاء الراحة وعن الفضل ان اول من قاله خالد بن الوليد حين بعثه ابو بكر رضى الله عنهما الى العراق من اليمامة ولقد أحسن من ضمن هذا المثل فى قوله بانفس قوى بعدما نام الورى \* ان تعملى خيرا فذوالعرش يرى \* ابك يا عين دعى عنك الكرى \* عند الصباح بمحمد القوم السرى (حدائك) أى نعلك (فصدع) أى فككشفت وباح (وبجج) أى قال بجم بجم وهى كلمة مدح واطراء تقال عند استحسان الشيء (احتملنا) أى رحلنا (مجدتين) أى مسرعين (مدلجين) المدلج الذى يسير من اول الليل (نعانى السرى) أى نكابد سير الليل (ونعاصى الكرى) أى نمانع النوم (رايته) كناية عن الضوء (اسفر الفاضح) أى اضاء الطبع لانه يفضح بوضوئه كل شئ وعن الجوهري فضح الصبح وأفضح اذا بدا (توسمت) أى تأملت وتعرفت

(وسميريلتي) السمير المسامر الذي يتحدث بالليل (مطلب الناشد) أي طلبة الذئاب (ومعلم الراشد) المعلم الاثر الذي يستدل به على الطريق والراشد المهتمدي (فتادينا) أي تناوبنا في اهداء التحية وكررها (تياثنا) التباث والتباث اخوان من البث والنث وهما الافشاء والاظهار وأما التناث فهو من ثوث الحديث اذا نشرته ومنه النث وهو الذكر بشر (بنخط) من النخيط وهو الزفير والصوت (من الكلال) أي من الاعياء (زيف الال) الزيف الطيران وقيل مشى متقارب الخطو على عجلة ومنه قوله تعالى فأقبلوا اليه يزفون ٣٣٥ والال فرخ النعام والجمع رثال وهو مثل في السرعة ومنه قيل للطائس الالم زرف راله

(اسرها) أي خلقها وقوتها (وامتداد صبرها) أي طولها (استشف جوهرها) أي امعن النظر في خلقها (تخيرها) أي اختارها (المذاقة) من الذوق وهو الطعم (فأنخ) أي أنخ بعيرك وبرزك (فلا تصح) أي فلا تستمع (نضوى) أي بعيرى المهزول (وأهدفت السمع) أي نصبته وجعلته للكلام بمنزلة الهدف للسهم ويروى ارفقت السمع أي حددته للسمع (استعرضتها) أي طلبت عرضها على الشراء والمراد اشتريتها (بمضرموت) بلدة معروفة من بلاد اليمن سميت باسم ملك من ملوكهم (وكابدت) فاسبت (اجوب) أي أقطع (وأطس) الوطس هو الوطاء الشديدمن وطسه اذا دقه ومنه قول الشاعر

وَسَمِيرِلْتِي \* فَأَذَاهُ أَوْ زِيدَ مَطْلَبُ النَّاشِدِ \* وَمَعْلَمُ  
الرَّاشِدِ \* فَتَادِيًا تَحِيَّةُ الْحَمِيمِ \* إِذَا التَّقَابَعَدَ الْبَيْنِ \*  
ثُمَّ تَبَاتْنَا الْأَسْرَارَ \* وَتَبَاتْنَا الْأَخْبَارَ \* وَبَعِيرِي يَنْخَطُ  
مِنَ الْكَلَالِ \* وَرَاحِلَتُهُ تَرْفُ زَيْفَ الرِّالِ \* فَأَجْعَبْنِي  
أَشْتَدَّ أَسْرَهَا \* وَامْتَدَّ أَصْبَرَهَا \* فَأَخَذْتُ أَسْتَشْفُ  
جَوْهَرَهَا \* وَاسَالَهُ مِنْ أَيْنَ تَخِيَرَهَا \* فَقَالَ إِنَّ لِهَذِهِ النَّاقَةَ \*  
خَبْرًا حُلُوَ الْمَذَاقَةَ \* مَلِيحَ السِّيَاقَةَ \* فَإِنْ أَحْبَبْتَ اسْتِمَاعَهُ  
فَأَنْخِ \* وَإِنْ لَمْ تَشَأْ فَلَا تُصَحِّحْ \* فَأَنْخْتُ لِقَوْلِهِ نَضْوَى \* وَأَهْدَفْتُ  
الْسَّمْعَ لِمَا يَرَوِي \* فَقَالَ أَعْلِمَ أَنْي اسْتَعْرَضْتُهَا بِمُضْرَمُوتَ \*  
وَكَا بَدْتُ فِي تَحْصِيلِهَا الْمَوْتَ \* وَمَا زِلْتُ أَجُوبُ عَلَيْهَا  
الْبُلْدَانَ \* وَأَطْسُ بِأَخْفَافِهَا الظَّرَانَ \* إِلَى أَنْ وَجَدْتُهَا عِبْرَ  
أَسْفَارِ \* وَعَدَّةَ قَرَارِ \* لَا يَلْحَقُهَا الْعَنَاءُ \* وَلَا تَوَاهِقُهَا وَجْنَاءُ \*  
وَلَا تَدْرِي مَا الْهِنَاءُ \* فَأَرَصَدْتُهَا لِخَيْرِ وَالثَّمَرِ \* وَاحْلَلْتُهَا حُلَّ  
الْبَرِّ السَّرِّ \* فَأَتَقَّقَ أَنْ نَدَّتْ مُذْمَمَةً \* وَمَالِي سِوَاهَا قَعْدَهُ \*  
فَأَسْتَشَعْرْتُ الْأَسْفَ \* وَأَسْتَشْرَفْتُ التَّلْفَ \* وَنَسِيتُ كُلَّ رِزْوِ

نفس الاكام بذات خف ميمم \* والميمم شديد الوطاء كانه يثم الارض أي يدقها (الظران) جمع ظرم مثل صرد وصدردان وهو حجر له حد تحدد السكنين قال لبيد

بجسرة تنخل الظران ناجحة

اذ انوقد في الديمومة انظر (عبر أسفار) يعبر عليها في الاسفار أي تعبر المفاوز وهذا اللفظ يستوى فيه المذكور والمؤنث وفي نسخة عبر بالغين العجة ومعناه ثبته معنادة على السفر (وعدة قرار) أي مكث ويروى بالقاه أي هرب

(لا يلحقها العناء) أي لا يعثرها التعب (ولا تواهقها) أي لا تواربها في السير (عجاء) أي ناقة صلبة أو هي الطويلة الوجنة (الهناء) بكسر الهاء والمذلق طران أي انها لم تجرب قط حتى تحتاج الى الطلاء بالقطران (فأرصدتها) أي أعددتها وجعلتها معدة (واحلتها) أي أنزلتها مني (البر السمر) أي الباتر الساتر الذي يبر ويسمر (ندت) نفرت (قعدة) أي ناقة تركب (فاستشعرت الاسف) أي لازمت الحزن كما يلزم لابس الشعار شعاره (واستشرفت التلف) الاستشرف الى الشيء رفع البصر اليه مع بسط الكف فوق الحاجب كالذي يستظل به من الشمس والمراد أني صرت مترقب التلف وهو الهلاك ومنه اشرف المريض على الموت اي اشفي واستشرف الرجل رفع راسه لينظر الى الشيء واستشرف وتترف أي تصدى ومنه قوله عليه الصلاة والسلام في صفة القنينة من استشرف لها اهلكته (كل رزء) أي كما مصنة

(انبعاثا) أى قياما وسيرا (ولاطم) أى لأذوق (الاحثانا) بفتح الحاء وكسرها أى قليلا (استقراء المسالك) أى تتبع الطرق (وتفقد المسارح) أى تفتيش مواضع سروح الابل (والمبارك) مواضع بروكها (لااستغنى) أى لا اسم ولا أجد عنها خبرا ولا علما ومنه من أين نشيت هذا الخبر أى من أين علمته (ولا استغنى الخ) أى لا اتلبس بالباس من الجثث عنها بأسا يبحى (مضاهها) سرعتها (وانبراءها) أى تعرضها (لمباراة الخ) أى لمحاذاة الطير فى الجرى (لاعى) أى أحرق قلبى ٣٣٦ (الاذكار) أى التذكر (واستغنى) أى ذهبت

فى كل مذهب (حواء) هى بيوت مجتمعة  
 وجمعه أحوية (الاحياء) القبائل (متبعد)  
 أى بعيد وفى نسخة متبعد (متجرد) أى مجتهد من  
 تجرد للامر اذا جتده وفى نسخة منجرد أى  
 تمتد ورواه بعضهم متجرد بالحاء المهملة أى  
 منزل متخ (مطية) أى مركوبة  
 (حضرمية) منسوبة الى حضرموت البلدة  
 المعروفة (وطية) أى ذلول سهلة لا تحرك  
 راكبها (وسم) الوسم العلامة (وعزها)  
 بفتح العين وكسرها أى عيبها (حسم) قطع  
 (وزمامها) أى خطامها أى ان صانع  
 النعل ينقشها وذلك وسماها ويكسر  
 ما عليها وذلك حسم عزها ويضمر زمامها  
 وهو السير الذى يقع على ظهر الرجل من  
 مقدم الشراك ويطويها ويلها وذلك كسر  
 ظهرها (وظهرها الخ) أى كانه كسر ثم جبر  
 لان للنعل تنوء فى موضع الاخص (ترين  
 المشية) أى الرجل التى تمشى به المرأة  
 المشية (الناشية) الجارية الحديثة السن  
 (النائية) أى البعيدة (مدانية) مقارنة  
 (لايعتورها الونى) أى لا يتداولها القصور  
 والضعف (الوجى) وجع الرجل (الصائت)  
 الصائح من صات بصوت مثل صوت (بدرك  
 الصائت) أى بلماقه (افضيت اليه) وصلت  
 اليه (ونسلم العطية) أى اقبض الجمالة  
 واستداو

سلف \* ومكثت ثلاثا لا استطيع انبعاثا ولا اطم التوم  
 الاحثانا \* ثم اخذت فى استقراء المسالك \* وتفقد المسارح  
 والمبارك \* وانا لا استغنى منهاريجا \* ولا استغنى ياسا  
 مريجا \* وكما اذكرت مضاهى السير \* وانبراءها المباراة الطير  
 \* لاعى الاذكار \* واستغنى الافكار \* فبينما انانى حواء  
 بعض الاحياء \* اذ سمعت من شخص متبعد \* وصوت  
 متجرد \* من ضلت له مطية \* حضرمية وطية \* جلد هاقدا  
 وسم \* وعزها قد حسم \* وزمامها قد ضفر \* وظهرها كان  
 قد كسر ثم جبر \* ترين المشية \* ونعين الناشية \*  
 وتقطع المسافة النائية \* وتطل ابدالك مدانية \* لايعتورها  
 الونى \* ولايعترضها الوجى \* ولا يتجوج الى العصا \* ولا تعصى  
 فبين عصى \* قال ابو زيد فجدبني الصوت الى الصائت \*  
 وبشرني بدرك الصائت \* فلما افضيت اليه \* وصلت عليه \*  
 قلت له سلم المطية \* وتسلم العطية \* فقال وما مطيتك \* غفرت  
 خطيتك \* قلت له ناقة جثتها كالهضبة \* وذروتها كالقبة \*  
 أى الجبل الصغير (كالقبة) هى ما ارتفع من البناء

(حلبها) أى ما يجب من لبنها (العلبة) قدح يعمل من الجلد (بيرين) هى من بلاد العوام بين اليمامة والبحرين (فاستزدت) أى طلبت الزيادة وفى نسخة فاستزيت أى استقلت (ودريت) أى علمت (تلايبه) أى يجمع ثيابه من عندلته (واصررت) أى صممت (جلايبه) جمع جلباب يعنى ثيابه (بطلبك) أى بطلوبك (من غربك) أى من حدك (وعدت) أى انصرف (فقاضنى) أى فحكنى (اوجها) أى حقق انها لك (قتسلم) أى تسلمها وخذها (زواها) أى منعها ٣٣٧ (ولو لكم) الاكم الضرب بجمع اليد (فانخرطنا) أى ضينا مسرعين (ركين النصبه) أى وتورا الاتصاب (انيق العصبه) العصبه كالعومه وزنا ومعنى أى موجب هيئة العمامة التى على رأسه (بؤنس منه) أى يرى فيه (سكون الطائر) كناية عن التواضع والوقار لان الطائر لا ينزل الا على ساكن فاذا كان عند الرجل هرج قبل طارت عصفيره ولذا قيل فى اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كان الطير على رؤسهم أى انه رزين فى جلوسه حسن العمامة والهيئة (فاندرات) أى فاندفعت (مرم) أى ساكت (لا يترمرم) أى لا يحرك فاه للكلام ولا يستعمل الا فى النفي وقد استعمله فى الاثبات من قال اذا ترمرم اغضى كل جبار (ثلث كئآتى) كناية عن كونه فرغ من كلامه (القصص) من قص عليه الخبر قصصا والاسم القصص أيضا وضع موضع المصدر (لباتى) أى حاجتى (رزينة) أى ثقيلة (محدوة) معدة (لمسلك الحزن) أى لطريق الارض الغليظة (التي عرفت) أى التى عرفتها حيث قلت من ضلته مطية الخ (وها هو من المبصرين الخ) يعنى انه يصبر ويرى عيانا أن النعل ليست مما يعطى بها عشرون فان كان يدعى ذلك مع علمه أن مثلها لا يساوى بهذا القدر فهو كاذب أو المعنى ان هذه النعل الثقيلة لو صفع بها انسان صفة واحدة لعنى وهذا يقول انه صفع

وَحَلَبَهَا مِنْ لَبْنِهَا \* وَكُنْتُ أُعْطِيْتُ بِهَا عَشْرِينَ \* أَذْهَلْتُ  
يَبْرِينَ \* فَاسْتَزِدْتُ الَّذِي أَعْطَى \* وَدَرَيْتُ أَنَّهُ أَخْطَأَ \* قَالَ  
فَأَعْرَضَ عَنِّي حِينَ سَمِعَ صَفْتِي \* وَقَالَ لَسْتُ بِصَاحِبِ لُقَطَتِي \*  
فَأَخَذْتُ تَلَايِيهِ \* وَأَصْرَرْتُ عَلَى تَكْذِيبِهِ \* وَهَمَمْتُ  
بِتَمْزِينِ جَلَابِيهِ \* وَهُوَ يَقُولُ يَا هَذَا مَا مَطَيْتِي بِطَلْبِكَ \*  
فَأَكْفَفَ عَنِّي مِنْ غَرْبِكَ \* وَعَدَّ عَنِّي سَبْكَ \* وَالْأَفْقَاضِي إِلَى  
حَكْمِ هَذَا الْحَيِّ \* الْبَرِيِّ مِنَ النَّعِيِّ \* فَإِنْ أَوْجِبْهَا لَكَ فَتَسَلَّمْ \*  
وَأَنْ زَوَاهَا عِنْدَكَ فَلَا تَسْتَكْمَمْ \* فَلَمْ أَرِدْ وَأَوْقَصْتِي \* وَلَا مَسَاغَ  
عُصْتِي \* الْآنَ أَتَى الْحَكْمَ \* وَلَوْ لَكُمْ \* فَانْخَرَطْنَا إِلَى شَيْخِ  
رَكِينِ النَّصْبَةِ \* أَيْنِقِ الْعَصْبَةِ \* يُوْنُسُ مِنْهُ سَكُونُ الطَّائِرِ \*  
وَأَنْ لَيْسَ بِالْجَائِرِ \* فَانْدَرَاتُ انْقَلَمَ وَأَتَلَمَّ \* وَصَاحِبِي مُرْمٌ  
لَا يَتْرَمُرَمُ \* حَتَّى إِذَا تَلَّتْ كَنَائِي \* وَقَضَيْتُ مِنَ الْقَصَصِ لِبَاتِي \*  
\* أَبْرَزُ نَعْلَ رَزِينَةِ الْوِزْنِ \* مَحْدُودَةَ لِمَسْلَكِ الْحَزْنِ \* وَقَالَ هَذِهِ  
الَّتِي عَرَفْتُ \* وَأَيَّاهَا وَصَفْتُ \* فَإِنْ كَانَتْ هِيَ الَّتِي أُعْطِيَ بِهَا  
عَشْرِينَ \* وَهَاهُوَ مِنَ الْمُبْصَرِينَ \* فَقَدْ كَذَبَ فِي دَعْوَاهُ \* وَكَبَّرَ

بها عشرون وهو كآثره من المبصرين أى سالم البصر فهذا ادل دليل على كذبه فى دعواه ٨٥

(الآن يتدلى) القذال مؤخر الرأس وهو من  
 الفرس معتد العذار خلف الناصية والمعنى أى  
 الآن تكون العشرون عشر من ضربته بها على  
 قفاه فاذا مده أى ابداه وشوهه أثار الضمح صح  
 ما ادعاه فى دعواه وينبت عندنا (مطبتك) أى ناقنك  
 أسالك غفرا أى مغفرة هو الكعبة هى العتيق  
 الصلابة (بالبيت العتيق) هو الكعبة فى الطوفان  
 بمعنى القديم لانه اول بيت وضع للناس كما دلت  
 عليه الآية وقيل لانه أعتق من العرق فى الطوفان  
 وقيل لعنته من الجبابرة (الاعراب) جمع  
 الاعراب وهم سكان البادية (فاسلم) من السلامة  
 (ودم) من الدوام وهو البقاء (دوم النعم  
 والنم) النعم جمع نعامة وهى الطائر المعروف  
 بالنمسك (روية) أى فكرة (ولاعقدنية) أى  
 وبلاستحضار قاب (استرى) أى تعلقت به رعاية  
 جماعة أو غيرها (الحرم) جمع حرمة بمعنى الاحترام  
 بمعنى لا يجتر من له حق تحت رعايته

ما اقترأ \* اللهم الان بمد قذاله \* وبين مصداق ما قاله \*  
 فقال الحكم اللهم غفرا \* وجعل يقلب النعل بطنًا وظهرا \*  
 ثم قال اما هذه النعل فنعلى \* واما مطبتك فنى رحلى \*  
 فانمض لتسلم ناقنك \* وافعل الخير بحسب طاقتك \* فقامت \*  
 وقت

- \* أقسم بالبيت العتيق ذى الحرم \*
- \* والطائفين العاكفين فى الحرم \*
- \* انك نعم من البه بخدمتكم \*
- \* وخير فاض فى الاعراب حكيم \*
- \* فاسلم ودم دؤم النعم والنعم \*

فأجاب من غير روية \* ولا عقدينية \* وقال \*

- \* جزيت عن شكرك خيرا يا ابن عم \*
- \* اذ لست استوجب شكرا يلتزم \*
- \* شر الأنام من اذا استقصى ظلم \*
- \* ثم من استرى فلم يزع الحرم \*

(فرحت نجيح الارب) أى فذهبت مقضى الحاجة (ولم يثن على) الامثنان كون المحسن يذكر للمحسن اليه ما أحسن به ويعدده عليه فعلا كان أو قولا (اطرفت) أى اتيت بالطرفة وهى ما يستغرب (وهرفت) أى اكرت فى المدح والتناء وأطنت فيه (هل أقيت) أى هل وجدت وفى نسخة هل لقيت (وانم) أى تنم (اتمت) أى قصدت بهتامة (ظعينة) المرأة والزوجة (الخطب) بالكسر المرأة المخطوبة والرجل الخطاب أيضا (الملب) المقيم من ألب فلما كان إذا أقام به (يستب) ٣٣٩ أى يتهاون ويتم (المحترمن الوهم) أى الخائف من الغلط (كيف مسقط

السهم) كناية عن كونه يتردد فى اختيار النساء (العزم المذبذب) أى القصد المضطرب المتردد بين امرين (اجعت) أى عزمت وصممت (اسحر) أى أخرج وقت السحر (قوضت الخ) كناية عن انتهاء الليل والاطناب حبال تشدبها الخيمة وتقويضها حلها وقضها استعارها لانقضاء الظلة (وولت الشهب) وهى النجوم (أذناها) أى أطرافها يعنى غابت بظهور ضوء النهار (غدوت) أى بادرت فى الغدو وهو بعد الصبح (المتعرف) هو الذى يطلب الضالة (ابتكار المتعيف) الذى يزجر الطير للقال وسعى متعيفا لكونه يعاف ما يتطير منه أى يكرهه (فانبرى) أى اعترض (يافع) أى صبى فى سن العشر سنين وما قاربها (شافع) يريد به الحسن والجمال وهذا الوصف يشفع لصاحبه اذا جنى جناية فيعفى عن ذنبه لحسن وجهه قال ابن قنبر المازنى

فى وجهه شافع بمحو اسائه  
من القلوب وجبه حينما شافعا  
وقال غيره

واذا الحبيب اتى بذبذب واحد  
جاءت محاسنه بألف شفيع  
(قمنت) أى تباشرت وتبركت (واستقدحت رأيه) يعنى استصابت برأيه (اوتبغها عوانا) أى اوتب أن تكون الزوجة عوانا أى متوسطة الحال ليست بكراة صغيرة ولا بمحورزا كبيرة

\* فذان والكلب سواء فى القيم \*

\* ثم انه نقذ بين يدي \* من سلم الناقة الى ولم يمتن على \*  
فرحت نجيح الارب \* اجر ذيل الطرب \* واقول بالحبج \*  
(قال الحرث بن همام) فقلت له نالته لقد اطرفت \* وهرفت  
بما عرفت \* فاشدتك الله هل أقيت اسحر منك بلاغة \*  
واحسن للفظ صياغة \* فقال اللهم نعم \* فاستمع وانم \*  
كنت عزمت \* حين اتهمت \* على ان اتخذ ظعينة \* لتكون  
لى معيته \* حين تعين الخطب الملب \* وكذا الامر يستب \*  
افكرت ففكر المحترمن الوهم \* المتامل كيف سقط  
السهم \* وبلى لى اناجى القلب المعذب \* واقلب العزم  
المذبذب \* الى ان اجعت على ان اسحر \* وشار اول من  
ابصر \* فلما قوضت الظلة اطنابها \* وولت الشهب اذناها \*  
غدوت غدو المتعرف \* وابتكرت ابتكار المتعيف \*  
فانبرى لى يافع \* فى وجهه شافع \* قمنت بمنظره البهيج \*  
واستقدحت رأيه فى التزويج \* فقال اوتبغها عوانا \*

(تعانى) المعاناة مقاساة العناء والمشقة (ألقبت اليك العرى) تناية عن تفويض الامر اليه (فادرة الخزونة) أى اللؤلؤة التي جعلت في الخزانة لحسنها وشرفها (المكنونة) أى الخبأة المستورة (البأكورة) ازل ثمر الشجرة (الجنية) أى التي لم تذبل (والسلافة) هى من الخمر ما سال من العنب من غير عصر تناية عن كونهم المثلث (الروضة الاتف) التي لم ترع بعد (والطوق) ضرب من الخلي يوضع في العنق (عن وشرف) أى غلامته وعظم قدره (لم يدنسها) أى لم يقدرها (لامس) أى ناكح ٣٤٠ (استغشاها) يعنى غشها قال تعالى فلما تغشاها جلت حلا

أم يكرأتعانى \* فقلت اختربى ما ترى \* فقد القيت اليك العرى \* فقال انى التبين \* وعليك التعيين \* فاسمع انا فديك \* بعدد فن اعاديك \* اما البكر فادرة الخزونة \* والبيضة المكنونة \* والباكورة الجنية \* والسلافة الهنيه \* والروضة الاتف \* والطوق الذى عن وشرف \* لم يدنسها لأمس \* ولا استغشاها لأمس \* ولا مارسها عابت \* ولا وكسها طامت \* وآه الوجه الحنى \* والطرف الحنى \* واللسان العى \* والقلب النقى \* ثم هى الدمية الملاعبه \* واللعبه المداعبه \* والغزاة المغازله \* والمخبة الكامله \* والوشاح الطاهر القشيب \* والصبغ الذى يشب ولا يشيب \* واما الثيب فاطية المذلة \* والهنة المعجله \* والبعية المسله \* والطة العله \* والقرينة المحببه \* والخليلة المنقربه \* والصناع المدبره \* والنظنة المختبره \* ثم انها عمالة الراكب \* وأنشوطه الخاطب \* وقعدة العاجز \* ونهزة المبارز \* عريكتهم السنه \* وعظمتها هينه \* ودخلتها متعنه \*

(لابس) المراد به الزوج (ولامارسها عابت) أى ولاعالجها لالعاب ومداعب باسالة الدم (وكسها) أى نقص قيمتها من الوكس وهو النقص يقال وكس فلان فى تجارته وأوكس اذا خسر (طامت) الطمات الاقراض قال تعالى لم يطمنن انس قبلهم ولا جان وقال الفرزدق دفعن الى لم يطمنن قبلى وهن اصح من بيض النعام (والطرف الحنى) هو تحريك الجفن للنظر مع الحياء والخضر (العى) يعنى الذى لاسلاطة فيه (النقى) أى الخالص الذى ليس فيه حيلة ولا مكر (الدمية) أى اللعبة وأصلها صورة تعمل من العاج أو غيره (واللعبه) بضم اللام ما يلعب به كالشطرنج وغيره استعارها للبكر لكونها يتلهى بها كاللعبه (المداعبه) أى الممازحه (والغزاة) أى الطيبة (المغازلة) أى المحادثة والمرادة (والوشاح) هو قلادة مصنوعة من ادم عريضة ترصع بالجواهر (القشيب) أى الحديد (يشب الخ) أى يجعلك شابا ولا يشيبك (المذلة) أى المتفاد ما خوذ من قول امرأة ان المطية لا يلذركوبها حتى تذلل بالزام وتركا والدر ليس بنافع اربابه حتى يوافق بالنتظام وينتقا (والهنة) هى ما يتقدم من الطعام قبل الغداء (والطبة) أى الخبيرة العالمة (المعله) المونسة (والقرينة) أى المجالسة المصاحبة (والخليلة)

باخلاء المعجمة الهبة الصديقه وبالمهله الزوجه والخليل الزوج لان كلا منهما يجعل لصاحبه (والصناع) الماهرة الحاذقة (عمالة الراكب) ما يجعل له من الطعام ما خوذ من قول عمر رضى الله عنه البكر كالبقر تطعنه وتجنمه وتجنزه والثيب عمالة الراكب تمر وأقط وسويق (انشوطة الخاطب) الانشوطة عقدة يسهل حلها كعقدة التكة ومنه ما عقالك بانشوطة يعنى ما مودتك بواهية (قعدة العاجز) أى مطيته لان العاجز لا يقدر على تزوج البكر (نمزة المبارز) أى غنية الحارب تناية عن سهولة مجامعتها (عريكتها) العريكة السنام أو بقيته وفلان ابن العريكة اذا كان سلسا منقادا (عقلتها) هى ما يعتقل به الزوج من احتباسها عنه وتلقوها عليه (دخلتها) أى باطن امرها (متينة) ظاهرة



أوجاوت المهاتين) تنبيه المهامة وهي البقرة الوحشية تشبه بها النساء من قولهم جلبت فلانة على زوجها الحسن  
 جلوة أى زينت ولم يوجد اجليت في هذا المعنى كما وجد في بعض النسخ (جندلة) أى حجر أو الجمع جنادل (يقبها  
 المراجع) أى يحترس منها والمراجم من الرجم وهو رمى الحجارة أو هو تسنيم القبر بالحجارة وفي الحديث لا ترجوا قبرى  
 أى دعوه مستويا بدون تسنيم حجارة عليه (خبأ) أى خداعا ومكرا (الاية العنان) يعنى المستعصبة الاقصاد  
 (الاذعان) أى الخضوع والذلة (صلفة) أى قليلة الخير ٣٤١ من الصلف وهو قوله المطر مع كثرة الزعد ومنه

قولهم صلف تحت الراهدة وحوض صلف وأنا  
 صلف قليل الاخذ والصلفة أيضا المجاوزة حد  
 الطرف المدعسة فوق الحد ويمكن أن يراد أن في  
 عشرتها مشقة من قولهم ارض صلقة أى شديدة  
 الصلابة (ودالها) أى دلالتها (ويدها خرقاء) أى  
 لا تحسن التصرف في معيشتها مبدرة (وقتنها  
 صماء) أى شديدة شبهت بالحية الصماء وهى التى  
 لا تقبل الرقى (وعريكتها خشنا) العريكة  
 فى الاصل اصل السنام وفلان لين العريكة  
 اذا كان سهل الممارسة \* والخشونة ضد اللين  
 (ليلاء) يقال ليله ليلاء اذا كانت شديدة  
 الظلام (رياضتها) أى ممارستها ومعاشرتها  
 (عناء) أى تعب ومشقة (وعلى خبرتها) الخبرة  
 العلم بحقيقة الحال والغشاء الغطاء أى ان البكر  
 لا يعرف حالها كالشيء الذى يحول بينك وبين  
 معرفته حاجز فلا يعرف الا بعد زواله وذلك بطول  
 المعاشرة فكفى عن ذلك بالغشاء وقيل ان الخبرة  
 هنا كناية عن الفرج والغشاء جلدة البكارة  
 (اخزن) من الخزى أو من الخزاية وهى الحياء  
 (المنازل) أى المحاربه والمراد الزوج (وفركت  
 المغازل) الفرق البغض بين الزوجين والمغازل  
 المحادث لها الممازح (واحنقت) أى غاظت  
 (الهازل) المستعمل الهزل ضد الجد (واضرعت)  
 أى اذلت (الفضيق البازل) يريد الرجل المجرب

وخدمتها من ربه \* وأقسم لقد صدقت في النعنين \*  
 وجلوت المهاتين \* قبايتهما هام قلبك \* وعلى آيتهما قام  
 ربك \* قال أبو زيد قرأته جندلة يقبها المراجع \* وتذنى  
 منها المحاجم \* الا انى قلت له كنت سمعت ان البكر اشد حبا \*  
 واقل خبا \* فقال امرى قد قيل هذا \* ولكن كم قول أدى \*  
 ويحك أما هي المهرة الاية العنان \* والمطية البطية  
 الاذعان \* والزندة المنسرة الاقداح \* والقاعة المستعصبة  
 الافتتاح \* ثم ان موتها كثيره \* ومعوتها يسيره \* وعشرتها  
 صلفه \* ودالها مكلفه \* ويدها خرقاء \* وقتنتها صماء \*  
 وعريكتها خشنا \* ولبلتها ليلاء \* وفي رياضتها عناء \*  
 وعلى خبرتها غشاء \* وطالما اخزن المنازل \* وفركت المغازل  
 \* واحنقت الهازل \* واضرعت الفضيح البازل \* ثم انها التى  
 تقول انا لبس واجلس \* فأطلب من يطلق ويحبس \*  
 فظت له فماترى فى التيب \* يا أبا الطيب \* فقال ويحك اترغب  
 فى فضالة الماسكل \* ومخاله المناهل \* واللباس المستبدل \*

وأصل الفضيح الفعل من الابل ٨٦ والبازل الذى دخل فى السنة التاسعة والذكر والاثنى فيه سواء ووفلان  
 ذوبزلة أى صاحب رأى (ثم انها التى الخ) يعنى انها تدعى العظمة فى نفسها والاتفة (فأطلب الخ) أى أطلب  
 من له حبس واطلاق ونفاذ تصرف (ومخاله المناهل) أى بقية الماء والثمال والمثل الملبأ ومنه قول ابى طالب يمدح  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 وبيض يستقى الغمام بوجهه \* شمال اليتامى عصمة للارامل  
 امتهن وابتدل فثله مثل التيب التى عافها زوجها بعد طول المدة  
 (المستبدل) أى الذى استعمل مدة فى اللبس حتى

(والوعاء المستعمل) يعنى ان الثيب بتزويجها غير مرة اشبهت الوعاء الذى استعمل وزالت بهجته ونضارته  
 او صارت تعافه النفوس (والذواق) الذوق تعترف الطعم ثم جعل عبارة عن التجربة يقال ذقت فلانا وذقت  
 ما عنده ثم قالوا رجل ذواق للمزواج المطلاق وامرأة ذواقه أى ملول (المتطرفة) مثل الطرفة وهى التى تستطعم  
 الرجال فلا تثبت على زوج (الخرجة) هى كثيرة الخروج والاخراج (الوقاح) قليلة الحياء (المسلطة) من  
 السلطنة وهى القهر وامرأة سلطنة أى عذابة ٣٤٢ (المختكرة) الجامعة المانعة (الحنانة) أى التى كان لها زوج

قبلك فهى تذكره ابدأ بالحنين والحنين (البروك)  
 هى التى تتزوج ولها ابن بالغ (الطماحة) الكثيره  
 الطموح الى الرجال (الهولك) أى الفساجرة  
 التى تساقط على الرجال من الهالك وهو شدة  
 الحرص (الغل القمل) غل قمل يضرب مثلال لكل  
 ما يلقى منه شدة وأصله انهم كانوا يغلون  
 الاسير بالقد وعليه الوبر فاذا طال عليه قمل أى  
 وقع فيه القمل فيكون جهدا على جهد قال  
 الاصمعى ثم ضرب مثالا للسبنة اخلق ومنه حديث  
 عمر رضى الله عنه النساء ثلاث فهينة لبنة عفيفة  
 مسلة تعين اهلها على العيش ولا تعين العيش على  
 اهلها واخرى وعاء للولد واخرى غل قمل يضعه الله  
 فى عنق من يشاء ويفكه عن يشاء (فاتتهرى)  
 أى فزحرفى (بالرهبان) جمع راهب وهو الناسك  
 فى النصارى (افلك) كلمة تقال عند استكراه  
 الشئ (لوهن رايك) أى اضعف رايك (اتراك)  
 ما سمعت الخ) يشير الى حديث لارهبانية ولا يتبل  
 فى الاسلام والمراد بالرهبانية هنا ما يفعله الرهبان  
 من مواصلة الصوم ولبس المنسوح وترك اكل  
 اللحم والتبلى ترك التزويج (القرينة) وفى نسخة  
 السكن وهو كل ما سكنت اليه والمراد المرأة  
 (ترب بينك) أى تصلحه (تلبى صوتك) أى تجيبك  
 اذا دعوتها شئ ما (وتغض طرفك) أى تمنع  
 بصرك من التطلع للنساء (عرفك) أى راى راحمتك

والوعاء المستعمل \* والذواق المتطرفة \* والخرجة  
 المتصرفة \* والوقاح المسلمة \* والمختكرة المتسخطة \* ثم  
 كلمتها كنت وصرت \* وطملمابغى على فنصرت \* وشبان دين  
 اليوم وامس \* واين القمر من الشمس \* وان كنت الحنانة  
 البروك \* والطماحة الهولك \* فهى الغل القمل \* والجرح  
 الذى لا يتدمل \* فقلب له فهل ترى ان اترهب \* واسلك هذا  
 المذهب \* فاتتهرى اتهار المودب \* عند ذلة المتأدب \* ثم  
 قال ويالك اتقتدى بالرهبان \* والحق قد استبان \* اقل لك  
 ولوهن رايك \* وتبلك ولاولئك \* اتراب ما سمعت بان  
 لارهبانية فى الاسلام \* او ما حدثت بنا كح نبيك عليه ازكى  
 السلام \* ثم اما تعلم ان القرينة الصالحة ترب بينك \* وتلبى  
 صوتك \* وتغض طرفك \* وتطيب عرفك \* وبها ترى قرة  
 عينك \* ويرى حيامة انك \* وفرحة قلبك \* وخذد كرك \*  
 وتعلم يومك وغدك \* فكيف رغبت عن سبة المرسلين \*  
 ومتعة المتأهلين \* وشرعة المحضنين \* ومجلبة المال والبنين \*

واريد به هنا طيب الذكرو حسن السيرة (وبها ترى قرة عينك الخ) المراد بذلك الولد (وتعلم يومك وغدك)  
 التعلية ما يتعلل به وينسب به وليس اعظم تسلية وتعللا من الولد (متعة المتأهلين) أى ما يتبع به المتزوجون (وشرعة  
 المحضنين) أى طريقة الاحرار المعتد بهم وهم المتزوجون (مجلبة المال) أى ان المرأة تحمل على جلب المال

(نزا) أى وثب (العنقب) ذكر الجراد يشرب به المثل في الزوان وهو الرقب (تجلد عميرة) جلد عميرة كناية  
 عن الخنضة والاستثناء بالكف وهو منبى عنه شرعا روى أن اعرابيا فعل ذلك فحس فقال  
 تكلمت يدي لم ارتكب محرما لهم \* ولم اعد أن داويت لحي من لحي (المهيرة) تصغير المهيرة بفتح الميم وكسر  
 الهاء وهى الحزة الغالية المهر (ولا شب قرنك) أى لا اطال عمرك وهو من باب الكناية لانه اذا لم يشب قرنه وهو  
 ثوبه لم يشب هو أيضا (الخزيان) أى المستحي ٣٤٣

والله لقد ساءنى فيك \* ما جمعت من فيك \* ثم اعرض  
 اعراض المغضب \* ونزاز وان العنقب \* فقلت له فانك  
 الله انطلق متجبرا \* وتدعى متجبرا \* فقال اظنك تدعى  
 الجيرة \* لتجلد عميره \* ونستغنى عن المهيره \* فقلت له فبح  
 الله ظنك \* ولا شب قرنك \* ثم رجت عنه مراح الخزيان \*  
 وبتت من مشاورة الصبيان \* (قال الحرث بن همام) \*  
 فقلت له اقم بمن انتب الايك \* ان الجدل منك واليك \*  
 فأعرب في الضحك \* وطرب طربة المنهمك \* ثم قال العن  
 العسل \* ولا تسل \* فأخذت اسهب في مدح الادب \*  
 وافضل ربه على ذى الشب \* وهو يتظر الى نظر المستهل  
 \* ويغضى عنى اعضاء المههل \* فلما فرطت في العصية \*  
 للعصبة الأديبه \* قال لى صه \* وانمغ متى واقفه  
 يقولون ان جمال الفتى \* وزينته اذب راسخ  
 وما ان يزن سوى الكثيرين \* ومن طود سودده شامخ  
 فاما التفسير فخير له \* من الادب القرص والكاخ

الانهمالك تناول ما لا يحل وانهمك فى الامر  
 اذ الج فيه وتملدى وفي نسخة المنهمك (العق الخ)  
 هذا استفاد من قول المولدين كل البقل ولا تسل  
 عن المبقلة (اسهب) الاسهاب الاكثر فى الكلام  
 والاطراف فيه وأصله الابعاد من السهب وهو  
 الارض المستوية البعيدة (ذى الشب) أمة  
 صاحب المال (ويغضى عنى) أى يحتل ويتغافل  
 (فى العصية) أى فى التعصية وأصله أن تذب  
 عن حريم صاحبك وحققتها الخصلة المنسوبة الى  
 العصبة وهى قرابة الرجل من ابيه جمع عاصب اما  
 لانهم يعصونه بقوة اولانهم يحيطون به احاطة  
 العصابة بالرأس من عصب القوم بفلان اذا  
 احاطوا به (العصية) أى للجماعة (الادبية) أى  
 أرباب الادب (صه) يعنى اسكت (واقفه) أى  
 وافهم ما أقول (راسخ) أى ثابت متمسك  
 (المكثرين) من لهم مال كثير (ومن طود الخ)  
 الطود الجبل استجاره للسودد وهو السيادة  
 والشاخ المرتفع (القرص) هو الرغيف والكاخ  
 شئ يؤتدم به كالمري او هو آدم يتخذ فى العرق  
 من السمك واللبن وحوامج مجموعة

(أوناسخ) أي كاتب (سيضع لك) أي سينضع ويدين (هجتي) يعني باللهجة الكلام وأصلها طرف اللسان (واستنارة هجتي) أي ظهورها نيرة مضيئة وفي نسخة واستبانة هجتي (لأنالوجهدا) أي لا تنصرف الطاقة (ولا نستفيق الخ) يقال استفاق من مرضه وسكره إذا أفاق وفلان مدمن لا يستفيق من الشراب وقول الحريري مستعار منه وانما نصب جهدا على حذف الجائر وعلى أنه مفعول له كأنه قيل لا نستفيق من التعب لجهدا في السير (عزب عنها) أي غاب عنها (الذرياد) أي للطلب (منفض) أي خالي ٣٤٤ (المحط) المنزل تحط فيه الرحال (المناخ) مبرك الابن

(المحط) أي المعتد لبروكها وانلحطة بالكسر الارض يحطها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه اختارها لبنينها دارا (الحنث) الذنب أي لم يبلغ الحلم حتى يكتب عليه (عائقه) أي كتفه (ضغت) هي قبضة جنين محتلطة الرطب باليابس (البلج) هو ثمر النخل قبل السرو بعد الخلال (بالملح) أي بالكلام المستعمل المستحسن (هيات) أي بعد جدا (العصائد) جمع العصيدة وهي دقيق يطبخ بالماء جيدا ثم يترك بالسمن والعسل (الثراند) جمع الثريدة وهي الخبز المقنوت في مرق اللحم

قال الشاعر  
 اذا ما الخبر تأدمه بلحم \* فذالامانة الله الثريد  
 (بالفراند) جمع فريدة وأزاد بها ايات القصائد والاصل فيها الذرة التي يفصل بها في القلادة بين حبات الذهب (ابن يذهب بك) كلمة تقال لمن لا يفهم ما يخاطب به وكان حقيقته ابن يذهب بعقلك على طريقة التجهيل وعليه قول ابي فراس  
 لمن اعاتب مالي ابن يذهب بي  
 قد صرح الدهر لي بالمنع والناس  
 ابني الوفاء بدهر لا وفاء له  
 كاشني جاهل بالدهر والناس  
 (الشوطين) يعني غاية كلامه بعيدة والشوطين في الاصل الطلق ثم سهر الغاية شوطين لان بينهما ملايسة والبطين البعيد شيطين

وأي جمال له أن يقال أديب يعلم أوناسخ  
 ثم قال سيضع لك صدق لهجتي \* واستنارة هجتي \* وسرنا  
 لأنالوجهدا \* ولا نستفيق جهدا \* حتى إذا نال السير \* الى  
 قرية عزب عنها الخير \* قد خلنا هاللا ذرياد \* وكلانا منفض  
 من الزاد \* فمان بلغنا المحط \* والمناخ المحط \* أولقينا غلام  
 لم يبلغ الحنث \* وعلى عائقه ضغت \* فجاه ابوزيد تحية المسلم  
 وساله ووقفه المفهم \* فقال وعم تسال وفقك الله \* قال اياع  
 هاهنا الرطب \* بالخطب \* قال لا والله \* حال ولا البلج \* بالملح  
 قال كلا والله \* قال ولا الثمر \* بالسمر \* قال هيات والله \*  
 قال ولا العصائد \* بالقصائد \* قال اسكت عافاك الله \* قال  
 ولا الثراند \* بالفراند \* قال ابن يذهب بك ارشدك الله \* قال  
 ولا الدقيق \* بالمعنى الدقيق \* قال عد عن هذا اصلك الله \*  
 واستحلي ابوزيد تراجع السؤال والجواب \* والتكامل من  
 هذا الجراب \* ولمح الغلام ان الشوطين \* والشيوخ

شيطين

والشوطين في الاصل الطلق ثم سهر الغاية شوطين لان بينهما ملايسة والبطين البعيد شيطين

(شوبطين) وفي نسخة شيطين اي صاحب ادب ودهاء (حسبك) اي يكفيك (فذك) اي مرامك (واستبنت انك) لما كانت أن من حروف التحقيق جعلها اسما لمؤداهها كانه قال عرفت حقيقتك بينا كقولها ان لوا وان ليتاعنا او على حذف الخبر كانه قال عرفت انك لساحر (صبرة) اي مجموعا وهي فعلة بمعنى مفعولة من الصبر بمعنى الحبس لان الشيء اذا حبس فقد جمع (خبرة) اي علما (بنارة) وهي ما يثاثر من تمر أو غيره (بقصاصة) هي ما يقص من الشعر ٣٤٥ (الملاحم) هي الوقائع والحروب

(بلحمة) اي بقطعة لحم (بيج) اي يعطى (بيجز) اي يعطى الجائزة (الاراجيز) من ضرور الشعر (مير) اي يعطى الميرة وهي الطعام (كاربع الجديب) اي كالنزل القعط (تجد) من جاد الغيث الارض اذا عمها المطر (ديمة) هي المطر الدائم (ولاداته) اي ولاقربت منه (ان لم يعضده نشب) اي ان لم يقوه ويشده مال (فدرسه) اي فقراءته وذكركه (نصب) اي تعب (وخزنه) اي كسبه وفي نسخة خز به اي ادله (حصب) هو ما يحصب به في النار أي يرمي به قال

ويكاد موقدهم يجود بنفسه

حب القرى حصب على النيران

(انسدر) اي اسرع بعض الاسراع (يعدو) اي يجري (وولي) اي ومضى (يحدو) امان السوق او من الغناء (بار) اي كسد (وولت) اي مضت وانقلبت (انصاره) اي اعوانه ومن ينصره (الادبار) جمع الدر بمعنى خلف الظهر (فيوت له) اي فاعترفت له واقمرت (بمحسن البصيرة) اي بجودة العلم والمعرفة (وسلت) اي خضعت وانقلبت (الضرورة) اي الحاجة (المصاع) الجادلة والمخاربة (حديث (الاصجاع) هي الكلام المقتى (الرمق)

شوبطين \* فقال له حسبك يا شيخ قد عرفت فذك \*  
 واستبنت انك \* فخذ الجواب صبره \* واكتف به خبره \*  
 اما بهذا المكان فلا يشتري الشعر بشعره \* ولا التبر بناره \*  
 ولا القمص بقصاصه \* ولا الرسالة بقضائه \* ولا حكم لقمان  
 بلقمه \* ولا اخبار الملاحم بلقمه \* واما جيل هذا الزمان \*  
 فامنهم من بيج \* اذا صبغ له المدح \* ولا من يجيز \* اذا انشد له  
 الارجيز \* ولا من يغيب \* اذا طربه الحديث \* ولا من يمر \*  
 ولو انه امير \* وعندهم ان مثل الاديب \* كالربع الجديب \*  
 ان لم تجد الربع ديمه \* لم تكن له قيمه \* ولاداته بهميه \*  
 وكذا الادب \* ان لم يعضده نشب \* فدرسه نصب \*  
 وخزنه حصب \* ثم انسدر يعدو \* وولي يحدو \* فقال لي ابو  
 زيد اعلمت ان الادب قد بار \* وولت انصاره الادبار \* قبوت  
 له محسن البصيره \* وسلت بحكم الضروره \* فقال دعنا  
 الان من المصاع \* وخض في حديث القصاع \* واعلم ان  
 الاصجاع \* لا تشبع من جاع \* فما التدبير فيما يمسك الرمق \*

القصاع) كناية عما يؤكل كل ٨٧ في القصاع جمع قصعة انا معروف (الاصجاع) هي الكلام المقتى (الرمق) بقيمة الحياة

وقلده السيف والرهن (هذا من باب قوله مستقلا  
سفار رر محاي قلده السيف وحلته الرهن اي  
كلفته ان يرهنه (يلبا) اي زمانا طويلا (ازقبه)  
اي انظره (ثم مضى) اي قتل (انقبه) اي اتبعه  
في عقبه (فكنت كمن ضيع الملح) في المثال في الصنف  
ضيعت اللبن يضرب لمن توطى في طلب الصنف  
وقت امكانها ثم طلبها بعد فواتها

وَيُطْفِئُ الْحَرْقُ \* فَقُلْتُ الْأَمْرُ إِلَيْكَ \* وَالزِّمَامُ بِيَدَيْكَ \* فَقَالَ  
أَرَى أَنْ تَرَهْنَ سَيْفَكَ \* لَتُشْبِعَ جَوْفَكَ وَضَيْفَكَ \* فَنَأُولِينِيهِ  
وَأَقِمِ \* لَا تَقْلِبَ إِلَيْكَ بِمَا تَلْتَقِمِ \* فَأَحْسَنْتَ بِهِ الظَّنَّ \*  
وَقُلْدَهُ السَّيْفَ وَالرَّهْنَ \* فَمَا لَبِثَ أَنْ رَكِبَ النَّاقَةَ \* وَرَفَضَ  
الْصَّدُقَ وَالصَّدَاقَةَ \* فَكُنْتُ مَلِيًّا تَرْتَقِبُهُ \* ثُمَّ نَهَضْتُ أَنْعَقِبُهُ \*  
فَكُنْتُ كَمَنْ ضَيَعَ اللَّبْنَ فِي الصَّيْفِ \* وَلَمْ أَلْقَهُ وَلَا السَّيْفَ

المقامة الرابعة والاربعون الشتوية

(حكى الحرث بن همام) قال عاشت في ليلة داجية الظلم \*  
فاجحة اللئيم \* الى نار تضرم على علم \* وتخب عن كرم \* وكانت  
ليلة جوهام مقرور \* وجيبها مزرور \* ونجها مغموم \*  
وعيمها مكرم \* وانافها اصرد من عين الحرياء \*  
والعنز الحرياء \* فلم ازل افض عني \* واقول طوبى لك  
ولنفسى \* الى ان تبصر الموقد الى \* وتبين ارقالي \* فانحدرو

(عشوت) اي فصلت (داجية الظلم) اي معيثة  
شديدة الظلام (فاجحة اللئيم) شعرا فاحم اي اسود  
ونجعة العشاء مظلمة واللئيم جمع لئيم بالكسر وهو الشعر  
كناية عن اطرافها (تضرم) اي تشعل (على علم) اي  
جبل (مقرور) قر الرجل فهو مقرور واصابه القتر  
وهو البرد وما جوت مقرور فكناية من وده مفعول  
تجمع في فاعل (وجيبها مزور) كناية عن كونها  
متعبة وهو من باب التخييل (مغموم) اي مستور  
تحت اللئيم (مكرم) اي اتميت من ركم اللئيم اذا  
تحت اللئيم بعضها فوق بعض (اصرد من عين الحرياء)  
جميعه ووضع بعضها فوق بعضها (انص عني) اي تأتل  
اي ابرده من عينها والحرياء (انص عني) اي تأتل  
المقامة يدكرها مع العنز الحرياء (تبصر) اي تخلص  
احث ناقي الصلبة على السير (موقد النار) (ارقالي) اي اسراعي  
يبصره (الموقد) اي علم وتحقق (ارقالي) اي نزل من الجبل  
في السير (فانحدرو)

بعدو

(الجزى) نوع من العدو وهو أشد من العنق ومنه الجملة (مر تجزا) أى من بحر الرجز فى الشعر (حيث) يعنى حيا لله (خابط ليل الخ) هو المسافر ليل لا يدري أين الطريق (هداه) أى دله وأرشده (اهداه) من الهدية (الى رحيب الباع) أى الى واسع العطاء (رحب الدار) واسعها (مرحب) أى قائل مرحبا (بالتارق) أى بالأتى ليل (الممتار) طالب الميرة لنفسه وهى الطعام يقال مار لاهله وامبار لنفسه واريد ههنا المقصود لانهم انما يمتارون اذا أستوا ٣٤٧ (جعد الكف) كناية عن البخل (بمزور) أى بمائل (الزوار)

جمع زائر وهو الضيف (ولا بمعتم القرى) يقال قرى عام أى ابطى به الى العمة ورجل معتم القرى أى بطيه (متخار) أى مؤخر له (اذا اقشعرت الخ) أى اذا خشت وغلظت اراضى جهات البلاد (وضت الانواء) أى بخلت نجوم المطر (بؤس الزمان) شدته (الضارى) يقال كلب ضار أى مشعوف بالصيد معتاده من الضراوة وهى العادة (جتم الرماد) كناية عن كونه مضافا كانه لكثرة نارضا فاته صار جتم الرماد أى كثيره (مرهف الشفار) أى حاد السكاكين التى ينجر بها للضيفان (وار) أى ناقه سمينة كما ذكره الحريرى فى تفسير هذه المقامة قال الاخطل المطعمين اذا هبت شامية

ترجى الجهام سديف المربع الوارى المربع الناقه التى لقت فى اول الربيع وسديفها ولذها والوارى وصف للسديف منصوب او مجرور بالحوار أو وصف للمربع على معنى النسب (وارى) زندوارى كثير النار واقتداحه انما يكون لا يقاد النيران (تلقانى) أى استقبلنى (بمباحي) أى بوجه كثير الحياه (صافنى) المصافحة وضع الكف على الكف عند الملاقاة (براحة اربحى) الراحة الكف والاربحى الكريم الذى يرتاح للعطاء

يعدو الجزى \* ويشد مر تجزا

حيث من خابط ليل سارى  
هداه بل اهداه ضوء النار  
الى رحيب الباع رحب الدار  
مرحب بالطارق الممتار  
ترحاب جعد الكف بالديار  
ليس بمزور عن الزوار  
ولا بمعتم القرى متخار  
اذا اقشعرت رب الاقطار  
وضت الانواء بالامطار  
فهو على بؤس الزمان الضارى  
جتم الرماد مرهف الشفار  
لم يخل فى ليل ولا نهار  
من نجر وار واقتداح وارى

ثم تلقانى بمباحي \* وصافنى براحة اربحى \*

(واقنادنى) اى قادنى وجرتنى (عشاره تخور) العشار التورق الحوامل كما ذكره المؤلف فى تفسير هذه المقامة الآتى  
 والحوار فى الاصل للبقرخارا الثور بخور خوار اذا صوت فاستعير العشار (وأعشاره) وهى البرم كما سبذ كره المصنف  
 فى التفسير الآتى (تفور) اى تغلى (وولائده) جمع وليدة وهى الجارية (تمور) اى تجى وتذهب لخدمة الاضياف  
 (باكساره) جمع الكسره وهو جانب البيت (يجبتون الخ) كناية عن الاصطلا وسأأتى فى تفسيره ما قيل فى فاكهة الشتاء  
 (يمرحون) اى يطربون (ذوى الفتاء) يقال فتى بين الفتاء ٣٤٨ وهو حدائة السن فى المروءة قال  
 اذا عاش الفتى ما تبين عاماً

فقد ذهب اللذائة والفتاء  
 (فأخذت الخ) فسلكت طريقة تهم (ووجدت  
 بهم) اى فرحت وتولعت بهم (الثل) النشوان وهو  
 السكران (بالطلاء) اى بانجر (أن سرى الحصر) اى  
 زال التضييق (انسرى الحصر) اى انكشف البرد  
 يقال حصر يومنا اشتد برده ويوم حصر وحصرت  
 انامله من البرد قال الفرزدق  
 اذا استوخو انار ايقولون لبتها

وقد حصرت ايديهم نار غاب  
 (كالهالات) جمع الهالة وهى دائرة القمر كما سبذ كره  
 فى التفسير (نورا) اى زهرا (شحن) اى ملئن  
 (حمن) اى متعن (ما قيل فى البطنة) وهى الامتلاء  
 من الطعام وفى أمثالهم البطنة تأفن الفطنة اى  
 تنقص الفهم (الامعان) اى المبالغة والاكثار (من  
 الفطنة) اى من الحدق والحزم (الحطم) اى الاكول  
 (وأشفيئا) اى اشرفنا (خطر الختم) جمع تخمة وهى  
 امتلاء المعدة بالطعام وهى مؤدية لهلاك (تعاورنا)  
 اى تداولنا (مشوش الغمر) هو منديل تسمع فيه  
 الايدى من الغمر وهو ريح اللحم وسأأتى ذكره  
 فى التفسير (تبوأنا) اى حللنا ونمكنا (السمر)  
 حديث الليل (يشول) يكثر رفعه وتحريكه بالكلام  
 (يفشر) النشر ضد الطى (صوانه) الصوان وعاء  
 البراز يصون فيه الثياب يريد أن كل واحد منهم

واقنادنى الى بيت عشاره تخور \* وأعشاره تفور \*  
 وولائده تمور \* وموائده تدور \* وبأكساره أضياف \*  
 قد جلبهم جالبي \* وقلبوا فى قالي \* وهم يجبتون  
 فاكهة الشتاء \* ويمرحون مراح ذوى الفتاء \*  
 فأخذت ما أخذهم فى الاصطلاء \* ووجدت بهم وجداً ثمل  
 بالطلاء \* ولما أن سرى الحصر \* وانسرى الحصر \*  
 أينما جوائد كالهالات دوراً \* والروضات نوراً \* وقد  
 شحن بالطعمة اللوام \* وحمن من العائب واللائم \*  
 فرفضنا ما قيل فى البطنة \* ورأينا الامعان فيما من  
 الفطنة \* حتى اذا كتلتنا بصاع الحطم \* وأشفيئنا على  
 خطر الختم \* تعاورنا مشوش الغمر \* ثم تبوأنا قاعد  
 السمر \* واخذ كل واحد منا يشول لسانه \* ويشر ما فى  
 صوانه \* ما عدا شحنا مشتها فوداه \* مخلوقا برداه \*  
 فانه ربح حجرة \* وأوسعنا هجرة \* ففاظنا نجبته \*  
 المتبئس موجه \* المعذور فيه مؤبته \* الا انالنا

اخذ يدي ما عنده من الكلام (مشتها فوداه) اشتب الرأس خالط سواده بياض والفودان جانباً الرأس من اعلى  
 الصدغين وسأأتى ما قيل فى ذلك (مخلوقا برداه) اخلوق الثوب صار مخلقا باليا (ربض حجرة) اى جلس ناحية  
 وسأأتى ما قيل فى ذلك أيضاً (اوسعنا هجرة) اى تباعدنا وتجنبنا (مؤبته) التأنيب التعير والتعنيف قال الشاعر  
 اتنى تزيتنى بالبكا \* فأغلاها وبتأنيدها (ألنا) من اللين ضد الصلاة



الْقَوْلُ \* وَخَشِينَا فِي الْمَسْئَلَةِ الْعَوْلُ \* وَكَلَّارُمْنَا \*  
 أَنْ يَفِيضَ كَمَا فُضْنَا \* أَوْ يَفِيضَ فِيمَا أَفَضْنَا \* أَعْرَضَ  
 أَعْرَضَ الْعَلِيَّةُ عَنِ الْأَرْدَلَيْنِ \* وَتَلَانُ هَذَا الْأَسَاطِيرُ  
 الْأَوَّلِينَ \* ثُمَّ كَانَ الْحَمِيَّةُ هَاجَتَهُ \* وَالنَّفْسُ الْأَيْسَةَ نَاجَتَهُ \*  
 فَذَلَّفَ وَازْدَلَّفَ وَخَلَعَ الصَّلْفَ \* وَبَدَّلَ أَنْ يَتَلَفَى مَا سَلَفَ \*  
 ثُمَّ اسْتَرَعَى سَمْعَ السَّامِرِ \* وَانْدَفَعَ كَالسَّبِيلِ الْهَامِرِ \*  
 وَقَالَ

عندي أعاجيب أرومها بلا كذب	
عن العيان فكنتوني أنا العجب	
رايت يا قوم اقواما غذا وهم	
بول العجوز لبن البقرة	
والعجوز أيضا من أسماء الخمر	
ومستنين من الأعراب قوتهم	
أن يشتموا خرقه تعني من السغب	(الخرقة) القطعة من الجراد
وقادرين متى ماساء صنعهم	(القادر) الطامخ في القدر
أوقصروا فيه قالوا الذئب للقطب	والقدير المطبوخ فيها

(خشنا الخ) اي خفنا ان نتكلم معه فزيد  
 وأصل العول زيادة السهام على جملة المال  
 (فيض) من فاض العول فزيد  
 جوابه (او يفيض) جمع على تشديد الهمزة  
 خاص فيه (العليه) الناس العظيم (الحمية) اي  
 المكسورة الكبر في الناس العظيم (الايه) اي  
 الانفة والقطعة (هاجته) اي حدثه (فدلف) اي  
 اي الشريقة (ناجته) (ازدلف) اي اقرب  
 ذناومشي مشي المقيد (يتلافى) اي يتدارك  
 (الصلف) الكبر والحق (طلب استماعهم له) (السامر)  
 (استرعى الخ) اي طلب استماعهم له (السامر)  
 الجماعة السامر (الهامر) اي السائل الجارى  
 (اعاجيب) جمع عجوبة وهي النادرة تعجب منها  
 (العيان) المشاهدة (ابنة الغيب) هي الخمر  
 (مستنين) اي مجدين وهم من اصابتهم السقم  
 (الخرقة) (يشتموا خرقه) اي يتخذونها سواها  
 (القادر) هو الجوع (قادرين) التبادر ان  
 القادر ضد العاجز

وكاتبين وما خطت انا ملهمم (الكتابون) الخرازون يقال كتب  
 السقاء والمزادة اذا خرزهما وكتب البغلة او الناقة اذا جمع بين شفرها  
 وخططهما قال الشاعر  
 لانما متن فزاريا خلوت به  
 على قلوصلك واكتبها باسيار  
 (العقاب) الراهية وكانت راهية النبي  
 صلى الله عليه وسلم تسمى العقاب  
 (النيلة) الجيفة ومنه تنبل البعير  
 اذا مات وأروح يعني تن  
 معنى (حجت جنبيا) اى غلبت بالحنة  
 مجادلين جاثن على الركب وجنى جمع  
 جاث  
 (كاطمة) فى هذا الموضع من كظم  
 الغنظ  
 (فى حلب) اى اصبحوا يحلبون اللبن  
 (النسل) ههنا العدو قال تعالى  
 وهم من كل حذب ينسلون  
 (العقب) مؤخر القدم  
 (الشائب) ههنا مانح اللب  
 (المشيب) اللبن الممزوج ويقال فيه  
 مشيب ومشوب

وكاتبين وما خطت انا ملهمم  
 حرفا ولا قرؤا ما خطت الكسب  
 وتابعين عقابا فى مسيرهم  
 على تكلمهم فى البيض واللب  
 ومثددين ذوى نبل بدت لهم  
 نيلة فانتوا منها الى الهرب  
 وعصبة لم تر البيت العتيق وقد  
 حجت جنبيا بلاشك على الركب  
 ونسوة بعد ما ادبلن من حلب  
 صحن كاطمة من غير ما تعب  
 ومدبلين سرا من ارض كاطمة  
 فاصبحوا حين لاح الصبح فى حلب  
 ويافعا لم يلامس قط غانية  
 شاهدته وله نسل من العقب  
 وشابا غير تحف المشيب بدا

(عقابا) يضم العين نوع من الطير (تكميم)  
 التمسكى التغطى والكفى - التجماع  
 التام السلاح (البيض) جمع السفة وهى  
 المغفر (اللب) دروع من الجلود ثم يترجى  
 اطلق على الحديد (مثدين) اى مجتمعين فى ناد  
 وهو المجلس (ذوى نبل) بالضم اى اصحاب فضل  
 او بالفتح بمعنى السهام (نيلة) التبادر اى  
 امرؤ ذات فضلة (ادبلن) اى سرين فى جوف  
 صحن كاطمة (فى حلب) التبادر اى  
 على ما هو التبادر من بلاد الشام وبينهما  
 المدينة المشهورة (ويافعا) التبادر اى الصبي  
 مسافات بعيدة (غانية) هى المرأة  
 المترعرع اذا ناهز البلوغ (تجميل) المراد  
 التى استغنت بجمالها عن التجميل الذى  
 الزوجة مطلقا (نسل من العقب) الذى  
 يفهم منه ان النسل الذرية والعقب ما عقبه  
 من بعده من الاولاد

(مرضعا بلبان) المرضع الطفل الرضيع  
 واللبان لبن المرأة (لم يفقهه) اي لم ينطق  
 بالكلام (في شجار) الشجار والمساجرة  
 كالخصام والخاصمة لفظا معنى (غيره)  
 الظاهر انها النباتات المعروفة وهو نوع من السنج  
 قبل هو السكران (ورابكا) وفي نسخة (مغول)  
 وراكضا والركض نوع من المشي (مغول)  
 اي مشدود في الخيل وهو ضد المشدود (يققاد)  
 صاحب يد مطوقة اي مشدود في الاسر  
 اي يقود (ماسور) اي تذهب به يعني انه راكب  
 (تهوى مطية) هو الناسج من حاك الثوب  
 ايضا (وحائكا) هو الناسج من حاك الثوب  
 نسجه (اجذم الكفني) اي اقطع ويوجد هنا  
 في بعض النسخ بعد هذا البيت \* كفاه يوما برح لا ولم يذب  
 من غير ان علفت \* ارتفاع الاتق وتحذب وسطه وصدع  
 (القنا) ارتفاع (شسطا) اي قامة معسلة  
 به اي كشفه (شسطا) اي قامة معسلة  
 (الحذب) تقوس الظهر ويروى كالسنام

في البدو وهو قتي السن لم يشب  
 ومرضعا بلبان لم يفقهه  
 رايته في شجار بين السبب  
 وزار عاذرة حتى اذا حصدت  
 صارت غيرا يهاها الخوا الطرب  
 وراكبا وهو مغلول على فرس  
 قد غل ايضا وما يتفك عن حبيب  
 وزايد طلق يققاد راحلة  
 مستجلا وهو ماسورا خورب  
 وجالسا ماشيا تهوى مطية  
 به وما في الذي اوردت من ريب  
 وحائكا اجذم الكفين ذاخرس  
 فان عجبتم فكم في الخلق من عجب  
 وذا شطاط كصدرا لريح قامته  
 صادقته بني يشكون الحذب

(الشجار) المحفة ما لم تكن مظلة فان  
 ظلت فهو الهودج (والسبب) وهنا  
 الحبل ومنه قوله تعالى فلم يد بسبب  
 الى السماء  
 (الغبيره) السكر المتخذ من الذرة  
 ويسمى ايضا السكركة وفي الحديث  
 اياكم والغبيره فانها اخر العالم  
 (المغول) ههنا العطشان وغل اي  
 عطش  
 (الماسور) الذي يجرد الاسر وهو  
 احتباس البول  
 (الجالس) الاتي نجد او المائي  
 الذي كثرت ماشيته وعليه فسر بعضهم  
 قوله تعالى ان امشوا كانه دعاء لهم  
 بكثرة الماشية والنما والبركة  
 (الحائكا) ههنا الذي اذا مشى حزك  
 منكبيه وبنج بين ركبتيه  
 (الحذب) ما ارتفع من الارض

(افراحهم) بكسر الهمزة من افرحه اذا سرره ونعمته فهو من الاضداد والتبادر الاول (ومغرم) الخلق اي المخلوقات مطلقا اي بجمادتهم اي صاحب عهد وذمة (ولا ذمام) اي بجمادته بالمعنى الاول (ذاقوى) (ذمامه) اي رعايته يعني اي والحال انه جمع قوة (لبنته) (ولينه الخ) هو ذكر صلاة وشدة رعايته ظاهرة غير صلب بل الضراب (غير مكثرت) الابل القوى على الضراب (جمع قرية بالضم وهي اي غير مال (الترب) جمع قرية العذر (مؤلم) الطاعة (وعادرا) هو من يقبل العذر من اي مؤذيا (من ظل يعذره) هو ارتفاع الصوت يقبل عذره (حجب) هو ارتفاع الصوت والاصباح (دون الخوص القطا) اي اقل من عش القطا وهو طير معروف (شحتت) اي ملئت

وساعيا في مسرات الانام يرى  
 افراحهم مانعا كالظلم والكذب  
 ومغرمًا بمناجاة الرجال له  
 وماله في حديث الخلق من ارب  
 وذاذمام وقت بالعهد ذنته  
 ولاذمام له في مذهب العرب  
 وذاقوى ما استبانت قطلينته  
 ولبنه مستبين غير محجب  
 وساجدا فوق قمل غير مكثرت  
 بما اتي بل يراه افضل القرب  
 وعادرا مؤلما من ظل يعذره  
 مع التلطف والمعذور في حجب  
 وبلدة ما بها ماء لغترف  
 والماء يجرى عليها جرى منسرب  
 وقرية دون الخوص القطا شحتت  
 (افراحهم) انقالهم بالدين ومنه قوله عليه السلام لا يترك في الاسلام مفرح اي منقل من الدين او يقضى عنه دينه (الخلق) ههنا الكذب ومنه قوله تعالى ان هذا الاخلق الاولين (الذمام) الثاني جمع ذمة وهي البئر القليلة الماء وعنى بالمذهب المسلك اي ماله آبار قليلة الماء في البدو (البن) نخيل الدقل ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لبنه (الفعل) الحصر المتخذ من خال النخل (العاذر) الخائن (والمعذور) المختون (البلدة) القرية بين الحاجبين وتسمى ايضا البلجة (القرية) بيت النمل

بديلم

(بديلم) الذي يطلق على جبل من العجم (وخلصة)  
 هي ما يؤخذ بالسرقه (والسلب) ما يسلب من القتل  
 (وكوكبا) التبادر منه واحد الكواكب وهي  
 التجوم والنمس والقمر (توارى) اي يختفي  
 (وروثه) ما يخرج من بطون الماشية وهو لها  
 كالعدرة للانسان (له خطر) اي له قدر وشرف  
 (لم تطب) اي لم ترض نفسه بما قومت به من كثير  
 المال (وصحفة) هي الوعاء الطعام كالقصة مثلا  
 (من نضار) التبادر منه انه الذهب لان النضار من  
 اسمائه (شريت) اي بيعت (المكاس) والمماكة  
 المشاحة بين المتبايعين وهي ان يطلب بائع  
 السلعة سوما فينقص المشتري مما طلب فان أبي  
 زاده ولا يزال يزيده شيا فنيا حتى يراضيا  
 (ومستحيشا) اي طالب جيش يستعين به  
 (بختخاش) التبادر انه النبات المعروف بأبي  
 النوم (ما أظله) اي ما غشيه وقرب منه (فلم ينجب)  
 يعني انه ظفر بمطوبه من الاستحاشة مع أن  
 الخشخاش بالعبى المذكور ان التبادر من الضيل  
 (نور) التبادر انه ذكر البقرة كأن التبادر من الضيل  
 الحيوان المعروف (بلاذنب) وفي بعض النسخ  
 من الجمل مرارا (كأن يغيب اللجم المتدلى تحت المانك  
 بلاغيب وهو كالثعبان الذي اي بجانبها  
 يكون في البقر والديكة (بعرض البيد) اي بجانبها  
 والسد جمع البيد وهي الصعراء القفر (مستكيا)  
 اي ذاشكوى وبهذا المعنى يكون الكلام متناقضا  
 لانه قال مستكيا وقال بعد ذلك وما اشكى قط

(والديلم) الغل الكندر  
 (وخلصة السلب) طاء الشجر  
 (الكوكب) النكته البيضاء التي  
 تحدث في العين (والانسان) ههنا  
 انسان العين  
 (الروثه) مقدم الاثف : ٢٩  
 بديلم عيشهم من خلصة السلب  
 وكوكبا توارى عند رؤيته ال  
 انسان حتى يرى في أمع الخجب  
 وروثه قومت مالا له خطر  
 وتفس صاحبها بالمال لم تطب  
 وصحفة من نضار خالص شريت  
 بعد المكاس بقراط من الذهب  
 ومستحيشا بختخاش ليدفع ما  
 أظله من أعاديه فلم ينجب  
 وطالما مزى كلب وفي فمه  
 نور ولكنه نور بلا ذنب  
 وكمرأى ناظري فيلا على جبل  
 وقد نورك فوق الرجل والقتب  
 وكم لقيت بعرض البيد مستكيا  
 وما اشكى قط في جد ولا لعب  
 (النور) القطعة من الاظ (وهو نوع  
 من الجبن)  
 (الضيل) الرجل القائل الرأي : ٢٢  
 (المشكى) المتخذ شكوة وهي القرية  
 الصغيرة

وَكُنْتُ أَبْصَرْتُ كَرَّازًا رَاحِيَةً (الكرزاز) كبش يجعل عليه الراعي  
 أَدَاتَهُ  
 بِالذَّيْظِ نَظَرٌ مِنْ عَيْنَيْنِ كَالشُّهْبِ  
 وَكَمْ رَأَتْ مَقَلَّتِي عَيْنَيْنِ مَا وَهُمَا  
 يَجْرِي مِنَ الْقَرْبِ وَالْعَيْنَانِ فِي حَلَبِ (العربية) مجرى الدمع (والعينان)  
 الْمُقَاتِلَانِ  
 وَصَادَعَا بِالْقَنَا مِنْ غَيْرَانِ عُلِقَتْ (القنا) ارتفاع الاف وتحدب وسطه  
 وَصَدَعُ بِهِ (اي كشفه)  
 وَكَمْ نَزَلَتْ بَارِضٌ لَا تَحْمِلُ جِهًا  
 وَبَعْدَ يَوْمٍ رَأَيْتُ الْبَسْرَ فِي الْقَلْبِ (البسر) جمع بسرة وهو الماء الحديث  
 الْعَهْدُ بِالْمَطَرِ (والقلب) جمع قلب  
 وَكَمْ رَأَيْتُ بِأَقْطَارِ الْقَنَا طَبَقًا (الطبق) القطعة من الجراد  
 يَطِيرُ فِي الْجَوِ مُنْصَبًا إِلَى صَبَبِ  
 وَكَمْ مَشَاحِجٍ فِي الدُّنْيَا رَأَيْتُهُمْ  
 مُخَلَّدِينَ وَمَنْ يَنْجُو مِنَ الْعَطَبِ (المخلدة) الذي ابطاشيه  
 وَكَمْ بَدَأَ وَحْشٌ يَشْتَكِي سَغْبًا (الوحش) الرجل الجلائع  
 يَنْطِقُ ذَلِكَ أَمْضَى مِنَ الْقُصْبِ  
 وَكَمْ دَعَانِي مُسْتَجِبٌ خَادِعِي (المستجبي) الجالس على نجوة وهو  
 الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ

(كرزاز) هو بالضم كرمان وكغراب ايضا القارورة  
 او الكوز الضيق الرأس لكن الذي في البيت المفسر  
 بالكسب الخ مضبوط بالفتح بوزن حماد كما  
 في القاموس (راعية) بالدق (في حلب)  
 تكون التواء للمبالغة المتبادر انهما عينا ما  
 (والعينان) المتبادر انهما شتان بين القرب  
 هي بلدة معروفة بالشام وشتان صدعه فانصدع  
 والشام (وصادعا بالقنا) صدعه فأنصدع  
 اي شقه فأنشق فهو صادع والتضامع القناه وهي  
 الرمح (ولم ييب) اي لم يجعل على عدو ولم ينظر  
 هو النبل الذي لم ينسج ولم يقطف  
 (البسر) هو البسر مع عدم التحليل تناقض  
 اي ما ويا  
 وكونه بري البسر مع (منصبا)  
 (طبقة) هو اناه مفرطح (منساج) جمع شنج وهو من  
 من اعلى الى اسفل (مشايخ) الخلد الذي  
 يبلغ سنه الثمانين فما فوقها (مخلدين) الخلد الذي  
 لا يلحقه القناه ولا خلود في الدنيا وقوله ومن نجو  
 الخ استقهام انكارى والعطب الهلاك (وحش)  
 هو الجديوان المتوحش في البادية (سغبا) اي جوعا  
 (ذلق) اي فصيح (القصب) جمع قصب (مستج)  
 المستجبي هو من يأتي الخلاء لقضاء الحاجة ثم يزل  
 بالجماسة بالنفسل ومخادته اذ ذلك المكر وهه شرعا

(قلوصى) اى ناقى ويكنى به ابضاع المرأة قال  
 قلانصناهد الله انا \* شغلنا عنكم زمن الحصاد  
 (جنبذة) هي عند اهل العراق ما استدار من زهر  
 الرمان واحتر كالجناز اول ما يمدو (من عجم) بضم  
 اوله ضد العرب (ومن عرب) بضمين جمع عرب  
 (من مرساعته) اى من دخل عليه سرور فى ساعة  
 (قبصا) هو ما يلى الجسد من الثياب وهو لا يضتر  
 صاحبه (اشنى) اى رجوع (واهى الاعضاء)  
 اى ضعيف الاعضاء مسترخى العصب (ازار)  
 الازار ما يكون فى الوسط والرداء ما يكون على  
 الظهر من الاعلى (لجف الخ) جفاف اللبد كناية  
 عن المقام وترك الارتجال ومنه قوله لم فلان  
 لا تجف لبده اى لا يزال يتردد والسير الخثيث  
 المستجبل (افانين) جمع افنان جمع فن (محببة) اى  
 يتحجب منها (ملج) جمع ملجة بالضم ما يستلج  
 ويستحسن من الكلام (تخب) جمع تخبة هي  
 ما يتخب ويختار من الكلام (الحن القول) اى  
 لعناه وقبول اللحن ان يلحن بكلامك اى تمسكه الى  
 نحو من الانحاء ليعطن له صاحبك كالتعريض قال  
 واقد طنت لكم كذبا تفهوا  
 والحن يعرفه ذو الالباب  
 (ودلكم طلعى على رطبي) الطلع هو اول ما يمدو  
 من التمريخى ان ما سمعتم من قولى يدلكم على انى  
 اقدر على البلغ منه (شدهم) اى جهم وارتبم فيما  
 سمعتم (العود والخشب) اراد بالعود ما يطيب  
 برائحته والخشب ما لا رائحة له

وما اخسل ولا اخملت بالادب  
 ١٠ وكم انخت قلوصى تحت جنبذة  
 جمع عرب وهى التحيبة الى  
 ١١ اظلم ماشفت من عجم ومن عرب  
 اترابا  
 ١٢ وكم نظرت الى من مرساعته  
 (سر) اى قطع سرره ويبنى  
 ما يبقى بعد القطع السرة  
 (القميص) الدابة الكثرة  
 القماص وهو الوثوب  
 والقفز  
 (الازار) المرأة ومنه قول  
 الشاعر  
 فدى لك من اخي ثقة ازارى  
 ١٤ وكم انخت قلوصى تحت جنبذة  
 ١٥ اظلم ماشفت من عجم ومن عرب  
 اترابا  
 ١٦ وكم نظرت الى من مرساعته  
 (سر) اى قطع سرره ويبنى  
 ما يبقى بعد القطع السرة  
 (القميص) الدابة الكثرة  
 القماص وهو الوثوب  
 والقفز  
 (الازار) المرأة ومنه قول  
 الشاعر  
 فدى لك من اخي ثقة ازارى





وسنت الأجنان \* وأغقت الضيفان \* ونب الم الناقة

قرحها \* ثم ارتحلها ورحلها \* وقال مخاطبها

سروج ياناق فسيري وخذى

وآذ لبي وآوي وأسدي

حتى نطأخضاك مرعاهالندي

قسعسي حينئذ وتسعدي

وتأمني أن تهمني وتنجدي

إيه قدتك النوق حدي واجهدي

وافري أديم فد فقد قد

واقسعي بالنشح عند المورد

ولا تحطى دون ذلك المقصد

فقد حلفت حلفه المجتهد

بجرمة البيت الرقيق العمد

أنك إن أحلتني في بلدي

حلت مني بميل الولد

(وسنت الأجنان) أي أخذت في مبدأ النوم  
(وأغقت) نامت يقال المغضبت أي نمت قال ابن  
السكيت ولا تنقل غفوت (ياناق) يصح أن  
يكون بضم القاف على لغة من لا يتطروا أن يكون  
يكون بضم القاف على لغة من يتطروا لأنه منبأدى مرخم  
بفتحها على لغة من يتطروا في السير (وآذ لبي الخ)  
(ونجدي) الوخيل الأسراع في السير (مرعاهما)  
سبأني تفسيره والمراد جدي في السير (مرعاهما)  
أي مرعى سروج وفي نسخة مرعاه والضمير الناقة  
(الندي) أي الذي سقط عليه النداء (وتأمني أن  
تهمني) أي يحصل لك الأمن فلا تخافني من السفر  
في تهامة وهي ما انخفضت من الأرض (وتنجدي)  
أي وتأمني أن تسافرني في نجد وهو ما ارتفع من  
الأرض (إيه) كلمة معناها طلب الزيادة عما هي فيه  
وهو الجدي في السير (وافري) أي أقطعي (اديم  
فقد) وهو الجدي في الأصل الجلد وكنتي به عن ظاهر  
الأرض والقد قد الأرض المرتفعة ذات الحصى

قال  
فلا يص إذا علون فيد فدا  
ادنين بالطرف التجاد الأبعدا  
التجاد جمع مجد (بالنشح) وهو الشرب بدون الرى

(اذا باع) يعني اذا قضى حديثه ووطره (البايع)  
 أي ابعت الذهب (واذا ملا الصاع) أي اذا ملا  
 كسبه بالدرهم أو بطنه بالطعام (انصاع) أي مالى  
 وراح (انبلج) أي اضاء ووضع نوره (وهب النوم)  
 أي استيقظ النائمون (اغشاهم الخ) أي غلب  
 عليهم النوم والراحة (طلقهم الخ) أي غلب  
 مفارقة من لا يريد الرجوع اليهم (فاخذهم الخ)  
 سياتي تفسيره (انشعبنا) أي تفرقنا (مشعب) أي  
 طريق قال التكميت  
 ومالى الآل احمد شعبة  
 ومالى الامشعب الحق مشعب  
 (وذهبنا الخ) سياتي تفسيره

قال فَعَلْتُ أَنَّهُ السَّرُوحِيُّ الَّذِي إِذَا بَاعَ أُنْبَاعٌ \* وَإِذَا مَلَأَ  
 الصَّاعَ أَنْصَاعٌ \* وَلَمَّا أَنْبَلَجَ صَبَاحُ الْيَوْمِ \* وَهَبَّ النَّوَامُ  
 مِنَ النَّوْمِ \* أَعْلَمْتُمْ أَنَّ الشَّيْخَ حِينَ أَغْشَاهُمُ السُّبَاتُ \*  
 طَلَقَهُمُ الْبَنَاتُ \* وَرَكِبَ النَّسَاقَةَ وَفَاتُ \* فَأَخَذَهُمْ مَأْقَدَمٌ  
 وَمَأْحَدُثٌ \* وَنَسُوا مَا طَابَ مِنْهُ بِمَا خَبُتُ \* ثُمَّ انْشَعَبْنَا  
 فِي كُلِّ مَشْعَبٍ \* وَذَهَبْنَا تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ

قال الشيخ الرئيس أبو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه  
 قد فسرت سر كل لغز تحته ولم ابعده علي من يقرأه كشفه وقد  
 بقيت أليفاظ اشتملت عليها هذه المقامة ربما التبس تفسيرها  
 علي بعض من تقع اليه فأحييت أيضا جهاله ليكني حيرة  
 الشبهة وكلفة الفكرة ووصمة البحث والمسألة وبالله تعالى  
 الاستعانة والقوة \* قوله (عشوت الى نار) يعني تنورتها  
 فقصدتها فان لم تقصدتها قلت عشوت عنها كقوله تعالى ومن  
 يعش عن ذكر الرحمن أي يعرض \* وقوله (وانا اصرد من  
 عين الحرباء والعنز الحرباء) هذان مثلان يضربان لمن يبلغ  
 منه البرد وذلك لان الحرباء تدور أبداع الشمس وتستقبلها  
 بعينها ولذلك شبه ابن الرومي الرقيب بالحرباء في قوله  
 ما بالها قد حسنت ووقبها \* ابداع سيج قبح الرقباء  
 ما ذال الا انها شمس الضحى \* ابداع يكون رقبها الحرباء

والعنز

والغز الجرباء لا تدفأ في الشتاء لقله شعرها وذكروا بعضهم أن  
الغز الجرباء تصيف المثل الأول \* وقوله (من بحر وار)  
يعنى الجمل المكتنز حتما الكثير مخا \* وقوله (عشاره تخور  
وأعشاره تفور) العشار النوق الحوامل والأعشار البرمة  
العظيمة كأنها شعبت لعظمها يقال برمة أعشار وجفنة  
أكسار وثوب أسمال وبرد أخلاق وحبل أرمام  
ووصف الجماعة منها كوصف الواحد \* وقوله (فاكهة  
الشتاء) كنى بها عن النار ومنه قول بعض المحدثين  
النار فاكهة الشتاء فمن يرد \* أكل الفواكه شاتيا فليصطل  
ان الفواكه في الشتاء شبيهة \* والنار للمقروء أفضل مأكل  
وقوله (موائد كالهالات) يعنى دارات القمر ودائرة الشمس  
تسمى الطقاوة \* وقوله (مشوش الغمر) يعنى المنديل يقال  
مش يده بالمنديل أى مسحها ومنه قول امرئ القيس  
نمش باعراف الجيادا كفنا \* اذا نحن قناعن شواء مضهب  
وقوله (مشتهب فوداه) أى صار من الشيب فى لون الأشهب  
ومنه قول امرئ القيس أيضا  
قالت الخنساء لما جنتها \* شاب بعدى رأس هذا واشتهب  
وقوله (ربض حجرة) يعنى ناحية ويقال فى المثل لمن يشارك  
فى الرخاء ويحانق عند البلاء يرتع وسطا ويربض حجرة \* وقوله  
(فاسترعى سمع السامر) يعنى السمار لاق السامر اسم للجمع

يوجد هنا فى بعض النسخ بعد  
قوله الحوامل مانصه (واصلتها  
عشراء وهى التى اتى عليها فى الجمل  
عشرة اشهر ثم لا يزال ذلك اسمها  
حتى تضع) اه

كالحاضر اسم للحي النازلين على الماء وكالبقر اسم لجماعة  
 البقر وقال بعض أهل اللغة هو اسم للبقر مع رعاتها واشتقاق  
 السامر من السم وهو ظل القبر ما خوذ من السمرة فلما كان  
 غالب احوال السمار أنهم يتخذون في ظل القبر اشتق لهم  
 اسم منه وإلى هذا يرجع قولهم لا آكله القمر والسمر \* وقوله  
 (ليس بعشك فادرجي) هذا مثل يضرب لمن يتعاطى ما لا ينبغي  
 له والعش ما يكون في شجرة فاذا كان في جائط أو كهف جبل  
 فهو وكر \* وقوله (الابناس قبل الاسباس) هذا مثل أيضا  
 ومعناه انه ينبغي أن يؤنس الانسان ثم يكلف وأصله أن حلب  
 الناقة يؤنيسها حين يروم حلبها ثم يس بها اللب والاسباس  
 أن تقول لها بس بس لتسكن وتدر وتسمى الناقة التي تدر  
 على الاسباس البسوس \* وقوله (يرغب في الشكم) الشكم  
 ما اعطيته على سبيل المجازاة فان اعطيته مبتدئا فهو الشكد  
 \* وقوله (ساء ابامثوانا) يعني المضيف الذي أووا اليه وثووا  
 عنده \* وقوله (ناقة عبيدية) قيل انها منسوبة الى قحط منسب  
 اسمه عبيد وقيل هي منسوبة الى نخذ من مهرة اسمه عبيد بن  
 مهرة وكانت مهرة وعبيد تتخذان ثجائب الابل فتسبب اليهما  
 \* وقوله (حلة سبيديه) هي منسوبة الى سعيد بن العاص وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كسياه وهو غلام حلة فتسبب  
 جنسها اليه \* وقوله (لاترزا أضيافي زبالا) اي لاترزا هم

شياً وان قل - والاصل في الزبال ما تحمله النملة فيها \* وقوله  
 (شنشنة اخزمية) اشار به الى المثل الذي ضرب به جد حاتم بن  
 عبد الله بن سعد بن الحشرج بن أخزم الطائي - حين نشأ حاتم  
 وتقبل أخلاق جده اخزم في الجود فقال شنشنة أعرها من  
 اخزم وتمثل عقيل بن غلظة به حين قال

ان بنى ضرب جوفى بالدم \* من يلق آساده الرجال يكلم  
 شنشنة أعرها من اخزم

ومن ادعى أن المثل له فقد سها فيه \* وقوله (اجلوز) اي أسرع  
 في الذهاب ومثله اخروط \* وقوله (وثب الى الناقة فرحلها)  
 يعني شد عليها الرحل وبه سميت الراحلة لانها فاعلة بمعنى  
 مفعولة كقوله تعالى في عيشة راضية اي مرضية  
 وكقوله تعالى من ماء دافق اي مدفوق والراحلة  
 تقع على الناقة والجمال ودخول الهاء فيها للمبالغة مثل  
 داهية وراوية \* وقوله (ارتحلها) اي ركبها وفي الحديث ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم وجد فر كبه الحسن فأبطأ  
 في سجوده فلما قضى صلواته قال ان ابني ارتحلني فكرهت أن  
 أعجله \* وقوله (ورحلها) اي أزعبها وانخصها وأجذبها  
 في الرحيل ومنه الخبر تخرج عند اقتراب الساعة نار من قعر  
 عدن ترحل الناس \* وقوله (فأدبني وأوبني وأستدي)  
 الادلاج أن تسيير الليل كله والاسم منه الدبلة بفتح الدال  
 والادلاج بالتشديد أن تسيير من آخره والاسم منه الدبلة بضم

الذال وقيل قحها وضمها بمعنى واحد والتأويب سير النهار  
 وحده والاسا دأن تسير ليلا ونهارا \* والنسخ أن تشرّب دون  
 الرى \* وقوله ( فأخذهم ما قدم وما حدث ) يقال ذلك لمن  
 تستولى الهموم عليه وتلاعب به وتضم الذال من حدث  
 في هذا الموضع وحده ليوافق لفظه الفظ قدم فان افردت  
 حدث عن قدم وجب فتح الذال من حدث ومثله قوله هم  
 هناى ومرأى يحذف الالف من أمرأى اذا ذكر مع هناى  
 فان افردته وجب أن تقول أمرأى الشئ \* وقوله ( ذهبنا  
 تحت كل كوكب ) هذا المثل يضرب لمن يختلف في السفر  
 طرقهم وتباين سبلهم

قوله وجب أن تقول أمرأى الشئ يوجد هنا  
 في بعض النسخ ما نضه وكذلك يقولون رجب  
 رجب فكسرون النون من رجب ويسكنون الهمزة  
 ليزواج لفظه رجب فان افرد رجب في قوله  
 والهمزة كما قال اللغوي انما النون تكون رجب وقوله  
 ذهبنا الخ

المقام الخامسة والاربعون الرمائية

حكى الحمر بن همام \* قال كُنتُ أَخَذْتُ عَنْ أُولَى  
 التَّجَارِبِ \* أَنَّ السَّفْرَ مَرَأَةٌ أَعْجَبُ \* فَلَمْ أَزَلْ أَجُوبُ  
 كُلَّ تَوْفَةٍ \* وَأَقْحَمُ كُلَّ مَحْوُفَةٍ \* حَتَّى اجْتَلَيْتُ كُلَّ  
 أُطْرُوفَةٍ \* فَمِنْ أَحْسَنِ مَخْتَمَةٍ \* وَأَعْرَبِ مَا اسْتَمَلَّمْتَهُ \*  
 أَنَّ حَضْرَتُ قَاضِي الرَّمْلَةِ \* وَكَانَ مِنْ أَرْبَابِ الدَّوْلَةِ وَالصَّوْلَةِ \*  
 وَقَدْ تَرَفَّعَ إِلَيْهِ بِالِ فِي بَالٍ \* وَذَاتُ جِبَالٍ فِي أَسْمَالٍ \*

فهم

نحاف منها (اجوب كل توفة) اى اقطع كل مظارة قال الشاعر  
 (اقحهم) اى ادخل من غير مبالاة (نخوفة) اى ما  
 يخاف منها (اجلت) اى نظرت وشاهدت (اطروفة)  
 هى ما يطرف به عما يستحسن من الحديث الطيب  
 (استلمته) اى عددها خمسة اقسام منها قسم فلسطين  
 والثام وقسم الشام خمسة اقسام منها قسم فلسطين  
 ومدنته العظمى الرملة وبيها مدينة عشر ميللا قال ابن طغر عشر  
 ومن مدن فلسطين اثمانية عشر ميللا قال اى شيخ فان في ثوب خلق  
 وبين الرملة ثمانية عشر ميللا قال اى شيخ فان في ثوب خلق  
 فريخا (بال في بال) اى جمع يعل وهو الثوب المطلق  
 (عالم) اى جمع يعل وهو الثوب المطلق



(عدا صرفه) اى تعدى وظلم تصرفه بالاذن كاد (فابتزنا الخ) اى سلبتنا الخطير والحقير (جيدها عطل) اى عنقها غير محمل بالعمود (الجزعة) خزفة يمانية فيماسواد وبياض (والشذرة) قطعة من ذهب يفصل بها بين حبات الدر (بني عذرة) قبيلة بالين مشهورة بالهوى والعشق يعنى انه كان من اهل العشق (بنا الدهر) اى تباعد يعنى لم يساعده باليسار والغنى (الدمي) جمع دمية كفى بها عن النساء الحسان والدمية صورة تعمل من العاج وكان العاشق اذا غلب عليه عشقه ذهب الى احدى الامصار فاشترى صورة تماثل ٣٦٤ محبوبته يتسلى بها على بعدها (عف) اى عفيف

(وملت عن حرثي) الحرث كناية عن المرأة قال تعالى  
 نساؤكم حرث لكم الآية وقال الشاعر  
 اذا اكل الجراد حرث قوم

غرفني همه اكل الجراد  
 (أتني بذره) كنى بالبدن عن النطفة ثم عى التسلسل  
 بذرا لانه يحصل منها وهو المعنى (هذره) اى كلامه  
 الكثير السقط (فالتظت) اى فاحترقت (وانتضت)  
 اى اخرجت وجردت (مرقعان) هو الاحق  
 كالرقيع (ولا طعمان) ارادت به الجماع (ذرعا) اى  
 قبا (ولكل اكلة الخ) اى لكل واحد رزق مقسوم  
 ضربه مثلا للقناعة وليس من أمثال العرب (ضل)  
 اى ضاع (سفهت) اى ذهب رشدها (عرسك) اى  
 زوجتك (الخنساء) هى اخت صخر المشهورة  
 بالفصاحة والشعر (لا شئت) اى رجعت (خرساء)  
 اى بكاء لا تعرف الكلام أمامها من الخامها لها  
 (زعمه) اى ظنه (عدمه) اى فقره (قبقه وذذببه)  
 القيقب البطن والذذب الذكرو فى الحديث من  
 وفى شمر لقلقه وقبقه وذذببه فقد وفى الشركه  
 واللقلق اللسان (فأطرت) اى اكببت برأسها تنظر  
 الى الارض (ازورارا) اى خفية بجانب عينها  
 (ولا ترجع حوارا) اى لا تبدي جوابا (الخفر)  
 شدة الحياء وامرأة خفرة بكسر الفاء قال المتنبي  
 نسيت وما نسيت عتابا على الصدا  
 ولا خفرا زادت به حجرة الخلد

(حاق بها) اى غشيها وحل بها (الظفر) اى الفوز  
 بالمقصود

وَأَمَّا الدَّهْرُ عَدَا صَرْفُهُ \* فَاَبْتَزْنَا الدَّرَّةَ وَالدَّرَّةَ  
 فَتَرْتَلِي قَفْرًا كَمَا جِيْدُهَا \* عَطَّلُ مِنَ الْجَزْعَةِ وَالشَّدْرَةَ  
 وَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَرَى فِي الْهَوَى \* وَدَيْنُهُ رَأَى بَنَى عُدْرَةَ  
 فَدُنْبَا الدَّهْرُ هَجَرْتُ الدُّمَى \* هِجْرَانِ عَفَّ آخَذَ حَذْرَةَ  
 وَمَلْتُ عَنْ حَرْثِي لِأَرْغَبِيَّةَ \* عَنْهُ وَلَكِنْ أَتَيْتِي بَذْرَةَ  
 فَلَا تَلْمُ مِنْ هَذِهِ حَالُهُ \* وَأَعْطَفَ عَلَيْهِ وَاحْتَمَلَ هَذْرَةَ  
 قَالَ فَالْتَطَّتْ الْمَرْأَةُ مِنْ مَقَالِهِ \* وَانْتَضَتْ الْحُجَّجَ لِجِدَالِهِ \*  
 وَقَالَتْ لَهُ وَيَلَيْكُ يَا مَرْقَعَانَ \* يَا مَنْ هُوَ لَا طَعَامَ وَلَا طَعَانَ \*  
 اتَّضَيِقُ بِالْوَالِدِ ذُرْعًا \* وَلِكُلِّ أَكُولَةٍ مَرْمَعِي \* لَقَدْ ضَلَّ  
 فَهْمُكَ \* وَأَخْطَأَ سَهْمُكَ \* وَسَفِهَتْ نَفْسُكَ \* وَشَقِيَتْ  
 بِكَ عَرْسُكَ \* فَقَالَ لَهَا الْقَاضِي \* أَمَّا أَنْتِ فَلَوْ جَادَاتِ  
 الْخِنْسَاءِ \* لِأَنْتِ عَنْكَ خُرْسَاءُ \* وَأَمَّا هُوَ فَانْ كَانَ صَدَقَ  
 فِي زَعْمِهِ \* وَدَعَا عَدُوَّ عُدْمِهِ \* فَلَهُ فِي هَمِّ قَبْقَبِهِ \* مَا يَشْغَلُهُ  
 عَنْ ذَبْذَبِهِ \* فَأَطْرَقَتْ تَنْظُرُ أَرْوَارًا \* وَلَا تَرْجِعُ حِوَارًا \*  
 حَقِّي قُلْنَا قَدْ رَاجَعَهَا الْخَفْرُ \* أَوْ حَاقَ بِهَا الظَّفْرُ \* فَقَالَ لَهَا

الشيخ



الشَّيْخُ نَعْسًا لَكَ انْزَعْرَفَتْ \* اَوَكَمْتَ مَا عَرَفْتَ \* فَقَالَتْ  
 وَيَحْكُ وَهَلْ بَعْدَ الْمُنَافَرَةِ كَمَّ \* اَوْبِقْ لَنَا عَلَي سِرِّ خَمِّ \*  
 وَمَا فِينَا اَلْأَمْنُ صَدَقَ \* وَهَكَكَ صَوْتُهُ اَذْطَقَ \* فَلْتِنَّا  
 لَا قِينَا الْبِكْمَ \* وَلَمْ نَلْقَ الْحَكْمَ \* ثُمَّ التَّقَعْتُ بوشاحها \*  
 وَتَبَا كَيْتَ لَا قِتْضَا حَيْهَا \* وَجَعَلَ الْقَاضِي يَعْجَبُ مِنْ خَطْبِهِمَا  
 وَيَعْجَبُ \* وَيَلْوَمُ لَهُمَا الدَّهْرَ وَيُوْتِبُ \* ثُمَّ أَحْضَرَ مِنَ  
 الْوَرِقِ الْقَيْنِ \* وَقَالَ ارْضِيَا بِهِمَا الْأَجُوفَيْنِ \* وَعَاصِيَا  
 النَّازِعِ بَيْنَ الْأَقْيَنِ \* فَتَشَكَّرَاهُ عَلَى حُسْنِ السَّرَاحِ \*  
 وَأَنْطَلَقَا وَهُمَا كَالْمَاءِ وَالرَّاحِ \* وَطَفِقَ الْقَاضِي بَعْدَ مَسْرُوحِهِمَا  
 \* وَتَنَاوَى شَجْهِمَا \* يُبْقِي عَلَى أَدْبِهِمَا \* وَيَقُولُ هَلْ مِنْ  
 عَارِفٍ بِهِمَا \* فَقَالَ لَهُ عَيْنٌ أَعْوَانُهُ \* وَخَالِصَةٌ خُلْصَانُهُ \*  
 أَمَا الشَّيْخُ فَالسُّرُوحِيُّ الْمَشْهُودُ بِفَضْلِهِ \* وَأَمَا الْمَرْأَةُ فَفَعِيدَةُ  
 رَحْلِهِ \* وَأَمَا تَحَاكُمُهُمَا فَكَيْدُهُ مِنْ فَعْلِهِ \* وَأَحْبُولُهُ مِنْ  
 حَبَائِلِ خَتْلِهِ \* فَاحْفَظْ الْقَاضِي مَا سَمِعَ \* وَتَلْهَبْ كَيْفَ  
 خُدْعَ \* ثُمَّ قَالَ لِلْوَأْسِيِّ بِهِمَا قَدْ فَرَدْتُهُمَا \* نَسَمَ

نَعْسًا أَي هَلَاكَ (انْزَعْرَفَتْ) أَي زَيْتٌ قَوْلُهُ  
 (وَيَحْكُ) كَلِمَةٌ تَرْحَمُ (الْمُنَافَرَةُ) الْمَدَافِعَةُ إِلَى  
 الْحَاكِمَةِ (وَهَكَكَ صَوْتُهُ) أَي فَضَحَ صَوَاتِهِ (الْبِكْمُ)  
 هُوَ الْخُرْسُ مَعَ عِيٍّ أَوْ هُوَ أَنْ يُولِدَ الْإِنْسَانُ لَا يَسْمَعُ  
 وَلَا يَنْطِقُ وَبِكْمَ بِكَامَةٍ وَبِكَا (وَلَمْ نَلْقَ الْحَكْمَ) أَي  
 وَلَمْ نَحْضُرِ الْقَاضِي (التَّقَعْتُ بوشاحها) أَي اشْتَمْتُ  
 بِهِ وَالْوَشَاحُ مِنْ حُلِيِّ النِّسَاءِ يُقَالُ لَهُ قَلَادَةُ الْبَطْنِ  
 وَأُرَادُ بِهِ نَوْبُهُمَا الْخَلْقُ الْمُتَفَرِّقُ (مِنْ خَطْبِهِمَا) يَعْنِي  
 مِنْ شَأْنِهِمَا (وَيُوْتِبُ) أَي يُوجِبُ وَيُجَازِي فِي ذَمِّ  
 الْمَدْحِ (الْوَرِقُ) الدَّرَاهِمُ (الْأَجُوفَيْنِ) هُمَا الْبَطْنُ  
 وَالنَّازِعُ (النَّازِعِ) الَّذِي يَقَعُ الشَّرُّ وَالْعَدَاوَةُ  
 وَيُفْسِدُ بَيْنَ النَّاسِ (الْأَقْيَنِ) الْمُتَجَامِلِينَ (السَّرَاحِ)  
 اسْمٌ مِنَ التَّسْرِيحِ وَهُوَ الْإِرْسَالُ وَالصَّرْفُ (كَالْمَاءِ  
 وَالرَّاحِ) يَعْنِي تَمْزِجِينَ مَوْتَلِفِينَ كَمَا تَرَاهُ أَوْ ذَاهِبِيهَا  
 (بَعْدَ مَسْرُوحِهِمَا) أَي تَبَا عَدُ جَسْمَيْهِمَا (عَيْنٌ  
 وَتَنَاوَى شَجْهِمَا) أَي تَبَا عَدُ جَسْمَيْهِمَا (عَيْنٌ  
 أَعْوَانُهُ) أَي سَيِّدُهُمْ وَعَظْمِيُّهُمْ (وَخَالِصَةٌ خُلْصَانُهُ)  
 الْخُلْصَانُ جَمْعُ الْخُلْصِ وَهُوَ مِنَ اسْتِخْلَاصَتِهِ مِنْ  
 أَحْبَابِكَ وَخَالِصَتِهِمْ الْمُخْتَارُ مِنْهُمْ (فَعَعِيدَةُ رَحْلِهِ)  
 يَعْنِي أَنْهَامُ وَطَوْنُهُ يَعْنِي زَوْجَتُهُ وَأَصْلُ الْقَعِيدَةُ  
 النَّاقَةُ (فَكَيْدُهُ) أَي خَدِيعَتُهُ وَحِيلُهُ (وَأَحْبُولُهُ)  
 سَبْكَ صَيْدٍ (خَتْلُهُ) أَي خَدِيعَتُهُ (وَتَلْهَبْ كَيْفَ)  
 الْقَاضِي) أَي فَأَغْضِبْهُ وَبِرْوِي تَلْهَبُ أَي صَاحِ  
 وَاشْتَدَّتْ حَرَارَةُ غَضَبِهِ وَبِرْوِي تَلْهَبُ أَي صَاحِ  
 بِالْوَأْسِيِّ (الْوَأْسِيُّ بِهِمَا) هُوَ مَنْ تَبَا عَلَى تَحْلِيلِهِمَا  
 وَخَدَعَهُمَا

(اقصدهما وصدهما) أى اتبعهما واربعهما الى (فنهض الخ) أى قام ومضى متهددا ثم رجع فارغا خابا لم ينجح  
وهما من الامثال السائرة والمذرو ان طرفا اليتيم ولا واحد لهما قال عنزة

احولى تنفض استك مذروهما \* لتقتلى فيها انا ذاعمارا \* والاصدران المنكبان والانسان اذا جاء من جهة تعب فيها  
وعلاه التراب يضربهم ما يكفه ليزيل التراب عنهما كما انه اذا قام من مكانه ليذهب بنفض التراب عن يتيه (اظهرنا)  
أى اطلعنا (على ما بنت) أى على ما استخرجت من الاسرار ٣٦٦ (استقرى) أى اتبع (العلق) بضمين جمع

غلقة كما غلق وهي ما يستدبها الطرق وغيرها  
وباب غلق مغلق صدق فتح بضمين مثله (مصحرين)  
أى خارجين الى الصحراء (زماطى المين)  
كناية عن كونهما شرعا فى شباعهما ورفاقهما  
لهذه الديار (العلل) أراد به اعادة العطاء  
وأصله الشرب مرة بعد اخرى (وكفلت) أى  
ضمنت (فأشرب) يعنى قام بخاطره (أن يأس)  
أى أن يقبط (الفرار الخ) مثل يضرب فى تعجيل  
الفرار عن لا يدلك به وقراب بالضم اسم فرس  
له عبد الله اخى دريد بن الصمة وكانا فى حرب  
استضعف دريد فيها نفسه وقومه فقال لآخيه  
الفرار بقراب اكيس اى احزم رايًا واصوب  
من الهادى مع الضعف فلم يطعه اخوه وقاتل  
فقتل وأخذ الفرس وبالكسر غلاف السيف  
والسوط وى روى بالفتح وهو القريب (احمد)  
افعل من الجدلان الابتداء اذا كان محمودا كان  
العود احق أن يحمد منه وأول من قال هذا  
خداش بن حابس التميمي (والفروقة) الجبان  
الكثير الخوف (يكمد) أى يجزن (سفه رايها)  
أى خطأها فى الرأى (وغررا اجرائها) أى خطر  
تجارها وجرأها (ذلاذلهما) اذبال قيصهما بما بلى  
الارض (فاقتنى سبله) أى فاتبعى طرق نجحى  
(ظيرى متى نفرت) أى التقطت بمنقارك يعنى  
متى ما اخذت كفايتك من مكان فلا تقمى به بل

اقصدهما وصدهما \* فنهض بنفض مذروبه \* ثم عاد  
يضرب اصدريه \* فقال له القاضى اظهرنا على ما بنت \*  
ولا تخف عنا ما استخبت \* فقال ما زلت استقرى  
الطرق \* واستفتح العلق \* الى ان ادركنهم ما مصحرين \*  
وقد زماطى الين \* فرغبته ما فى العلل \* وكفلت لهما  
بنيل الأمل \* فأشرب قلب الشيخ ان يأس \* وقال  
الفرار بقراب اكيس \* وقالت هى بل العود احمد \*  
والفروقة يكمد \* فلما تبين الشيخ سفه رايها \* وغرر  
اجرائها \* امسك ذلاذلهما \* ثم انشأ يقول لها  
دونك نجحى فاقتنى سبله \* وانغى عن التفصيل بالجمله  
ظيرى متى نفرت عن نخلة \* وطاقها بنه بته  
وحاذرى العود اليها ولو \* سبلها ناطورها الابه  
نخير ماللان لا يرى \* يبقعة فيها له عمله  
ثم قال لى لقد عنيت \* فيما وليت \* فارجع من حيث جئت  
\* وقل لمسك ان شئت

انتقل عنه الى غيره (عن نخلة) متعلق بطيرى وفى نسخة من نخلة فيكون متعلقا بنفرت (بته) أى طلقه بانته مقطوعا  
بها (بته) أى لاربعة فيها (ولو سبلها) أى جعلها وقفا فى سبيل الخير (ناطورها) الناطر والناطور حافظ الكرم  
وحارسه (الابه) أى الذى لا يعقل الامور (نخير ماللان) وهو السارق (أن لا يرى الخ) يعنى أن احب ما على السارق  
أن لا ينظره احد ببقعة أى بأرض سبق له فيها عمله أى سرقة لانه ر بما عرف وقبضوا عليه (عنيت) أى انعبت (فيما  
وليت) أى فيما امرحت به

رَوَيْدِكَ لَا تَعْقِبُ جَمِيلًا بِالْأَذَى

فَقَضَى وَشَمِلُ الْمَالِ وَالْحَمْدُ مُنْصَدَعٌ

وَلَا تَغْضَبُ مِنْ تَزِيدٍ سَائِلٌ

فَأَهْوَى صَوْعَ اللِّسَانِ بِمُتَدَعٍ

وَإِنْ تَكُ قَدَسَاءُ تَكُ مِنْ خُدَيْعَةٍ

فَقَبْلَكَ شَيْخُ الْأَشْعَرِيِّنَ قَدْ خُدِعَ

فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي فَأَمَّا اللَّهُ فَمَا أَحْسَنُ شُجُونَهُ \* وَأَمْلَحَ

فُنُونَهُ \* ثُمَّ أَنَّهُ أَحَبَّ رَأْيَهُ بَرْدِينَ \* وَصَرَّ مِنْ الْعَيْنِ \*

وَقَالَ لَهُ سَرَسِيرٌ مَنْ لَا يَرَى الْإِتِّفَاتَ \* إِلَى أَنْ تَرَى الشَّيْخَ

وَالْفَتَاةَ \* فَبُلْ يَدَيْهِمَا بِهَذَا الْحَبَاءِ \* وَبَيْنَ لَهْمَا

الْمُخْدَعِ لِلْأَدْبَاءِ \* قَالَ الرَّأْوِيُّ فَلَمْ أَرَى الْإِعْتْرَابَ \* كَهَذَا

الْحَبَابِ \* وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ مِنْ جَالٍ وَجَابٍ

( المَقَامَةُ السَّادِسَةُ وَالْأَرْبَعُونَ الْخَلِيبِيَّةُ )

( رَوَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ ) قَالَ زَعَجِي إِلَى حَلَبٍ \* شَوْقٌ

(رويدك) أي تهمل وكن ذا حلم وتؤذ ولا تهمل  
تقدم (لا تعقب الخ) يشير إلى قوله تعالى ثم  
لا تبعون ما اتفقوا منا ولا أذى الآية (وشمل  
المال والحمد) أي اجتماع كل منهما (منصدع)  
أي متزق متفرق بالمحاحه بكثرة السؤال والتزيد  
تزيد سائل (أي من المحاحه بسبب ما حصل من إذاك (من  
الافتراء (صوغ اللسان) أي صاغته للكلام  
وتزينه وفي الحديث عنه ككذبة صاغها  
الصواعون أي اختلقها الكذابون (بمبتدع)  
أي بأول من زين الكذب (خديعة) وفي نسخة (شيخ  
الاشعريين) أراد به أباموسى الأشعري رضى  
الله عنه واسمه عبد الله بن قيس تولى هو وعمرو  
ابن العاص الحكومة بين علي ومعاوية رضى  
الله عنهما في حرب صفين وكان هو من قبل علي

كرم الله وجهه فقلعه عمرو وكان من قبل معاوية  
رضى الله عنه والقصة مشهورة (شجونه) أي  
طرقه وفنونه (وأملح) من الملاحه (عجب رائده) أي  
أي جعل في حجة طالبه (سبر من لا يرى) أي سبر  
الذهب أو الفضة (من الليل) أي من الظلمة  
سربها (قبل) من الليل كما قال الشاعر  
هو العطاء من غير جراه ولا من  
الانخداع من كرم الطباع قال الشاعر  
واستطروا من قريش كل منخدع  
والانخداع (العجب) (زنجبي) أي  
(الاعتراب) أي الغربة (زنجبي) أي  
(جال وجاب) من الجولان وهو التردد في الارض  
ومن الجوب وهو قطع المسافات (زنجبي) أي  
دعاني إلى التوجه (حلب) مدينة من مدن الشام  
وتسمى النهباء بلباض أبنيتها وحسبها

(من طلب) بيان للضمير واللام في ياله لتعجب مثلها في قوله فيالك من خذ أسبل ومطلق \* رخب ومن وجه تعلق عاديه  
 (خفيف الحاذ) في الحديث اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ أي الذي لا مال له ولا ولد وأصل الحاذ الظهر ولحم  
 الفخذين (حيث النفاذ) أي سريع المضي في الأمور (أهبة السير) أي عدة السفر (وخفت نحوها الخ) أراد أنه  
 اسرع في التوجه إليها كسراع الطير حال ذهابها إلى ما أرادت الذهاب إليه (ربوعها) أي منازلها (وارتعت  
 ربوعها) أي اكلت كلاًها وارتعتنا بموضع كذا أقنامة فصل الربيع ٦٨ ٣ (أفاني الأيام) أي أفنيها وأقطعها (فيما

يشق الغرام) أي فيما يزيد الولوج وعذاب  
 القواد (الأوام) شدة العطس (اقصر) أي كف  
 مع القدرة وقصر عنه عجز ولم ينله (عن ولوعه)  
 الولوج بالفتح الولوج وهو شدة الحب (واستطار  
 الخ) طار واستطار بمعنى والبين الفراق وطيران  
 غرابه كناية عن كونه صار من أهلها بعد أن كان  
 غريباً فيها (فأغراني) أي فحنتي وأمال خاطري  
 (البال الخلو) أي القلب الخالي من الهتم  
 (والمرح) أي النشاط (حصص) مدينة من أجناد  
 الشام (لاصطاف) صاف بالمكان واصطاف أقام  
 به فصل الصيف (بيقعتها) أي بأرضها (وأسبر)  
 أي وأختبر (رقاعة الخ) الرقاعة الحق والرقعة  
 هي البقعة فأهل حصص موصوفون بالرقاعة  
 باتفاق الجماعة حتى إن أهل بغداد يقولون لللاجئ  
 حصص ونوادهم كثيرة (انقض) أي تزل بسرعة  
 (للرجم) أي الرمي والتجم المنقض هو المسمى  
 بالشهاب (خيمت برسومها) أي ضربت خيمي  
 بمنزلها والمراد الخلول ههنا مطلقاً والرسوم جمع  
 رسم وهو أثر الدار (روح نسيمها) أي طيب نسيمها  
 اللينة (لمح طرفي) أي أبصرت عيني (أقبل  
 هريره) هذامثل وأصله ادبر غريره وأقبل  
 هريره الغرير الخلق الحسن والهريير الخلق السيئ  
 يضرب للرجل إذا شاخ وساء خلقه أي ذهب  
 صباه وأقبل جرمة (صنوان) أصله إذا نبت

غلب \* وطلب ياله من طلب \* وكنت يومئذ خفيف الحاذ \*  
 حيث النفاذ \* فأخذت أهبة السير \* وخفت نحوها  
 خفوف الطير \* ولم أنزل مذحلت ربوعها \* وارتعت  
 ربوعها \* أفاني الأيام \* فيما يشق الغرام \* ويروى  
 الأوام \* إلى أن أقصر القلب عن ولوعه \* واستطار  
 غراب البين بعد وقوعه \* فأغراني البال الخلو \* والمرح  
 الخلو \* بأن أقصد حصص لاصطاف بيقعتها \* وأسبر رقاعة  
 أهل رقعتها \* فأسرعت إليها سراع النجم \* إذا انقض  
 للرجم \* فحين خيمت برسومها \* ووجدت روح نسيمها \*  
 لمح طرفي شيخاً قد أقبل هريره \* وادبر غريره \* وعنده  
 عشرة صبيان \* صنوان وغير صنوان \* فطأ وعت في  
 قصده الخرص \* لأخبر به أديباً حصص \* فبش في حين واقبته  
 \* وحياباً بحسن مما حيتته \* بطلت إليه لا يلو جنى نطقه  
 واكنه كنه حقه \* فالتب أن أشار به صيته \* إلى  
 كبراصيته \* وقال له أنشد الأبيات العواطل \*

نخلتان أو ثلاث من أصل واحد لكل واحدة صنوا ولائتان صنوان وجمع صنوان كصنوان في جمع قنو ومنه قوله  
 عليه السلام العباس صنوا أي أصله أصله والمراد أن هؤلاء الصبيان منهم أبناء أخفاف ومنهم اولاد علات (فبش بي)  
 أي ففرح بي وقابلني بوجه طلق (واقبته) أي اتبته (لا يلو جنى نطقه) أي لا ختبر غير كلامه (واكنه) أي كنه الأمر  
 بلغ كنهه أي غايته وحقيقته وهو مولد (بعصيته) تصغير عصا (كبراصيته) الكبر بالضم الكبير والاكبر أيضاً ومنه  
 الولاء للكبر أي لا كبراً ولاد الرجل والاصيبية من جملة المصغرات التي جاءت على غير واحد كاعيلة وأيسيان قال  
 فارحم اصيبتي الذين كأنهم \* مجلي تدرج في الشربة وقع \* الخجلي جمع مجل وهو القبيح بالفتح فيه ما تعرب ككبت  
 والذمير بن جابت الوادي (العواطل) جمع عاطل وهي العربية عن النقط يقال جيد عاطل أي عنق خلى عن الخلى

(تماطل) أي تدافع وتؤخر (فجنا) أي برك على ركبتيه (ليت) هو الاسد (من غير ريث) أي من غير إبطاء (وأورد الآمل) يعني أبلغ الآمل وهو الراجي (ورد السماح) أي مورد الكرم والجود (وصارم اللهو) من المصارمة وهي المقاطعة أي تباعد عن اللهو (ووصل المها) جمع مهاة بالفتح وهي البقرة الوحشية والعرب تشبه النساء بها (وأعمل الكوم) جمع الكوماه وهي الناقة العظيمة السنام أي استعملها (وسمر المراح) لأن الرمح الاسمر احسن من غيره (واسع الخ) أي اجعل سبعك ٦٩ في طلب المنزلة المرتفعة العمدة (لا لادراع المراح) يعني لا تجعل سبعك لان تتلبس بالمراح وهو النشاط والطرب يقال شمر ذبلا وادرع ليلا وهو مثل يضرب في الحث على التصرف والاكتساب (السودد) السيادة (حسوا الطلا) أي شرب الخمر (ولامراد الحمد) أي ليس محل طلبه وارادته (رودرداح) الرود الشابة الناعمة مستعار من الرود وهو الغصن الناعم الرطب والرداح من النساء الثقيلة الاورال وبخفة رداح عظيمة وجفان رداح قال امية

الى رداح من الشيزى ملائى

لباب البريلىك بالشهاد والمعنى ان الميل الى النساء الحسان ليس مما يطلب به المدح كأن شرب الخمر ليس مما يستوجب به فاعله السيادة (واها) كلمة تعجب تقال عند استحسان الشيء (وهه الخ) يعني يكون سعيه واهتمامه فيما يسر أهل الصلاح وهو فعل البر والطاعات (مورده) أي ماؤه والمراد عطاؤه (حلوه) أي سهل (السؤاله) أي لسائله (ماسألوه مطاح) أي متف للعبادة مدة سؤالهم اياه (ردا) أي قولاً يفيد رده بغير عطاء (ولاماطله) أي ومادافعه (صراح) أي صريح خالص (لمادعا) أي لمادعاه اللهو (راحا) الراح جمع راحة وهي الكف والراح الخمر (سوده) أي جعله سدا وهو أسود من فلان أي اجل منه (سره) أي

قلبه واعتقاده ٩٣ (والطماح) كالبهاج وكل مرتفع طامح (العور) جمع العوراء (الصحاح) جمع صحجة (يارأس الدير) يقال للرجل اذا رأس احمايه هو رأس الدير وأصله الراهب للصارى والدير محل تعبد (لتلوه) أي لمن يلبه (المشبهه بصنوه) الذى كأنه اخوه (نويره) تصغير نار يديها اشراق وجهه (الدويره) تصغير الدارة وهي هالة القمر يديها (لم يتباطى) أي لم يلبث (مقعد المعاطى) المعاطة المناولة وهو كناية عن شدة قربه منه

واحدان تماطل \* فجنا جثوة ليت \* وانشد من

غير ريث

أعدت حسادك حد السلاح وأورد الآمل ورد السماح  
وصارم اللهو ووصل المها وأعمل الكوم وسمر المراح  
واسع لأذراك محل سما عماده لألادراع المراح  
والله ما السودد حسوا الطلا ولأمراد الحمد رداح  
وأها الخرو واسع صدره وهه ماسر أهل الصلاح  
مورده حلوه لسو اله وماله ما سألوه مطاح  
ما تسمع الآمل ردا ولا ماطله والمطل لوم صراح  
ولأطاع اللهو لمادعا ولا كسار حاله كاس راح  
سوده اصلحه سره وردعه أهواءه والطماح  
وحصل المدح له علمه مامهر العور مهوور الصحاح  
فقال له أحسنت يا بدير \* يارأس الدير \* ثم قال تلوه \*

المشبهه بصنوه \* اذن بانويره \* يا قمر الدويره \* فدنا  
ولم يتباطى \* حتى حل منه من معد المعاطى \* فنقاله

(اجل الايات) من جلوت العروس اذا زينت المن يجليها أى تطهرها (العرائس) لما كانت حروف الايات منقوطة شبهها بالعرائس وقوله وان لم يكن الخ من باب التواضع (اخضر اللوح) أى وضعه فى حجره (تجنى) امم لامرأة (تجنى) بمعنى بته ودلال (بفتى) أى يتوع من قولهم افتن الرجل فى حديثه وخطبته اذا جاءه بالاثنين (غب تجنى) أى اترجنا به (شغفتى) أى شغلت قلبى (غضيض) أى فاطر منكسر (عنج) الفخ تكسر الكلام وتحنثه (تغيض جفى) أى تغيض مائه وهو نقصانه وفناؤه ٣٧٠ بكثرة البكاء ومنه وغيض الماء وبرى تغيض بالقاء من فاض الماء اذا سال (غشيتنى) أى جاءنى

(بزيتين) هما النياب والحلى (فشتنى) أى فأخجلتنى وأعلتنى (بزى) هيئة (بشفت) أى يظهر ويلوح (تنى) هو الميل والتجزؤ والاعطاف (فتظنت) أى تظننت (تجيتنى) أى تخانرنى (بفت) اللفظ شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل وأراد به هنا الكلام (غش جيب) أى غش باطن من قولهم فلان نقى الجيب اذا كان سليم القلب (بترين خيث) أراد بالخيث العاذل الواشى الذى يزىن الكذب حتى يوقعه موقع الصدق (ببغى الخ) أى يجب أن يشفى الضغن وهو الخند والمراد صاحبه (فتزت) أى فوثبت وشرعت (تجنى) أى تباعد هاعنى (فتنتى) أى فصرقتنى وردتنى (بشجى) هو البكاء من غير اتعاب كالشهيق (بشجى الخ) أى يحزن ويغص بنوع بعد نوع (حبره) أى زينته وحسنه (وتصفح) نظرفى صفحانه (مازبره) ما كتبه والزبرة بالضم المصدر (من طلا) الطلاه وولد الظبية والبقرة الوحشية (فى لا ولا) بمعنى شجرة الزيتون يسير الى قوله تعالى من شجرة مباركة زيتونه لا شرقية ولا غربية (ياقارب) القطرب دويبة يضرب بها المثل فى كثرة السير استعاره للفتى ويحكى أن سيويه كان يخرج بالاصحار فبرى على باب محمد بن المستنير فيقول له انما انت قطرب

اجل الايات العرائس \* وان لم يكن نقائس \* فبرى القلم وقط \* ثم اخضر اللوح وخط

فشتنى جفتنى تجنى بجن يفتن غب تجنى شغفتنى بجن طوى غضيض عنج يقضى تغيض جفى غشيتنى بزيتين فشتنى بزى يشف بين تنى فتظنت تجيتنى فجزيتى بفت يشفى نجيب طنى ثبت فى غش جيب بترين خيث ببغى تشفى ضغن فتزت فى تجنى فتنتى بشجى يشجى بطن فتن فلما نظر الشيخ الى ما حبره \* وتصفح مازبره \* قال له بورك فيك من طلا \* كما بورك فى لا ولا \* ثم هتف اقرب \* يا قارب \* فاقرب منه فتى يحكى نجم دجيه \* او تمثال دمية \* فقال له ارقم الايات الاخفاف \* وتجنب الخلاف \* فاخذ القلم ورقم

اسم فبت السماح زين \* ولا تحب آملات تصيف ولا تجزردى سؤال \* فتنام فى السؤال خفت

ليل ثم غاب عليه هذا القلب (نجم دجيه) أى نجم ليله مظلمة وأحسن ما يكون النجم فى الليله المظلمة (دمية) هى صورة تعمل من العاج يضرب بها المثل فى الحسن فى الحسن يقال احسن من الدمية ومن الزون قال المطرزى رأيت بخط الميدانى انها صمغان (الاخفاف) فى الاصل الاخوة من أم وآباءهم شتى والمراد هنا ذوات الكلمتين احداهما منقوطة والاخرى بغير نقط (فبت السماح) أى فتشر الجورد (ولا تحب آملات) أى لا تحب راجيا ولا تحرمه (تصيف) أى نزل بك ضيفا (ولا تجز الخ) أى ولا تجوز منع سائل يسألك (فتن) أى توع وخط حتى ثقل

(ضنين) اى بجيل (تقشف) اى تزهدا كنى بالقوت والمرقع (بغضى) اى يتغافل ويحتمل الاذى (تقشف) التقشف ما اتسع من الارض والمهوى بين الجبلين فاستعير للواسع العطاء (ثبت) اى ثابت القلب (ما تزييف) اى ما عيب من زافت عليه دراهمه وتزييفت كسدت وزيفتها انا (لاشلت) اى لا يست (ولا كت) اى ولا تعبت وتثلت (مدالك) جمع مديه وهى الشفرة والسكين وفى المثل الاظفار مدي الحيشة (عشمنم) كلمة تقال للرجل الذى لا يثنى رأسه من شجاعته وأصله من الغشم ٣٧١ بنكرير العين واللام واستعمل فىمن لا يثنيه شئ

عما يريده (عطر منشم) بالفتح والكسر يقال هو اشام من عطر منشم وهى امرأة عطارة كانت تباع الطيب فأغار عليها قوم فأخذوا عطرها وتطيبوا به فاستعانت بقومها فخرجوا فى طلبهم فمن شها ومنه رائحة الطيب قتلوه فضرب بعطرها المثل فى الشؤم وقيل انها امرأة عطرت رجالها حين خرجوا للقتال فقتلوههم عن آخرهم وقيل كانت تباع الخنوط وسمى عطره لانه طيب الموقى وقيل غير ذلك (كدررة غواص) الغواص هو من يغوص البحر لاستخراج اللآلى ودررته تكون اعظم الدرر (جوذر قناص) الجوذر ولد البقرة الوحشية يشبه به الجليل والقناص هو من يصطاد ويقنص (المثائم) اى المتماثلة لان كل لفظين منها مجنسان تجنيسا خطيا جمع متام وهى المرأة التى تأتى فى كل مرة اذا ولدت بتوأمين (المثائم) جمع مشوم ضد الميمون (المنقف) اى المقوم المعتدل (يقد) اى بقامة (يقد) اى يقطع يعنى أن قد هائش القلوب من حسنه (وتلاه) اى وتبعه (نهد) اراد بالهد الكفل المشرف قال ابو تمام

ومن فاحم جعد ومن كفل نهد

ومن قر سعد ومن نائل عند (نهد) الهد الكسر يعنى أن ما شرف من مؤزره يوهى قوى الالباب ويكسر أركان الاحباب

(جندها) اى عسكرها وجيشها (جيدها) اى عنقها (وظرف) بالفتح مطلقا أو بالنضم الكياسة وبالفتح الوعاء (وظرف) هو العين (ناعس) وصف بالنعاس لفتوره كما يوصف بالسكر والسقم (ناعس) اى مهالك من نعسه يعنى انعسه ويجوز أن يكون من باب لابن وتامر كما قيل هم ناصب ويروى ناعس من نعسه اذا حمله على النعش وعلى كل فهو قاتل (بجد بجد) لما وصفه بالقتل جعله ذاخذ بجد من قتله من العشاق (قدرها) اى قد حسن من زها الزرع اذا كان يناعضا (وناها) اى تكبرت (وناها) اى افتخرت (واعدت) من العدوان وهو الظلم (واعدت) من الغدو (بجد) اى يشق القلوب (فارقنى) اى فاسهرتني (وشطت) اى بعدت

وَلَا تَطَنَّ الدَّهْرُ بِشَيْءٍ \* مَا لَ ضَنْينِ وَلَوْ تَقَشَّفَ  
وَاحِلْمٌ بِخَنْينِ الكِرَامِ بَغْضَى \* وَصَدْرُهُمْ فِي العَطَاءِ نَقْفَه  
وَلَا تَحْنُ عَهْدُ ذِي وِدَادٍ \* ثَبَّتْ وَلَا تَبْغِ مَا تَزَيَّفَ  
فَقَالَ لَهُ لَا شَلَّتْ يَدَاكَ \* وَلَا كَلَّتْ مَدَاكَ \* ثُمَّ نَادَى  
بِاعْشَمَشَمَ \* بِاعْطَرْمَنْشَمَ \* فَلَبَاهُ غَلَامٌ كَدْرَةٌ غَوَاصُ  
\* أَوْ جُوذُرٌ قَنَاصُ \* فَقَالَ لَهَا كَتُبِ الْآيَاتِ الْمَثَائِمِ \*  
وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمَثَائِمِ \* فَتَسْأَلِ القَلَمَ الْمُتَقَفَّ \* وَكَتَبَ  
وَلَمْ يَتَوَقَّفَ

رُبَّتْ زَيْنَبٌ بِقَدِّ بَقْدٍ  
وَتَلَاهُ وَيَلَاهُ نَهْدٌ يَهْدُ  
جُنْدُهَا جَيْدُهَا وَظَرْفُهَا وَظَرْفُ  
نَاعِسٌ نَاعَسٌ بِجَدِّ يَجْدُ  
قَدْرُهَا قَدْرُهَا وَنَاهَتْ وَبَاهَتْ  
وَاعْتَدَتْ وَاعْتَدَتْ بِجَدِّ يَجْدُ  
فَارَقْتَنِي فَارَقْتَنِي وَشَطَّتْ

(وسعت) بطشت بالقهر وهنالك (ثم تم وجد وجد) أي ثم ان وجدني بنواها وكذا جدي في هواها أظهرها  
 وأقساما في ضميري (فدنت) أي فقربت (فدبت) دعاء لها بالقديبة (وحنث) من الحنين بمعنى الاشتياق  
 (وحيت) من التحية (مغضبا) من اغضبه اذا فعلت معه ما يوجب غضبه وان لم يغضب (مغضبا) أي  
 محتملا للذی (يود يود) أي يحب ويحب لان المودة اذا حصلت من الجانين كانت أذا لا ترى الى قوله  
 وأحبها وتحبني \* ويجب ناهتها بعيري ٣٧٢ وانما جاء بغير حرف نسق على طريقة التعديد كقول بهس

وقد ركبتم صمام معضلة \* تقرى البراطيل تطلق الحجر  
 أي وتطلق ويجوز أن يكون الثاني حال من الضمير  
 في الأول او يكون على حذف أن يعني يود أن يود كقوله  
 الايهذا الزاجري أحضر الوغني

وأن اشهد اللذات هل انت مخلدى  
 أي أن احضر و يروى الأول يود بالباء الموحدة  
 أي أن لها ودا يجب لكل من رآه (ماسطره) أي  
 ما كتبه (استحسن خطه) أي عده حسنا  
 (واستصح ضبطه) أي وجدده صحيحا (لاشئل  
 عشرك) أي لا يست اصابعك العشر كانه يقول  
 لاشئت يدك وهو دعاء لمن اجاد الرمي والطعن وقد  
 جعل هنادع للكاتب (نشرك) ريمحك العطر  
 (أهاب) أي دعا (فنان) أي يفتن العقول ويحيرها  
 ويدهشها ويولهاها (يسفر الخ) أي انه اذا كشف  
 عن وجهه لثامه اظهر من محاسن وجهه مثل  
 ازهار بستان (المطرفين) بفتح الراء محققة أي  
 الملبين أي جعل في طرفيها علمان ويروى  
 بالتشديد أي المشتبه صدرهما بعجزهما  
 ومع كسر الراء أي المعجبين اللذين يجب بهما  
 سماعهما (نافث) أي متكلم (يعززا) أي يعضدا  
 ويقويا (بثالث) أي بيت ثالث (لاوقر) أي لاثقل  
 (من غير تلبث) أي بدون تأت (ولاتريث)  
 أي تأخر أو تريت بمعنى توقف من تريت في مسيره  
 تلبث (سم سمة) أي علم علامة بمعنى افعل فعلة

وسطت ثم ثم وجد وجد  
 فدنت فديت وحنث وحيث  
 مغضبا مغضبا يود يود  
 فطقق الشيخ يامل ماسطره \* ويقلب فيه نظره \* فلما  
 استحسن خطه \* واستصح ضبطه \* قال له لاشئل  
 عشرك \* ولا استخبت نشرك \* ثم اهاب بفتي فنان \*  
 يسفر عن ازهار بستان \* فقال له انشد البيتين المطرفين \*  
 المشبهى الطرفين \* اللذين اسكنا كل نافث \* وامنا  
 ان يعززا بثالث \* فقال له اسمع لاوقر سمك \* ولاهزم  
 جمعك \* وانشد من غير تلبث \* ولاتريث  
 سم سمة تحسن آثارها \* واشكر لمن اعطى ولو سممه  
 والمكرمهما اسطعت لآتانه \* لتقتنى السؤدد والمكرمه  
 فقال له اجدت يا زعلول \* يا ابا الغلول \* ثم نادى اوضح  
 يا ياسين \* ما يشكل من ذوات السنين \* فنهض ولم يتأت \*  
 وانشد بصوت اغن

(آثارها) أي عوايقها (مهما) اختلف فيها الخويون فقيس هي ما ضمت اليها مه وقيل هي ما وصلت  
 بما كما وصلت اين ومتى بما ثم ابدلوا ألفها هاء كراهية اجتماع حرفين بلفظ واحد (والمكرمة) الكرامة  
 (زغلول) هو الخفيف من الرجال السريع من الزغلة بسكر باللام وهي ما ترمي به الناقة بدفعة خفيفة من بولها  
 (الغلول) اصله الخيانة في المغنم خاصة لكن اراد به انه يغفل عقول ناظره لحسنه وقيل الحقده (ولم يتأت) أي لم  
 يتوقف ولم ينتظر (اغن) أي فيه غنة وترخيم والغنة هي التكلم من قبل الخياشيم



(نفس الدواة) هو مدادها (ورسخ الكف) هو المفصل بين الكف والساعد (خطا) بضم الخاء وتشديد الطاء  
 أى كيبا (درسا) بضم الدال أى قرنا (وهكذا السين) أى مثل السين السابق فى الخط والدرس (فى قسب وباسقة)  
 القسب تمر يابس تقفت فى القم صلب النواة قال وأسمر خطيا كان كعوبه \* نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر  
 وبالباسقة هى النخلة العالية (والسفع) أسفل الجبل ٣٧٣ (والبخس) النقص (واقسر) من القسر وهو الغلبة أى

نفس الدواة وورسخ الكف مثبتة

سِنَاهُمَا إِن هُمَا خُطَا وَإِن دُرْسَا

وهكذا السين فى قسب وباسقة

والسفع والبخس واقسر واقبس قيسا

وفى تقسست بالليل الكلام وفى

مسيطر وشموس واتخذ جرسا

وفى قريس وبرد قارس نخذال

صواب متى وكن للعلم مقبسا

فقال له احسنت يا نغيش \* يا صناجة الجيس \* ثم قال

ثب يا عنبسه \* وبين الصادات الملتبسه \* فوثب وثبة شبل

مثار \* ثم أنشد من غير عثار

بالصاد يكتب قد قبضت دراهما

بأنا ملي وأصخ لتسمع الخبر

وبصقت ابصق والصماخ وصنجة

والقص وهو الصدر واقص الأثر

اقهر واغلب (واقبس) أمر من الاقباس وهو  
 اخذ القبس وهو شعله النار أو أخذ النور ومنه  
 نقبس من نوركم (تقسست) أى تسعت  
 (مسيطر) فى الصحاح بالسين والصاد المثلث  
 على الشئ يشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب  
 عمله وأصله من السطر ومنه قوله تعالى لست عليهم  
 بمسيطر (وشموس) فرس ينعظ ظهره أن يركب  
 (جرسا) الجرس الذى يعلق فى عنق البعير والذى  
 يضرب به أيضا وفى الحديث لا تعجب الملائكة  
 رفة فيها جرس (قريس وبرد قارس) برد قارس  
 أى شديد وقرس الماء جمد وأصبح الماء اليوم  
 قارسا وقرسا جامدا ومنه سمك قريس وهو أن  
 يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيتك فيه حتى يجمد  
 (مقبسا) أى أخذ أو مستفيدا (يا نغيش) من  
 النغشان وهو تحرك الشئ فى مكانه وكأنه سعى الصبي  
 بالمصدر لكثرة حركاته ثم صغره (يا صناجة الجيس)  
 الصناجة صاحب الصنج والهاء للمبالغة والصنج  
 بالفتح آلة من صفر من كبسة من قطعتين تضرب  
 أحدهما بالآخرى ومنه قيل للاعشى صناجة  
 العرب لكثرة ما نغنت بشعره (ثب) أى قم  
 (باعنبة) اسم من أسماء الاسد (الملتبسة)  
 المتخلطة التى تلبس بالسين (شبل) هو ولد الاسد  
 (مثار) أى مزعج (قبضت) القبض الاخذ بأطراف  
 الأنامل والقبض الاخذ بالكف (وأصخ) استمع  
 (والصماخ) هو ثقب الأذن ٩٤ (وصنجة) وهى ما يوضع فى الميزان ويوزن به قال ابن السكيت ولا تقبل صنجة  
 بالسين (والنص) رأس الصدر ومنه قولهم هو أزم لك من شعيرات قصك (اقص الأثر) أى تتبعه





(لتصدع) أي تشق (فاهتز) فحزك (واهتش) فرح (اجش) أي جهير يقال فرس أجش الصوت وسحاب أجش الرعد وأصل التركيب دال على التكسر والخشونة (تضله الألفاظ) أي تغلظه (استبقاظ) يبقظ واتباه (ظمياء) الظمى السمرة والذبول يقال شفة ظمياء فيمأسرة وساق ظمياء قليلة اللحم (والمظالم) جمع مظلة كالمظلمة (والانظلام) ضد الأناة (والتظلم) بالفتح ماء الاسنان وبريقها (واظبي) بالضم جمع ظبة وهي حد السيف والاسنان (والمعاظ) المعطجانب العين مما يلي الصدغ (والعظا) جمع العظاية ٣٧٦ ضرب من الوزغ (والتظيم) ذكر النعام ويعني المظلة كالمظلم بضم الظاء

(واظبي) الغزال (والشيطم) الشديد الطويل من كل شيء (واللظي) النار (والشواظ) النار بلا دخان (والتظني) أعمال الظن (والتقريط) المدح للحي (والقيظ) شدة الحر (والظما) العطش وأصله الهمز ويمدو أما الظم بالكسر فهو ما بين الشربتين والوردين (والمعاظ) بالفتح والكسر الذوق بطرف اللسان وبالضم ما يبيق في الفم من الطعام والفعل الممظ والتناظ (والخطا) جمع حظوة (والظئر) المرزعة (والجاحظ) من جمحت عينه بجوظا عظمت مقلتها (والايقاظ) بكسر الهمزة التنبيه وبفتحها المنتبهون (والتشظي) التشقق من شظية العود وهي فلقه منه (والظلف) هو ظفر كل حجرة كالبقر والغنم وغيرها (والظنبوب) عظم الساق (والشظا) عظم لاصق بالذراع (والمشظاظ) هو عود يجعل في عروة الجوارق (والاظاير) جمع اظنور كالظفر (والمظفر) المنصور على غيره وبه تلقب الملوك (والمظور) المحترم وهو ما قابل المباح (والاحفاظ) الاغصاب (والخظيرات) جمع حظيرة وهي جرين التمر وحظيرة القدس الجنة (والمظنة) مظنة الشيء موضعه الذي يظن وجوده فيه (والظنة) بالكسر التهمة (والكاظمون) أي الحاسبون غيظهم (والمقتاظ) من قام به الغيظ (والموظيفات) جمع الوظيفة وهي ما تقدر كل يوم من طعام وغيره وكانناصب (والمواظب)

من الضاد \* لتصدع به أكباد الأضداد \* فاهتز لقوله واهتش \* ثم أتشد بصوت أجش

أيها السائل عن الضاد والظا \* ليكلا تضله الألفاظ ان حفظ الظاآت يغنيك فاشتمعها استماع امرئ له استيقاظ هي ظمياء والمظالم والانظلام والظلم والظبي والمعاظ والعظا والتظيم والظبي والشيطم والظل والظي والشواظ والتظني واللفظ والنظم والتقريط والقيظ والظما والمعاظ والخطا والتظير والظئر والجاحظ والناتظرون والايقاظ والتشظي والظلف والعظم والظنبوب والظهر والشظا والشظاظ والاظاير والمظفر والمحظور والمحاظتون والاحفاظ والخظيرات والمظنة والظنة والكاظمون والمقتاظ والموظيفات والمواظب والكتظة والاشطار والالفاظ وظيف وظالع وعظيم وظهير والفظ والاعلاظ وتظيف والظرف والظلف الظا هر ثم القطيع والوعاظ وعكاظ والظعن والمنظ والحنظل والقارظان والاوزاظ

الملازم (والكتظة) الشمع المقرط (والالفاظ) الاحاح وفي الحديث أطوا ياذا الجلال (ووظيف) ما استدق من الذراع والساق من الابل والخيول (وظالع) أعرج وفي نسخة ظالع (وظهير) معين (والفظ) الجاق القاسي ويطلق على الماء الذي يعصر من الكرش ويشرب في المفاوز لعدم الماء (والظرف) الوعاء (والظلف) من ظلفت نفسه كفت عمال يجمل ورجل ظلف عزير النفس (الظنيع) الماء العذب والزلال والامر الشديد الشناعة (وعكاظ) موضع بين مكة والطائف كان سواقا يجتمع فيه العرب في السنة مرة للبيع والشراء يقيمون فيه شهرا واشتقاقه من عكظ اذا ازدهم (والظعن) الرحيل وهو ضد الإقامة (والظ) الرمان البري (والقارظان) جالبا القرظ وجانيه وهو ثمر السنط تدبغ به الجلود (والاوزاظ)

(وظراب الطرآن) الطراب الربي الصغار أوجع طرب وهو الجبل المنبسط أو الصغير \* والطرآن الحجارة المهذبة  
 واحد هاطر وهو حجره حد كحد السكين (والشظف) البوس وضيق المعيشة (الباهظ) الشاق والغالب  
 (والجعظري) هو المتفخ بما ليس عنده، وهو الفظ الغليظة القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة اكل  
 (والجواظ) الفاجر الضخم وقيل الاكول المختال في مشيته وفي الحديث اهل النار كل جعظري جواظ (والطرايين)  
 جمع طربان وهو دابة منتنة الريح لا يطاق فسوها ٣٧٧ \* ويجمع على طرابي بجذف النون وعلى طربي وهو شاذ ولم

يجي الجمع على فعلى الاطربى ويجملى جمع جمل  
 (والحناطب) ذكور الخنافس (والعنطب) ذكر  
 الجراد (الظيان) الياسمين البري (والارعاظ)  
 جمع رعظ وهو مدخل النصل في السهم (والشناظي)  
 نواحى الجبل (والدلف) الدفع (والطاب) العنقب  
 يقال طاب ونظام وقيل ان الطاب والطام اسمان  
 لسلف الرجل (والظناب) هو الداء يقال مابه  
 ظناب أى مابه داء كما يقال مابه قلبه أى ليس  
 به عنه (والعظوان) نبت (والجنعاظ) الاحق  
 وقيل انه المتسخط عند الطعام (والشناظير) جمع  
 شظير وهو الرجل السبي الخلق (والتعازل) هو  
 تلازم الجراد والكلاب عند السفاد (والعظم) نبت  
 يصبح بعصاره الثوب فيصير احمر أو أسود (والبظر)  
 زائدة بين شفرى فرج الانثى كعرف الديك تقطعها  
 الخافضة وهو خناخن وفي شتا تمهم يا ابن البظراء  
 (والانعاظ) قيام الذكر مصدر أنظ الرجل  
 والمرأة اذا انتشرا معنדהما (لتفغو) أى لتبغ  
 (صرفت) اخذته من مادتها (تقضيه) تفعله  
 وتحكم فيه (كقيظ) هو شدة الحر مصدر (وقاظوا)  
 دخلوا في القيظ فعل ماض (لافض فوك) أى  
 لا كسرك وأسنانك (ولا برمن يجفوك) أى لا  
 أحسن الى من يغلط لك القول ويهجرك (الصبا  
 الغض) الصغر الطرى (لاحفظ من الارض)  
 هذا مثل فى شدة الحفظ لان الارض تحفظ

وظراب الطرآن والشظف الباهظ والجعظري والجواظ  
 والطرايين والحناطب والعنطب ثم الظيان والأرعاظ  
 والشناظي والدلف والطاب والظناب والعظوان والجنعاظ  
 والشناظير والتعازل والعظم والبظر بعد والانعاظ  
 هي هذى سوى النوادر فاحفظها لتقفو آثارك الحفاظ  
 واقض فيما صرفت منها كما تقضيه فى أصله كقيظ وقاظوا  
 فقال له الشيخ أحسنت لأفض فوك \* ولا برمن يجفوك \*  
 قوله انك مع الصبا الغض \* لاحفظ من الارض \*  
 واجمع من يوم العرض \* ولقد اوردتك ورفقتك زلالى \*  
 ونفقتكم تنقيف العوالى \* فاذ كرونى اذ كركم \*  
 واشكروالى ولا تكفرون (قال الحرث بن همام) فنجبت  
 لما أبدى من برأعه \* مهجونه برأعه \* وأظهر من  
 حذاقه \* ممزوجة بحماقه \* ولم يزل بصرى بصعديه  
 ويصوب \* ويتقر عنه وينقب \* وكنت كن ينظر فى ظلماء \*  
 أو يسرى فى بهما \* فلما استرأت تبهى \* واستبان

ما يدفن فيها وتودى ٩٥ ما استودع كالامين (اوردتك ورفقتك) أى سقيتك واخوتك (زلالى)  
 اصله الماء العذب الصافى وأراد به العلوم (ونفقتكم) أى قومتمكم (تنقيف العوالى) أى تقويم الرماح جمع عالية  
 وهى القناة المستقيمة ويوجد هنا فى بعض النسخ مانصه وألحقكم جناح تكرمى وسقيتمكم سلافة كرمى حتى  
 لحقت بالعلية وتحليتكم من الادب باحسن الخلية فاذ كرونى الخ (مهجونه) مخلوطة (برأعه) أى بجمع أو صلابه  
 وجه وقلة حياء (حذاقه) فطنة وفهم (بحماقه) جهل وقلة رأى (بصعديه) أى يرتفع ويعتدل ويستقرى (ويتقر)  
 يجمت (وينقب) يفتش (بهما) هى ارض لا يهتدى فيها الى الطريق وهى المفازة لاما فيها

تدلهى \* حلق الى وتيسم \* وقال لم يبق من توسم \*  
 فهت لقصوى كلامه \* ووجدته ابا زيد عندا بتسامه \*  
 فاحذت الومه على تدبير بقعة الذوى \* وتخير حرفه  
 الحقى \* فكان وجهه اسف رمادا \* او اشرب سوادا  
 \* الا انه انشد وما تهادى  
 تخيرت حص وهذى الصنعة \* لارزق خطوة اهل الرفاعة  
 فما بصطنى الدهر غير الرقيع ولا يوطن المال الابقاعة  
 ولا لاني اللب من دهره \* سوى ما لعبر ربيط بقاعه  
 ثم قال اما ان التعليم اشرف صنعة \* واربح بضاعه \*  
 وانجح شفاعه \* وفضل برآه \* وربه ذوامرة مطاهه  
 \* وهبته مشاعه \* ورعية مطواعه \* ينسبطر نسبطر  
 امير \* ويرتب ترتيب وزير \* ويتحكم تحكّم قدير \*  
 وينسبه بذي ملك كبير \* الا انه يجحرف في امديسير \*  
 ويتسم بجمع شهر \* ويتقلب بعقل صغير \* ولا يتبدك  
 مثل خبير \* فقلت له نال الله انك لابن الايام \* وعلم الاعلام \*

(تدلهى) تخيري (حلق) اى نظري ساطن جفنه  
 (توسم) اى يتظروا تا مل (فهمت لقصوى  
 كلامه) اى تفطنت لعنايه (اسف الخ) اى تغير كانه  
 ذر عليه الرماد (اشرب) اى خولط (وما تهادى)  
 اى وما يتأطا (بصطنى) اى يجتار (الرقيع) الاحق  
 (الابقاعه) البقاع جمع بقعة وهى منتقع الماء اى  
 ان الدهر لا يجعل موطن المال الا ببقاع الاحق  
 (لاني اللب) اى صاحب العقل (مالعبر) اى  
 ما يجار (ربيط) مربوط (وربه) اى صاحب  
 وقاعة الدار ساحتها (مطواعه) منقادة  
 (ذوامرة) اى صاحب اماره (ينسلط تسلط  
 كسيرة الطاعة (ينسبطر الخ) اى يعطى الرتب والوظائف  
 حاكم (ويرتب) اى قادر (يجحرف) الخرف  
 كالولايات (قدير) اى كبير (ويتقلب الخ)  
 فالتعريف فساد العقل من الاطفال (ولا يتبدك  
 اى وتكون افعاله كافعال الاطفال (العيبوب مثل  
 مثل خبير) اى لا يخبرك عن العيوب مثل  
 من يعلم حقيقتهم من الناس او هو الله تعالى (لابن  
 الايام) اى العارف به (الجزب لحوادتها) وعلم  
 للاعلام) اى اوحد العلماء

(والسائر) أي المتكلم بما  
لطف مأخذه ودق (اللاعب  
بالافهام) أي الخادع السالب  
المقول (المذلل) أي طرفه  
معتكفا بناديه (أي مقبلا على  
عن الاستفاضة من معارفه  
٢٧٩

والساحرُ اللاعبُ بالافهام \* المذللُ له سبيلُ الكلام \*  
ثم ازلَّ معتكفا بناديه \* ومُعترفاً من سبيلِ واديه \* الى  
ان غابت الايامُ الغرَّ \* ونابت الاحداثُ العُبر \* فقارقتُه  
ولعبني العُبر

( القامة السابعة والاربعون الجبرية )

(حكى الحرث بن همام) قال اخبجت الى الخامة \* وانا  
ببحر اليمامة \* فارشدت الى شيخ يحجم بطفاه \*  
ويسفر عن تطفاه \* فبعثت غلامى لاحضاره \* وارصدت  
نفسى لانتظاره \* فاباط بعد ما انطلق \* حتى خلتُه قد ابق  
\* اوركب طبعا عن طبق \* ثم عاد عودا الخفق مسعا \*  
الكل على مولا \* فقلت له ويا ابطه فند \* واصلود زند  
\* فرعم ان الشيخ اشغل من ذات النخين \* وفي حرب  
كرب حنين \* فعمت المشى الى حجام \* وحرت بين  
اقدام واحجام \* ثم رابت ان لاتعنيف \* على من يأت

البيض الحسان (ونابت الاحداث) (الغبر) المعبرة  
عن الاستفاضة من معارفه  
معتكفا بناديه (أي مقبلا على  
عن الاستفاضة من معارفه  
٢٧٩

ووصف (ويسفر) يكشف (وارصدت نفسي  
الذخ) أي عتقها وقت في انتظاره (خلته) أي  
طبقا عن طبني) أي تروى وروى (اوركب  
مكته انه مات أو ففض العهد وفات (الخفق  
الروح على سبيله (فند) هو مولى عائشة بنت  
سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه وسبأى ذكره  
في تفسير هذه القامة (اشغل من ذات النخين)  
الزند هو أن يفتح فلا يورى لعلة قامت به  
غزوة

والمراد التعجب أي مع شدة ابطانك لم تقض حاجته  
ولم تأت بالرجل الخمام (كرب حنين)  
مثل يضرب لكثير الاستغال وسبأى ذكره  
الحنين في تفسير الموزان (كرب حنين)  
مشهورة وهي التي قال الله فيها يوم حنين  
اجتنبكم كيوتكم الآية (ففت) أي تقدم وتأنم  
تجربون (اقدام واحجام)  
(ان لاتعنيف) أي لا تعيب ولا تؤم

(التعنيف)  
عاما لا يدخل  
الخلاء فقالتا  
حضر وقت  
وقال ابن عمه  
خلان آل فاف  
الحش فقالت

ففتته فقال  
أين المتوضأ  
توضأ  
فقال اظنهم  
فقات لها  
تكنفى الو  
فقال اظنهم  
صاحبتهما  
من مجرى  
ففتته فقال  
صاحبتهما

تر  
ففتته وموا  
فلاضاق  
ثم حل سرا  
ذلك قال يا  
المخرج  
اتهى ومع  
المسيسة  
(الطواق)  
(كالصماء)  
يقطع الحدا  
مموهة بشو  
مشاهدة  
(الشم)  
المين) أي  
وقال اب  
أ

من صاحب المنزل جاريتهان مغنيتان فقال لهما سيدهما اراهما ان عبي ولطفه اقام عندنا ما مارا يشاء يدخل  
 له علينا ان نضع له شيئا لا يجده معه بقاء من دخوله الى الخلاه فقال شأنكما واه فعمدت الى مسهل وطرحتاه في شرابه فلما  
 رابهما قترتاه له وسقنا مولاها من غيره فعمل المسهل عمله وأحسن الفتى وكان قد اخذ منهما الشراب قتنا ومولاها  
 لاحدى الجاريتين ياسيدتى اين الخلاه فقالت لها صاحبتهما ما يقول لك فقالت يسألك ان تغنيه  
 اطمة الجواء \* فنزل اهلهما خلاء فغتنه فقال الفتى في نفسه ٣٨٠ اظنهما كوفيتين فقال للاخرى ياسيدتى اين

لها صاحبتهما ما يقول فقالت يسألك ان تغنيه

لقد اوحش الديار فالدير موحش

اظنهما عراقتين وما فهمتا منى فقال للاخرى ياسيدتى

فقلت صاحبتهما ما يقول قالت يسألك ان تغنيه

للصلاة وصل حسا \* وآذن بالصلاة على النبي

اجزيتين وما فهمتا فقال للاخرى ياسيدتى اين الكنيف

صاحبتهما ما يقول لك قالت يسألك ان تغنيه

اشون من كل جانب \* ولو كان واث واحدا لكفاني

بامكيتين فقال ياسيدتى اين المراض فقالت لها

ما يقول لك فقالت يسألك ان تغنيه

من العيون المراض \* فهى انكى للصب من مراض

اظنهما تامين فقال ياسيدتى اين المستراح فقالت لها

ما يقول لك فقالت يسألك ان تغنيه

لك الفكاهة والمزاح \* وقلى الصباية فاستراحا

لاهما يسمع ذلك كله فلما حز به الامر انشأ يقول

فى الملاح وأصغرونى \* على ما بى بتكرير الاغانى

عن أمرى اصطبارى \* ذرقت به على وجه الزوانى

اويله وسلخ عليهما قترتهما آية للناظرين فلما رأى مولاها

سخرى ما حلك على هذا قال له يا ابن الفاعلة جواريك يرون

تقيموا فلا يدلونى عليه فلم يكن لهن جزاء عندي غيره هذا

سخرى ما قاله الحريرى لا باس بالانسان ان يأتي المواضع

عند الضرورة (موسمه) مكانه ومجمعه (ميسمه) منظره

حلق حلقة بعد حلقة (طباق) طبقة بعد طبقة

ة) أى كالسيف وكان اسم سيف عمرو بن معدى كرب وكان

الكنيف \* فلما شهدت موسمه \* وشاهدت ميسمه \*

رايت شيئا هيئته تطيفه \* وحركته خفيفه \* وعليه

من النظارة أطواق \* ومن الزحام طباق \* وبين يديه فتى

كالصمامه \* مستهدف للجمامه \* والشبح يقول له

اراك قد أبرزت راسك \* قبل ان تبرز قرطاسك \* ووليتنى

قدالك \* ولم تقل لى ذالك \* ولست عن يبيع قد ابدتني \*

ولا يطلب اثر ابعدين \* فان انت رخصت بالعين \* حجت في

الاخذعين \* وان كنت ترى الشح اولى \* وخرن الفليس

فى النفس احلى \* فاقرأ عبس وتولى \* واغرب عنى والا \*

فقال الفتى والذى حرم صوغ المين \* كاحرم صيد الحرمين

\* اتى لافلس من ابن يومين \* فتق بسبيل تلغى \* وانظرنى

الى سعنى \* فقال له الشبح ويحك ان مثل الوعود

كغرس العود \* هو بين ان يدركه العطب \* او يدرك منه

الرطب \* فايدرنى ابحصل من عودك جنى \* أم احصل

منه على ضنى \* ثم ما الثقة بانك حين تبعد \* ستنى بما

يد (مستهدف) منتصب (قرطاسك) عبارة عن الدراهم وأصله قطعة بياض فيها قرصه ذهب او هي دراهم من الكناس

من الفضة يتعامل بها فى الشام (قدالك) أى قفالك (ذالك) أى هذا الدرهم أو الشيء لك (اثر) رسما (بعدين) أى بعد

لذات اول ابني شكابعد يقين (رخصت) اعطيت قليلا (بالعين) أى بالدراهم (فى الاخذعين) هما عرفان فى موضع الجمامة

البحل (وخرن الفليس) أى وجع الدراهم وحبسها (واغرب) أى اذهب عنى (والا) فيه انكفاء أى والا اضربك (صوغ

سبك الكذب (فتق بسبيل تلغى) أى تيقن بعطيتى وأصل التلعة ما ترتفع من الارض وما انهبط منها أيضا فهو من الاضداد

وعرو والتلاع مجارى الماء الى بطون الاودية (وانظرنى) أمهلنى (سعنى) أى ميسرنى (العود) جمع وعد (كغرس العود)

جبر (يدركه العطب) أى يلحقه الهلاك (جنى) أى هتر (ضنى) أى مرض وهزال (تبعد) بمعنى تبعد (ستنى) أى ستجنزما



تَعْدُ \* وَقَدَّصَارَ الْغَدْرُ كَالْتَجْمِيلِ \* فِي حِلْيَةِ هَذَا الْجِيلِ \*  
 فَأَرْحَنِي بِاللَّهِ مِنَ التَّعْذِيبِ \* وَأَرْحَلْ إِلَى حَيْثُ يَعْوَى الذِّبِيبُ \*  
 \* فَاسْتَوَى الْغُلَامُ إِلَيْهِ \* وَقَدَّاسْتَوَى الْخَجَلُ عَلَيْهِ \*  
 وَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَجْحِسُ بِالْعَهْدِ \* غَيْرَ الْخَسِيسِ الْوَعْدِ \* وَلَا يَرِدُ  
 غَدِيرَ الْغَدْرِ \* إِلَّا الْوَضِيعُ الْقَدْرُ \* وَلَوْ عَرَفْتَ مِنْ أَنَا \*  
 لَمَا سَمِعْتَنِي الْخَنَاءُ \* لَكِنَّكَ جَهَلْتَ فَقَاتَ \* وَحَيْثُ وَجِبَ  
 أَنْ تَسْجُدَ بِلْتِ \* وَمَا أَقْبَحَ الْغَرَبَةَ وَالْإِقْلَالَ \* وَاحْسَنَ  
 قَوْلَ مَنْ قَالَ

أَنَّ الْغَرِيبَ الطَّوِيلَ الذَّيْلَ مَمْتَنٌ  
 فَكَيْفَ خَالَ غَرِيبٍ مَالَهُ قُوَّةٌ  
 لَكِنَّهُ مَا تَسْبِينُ الْحَرَّ مُوجِعَةٌ  
 فَأَسْأَلُكَ بِسُحْقٍ وَالْكَافُورُ مَفْتُونُ  
 وَطَالَمَا أَسْبَى الْبِاقُونَ بِجَرَّعًا  
 ثُمَّ انْطَلَقَ الْجُرُّ وَالْيَسَاقُونَ يَاقُونَ  
 فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ يَا بَيْلَةَ أَبِيكَ \* وَعَوَّلَةَ أَهْلِكَ \* أَنْتَ فِي

(القدر) أي المكر والخديعة واخلاف الوعد  
 (كالتجميل) أي يتدح به كما أن التجميل مما تمدح  
 به الخليل وهو يابض في قوائمه (الجيل) أبناء  
 الزمان (إلى حيث يعوى الذيب) كناية عن المكان  
 الخالي (فاستوى الغلام) خاص بالعهد إذا غدر وبكث  
 ما يجحس بالعهد (الوعد) هو الذي لزيادة  
 وخاص بالوعد خلف (غدير الغدر) الغدير  
 خسته يتجدد بل يطنه (غدير الغدر) الغدير  
 أصله مستنقع الماء استعاره للغدر وهو كالحمامة  
 (الوضع) أي الدنيا (الخناء) أي الكلام القاحس  
 (جهل) أي جهلته قدرى (فقات) أي قلت  
 ما قلت مما لا يذنبني (وحيث وجب الخ) ينسب  
 مثلان يفعل بعكس ما ينبغي أن يفعل (والإقلال)  
 أي القل بمعنى الفقر (ممتن) أي محقر بسبب اعتباره  
 (المتر) أي الكريم (موجعة) أي حالة مؤلمة  
 (وطالما الخ) يعني أن الباقوت شأنه أن يتخبر بالنار  
 فان خرج باردا حكم ببودته والافردي فكأنه  
 يسلي نفسه بذلك (جرعنا) القضا شجر يدوم جره  
 (يا بيلة أيك) أي باعقوبته بفراقك (وعولة  
 أهليك) العولة من الاعوال وهو البكاء

(يكشط) أى يسلمح (يشترط) يخرج بالموسى (ان لك البيت) أى انك من بيت رفيع القدر أو يراد بالبيت الكعبة  
 شرفها الله تعالى لانه اذا أطلق البيت لا ينصرف الا اليها فكانه يقول وهب انك من بنى شديدة سدنة البيت الحرام  
 الذين اهم الفخر على مدى الايام (حجم قدالك) أى حجمك فى مؤخر رأسك (اناف) أى زاد (عبدمناف) هو أول ولد  
 قصى واسمه المغيرة وهو من أجداده صلى الله عليه وسلم (دان) أى خضع وأطاع (عبدالمدان) بن الريان بن قطن بن  
 زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن مالك بن كعب بن الحرث ٣٨٢ بن مجله بن خالد به يضرب المثل فى العز والشرف  
 وفيه يقول لقيط الشاعر .

شربت الخمر حتى قيل انى \* ابوقابوس او عبدالمدان  
 وقال حسان رضى الله عنه

كانك ايا المعطى بيانا \* وجسما من بنى عبدالمدان  
 وبنوه أشرف العين والمدان فى الاصل صنم (فلا  
 تضرب الخ) مثل يضرب لمن يطمع فى غير مطمع قال  
 يا خادع الجلاء عن أموالهم

هيهات تضرب فى حديد بارد

وانشد المبرد

هيهات تضرب فى حديد بارد

ان كنت تطمع فى نوال سعيد  
 (وباه) أى وفاخر (بوجودك) أى بمالك ودمته  
 قوله بمصولك (لابرفانك) الرفات العظام البالية  
 كنى بها عن الموتى من أسلافه (وبأعلاقك) جمع  
 علق وهو الشئ النفس أى بنفا أسك (لابأعراقك)  
 أى لابأسابك (فالعود) أى فالغصن (تعى عروقه  
 الخ) أى تزيد وأراد بالعروق الاصول يعنى أن  
 العود مادام مستقيما بسهم فعروقه تنمو فاذا اعوج  
 والتوى اصابه الهلاك والردى (بالطوى) وهو  
 الجوع (طوى) أى واصل الجوع وصبرا وكتم من  
 قولهم طوى عنى الحديث اذا كتمه (وعاص  
 الهوى) أى واعص هوى النفس (المردى) أى  
 المهلك (مخلق) أى مرتفع (الى النجم الخ) أى بالغ  
 فى الارتفاع الى حد النجم وحين ما طاع هواه  
 هوى وسقط من العلو ويلزمه الهلاك

موقف نخر يظهر \* وحسب يشهر \* أم موقف جلد  
 يكشط \* وقفا بشرط \* وهب ان لك البيت \* كما ادعت

\* يحصل بذلك \* حجم قدالك \* لا والله ولو انك اناف  
 \* على عبدمناف \* اولئك دان \* عبدالمدان \* فلا

تضرب فى حديد بارد \* ولا تطلب ما ست له بواجد \* وباه  
 اذا باهيت بموجودك \* لا يجدودك \* وبمصولك \*

لابأصولك \* وبصفانك \* لابرفانك \* وبأعلاقك \*  
 لا بأعراقك \* ولا تطع الطمع فبدلك \* ولا تتبع الهوى  
 فضلك \* والله القاتل لابنه

بجأ استقيم فالعود تنمى عروقه

قويما ويقشاه اذا ما التوى التوى

ولا تطع الخرص المذل وكن فتى

اذا التهب احشاؤه بالطوى طوى

وعاص الهوى المردي فكم من مخلق

الى النجم لما ان اطاع الهوى هوى

واسع

(وأسعف) أى أعن وساعد (ذوى القرى) أى قرابتك (فيقح الخ) المعنى يقيح أن يرى ضوى وهو سوء الحال والهزال على من انضوى أى انضم ومال الى الخبز الكريم (اذنا زمان) أى اذا ارتفع وتباعده وهو كناية عن الفجر بعد الغنى ولهذا قيل خيرا الاخوان من يقبل عليك اذا دبر الزمان (ومن يرعى) أى وحافظ على من يرعاه ويوافيك (اذا ما التوى نفوى) أى اذا التباعدت نيته كناية عن تهيؤ السفر والارتحال (اعتلفت) أى نشبت (بالشوى) هو الاطراف وجادة الرأس وهى المرادة ههنا (شوى) أى أحرق ٣٨٣ والمعنى لاخبر فحين كان لنسيم الظفر متى قدر غدر والنفوع عند المقدرة من أخلاق الكرام ومنه قول القائل

ملكنا فكان العفو منا سجيبة

فلما ملكتم سال بالدم ابطح  
وحلتم قتل الامارى وطالما

غدونا على الاسرى غمنا ووضغ  
وحسبكم هذا التفاوت بيننا

وكل اناه بالذى فيه ينضغ  
(ذانهمى) أى صاحب عقل (اخوالجهل) أى  
الاجق الذى لا يتعقل (مارعوى) كف ورجع  
(عوى) أى نضج وشكاستعار من عواء الكلب  
وما فيه شريطة كأنه قبل مهمار عوى عوى أى  
متى كف ونزع عن الشكاية الى الصبر وشكاو بكي  
وقيل ما مصدرية أى وقت ارعوانه يقول ان العاقل

يحمل ضر الزمان ولا يشتكى والجاهل متى رجع  
عن التشكى لم يرجع رجوعا حسنا بل يعوى  
بالشكاية كعواء الذئب (للنظارة) أى للجماعة  
الناظرين (انف الخ) سبأنى فى تفسير هذه المقامة  
(كالصهبا) أى لفظ لذئب كالجرا المشوية  
(كالصهبا) أى فعل كرجم الحصى يعنى مؤلما  
(سليط) أى فصيح حديد بين السلاطة (مستشيط)  
أى محترق (صواع باللسان) يعنى بصوغ الكلام  
بلسانه أى يزينه ويحسنه (رواع) أى خيال مائل  
(عقوق الهز) فى المثل اعق من الهزرة وذلك لانها  
تأكل اولادها كالضبة قال الشاعر

واسعف ذوى القرى فيقح ان يرى

على من الى الخبز اللباب انضوى ضوى

وحافظ على من لا يخون اذا بنا

زمان ومن يرعى اذا ما التوى نوى

وان تقدر فاضغ فلا خير فى امرى

اذا اعتلفت اظفاره بالشوى شوى

وابالك والشكوى فلم تردانهمى

شكابل اخوالجهل الذى مارعوى عوى

فقال الغلام للنظارة باللمحبيه \* والطرفة الغريه \* انف

فى السماء \* واست فى الماء \* ولفظ كالصهبا \* وفعل

كالصهبا \* ثم اقبل على الشيخ بلسان سليط \* وغنظ

مستشيط \* وقال اقل لك من صواع باللسان \* رواع

عن الاحسان \* تامر بالبر \* وتفق عقوق الهز \* فان يكن

سبب تغتلك \* نفاق صنعتك \* فرماها الله بالكساد \*

واقساد الحساد \* حتى ترى افرغ من حجام سابط \*

اماترى الدهر وهذا الورى \* كهرة تأكل اولادها (تغنتك) تشددك (نفاق صنعتك) أى رواحها (بالكساد)

أى البوار فلا تجد من تحجمه (واقساد الحساد) أى وساط حسادك عليك يذمتونك عنه الناس ويقولون فيك

ما تشتر منه نفوسهم حتى لا يأتبك احد وهذا كإترى وان كان فى الظاهر دعاء عليه الا انه يشير الى انه جيد الصناعة

حتى يحسد لان المهين الرذل الثقيل الروح لاحاسده ولله در القائل ان العرائن تلقاها محسدة \*

ولن ترى للثام الناس حسادا \* العرائن الكرام (حجام سابط) سبأنى فى تفسير الامثال ما فيه

(سم الخياط) أى ثقب الأبرة (بترانقم) الثبر والبثور  
 جمع بثرة خراج أى دقل صغير يخرج فى جانب الفم  
 (تبيخ الدم) هيجانه وفى الحديث لا تبيخ  
 بأحدكم الدم فيقتله أى لا تتهيج (الاشتطاط)  
 مجاوزة الحد فى السوم (كليل المشراط) أى كال  
 حد الموصى (يشكو الى غير مصمت) سأتى  
 (ويراود) أى يعانى ويعالج وفى نسخة  
 تفسيره (باب مصمت) أى مغلق (أضرب) يعنى  
 يراول (احتفر) أى تها (الأم) أى اتى بما يستحق  
 اعرض (فجخ الى سلمه) أى مال الى سلمه  
 أن يلام عليه (أى صرف هتته فى أن يتقادر لحكمه  
 (بذل أن يذعن) أى لا يطلب اجرة (حجاج) أى  
 (ولا يبغي اجرا) أى لا يمتاعه (ولزاز) أى خصام  
 محاجة (وسباب) أى مشاققة (الى أن ضج) أى الى  
 ورجل ملاز شديدا لخصومة (الخالفه) وتلاردنه (الخ  
 أن جزع وقلق (الشقاق) الخلفه) وتمزق ثوبه من  
 كتابة عن كونه من كثرة الخصام تمزق ثوبه من  
 الاكمام فان الردن أصل الكم (فأعول) أى بكى  
 بصوت (لوفارة خسره) أى زيادة خسارته  
 (وانعطاط الخ) عط الثوب فانعط أى شقه طولا  
 وانعطاط العرض كتابة عن الاقتضاح وسماع  
 ما لا يلبقى فى حقه والطمر ثوبه الخلق (فرطانه) أى  
 ما فرط وسبق منه من الذنوب (وبعض من عبراته)  
 (ولا يقصر) أى لا يكف ويقتصر  
 (عن استعباره) أى عن بكانه (وعدالك) أى جاوزك  
 (تسام) أى تمل (الاعوال) البكاء

واضيق رزقا من سم الخياط \* فقال له الشيخ بل سلت الله  
 عليك بترانقم \* وتبيخ الدم \* حتى تجالى بحمام عظيم  
 الاشتطاط \* ثقيل الاشتراط \* كليل المشراط \* كثير  
 الخياط والضراط \* قال فلما تبين الفتى انه يشكوا الى  
 غير مصمت \* ويراودا ستفتاح باب مصمت \* أضرب  
 عن رجح الكلام \* واحتفر للقيام \* وعلم الشيخ انه  
 قد الأم \* بما سمع الغلام \* فجخ الى سلمه \* وبذل ان  
 يذعن لحكمه \* ولا يبغي اجرا على حجه \* وابتى الغلام  
 الا المشى بدائه \* والهرب من لقائه \* وما زال فى حجاج  
 وسباب \* ولزاز وجذاب \* الى ان ضج الفتى من الشقاق  
 وتلاردنه سورة الانشقاق \* فأعول حينئذ لوفارة خسره  
 \* وانعطاط عرضه وطمره \* واخذ الشيخ بهتدر من  
 فرطانه \* وبعض من عبراته \* وهو لا يصفى الى اعتماده  
 ولا يقصر عن استعباره \* الى ان قال له فداك عمك \*  
 وعدالك ما يقمك \* اما تسام الاعوال \* اما تعرف

الاحتمال



غلظة) جناء في الكلام (شا كته) اى لسعته (حمة) هى شوكة العقب اوسهما (صروف الدهر) اى حوادة (غادرني) اى تركني (كنايط الخ) اى كالماشي على جهالة السارى على غير قصد (واضطرني) أ الجاني وقهرني (من دونه) اى ادنى وأسهل منه (خوهض اللطى الخ) اى دخول النار الموقدة المشعله (رقه) اى شفقه (نعطفه) تميله (مرجة) اى رحمة (اوى لبلاوه) اوى له رحمه والبلوى والبلية بمعنى المصيبة (ففتحته) اى اعطيته (ذامين) اى صاحب كذب (فابتهج) فرح (ببا كورة جناه) ٣٨٦ اى بأول ثمرة جاءت اليه والبا كورة اول مايجي

من الثمار والمراد أول شيء اعطيه (وتفائل) تباشر (تنهال) تنصب (وتنال) اى يتابع (ال) رجع وصار (ذاعيشة خضراء) اى معيشة ناعمة وفي الحديث من خضر له في شيء فليزمه اى من يورك له في شيء من صناعة او تجارة فليزمه (وحقبة) هى وعاء يجعله الراكب خلف ظهره (بجراء) اى ملائى يقال كيس اعجر وحقبة بجراء اوهيمان اعجر اى عملى أنشد سيويه يمزون بالدهنا خفا فاعيا بهم

ويرجعن من دارين يجر الحقائب والمراد أنه امتلاكه دراهم (فازدهاء) اعجبه واستخفه (هذاريع) اى فضل وزيادة وربيع الارض غلتها (انت بذره) اى انت سببه (وحلب) لبن محلوب (لك شطره) اى نصفه (فهلم) تعال (ولا تخشتم) اى لا تسحي (شق الابلة) الابلة خوصة الدومة تشق طولاً فتخرج سواها معتدلة قال الشاعر

وجاؤا ثارين فلم يبوروا \* بايلة تشد على بزيم  
والبزيم باقة بقل او هو فضله الزاد او هو الطلع يشق  
ليلقى ثم يشد بخوصة ومن المثل المال بيني وبينك  
شق الابلة والدوم هو المقل وهو مخوم من النخل وله  
عمر كالآكر (عقد الاصطلاح) اى الصلح والمعنى  
ولما اصطلمها (وهم الشيخ بالروح) اى وعزم على  
الذهاب (تبوغ دمي) اى هاج ولذلك يقال  
تبوغ الدم بصاحبه فقلبه او قتلها (وتكفكف) تكف وترفع (مادهمني) غشيني وأصابني (فصوب) اى لفت صوبي

ولا اشتكى هذا الفتى غلظة \* متى ولا شاكته متى حمة  
لكن صروف الدهر غادرني \* كنايط في اللبلة المظلمة  
واضطرني الفقر الى موقف \* من دونه خوض اللطى المضرمة  
فهل فتى تدر كرهه رقة \* على او نعطفه فرجة  
(قال الحرث بن همام) فكنت اول من اوى لبلاوه \*  
ورق لشكواه \* فنقصته بدرهمين \* وقت لا كنا ولو كان  
ذامين \* فابتهج ببا كورة جناه \* وتفائل بهم بالغناه \*  
ولم تزل الدراهم تنهال عليه \* وتنال لديه \* حتى آلذا  
عيشة خضراء \* وحقبة بجراء \* فازدهاء الفرح عند  
ذلك \* وهنا نفسه بما هناك \* وقال للغلام هذاريع  
انت بذره \* وحلب لك شطره \* فهلم انقسم \*  
ولا تخشتم \* فتقاسمها بينهما شق الابلة \* ونهض متفق  
الكلمة \* ولما اتظم بينهما عقد الاصطلاح \* وهم الشيخ  
بالروح \* قلت له قد تبوغ دمي \* ونقلت اليك قدمي \*  
فهل لك ان تصحمني \* وتكفكف مادهمني \* فصوب

تبوغ الدم بصاحبه فقلبه او قتلها (وتكفكف) تكف وترفع (مادهمني) غشيني وأصابني (فصوب) اى لفت صوبي



وكانت بعثته بالمدينة ليقتبس لها تار اقتصد من فوره مصر  
 واقام بها سنة ثم جاءها بعد السنة وهو يشتد ومعه جرة قنيد  
 منه فقال نعت العجلة \* وأما (ذات التميمين) فهي امرأة  
 من نيم الله بن ثعلبة حضرت سوق عكاظ ومعها نجيها من  
 قاستخلى بها خوات بن جبير الانصاري ليعتاها ما منها ففتح  
 احدها ما وذاقه ودفعه اليها فأخذته باحدى يديها ثم فتح  
 الاخر وذاقه ودفعه اليها فأمسكته بيدها الاخرى ثم غشها  
 وهي لا تقدر على الدفع عن نفسها لحفظها من التميمين وشبهها  
 على السمن فلما قام عنها قالت له لاهالك فضرب بها المثل في  
 شغل وهي في هذا المثل مضعولة لانها شغلت واكثر الافعال  
 التي على افعال تأتي من فعل الفاعل \* وأما قوله (انف في السماء  
 واست في الماء) فضرب هذا المثل لمن يكبر مقالا ويصغر فعلا  
 \* وأما قوله (أفرغ من حجام سابط) فذكر انه كان حجاما ملازما  
 سابط المدائن يحجم الجندی يدائق نسيته ورجمارت عليه  
 برهة لا يقربه فيها احد فكان يبرز أمة عند عمادى عطلة  
 فيحجمها الكيلابقرع بالبطالة فما زال يحجمها حتى زف دمها  
 وماتت \* وأما قوله (يشكوا لي غير مصمت) فهو مثل  
 يضرب لمن لا يكثر بشأن صاحبه ولا يعبا باستقرار شكايته  
 لانه لو أشكاه لصمت ولمسك عن الكلام ومنه قول الراجز

يحيط



يخاطب جلاله

انك لانشكوا الى مصمت \* فاصبر على الحمل الثقيل اومت  
ونحو هذا المثل (هان على الامس مالاتي الدبر) وأما قوله  
(سفلت شعابي جدواي) فالمراد به انه ليس يفضل عنى  
ما صرفه الى غيري والشعاب هي النواحي واحدها شعب \*  
وقوله (كل الحذاء يحنذى الحافي الوقع) معناه أن المجهود  
يقنع بما يجيد والوقع أن نصيب الحجارة القدم قنوهنا فأما  
البعير الموقع فهو الذي يكثر آثار الدبر ينظره

(المقام الثامنة والاربعون الحرامية)

روى الحسرت بن همام عن أبي زيد السروي قال ما زلت  
مذرحلت عمسي \* وارحلت عن عري وغريسي \* آحن الى  
عيان البصره \* حنين المظنوم الى النضره \* لما اجع عليه  
أرباب الدرايه \* واصحاب الروايه \* من خصائص معالمها  
وعلمائها \* وما تر مشاهدا وشهدائها \* وأسأل الله أن  
يوطئني ترها \* لا فوز بمرها \* وأن يمطيني قرأها \* لا اقترى  
قرأها \* فلما احنيتها الحظ \* وسرح لي فيها اللعظ \*

(الثامنة والاربعون)  
قال المصنف رحمه الله هذه أول مقامة العراق  
وقال الشيخ زين الدين محمد بن اسعد العراقى هذه  
أول مقامة أنشأها الحسرى رحمه الله تعالى  
(عنى) الغنى الناقدة القوية الصلبة (وارحلت)  
سرت وسافرت (عري) زوجتى (وغريسي)  
الغرس بالغرس ما يغرس من النجر وأراد به اولاده  
وبالكسر الغرس وما يخرج من الولد والمراد مغرس  
راسى (آحن) اى اشتاق (عيان البصره)  
معانيها ومنها هلتها من عافت الشيء عسا اذا  
رأيت به عينك (حنين المظنوم) هو منسبه به بجدق

كرف التسيبه والتقدير حينما كذب الخ والمراد  
منه الاخذاق (اجمع عليه أرباب الدرايه) اى اتفق  
عليه أصحاب العلوم والمعارف (واصحاب الروايه)  
اى رواة الاخبار (خصائص معالمها) المعالم  
الواضحة التى تقوم بجمعها وطريق معلم للاحتجاج  
فى سلوكه الى دليل اى فضائل منازلها المشهورة  
(وما تر) اى ما  
اى حاضرها (وشهدائها) اى من دفن فيها  
الشهداء (وطئني ترها) اى منظرها (ويطيني)  
بان اصلها (عريها) اى جعلنى اركب ظهرها  
بها (لا اقترى) اتبع (قرأها) جمع قرأه على غير قياس  
اى لا جرد فى بلادها واحده بعد واحد (الحنيتها)  
الحنى اى اسكنى اياها الخت والسعد (وسرح)  
بمعنى امتد (اللعظ) اى البصر

(قزة) سرورا (فغاست) اى خرجت فى الغلس وهو ظلمة آخر الليل عند انصداع الفجر حينما تكون الظلمة غالبية على ضوء الفجر (فصل الخ) اى زال وهو كناية عن طلوع الفجر (وهتف) اى نادى (أبو المنذر) كنية الديك (لاخطو) اى لامنى (خططها) اماكنها (الوطر) الحاجة (توسطها) اى دخولى فى خلالها (فأدانى) اى فأوصلنى (الاختراق) اى كثرة السلوك فى شوارعها من اخترقت لقوم مضيت وسطهم والمخترق الممز والمخترق الریح اشتد هبوبها قال بكل وفد الریح من حيث المخترق ٣٩٠ (مسالكها) طرقها (والانصلات) اى الخروج

بدرعة أو السير الشدید الماضى (سككها) شوارعها (محلة) اى منزلة (موسومة) معروفة (بالاحترام) اى بالتعظيم (بنى حرام) قبيلة معروفة (ومبان) جمع مبنى والمراد به البناء (ومغان) جمع معنى وهو المنزل (النيقة) محبة (وخصائص) اى فضائل (اثيرة) الاثير ذو الاثيرة وهى الفضيلة والتقدم (ومزايا) جمع مزينة وهى الامر الحسن الذى يوجد فى بعض الافراد وان كان مفضولا ولا يوجد فى بعضهم وان كان فاضلا (تنافوا) اى اختلفوا (فشغوف) مفتون (الثانى) سورة الفاتحة وامادون الماتى آية من السور أو غير ذلك جمع منى او منشاء من النذية وفى الحديث من شرائط الساعة أن تقرأ المنشاء على رؤس الناس لا تغير (برنات) جمع رنة وأصلها صوت الخلى او غيره من المعادن توسع فيها فأطلقت على اصوات اوتار العود المعبر عنها بالثنائى جمع المثنى وهو ما قبل من اوتاره على قوتين كلثالث جمع المثلث وهو ما قبل على ثلاث قوى وفى القاموس الثنائى من اوتار العود الذى بعد الاول (ومضطلع) اضطلع به قوى على حله (بتلخيص المعانى) تلخيص الكلام والكتاب اختصاره (مخلص عانى) اى فدا سير (من قارى) فيها وقار) الاول من القراءة والثانى من القرى للضيف (بالحفون) أى من السهر فى القراءة فهو راجع للاول (وبالحفان) جمع حفنة وهى

رَأَيْتُ بِهَا مَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ قَزَّةً \* وَيُسَلِّي عَنِ الْأَوْطَارِ كُلِّ غَرِيبٍ  
فَغَلَسَتْ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ \* حِينَ نَفَسَلْ خَضَابَ الظَّلَامِ  
وَهَتَفَ أَبُو الْمُنْذِرِ بِالنُّوَامِ \* لِأَخْطُو فِي خَطِّهَا \* وَأَقْضَى  
الْوَطَرَ مِنْ تَوْسُطِهَا \* فَأَدَانِي الْأَخْتِرَاقُ فِي مَسَالِكِهَا \*  
وَالْإِنِّصَلَاتُ فِي سَكِّهَا \* إِلَى مَحَلَّةِ مَوْسُومَةٍ بِالْإِحْتِرَامِ \*  
مَنْسُوبَةٍ إِلَى بَنِي جَرَامِ \* ذَاتِ مَسَاجِدِمْ شُهُودِهِ \* وَحِيَاضِ  
مُورُودِهِ \* وَمَبَانِ وَثِيقِهِ \* وَمَغَانِ أَيْتِهِ \* وَخِصَائِصِ آيَتِهِ \*  
وَمَزَايَا كَثِيرَةٍ

بها ما شئت من دين ودنيا وجيران تناقوا فى المعانى  
فمَشْغُوفٌ بِآيَاتِ الْمَثَانِي وَمَفْتُونٌ بِرَنَاتِ الْمَثَانِي  
وَمُضْطَلِعٌ بِتَلْخِيصِ الْمَعَانِي وَمُطَّلِعٌ إِلَى تَخْلِيصِ عَانِي  
وَكَمِ مِنْ قَارِيٍّ فِيهَا وَقَارٍ أَضْرَابُ الْجُفُونِ وَبِالْحِفَانِ  
وَمَكِّمْ مِنْ مَعْلَمٍ لِلْعِلْمِ فِيهَا وَنَادٍ لِلنَّدَى حُلُوبُ الْجَانِي  
وَمَعْنَى لِاتْرَالُ تُغْنِي فِيهِ أَغَارِيدُ الْعَوَانِي وَالْأَغَانِي  
فَصَلِّ أَنْ شِئْتَ فِيهَا مِنْ يَصَلِّي وَأَمَاشَتْ قَادُنُ مِنَ الدَّنَانِ

الصحفة التى يترد فيها للضيف فهو راجع للثانى والضرربها كثرة استعمالها والتناول منها (معلم) اى علامة (وناد) اى مجلس (لندى) هو الكرم والعطاء (الجهانى) اى الثمار التى تجتنى (ومغنى) منزل (تغن) اى تسمع من الغنة وهى صوت من الخيشوم وأغن العشب كثرة والتف وروضة غناء مخصبة وقرية غناء كثيرة الاهل (اغاريد) جمع اغرود كناية عن صوت الغناء (العوانى) جمع غانية وهى التى استغنت بجمالها عن الزينة (والاغانى) جمع اغنية من الغناء

(ودونك الخ) اى وعليك بمصاحبة العقلاء (الايكاس) جمع كيس وهم ذوو الفطنة (او الكاسات) يعنى اومصاحبة ذوى الكاسات وهم المنهمكون فى الشرب والهوى (منطلق العنان) اى معطيا نفسك منهاها (أنفص طارقتها) اتبعها فعل النفيضة وهم الذين ينقضون الطرق اى يحفظونها من اللصوص (وأستشف) اى أستجلى (روتقها) اى حسنها ووجد بخط الحريرى فى مسودته فينما انماستت فى طرقتها \* ومفتت بروتقها \* ومجرب بتقويم قبلها \* ومتجرب لتكاثر مساجدها وتقابلها \* ٣٩١ ف قوله مستت من الاستنان وهو الجرى وقوله مفتت بروتقها

اى .شغوف بحسنتها وقوله \* مجرب اى متجرب وتقويم الشئ اعتمده والقيل جمع قبله وقوله متجرب هو من الاعجاب ايضا وتقابل المساجد هو أن كلامها يقابل الآخر (اذلحت) اى ابصرت (دلوك براح) مصدر دلكت الشمس اذ ادنت للغروب وبراح كحذام علم على الشمس قال هذا مقام قديم رباح \* ذيب حتى دلكت براح (واظلال الرواح) اى وبجى العشى (بطرائقه) اى بحماسه وبجائبه (مزدهرا) مضينا (بطوائفه) اى بجماعاته (وجرو الخ) اى تسابقوا فى الجدل (فججت) عطفت (لاستمر نوههم) النوه النجم مال للغروب وقارنه وقوع المطر والمراد لا طلب عطاءهم بالمطر (لا لا قبس) اى لا الاستفيد (كقبسة العجلان) مثل فى السرعة قال

وَدُونِكَ صُحْبَةُ الْإِكَّاسِ فِيهَا أَوَّالِ كَاسَاتٍ مُنْطَلِقِ الْعِنَانِ \*  
 \* (قال) \* فِينِمَا أَنَا أَنْفَضُ طَرُقَهَا \* وَأَسْتَشْفُ رَوْتَقَهَا \*  
 اذْلَحْتُ عِنْدَ دُلُوكِ بَرَاخٍ \* وَأَنْظِلَالِ الرُّوَّاحِ \* مَسْجِدًا  
 مُشْتَهَرًا بِطَرَائِقِهِ \* مُزْدَهْرًا بِطَوَائِفِهِ \* وَقَدْ أَجْرَى أَهْلُهُ  
 ذِكْرَ حُرُوفِ الْبَدَلِ \* وَجُرُوفِ حَلِيَةِ الْجَدَلِ \*  
 فَجَجْتُ نَحْوَهُمْ \* لَأَسْتَمْرِنُوهُ هُمْ لِأَلْقَبَسِ نَحْوَهُمْ \*  
 فَلِمَ يَكُ الْأَقْبَسَةُ الْعَجْلَانِ \* حَتَّى ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ  
 بِالْأَذَانِ \* ثُمَّ رَدَفَ التَّادِينَ بِرُوزِ الْأَمَامِ \* فَأَنْعَمَدَتْ  
 ظُلْمِي الْكَلَامِ \* وَحُلَّتِ الْحَبَالُ الْقِيَامِ \* وَشُغِلْنَا بِالْقَنُوتِ \*  
 عَنِ اسْتِمْدَادِ الْقُوتِ \* وَبِالسُّجُودِ \* عَنِ اسْتِزْالِ الْجُودِ \*  
 وَمَا تُقْضَى الْقَرَضِ \* وَكَأَدَّ الْجَمْعُ يُنْقِضُ \* أَنْبِرَى مِنْ  
 الْجَمَاعَةِ \* كَهَلْ حُلُوقِ الْبَرَاعَةِ \* لَهُ مَعَ السَّمْتِ الْحَسَنِ \*  
 ذَلَاقَةَ الْأَسْنِ وَفَصَاحَةَ الْحَسَنِ \* وَقَالَ يَا جَبْرِئِي \*  
 الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى أَغْصَانِ شَجَرَتِي \* وَجَعَلْتُمْ خَطْمَهُمْ  
 دَارَ هَجْرَتِي \* وَأَتَّخَذْتَهُمْ كَرِثِي وَعَيْبَتِي \* وَأَعَدَدْتَهُمْ

وزائر زار وما زارا \* كانه مقتبس نارا (ردف التادين) اى تبع الاذان (فأنعمدت ظلي الكلام) كناية عن السكوت وانقطاع الكلام والطبي جمع ظبية وهى حد السيف (الحبا) جمع الحبوة (بالقنوت) اى بالطاعة (استمداد الخ) اى طلب القوت وهو ما يتقوت به (وبالسجود) يعنى الصلاة (استزال الجود) طلب العطاء (ينقض) اى يتفرق (انبرى) اى اعترض (البراعة) اى الفصاحة (السمت الحسن) اى

الهيئة الحسناء (ذلاقة اللسن) اى بلاغة المنطق مع حدة اللسان (وفصاحة الحسن) يعنى الحسن البصرى (يا جبرئى) اى يا جبرانى (اصطفيتهم) اى اخترتهم (على اغصان شجرتى) يعنى فروع نسبي وهم القرابة (خطمتهم) اى منازلهم (كرثى وعيبتى) اى اهلى ومجلى سرتى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الانصار كرتى وعيبتى (وأعددتهم) اى اتخذتهم عدة

لمحَضْرِي وَعَيْتِي \* أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ لَبُوسَ الصَّدَقِ أَهْمِي  
 الْمَلْبَسِ الْفَاحِرِ \* وَأَنَّ فُضُوحَ الدُّنْيَا هَوْنٌ مِنْ فُضُوحِ  
 الْآخِرَةِ \* وَأَنَّ الدِّينَ أَحْمَاضُ النَّصِيحَةِ \* وَالْأَرْشَادُ  
 عُنْوَانُ الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ \* وَأَنَّ الْمُسْتَشَارَ مَوْعِنٌ \*  
 وَالْمُسْتَشْدُ بِالنُّصْحِ قِنٌ \* وَأَنَّ أَخْلَاكَ هُوَ الَّذِي عَدَلَتْكَ \*  
 لِالَّذِي عَدَرْتَكَ \* وَصَدِيقُكَ مِنْ صَدَقِكَ \* لِأَمِنْ صَدَقِكَ \*  
 فَقَالَ لَهُ الْحَاضِرُونَ أَيُّهَا الْخَلُّ الْوُدُودُ \* وَالْخُدُنُ الْمَوْدُودُ \*  
 مَا سِرُّ كَلَامِكَ الْمَلْفُزِ \* وَمَا شَرَحَ خُطَابِكَ الْمَوْجِزِ \*  
 وَمَا الَّذِي بَغِيهِ مِنَ الْبُخْرِزِ \* فَوَالَّذِي حَبَانَا بِعَجَبِكَ \*  
 وَجَعَلْنَا مِنْ صَفْوَةِ أَحْسَبِكَ \* مَا نَأْتِيكَ نَعْمًا \* وَلَا نَذْخُرُ عِنْدَكَ  
 نَعْمًا \* \* \* فَقَالَ جَزِيئِمٌ خَيْرًا \* وَوَقِيمٌ ضَيْرًا \* فَانكَمَ مِنْ  
 لَا يَشْتَقِي بِهِمْ جَلِيسٌ \* وَلَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ تَلِيسٌ \* وَلَا يَحْتَبِ  
 فِيهِمْ مَظْنُونٌ \* وَلَا يَطْوِي دُونَهُمْ مَكُونٌ \* وَسَابَقُكُمْ  
 مَا حَالَكَ فِي صَدْرِي \* وَأَسْتَفْسِقُكُمْ فِيمَا عَمِلَ فِيهِ صَبْرِي \* اعْمَلُوا  
 أَنِّي كُنْتُ عِنْدَ مَوْلِدِ الرَّزْدِ \* وَصُدُودِ الْجَدِّ \* أَخْلَصْتُ

(أبو موسى) أصله ما يلبس في الحرب من الدروع قال  
 تعالى وعلناؤه صنعة لبوس لكم الآية استعاره  
 للصدق ليكون كل منسما ينسج به من الممالك  
 (أحماض النصيحة) أي إخلاصها وأمر  
 النصيحة الخلوص من قولهم عمل ناصح إذا  
 خلص من التمسح ورجل ناصح الجيب أي نفي  
 القلب وهي اسم بمعنى الصدر كالنصيحة والمراد  
 هنا بأحماض النصيحة إخلاص الصدق

وللشوزة والعمل (عنوان) علامة (قن) أي  
 جذر وحقيق (عنوان) علامة (قن) أي  
 عذر (والملدن) بمعنى الخلل (المودود) الذي  
 ينبغى أن يؤد (الملفز) أي المعنى (الموسر)  
 أي المختصر (تغية) أي تطلبه (البخيز)  
 ما وعد به وفي (وفاغيز) أي بخيز  
 (صفوة) خلاصة (ماتأولك) أي ما  
 (نفعها) نفع أوله أي عطاء (ضيرا) أي ضرا  
 (ولا يصدر الخ) أي لا يبدو ولا يظهر منهم تخطيط  
 (وأسقفكم) أي لا يظنونكم (مكون) أي  
 (والتواثر) أي ما أثره (ماتأولك) أي ما  
 (والتواثر) أي ما أثره (ماتأولك) أي ما  
 (والتواثر) أي ما أثره (ماتأولك) أي ما

(ماتأولك) أي ما أثره (ماتأولك) أي ما  
 (ماتأولك) أي ما أثره (ماتأولك) أي ما  
 (ماتأولك) أي ما أثره (ماتأولك) أي ما  
 (ماتأولك) أي ما أثره (ماتأولك) أي ما  
 (ماتأولك) أي ما أثره (ماتأولك) أي ما



عَنْ يَدِ وَايِدٍ \* فَاتَّهَضْتُ مِنْ بَجْفِي اتِّهَاضَ الشَّهْمِ \*  
وَاتَخَرَّطْتُ مِنَ الصَّفِّ اتَّخَرَّطَ الشَّهْمُ \* وَقَاتُ

أَمْسَا الْأَرُوعَ الَّذِي فَاقَ مَجْدًا وَسُودًا  
وَالَّذِي يَتَّبِعِي الرِّشَاءَ دَلِيحُوبِهِ غَدَا  
أَنْ عِنْدِي مِلَاحٌ مَا بَتَ مِنْهُ مُسَهَّدَا  
فَأَسْتَمَعُهَا بِحَبِيَّةٍ غَادَرْتَنِي مُلْدَدَا  
أَنَا مِنْ سَاكِنِي سُرُوحِ دَوَى الدِّينِ وَالْهَدَى  
كُنْتُ ذَا ثَرْوَةٍ بِهَا وَمُطَاعًا مَسُودَا  
مَرَبِي مَأْلَفُ الضُّيُوفِ وَمَالِي لَهْمُ سُدَى  
أَشْتَرِي الْجَدَّ بِاللَّهْمَا وَأَقِي الْعَرِضَ بِالْجَدَا  
لَأَبَالِكِ بِمَنْفَسٍ طَاحٍ فِي الْبَدَلِ وَالنَّدَى  
أَوْقَدُ النَّارَ بِالْيَقِيعِ إِذَا التَّكْسُ أَحْجَدَا  
وَيَرَانِي الْمُؤَمَّلُونَ مَلَاذًا وَمَقْصَدَا  
لَمْ يَشْمِ بَارِقِي صَدِّقَاتِنِي يَشْتَكِي الصَّدَى  
لَأَوْلَا رَامَ قَابِسٍ قَدَحَ زَنْدِي فَأَصْلَدَا

(عن يد) يقال شمر عن يده اذا جنى الامر  
(وايد) اي قوته ومنه والسماء ينناها بايد  
(فاتتهضت) اي نهضت وقت (بجفي) اي عمل  
جنوي اي فعودي (الشهم) الذي الحليد  
القواد (واتخرطت) خرجت مسرا (الاروع)  
السيد الذي يروعن بجماله (الرشاء) هو الهداية  
(علاج) دواء (مسهدا) ساهر (غادرتني) تركتني  
(ملددا) اي مستعملا ليدى والتليد ان صفنا  
الغنى والمراد اني صرت متلقيا عينا وشمالا من  
شدة الخوف (ذاثرة) اي صاحب مال كثير  
(مسودا) اي سيدا ومنه قولهم فلان سوده  
قومه اذا جعلوه سيدا (مرابي) اي منزل (مألف  
الضيوف) اي مجتمعهم (سدى) اي مهمل  
مبدول (باللهما) جمع لهوة بمعنى العطية (واقى)  
اي تحفظ (العرض) موضع المدح والذم من

الانسان (بالجدا) اي بالعطاء (بمنفس)  
قال الشاعر لا تجزعي ان منفسا اهلكته  
فاذا اهلكت فعند ذلك فاجزعي  
(طاح) ذهب وهلك (والندي) هو الجود  
فاذا اهلكت فعند ذلك فاجزعي  
(بالبقا) ما ارتفع من الارض فالجبال والروابي  
(التكس) اهل الامل والرجاء (اتجد) اي اطلقا  
(الموتلون) اي لم ينظر ربي يعني (ملادا) ملجا  
(بالكسر) اي لم ينظر ربي يعني (الصداء) العطش  
(قابس) طالب النار الذي  
اي عطشان (فانثني) اي فرجع (فأصلد) يريد ان يقبسر منها اي ما طلب سائل مني شيئا  
والمواد الاحتياج (فأصلد) قولهم صلدا زندا اذا قدح به ولم يورد

قوله صلدا زندا اذا قدح به ولم يورد

طامنا ساعد الزمان فاصبحت مسعدا  
 قضي الله ان يغتبر ما كان عودا  
 بوا الروم ارضنا بعد ضغن ولدا  
 فاستباحوا حريم من صادفوه موحدا  
 وحووا كل ما استستر بهالي وما بدا  
 قسطوحت في البلا دطريدا مشردا  
 اجتدى الناس بعدما كنت من قبل مجتدي  
 ويزي بي خصامة اتقى لها الردي  
 والبلاء الذي به شمل انبي بسدا  
 استبأ ابنتي التي اسروها لتفدي  
 فاستبين محنتي ومدد الى نصرتي يدا  
 واجرتي من الزمان فقد جاورا عتدي  
 واعنى على فككا لابق من يد العدا  
 فسدا تنمحي الماتم عنم تمردا  
 وبه تقبل الانابة ممن نزهدا

(مسعدا) بالبناء للمفعول اي سعيدا او بالبناء  
 للفاعل مساعد المن يروم مني شيئا (عودا) اي  
 عودنيه (بوا الروم ارضنا) اي احلهم الله فيها  
 وجعلها مباحة لهم والروم طائفة من النصراري  
 وهم من ولد روم بن عيص بن اسحق بن يعقوب  
 عليهما السلام (ضغن) حقد (فاستباحوا الخ)  
 اي تملكوا حريم من وجدوه موحدا واستاصلوه  
 وفي المجموع الاستباحة كالنهي والحريم ما امتنع  
 اياحه تغيرك مما هو في حوزتك من نساء واهوال  
 اياحه والمراد بالموحد المسلم المعترف لله  
 وغيرهما والمراد بالموحد المسلم المعترف لله  
 بالوحدانية (وحووا) حازوا (استسر) اي خفي  
 (وما بدا) اي ظهر (قسطوحت الخ) رمت بنفسي  
 ههنا وههنا (مشردا) اي امبدا منفردا  
 (اجتدى الناس) اي اتكف الناس واسألهم  
 (الجدوي وهي العطية مجتدي) مسؤولا مني  
 (الجدوي) (خصامة) فقر و حاجه (الردي) الموت  
 والهلاك (تددا) تفرق (استبأ ابنتي) اي  
 سبها واخذها اسيرة في ايديهم (لتفدي) اي  
 لاجل ان تفدي (فاستبين) اي فاستكشف  
 وتحقق (محنتي) اي بليتي (ومد الخ) اي متديك  
 الى نصرتي اي كن مساعدا لي فيما قصدت به  
 (فبدا) اي فبصر من تعلم واجارة من جار عليه  
 الزمان والاعانة على فك الاسير (تنمحي الماتم)  
 جمع ماتم يعني الماتم (تمردا) اي صار مريدا عاريا  
 عن الخبر (الانابة) الرجوع (نزهدا) ترك زخارف  
 الدنيا

(وهو كفارة الخ) ذكر الفخيدمي ان ابن قطري كان فاضيا بالزازار وهي بلدة بقرب البصرة وكان قد تاب من الشرب ثم نقض التوبة وعاد يشرب ثم بعد المعادة حضر مسجد بنى حرام بالبصرة وتاب ورجع الى الله بصدق نية وسأل عن كفارة ذنبه وكان في المسجد رجل يزعم ٣٩٦ انه من اهل سروج وله بنت مأسورة في ايدي الروم فقال

وهو كفارة لمن زاع من بعد ما اهتدى  
ولم يفت منسدا فلقد هتت مرشدا  
فأقبل النصح والهداية واشكر لمن هدى  
واسمح الآن بالذي يتسنى لتحمدا

(قال أبو زيد) فلما اتهمت هذرتي \* وأوهم المستول  
صدق كلتي \* أغراء القرم الى الكرم بمواساتي \*  
ورغبه الكف بجمل الكف في مقاساتي \* فرضخ لي  
على الحافرة \* ونضخ لي بالعدة الوافرة \* فانظمت لي  
وكري \* فرحاً بنجح مكري \* وقد حصلت من صوغ  
المكيدة \* على صوغ الثريدة \* ووصلت من حولك القصيدة \*  
الى لوك العصيدة \* (قال الحرث بن همام) \* فقلت له  
سبحان من ادعك \* فما اعظم خدعك \* واخبت بدعك \*  
فاستغرب في الضحك \* ثم انشد غير مرتبك  
عش بالخداع فانت في دهر بنوه كأسديشه  
وادرفناة المكر حتى تستدير رحي المعيشه

لابن قطري كفارة ذنبك أن تصدق على بشي  
افكها به فأعطاء عشرة دنانير فلما اخذها منه  
دخل الحانة فلم يزل يشرب الخمر حتى فرغت فبلغ  
ذلك ابن قطري فقدم على ما اعطاء وساءه  
وأحزنه فانثأ الحريري هذه المقامة في ذلك  
فقبل له هي أحسن من مقامات البديع فانثأ  
اربعين مقامة ثم استزادوه فكملها بخسين مقامة  
(زاع) مال (فهمت) نطق (مرشدا) اي هاديا  
(يتسنى) يتسهل (هذرتي) اي كلامي الكثير  
(وأوهم المستول) اي وقع في وهمه (اغراء)  
حرمه وأولعه (القرم) اصله شهوة اللحم والمراد به  
هنا حب الجود (الكف) بالفتح الميل الى الشيء  
وبالضم جمع كلفة ما تكلفه من حل المشاق (فرضخ  
لي) اصل الرضخ العطاء القليل (على الحافرة)  
اي على اول الامر اي اعطاني في الحال عطاء  
قليلاً (ونضخ) هو بمعنى ما قبله من نضخ الماء فاض  
من ينبوع (بالعدة) اي بالوعد بالعطية الوافرة  
(فانظمت) رجعت (وكري) اي بيتي وأصل الوكر  
عش الطائر في كهف جبل ونحوه (بنجح مكري)  
اي باتمام حيلتي (صوغ الثريدة) اي ابتلاعها  
بسهولة من ساغ الشراب يسوغ سوغا سهل في  
الحلق وسفته انا سوغه يتعدى ولا يتعدى والثريدة  
هي الخبز المفتوت في مرق اللحم (حولك القصيدة)  
اي تسبها والشاعر يحولك الشعر حوكا

(لوك العصيدة) يعني أكلها وهي طعام معروف (فاستغرب في الضحك) اي افروط وتجاوز الحد فيه (مرتبك) اي غير متوقف يقال ارتبك في وحل اذا وقع فيه (بنوه) اهله (يشه) علم للأسدة وقيل هي موضع ببلاد اليمن (تستدير) تدور وتستقيم كتابة عميات وصل به الى الشيء



(وصد التسور الخ) يريد أنه ينبغي أن يقع بالشيء التافه ان تعذر الجيد ومثله قوله واجن الثمار (بالخشيشة) واحدة المشائس (ان نبا) اى ارتفع (الفكر المطيشة) يعنى الوسوس التى تحمل الانسان على القلق والطيش (قتغيار الاحداث) اى تبدلها وعدم دوام حدث منها (يوزن) اى يشعرو ويعلم (ناهز القبضة) اى داناها وقاربها والقبضة فى الحساب أن تعقد الاصابع ثلاثة وتسعين يريد انه دنامن هذا القدر فى العمر ويحتمل أن يراد بها الموت فيكون المعنى قرب من أن يقبض روحه ٣٩٧ يعنى أن كبر سنه بلغ به أن منعه من النهوض (وابتزه) اى سلبه (النهضة) وهى القيام (استجاش ذهنه) اى جمع عقله واستمده (الفناء) بالكسر رغبة المنزل والمراد المنزل وبالفتح الموت (ولى عهدى) اى خلفتى بعدى (وكبش الكتيبة) اى رئيسها وقائدها والكتيبة العسكر والجيش (الساسانية) المنسوبة الى ساسان (ومثلك لاتقرع له العصا) فى المثل لا يقرع له العصا ولا يقلقل له الحصى يضرب للمخنك المجرى واول من قرعته العصا عمر بن الطرب العدوانى وكان من حكام العرب يقال له

وصد التسور فان تعذر صيدها فاقنع بريشه  
 واجن الثمار فان تفثك فرض نفسك بالخشيشه  
 وارخ فؤادك ان نبا دهر من الفكر المطيشه  
 قتغيار الاحداث بو ذن باستحالة كل عيشه

(اللقاء التاسع والاربعون الساسانية)

\* (حكى الخبر بن همام) \* قال بلغنى ان ابا زيد حين  
 ناهز القبضة \* وابتزه قيد الهرم النهضة \* اخضر  
 ابنه \* بعد ما استجاش ذهنه \* وقال له يابى انه قد دنا  
 ارتحالى من الفناء \* واتعالى برود الفناء \* وانت بجمد الله  
 ولى عهدى \* وكبش الكتيبة الساسانية من بعدى \*  
 ومثلك لاتقرع له العصا \* ولا ينه بطرق الحصى \* واكن  
 قد نذب الى الازكار \* وجعل صبغلا للافكار \* واتى  
 اوصيك بما لم يوص به شئت الانباط \* ولا يعقوب الاسباط  
 \* فاحفظ وصيتى \* وجانب معصيتى \* واحذ مثالى \*

ذوالاصبع وذلك انه كان فى حدائه سنة يحكم بالحق فلما سن اختلف امره فرمازل فشكل الناس منه ذلك ولم يقدر احد ينهه وكانت له ابنة عاقلة فلما بلغها ذلك لامته فقال لها كوني قرييما منى فاذا انكرت منى شيئا فاضربى بالعض الا سمع فارجع عن الخطا وفيه يقول المثلس  
 لهى اللحم قبل اليوم ما تقرع العصا

وما علم الانسان الا ليعلم  
 (بطرق الحصى) اى لا يحتاج فى الامور المهمة الى تنبيه غيره له قيل كانت العرب اذا ارادوا اختيار الرجل هل يصلح للسفر والغارات تركوه حتى ينام ثم ياخذ رجل حصة فيرمي بها الى جانيه فان اتبه وتقوا به وعلوا انه اهل والتركوه \* وقيل ان طرق الحصى ضرب من التكهن بأن يأخذ الكاهن حصيات فيضرب بها الارض ثم ينظر فيما فيضرب باغبيات اه ١٠٠ (ندذب) يقال نذب له امر فاندب له اى دعاه له فأجاب (الاذكار) اى التذكير (صبغلا) جلا (شئت) هو افضل ولد آدم عليهما الصلاة والسلام وكان احب بنيه اليه وهو وصيه وولى عهده وهو الذى ولد البشر الموجودين من بعد الطوفان كلهم وبنى الكعبة بالطين (الانباط) جمع نبط وهم قوم من العجم ينزلون البطائح بين العراقين وانما سمي اولاد شيت انباط لانهم نزلوا هناك (الاسباط) هم اولاد يعقوب عليه السلام ووصية ابيهم لهم ما ذكره الله تعالى فى قوله ووصى به ابراهيم بنيه ويعقوب يابى ان الله الآية (واحد مثالى) اى اقتدى وافعل مثلى واحذيت مثاله اقتديت به من حذا النعل قطعها على مثال

(استرشدت) اى اهتديت وفي نسخة استنصحت نصي وفي اخرى بنصحي (واستصحت) استصتات (بصحي) اى بنور  
 رأيي (امرع خانك) اى اخصب مكانك وانمان الفندقق ومنزل مربع اى خصب قال لني ولية يمرع جنابي  
 فاني \* لمائلت من وصي نعمالشاكر (وارتفع دخانك) كناية عن كثرة الخيران ارتفاع الدخان يدل على دوام  
 كثرة الطبخ وكثرة الطبخ تدل على كثرة الخير (سورتي) اى وصيتي (انافيك) الاثافي حجارة توضع عليها القدر (وزهد  
 الخ) اى قلت رغبتهم فيك ورهط الرجل قومه ٣٩٨ وقيلته (وبلوت) اى خربت (تصاريف الدهور)

اى تقلباتها (بنسبه) اى بماله (والفحص) البحث  
 الشديد (المعاش الخ) اى اسبابها ويحكى  
 أن المأمون قال امورا الدنيا اربعة فعده هذه ثم قال  
 فمن لم يكن احداهلها كان كلا على الناس  
 (ولا استرعدت الخ) اى ولا وجدت فيها معيشة  
 رغدا اى واسعة طيبة (أما فرص الولايات الخ)  
 اصل الفرص ما تدركه من المنافع بدون تعن  
 والولايات جمع الولاية بالكسر الاسم وبالفتح المصدر  
 وأما الخلس فالمراد بها ما تحصل عليه بسرعة قبل  
 غيرك (فكأضغان) هي الرؤيا التي لا تأويل لها  
 لا اختلاطها (والنوى) الظل (المنتسخ) اى  
 الزائل (وناهيك) اى ويكفيك (غصة) هي ما يغص  
 الأكل او الشارب (بمرارة الفطام) الباء زائدة اى  
 حسبك من الامارة \* ما العزل من المرارة \* وفي  
 - أمثال المولدين الامارة حلوة الرضاع مرة الفطام

واقفه امثالي \* فأنك ان استرشدت بنصحي \* واستصحت  
 بصحي \* امرع خانك \* وارفع دخانك \* وان تناسبت  
 سورتي \* ونبت مشورتي \* قل رمادا نافيك \* وزهد اهلك  
 ورهطك فيك \* يا بني اتى جربت حقائق الأمور \* وبلوت  
 تصاريف الدهور \* فرايت المرء بنسبه \* لانسبه \*  
 والفحص عن مكسبه \* لاعتن حسبه \* وكنت  
 سمعت أن المعاش امارة \* وتجارة \* وزراعة \* وصناعة \*  
 فارست هذه الأربع \* لا تظرايها اوفق وانفع \* فما أحدثت  
 منها معيشه \* ولا استرعدت فيها عيشه \* أما فرص الولايات \*  
 وخلس الامارات \* فكأضغان الاحلام \* والنوى المنتسخ  
 بالظلام \* وناهيك غصة بمرارة الفطام \* وأما بضائع  
 التجارات \* فعرضة للخطرات \* وطعمة للغاوات \*  
 وما أشبهها بالطيور الطائرات \* وأما اتخاذ الضياع \*  
 والتصدي للزدرع \* فمنهكة للاعراض \* وقبود هاتفة  
 عن الارتكاض \* وقلبا خيلار بهاعن اذلال \* اورزق

وقد نظم هذا المعنى من قال  
 سكر الولاية طيب \* وخبارها مرشديد  
 كم تائه بولاية \* وبغزله يسعي البريد  
 وعن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي عليه  
 الصلاة والسلام قال انكم ستعرضون على  
 الامارة وستصبرندامة وحسرة يوم القيامة  
 فنعمت المرزعة وبئست الفاطمة (معرضة)  
 اى معرضة (وطعمة) اى طعام (الضياع) جمع  
 ضيعة (والتصدي) التعرض (للزدرع) اى

للزراع (فنهكة) اى مذلة ذكر الجاحظ أن العرب كانوا يأنفون من صفار الخراج والاقرا بالجزية ولذلك قيل  
 الحمد لله على أ نى \* لست بذى ماء ولا ضيعه  
 فالماء يفنى ماء وجه النقي \* وصاحب الضيعة فى ضيعه  
 وانشد

هي المال الآن فيها مذلة \* فمن ذل قاساها ومن مل باعها (الارتكاض) اراد به السفر



(ولا يمتازون) اي لا يميزون (خاماً) اي جيباً (بطاناً) ممثلة البطون واصله للطير من قوله عليه الصلاة والسلام لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو الخ (رتقت وماقتت) يعني اجلت وماقتت (أقتطف) أجتني (توكل الكنف) في المثل انه ليعلم من اين توكل الكنف يضرب للداهي الذي ياتي الامور من ماتاها لان أكل الكنف يعسر على من لا يعرف اكلها قال الشاعر \* افى على ماترون من كبرى \* اعلم من اين توكل الكنف \* (الارتكاض) اي الحركة (جلبائها) اي لباسها ٤٠٠ (والفطنة) سرعة الفهم والتفكر (مصباحها) الذي تستنيره (والقمة) بكسر القاف صلابة الوجه من قوله \* وقاحة الوجه سلاح الفتى

ورقة الوجه من الحرفة (اجول من قطرب) اي اكثر جولا نامنه وهي دويبة تخرج من حجرها للرعى ليلا تجول الليل كله لاتنام قبل ولا تستريح النهار وقيل القطرب ما صغر من اولاد الكلاب (وأسرى) اي اكثر سرى (من جندب) هو ضرب من الجراد (ظبي مقمر) لارة الظباء يأخذها النشاط في الليلة المقمرة قلبه (واسلط من ذئب) اصله فيما ورده حمزة اسلطن سلقه وهي الذئبة (متمتر) اي غضوب كالتمر (جندك) فتح الجيم حظك (بجندك) بكسر الجيم اجتهادك (واقرع باب رعيك) اي اطرق باب قوتك وعيشك (وجب كل فنج) اي اقطع كل طريق (ولج) امر من الولوج وهو الدخول وفي نسخة وخض (كل لج) اللج معظم الماء (وانتجع) اقصد (كل روض) اي كل مكان خصب (وألق دلوك الخ) لفظ المثل ألق دلوك بين الدلاء يضرب في الحث على الاكساب مع الناس قال

وليس الرزق من طلب حث

ولكن ألق دلوك في الدلاء

تجى بملئها طوراً وطوراً

تجى بجمامة وقليل ماء

(ولا تسأم الطلب) اي لاتمل منه (الدأب) الجدة

سلطاناً \* ولا يمتازون عما تغدو وخصاً وروح بطاناً \* فقال له ابنه يا ابت لقد صدقت فيما نظقت \* واكنك رتقت وماقتت \* فبين لي كيف اقتطف \* ومن اين توكل الكنف \* فقال يابني ان الارتكاض باؤها \* والنشاط جلبائها \* والفطنة مصباحها \* والقمة سلاحها \* فنكن اجول من قطرب \* وأسرى من جندب \* وأنشط من ظبي مقمر \* واسلط من ذئب متمتر \* واقدح زندقك بجندك \* واقرع باب رعيك بسعيك \* وجب كل فنج \* ولج كل لج \* وانتجع كل روض \* واللق دلوك الى كل حوض \* ولا تسأم الطلب \* ولا تمل الدأب \* فقد كان مكتوباً على عصا شيخنا ساسان \* من طلب \* جلب \* ومن جال \* نال \* وأبال \* والكسل فانه عنوان الكوس \* ولبوس ذوى البوس \* ومقناح المتربة \* ولقاح المتعبه \* وشيمة العجزة الجهله \* وشنشة الوكلة التكله \* وما اشتار العسل \* من اختار الكسل \* ولا ملا الراحة \* من

في الامر والاقبال عليه مع المواظبة (جال) تجرد وسعي (نال) أصاب مطلوبه (والكسل) القصور والتواني (ولبوس ذوى البوس) اي لباس اهل الشدة والعناء (الترتبة) شدة الفقر (ولقاح المتعبه) اي تيجتها مصدر لقيت الناقه اذا علت بالكسر جمع لقحة وهي الخلوب (وشيمة العجزة) اي سحبة الكسلة (وشنشة) عادة وطبيعة (الوكلة التكله) رجل وكلة تكله بمعنى عاجز يكل امره الى غيره (وما اشتار العسل) اي ما اقتطفه وجناه (ملا الراحة) اي الكف

(استوطا الراحة) أى عدها وطبعتها لينة والراحة ضد التعب (بالأقدام) بالأسمر الجراة والدخون فى الحافى  
 (الضرغام) بكريال هو الاسد (جراة الجنان) شجاعة القلب (وتطلق العنان) أى تجعل صاحبها مطلق العنان يفعل  
 كيف شاء (الخطوة) بلوغ المتزلة الرفيعة (الثروة) الغنى (الخور) ضعف والجن (صنوا الكسل) أى اخوه (الفشل)  
 هو الضعف والخيرة والذل (ومبطأة للعمل) أى خصله تؤخر المرء عن مرامه (من جسر) أى قوى قلبه (ايسر) أى  
 استغنى (ومن هاب خاب) أى لحفته الخيبة يريد أن ضعف النفس يخبى الامل والرجاء فقد قال معاوية رضى الله عنه  
 الهيبة مقرون بها الخيبة قال اهل النظر ينبغى للانسان أن يكون فيه ٤٠١ عشر خصال من أخلاق الطير والبهايم

سخاوة الديك وأمانة الحمامة وصمت الباز وحذر  
 الغراب وحن الطاوس وبصيرة الهدد وأنفة  
 الفهد وصدق الفرس وصبرا الجمل ووذ الكلب (ابى  
 زاجر) كنية الغراب وبكوره مبادرته قبل غيره  
 من الطيور (ابى الحرث) كنية الاسد لانه امير  
 السباع واقواها على الاحتراث (ابى قرة) كنية  
 الحرباء لانه يكون ابد اقرير العين وحرامته انه  
 لا يترك غصن شجرة حتى يمسك آخر (وختل) مكر  
 (ابى جعدة) كنية الذئب ولهذا قيل فيمن حسن  
 اسما وقولا وقبح فعلا ابو جعدة (وحرص ابى  
 عقبة) كنية الخنزير وقيل ليزجرهم بلغت  
 ما بلغت قال يكور ككور الغراب وحرص كحرص  
 الخنزير وصب كصب الجمار وقيل ان هذه الكنية  
 لخنزير البحر وهو دابة اكبر من الكلب من دواب  
 الماء يأكل الادمى (ابى وثاب) كنية الظبي  
 (ابى الحصين) كنية الثعلب وقد اشتهر بالمكر (وصبر  
 ابى ايوب) كنية الجمل ويقال له ذو ضاغط أيضا قال  
 اصبر من ذى ضاغط معرك \* ألقى بوانى زوره للمبرك  
 لانه لا يوجد اصبر منه على مشاق الجمل والاسفار  
 (وتلطف ابى غزوان) كنية الهز ومن تلطفه انه عاشر  
 الناس وصار من جلتهم (وتلون ابى براقش) كنية طائر  
 يشبه القنفذ أعلى ريشه اغبر وأوسطه احمر واسفله  
 اسود اذ انفس ريشه تلون (وحيله قصير) من هنا  
 الى قوله ابى العينا لا يوجد جسد فى بعض التسخ وهو

استوطا الراحة \* وعليك بالأقدام \* ولوعلى الضرغام \*  
 فان جراءة الجنان \* تنطق اللسان \* وتطلق العنان \*  
 وبها تدرك الخطوة \* وتملك الثروة \* كما ان الخور صنو  
 الكسل \* وسبب الفشل \* وبسطاة للعمل \* وخيبة  
 للامل \* ولهذا قيل فى المثل \* من جسر \* ايسر \*  
 ومن هاب \* خاب \* ثم ابرزيانى فى بكور ابى زاجر \*  
 وجراة ابى الحرث \* وحرامة ابى قرة \* وختل ابى جعدة \*  
 وحرص ابى عقبة \* ونشاط ابى وثاب \* ومكر ابى الحصين \*  
 وصب ابى ايوب \* وتلطف ابى غزوان \* وتلون ابى براقش \*  
 وحيلة قصير \* ودهاء عمرو \* ولطف السعبي \* واحتمال \*  
 الاجنف \* وفطنة اياس \* ومجانة ابى نواس \* وطمع  
 اشعب \* وعارضة ابى العينا \* واخبط بصوغ اللسان \*  
 واخذع بسحر البيان \* وارثا السوق قبل الجلب \* وامتر  
 الضرع قبل الجلب \* وسائل الركان قبل المنتجع \* ودمت  
 جنبك قبل المضطجع \* واشهد بصيرتك للعبافه \* وانم

كثير رجال مشهورين بتلك الصفات المذكورة ولكل ١٠١ منهم أخبار مشهورة وتقدم ذكر أطراف منها فى القامة  
 التبريزية وغيرها (واخبط) أى اخذع (بصوغ اللسان) كناية عن تمني الكلام وتحسينه (البيان) الفصاحة (وارثا  
 السوق قبل الجلب) الجلب ما يجلب للبيع فى الاسواق وراثا السوق وارثاها اختبرها كأنه يقول اختبر الاسعار  
 قبل شراء البضاعة ومثله فى المعنى قوله دمت جنبك قبل النوم مضطجعا (وامتر) احمر من الامترء وهو كل رمى مسح  
 الحالب الضرع لتدر (وسائل الركان الخ) يعنى اذا اردت الارتحال الى شجرة وهى محل الكلا والمرعى فتسأل عنها  
 مع الركان الذين يسافرون الى المنتجعات قبل أن تذهب اليها (ودمت الخ) أى مهد ووطئ جنبك قبل أن ترقد  
 (واشهد بصيرتك) أى حذقتك وفهمك (العبافه) هى زجر الطير للقائل (وانم تطرك) أى أعمنه وأحسن التأمل

(للصياغة) مصدر قاف والقائف هو الذي يعرف الامار ويلحق الابناء بالآباء (من صدق توسمه الخ) يعني ان من كان كلما توسم امر او تفرس فيه جاء على وفق ما توسم لشدة فطنته كان دائم التبس اذ هو يكون دائما على حذر مما يكره ظافرا بمقصوده (ابطات فريسته) أي تأخرت وفريسة الاسديده والمراد بها هنا مطلق الفائدة (وكن خفيف الكل) أي لا تتناقل (الدل) والدلال والدلالة الغنج (العل) مصدره اذ اسقاه ثانية (الوبل) هو المطر الكثير (الطل) هو المطر الضعيف (الحقير) وفي نسخة الخطير ٤٠٢ ولا معنى لها اذ الخطير هو العظيم ولا معنى

لتعظيم العظيم (النقير) هو النقرة التي في ظهر النواة والمراد اشكر لمن احسن اليك ولو بشي قليل جدا (ولا تقنط) بفتح التون وكسرها أي لا تيأس (ولا تستبعد) أي لا تعده بعيدا (رشم الصلد) أي خروج الماء من الجرا الصم الاملس الذي يصد أي يبرق (من روح الله) أي من رحمته (ذرة) يعني اقل شئ (منقودة) أي حاضرة (ولعزائم) جمع العزيمة وهي القصد الى الشئ (بدوات) بداله في هذا الامر بده أي ظهر له رأى آخر وهو ذوبدوات اذا كان لا يستقر على رأى (وللعدات) جمع العدة بمعنى الوعد (معقبات) أي عاطفات وصارفات (النجاز) وفي نسخة النجز وهو قضاء الحاجة والفراغ منها (اولى العزم) هم من الرسل الذين عزموا على امر الله فيما عهد اليهم أو هم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام (ذوى الحزم) أي الضابطون لامورهم الاخذين فيها بالثقة (خرق المشط) أي اترك غلظ الجهاوز الحد أو غيظ اللعوح (السيبط) السهل (وشب) أي اخلط (البذل) العطاء الذي تبذله أي تخرجه من حرك (بالضبط) أي بالحبس قال ابو حاتم الدارى دخلت مع ابي مدينة بالشام فرأيت في بعض طرفها رجلا يلعب بحية ويقول من يعطيني درهما وانا ابتلع هذه الحية فقال لي والدي يا بني اضبط دراهمك فخر

نظرك للقباه \* فان من صدق توسمه \* طال تبسمه \* ومن  
 اخطات فراسته \* ابطات فريسته \* وكن يا بني  
 خفيف الكل \* قليل الدل \* راغب عن العلق \* فاعلم من  
 الوبل بالطل \* وعظم وقع الحقير \* واشكر على النقير \*  
 ولا تقنط عند الرد \* ولا تستبعد رشم الصلد \* ولا تيأس من  
 روح الله \* انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون \*  
 واذا خبرت بين ذرة منقودة \* وذرة موعودة \* نقل الى  
 النقد \* وفضل اليوم على الغد \* فان للتاخير آفات \*  
 وللعزائم بدوات \* وللعدات معقبات \* وبينها وبين النجاز  
 عقبات وى عقبات \* وعليك بصبر اولى العزم \* ورفق  
 ذوى الحزم \* وجانب خرق المشط \* وتخلق بالخلق  
 السبط \* وقيد الدرهم بالربط \* وشب البذل بالضبط \*  
 ولا تجعل يدك مغولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط \*  
 ومتى نيا بك بلد \* أو نياك فيه كد \* فبت منه املك \*  
 واسرح عنه جلك \* تحير البلاد ما جلك \* ولا تستقن

اجلها تتلع الحيات (مغولة) مغلول اليد كناية عن البخل (ولا تبسطها الخ) أي لا تكن مفرطاً في الجود (يا) أي جفا (كد) حزن مكتوم (فبت) أي قطع (ما جلك) وفي نسخة ما جلك أي ما وني معاشك

(الرحلة) أي الارتحال (النقلة) أي الانتقال  
(أعلام شريفتنا) أي مشايخها (الحركة بركة)  
بجكي انه كان مكتوباً على عصا ساسان الحركة بركة

والتواني هلكة والتكسل شوم والامل زاد العجزه  
وكلب طائف خير من اسد رايض ومن لم يجترف  
لم يعترف (والطراوة) هي الغضاضة والنشاط

(سفتجة) هي كلمة معربة كتر استعما لها حتى قيل  
الوجه الطرى سفتجة أي أماره على قضاء الحاجة  
ومعنى السفتجة ما اتاك بغد تكلف ولا مشقة

وعند اهل العراق السفتجة أن يعطى الرجل  
صاحبه دراهم ثم يأخذها منه في بلد اخرى  
فكالت كالسفتجة (وزروا) أي عابوا (مثله) أي

عقوبة (تعلة) أي تعال (بالزبد) هي الخصلة  
الذئبة (بالخشف) هو اردى الترفى المثل احشفا  
وسوء كلمة يضرب لمن يجمع بين خصلتين قيمتين

(ازمعت) أي عزمت (الاعتراب) أي الغربة  
كالتعرب (المسعد) أي المساعد المعين (تسعد)  
كالتعرب في الارض مستقبلا ارضاً من تفعه

أي تذهب في ارضه (خلاصان المعاني) خلاصة  
(غزاه) أي ييضاء (كالذي قبله) (نقمتها)  
كل شيء أحسنه (والزبد) (النسبل) هو واد

اي نقمتها (محض) أي أخلص (النسبل) هو واد  
الاسد (فواهاك) أي ما احسن فعالك (فأها  
منك) أي ما اقبحه

الرحله \* ولا تنكرهن النقلة \* فان اعلام شريفتنا  
واشياخ عشرينا \* اجعوا على ان الحركة بركة \*  
والطراوة سفتجة \* وزروا على من زعم ان الغربة كربة \*  
والنقلة مثله \* وقالوا هي تعلة من اقتنع بالزبد \*  
ورضى بالخشف وسوء الكيلة \* واذا ازمعت على الاعتراب \*  
واعددت له العصا والجراب \* فخير الرفيق المسعد \* من  
قبل ان تصعد \* فان الجار \* قبل الدار \* والرفيق \* قبل  
الطريق

خذها اليك وصية \* لم يوصها قبلي احد  
غراء حاوية خلا \* صات المعاني والزبد  
تقعتها تنقيج من \* محض النصيحة واجتهد  
فاعمل بما مثله \* عمل اللبيب اخي الرشيد  
حتى يقول الناس هذا السبل من ذلك الاسد  
ثم قال يا بني قد اوصيت \* واستصيت \* فان اقتديت  
فواهاك \* وان اعتمدت فآها منك \* والله

خَلِيفَتِي عَلَيْكَ \* وَارْجُوْا اَنْ لَا تَخْلَفَ ظَنِّي فِيكَ \* فَقَالَ  
 لَهُ ابْنُهُ يَا بَيْتَ لَا وُضِعَ عَرْشُكَ \* وَلَا رُفِعَ نَعْشُكَ \* فَلَقَدَقُلْتُ  
 سَدًّا \* وَعَلِمْتُ رَشْدًا \* وَنَحَلْتُ مَالِي نَحْلَ وَالِدُوْلَادَا \*  
 وَبِئْسَ اَمَهَلْتُ بَعْدَكَ \* وَلَا ذُقْتُ فَقْدَكَ \* فَلَا تَأْدِبَنَّ بِاَدَابِكَ  
 الصَّالِحَةَ \* وَلَا تَقْدِرَنَّ بِاَتَارِكِ الْوَاضِحَةَ \* حَتَّى يَقَالَ  
 مَا اشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ \* وَالْقَادِيَةَ بِالرَّائِحَةِ \* فَاهْتَزَّابُوْ  
 زَيْدٌ لِحَوَابِهِ وَابْتَسَمَ \* وَقَالَ مَنْ اشْبَهَ اَبَاهُ فَاظْلَمَ \* (قَالَ  
 الْحُرْتُ بْنُ هَمَامٍ) \* فَاُخْبِرْتُ اَنْ بَنِي سَاسَانَ \* حِيْنَ  
 سَمِعُوْا هَذِي الْوَصَايَا الْحَسَنَةَ \* فَضَلُّوْهَا عَلٰى وَصَايَا اَقْبَامَانَ \*  
 وَحَفَظُوْهَا كَمَا تَحْفَظُوْنَ الْقُرْآنَ \* حَتَّى اَنْهَمُ لِي رَوْسَهَا لِي  
 الْاَنَ \* اَوْلٰى مَا لَقْنُوْهُ الصِّيَانَ \* وَانْفَعَ لَهُمْ مِنْ نَحْلَةِ الْعَصِيَانَ

( المقامه الخمسون البصريه )

(حكى الحرث بن همام) \* قال اشعرت في بعض الايام هماً  
 برح بي استعاره \* ولاح علي شعاره \* . . . وكنت

(الاربع عرشك) وضع العرش وهو سرير الملك  
 كناية عن ذهاب الدولة (ولارفع نعشك) أي ولا  
 يهلك جناتك (سددا) أي صوابا مستقبيا  
 (رشدا) أي هداية ويوجد في بعض النسخ هنا  
 وينتلي سوودا (ونحلت) أي اعطيت  
 يضرب المتناهبين وأصله من قول طرفة  
 كل خليل كنت حالته \* لارتك الله واخصه  
 والواضحة هي الاسنان التي تبعد عند الضحك  
 (والقادية) سحابة الغداة (بالرائحة)  
 (الخ) مثل يضرب الولاد إذا كان على شاكه  
 خفا وخطا والمعنى ان من اشبه اياه فظلم  
 يتهمه ولا ريبه أو ما ظلم اياه حتى يظن بامه  
 السوء أو ما ظلم الناس حيث لم يشبهه أحد منهم  
 فيتهم بانه زني بام الولد المذكور أي ليس احد أولى  
 به منه بأن يشبهه (أم القرآن) وهي فاتحة الكتاب  
 (شعرت في بعض الايام هماً) أي فغشاني حتى  
 جعل لي كالشعار (برح) أي استدرتني (استعاره)  
 فاستعرت (ولاح) أي ظهر وبان (شعاره) يعني  
 انزه وعلا له والشعار نوب على الجسد ملاصق  
 بشعره

سعت



غشيان) اى اتيان (يسرو) اى يكشف (غواشي) جمع غاشية وهى الغطاء (الجامع) اى المسجد الجامع وجامع  
 البصرة له فضل كبير و ذكر شهر (بالبصرة) ذكر صاحب عجائب البلدان أن البصرة منبت النخل والاعناب والتفاح  
 وسائر الفواكه وبساتينها متصلة والرخص فيها دائم فقوصرة الترفها مائة رطل من تمر برى او معقلى بدرهم (وكان  
 اذالك) اشارة الى ما ذكر من القصد (مأهول المساند) اى معمورا بالعلماء والفضلاء (مشفوه الموارد) يقال ماء  
 مشفوه اذا كثرت عليه شفاؤه الواردة وطعام ٤٠٥ مشفوه كثرت عليه الايدي واراذ كثرة الطلبة الواردين من  
 الاقلاق لتلقى العلم من علمائه المتصدقين للتعليم

(ارجائه) اى نواحيه (صيرير الاقلام) اى صوت  
 اقلام النساخ مأخوذ من صيرير الباب وهو صوته  
 (غير وان) اى بلا تأن من وى ينى اذا تأخر  
 وتأنى (ولا لاو) اى عاطف من قولهم فلان لا يلاوى  
 على احد اى لا يعطف عليه ومنه اذ تصعدون ولا  
 تلون على احد (واستشرفت اقصاه) اى ابصرت  
 منها (تراى لى) اى ظهر لى من بعد (ذو اطمار)  
 اى لابس اواب خاقفة (عصبت به) احاطت  
 واحدقت به (عصب) جمع عصبته وهى الجماعة  
 (عديدهم) اى عددهم (ولا ينادى وليدهم) اى  
 وليدهم يقال هم فى امر لا ينادى وليدهم اى فى امر  
 عظيم لا ينادى فيه الصغار قال الكلبي يقال هذا  
 فى موضع الكثرة والسعة والمراد فيما نحن بصدده  
 مجرد الكثرة (وتوردت) اى وردت (ورده) كناية عما  
 يديه من الكلام (المراكز) جمع مركز وهو موضع  
 الثبات والجلوس (واغضى) اى التحمل والتعاقل  
 (للاكر والواكر) اللكر كالوكر الضرب بالجمع على  
 الصدر والظن باليد فى العنق وقيل اللكر الضرب  
 بالجمع على الصدر والواكر الضرب بالجمع على  
 الذقن وقيل هو الدفع (تجاهه) اى مقابله (أمنت  
 اشتباهه) اى تحققت من شخصه (فانسرى) وفى  
 نسخة قسرى اى فاكشف وزال (بجراه) اى  
 بمنظره (وارفضت) اى تفرقت (كثيبت غمى)  
 ١٠٢ الكثيبت القطعة من الجيش والعسكر استعارها لانواع الغم (فما ضوع رياكم) ضاع الطيب يضيع  
 ويضوع فاح والريال رائحة الذكية والمراد هنا انتشار الذكريات الجليل

سَعَتْ اَنْ غَشِيَانِ بِجَالِسِ الذِّكْرِ \* يَسْرُوعُ غَوَاشِيِ الفِكْرِ \*  
 فَلَمْ اَرِ لَطْفًا مِابِي مِنَ الجَمْرَةِ \* اَلْقَصْدَ الجَامِعِ بِالبَصْرَةِ \*  
 وَكَانَ اِذْ ذَاكَ مَآهولَ المَسَانِدِ \* مَشْفُوهَ المَوَارِدِ \* يَجْتَنِي  
 مِنْ رِياضِهِ اَزْهَارَ الكَلَامِ \* وَيُصْمَعُ فِي اَرْجَائِهِ صَرِيرُ  
 اَلْاَقْلَامِ \* فَانْطَلَقْتُ اِلَيْهِ غَيْرَ وَاوَانِ \* وَلا اَوْعَى شَانِ \*  
 فَلِما وَطِئْتُ حِصَاةً \* وَاسْتَشْرَفْتُ اَقْصَاءَهُ \* تَرَاى لِي ذُو  
 اَطْمَارِ بِاَلِيهِ \* فَوْقَ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ \* وَقَدْ عَصَبْتُ بِهِ عَصَبُ  
 لا يَحْصِي عَدِيدُهُمْ \* وَلا يَنادِي وَلِيْدُهُمْ \* فَابْتَدَرْتُ  
 قَصْدَهُ \* وَوَرَدْتُ وَرْدَهُ \* وَوَجَّوْتُ اَنْ اَجِدْ سَفَانِي عِنْدَهُ \*  
 وَلَمْ اَزَلْ اَتَسَقَّلُ فِي المَرَاكِزِ \* وَانْغَضِي لِلْاَكْرِ وَالْواكِرِ \*  
 اِلَى اَنْ جَلَسْتُ تَجَاهَهُ \* بِحَيْثُ اَمِنْتُ اشْتِباَهُ \* فاذا  
 هُوَ شَيْخُنَا السَّرْوَجِيُّ لا رَيْبَ فِيهِ \* وَلا لَيْسَ بِحُفِيهِ \*  
 فَانْسَرِي بِمِجْرَاهُ هَمِي \* وَارْفُضْتُ كَثِيْبَةَ غَمِي \* وَحِينَ  
 رَأَيْتُ \* وَبَصُرْتُ بِمَكَانِي \* قَالِ يا اَهْلَ البَصْرَةِ رَعَاكُمْ اللهُ  
 وَوَفَاكُمْ \* وَقَوِي تَقَاكُمْ \* فَمَا ضُوعَ رِيَاكُمْ \* وَافْضَلَ

(مزراياكم) الزايا جمع مزية وهي منقبة يتميز بها صاحبها عن غيره (أوفى البلاد طهرة) لأنها أيتت في الإسلام ولم تنجس بعبادة الأصنام (وأزكاها فطرة) أي أعظمها خلقة (رقعة) ساحة وبقعة (وأمرعها) أي أخصبها (منجعة) هي ما ينتجع للكلا وهي معروفة بالخصب كما تقدم (وأقومها قبله) روى أبو ذر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام أنه قال سيكون قرية أو مصر أو كلام هذا معناه يقال لها البصرة أقوم الناس قبله وأكثر مؤذنين يدفع الله عنهم ما يكرهون (وأوسعها دجلة) إنما قال ذلك لأن بطيحتها مغميض دجلة والفرات قال الجيهاني "سبأ دجلة من

أرضية ثم عز على أمد مجنبات القرى التي بناها نوح عليه السلام ثم على الموصل وتكررت حتى يصير إلى بغداد ثم على المدائن حتى يتصب إلى البليحة حيث يغيض ماء الفرات فيمتع معان فيمران بالبصرة ثم بالابلة ثم بصيران إلى البصر (واكثرها نهر وأنجلة) ذكر في الشواهد أن فيها مائة وأربعة وعشرون نهرًا على كل نهر عشرون أو ثلاثون مدينة وقرية على حافتي الأنهار فخل متصل (دهليز البلد الحرام) لأن بينها وبين مكة خمسة عشر يوما وطريقها إلى مكة أخصر من طريق الكوفة وإن كانت لا تسلك اليوم وقيل لأنه ليس بينها وبين مكة بلد آخر (وقبالة الباب والمقام) أي مقابلة لباب الكعبة ومقام الخليل أذهو تجاه الباب (واحد جناح الديلة) قبل الدينامثل الطائر وجناحها بالبصرة والكوفة (والمصر) لأنها مصرت أيام عمر رضي الله عنه بناها عتبة بن غزوان والمصر اسم جامع لكل بلد (المؤسس الخ) أي الذي بني أساسه في الإسلام ولم يعبد فيه النار إذ لا يجوز فيها (الأوثان) كالأصنام ما يعبد من دون الله (أديمه) المراد به ظاهر الأرض (والمساجد) مساجدها أكثر من أن تحصى عدا (والمعالم المشهورة) أي مواضع العلوم (والمقابر المزورة) أي مقابر الصالحين قضيا قبور كثير من العبادة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين (والآثار المحجودة) جمع الأثر وأراد بها الأمكنة

مزراياكم \* بلدكم أوفى البلاد طهرة \* وأزكاها فطرة \* وأفسحها رقعة \* وأمرعها منجعة \* وأقومها قبله \* وأوسعها دجلة \* وأكثرها نهر وأنجلة \* وأحسنها تقصيرها لأوجله \* دهليز البلد الحرام \* وقبالة الباب والمقام \* وأحد جناح الديلة \* والمصر المؤسس على التنوي \* لم يقدس بيوت التيران \* ولا طيف فيه بالأوثان \* ولا سجد على أديمه لغير الرحمن \* ذوا المشاهد المشهورة \* والمساجد المقصودة \* والمعالم المشهورة \* والمقابر المزورة \* والآثار المحجودة \* والخطط المحدودة \* به تلتقي الفلك والركاب \* والحيتان والضباب \* والحادي والملاح \* والقائض والفلاح \* والناسب والرايح \* والسارح والسابح \* وله آية المد القائض \* والجبزر القائض \* وأما أنتم فمن لا يختلف في خصائصهم اثنان \* ولا ينكرها ذو شان \* دهماؤكم أطوع رعية لسلطان \* وأشكرهم لأحسان \*

التي يتبرك بها ويلتمس فيها الخير (بها تلتقي الفلك والركاب) لأنها على شط دجلة جوانبها الثلاثة إلى البادية لها سور والرابع إلى دجلة ولا سور له ومصداق ذلك قول الخليل في وادي القصر وهو بظاهر البصرة (يا وادي القصر نعم القصر والوادي) في منزل حاضران شنته وبادي تلتقي به السفن والظلمان حاضرة \* والضب والنون والملاح والحادي (والقائض والفلاح) القائض الذي يضطاد في القلاة والفلاح الذي يحرث الأرض ويزرعها (الناسب) صاحب النشاب (والرايح) صاحب الرمح (والسارح) من يسرح إلى المري (والسابح) من يسبح في النهر (وله آية المد والجزر) وهي إحدى عجائب البصرة وذلك أن الماء يجري إلى الظاهر متصاعدا فإذا آن نصف النهار رجوع إلى البحر خفصدا (خصائصهم) أي فضائلهم (ذو شان) أي صاحب عداوة (دهماؤكم) أي جماعتكم (أطوع رعية) لأنهم أظهروا طاعتهم وأسرعوا إحسانهم يوما بلجل حتى قال علي رضي الله عنه كتمت جند المرأة واتاع البعير رفانأ جبتهم وعتر فهرتم

(وزاهدكم) عنى بها الحسن البصرى رضى الله عنه وتقدم ذكر مناقبه (وعالمكم) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى ولد سنة  
 عشر ومائة في الليلة التي مات فيها الحسن البصرى المذكور (والحجة البالغة) وفي نسخة بغير البالغة (من استنبط)  
 اى من استخرج علم النحو وهو أبو الاسود الدؤلى ظالم بن عمرو وكان شاعرا مجيدا شهد صفين مع على رضى الله عنه  
 (والذى ابتدع الخ) هو الخليل بن احمد القرهودى (والقدح المعلى) اعظم قداح الميسر وله سبعة اصباء والمراد  
 أن نخركم عظيم (اكثر اهل مصر مؤذنين) حسبما دل عليه ٤٠٧ الحديث المار الذى رواه ابو ذر رضى الله

تعالى عنه (فى التعريف) هو الوقوف بعرفة  
 والمراد ما يصنعه بعض الناس الآن من تعظيم  
 ذلك اليوم بغير عرفات تشبها بأهله بان يجتمعوا فى  
 مساجدهم للدعاء والاستغفار أو يخزى والى  
 الصدر أو أول من فعل ذلك ابن عباس رضى الله  
 عنهما بالبصرة مع اهله ثم تابعهم الناس (وعرف  
 التسخير الخ) اى الايقاظ للسحور (اذ اقترن)  
 اى سكنت (المضاجع) جمع مضجع والمراد  
 المضطجع بمعنى المنام (وهج الهاج) اى المنام  
 (تذكر) اى ذكرته سبحانه (القائم) المراد به  
 المتعهد المتعبد ليللا (وما بتسم الخ) كناية عن ضوه  
 القمر (بزغ) اى طلع وظهر (صدع) اى كشف  
 وأوضع (النقل) اى الخبر المنقول (وواها) كلمة تمدح  
 واستحسان (لمصركم) اى لبلدكم (قد عفا) عفت  
 الدار اذا درست (الاشفا) يعنى الا القليل وشفا  
 الشئ حرفه وحده (خزن لسانه) اى حبسه وكفه  
 ويروى خزم من الخزم وهى حلقة تجعل فى اتق  
 البعير من شعر تمنعه الهياج (وخطم بيانه) اى  
 امسك كلامه البليغ (حدج الخ) اى رعى بالابصار  
 اى نظر اليه بجدة (وقرف) اى عيب واتهم

وزاهدكم اورع الخليفة \* واحسنهم طريقة على الحقيقة \*  
 وعالمكم علامة كل زمان \* والحجة البالغة فى كل اوان \*  
 ومنكم من استنبط علم النحو ووضعه \* والذى ابتدع ميزان  
 الشعر واخترعه \* وما من نحر الا اولكم فيه اليد الطولى  
 والقدح المعلى \* ولا صيت الا وانتم احق به واولى \* ثم انكم  
 اكثر اهل مصر مؤذنين \* واحسنهم فى التسلك قوانين \* وبكم  
 اقتدى فى التعريف \* وعرف التسخير فى الشهر الشريف \*  
 ولكم اذا اقترت المضاجع \* وهج الهاج \* تذكر بوقظ المنام  
 \* ويؤنس القائم \* وما ايسم نعر فجر \* ولا بزغ نوره فى برد  
 ولا حر \* الا ولتا ذينكم بالاسمار \* دوى كدوى الرياح  
 فى البحار \* وبهذا صدع عنكم النقل \* واخبر النبى عليه  
 السلام من قبل \* وبين ان دوىكم بالاسمار \* كدوى  
 النحل فى القفار \* فشرقا لكم بشارة المصطفى \* وواها  
 لمصركم وان كان قد عفا ولم يبق منه الا شفا \* ثم انه خزن  
 لسانه وخطم بيانه \* حتى حدج بالابصار \* وقرف

(بالاقصار) اقصر عن الكلام اذا اقتصر وكف (من قيد لقود) اى من جزل لقتل قصاصا (ضبت به) اى ثبتت فيه وعلقت به (برائن اسد) اى انظاره ومخالبه (العلم) يعنى العالم (المعروف) اى الشهير بالفضائل (والمعروف) العطاء والاحسان (المعارف) اى الاصحاب والاخوان (من آذاك) اى من فعل معك ما يؤذيك (ومن لم يثبت عرفتي) اى يحكم بعرفتي ويتحققها (أنجد وأنتم) اى سارالى نجد والى تهامة (وأين وأشام) اى ذهب الى اليمن والى الشام (وأصحروأبحر) اى سافر فى الصحارى والبحار (وآدج) ٤٠٨ اى سارنى جوف الليل (وأسحر) اى سارنى وقت

السحر (نشأت بسروج) اى ولدت بها وهى بلدة تقدم ذكرها مرارا (وريت على السروج) اى على سروج الخيل كناية عن كونه تربى فى عز وثرثرة وشأن من يركب الخيل أن يكون كذلك وأن يوصف ايضا بالشجاعة ريت فى بنى فلان وربوت فيهم يفتح الراه والباء اى نشأت فيهم فى الواوى قول من قال ثلاثة أملاك ربوا فى حجورنا ومن البائى قوله فى نيك سائل اعنى فاني \* بكة منزلى وبها ريت ويقال ابن ريت يا صبي \* (وبلت المضائق) اى دخلت مضائق الحروب (المغاليق) اى البلدان المتعسرة الاقتتاح (وشهدت المعارك) اى حضرت مواقف الحروب جمع معركة (وأنت العرائك) اى سهلت الطبائع الصعبة او كناية عن كثرة السفر اذا العرائك جمع عريكة وهى اصل سنام البعير والانها بكثرة الركوب (واقنت) فاد الداة واقنادها فانقادت اى جزها من مقودها فاطاعته ولم تستعص (الشوامس) جمع شامس يعنى شمس وهو من الخيل الذى لا يمكنك من ظهره ومن الرجال الصعب الشرس (وارغمت المعاطس) جمع معطس وهو الاتى اى ألصقت الانوف بالرغام وهو التراب (وأذبت الجوامد) كناية عن كونه يجعل الخيل يجود بسبب خدعه له (وأمعت الجلامد) اى اذبت بها والجلامد جمع الجلود وهو الصلب من الحجارة وهذا

بالاقصار \* ووسم بالاستقصار \* قسقس قسقس من قيد لقود \* اوضبت به برائن اسد \* ثم قال اما انتم يا اهل البصرة \* فماتكم الا العلم المعروف \* ومن له المعرفة والمعروف \* واما انا فنحن عرفني فانا ذلك \* وشر المعارف من آذاك \* ومن لم يثبت عرفتي \* فسا صدقه صفتي \* انا الذى أنجد وأنتم \* واين وأشام \* واصحروأبحر \* وادج وأسحر \* فنشأت بسروج \* وريت على السروج \* ثم وبلت المضائق \* وقحت المغاليق \* وشهدت المعارك \* وأنت العرائك \* واقنتد الشوامس \* وارغمت المعاطس \* وأذبت الجوامد \* وأمعت الجلامد \* سلواعني المثارق والمغارب \* والمناسم والقوارب \* والمحافل والبخافيل \* والقبايل والقنايل \* واستوضحوني من نقله الانجار \* ورواة الاسمار \* رحداة الركبان \* وحذاق الكهان \* لتعلوا كم فجع سلكت \* وحجاب هتكت \* ومهلكة اقتحمت \*

فى معنى ما قبله (والمناسم) جمع منسم وهو طرف الحافر (والقوارب) جمع غارب وهو للبعير ما بين كفيه الى السنام (والمحافل) جمع محفل وهو مجتمع الناس (والبخافيل) الجيوش والسرايا (والقبايل) جمع القبيل وهو الطائفة من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين (واستوضحوني) أى اطلبوا بيان امرى وحقبة فى من الرواة (الاسمار) جمع السمرو وهو حديث الليل (وحداة الركبان) الحداة جمع الحادى وهو سائق الابل المحملة (الكهان) جمع الكاهن وهو العالم بالكهانة (كم فجع سلكت) اى كم طريق دخلتها ومررت فيها والفتح ما بين الجليلين (وحجاب هتكت) اى وكم ستر كشفت يعنى كم اظهرت مضمرا من المعانى (اقتحمت) اى دخلتها من غير روية



(المتاب) اي التوبة (والاعداد)  
 هو كلاس تعداد يعني التاهب  
 (اللامب) اي الرجوع (جسب)  
 الدعوات (الاجابة من افرط في  
 القول (افرط فيه الحد وانوط  
 الامي نجا ورفيه الحد (واعديت)  
 القوم تقمهم (ورحمت في  
 ظلت نفسي الضلال  
 اي ذهبت في الصواب  
 اي ذهبت اي ذهبت في الصواب  
 التي (واعديت) اي غلظة عن الصواب  
 مساء (واعديت) اي غلظة عن الصواب  
 صبا (اعترار) اي تكبر وتعتدل  
 واختلفت) غال التي واختلفت  
 واختلفت) غال التي واختلفت  
 فهر امن صاحبه وفي نسخة واختلفت  
 اي اقصفت وخذعت بدل واختلفت  
 قوله واختلفت بالثناء العجبة  
 كذا باعجاز (خلعت العذارى  
 هو النفس في الغي والاهم  
 مجددا (وما وابت) اي وما تأخرت ولا تأخرت

بِتَوْفِيقِ الْمَتَابِ \* وَالْأَعْدَادِ لِلْمَتَابِ \* فَانهُ رَفِيعُ  
 الدَّرَجَاتِ \* مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ \* وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ  
 عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ \* ثُمَّ أَنْشَدُ  
 اسْتَعْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبٍ \* أَفْرَطْتُ فِيهِنَّ وَاعْتَدَيْتُ  
 كَمْ خُضْتُ بِحَمْرِ الضَّلَالِ جَهْلًا \* وَرُحْتُ فِي الْغَيِّ وَاعْتَدَيْتُ  
 وَكَمْ أَطَعْتُ الْهَوَىٰ اعْتِرَارًا \* وَاخْتَلْتُ وَاعْتَلْتُ وَاقْتَرَيْتُ  
 وَكَمْ خَلَعْتُ الْعِذَارَ رِكَضًا \* إِلَى الْمَعَاصِي وَمَا وَيْتُ  
 وَكَمْ تَنَاهَيْتُ فِي التَّخْطِئِ \* إِلَى الْخَطَايَا وَمَا تَهَيْتُ  
 فَلَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ هَذَا \* نَسِيًّا وَلَمْ أَجْنِ مَا جَنَيْتُ  
 فَالْمَوْتُ لِلْجُورِ مِثْلُ خَيْرٍ \* مِنَ الْمَسَاعِي الَّتِي سَعَيْتُ  
 يَا رَبِّ عَفْوًا فَانْتَ أَهْلٌ \* لِلْعَفْوَةِ وَإِنْ عَصَيْتُ  
 (قال الراوي) فَطَفَقَتِ الْجَمَاعَةُ تُمَدُّهُ بِالْدُّعَاءِ \* وَهُوَ يَقْلُبُ  
 وَجْهَهُ فِي السَّمَاءِ \* إِلَى أَنْ دَمَعَتْ أَعْيُنُهُ \* وَبَدَّارَ جَفَانَهُ  
 \* فَصَاحَ اللَّهُ أَكْبَرًا نَتِ أَمَارَةَ الْإِسْتِجَابَةِ \* وَالنَّجَابَتِ  
 عِشَاوَةَ الْإِسْتِرَابَةِ \* فَجَزَيْتُمُ يَا أَهْلَ الْبَصِيرَةِ \* جَزَاءً مِنْ

(تساهبت) اي بلغت النهاية  
 اي في النسي والذهاب الى الذنوب (وما تسهبت)  
 اي ما انزحرت ورجعت (نسي) اي شيئا منسي  
 لمقارنه لا يخطر ببال (ولم اجن الخ) اي لم افعل  
 (من المساعي) جمع مساعة وهي السعي  
 (وان) اي اطلب أو أسأل عفو اعني  
 (فطفت) اي اطلب أو أسأل عفو اعني  
 (عصبت) اي اطلب أو أسأل عفو اعني  
 (تعمده) تساعده وتزيد (دمعت اجفانه) اي بكى  
 (بدا رجفانه) اي اطلب أو أسأل عفو اعني  
 (نحوه) اماره الاستجابة اي علامتها (والنجابت)  
 ذات وانكشففت (عشاوة الاسترابة) اي غطاء  
 الشك (البصيرة) تصغير البصيرة

هدى

(هدى من الحيرة) اى اخلص من التحير (ورضع له) اى اعطاه قلبا و في نسخة وحباه اى اعطاه (عيسوره) اى بحسب ما يسر له (عفو برهم) عفو المال ما اى من غير مسئلة وقيل هو حلال المال وطيبه والمراد أنه قبل ما أتاه من احسانهم وولتهم (واقبل) وفي نسخة وأطنب (يعرق) وفي نسخة يهرف اى يكثر القول (انحدر) نزل بسرعة الى اسفل (يؤم شاطئ البصرة) اى يقصد ساحل نهرها وجانبه (واعتقبته) اى تبعته ومشيت خلفه (تخالينا) اى خلونا من الناس أو خرجت معه في الخلاء (والتحسس) ٤١١

بالكلام ويقع كل منهما موقع صاحبه قال ابن الانباري تحسس وتحسس بمعنى واحد وفرق بعضهم فقال بالجم الجث عن عورات الناس وهو المنهى عنه بقوله تعالى ولا تحسسوا وبالجم الاستماع لحديث الناس ومنه فتحسسوا عن يوسف وأخيه وعلى كل فالمراد من كل منهما الجث عمالا يعرف ومعنى ما ذكره الحريري ائمان من احد يبحث عنا ويسمع كلامنا (اغربت) اى فعلت غريبا وأتيت بأمر غريب (النوبة) المرة (بعلام الخفيات) هو الله ماطلع على الاسرار عز وجل (الخفيات) بغير همز لا زواج (لجباب) اى للجيب (قومك) عشيرتك (لجباب) اى لمستجاب (افصاحا) اى بيانا وايضا (الريب) الشاك (الخادع) الماكر (النيب الخاشع) التائب الى الله الخاضع (فطوبى) اى فشى طيب او الجنة او شجرة فيها (صغت) مالت (وويل) هلاك (وأودعنى) اى ترك عندى او أورثنى أو ضمننى (القلق) الانزعاج وعدم الصبر (اعافى لاجله الفكر) اى اقامى الهموم (وأتشوف) اى اتطلع (خبرة الخ) اى معرفة خبره (استشيت) اى شمت بمعنى استخبرت (الربان) القوافل (وجوابه الخ) قطاعة البلدان بالسير (حاور) خاطب وكلم (عجماء) اى بهيمة (صماء) لاجوف لها فلا تسمع

هدى من الحيرة \* فلم يبق من القوم الا من سر لسوره \*  
ورضع له عيسوره \* فقبل عفو برهم \* واقبل يعرق في  
شكرهم \* ثم انحدر من العزرة \* يؤم شاطئ البصرة \*  
واعتقبته الى حيث تخالينا \* وامننا التحسس والتحسس  
علينا \* فقلت له لقد اغرت في هذه النوبة \* فارأيك في التوبة  
\* فقال اقم بعلام الخفيات \* وعفارا ناطيات \* ان شأني  
لجباب \* وان دعاء قومك لجباب \* فقات زدنى افصاحا \*  
زادك الله صلاحا \* فقال وايك لقد فت فيهم مقام  
الريب الخادع \* ثم انقلب منهم بقلب النيب الخاشع \*  
فطوبى لمن صغت قلوبهم اليه \* وويل لمن باو ايدعون  
عليه \* ثم ودعنى وانطلق \* وأودعنى القلق \* فلم ازل  
اعانى لاجله الفكر \* واتشوف الى خبرة ما ذكر \* وكلما  
استشيت خبره من الربان \* وجوابه البلدان \* كنت  
كن حاور عجماء \* أو نادى صخرة صماء \* الى ان لقيت بعد  
تراخي الامد \* وتراقى الكمد \* ربكافلين من سفر \*

(تراخي الامد) طول المدة (وتراقى الكمد) ارتفاع الحزن (قافلين) اى راجعين

(هل من مغزبه خير) هو مثل  
 يعنون به الخبر الذي جاء من  
 (العرب) اعجب (العنقاء)  
 بعد (العرب) اعجب (العنقاء)  
 هي طائر كبير وله عنقان برأسين  
 أو هو طائر في السماء له وجه كوجه  
 آدم وهو ما قبل لا يوجد له  
 الأدمي وهو ثلاثة أيام  
 اصلا (الزرقاء) هي صبرة كلها  
 وكانت تسمى من خبروا كلها  
 (وأن يكبلوا بالبح) يعني خبروا  
 (وإذا وادى نسخة كما كانوا  
 (سروج) البلاد المعروف كما كانوا  
 (قد ليس الصوف) أي اتصفون  
 (العابد) (تعنون) أي اتصفون  
 صاحب المجالس البيعة  
 (فرصة) أي عنيفة في نسخة  
 لا تترك (فارتجلت) سافرت  
 (الكامل العدة) أي موضع  
 (وزن) (وانصب) أي قام  
 (الزاهد) كبار الروم  
 (ذا المقامات) أي اقلقي  
 (التزاع) الشوق  
 (المعد) أي المستعد  
 (حلت) طين  
 (محرابه) الحراب عند

فقالت هل من مغزبه خير \* فقالوا ان عندنا خبرا اعرب  
 من العنقاء \* واعجب من نظر الزرقاء \* فسألتم ايضاح  
 ما قالوا \* وأن يكبلوا لي بما كألوا \* فكروا انهم الموا  
 بسروج \* بعد ان فارقتها العلوج \* قرأوا ابا زيدها المعروف  
 \* قد ليس الصوف \* وأم الصوف \* وصار بها الزاهد  
 الموصوف \* فقلت اتعنون ذا المقامات \* فقالوا انه الان  
 ذوا الكرامات \* حفزني اليه التزاع \* ورايتها فرصة لانتفاع  
 \* فارتجلت رحلة المعد \* وسرت نحوه سير الجهد \* حتى  
 حلت بسجده \* وقرارة متعبده \* فاذا هو قد تبدت صحبه  
 اصحابه \* وانصب في محرابه \* وهو ذو عباة مخلولة \* وشمله  
 موصولة \* فهبته مهابه من ولج على الأسود \* والقيته من  
 سباهم في وجوههم من اثر السجود \* ولما فرغ من سجته  
 \* حيان بسجته \* من غير ان تم حديث \* ولا استخبر  
 عن قديم ولا حديث \* ثم اقبل على اوراده \* وتزكني اعجب  
 من اجتهاده \* واعظ من يهدي الله من عباده \* ولم يزل

العرب بسيد المجالس وانشرفها ومنه هي القصر  
 محرابا وكذا قيل للقبلة محراب لانها اشرف مواضع  
 المسجد وفيه محرابه للقبلة محراب لانها اشرف مواضع  
 (مخلولة) مشكوكه بالخلال (وشمله) كساء ينتحل به  
 (موصولة) مرقة او مربوطة لتقطعها (فهبته)  
 (سجته) من الخ (ولج) دخل (اوراده) اي ورد  
 (اعجب) هي السبابه (تم) تكلم او نطق (اوراده) اي اعجب  
 جمع ورد وهو التصيب من القرآن او اذكر يواطى  
 عليه الانسان في وقته (اعجب) اي اعجب  
 (واعظ) اي اعظي ان يكون مثله



فِي قُنُوتٍ وَخُشُوعٍ \* وَمُجُودٍ وَرُكُوعٍ \* وَأَخْبَاتٍ  
 وَخُضُوعٍ \* إِلَى أَنْ أَكْمَلَ أَقَامَةَ الْجُمُعِ \* وَصَارَ الْيَوْمُ أَمْسٌ \*  
 فَيُنْتَدَى نَكَفًا إِلَى بَيْتِهِ \* وَأَسْمَعُنِي فِي قَرصِهِ وَزَيْتِهِ \* ثُمَّ  
 نَهَضَ إِلَى مَصَلَّاهُ \* وَتَخَلَّى بِمُنَاجَاةٍ مَوْلَاهُ \* حَتَّى إِذَا تَمَعَّ  
 الْقَجْرَ \* وَحَقَّ لِلْمُتَّجِدِ الْأَجْرَ \* عَقِبَ تَجِدُّهُ بِالتَّسْبِيحِ \* ثُمَّ  
 اضْطَبَعَ بَجَمْعَةِ الْمُسْتَرْمِحِ \* وَجَعَلَ يَرْجِعُ بِصَوْتٍ فَصِيحٍ  
 حَلَّ إِذْ كَرَّ الْأَرْبُوعَ \* وَالْمَعْهَدِ الْمُرْتَبِعِ  
 وَالطَّاعِنِ الْأَوْدَعِ \* وَعَدَدِ عَنْهُ وَوَدَعِ  
 وَأَنْدَبَ زَمَانًا سَلَفًا \* سَوَّدَتْ فِيهِ الْعُصْفَا  
 وَلَمْ تَزَلْ مُعْتَكِفًا \* عَلَى الْقَبِيحِ الشَّنْعِ  
 كَمَا لَيْلَةُ أَوْدَعْتَهَا \* مَا تَمَّ أَبَدَ عَتَمَتَهَا  
 لِشَهْوَةِ أَطْعَمَتَهَا \* فِي مَرَقِدٍ وَمُضْجِعِ  
 وَكَمْ حَطَى حَتَمَتَهَا \* فِي خَزِيَةِ أَحَدِ قَتَمَتَهَا  
 وَتَوْبَةٍ تَكْتَمَتَهَا \* الْمَلْعَبِ وَمَرْتَعِ  
 وَكَمْ بَجَزَاتٍ عَلَى \* رَبِّ السَّمَوَاتِ الْعَلَا

(قنوت) اي دعاء وعبادة (واخبات) اي تذلل  
 (الى ان اكمل الخ) يوجد في بعض النسخ بدل هذه  
 العبارة حتى صلى صلاة العشاء الاخير ووسنت  
 عين الصغير والكبير (انكفأبي) اي انقلب بي  
 (واسمعني الخ) اي فاسمعي في قرصه وزيتيه بشر الى انه صار  
 في طعامه وقوله في قرصه وزيتيه الذين يرغبون عن الملاذ  
 من الزهاد المتقين (التمع القجر) بمعنى لمع اي اضاء  
 ويقنعون بأقل ثم (التمع القجر) بمعنى كشف وبين  
 وفي نسخة الى ان صدع القجر بمعنى كشف وبين  
 (المسجد) هو الساهر في العبادة وبمعنى القيام للعبادة  
 الاضداد يكون بمعنى النوم وبمعنى القيام للعبادة  
 قال تعالى فتعبدوا لغيره نافلة لك يعني بالقول (خل  
 ادكار الاربع) اي اترك تذكر المنازل (والمعهد)  
 الموقع الذي كنت تعبد به شيئا والمرتبوع اي  
 تقم فيه زمن الربيع (والطاعن المودع) اي  
 المسافر الذي يودعك من احبابك كذلك خل  
 ادكاره (وعد عنه) اي تخ عن تذكار ذلك واتركه  
 (واندب) اي وابك بكاء من يفقد عزيزا ويندبه  
 (سلفا) اي مضى وفات (سودت فيه العصفاء)  
 فمه من الخبطا والماثم ما يسود وجهك (الشنع)  
 الزائد في القبح الذي يتحدث بقبحه (اودعها ما حاد)  
 اي صنتها ذنوبا (ابدعتها) اي ماسسك بها احد  
 (خطي) جمع خطوة بمعنى المشي (حتمتها) اي  
 استجلبت بها وجهك نفسك فيها (في خزية) اي فيها  
 يوجب الخزية وهي الذل والهوان ولا يوجبها  
 الا قبيح الامور (تكتمتها) اي قضاها (بجرات) اي  
 اقدمت وتجاوزت

(ولم تراقبه) اى ولم تخش منه (ولا صدقت الخ) اى خالت فع لك دعواك على حد قول القائل

نعصى الاله وانت تظهر حبه \* هذا العمرى فى القياس بديع \* لو كان حبك صادقا لاطعته \* ان الحب لمن يجب مطيع  
(غمصت بره) وفى نسخة غمطت بره اى حقرت وتنقصت احسانه (نبذت امره) اى طرحته وتركته (نبذ الحدا) اى كسب  
النعال المرقعة (ركضت) اى سعبت وجريت (وفهت) اى تفوهت بمعنى نطقت وتلفظت (من عهدته) اى من ميثاق  
مولانا الذى يجب عليك اتباعه (شعار الندم) ٤١٤ الشعار فى الاصل ما يلى شعر الجسد مما يلبس من الثياب

فاستعاره للندم بمعنى لازم الندم ولاصقه كلازمة  
الشعار (شآيب) جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر  
تأتى بقوة وشدة وشؤبوب كل شئ حده قال زهير  
فاتبع آثار الشياه وليدنا

كشؤبوب غيث يخفش الاكم وابله  
يخفش اى يسيل والاكم جمع اكمة بالتحريك وهو  
التل من حجارة او غيرها وهى دون الجبال او هو  
الموضع يكون اشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ  
لا يبلغ أن يكون حجرا اه قاموس (المصرع) محل  
المصرع والمصرع الالقاء على الارض والمراد الموت  
(ولذا) اى والجا (ملاذ المقترف) اى كما لوذ ويبدأ  
مقترف الذنوب المكتسب لها (واخترف عنه) اى  
تجنبه وتحول عنه (المقطع) الذى يقلع عما هو متلبس به  
مما يستقبح (الام تسهوا) اى الى متى تحطى عن طريق  
الصواب (وتخى) اى وتفتر وتكاسل عن الجدة فيما  
هو المطلوب من الوفى كالفتى وهو الفترة (المقتنى)  
اى المكتسب (بالمرتدع) اى لست بالمتزجر الكاف  
شهوته بمعنى انك اذنت عمرك فى التكاسل عن طاعة  
مولانا وفيما يضر لك فى اخر الخ ولم ترد نفسك عن ذلك  
(وخط) اى خالط وافشا (وخط) اى كتب وعلم  
(خطط) جمع خطة بالكسر بمعنى الطريق (يلج) من  
لاح يلوح اذا ظهر ولج (وخط الشط) الوخط  
الاختلاط والشط اختلاط بياض الشيب بسواد  
الشعر (بقوده) متعلق بيلج اى ومن يظهر بقوده

ولم تراقبه ولا \* صدقت فيما تدعى  
وكم غمصت بره \* وكم امنت مكره  
وكم نبذت امره \* نبذ الحدا المرقع  
وكم ركضت فى اللعب \* وفهت عمدا بالكذب  
ولم تراع ما يجب \* من عهدته المتبع  
فالبس شعار الندم \* واسكب شآيب الدم  
قبل زوال القدم \* وقبل سوء المصرع  
واخضع خضوع المعترف \* ولذا ملاذ المقترف  
واعص هو الكواخر \* عنه انحراف المقطع  
الام تسهوتنى \* ومعظم العرفنى  
فيما يضر المقتنى \* ولست بالمرتدع  
اماترى الشيب وخط \* وخط فى الرأس خطط  
ومن يلج وخط الشط \* بقوده فقد نعى  
ويجك يائنس احرصى \* على ارتياد المخلص  
وطاوعى واخلىصى \* واسمعى النصح وعى

وهو معظم شعر الرأس مما يلى الاذن اختلاط الشيب بالسواد (فقدنى) اى فكانه مات ونعى اذ ليس بعد ذلك  
الاموت (ويجك) كلمة ترحم (ارتياد المخلص) اى طلب الخلاص والنجاة (وعى) امر من الوعى بمعنى الحفظ

وَأَعْتَبِرِي بِمَنْ مَضَى \* مِنَ الْقُرُونِ وَأَنْقَضَى  
 وَأَخْشَى مُفَاجَأَةَ الْقَضَا \* وَحَازِرِي أَنْ تُحْدِثِي  
 وَأَنْتَهَجِي سَبِيلَ الْهُدَى \* وَادَّكِرِي وَشَكَّ الرَّدَى  
 وَأَنَّ مَثْوَالِكِ عُنْدَا \* فِي قَعْرِ لِحْدٍ بَلْقَعِ  
 أَهَالُهُ يَتِّبُ الْبَيْلَى \* وَالْمَنْزِلُ الْقَفْرُ الْخَلَا  
 وَمُورِدُ السَّفْرِ الْآلَى \* وَاللَّاحِقُ الْمَتَّبِعِ  
 يَتَّبِرِي مِنْ أُوْدَعَةٍ \* قَدْضَمَهُ وَأَسْتُوْدَعَةٍ  
 بَعْدَ الْقَضَاءِ وَالسَّعَةِ \* فَيَسُدُّ لَاتِ أَدْرُعِ  
 لَا فَرَقَ أَنْ يَحْلَهُ \* دَاهِيَةً أَوْ أَبَهُ  
 أَوْ مَعْسِرٍ أَوْ مِنْ لَهُ \* مَلِكٌ كَمَا مَلِكٌ يَتَّبِعِ  
 وَبَعْدَهُ الْعَرَضُ الَّذِي \* يَجْوِي الْحَيَى وَالْبَدَى  
 وَالْمُبْتَدَى وَالْمُحْتَدَى \* وَمَنْ رَعَى وَمَنْ رَعَى  
 فَيَا مَفَازَ الْمَتَّبِعِي \* وَدَبَّحَ عَبِيدَ قَدْوِي  
 سَوْءِ الْحِسَابِ الْمُوْبِقِي \* وَهَوْلَ يَوْمِ الْفَرْعِ  
 وَيَا خَسَارَ مَنْ بَقِيَ \* وَمَنْ تَمَدَّى وَطَنِي

(القرن) الامم الماضية (مفاجأة القضا) اي هجوم  
 الموت (انتهجي الخ) اي اسلكي وسيري في طرق  
 الهدي والرشاد (وادكري) اي تذكري (وشك  
 الردي) اي سرعة الهلاك (مثوالك عندا) اي مقترن  
 بعد الموت (لحد) هو القبر وهو ما يحضر في جانب على  
 قدر الملوذ (بلقع) اي خال (السفر الالي) اي  
 المسافرين المتقدمون يعني ان القبر ينزل المتقدمين  
 والمتأخرين (يري من اودعه) اي من تركه فيه (قد  
 ضمه واستودعه) اي مكان قدر ثلاث اذرع  
 (فد ثلاث اذرع) اي يلبس في الدهاء محتربا للامور حاذق  
 (داهية) اي يلبس في الدهاء محتربا للامور حاذق  
 (أبله) مغفل زائد الثقلة (العرض) بالفتح وهو  
 عرض الناس للعساب في الموقف (يجوي الحي)  
 عرض الناس للسياح (والبدى) ذا الواجهة  
 اي يجمع ويضم ذا الحسام (المحتدى) المتبع للمبتدي  
 المتكلم فحس الكلام (ومن رعى) بالبناء القاعل الرئيس  
 الحاذق حذوه (ومن رعى) بالبناء رعية الراعي (وقى)  
 على جماعة وبالبناء المنعمول رعية الراعي (وقى)  
 اي كنى (الموبق) اي الموقع في الهلاك (بقي) اي  
 ظالم (وطني) تجاوز الحد في بغيه

(وشب) اي اوقدوا لهب (الوغي) هي الحرب (المطمع)  
 اي لما كول (ومطمع) اي ما يطمع فيه مطلقا اعم  
 من ان يكون مأكولا او غيره (من وجل) التي من  
 خوف (اجترحت) اي اكتسبت (من زلل)  
 جمع زلة بفتح الزاي بمعنى الخطا (المضيع) الذي  
 ضاع وانقضى بلا فائدة (محترم) اي حامل للجرم  
 بالضم وهو الذنب (المنسجم) اي المنسكب (بزفير)  
 اي بتنفس محروور (بوضوء تهجده) اي بوضوئه الذي  
 صلى به نافله الليل (ردفه) يعني في اثره (شغر  
 بغير) بصر يكهما يعني تفرقوا في كل وجه ولم  
 ين منهن احد (يهنم بدرسه) يعني جعل يقرأ  
 أوراده بصوت منخفض (ويسبك الخ) يعني يفعل  
 في يومه هذا كما فعل بالامس من مواصلة العبادة  
 وملازمة الهرب (يرن) الارنان كالزئير صوت  
 فيه غنة (الرقوب) هي المرأة التي يموت اولادها فلا  
 يعيش منهم احد (استبنت) اي علمت وتحققت  
 (بالافراد) وهم السبعة من العباد الذين لا تخلو منهم  
 الدنيا (واشرب قلبه) اي خولط (هوى الافراد)  
 هو حب الوحدة (فاخطرت بقلبي) اي اجريت في  
 فكري وذهي (عزمة الارتحال) اي عزيمة النقلة  
 من عنده (وتحليته) اي تزك وفوانه (بتلك الحال)  
 اي علم بالفراسة ما اضمره في خاطري ويني  
 (كوشف) اي اطلع (فزفر) اي تنفس بجرقة  
 (الاواه) اي الحزين الذي يصيح آواه

وَسَبَّ نِيرَانَ الْوَغَى \* لَطَمَ أَوْ مَطْمَعٍ  
 يَأْمَنُ عَلَيْهِ التُّكَلُّ \* قَدْ زَادَ مَا بِي مِنْ وَجَلٍ  
 لَمَّا اجْتَرَحْتُ مِنْ زَلَلٍ \* فِي عَمْرِي الْمَضِيعِ  
 فَاعْفُرْ لِعَبْدٍ مُحْتَرَمٍ \* وَارْحَمْ بِنَاءَ الْمُنْجِمِ  
 فَأَنْتَ أَوْلَى مِنْ رَحْمٍ \* وَخَيْرٌ مَدْعُو دُعَى  
 (قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ) فَلَمْ يَزَلْ يَرُدُّهَا بِصَوْتِ رَفِيقٍ \*  
 وَيَصْلُهَا بِزَفِيرٍ وَشَيْقٍ \* حَتَّى بَكَتْ لِبِكَاءِ عَيْنَيْهِ \* كَمَا كُنْتُ مِنْ  
 قَبْلِ أَبِي عَلَيْهِ \* ثُمَّ بَرَزَ إِلَى مَسْجِدِهِ \* بِوَضُوءٍ مَجْدِهِ \*  
 فَأَنْطَلَقَتْ رَدْفَهُ \* وَصَلَّتْ مَعَ مَنْ صَلَّى خَلْفَهُ \* وَلَمَّا انْقَضَ مِنْ  
 حَضَرٍ \* وَتَفَرَّقُوا شَغْرَ بَغْرٍ \* أَخَذَ يَهْنِمُ بِدَرْسِهِ \* وَيَسْبِكُ يَوْمَهُ  
 فِي قَالِبِ أَمْسِهِ \* وَفِي ضَمَنِ ذَلِكَ يَرِنُ أَرْنَانُ الرَّقُوبِ \* وَيَسْكِي وَلَا  
 يَبْكَاءُ يَعْتُوبُ \* حَتَّى اسْتَبْنَتْ أَنَّهُ التَّحَقُّ بِالْأَفْرَادِ \* وَاشْرَبَ قَلْبَهُ  
 هَوَى الْإِنْفِرَادِ \* فَأَخْطَرَتْ بِقَلْبِي عَزْمَةَ الْإِرْتِحَالِ \* وَتَحَلَّيْتُهُ  
 وَالْتَحَلَّيْتُ بِتِلْكَ الْحَالِ \* فَكَأَنَّهُ تَفَرَّسٌ مَانُوتٌ \* أَوْ كُوشَفٌ  
 بِمَا أَحْصَيْتُ \* فَزَفَرُ زَفِيرِ الْآوَاهِ \* ثُمَّ فَزَّرَ الْإِذَاعَ زَمْتَهُ تَوَكَّلَ عَلَى  
 اللَّهُ

لهم من أسجل بمعنى (مجل) المحدثين) اى الذين حدثوا بتوبة السروجى وانه اباب الى مولاه (محدثين) بمعنى مكاشفين من العباد الذين يتحدثون بالمغيبات (دونت اليه) اى قربت منه (المصافح) هو الواضع كفه بكف الآخر يلتص بركه او موادعته (الناصح) الذى ينصح لك ويرشدك ضد الغاش وفي نسخة الصالح (نصب عينك) اى مكانه مقابل عينك حتى لا تغفل عنه ابدا ومتى كان الشخص كذلك مع تحققه بالعبودية لمولاه كان على اقوم طريق ولا يصدر عنه غير ما يليق

(وعبراني) اى دموع عيني (يتحدثن الخ) اى ينزلن من أطراف اجفاني متراسلة (وزفراني) جمع زفرة وهى تنفس بجرقة (يتصعدن) اى يرتفعن متتالية (الترافي) يعنى الترقوتين وهما العظامان المعوجان فى اعلى الصدر (خاتمة التلاقى) اى آخر ملاقاته الحارث بن همام بابى زيد السروجى ولا يخفى ما فى هذه العبارة من لطف براعة المقطع وحسن الختام فله دتره من امام همام لم تسمع بمثله الايام

(بالاعتذار) اى الجهل مع دعوى العلم وهذا غاية التواضع او معناه جلت عليها بالاكسروا الحيلة والالاح على انشائها بغير اختيار منى (وأملتيتها) اى القيتها لمن يكتبها او من يقرأها (الاضطرار) اى القسهر منى بحيث لا اجد بدا من املائها (الجنت) اى ألزمت (ارصدتها) اى عرضتها وأعددتها (لاستعراض) اى لعرضها على الناس لينظروها وفى نسخة للاستعراض بالغين المجمة اى لجعلها عرضا وهدفا (فى سوق الاعتراض) اى جعلتها معرضة مهيئة لان يعترض عليها كل احد اى لان يشنع على ويسبى الى الخطا (من سقط المتاع) اى من ادنى الامتعة ككايه عن كونها من اخس المؤلفات فى الفنون (غشيبى) اى ادركنى وسترنى (اباطيل اللغو) اى الكلام الساقط

اللَّهِ \* فَاسْجَلْتُ عِنْدَ ذَلِكَ بِصَدَقِ الْمُحَدِّثِينَ \* وَأَيُّقُنْتُ أَنَّ  
 فِي الْأُمَّةِ مُحَدِّثِينَ \* ثُمَّ دَنَوْتُ إِلَيْهِ كَمَا يَدْنُو الْمُصَافِحُ \* وَقُلْتُ  
 أَوْصِنِي أَيُّهَا الْعَبْدُ النَّاصِحُ \* فَقَالَ اجْعَلِ الْمَوْتَ نَصَبَ عَيْنِكَ  
 \* وَهَذَا فِرَاقُ بَنِي وَيْنِكَ \* فَوَدَّعْتُهُ وَعَبْرَانِي يَتَحَدَّرْنَ مِنْ  
 الْمَاءِ \* وَزَفْرَانِي يَتَصْعَدْنَ مِنَ الرَّاقِي \* وَكَانَتْ هَذِهِ خَاتِمَةَ  
 التَّلَاقِ .

قال الشيخ الرئيس ابو محمد القاسم بن علي برد الله مضجعه  
 هَذَا اخْرَاقَاتُ الَّتِي انْشَأْتَهَا بِالْاِعْتِرَارِ \* وَأَمَلْتَيْهَا بِلِسَانِ  
 الْاِضْطِرَارِ \* وَقَدْ اجْتُنْتُ اِلَى اَنْ اَرْصِدْتَهَا لِلاِسْتِعْرَاضِ \*  
 وَنَادَيْتُ عَلَيْهَا فِى سُوْقِ الْاِعْتِرَاضِ \* هَذَا مَعَ مَعْرِفَتِي بِأَنَّهَا مِنْ  
 سَقَطِ الْمَتَاعِ \* وَمِمَّا يَسْتَوْجِبُ اَنْ يُبَاعَ وَلَا يُبْتَاعَ \* وَلَوْ غَشِيْبِي  
 نُوْرَ التَّوْفِيقِ \* وَنَطَّرْتُ لِنَفْسِي نَظْرَ الشَّفِيقِ \* لَسَتَرْتُ عَوَارِي  
 الَّذِي لَمْ يَزَلْ مُسْتَوْرًا \* وَلَكِنْ كَانَ ذَلِكَ فِى السِّكِّابِ مُسْطَوْرًا \*  
 وَأَنَا اسْتَغْفِرُ اللهَ تَعَالَى مِمَّا اُوْدَعْتَهَا مِنْ اَبَاطِيلِ اللُّغُو \*  
 وَأَضَالِيلِ اللُّغُو \* وَاسْتَرَشَّهِيَ اِلَى مَا يَعْصِمُ مِنَ السُّهُو \* وَيُحْظِي

العدم الفائدة (واضليل اللهو) جمع اضلولة وهو ما يضل به من ارتكبه (بعصم الخ) اى يمنع ويحفظ من الخطأ

بالعفو \* انه هو اهل التقوى واهل المغفرة \* وولى الخيرات  
في الدنيا والاخرة \*

وقد كان طبع هذه التمخنة الجليلة \* المنقحة الجميلة \* بدار  
الطباعة الباهرة \* الكائنة بيولاقي مصر القاهرة \* في ايام  
قطب دائرة الحكومة المصرية \* وولاية مشيد منار  
رعايتها المرعية \* انسان عين الدهر \* وغزة جهة العصر \*  
الخدوي الاكرم \* والداوري الاعظم \* ذى الرأى السيد  
\* والطالع السعيد \* حضرة افندينا محمد باشا سعيد \*  
بلغه الله تعالى ما اراد وما يريد \* مشمول ذلك الطبع \*  
الحسن الشكل والوضع \* بنظر ناظر دار الطباعة المذكورة \*  
وملاحظة معاونيه في تحسين رسم تلك الصورة \* المتوكل على  
مولاه المعيد المبدى \* حضرة على جودة افندي \* وكان  
طبع هذا الكتاب الطبعة الثانية \* وتصحيح عباراته في الصلح  
والحاشيه \* بمعرفة مصحح دار الطباعة المذكورة \* التي هي  
بجسن الطبع ودقة التصحيح معروفة مشهوره \* الفقير الى  
رحمة ربه المنان \* محمد قطة العدوي ابن المرحوم الشيخ عبد  
الرحمن \* على ذمة كل من العلامة الفاضل السيد محمد

التونسي

(انه هو اهل التقوى الخ) عن انس رضى الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ربكم  
اجل وعزانا اهل التقوى فلا يشركني غيري وانا  
الخ) اى كفضيل بالخيرين يرضى عليه وبوقفه لحسن  
الختام والله اعلم

التوتسي وحضرة امين افندي الازميري \* لازل زند  
 آماهما بالنجاح پوري \* وقد وافى طبعه حد التمام \* وعبقت  
 منه روايح مسك الختام \* في او اخرج ادى الاول احد  
 شهر سنة ١٢٧٢ اثنى وسبعين وما تين بعد الالف \* من  
 هجرة من خلقه الله تعالى على اكل نعت واجل وصف \*  
 صلى الله وسلم عليه وعلى اله \* وكل من نسج على منواله \*  
 والمجد لله في البدء والنهاية \* ونساله من الخير بلوغ الغاية \*

امين